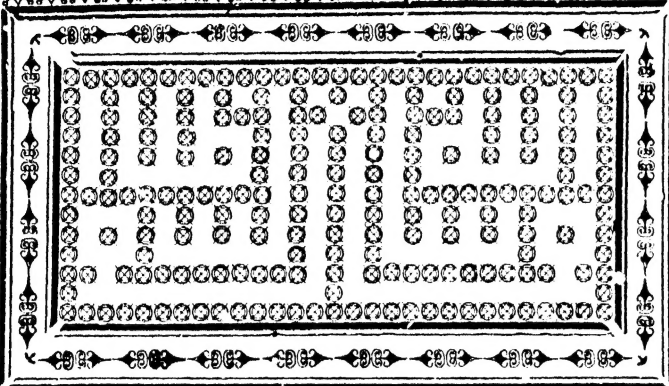


٢٢٢

* (الجزء الرابع عشر) *
من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين أبي العز
مكرم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن منظور
الافريقى المصرى الانصارى الخزرجى
تغمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته
آمين

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرييه بيولاقي مصر المحمية)
(سنة ١٣٠٢ هجرية)



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الغين المعجمة)

(غتل) غتل المكان غتلاً فهو غتل كثر فيه الشجر قال ابن دريد ولا أدري ما صحته ونخل غتل
ملتقى يمانية (غدفل) رجل غدفل طويل وبغير غدفل سابع شعر الذنب وأنشد الأزهري
في ترجمة عزهل يتبعن ريات الضحى عزاهلاً * يتفج دأخصائل غدافلا
وقال غدافل كثير سبب الذنب أبو عمرو وكبس غدافل كثير سبب الذنب وغدافل الثياب
خلفائها وفي المثل غرتي برداك من غدافلي وذلك ان رجلاً سأل رجلاً أن يكسوه فوعده فألقى
خلفائه لم يكسه وعيش غدفل وغدفل وغدفل ودغفل ودغفل واسع قال الشاعر
* رعنا غنبلها الغدفل الأرعل * ورجمة غدفل واسعة وملاءة غدفل واسعة (غرل)
الغرلة القلقة وفي حديث أبي بكر لا أن أجعل عليه غلاماً ركب الخيل على غرلته أحب إلى من أن
أجلك عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل أن يجتن وفي حديث طلحة كان يشور نفسه على
غرلته أي بسعي ويحفظ وهو صبي وفي حديث الزبير أن أحب صبياتنا إلينا الطويل الغرلة انما
أعجبه طولها لتمام خلقه والغرل القلقة والأغرل الأقلاف الا جرح رجل أرغل وأرغل وهو الأقلاف
وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة عراة خفاة غرلاً بهم أي قلفا والغرل جمع الأغرل عراة أرغل
خصيب وعيش أرغل أي واسع ورجل غرل مسترخي الخلق قال الجراح

* لا غرل الخلق ولا قصير * ورح غرل سبي الطول مقرطه وأنشدت العجاج
أيضا وقال نعلب الغريل والغرين ما يبق من الماء في الحوض والغدير الذي تبقى فيه
الدعاميص لا يقدرد على شربه وكذلك ما يبق في أسفل القارورة من الثفل وقيل هو ثقل
ما صبح به وقال الأصمعي الغريل ان يجي السيل فيثبت على الارض ثم يتضب فاذا جف رأيت
الطين رقيقا قد جف على وجه الارض قد تشقق وقال أبو زيد في كتاب المطر هو الطين يحمله السيل
فيبقى على وجه الارض رطبا كان أو يابساً وقيل الغريل الطين الذي يبقى في الحوض (غرمل)
غر بل الشيء تخله والغربال ما غر بل به معروف غر بلت الدقيق وغيره ويقال غر بله اذا قطعه
وقوله فلول الله والمهر المقدى * رخت وأنت غر بال الاله

فانه وضع الغر بال مكان محرق ولولا ذلك لما جاز أن يجعل الغر بال في موضع المغرب بل والمغرب
المتقى كانه نقي بالغربال وفي الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غر بله أي
يذهب خيارهم ويبقى أردالهم والمغربل من الرجال الذين كانه خرج من الغربال وقيل في تفسير
الحديث يذهب خيارهم بالموت والقتل وتبقى أردالهم الجعدي غر بل فلان في الارض اذا ذهب
فيها وفي الحديث أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال عني بالغربال الدق شبه الغر بال به في
استدارته وغر بلهم قتلهم وطعنهم والمغربل المقتول المستفتح قال

أخيا بأباديهم بن حرملة * يوم الهبات ويوم اليعمله
تري الملول حوله مغر بله * ورحمه للوالدات مشكله

* يقتل الذنوب ومن لا ذنب له *

وقيل عني بالمغربله انه يتقى السادة فيقتلهم فهو على هذا من الاول وقال شمر المغربل المقرق
غر بله أي فرقته وفي حديث مكحول ثم أتيت الشام فغر بلتها أي كشفت حال من بها وخبرتهم
كانه جعلهم في غر بال ففرق بين الحية والردى وفي حديث ابن الزبير أتيتوني فأتني أفواهمكم

كانكم الغريل قيل هو العصفور (غرزل) أبو زيد الغر زحله بالغين العصه قال وهى
القحزنة (غرقل) غرقلت البيضة مذرت والبطيخة فسد ما في جوفها قال الأزهرى الغرقل
بياض البيض بالغين ابن الاعرابي غرقل اذا صب على رأسه الماء بمرة واحدة (غرمل) الغرمول
الذكر الضخم الرخو وقد قيل الذكرمطلقا ويقال له الغرمول قبل أن تقطع غرلته هذا قول أبي
زيد وقد جاء في الحديث عن ابن عمر أنه نظر الى غراميل الرجال في الحمام فقال أخرجونى وكانوا

قوله الغر زحله الخ هذا هو
الصواب وتقدم في مادة
قسر القرزحله بالقاف بدل
الغين والقحزنة بالزاي وبالباء
بدل النون وهو غلط اه معصمه

مُحْتَمِلِينَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَقِيلَ الْغُرْمُولُ لَذَوَاتِ الْحَافِرِ قَالَ بَشَرٌ

وَحَنَازِنُهُ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ * كَطَى الرِّقِّ عُلَقَهُ التَّجَارُ

(غزل) غَزَلَتِ الْمَرْأَةُ الْقَطْنَ وَالسَّكَنَ وَغَيْرَهُمَا تَغَزَلُهُ غَزْلًا وَكَذَلِكَ اغْتَرَزَتْهُ وَهِيَ تَغْزِلُ بِالْمَغْزُولِ

وَنِسْوَةٌ غَزْلٌ غَوَازِلُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارَنِيُّ

كَانَهُ بِالصَّخْصَانِ الْأَنْجَلِ * قَطْنٌ سَخَامٌ بِأَيْدِي غَزْلٍ

عَلَى أَنَّ الْغَزْلَ قَدْ يَكُونُ هُنَا الرِّجَالُ لِأَنَّهُ فَعْلًا فِي جَمْعِ فَاعِلٍ مِنَ الْمَذَكْرِ كَثَرَتْ مِنْهُ فِي جَمْعِ فَاعِلَةٍ وَالْغَزْلُ

أَيْضًا الْمَغْزُولُ وَالْغَزْلُ مَا تَغْزِلُهُ مَذَكْرًا وَاجْمَعِ غَزْلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَسَمِيَ سَبِيحِيَّةً مَا تَنْسَجُهُ

الْعَنْكَبُوتُ غَزْلًا فَقَالَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ * كَأَنَّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ * الْغَزْلُ مَذَكْرٌ وَالْعَنْكَبُوتُ

أُنْثَى كَذَا قَالَ الْغَزْلُ مَذَكْرًا وَأَضْرَبَ عَنْ ذِكْرِ النَّسِجِ الَّذِي فِي شَعْرِ الْعَجَّاجِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو النَّجْمِ الْغَزْلَ

فِي الْجَبَلِ فَقَالَ * يَنْفُسُ مِنْهُ الْمَوْتُ مَا لَا تَغْزِلُهُ * وَاسْمُ مَا تَغْزِلُهُ الْمَرْأَةُ الْمَغْزُولُ وَالْمَغْزُولُ وَالْمَغْزُولُ

تَمِيمٌ تَكْسِرُ الْمِيمَ وَقَيْسٌ تَضْمُهُمَا وَالْآخِرَةُ أَقْلَهُمَا وَالْأَصْلُ الضَّمُّ وَانْمَا هُوَ مِنْ أَغْزَلَ أَيْ أَدِيرَ وَقُتِلَ

وَأَغْزَلَتِ الْمَرْأَةُ أَدَارَتِ الْمَغْزُولَ قَالَ الشَّاعِرُ * مِنَ السَّيْلِ وَالْغُتَاءِ فَذَكَ مَغْزُولَ * قَالَ الْفَرَّاءُ

وَقَدْ اسْتَقْلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفٍ وَكَسَرَتْ مِيمَهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ مِنْ ذَلِكَ مَخْفَفٌ وَمُخْتَدَعٌ

وَمُجَسَّدٌ وَمُطَرَفٌ وَمَغْزَلٌ لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى أَخَذَتْ مِنْ أَصْحَفٍ أَيْ جُعِلَتْ فِيهِ الْأَصْحَفُ وَكَذَلِكَ الْمَغْزُولُ

انْمَا هُوَ مِنْ أَغْزَلَ أَيْ قَتَلَ وَأَدِيرَ فَهُوَ مَغْزُولٌ وَفِي كِتَابِ الْقَوْمِ مِنَ الْإِمَامِ عَلِيِّكُمْ كَذَا وَكَذَا وَرُبْعُ الْمَغْزُولِ

أَيْ رُبْعُ مَا غَزَلَ نِسَاؤُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ وَالْبَتَّاحُ مَوْضِعُ الْغَزْلِ وَبِالضَّمِّ

مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلَ وَقِيلَ هُوَ حُكْمُ خَصٍّ بِهِ هَؤُلَاءِ وَالْمَغْزِيلُ حَبْلٌ دَقِيقٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ شَبِيهَةً

بِالْمَغْزُولِ لِدَقَّتِهِ قَالَ حَكِي ذَلِكَ الْحُرْمَازِيُّ وَأَنْشَدَ

وَقَالَ اللَّوَاتِي كُنْ فِيهَا يَلْمُنَنِي * لَعَلَّ الْهُوَى يَوْمَ الْمَغِيلِ قَاتِلُهُ

وَالْغَزْلُ حَدِيثُ الْقِسْيَانِ وَالْقِسْيَانُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْغَزْلُ اللَّهُوَمَعَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ الْمَغْزُولُ قَالَ

تَقُولُ لِي الْعَبْرِيُّ الْمُصَابُ حَلِيلُهَا * أَيَا مَالِكُ هَلْ فِي الطَّعَائِنِ مَغْزُولُ

وَمُغَارَزَتُهُنَّ مُحَادَثَتُهُنَّ وَمُرَاوَدَتُهُنَّ وَقَدْ غَارَزَهَا وَالتَّغَزُّلُ التَّكَلُّفُ لِذَلِكَ وَأَنْشَدَ

* صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغَزُّلِ * تَقُولُ غَارَزْتُهَا وَغَارَزْتُنِي وَتَغَزَّلَ أَيْ تَكَلَّفَ الْغَزْلُ وَقَدْ غَزَلَ

غَزْلًا وَقَدْ تَغَزَّلَ بِهَا وَغَارَزَهَا وَغَارَزَتْهُ مُغَارَاةً وَرَجُلٌ غَزَلَ مَتَغَزَّلًا بِالنِّسَاءِ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذُو غَزْلٍ

وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَغْزَلُ مِنْ أَمْرِ الْقَيْسِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَغْزَلُ مِنَ الْحَيِّ يَرِيدُونَ أَنَّهُ مَعْتَادَةٌ لِلْعَلِيلِ

قوله في الجبل هكذا في
الاصل المغزل عليه وحرره
وانظر اه صححه

متكررة عليه فكانهم اعاشقه متغزلة به ورجل غزل ضعيف عن الاشياء فاتر فيها عن ابن
الاعرابي وغازل الأربعة بن دنا منها عن ثعلب والغزال من الطيباء الشادن قبل لائنا حين يصرك
ويعشى وتشبه به الجارية في التشبيب فيذكر النعت والفعل على تذكير التشبيه وقيل هو بعد الطلا
وقيل هو غزال من حين تلده أمه إلى أن يبلغ أشد الإحضرار وذلك حين يقرن قوائمه فيضعها معا
ويرفعها معا والجمع غزلة وغزلان مثل غلة وغلمان والائى بالها و قد أغزأت الطيبة وطيبة مغزل
ذات غزال وغزل الكلب بالكسر غزلا إذا طلب الغزال حتى إذا أدركه ونغان قرقه انصرف منه
ولهي عنه ابن الاعرابي الغزل من غزل الكلب بالكسر أى فتر وهو أن يطلب الغزال فإذا أحس
بالكلب خرق أى أصق بالارض ولهي عنه الكلب وانصرف فيقال غزل والله كلبك وهو كلب غزل
ويقال للضعيف الفاتر عن الشيء غزل ومنه رجل غزل لصاحب النساء لضعفه عن غير ذلك والغزاة
الشمس وقيل هي الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزاة ولا يقال غابت الغزاة ويقال غربت
الجونة وانما سميت جونة لأنها تسود عند الغروب ويقال الغزاة الشمس إذا ارتفع النهار وقيل
الغزاة عين الشمس وغزاة الضحى وغزاة الله بعد ما تنبسط الشمس ونضحي وقيل هو أول الضحى
إلى مد النهار إلا كبر حتى يمضى من النهار نحو من حُسبه يقال أتيت غزاة الضحى قال
يا حَبذا أيام غيلا ن السرى * ودعوة القوم لأهل من قتي * يسوق بالقوم غزاة الضحى
وأنشد أبو عبيد اعنبة بن الحرث مملير بوعى

تروحن من الأعباء عصرا * فأبجملنا الغزاة أن نوبا

ويقال فأبجملنا الإلهة وهى المهاة ويقال جاء نافلان فى غزاة الضحى قال ذو الرمة

فأشرفت الغزاة رأس حزوى * أراقبهم وما أعنى قبالا

يعنى الأطعسان ونصب الغزاة على الظرف وقال ابن خالويه الغزاة فى بيت ذى الرمة الشمس

وتقديره عنده فأشرفت طلوع الغزاة ورأس حزوى مفعول أشرفت على معنى علوت أى علوت

رأس حزوى طلوع الشمس وجمع غزاة الضحى غزالات قال

دعت سلمى دعوة هل من قتي * يسوق بالقوم غزالات الضحى

وغزاة والغزاة المرأة الحروية معروفة سميت بأحد هذه الأشياء قال أيمن بن حريم

أقامت غزاة سوق الضراب * لأهل العراقين حولا قبطا

وقال آخر هلا كرت على غزاة فى الوعى * بل كان قلبك فى جناحى طائر

وَعَزَّالُ شَعْبَانَ ضَمِيحٌ مِنَ الْجَنَادِبِ وَعَزَّالٌ مَوْضِعٌ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ غَمَيْرٍ الْهَذَلِيُّ
إِفْرَزْتُ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ عَدِيْبَنَا * وَنَسِيتُ مَا قَدَّمْتُ يَوْمَ عَزَّالٍ
وَقَيْدُ عَزَّالٍ وَقَرْنُ عَزَّالٍ مَوْضِعَانِ وَالْعَزَّالَةُ عُشْبَةٌ مِنَ السُّطَّاحِ يَنْقَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ يَخْرُجُ مِنْ
وَسْطِهِ قَضِيبٌ طَوِيلٌ يُقَشَّرُ وَيُؤْكَلُ حُلُوهَا وَدُمُ الْعَزَّالِ نَبَاتٌ شَبِيهُ نَبَاتِ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الطَّرْحُونُ
يُؤْكَلُ وَلَهُ حُرُوفَةٌ وَهُوَ أَخْضَرُ وَلَهُ عِرْقٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ عِرْقِ الْأَرطَاةِ تَخْطُطُ بِمِثَالِهِ مَسَكًا جَرَّافِي أَيْدِيهِمْ
وَعَزَّالٌ وَعَزَّالٌ اسْمَانِ (غسل) غَسَلَ الشَّيْءُ يَغْسِلُهُ غَسْلًا وَغَسَّلًا وَقِيلَ الْغَسْلُ الْمَصْدَرُ مِنْ
غَسَلْتُ وَالْغَسْلُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنَ الْإِغْتِسَالِ يُقَالُ غَسُلْتُ وَغُسُلْتُ قَالَ الْكَلْبُ يَصِفُ جَارَ وَحْشٍ
تَحْتَ الْأَلَاءَةِ فِي نَوْعَيْنِ مِنْ غُسُلٍ * بَانَ عَلَيْهِ يَنْشَحَالُ وَتَقْطَارُ

يَقُولُ يَسِيلُ عَلَيْهِ مَا عَلَى الشَّجَرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَمَرَّةً مِنَ الْمَطَرِ الْغَسْلُ تَمَامُ غَسْلِ الْجَسَدِ كُلِّهِ وَشَيْءٌ
مَغْسُولٌ وَغَسِيلٌ وَالْجَمْعُ غَسَلَى وَغَسَلَاءُ كَمَا قَالُوا قَتَلْنِي وَقَتَّلَاءُ وَالْأَنْثَى بَغِيرُهَا وَالْجَمْعُ غَسَالَى الْجَوْهَرِيُّ
مُتَخَفَةٌ غَسِيلٌ وَرَبَّمَا قَالُوا غَسِيلُهُ يَذْهَبُ بِهَا إِلَى مَذْهَبِ النُّعُوتِ نَحْوِ النَّطِيجَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ
أَنْ يَقُولَ يَذْهَبُ بِهَا مَذْهَبُ الْأَسْمَاءِ مِثْلُ النَّطِيجَةِ وَالذَّبِيجَةِ وَالْعَصِيدَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَيِّتَ غَسِيلٌ
فِي أَمْوَاتِ غَسَلَى وَغَسَلَاءَ وَمَيِّتَ غَسِيلٌ وَغَسِيلَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَغْسِلُ وَالْمَغْسَلُ بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِهَا
مَغْسِلُ الْمَوْتِ الْمَحْكَمُ مَغْسَلُ الْمَوْتِ وَمَغْسَلُهُمْ مَوْضِعُ غَسْلِهِمْ وَالْجَمْعُ الْمَغْسَالُ وَقَدْ اغْتَسَلَ بِالْمَاءِ
وَالْغُسُولُ الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ وَكَذَلِكَ الْمَغْتَسَلُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَذَا مَغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ
وَالْمَغْتَسَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ وَتَصْغِيرُهُ مَغْسِلٌ وَالْجَمْعُ الْمَغْسَالُ وَالْمَغْسَالُ فِي الْحَدِيثِ
وَضَعَتْ لَهُ غَسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ كَالْأُكْلِ لَمَّا
يُؤْكَلُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ غَسَلْتُهُ وَالْغَسْلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ مَا يُغْتَسَلُ بِهِ مِنْ خُطْمِي وَغَيْرِهِ
وَالْغَسْلُ وَالْغَسْلَةُ مَا يُغْتَسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خُطْمِي وَطِينٍ وَإِسْنَانٍ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ غَسُولٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

فَالرَّحْبَتَانِ فَأَكْأَفُ الْجَنَابِ إِلَى * أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا الْغُسُولُ وَالرَّثْمُ

وَقَالَ تَرَعَى الرِّوَاهُ أَحْرَارًا يَقُولُ وَلَا * تَرَعَى كَرَعِيكُمْ طَلْحًا وَغَسُولًا

أَرَادَ بِالْغُسُولِ الْأَشْنَانَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْحُضْرِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ لَا مِثْلَ رَعِيكُمْ طَلْحًا وَغَسُولًا وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَارَةَ فِي الْغُسْلِ

فِيَا بَيْلَ إِنْ الْغُسْلَ مَا دُمْتُ أَيْمًا * عَلَى حَرَامٍ لَا يَمْسُئُنِي الْغُسْلُ

أَيُّ لَا أَجَامِعُ غَيْرَهَا فَإِنَّ حَتَّاجَ إِلَى الْغُسْلِ طَمَعًا فِي تَزْوِجِهَا وَالْغَسْلَةُ أَيْضًا مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا عِنْدَ

الامتشاط والغسل الطيب يقال غسله مطرارة ولا تقل غسلة وقيل هو أس مطري بأقوية من
الطيب يمتشط به واعتسل بالطيب كقولك نضح عن الحيات والغسول كل شيء غسلت به رأسا
أو ثوبا ونحوه والغسل ما غسل فيه الشيء وغسالة الثوب ما خرج منه بالغسل وغسالة كل شيء
ماؤه الذي يغسل به والغسالة ما غسلت به الشيء والغسلين ما يغسل من الثوب ونحوه كالغسالة
والغسلين في القرآن العزيز ما يسيل من جلود أهل النار كالقيح وغيره كأنه يغسل عنهم التمثيل
لسبويه والتفسير للسبإي وقيل الغسلين ما اغسل من لحوم أهل النار ودماهم زيد فيه الياء
والنون كما زيد في عفرين قال ابن بري عند ابن قتيبة إن عفرين مثل قنسرين والاصح يرى أن
عفرين معرب بالحركات فيقول عفرين بمنزلة سنين وفي التنزيل العزيز المؤمن غسليين لا يأكله
الانحاطون قال الليث غسليين شديد الحرب قال مجاهد طعام من طعام أهل النار وقال السكبي هو
ما أنضجت النار من لحومهم وسقط أكاؤه وقال الضحاك الغسلين والضربع شجر في النار وكل
جرح غسلته فخرج منه شيء فهو غسليين فعلى من الغسل من الجرح والدبر وقال الفراء أنه
ما يسيل من صديد أهل النار وقال الزجاج اشتقاقه مما يغسل من أبدانهم وفي حديث علي
 وفاطمة عليهما السلام شربا الحميم والغسلين قال هو ما يغسل من لحوم أهل النار وصديدهم
وغسل الملائكة حنظلة بن أبي عامر الانصاري ويقال له حنظلة بن الراهب استشهد يوم أحد
وغسلته الملائكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الملائكة يغسلونه وآخرين يسترونه
فسمي غسيل الملائكة وأولاده يستبون اليه الغسيلين وذلك أنه كان ألم بأهله فأعمله الندب عن
الاعتسال فلما استشهد رأى النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يغسلونه فأخبر به أهله فذكرت
أنه كان ألم بها وغسل الله حوبك أي أعتك يعني طهرتك منه وهو على المنسل وفي حديث الدعاء
واغسلني بماء الثلج والبرد فأطهرني من الذنوب وذكر هذه الأشياء بما الغة في التطهير وغسل
الرجل المرأة يغسلها غسلا كثيرا فكاحها وقيل هو نكاحها أيها أكثر أو أقل والعين المهمة فيه
لغة ورجل غسل كثير الضراب لأمير أنه قال الهذلي * وقع الويل نحاه الآهوج الغسل *
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من غسل يوم الجمعة واعتزل وبكر وأبكر فم إنعمت
قال القتيبي أكثر الناس يذهبون إلى أن معنى غسل أي جامع أهله قبل خروجه للصلاة لأن ذلك
يجمع غضب الطرف في الطريق لأنه لا يؤمن عليه أن يرى في طريقه ما يشغل قلبه قال ويذهب
آخرون إلى أن معنى قوله غسل يؤصل للصلاة فغسل جوارح الوضوء ونقل لأنه أراد غسل الأبد

غَسَلَ لانه اذا ارسل الوضوء غَسَلَ كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غُسْلَ الجمعة قال
الازهرى ورواه بعضهم مخففان غَسَلَ بالتخفيف وكانه الصواب من قولك غَسَلَ الرجل امرأته
وَعَسَلَهَا اذا جامعها ومنه فغل غُسْلُهُ اذا كثر طرقها وهي لا تحمِل قال ابن الاثير يقال غَسَلَ
الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقيل اراد غَسَلَ غيراً وغَتَسَلَ هو لانه اذا جامع
زوجته أخوَجَها الى الغُسل وفي الحديث مَنْ غَسَلَ المَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ قال ابن الاثير قال
الخطابي لأعلم أحد من الفقهاء بوجوب الاغتسال من غُسْلِ الميت ولا الوضوء من حمله ويشبهه
أن يكون الامر فيه على الاستصحاب قال ابن الاثير الغُسل من غُسْلِ الميت مسنون وبه يقول
الفقهاء قال الشافعى رضى الله عنه وأحب الغُسل من غُسْلِ الميت ولو صح الحديث قلت به وفي
الحديث انه قال فيما يحكى عن ربه وأنزل عليك كتاباً لا يغيبُ له الماء تَقْرُؤُهُ ناعماً وبقطآن أراد انه
لا يمتحنى أبداً بل هو محفوظ في صدور الذين أنزلوا العلم لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه
وكانت الكتب المنزلة لا تتجمع حفظاً وانما يعمد في حفظها على الصحف بخلاف القرآن العزيز
فان حفظه أضعاف مضاعفة لضعفه وقوله تَقْرُؤُهُ ناعماً وبقطآن أى تجتمع حفظاً فى حالى النوم
واليقظة وقيل أراد تَقْرُؤُهُ فى يسر وسهولة وغَسَلَ الفعل الناقية يَغْسِلُهَا غَسْلاً كثر ضرابها وفعل
غَسَلَ وغَسَلَ وغَسِلَ وغَسَلَهُ مثلاً همزة ومغسَلٌ يكثر الضراب ولا يلقح وكذلك الرجل ويقال
للفرس اذا عرق قد غُسِلَ وقد اغتَسَلَ وأنشد * ولم يُضَحَّحْ بِمِغْسَلٍ * وقال آخر
وكل طموح في العنان كأنها * اذا اغتسلت بالماء فتخاض كالسر

وقال الفرزدق

لا تذكروا حلال الملوك فانكم * بعد الزبير كخاض لم تغسل

أى تغتسل وفي حديث العين العين حق فاذا اغتسلتم فاغسلوا أى اذا اطلب من أصابته العين
من أحد جاء الى العائن بقدر فيه ماء فمدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يجعه في القدر ثم يغسل
وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم
يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم
يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل
يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخله
الازار ولا يوضع القدر على الارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين من

قوله أى اذا اطلب من أصابته
الخ هكذا فى الاصل بدون
ذكر جواب اذا وعبارة
التمية أى اذا اطلب من
أصابته العين أن يغتسل
من أصابه بعينه فليجبه كان
من عادتهم ان الانسان
اذا أصابته عين من أحد
جاء الى العائن بقدر
آخر ما فيها

خلفه صببته واحدة فيرأبذن الله تعالى وغسله بالسوط غسلأضربه فأوجعهوالمغاسل مواضع
معروفة وقيل هي أودية قبل اليمامة قال لبيد

فقد ترعى سبتنا وأهلك حيرة * محل الملوك نقدة فالمغاسلا

وذات غسل موضع دون أرض بني غنم قال الراعي

أفخن جمالهن بذات غسل * سرة اليوم يهذهن الكدونا

ابن برى والغاسول جبل بالشام قال الفرزدق

تظل الى الغاسول ترى حرسه * ثنايا اراق ناقي بالجمالى

وغاسل وغسويل ضرب من الشجر قال الربيع بن زياد

ترعى الروائم أحرار اليقول بها * لأمثل رعيكم ملحا وغسويل

والغسويل وغسويل نبت ينبت في السباح وعلى وزنه سمويل وهو طائر (غسبل) غسبل

الماء ثوره (غضل) أغضأت الشجرة لغة في اخضأت وأغضال الشجر كثرت أغصانه واشتدت

التفافها قال

كان زمامها أيم شجاع * تراد في غصون مغضله

همز الالف على قولهم أجاز ونحوه (عطل) غطت السماء وأعطت أطبق دجتها وعطل

الليل غطلا التبت ظلمته والغيطنة والغيطول الظلمة المتركة وغيطلة الليل التجاج سواده

والغيطلة التباس الظلام وتراكمه وأنشد * وقد كسانا ليه غياطلا * وأنشد ابن برى

للفرزدق في الغيطلة الظلمة * والليل مختلط الغياطل أيل * أبو عبيد المغطيل الركب

بعضه بعضا وحكى ابن برى الغيطلة التفاف الناس ويقال الغيضة المحكم والغيطل والغيطلة

الشجر الكثير الملتف وكذلك العشب وقيل هو اجتماع الشجر والتفافه قال امرؤ القيس

فظل يرشح في غيطل * كما يستدير الجمار النعر

ترشح تمايل من سكر أو غير والغيطل جمع غيطلة والغيطلة الأجمة وقال أبو حنيفة الغيطلة

جماعة الشجر والعشب قال وكل ملتف مختلط غيطلة وخص أبو حنيفة مرة بالغيطلة جماعة

الطرفاء وما قول زهير

كما استعاب بسبي فز غيطلة * خاف العيون فلم ينظر به الحشك

فيقال هي الشجر الملتف أى ولده أمه في غيطلة وقال أبو عبيدة الغيطلة البقرة الوحشية وقال

قوله حرسه هكذا هو في
الاصل بهذه الصورة وحرسه
هـ

نعلب هي البقرة فلم يخص الوحشية من غيرها والغيط له واحدة الغياطل وهي ذوات اللبن من
الطباء والبقروا الغيطلة اردحام الناس يقال انا في غيطلة أي في زجة قال الراعي

بغيطلة اذا التقت علينا * نشدناها المواعيد والديونا

أراد مزدحم الطعام يوم الطعن والغيط له الاكل والشرب والفرح الأمن والغيط له المال
المطني والغيط له الصوت والحلبة تقول سمعت غيطلتهم وغيطلاتهم وغيطلة الحرب كثرة أصواتها
وعبارها وغيطلوا في الحديث أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم به عن الهجري والغيط له اجتماع
الناس والتفافهم عن ابن الاعراب والغيطلة الجماعة عن نعلب ابن الاعراب الغوطلة الروضة
والغيطلة غلبة النعاس والغيطل السنور كالخيطل عن كراع (غفل) غفل عنه يغفل غفولاً
وغفلة وأغفله عنه غيره وأغفله تركه وسها عنه وأنشد ابن بري في الغفول

فابك هلاً والليالي بعزة * تدور وفي الأيام عنك غفول

قوله فابك هـ لا الخ كذا في
الاصل وجره اه

وأغفلت الرجل أصبته غافلاً وعلى ذلك فسر بعضهم قوله عز وجل ولا تطع من أغفلنا قلبه عن
ذكرنا قال ولو كان على الظاهر لوجب أن يكون قوله واتبع هواه بالنساء دون الواو وسئل أبو
العباس عن هذه الآية فقال من جعلناه غافلاً وكلام العرب أكثره أغفلته سميته غافلاً وأحلمته
سميته حليماً قال وفعل هو وأفعلة أنا أكثر اللغة ذهب وأذهبته هذا أكثر الكلام وفعلت
أكثر ذلك فيه مثل غفلت الأبواب وأغلقتها وأفعلت يحيى فكان فعلت مثل مهله وأمهله
ووصيت وأوصيت وسميت وأسقيت وفي حديث أبي موسى أعلمنا أغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عينه أي جعلناه غافلاً عن عينه بسبب سؤالنا وقت شغله ولم تنتظر فراغه
يقال تغفلته وأسغفلته أي تحييت غفلته ويقال هو في غفل من عينه أي في سعة أبو العباس
الغفل الكثير الرفيغ ونعم أغفل لا لكمة فيها ولا نجيب وقال بعض العرب لنا نعم أغفل مائض
بصف سنة أصابتهم فأهلكك جياذمالمهم وقال شهرابل أغفل لاسمات عليها وقد أح أغفال
سيبويه غفلت صرت غافلاً وأغفلته وغفلت عنه وسمات غفلي اليه أو تركته على ذكر قال الليث
أغفلت الشيء تركته غفلاً وأنت له ذاكر قال ابن سيده وقوله تعالى وكانوا غافلين يصلح
أن يكون والله أعلم كانوا في تركهم الايمان بالله والنظر فيه والتدبر له بمنزلة الغافلين قال ويجوز

أن يكون وكانوا غافلين من الانابة عليه غافلين والاسم الغفلة والغفل قال

اذنحني في غفل وأكبرهمنا * سرف النوى وفراقنا الجيرانا

وفي الحديث من أتبع الصيغ غفل أي يشغل به قلبه ويستولي عليه حتى يصير قلبه غفلة والتغافل
تعمد الغفلة على حد ما يجي عليه هذا النحو وتغافلت عنه وتغفلت به إذا غفلت غفلة ابن
السكيت يقال قد غفلت فيه وأغفلته والتغفيل أن يكتفيك صاحبك وأنت غافل لا تعني بشئ
والتغفل خنل في غفلة والمغفل الذي لا فطنة له والغفول من الأبل البلهاء التي لا تمتنع من فصيل
يرضعها ولا تبالي من حلبها والغفل المقيد الذي أغفل فلا يرجي خيره ولا يخشى شره والجمع أغفال
والأغفال الموات والغفل سبب ميتة لا علامة فيها وأنشد * يتركن بالمهامه الأغفال * وكل
ما لا علامة فيه ولا أثر عمارته من الأرضين والطرق ونحوها غفل والجمع كالجمع وفي كتابه لا كيدرات
لنا الضاحية والمعاني وأغفال الأرض أي المجهولة التي ليس فيها أثر يعرف وحكي اللحياني أرض
أغفال كأنهم جعلوا كل جزء منها غفلاً وبالأدغفال لا اعلام فيها تهدي بها وكذلك كل ما لا اسم
عليه من الأبل والدواب ودابة غفل لا اسم عليها وناق غفل لا تؤسم لئلا تحجب عليها صدقة وبه فسر
ثعلب قول الرازي

لا عيش الأكل صمباء غفل * تناول الحوض إذا الحوض شغل

وقد أغفلتم إذا لم تسمها وفي الحديث أن نفاذة الأسلمى قال يا رسول الله أتى رجل مغفل فأين أسم
أبلى أي صاحب أبل أغفال لا سمات عليها ومنه حديث طهفة ولنا نعم هم أغفال لا سمات عليها
وقيل الأغفال ههنا التي لا ألبان لها وأحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجي خيره ولا يخشى شره
وقدح غفل لا خير فيه ولا نصيب له ولا غرم عليه والجمع كالجمع وقال اللحياني قد أح غفل على لفظ
الواحد ليست فيها فروض ولا لها غم ولا عليها غرم وكانت تمقل بها القداح كراهية التهمة يعني
بتمقل تكثر قال وهي أربعة أولها المصـ دثرتم المضعف ثم المنج ثم السفيج ورجل غفل لا حسب له
وقيل هو الذي لا يعرف مذهبده وقيل هو الذي لم يجرب الأمور وشاعر غفل غير مسمى ولا معروف
والجمع أغفال وشعر غفل لا يعرف قائله وأرض غفل لم تظرو غفلى الشئ ستره وغفل الأبل بسكون
الفاء أو بارها عن أبي حنيفة والمغفلة العنققة عن الزجاجي ووردت في الحديث وهي جانبها
العنققة روى عن بعض التابعين عليك بالمغفلة والمنشلة المنشلة موضع حلقة الخاتم وفي حديث
أبي بكر رأى رجلاً يتوضأ فقال عليك بالمغفلة هي العنققة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء
سميت مغفلة له لأن كثيراً من الناس يغفل عنها وغافل وغفلة اسمان وبنو غفيلة وبنو المغفل
بطون والله أعلم (غلل) الغل والغلة والغلل والغليل كاهشة العطش وحرارته قل أو كثر

رجل مغلول ومغلول بين الغلة وبغير غل وغلان بالغ غل عطفان شديد العطش غل يغل غلا فهو مغلول على ما لم يسم فاعله ابن سبيده غل يغل غلة واعتل ورعاسميت حرارة الحزن والحب غملا وأغل ابله أساء سقيها فصدت ولم تزوغل البعير أيضا يغل غلة اذ لم يقض ربه أبو عبيد عن أبي زيد أغلت الابل اذا أصدرتها ولم تزوها فهي غالة بالعين مخبر بمجمة قال أبو منصور هذا تصحيف والصواب أغلت الابل اذا أصدرتها ولم تزوها بالعين من الغلة وهي حرارة العطش وهي ابل غالة وقال نصر الرازي اذا أصدرت الابل عطاشا قلت صدرت غالة وغوال وقد أغلتها أنت لغلا اذا أسأت سقيها فأصدرتها ولم تزوها وصدت غوال الواحدة غالة وكان الراوي عن أبي عبيد غلط في روايته والغليل حر الجوف لوحا وامتعاضا والغليل بالكسر والغليل الغش والعداوة والضغن والحقن والحسد وفي التنزيل العزيز وزعنا ما في صدورهم من غل قال الزجاج حقيقة والله أعلم انه لا يحسد بعض أهل الجنة بعضا في علو المرتبة لان الحسد غل وهو أيضا كدر والجنة مبرأة من ذلك غل صدره يغل بالكسر غلا اذا كان ذا غش أو ضغن وحقه دور رجل مغل مضب على حقه وغل يغل غلولا وأغل خان قال النمر

جرى الله عنا حزة ابنة نوفل * جزاء مغل بالامانة كاذب

وخص بعضهم به الخون في النبی والمغنى وأغله خونه وفي التنزيل العزيز وما كان لنبي أن يغفل قال ابن السكيت لم نسمع في المغنى الا غل غلولا وقرئ وما كان لنبي أن يغفل فن قرأ يغل فغناه يخون ومن قرأ يغل فهو يحتمل معنيين أحدهما يخان يعني أن يؤخذ من غنيته والاخر يخون أي ينسب الى الغلول وهي قراءة أصحاب عبد الله يريدون يسرق قال أبو العباس جعل يغل بمعنى يغفل قال وكلام العرب على غير ذلك في فعلت وأفعلت أفعلت ادخلت ذلك فيه وفعلت كثرت ذلك فيه وقال الفراء جائز أن يكون يغل من أغلت بمعنى يغفل أي يخون كقوله فانهم لا يكذبونك وقال الزجاج قرأنا في ان يغل وان يغل فن قال ان يغل فاعني ما كان لنبي أن يخون أمته وتفسير ذلك ان الغنائم جمعها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجاه جماعة من المسلمين فقالوا لا تقسم غنائمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أفاء الله على مثل أحد ذهباً ما منعتمكم درهماً أتروني أغلكم مغفلكم قال ومن قرأ أن يغل فهو جائز على ضربين أحدهما ما كان لنبي أن يغله أصحابه أي يخونوه وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عرفن أحدكم بحي يوم القيامة ومعه شاة قد غلها لها نغاء ثم قال أدوا الحياط والخيط والوجه الثاني أن يكون

يُغَلُّ يَخُونُ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلاَءِ وَيُونُسُ يَخْتَارَانِ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ قَالَ يُونُسُ كَيْفَ لَا يُغَلُّ
بَلَى وَيَقْتُلُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْغُلُولُ مِنَ الْمَغْتَمِّ خَاصَّةٌ وَلَا تَرَاهُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَلَا مِنَ الْإِثْمِ وَمَا يَبِينُ ذَلِكَ
أَنَّهُ يُقَالُ مِنَ الْخِيَانَةِ أَغْلَّ يُغَلِّ وَمَنْ الْحَقْدُ غَلَّ يُغَلِّ بِالْكَسْرِ وَمِنَ الْغُلُولِ غَلَّ يُغَلِّ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ قُلْتُ إِنْ نَجِدْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَا كَانَ لِقَوْلِهِ أَنْ يُضْرَبَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَعْمُولِ وَإِنَّمَا
يُجَدُّ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ كَقَوْلِكَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَكْذِبَ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَخُونُ وَمَا كَانَ لِحُزْمٍ أَنْ يَلْبَسَ
قَالَ وَهَذَا نَعْلَمُ صِحَّةَ قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ عَلَى اسْتِنَادِ الْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ دُونَ الْمَعْمُولِ قَالَ
وَالشَّاهِدُ عَلَى قَوْلِهِ يُقَالُ مِنَ الْخِيَانَةِ أَغْلَّ يُغَلِّ قَوْلُ الشَّاعِرِ

حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلْغَدْرِ خَائِنَةً مُغَلَّ الْأَصْبَحِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَى فِي صَلَاحِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَا إِغْلَالُ وَلَا إِسْلَالُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ وَالْإِسْلَالُ السَّرْقَةُ وَقِيلَ الْإِغْلَالُ السَّرْقَةُ أَيْ لَخِيَانَةٍ وَلَا سَرْقَةٍ وَيُقَالُ لَارْشُوةٍ
فَمَا ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْغُلُولِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ الْخِيَانَةُ فِي الْمَغْتَمِّ وَالسَّرْقَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَكُلُّ مَنْ
خَانَ فِي شَيْءٍ خُفِيَةٍ فَتَدْعَلُ وَاسْمُهَا غُلُولٌ لِأَنَّ الْأَيْدِيَ فِيهَا مَعْلُولَةٌ أَيْ مَمْنُوعَةٌ مَجْعُولٌ فِيهَا غُلٌّ وَهُوَ
الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بِهَا الْأَسْيِرُ إِلَى عُنُقِهِ وَيُقَالُ لَهَا جَامِعَةٌ أَيْضًا وَحَادِثُ الْغُلُولِ فِي الْغَنِيمَةِ كَثِيرَةٌ
أَبُو عُبَيْدَةَ رَجُلٌ مُغَلٌّ مَسَّلَ أَيْ صَاحِبُ خِيَانَةٍ وَسَلَّهَ وَمِنْهُ قَوْلُ شَرِيحٍ لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَعِيرِ غَيْرُ الْمَغْلِ
وَلَا عَلَى الْمُسْتَوْدَعِ غَيْرُ الْمَغْلِ نَحْمَقَانِ إِذَا لَمْ يَخُنْ فِي الْعَارِيَةِ وَالْوَدِيعَةِ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِغْلَالِ
الْخِيَانَةِ يَعْنِي الْخَائِنَ وَقِيلَ الْمَغْلُ هَهُنَا الْمُسْتَعْلُ وَأَرَادَ بِهِ الْقَابِضَ لِأَنَّهُ الْقَابِضُ يَكُونُ مُسْتَعْلًا قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَقِيلَ الْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ وَالسَّرْقَةُ الْخَفِيَّةُ وَالْإِسْلَالُ مِنْ سَلَّ الْبُعِيرَ وَغَيْرِهِ فِي
جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا انْتَزَعَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ السَّلَّةُ وَقِيلَ هُوَ الْغَارَةُ الظَّاهِرَةُ يُقَالُ غَلَّ يُغَلُّ وَسَلَّ يُسَلُّ فَمَا
أَغْلَّ وَأَسَلَّ فَعْنَاهُ صَارَ ذَلِكَ غُلُولًا وَسَلَّهَ وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ يُعَيَّنَ غَيْرُهُ عَلَيْهِمَا وَقِيلَ الْإِغْلَالُ لِبَسِّ الدُّرُوعِ
وَالْإِسْلَالُ سَلَّ السِّبْوَفِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ بِإِخْلَاصٍ
الْعَمَلُ لِلَّهِ وَمُنَاصَحَةُ ذَوِي الْأَمْرِ وَلِزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ دَعَوْهُمْ تَحِيَّطٌ مِنْ وَرَائِهِمْ قَبْلَ مَعْنَى قَوْلِهِ
لَا يُغَلُّ عَلَيْهِمْ قَلْبُ مُؤْمِنٍ أَيْ لَا يَكُونُ مَعَهَا فِي قَلْبِهِ غَشٌّ وَدَغْلٌ وَنِفَاقٌ وَلَكِنْ يَكُونُ مَعَهَا
الْإِخْلَاصُ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَوَى لَا يُغَلُّ وَلَا يُغَلُّ قُلْتُ قَالَ يُغَلُّ بِالْفَتْحِ لِلْبَاءِ وَكَسَرَ الْغَيْنِ فَإِنَّهُ
يَجْعَلُ ذَلِكَ مِنَ الضَّغْنِ وَالْغُلُّ وَهُوَ الضَّغْنُ وَالشَّحْنَاءُ أَيْ لَا يَدْخُلُهُ حَقْدٌ يُزِيلُهُ عَنِ الْحَقِّ وَمَنْ قَالَ يُغَلُّ
بِضَمِّ الْبَاءِ جَعَلَهُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَأَمَّا غُلَّ يُغَلُّ غُلُولًا فَإِنَّهُ الْخِيَانَةُ فِي الْمَغْتَمِّ خَاصَّةٌ وَالْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ فِي

المعائم وغيرها ويقال من الغُل غُلَّ يَغُلُّ ومن الغُلُول غُلَّ يَغُلُّ وقال الزجاج غُلَّ الرجل يَغُلُّ إذا خان
لأنه أخذ شئ في خبايا وكل من خان في شئ في خفاء فقد غُلَّ يَغُلُّ غُلُولاً وكل ما كان في هذا الباب راجع
إلى هذا من ذلك الغَال وهو الوادي المطمئن الكثير الشجر ووجهه غُلَان ومن ذلك الغَل وهو
الحق المدالك من وقال ابن الأثير في تفسيره لا يَغُلُّ عليهم قلب مؤمن قال ويروى يَغُلُّ بالتخفيف من
الوُغُول الدخول في الشئ قال والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فنتمسك بها
طهر قلبه من الدَغَل والخيانة والشَّر قال وعليهم في موضع الحال قد دبره لا يَغُلُّ كأنساء عليهن
وفي حديث أبي ذر غُلَّتم والله أي خُنتم في القول والعمل ولم تصدقوه ابن الأعرابي في النوادر غُلَّ
بصر فلان حاد عن الصواب من غُلَّ يَغُلُّ وهو معنى قوله ثلاث لا يَغُلُّ عليهم قلب امرئ ومن
أي لا يجبه مد عن الصواب عاشوا غُلَّ الخطيب إذا لم يصب في كلامه قال أبو جرة

خطباء لا خرق ولا غُلُّ إذا * خطباء غيرهم أغلَّ شرارها

وأغلَّ في الجملد أخذ بعض اللحم والاهاب يقال أغلَّت الجملد إذا سلخته وأبقيت فيه شيئاً من
الشحم وأغلَّت في الاهاب سلخته فترك على الجملد اللحم والغُلُّ اللحم الذي ترك على الاهاب
حين سلخ وأغلَّ الجازر في الاهاب إذا سلخ فترك من اللحم ملتزماً بالاهاب والغُلُّ داء في الاحليل مثل
الرقوق وذلك ان لا يتفُض الحالب الضرع فيترك فيه شيئاً من اللبن فيعود دماً وخرطاً وغُلَّ في الشئ
يَغُلُّ غُلُولاً وانغُلَّ وتغُلَّ وتغُلَّ دخل فيه يكون ذلك في الجوارح والاعراض قال ذو الرمة يصف
الثور والكأس

يُحْفِرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَقِيقَةً * وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي اثَرِي مُتَغَلِّغِل

وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في العرش رواه ثعلب عن شيوخه

تَغَلَّ حُبَّ عَمَّةٍ فِي فُؤَادِي * فَبَادِيَهُ مَعَ الْخَافِي يَسِيرُ

وَعَلَّه يَغْلُهُ غَلًّا أَدْخَلَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

غَلَّتْ الْمَهَارِي مِنْهَا كُلُّ لَيْلَةٍ * وَبَيْنَ الدُّبَجَى حَتَّى أَرَاهَا تَمُزَّقُ

وَعَلَّه فَانغُلَّ أَي أَدْخَلَهُ فَدَخَلَ قَالَ بعض العرب ومنها ما يَغُلُّ يعني من الكأس أي يدخل قضيبه من
غير أن يرفع الآلية وغُلَّ أيضاً دخل يهتدي ولا يهتدي ويقال غُلَّ فلان المقافوز أي دخلها وتوسطها
وَعَلَّه كَعَلَّه وَالْعُلَّةُ مَا تَوَارَبَتْ فِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْغُلَّةُ كَالْغُرَّةِ فِي مَعْنَى الْكِبَرِ وَالْغُلُّ
الماء الذي يَتَغَلُّ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْجَمْعُ الْأَغْلَالُ قَالَ دُكَيْنَ

قوله يحفره هكذا في الاصل

وحرره اه

يُخَيِّمُ مِنْ مِثْلِ حَمَّامِ الْأَغْلَالِ * وَقَعٌ يَدُجُّ لِي وَرَيْحٌ لِي شَمَلٌ
* ظَمَأَى النَّسَامُ تَحْتَ رِيٍّ مِنْ عَالِ *

قوله من سراع عبارة الصحاح
من خيل سراع اه معناه

يقول يُخَيِّمُ هـ ذا الفرس من سراع في الغارة كالحمام الواردة وفي التهذيب قال أراد يُخَيِّمُ هذا
الفرس من خيل مثل حمام يرد غللاً من الماء وهو ما يجري في أصول الشجر وقيل الغل الماء
الظاهر الجارى وقيل هو الظاهر على وجه الأرض ظهوراً قايلاً وليس له جريته فيخفى مرة ويظهر
مرة وقيل الغل الماء الذي يجري بين الشجر قال الحويزدة

أعاب السيول به فأصبح ماؤه * غللاً يقطع في أصول الخروع

وقال أبو حنيفة الغل السيل الضعيف يسيل من بطن الوادي أو التلع في الشجر وهو في بطن
الوادي وقيل أن يأتي الشجر غللاً من قبل ضعفه واتباعه كل ما نواطأ من بطون الوادي فلا يكاد
يرى ولا يتبع الا الوطاء وغل الماء بين الأشجار إذا جرى فيها يغل بالضم في جميع ذلك وتغلغل
الماء في الشجر تغللاً وقال أبو سعيد لا يذهب كلامنا غللاً أي لا ينبغي أن ينطوى عن الناس بل
يجب أن يظهر ويقال لعرق الشجر إذا أمعن في الأرض غلغل وجمعه غلغل قال كعب

وَنَقَرَتْ عَنْ غُزِّ النَّبَايَا كَنَهَا * أَقَاحِي تَرَوِي مِنْ عُرُوقِ غَلَاغِلِ

والغلالة شـ عار يلبس تحت الثوب نه لا تغل فيها أي يدخل وفي التهذيب الغلالة الثوب الذي
يلبس تحت الثياب أو تحت درع الحديد واعتلت الثوب أبسته تحت الثياب ومنه الغل الماء
الذي يجري في أصول الشجر وغلل الغلالة لبسها تحت ثيابه هذه عن ابن الأعرابي والغلة الغلالة
وقيل هي كالغلالة تغل تحت الدرع أي تدخل والغلائل الدروع وقيل بطائن تلبس تحت
الدروع وقيل هي مسامير الدروع التي تجمع بين رؤس الحلق لأنها تغل فيها أي تدخل واحدها
غلية وقول النابغة

عَلَيْنَ بِكَ دِيُونٌ وَأَبْطُنُ كُرَّةٍ * فَهَنْ وَضَاءُ صَافِيَاتِ الْغَلَاثِلِ

خص الغلائل بالصفا لانها آخر ما يصدأ من الدروع ومن جعلها البطائن جعل الدروع نفقة
لم يصدئ الغلائل وغللائل الدروع مساميرها المدخلة فيها الواحد غليل قال ليبد

* وَأَحْكَمُ أَضْغَانِ الْقَتِيرِ الْغَلَاثِلِ * وقال ابن السكيت في قوله فَهَنْ وَضَاءُ صَافِيَاتِ الْغَلَاثِلِ
قال الغلالة المسمار الذي يجمع بين رأسي الخلة وانما وصف الغلائل بالصفا لانها أسرع ثنى
صدأ من الدروع ابن الأعرابي العظمة والغلالة والرفاعه والأشخومة والحشبة الثوب الذي

نشده المرأة على بغيرتها تحت إزارها تضخم به بغيرتها وأنشد

تَغْتَالُ عَرِيضُ النُّقْبَةِ الْمَذَالِ * وَلَمْ تَنْطَقْهَا عَلَى غِلَالِهِ * الْحُسْنُ الْخَلْقُ وَالنِّبَالُ

قال ابن بري وكذلك الغلة وجمعها غُلُل قال الشاعر

كَفَّاهَا الشَّبَابُ وَتَقْوِيمُهُ * وَحُسْنُ الرُّوَاءِ وَلَيْسَ الْغُلُّ

وغل الدهن في رأسه أدخله في أصول الشعر وغل شعره بالطيب أدخله فيه وتغلل بالغالية شدد

للكثرة واعتل وتغلل تغلف أبو صخر

سراج الدبج تغل بالمسك طذلة * فلا هي متقال ولا اللون أكهب

وغلل بها وحكى اللحياني تغل بالغالية فاما أن يكون من لفظ الغالية واما أن يكون أراد تغل

فأبدل من اللام الخيرة بيا كما قالوا تظنيت في تظننت قال والاول أقيس غيره ويقال تغللت من

الغالية وقال الفراء يقال تغللت بالغالية قال وكل شيء ألصقته بجذله وأصول شعره فقد تغللت

قال وتغللت مولدة وقال أبو نصر سألت الأصمعي هل يجوز تغللت من الغالية فقال ان أردت انك

أدخلته في لحيتك أو شاربك جازر الليث ويقال من الغالية غللت وغلقت وغللت وفي حديث

عائشة رضي الله عنها كنت أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أي ألطخها وألبيسها بها

قال ابن الأثير قال الفراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغللت قال وأجازة الجوهرى وفي حديث

الخنثية قال اذا قامت تئنث واذا تكأمت تئنث فقال له قد تغللت يا عدو الله الغلغلة ادخال

الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملة أي بلغت بتطرك من محاسن هذه المرأة حيث

لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وغل المرأة حشاها ولا يكون الا من ضخم حكاه ابن

الاعرابي السلمي غش له الخنجر والسنان وغلله أي دسه له وهو لا يشعربه والغلان بالضم منابت

الطلح وهي أودية غامضة في الارض ذات شجر واحد هاغال وغليه لم وأغل الوادي اذا نبت

الغلان قال أبو حنيفة هو بطن غامض في الارض وقد أنغل والغال أرض مطمئنة ذات شجر

ومنابت السلم والطلح يقال لها غال من سلم كما يقال عيص من سدر وقصيمة من غضي والغال نبت

والجمع غلان بالضم وأنشد ابن بري لذي الرمة

وَأُظْهِرَ فِي غُلَانٍ رَقْدٌ وَسَيْلٌ * عَلَاجِيمٌ لَأُضْهِلُ وَلَا تُصَحِّحُ

أظهر صارق في وقت الظهيرة وقيل انه بمعنى ظهر مثل تبع وأتبع وقال مضرس الاسدي

تَعْرِضُ حَوْرَاءُ الْمَدَافِعِ تَرْتَعِي * تَلَاعَاوُ غُلَانَا سَوَائِلَ مِنْ رَمَمٍ

قوله وأظهر في غلان رقد

الح تقدم هذا البيت في مادة

ضخض ورقد وظهر

بلفظ غلان بالعين المهملة

مكسورة ومخففة وهو

خطأ في المواضع الثلاثة

والصواب ما هنا ووقع فيه

في مادة رقد خطأ آخر

نهنا عليهما في المادتين

الاخرين اه مصححه

قوله تعرض الحقب له كافي

ياقوت

ولم أنس من رباغدة

تعرضت

لنادون أبواب الطرف من

الادم

اه مصححه

الغُلَّ لَانْ بطون الأودية ورَمَّ موضع والغالة ما ينقطع من ساحل البحر فيجتمع في موضع والغُلَّ
جامعة توضع في العنق أو اليد والجمع أغلال لا يكسر على غير ذلك ويقال في رقبته لُئْل من حديد وقد
غُلَّ بالغُلَّ الجماعة يُغْل بها فهو مغلول وقوله عز وجل في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ قَالَ الزُّجَّاجُ كَانَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ مِنْ قَتْلِ قَتْلٍ لَا يَقْبَلُ فِي
فُلْكَ دِيَّةَ وَكَانَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَصَابُوا لُودَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ أَنْ يَقْرِضُوهُ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَبْعَ مَلُوفًا
السَّبَبُ هَذِهِ الْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ كَمَا تَقُولُ جَعَلَتْ هَذَا طَوْقًا فِي عُنُقِكَ وَلَيْسَ
هَذَا طَوْقًا وَتَأْوِيلُهُ وَلَيْسَتْ هَذِهِ أَلْزَمَتْكَ الْقِيَامُ بِهِ جَعَلَتْ لَزْمَهُ لَكَ كَالطَّوْقِ فِي عُنُقِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
إِذَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِهِمْ أَرَادَ بِالْأَغْلَالَ الْأَعْمَالَ الَّتِي هِيَ كَالْأَغْلَالَ وَهِيَ أَيْضًا مَوْدِيَّةٌ إِلَى كَوْنِ
الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّ قَوْلَكَ لِلرَّجُلِ هَذَا غُلٌّ فِي عُنُقِكَ لَشَيْءٍ يَعْمَلُهُ أَعْنَاءُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَزِمَ
لَكَ وَأَنْتَ مَجَازِي عَلَيْهِ بِالْعَذَابِ وَقَدْ غَلَّه يُغْلُّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالَ
هِيَ الْجَوَامِعُ تَجْمَعُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ وَغُلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدْ غُلَّ فَهُوَ مَغْلُولٌ وَفِي حَدِيثٍ
الْإِمَارَةُ نَسَكَ عَدْلُهُ وَغَلَّ جَوْرُهُ أَيْ جَعَلَ فِي يَدِهِ وَعُنُقِهِ الْغُلَّ وَهُوَ الْقَيْدُ الْخِصْمُ بِهِمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُدْعَى اللَّهُ مَغْلُولَةً غُلَّتْ أَيْدِيَهُمْ قِيلَ مَعْنُوهُ عَنِ الْإِنْفَاقِ وَقِيلَ أَرَادُوا نَعْمَهُ مَقْبُوضَةً عَنَّا
وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَدُهُ مَقْبُوضَةٌ عَنْ عَذَابِنَا وَقِيلَ يُدْعَى اللَّهُ مَسْكَةً عَنِ الْإِتْسَاعِ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْمُلْ
بِدَلٍّ مَغْلُولَةٍ إِلَى عُنُقِكَ تَأْوِيلُهُ لَا تَتَّبِعْ بِكُمُهَا عَنِ الْإِنْفَاقِ وَقَدْ غَلَّه يُغْلُّهُ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ غُلَّ
قُلْ أَصْلُهُ إِنْ الْعَرَبُ كَانُوا إِذَا أَسْرُوا أَسِيرًا غَلَّوهُ يُغْلُّ مِنْ قَدْرٍ عَلَيْهِ شَعْرٌ فَرَبْعًا قُلْ فِي عُنُقِهِ إِذَا قَبَّ
وَيَدِيسُ فَتَجْمَعُ عَلَيْهِ مَخِئَتَانِ الْغُلُّ وَالْقَسَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةِ الْمَهْرِ لَا يَجِدُ
بَعْلَهَا مِنْهَا مَخْلَصًا وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ الْمَرْأَةِ بِالْغُلِّ وَفِي الْحَدِيثِ وَإِنْ مِنَ النِّسَاءِ غُلًّا قَلِيلًا يَقْدِرُ اللَّهُ
فِي عُنُقٍ مِنْ بَشَاءٍ نَمَّ لَا يَخْرِجُهُ إِلَّا هُوَ ابْنُ السَّكَيْتِ بِهِ غُلٌّ مِنَ الْعَطَشِ وَفِي رَقَبَتِهِ غُلٌّ مِنْ حديد
وَفِي صَدْرِهِ غُلٌّ وَقَوْلُهُمَا لَهْ أَلْ وَغُلَّ أَلْ دَفْعٌ فِي قَضَاءٍ وَغُلَّ جُنَّ فَوَضَعَ فِي عُنُقِهِ الْغُلَّ وَالْغَلَّةُ الدَّخْلُ
مِنْ كِرَاعِدَارٍ وَاجْرُ غَلَامٍ وَفَائِدَةُ أَرْضٍ وَالْغَلَّةُ وَاحِدَةُ الْغَلَّاتِ وَإِسْتَعْلَ عَبْدُهُ أَيْ كَلَفَهُ أَنْ يُغْلَّ
عَلَيْهِ وَإِسْتَعْلَلَ الْمُسْتَعْلَلَاتِ أَخَذَ غَلَّتْهَا وَأَعْلَتِ الصَّبِيغَةُ أَعْطَتِ الْغَلَّةَ فَهِيَ مُغْلَةٌ إِذَا تَبَشَّى
وَأَصْلُهَا بَابُ قَالَ زَهْرِي

فَتُغْلَلُ لَكُمْ مَا لَا تُغْلَلُ لَأَهْلِهَا * قُرِيَّ بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيرٍ وَدِرْهَمٍ

وَأَعْلَتِ الصَّبَاغُ أَيْضًا مِنَ الْغَلَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله وغله جوره هكذا في
الاصل والذي في النهاية
أو غله جوره وحرره هـ
مصححه

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ * يَحْرُدُ حَرْدًا لِحَنَةِ الْمُغْلَةِ

وَأَغْلَ الْقَوْمُ إِذَا بَالَتْ غُلَّتُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ الْغَلَّةُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ كَحْدِشِهِ الْآخِرِ
الْخَرَجُ بِالضَّمِّ وَالْغَلَّةُ الدُّخْلُ الَّذِي يَحْصُلُ مِنَ الزَّرْعِ وَالثَّمْرِ وَاللَّبَنِ وَالْإِبَارَةِ وَالنَّتَاجِ وَنَحْوِ ذَلِكَ
وَفُلَانٌ يُغْلَى عَلَى عِيَالِهِ أَيْ يَأْتِيهِمْ بِالْغَلَّةِ وَيُقَالُ نِعْمَ الْغُلُولُ شَرَابٌ شَرِبْتُهُ أَوْ طَعَامٌ أَذَا وَافَقَنِي وَيُقَالُ
أَغْلَمْتُ الشَّرَابَ شَرِبْتُهُ وَأَنَا مُغْتَمِلٌ إِلَيْهِ أَيْ مُشْتَقٍ إِلَيْهِ وَنِعْمَ الْغُلُولُ الشَّيْخُ هَذَا الطَّعَامُ بِعَنِي
التَّغْذِيَةُ الَّتِي تَغْذَاهَا أَوْ الطَّعَامُ الَّذِي يَدْخُلُهُ جَوْفُهُ عَلَى فَعُولٍ يَنْفَعُ النَّهْأَ وَغُلَّ بَصْرُهُ حَادٍ عَنِ الصَّوَابِ
وَأَغْلَ بَصْرُهُ إِذَا شَدَّ تَطَرُّهُ وَالْغَلَّةُ خَرْقَةٌ تَشُدُّ عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ غُلُلٌ
وَالْغُلُّ الْمَصْفَاةُ وَقَوْلُ لَيْسَ

لَهَا غُلٌّ مِنْ رَازِقٍ وَكَرُفٍ * بِإِيمَانٍ يُجْمِعُ يَصُفُّونَ الْمَقَاوِلَ

بِعَنِي الْقِدَامُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ غُلٌّ بِالضَّمِّ جَمْعُ غُلَّةٍ وَالْغُلِيلُ الْقَتْلُ وَالنَّوَى
وَالْحَجِينُ تَعْلَفُهُ الدَّوَابُّ وَالْغُلِيلُ النَّوَى يَخْلُطُ بِالْقَتْلِ تَعْلَفُهُ النَّاقَةُ قَالَ عَلْقَمَةُ

سُلَاطَةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا * ذَوْفَيْسَةُ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ

وَيُرْوَى سُلَاطَةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا * مُنَظَّمٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ

قَوْلُهُ ذَوْفَيْسَةُ أَيْ ذَوْرَجَعَةٌ يَرِيدُ أَنْ النَّوَى غُلْفَتُهُ الْإِبِلُ تَبْعَرْتُهُ فَهُوَ أَصَابَ شَبَهَهُ نَسَبَهَا وَرَهَا
وَأَمْلَأَهَا بِالنَّوَى الَّذِي بَعَرْتُهُ الْإِبِلُ وَالنَّهْدِيُّ الشَّيْخُ الْمُسَيِّقُ فَعَصَاهُ مِلْسَاءٌ وَمَعْجُومٌ مَعْضُوضٌ أَيْ
عَضَّتْهُ النَّاقَةُ فَرَمَتْهُ لَصْلَابَتِهِ وَالْغُلَّةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ تَغْلَغَلَ وَيُقَالُ تَغْلَغَلُوا فُضُوا وَالْمُغْلَغَلَةُ

الرِّسَالَةُ وَرِسَالَةُ مُغْلَغَلَةٍ مَحْمُولَةٌ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

أَبْلَغُ أَبَا مَالِكٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ * وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةُ بَيْنِ أَقْوَامٍ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِّيٍّ

مُغْلَغَلَةٌ مُغْلَغَلَتْهَا تَعَالَى * إِلَى صُنْعَاءَ مِنْ فَجٍّ عَمِيقٍ

الْمُغْلَغَلَةُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَبِكَسْرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ الْمُسْرِعَةُ مِنَ الْغُلَّةِ
سُرْعَةُ السَّيْرِ وَغُلَّةٌ مُوَضَّعٌ قَالَ

هَذَا لَكِ لَا أَحْشَى تَنَاوُلَ مَقَادِنِي * إِذَا حَلَّ بَيْنِي بَيْنَ شَوْطٍ وَغُلَّةٍ

(نمل) غَمَلٌ الْأَدِيمُ يَغْمُلُهُ غَمَلًا فَإِنَّ غَمَلَ أَفْسَدَهُ وَهُوَ غَمَلٌ وَقِيلَ جَعَلَهُ فِي غَمَّةٍ لِيَنْفَسِخَ عَنْهُ صَوْفُهُ
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُلْفَ الْأَدِيمُ وَيُدْفَنَ فِي الرَّمْلِ بَعْدَ الْبَلِّ حَتَّى يَنْتِنَ وَيَسْتَرْخِي وَيَسْتَحْ إِذَا جَذِبَ صَوْفُهُ

فيمتف شعره وقيل انه اذا غفل عنه ساعة فهو غمّل وغمّين وقال أبو حنيفة هو أن يطوى على بآله فيطال طيه فوق حقه فيفسد وقيل الغمّل أن يلق الأهاب بعد ما يسلم ثم يغم يوماً وليله حتى يسترخى شعره أو صوفه ثم يبرط فان ترك أكثر من يوم وليله فسد وأغمّل فلان إهابه اذا تركه حتى يفسد قال الكميت .

كحالة عن كوعها وهي تبتغي * صلاح أديم ضيعته وتعمل
وغمّل البسر غمّة ليدرك وكذلك الرجل تلقى عليه الثياب ليعرق فهو مغمول واذا غمّ البسر ليدرك
فهو مغمول ومغمون ورجل مغمول اذا كان خاملاً وقول أبي جزة

وبجلاهتي غمان يومالم يكن * لكم اذا عدّ العلامة مغمولاً
أي مغطى ولكنه كان مشهوداً وكل شيء كُيس وغطى فتدغمّل ونخل مغمول متقارب لم ينفسخ
والغمّل ان ينحت غيب الكرم فيخففه وامن ورقه فيلقطوه وغمّل العنب في الزيل يغمّله غملاً نصد
بعضه على بعض وغمّل الجرح غملاً فسد العصاب وغمّل الثب غملاً فسد والغمّل من النصي
ماركب بعضه بعضاً قبل والجمع غمّل قال الراعي

وغمّل نصي بالمتان كأنها * نعال موتى جلدّها قد ترّلتا
وتعمل النباتات ركب بعضه بعضاً ويقال غمّل الثب يعمل غملاً اذا التفت وغمّ بعضه بعضاً فعفن
ولحم مغمول ومغمون اذا غطي شؤله وطبخا وإهاب مغمول اذا التفت وفسد قال الراعي
* وغمّل الثعلب غملاً شبرقه * يريد طال الشبرق وهو الضرب حتى غمّل الثعلب وأصلحه
فمن وتناثر شعره كما يعمل الأديم اذا ذرفيه الغلقة وألقى بعضه على بعض حتى يسترخى الشعر
والغلقة نبت يدبغ به الأديم والغمل الدأب والغملول بطن غامض من الأرض ذو شجر وقيل
هو الوادي الضيق الكثير الشجر والنبت الملتف وقيل هو الوادي الطويل القليل العرض الملتف
وأنشد
يا أيها الضاعب بالغملول * أنّك غول ولدنك غول

الضاعب الذي يختبئ في الخريف فيزع الانسان بمثل صوت السبع والوحش وقيل هو كل مجتمع
نحو الشجر والظلمة والغمام اذا ظلم وترّا كم حتى تسمى الزاوية غمّولاً وقال ابن شميل الغملول
كهيمة السكة في الأرض ضيق له سندان طول السند ذراعان يقود الغلوة نبت شيئاً كثيراً وهو
أضيق من الفاتحة والمليع قال الطرماح

وتخارج من شعار وغمّين * وغمّيل مدحيات الغياض

قوله مدحيات هكذا في
الاصول ولعلها مدحيات
وحرره اه معجمه

ويقال له الغُمُول، وفي الحديث ان بنى قريظة نزلوا أرضاً غُمَّلَةً وَبَلَّةَ الغَمَلَةِ الكثيرة التبات التي
يُورِي النبات ولها بها وَغَمَلَت الامر اذا سترته وواريته والغُمُولُ الرابية والغُمُولُ حنيفة
تؤكل مطبوخة تسميه الفرس بَرَعَسَتْ قال

قوله فَنَدِيمٌ هَكَذَا فِي الاصل
وحرره اه مصححه

كأنه بالوهْدَنِي الهُجُول * والمُنْ والغائِط والغُمُول * فَنَدِيمٌ الغَرْفُ بِالْأَزْمِيلِ
والغَمَالِيلِ الرَّوَابِي قال أبو حنيفة الغُمُول بقله دَسْتِيَةٌ تَبْكُرُ في أول الربيع ويأكلها الناس
والغَمْلُ موضع وقال

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ * بِالْغَمْلِ لِيْلًا وَالرِّجَالُ تَنْغُضُ

والتَّقْبِضُ السيم السريع (غنبل) الغُنبُول والغُنبُول طائر قال ابن دريد ليس بثبت (غنمل)
رجل غَنَمْلٌ وَغَنَمْلٌ حَامِلٌ (غنجل) الغُنْجُلُ ضرب من السباع كالذئب الازهرى ابن الاعرابي
قال التُّفَّةُ عناق الارض وهي التَّمِيْلَةُ ويقال لذكره الغُنْجُلُ قال الازهرى وهو مثل الكلب الصيني
يعلم فتصاد به الارانب والظباء ولا يأكل الا اللحم وجمعه الغَنَاجِلُ قال ابن خالويه لم يفرق أحدنا
بين الغُنْجُلِ والغُنْجُلِ الا الزاهد قال الغُنْجُلُ الشيخ المَذْرُومُ اذا بدت عظامه وبالغين التُّفَّةُ وهو
عناق الارض (غول) غاله الشيء غَوْلًا وَغَتَالَهُ أَهْلَكَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرُ وَالْغُولُ الْمَنِيَّةُ
وَغَتَالَهُ قَتَلَهُ غِيْلَةً وَالْأَصْلُ الْوَاوُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ قَتَلَ فُلَانًا غِيْلَةً أَيْ فِي اِغْتِيَالٍ وَخُفِيَّةٍ وَقِيلَ
هُوَ أَنْ يَحْدَعَ الْإِنْسَانَ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى مَكَانٍ قَدْ اسْتَحْفَى لَهُ فِيهِ مَنْ يَقْتُلُهُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عبيد وقال ابن
السكيت يقال غاله يغوله اذا اغتاله وكل مأهلك الانسان فهو غُولٌ وقالوا الغضب غُولُ الْحِلْمِ أَيْ
انه يهلكه ويغتاله ويذهب به ويقال أَيْ غُولٌ أَعُولٌ مِنَ الْغَضَبِ وَغَالَتْ فَلَانَا غُولٌ أَيْ هَلَكَتْ وَقِيلَ
لَمْ يَدْرُ ابْنُ صَقَّعٍ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ وَعَالَ الشَّيْءُ زَيْدًا إِذَا ذَهَبَ بِغَوْلِهِ وَالْغُولُ كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ بِالْعَقْلِ
الْيَتَّى غَالَهُ الْمَوْتُ أَيْ أَهْلَكَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ

غَنِينًا وَأَغْنَانَا غِنَانًا وَغَالْنَا * مَا كُلُّ عَمَّا عِنْدَكُمْ وَمَشَارِبُ

يقال غَالْنَا بَسَسْنَا بِقَالَ مَا غَالَكُ غِنَا أَيْ مَا حَبَسَكَ عَنَّا الْإِزْهَرِيُّ أَبُو عبيد الدواهي وهي الدَّغَاوِلُ
وَالْغُولُ الدَاهِيَةُ وَأَتَى غَوْلًا غَائِلَةً أَيْ أَمْرًا مَنَكَرًا دَاهِيًا وَالْغَوَائِلُ الدَّوَاهِي وَغَائِلُهُ الْحَوْضُ مَا انْخَرَقَ
مِنْهُ وَانْتَقَبَ فَذَهَبَ بِالماء قال الفرزدق

يَا قَيْسُ إِنَّكُمْ وَجَدْتُمْ حَوْضَكُمْ * غَالَ الْقَرَى بِجَمَلٍ لَمْ تَتَجَوَّرْ

ذَهَبَتْ غَوَائِلُهُ بِمَا أَفْرَغْتُمْ * بِرِشَاءِ صَبِيحَةِ الْفُرُوعِ قَصِيرِ

وَتَغُولُ الامرَ تَنَا كَرَوْتَشَابَهُ وَالْغُولُ بِالضَّمِّ السَّعْلَةُ وَالْجَمْعُ أَغْوَالٌ وَغِيلَانٌ وَالتَّغُولُ التَّلَوْنُ يُقَالُ
تَغُولَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَلَوْنَتْ قَالِ ذَوَالرَّمَةِ

إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولُ تَغُولَتْ * بِهَا الرُّبُوفُ وَضَى وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ

وَتَغُولَتِ الْغُولُ مُخِيلَتْ وَتَلَوْنَتْ قَالِ جَرِيرٌ

فَيَوْمًا يُوَفِّيَنِي الْهُوَى غَيْرَ مَاضِي * وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا تَغُولُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيِّبُوهُ وَيُرْوَى فَيَوْمًا يَجَارِيَنِي الْهُوَى وَيُرْوَى يُوَفِّيَنِي الْهُوَى دُونَ
مَاضِي وَكُلُّ مَا اغْتَالَ الْإِنْسَانُ فَأَهْلِكَ بِهِ فَهُوَ غُولٌ وَتَغُولَتُمْ الْغُولُ تَوَهَّوْا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالْبُجَّةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَطْوِي بِاللَّيْلِ وَإِذَا تَغُولَتْ لَكُمْ الْغِيلَانُ فَبَادِرُوا بِالْأَذَانِ
وَلَا تَنْزِلُوا عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ وَلَا تَصَلُّوا عَلَيْهِمْ فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَاتِ وَالسَّبَاعِ أَيْ ادْفَعُوا شَرَّهَا بِذِكْرِ
اللَّهِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ فِيهِمْ أَعْدَاهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا عَدُوَّيَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا غَوْلَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ أَنَّ الْغِيلَانَ فِي الْقَلَوَاتِ تَرَأَى لِلنَّاسِ
فَتَغُولُ تَغُولًا أَيْ تَلَوْنُ تَلَوْنًا فَتَضْلُهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَتُهْلِكُهُمْ وَقَالَ هِيَ مِنْ مَرْدَةِ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ
وَذِكْرُهَا فِي أَشْعَارِهِمْ فَاشْفِ بِأَبْطَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَسْمِي
الْحَيَاتِ أَغْوَالًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ لَا غَوْلَ وَلَا صَفَرَ قَالَ الْغُولُ أَحَدُ الْغِيلَانِ وَهِيَ جَنَسٌ مِنَ
الشَّيَاطِينِ وَالْجِنِّ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقْرَعُهُمْ أَنَّ الْغُولَ فِي الْقَلَا تَرَأَى لِلنَّاسِ فَتَتَغُولُ تَغُولًا أَيْ تَتَلَوْنُ
تَلَوْنًا فِي صُورَتَيْهِ وَتَغُولُهُمْ أَيْ تَضْلُهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَتُهْلِكُهُمْ فَتَفَادِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْطَلُهُ
وَقِيلَ قَوْلُهُ لَا غَوْلَ لَيْسَ نَفِيًا لِلْعَيْنِ الْغُولُ وَوُجُودُهُ وَإِنَّمَا فِيهِ إِبْطَالُ زَعْمِ الْعَرَبِ فِي تَلَوْنِهِ بِالصُّورِ
الْمُخْتَلِفَةِ وَاعْتِيَالِهِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ لَا غَوْلَ أَنَّهُ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُضِلَّ أَحَدًا وَيُسْهِمُ لَهُ الْحَدِيثُ
الْآخِرَ لَا غَوْلَ وَلَكِنْ الْمُسَعَالِي السَّعَالِي سَحْرَةُ الْجِنِّ أَيْ وَلَكِنْ فِي الْجِنِّ سَحْرَةٌ لَهُمْ تَلْيِيسٌ وَتَخْيِيلٌ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ كَانَ لِي عَمْرٌ فِي سَهْوَةٍ فَكَانَتْ الْغُولُ تُجِيءُ فَتَأْخُذُ الْغُولُ الْحَيَّةَ وَالْجَمْعُ أَغْوَالٌ
قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ * وَمَسْنُونَةُ زُرِّكَ كَأَيَّابِ أَغْوَالٍ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَرِيدُ أَنْ يَكْبُرَ بِذَلِكَ وَيَعْظُمُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ وَقُرَيْشٌ لَمْ تَرَأْ أَسْ شَيْطَانًا قَطًّا إِنَّمَا أَرَادَ تَعْظِيمَ ذَلِكَ فِي
صَدُورِهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ بِالْأَغْوَالِ الشَّيَاطِينِ وَقِيلَ أَرَادَ الْحَيَاتِ وَالَّذِي هُوَ أَصَحُّ فِي
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ لَا غَوْلَ مَا قَالِ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَحَدًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَوَّلَ عَنْ صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ
عَلَيْهَا وَلَكِنْ لَهُمْ سَحْرَةٌ كَسَحَرَتِكُمْ فَإِذَا أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَأَذِنُوا أَرَادَ أَنَّهَا تَخْيِيلٌ وَذَلِكَ سَحَرٌ مِنْهَا ابْنُ

شميل الغول شيطان يأكل الناس وقال غيره كل ما اغتال من جن أو شيطان أو سبع فهو غول وفي الصحاح كل ما اغتال الانسان فأهلكه فهو غول وذرت الغيلان عند عمر رضى الله عنه فقال اذا رآها أحدكم فليؤذن فإنه لا يحول عن خلقه الذى خلق له ويقال غائمه غول اذا وقع في مهلكة والغول بعد المعازة لانه يعمل من عزبه وقال

بِهَتَمَطَّ غَوْلٌ كُلِّ مِيلَةٍ * بِسَاحِرٍ أَجِيجِ الْمَهَارَى النُّقْمَةِ

الميلة أرض نولة الانسان أى تحيره وقيل لانها تغتال سير القوم وقال اللحياني غول الارض أن يسير فيها فلا تنقطع وأرض غيلة بعيدة الغول عنه أيضا وفلاة تغول أى ليست بينة الطرق فهى تضلل أهلها وتغولها اشتباها وتلونها والغول بعد الارض وأغوالها أطرافها وانماسمى غولا لانها تغول السابلة أى تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم ابن شميل يقال ما أبعد غول هذا الارض أى ما أبعد ذرعها وانما البعيدة الغول وقد تغوات الارض بفلان أى أهلكته وضلته وقد غائتم تلك الارض اذا هلكوا فيها قال ذو الرمة

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قُدْفَ جُوحٍ * تَغُولُ مُتَحَبِّبَ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا

وهذه أرض تغتال المشى أى لا يستبين فيها المشى من بعدها وسعتها قال العجاج

وَبَلَدَةٍ بَعِيدَةِ النِّيَابِ * تَجْهُولُهُ تَغْتَالُ خَطْوًا خَطَايَ

ابن خالويه أرض ذات غول بعيدة وان كانت فى مرأى العين قريبة وامرأة ذات غول أى طويلة تغول الثياب فتقصُر عنها والغول ما انهبط من الارض وبه فسر قول لبيد عَفَّتِ الدِّيارُ حُجَّالَهَا غُفَامُهَا * بِمَعْنَى قَدْ بَدَّغُولُهَا فَرَجَامُهَا

وقيل ان غولها ورجامها فى هذا البيت موضعان والغول التراب الكثير ومنه قول لبيد يصف ثورا يحفر رملا فى أصل أرطاة

وَيَبْزِي عَصِيًّا دُونَهَا مُتَلَتِّبَةً * يَرَى دُونَهَا غَوْلًا مِنَ الرَّمْلِ غَائِلًا

ويقال لا صقر وغيره لا يغتاله الشبع قال زهير يصف صقرا

مِنْ مَرَقَبٍ فِي ذَرَى خَلْقًا رَاسِيَةً * تَحْنُ الْحُجَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ

أى لا يذهب بقرته الشبع أراد صقرا تحن الحجالب ثم أدخل عليه الالف واللام والغول الصداع وقيل السكر وبه فسر قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها يزفون أى ليس فيها غائلة الصداع لانه تعالى قال فى موضع آخر لا يصعدون عنها ولا ينزفون وقال أبو عبيدة الغول ان تغتال عقرهاهم

وَأَنشُد وَمَا زِلْتَ الْخَمْرُ تَغْتَالُنَا * وَتَذْهَبُ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ
 أَيْ تَوْصِلُ الْيُنَاشِرُ أَوْ تُعَدُّ مَسَاعِقُهَا الْهَذِيبُ مَعْنَى الْغَوْلُ يَقُولُ لَيْسَ فِيهَا غِلَّةٌ وَغَائِلَةٌ وَغَوْلٌ
 سِوَاهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ لَا تَغُولُ عَقُولُهُمْ وَلَا يَسْكُرُونَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ غَائِلَتِ الْخَمْرِ فَلَا نَأْذُنُ بِهَا
 فَذَهَبَتْ بَعْدَهُ لَهَا أَوْ بَصَحَتْ بِدَنَّهُ بِسَمِيَتْ الْغَوْلُ الَّتِي تَغُولُ فِي الْقُلُوبِ غَوْلًا بِمَا تَوْصِلُهُ مِنَ الشَّرِّ إِلَى
 الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ سَمِيَتْ غَوْلًا لَمَّا تَوَنَّمُوا اللَّهَ أَعْلَمَ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عَهْدَةِ الْمَلِكِ لِأَدَاءٍ وَلَا خَبْنَةَ
 وَلَا غَائِلَةَ الْغَائِلَةُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَسْرُوقًا فَإِذَا ظَهَرَ وَاسْتَحَقَّ مَالُكَ غَالٌ مَالٌ مُشْتَرِيهِ الَّذِي أَدَاهُ فِي غَنَمِهِ
 أَيْ أَتْلَفَهُ وَأَهْلَكَهُ يَقَالُ غَالَهُ يَغُولُهُ وَغَائِلُهُ أَيْ أَذْهَبَهُ وَأَهْلَكَهُ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَهُوَ ذِكْرُ فِي مَوْضِعِهِ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْدٍ وَيَغُولُ لَهُ الْغَوَائِلُ أَيْ الْمَهَالِكُ جَمْعُ غَائِلَةٍ وَالْغَوْلُ الْمَشَقَّةُ وَالْغَوْلُ الْخِيَانَةُ
 وَيُرْوَى حَدِيثُ عَهْدَةِ الْمَمَالِكِ وَلَا تَغْيِبُ قَالَ ابْنُ شَيْمٍ يَكْتُبُ الرَّجُلُ الْعُهُودَ فَيَقُولُ أَيْعُنُ
 عَلَيَّ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ تَغْيِيبٌ وَلِأَدَاءٍ وَلَا غَائِلَةٌ وَلَا خَبْنَةٌ قَالَ وَالتَّغْيِيبُ أَنْ لَا يَتَّبِعَهُ ضَالَّةٌ وَلَا أَقْطَعَةٌ
 وَلَا مُرْعَرَعَةٌ قَالَ وَبَاعَنِي مُغْيِبًا مِنَ الْمَالِ أَيْ مَازَالَ يَحْبُوهُ وَيَغْيِبُهُ حَتَّى رَمَانِي بِهِ أَيْ بِأَعْيُنِهِ قَالَ
 وَالْخَبْنَةُ الضَّالَّةُ أَوِ السَّرَقَةُ وَالْغَائِلَةُ الْمَغْيِبَةُ أَوِ الْمَسْرُوقَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ الدَّاءُ الْعَيْبُ الْبَاطِنُ الَّذِي
 لَمْ يُطْلَعْ الْبَائِعُ الْمَشْتَرِي عَلَيْهِ وَالْخَبْنَةُ فِي الرَّقِيقِ أَنْ لَا يَكُونَ طَيِّبُ الْأَصْلِ كَأَنَّهُ حَرٌّ الْأَصْلُ لَا يَحِلُّ
 مَالُكَ لِأَمَانٍ سَبَقَ لَهُ أَوْ حَرِّيةٍ وَجِبَتْ لَهُ وَالْغَائِلَةُ أَنْ يَكُونَ مَسْرُوقًا فَإِذَا اسْتَحَقَّ غَالٌ مَالٌ مُشْتَرِيهِ
 الَّذِي أَدَاهُ فِي غَنَمِهِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَهَّرِ) قَوْلُهُ الْخَبْنَةُ فِي الرَّقِيقِ أَنْ لَا يَكُونَ طَيِّبُ الْأَصْلِ كَأَنَّهُ
 حَرٌّ الْأَصْلُ فِيهِ تَسْمِيحٌ فِي اللَّفْظِ وَهُوَ إِذَا كَانَ حَرٌّ الْأَصْلُ كَانَ طَيِّبُ الْأَصْلِ وَكَانَ لَهُ فِي الْكَلَامِ
 مَتَسَمِعٌ لَوْ عَدَلَ عَنْ هَذَا وَالْمُغَاوَلَةُ الْمُبَادَرَةُ فِي الشَّيْءِ وَالْمُغَاوَلَةُ الْمُبَادَاةُ قَالَ جَرِيرٌ يَذْكُرُ رَجُلًا غَارَتْ
 عَلَيْهِ الْخِيلُ

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهُمْ * طَبِيرُ تَغَاوُلٍ فِي شَمَامٍ وَكُورًا

قَالَ ابْنُ بَرِّ الْبَيْتِ لِلَا خَطْلَ لِلْجَرِيرِ وَيُقَالُ كُنْتُ أَغَاوُلُ حَاجَةً لِي أَيْ أَبَادِرُهَا وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ
 أَنَّهُ أَوْجَرَ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَغَاوُلُ حَاجَةً لِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُغَاوَلَةُ الْمُبَادَرَةُ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ
 قَالَ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْغَوْلِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْبَعْدُ يَقَالُ هَوْنٌ اللَّهُ عَلَيْهِمْ غَوْلٌ هَذَا الطَّرِيقُ وَالْغَوْلُ أَيْضًا
 مِنَ الشَّيْءِ يَغُولُ يَذْهَبُ بِكَ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُغَاوِلِينَ أَيْ مُبْعِدِينَ فِي السَّيْرِ وَفِي
 حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كُنْتُ أَغَاوِلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَبَادِرُهُمْ بِالْغَارَةِ وَالشَّرِّ مَنْ غَالَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ
 وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ طَهْمَةَ بَارِضٍ غَائِلَةُ النَّطَاةِ أَيْ تَغُولُ سَاكِنَهَا يَبْعِدُهَا وَقَوْلُ

أمية بن أبي عائذ يصف حماراً وأتناً

اذا غربة غمهم ارتفع * من أرضاً وبغماً لها بغتيال

قال النكري يغتال جريها يجري من عنده والمغول حديدة تجعل في السوط فيكون لها غلاًفاً
وقيل هو سيف دقيق له قنأ يكون عنده كالسوط ومنه قول أبي كبير

أخرجت منها سلعة مهزولة * بخنأه يترق نأها كالمغول

أبو عبيد المغول سوط في جوفه سيف وقال غيره سمى مغولاً لأن صاحبه يغتال به عدوه أي يهلكه من حيث لا يحتسبه ووجه مغول وفي حديث أم سليم رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدها مغول فقال ما هذا قالت أبعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقنأ وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده القاتك على وسطه ليغتال به الناس وفي حديث خوات انتزعت مغولاً فوجأت به كبده وفي حديث القليل حين أتى مكة فضر به بالمغول على رأسه والمغول كالشمال إلا أنه أطول منه وأدق وقال أبو حنيفة المغول نصل طويل قليل العرض غليظ المتن فوصف العرض الذي هو كية بالقله التي لا يوصف بها إلا الكيفية والغول جماعة الطلح لا يشاركه شيء والغول ساحرة الجن والجمع غيلة لان وقال أبو الوفاء الأعرابي الغول الذ كرم الجن فسمي عن الاتي فقال هي السعلاة والغولان بالفتح ضرب من الخض قال أبو حنيفة الغولان يحض كالاشنان شبيه بالعتظوان إلا أنه أدق منه وهو مري قال ذو الرمة

حنين اللقاح الخور حرق ناره * بغولان حوضي فوق أبقاها العشر

والغول وغويل والغولان كلها مواضع ومغول اسم رجل (غيل) الغيل اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي تؤتى عن نعلب قالت أم تباطش أتوت به بعد موته * ولا أرضعته غيلاً *
وقيل الغيل أن ترضع المرأة ولدها على حبل واسم ذلك اللبن الغيل أيضاً وإذا شربه الولد صوى واعتل عنه وأعانت المرأة ولدها فهي مغيل وأغيلته فهي مغيل سقطته الغيل الذي هو لبن الماتية أولبن الحبل وهي مغيل ومغيل والولد مغال ومغيل قال امرؤ القيس

ومثلك حبل قد طرقت ومريضاً * فألهيتها عن ذي نمام مغيل

وأنشد سيمويه * ومثلك بكر قد طرقت وثيباً * وأنشد ابن بري للمختل الهذلي

كلا تيم ذي الطرة أو نائي السبر ذي تحت الحفا المغيل

وأغال فلان ولده إذا غشي أمه وهي ترضعه واستغملت هي نفسها والاسم الغيلة يقال أضرت الغيلة بولد فلان إذا أتيت أمه وهي ترضعه وكذلك إذا حملت أمه وهي ترضعه وفي الحديث لقد هممت أن أنهي عن الغيلة ثم أخبرت أن فارس والروم تفعل ذلك فلا يضيرهم ويقال أغملت الغنم إذا نتجت في السنة مرتين قال وعليه قول الأعشى * وسبق إليه الباقر الغيل * وقال ابن الأثير في شرح النهي عن الغيلة قال هو أن يجامع الرجل زوجته إذا حلت وهي مرضع ويقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح إلا مع حذف الهاء والغيلة هو الغيل وذلك أن يجامع الرجل المرأة وهي مرضع وقد أغال الرجل وأغبل والغيل والمغتال الساعدان الممتليان قال

لكعب مائله في العطفين * بيضاء ذات ساعدين غيلين
أفون من ليلى وليلى الزيدتين * وعقب العيس إذا غطيت

وقال المتنخل الهذلي

كوشم المعصم المغتال غلت * نواشيزه يوم مستشاط

وقال ابن جني قال الفراء غاشم المعصم الممتلي يغتال لأنه من الغول وليس بقوى لوجودنا ساعد غيل في معناه وغلّام غيل ومغتال عظيم سمين والانتى غيلة والغيلة بالفتح المرأة السمينة أبو عبيدة امرأة غيلة عظيمة وقالم مجيد

ويبري عصيادونه أمثلة * يرى دونها غولا من التراب غائلا

أي ترابا كثيرا ينهال عليه يعني نورا وحشيا يتخذ كلسا في أصل أرطاة والتراب والرمل غلبه لكثرتة وقال آخر

يتبعن هيقا جافلا مضللا * قعود حن مستقرا أغيلا

أراد بالآ غيل الممتلي العظيم وأغثال الغلام أي غلط ومن والغيل الماء الجاري على وجه الأرض وفي الحديث ماسق بالغيل ففيه العشر وماسق بالدلو ففيه نصف العشر وقيل الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الأنهار والسواقي وهو الفتح وأما الغلل فهو الماء الذي يجري بين الشجر وقال الليث الغيل مكان من الغيضة فيه ماء معين وأنشد * حجارة غيل وارشات بطعاب * والغيل كل موضع فيه ماء من واد ونحوه والغيل العلم في الثوب والجمع أغيال عن أبي عمرو وبه فسر قول كثير وحشا أعاورها الرياح كأنها * توشح عصب مسهم الأغيال

قوله قعود حن هكذا في الأصل وحرره ٨١ معصم

وقال غيره الغيل الواسع من الشباب وزعم انه يقال ثوب غيل قال ابن سيده وكلا القولين في الغيل ضعيف لم أسمع الا في هذا التفسير والغيل الشجر الكثير الملتف يقال منه تغيل الشجر وقيل الغيل الشجر الكثير الملتف الذي ليس بشوك وأنشد ابن بري اشاعر

أسد أضبط عني * بين طرفاه وغيل

وقال أبو حنيفة الغيل جماعة القصب والخلفاء قال رؤبة * في غيل قصباء وخيس مخلق * والجمع أغيال والغيل بالكسر الأجعة وموضع الاسد غيل مثل خيس ولا تدخلها الهاء والجمع غيول قال عبد الله بن عجلان النهدي

وحقة مسك من نساء البسما * شبابي وكأس باكرتني شمولها

جديدة سر بال الشباب كأنها * سقيمة بردي تمتعوا غيولها

قال ابن بري والغيول ههنا جمع غيل وهو الماء يجري بين الشجر لان الماء يسقي والأجعة لا تسقي وفي حديث قس أسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجعة وفي قصيد كعب

* يطن عثر غيل دونه غيل * وقول الشاعر

كذوائب الحفا الرطيب عطابه * غيل ومدججانيه الطعاب

غيل الماء الجاري على وجه الارض والمغيل الثابت في الغيل قال المتنخل الهذلي بصف جارية

كلايم ذي الطرة أو نائي * البردي تحت الحفا المغيل

والمغيل كالمغيل وقيل كل شجرة كثرت أفنانها وعتت والعتت فهي ممتلئة والمغيل الشجرة الملتفة الأفنان الكثيرة الورق الوافرة الظل وأغيل الشجر وتغيل واستغيل عظم والتف ابن الاعرابي الغوائل خروق في الحوض واحدها غائلة وأنشد

واذا الذنوب أحيل في متسلم * شربت غوائل مائه وهزوم

والغائلة الحقة الباطن اسم كالوايلة وفلان قلد الغائلة والمغالة أي الشر الكسافي الغوائل الدواهي والغيلة بالكسر الخديعة الاعتبال وقيل فلان غيلة أي خديعة وهو أن يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله وقد اعتيل قال أبو بكر الغيلة في كلام العرب إيصال الشر والقتل اليه من حيث لا يعلم ولا يشعر قال أبو العباس قتله غيلة اذا قتله من حيث لا يعلم وقتلته اذا قتله من حيث يراه وهو غار غافل غير مستعد وغال فلانا كذا وكذا اذا وصل اليه منه ثمروا أنشد

* وغال أمرأما كان يخشى غوائله * أي أوصل اليه الشر من حيث لا يعلم فيسببه عدو ويقال قد

أُغْتَالَه إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ صَبِيًّا قُتِلَ بِصَلْتِهَا غِيلُهُ فَقُتِلَ بِهِ عَمْرُؤُهُ أَيُّ فِي خُفْيَةٍ
وَأُغْتِيلَ وَهُوَ أَنْ يَخْشَعَ وَيَقْتَلُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَاهُ فِيهِ أَحَدٌ وَالْغِيلُ لَهُ فَعْلٌ لَهُ مِنْ الْأُغْتِيلِ وَفِي
حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي أَيُّ أَذْهَبِي مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ بِرَيْدِهِ الْخَسْفِ وَالْغِيلَةُ
الشَّقِيقَةُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَصْهَبُ هَذَا رَأْسُ كُلِّ أَرْكَبٍ * بِغِيلِهِ تَنْسَلُّ نَحْوُ الْأَنْتَبِ

وَابِلُ غِيلٍ كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ الْبَقَرُ وَأَنْشَدِيَتِ الْأَعَشَى

أَتَى أَعْمَرَ الَّذِي خَطَّتْ مَنَاسِبُهَا * تَحْدِي وَسِيْقِي إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ

وَيُرْوَى خَطَّتْ مَنَاسِبُهَا الْوَاحِدُ غِيلٌ حَكَى ذَلِكَ ابْنُ جَنِّي عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي عَنْ جَدِّهِ وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو الْغِيلُ الْمُنْفَرِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَمْعُهُ غِيلٌ وَيُرْوَى الْغِيلُ فِي الْبَيْتِ بَعَيْنٌ غَيْرُهُ جَمْعٌ يُرِيدُ الْجَمَاعَةَ أَيُّ
سَبَقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْكَثِيرُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْغِيلُ السَّمَانُ أَيْضًا وَغَيْلَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَغَيْلَانُ بْنُ
حَرْبٍ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ سَيَمُويَةَ وَقِيلَ غَيْلَانُ حَرْبٌ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ عَلَى نَفَقَةٍ
وَاسْمُ ذِي الرِّمَّةِ غَيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مِنْ أَسْمَةِ غَيْلَانُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ غَيْلَانُ ذُو الرِّمَّةِ
وَغَيْلَانُ بْنُ حَرْبٍ الرَّاجِزُ وَغَيْلَانُ بْنُ خَرَّشَةَ الصَّبِيَّ وَغَيْلَانُ بْنُ سَلْمَةَ النُّفَقِيُّ وَأُمُّ غَيْلَانُ شَجَرُ السَّمَرِ
(فصل الفاء) (قال) الْقَالَ ضِدَّ الطَّيْرَةِ وَالْجَمْعُ قُؤُولٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمْعُ أَقْوُولٌ وَأَنْشَدَ

لِللَّكْمِيَّةِ وَلَا أَسْأَلُ الطَّيْرَ عَمَّا تَقُولُ * وَلَا تَحْتَاجُنِي الْأَقْوُولُ

وَتَفَاءَلَتْ بِهِ وَتَفَاءَلَتْ بِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ تَفَاءَلَتْ بِكَذَا وَتَفَاءَلَتْ عَلَى التَّخْفِيفِ وَالْقَلْبُ قَالَ وَقَدْ
أَوَّلَعَ النَّاسَ بِتَرْكِ هَمْزِهِ تَخْفِيفًا وَالْقَالَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مَرِيضًا فَيَسْمَعُ آخِرَ يَقُولِ يَأْسَأَلُ أَوْ يَكُونُ
طَالِبَ ضَالَّةٍ فَيَسْمَعُ آخِرَ يَقُولِ يَأْجَسَدُ فَيَقُولُ تَفَاءَلَتْ بِكَذَا وَيَتَوَجَّهُ لَهُ فِي ظَنِّهِ كَمَا سَمِعَ أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ
مَرَضِهِ أَوْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحِبُّ الْقَالَ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ وَالطَّيْرَةَ
ضِدَّ الْقَالَ وَهِيَ فِيمَا يَكْرَهُ كَالْقَالَ فِيمَا يَسْتَحَبُّ وَالطَّيْرَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا فِيمَا يَسُوهُ وَالْقَالَ يَكُونُ فِيمَا
يَحْسُنُ وَفِيمَا يَسُوهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْقَالَ فِيمَا يَكْرَهُ أَيْضًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَفَاءَلَتْ
تَفَاءَلْتُ وَكَذَا أَنْ تَسْمَعَ الْإِنْسَانَ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْحَاجَةَ بِدَعْوَى سَعِيدٍ أَوْ قُلْتَ أَوْ يَدْعُو بِاسْمِ قَبِيحٍ وَالْإِسْمُ
الْقَالَ مَهْمُوزٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ لِقَالَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى لَا ضَرَرَ عَلَيْكَ وَلَا طَيْرَ عَلَيْكَ وَلَا شَرَّ عَلَيْكَ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عُدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَيَعْجُبُنِي الْقَالَ الصَّالِحُ
وَالْقَالَ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقَالَ مَا يَكُونُ صَالِحًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ

غير صالح وانما أحب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأن الناس اذا أمَلُوا فائدة الله ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف أو قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خيرا لا ترى انهم اذا قطعوا أمَلَهُم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر وانما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الفطرة كيف هي والى أي شيء تنقلب فاما الطيرة فانه في اسوء الظن بالله وتوقع البلاء ويحب للانسان أن يكون لله تعالى راجيا وأن يكون حسن الظن بربه قال والكوا دس ما يطير منه مثل القال والعلاس ونحوه وفي الحديث أيضا انه كان يتفعل ولا يتطير وفي الحديث قيل يارسول الله ما القال قال الكامة العالحة قال وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والقال بمعنى النوع قال ومنه الحديث أصدق الطيرة القال والافتئال افتئعال من القال قال الكميت يصف خيلا

اذا ما بدت تحت الخوافي صدقت * بأيسن قال الزاجرين افتئالها

التهذيب تنيل اذا سمن كانه فيل ورجل قتل اللحم كثيرة قال وبعضهم يهزونه فيقول قَتِيل على قَتِيل والقتال بالهمزة لعبة للاعراب وسيد كرى فيل (قتل) القتل في الشيء كقتل الجبل وكقتل القتيلة يقال انقتل فلان عن صلاته أي انصرف ولقت فلانا عن رأيه وقتله أي صرفه ولوام وقتله عن وجهه فانقتل أي صرفه فانصرف وهو قلب لنت وقتل وجهه عن القوم صرفه كقتله وقتلت الجبل وغيره وقتل الشيء يقتله قتلا فهو مقتول وقتيل وقتله لوام أنشد أبو حنيفة

لونها أحر صاف * وهي كالمسك القتييل

قال أبو حنيفة ويرى كالمسك القتييل قال وهو كالقتيل قال أبو الحسن وهذا يدل على انه شعر غير معروف اذ لو كان معروفا لما اختلف في قافيته فنفهمه جدا وقد انقتل وتقتل والقتيل جبل دقيق من خرم أوليف أو عرق أو قد يشد على العنان وهي الحلقة التي عند ملتقى الدجرجين وهو مذكور في موضعه والنسييل والقتيلة ما قتله بين أصابعه وقيل القتييل ما يخرج من بين الأصبعين اذا قتلتها والنسييل السحاة في شق النواة وما أغنى عنه قتيلا ولا قتله ولا قتله الاسكان عن ثعلب والفتح عن ابن الاعرابي أي ما أغنى عنه مقدار تلك السحاة التي في شق النواة وفي التنزيل العزيز ولا يظلمون قتيلا قال ابن السكيت القطمير القشرة الرقيقة على النواة والقتيل ما كان في شق النواة وبه سميت قتيله وقيل هو ما ينقل بين الأصبعين من الوسخ والمقير السكينة في ظهر النواة قال أبو منصور وهذه الاشياء تضرب كلها أمثالاً للشيء النافه الحقير القليل أي لا يظلمون قدرها والقتيلة النبالة وذبال مقتل شد دلالة كثيرة وما زال فلان يقتل من فلان في الذروة

والغارب أي يدور من وراء خديعته وفي حديث الزبير وعائشة فلم يرل يقتل في الذروة والغارب وهو مثل في الخداعة وورد في حديث حي بن أخطب أ يضام يرل يقتل في الذروة والغارب والقتلة وعاء حب السلم والسمر خاصة وهو الذي يشبه قرون الباقلا وذلك أول ما يطلع وقد أفتلت السامة والسمرة وفي حديث عثمان أ لست ترى معوتها وقتلتها القتلة واحدة القتل وهو ما يكون منه قول من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل القتلة حمل السمر والعرفط وقبل نور العضاء إذا تعقدت وقد أفتلت إذا أخرجت القتلة والقتلة شدة عصب الذراع والقتل أيضا اندماج في مرفق الناقة ويؤون عن الجنب وهو في الوظيف والفرس عيب ومرفق أقتل بين القتل الجوهري القتل بالتحريك ما بين المرفقين عن جنبي البعير وقوم قتل الأيدي قال طرفة

أها مرفقان أقتلان كأنما * أمر أسلمى دالج متشدد

وفي الصحاح كأنما ترسلى وناقاة قتلاء فقيله وناقاة قتلاء إذا كان في ذراعها قتل ويؤون عن الجنب قال لبيد * حرج من مرفقها كالقتل * وقتلت الناقة قتلاء إذا ألمس جلد إبطها فلم يكن فيه معرك ولا حاز ولا خالع وهذا إذا استرخى جلد إبطها وتنجج والقتلة نور السمرة وقال أبو حنيفة القتل ما ليس بورق إلا أنه يقوم مقام الورق وقيل القتل ما لم ينسبط من النبات ولكن تقتل فكان كالهذب وذلك كهدب الطرفاء والأثل والأرطى ابن الأعرابي القتال الملبس ويقال لصباحه القتل فهو مصدر (قتل) ابن بري رجل فنول أي عبي قدم قال الرازي

لا تجعليني كنئى فنول * خال كعود النبعة المبتل

قال ولم يذره الأصمعي إلا بالقاف ولم أره إلا بالغير الشيخ أبي محمد بن بري رحمه الله (فجل) فجل الذي عترضه ورجل أ فجل متباعد ما بين الساقين وفجل الشيء فجبل فجلا وفجلا استرخى وغلط والفجل والفجل جميعا عن أبي حنيفة أرومة نبات خبيثة الحشام معروف واحدته فجلة وفجلة وهو من ذلك وإياه عن بقوله وهو مججز السفينة مجزور جلا

أشبهه شئ بجشاء النجل * ثقلا على ثقل وأى ثقل

والفجالة والفجالي مشبهة فيها استرخاء يستحب رجله على الأرض قال ابن سيده وإنما قضيت على نونها بالزيادة لقولهم فجل إذا استرخى الصحاح الفجالة مشبهة فيها استرخاء كمشية الشيخ وقال

صخر بن عجير

فان ترين في المشيب والعلة * فصرت أمشي القعول والفجالة * ونارة أبتت بنات قتلة

النَّقْلَةُ مَشِيَّةُ الْبَيْتِ يُدِيرُ التَّرَابَ إِذَا مَشَى وَالْفَعْلُ الَّذِي يَمْشِي الْفَعْلَةُ قَالَ الرَّابِزُ
لَا هَجَرَ عَارِخُوا وَلَا مُتَجَلَا * وَلَا أَصَلَ أَوْ أَفْجَ فَعَجَلَا

وَالْفَاجِلُ الْقَامِرُ (خُل) الْفَعْلُ مَعْرُوفٌ الذِّكْرُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ وَجَمْعُهُ أَفْجُلٌ وَخُفُولٌ وَخُفُولَةٌ
وِخَالٌ وَخَالَةٌ مِثْلُ الْجَمَالَةِ قَالَ الشَّاعِرُ * خَالَةٌ تَطْرُدُ عَنْ أَشْوَالِهَا * قَالَ سَبِيحُ بْنُ الْحَقَوِّ الْهَاءُ
فِيهِ - مَا لَأَيْتَ الْجَمْعَ وَرَجُلٌ خَيْلٌ خَلٌّ وَانَّهُ لَبَيْنَ الْفُعُولَةِ وَالْفِعَالَةِ وَالْفِعْلَةِ وَخَلَّ ابْنُهُ خَلًّا كَرِيماً
اخْتَارَ لَهَا وَافْتَحَلَ لِدَوَابِّهِ خَلًّا كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ خَلَّتْ أَبِلَى إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا خَلًّا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيُّ نَفَعَلَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعُ * مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّاهُ تَزَعَّغَ
أَيُّ نَعْرِقَهَا بِالْبَيْضِ وَهُوَ مِثْلُ الْإِزْهَرِيِّ وَالْفِعْلَةُ افْتِحَالُ الْإِنْسَانِ خَلًّا لِدَوَابِّهِ وَأَنَشَدَ
* نَحْنُ افْتَحَلْنَا خَلًّا لَنَا مِثْلُ نَائِلِهِ * قَالَ وَمَنْ قَالَ اسْتَفْعَلْنَا خَلًّا لِدَوَابِّهِ فَانْقَضَ أَخْطَاؤُهُ وَإِنَّمَا اسْتَفْعَلَ
مَا يَفْعَلُهُ عُلُوجُ أَهْلِ كَابِلٍ وَجَهَاهُ لَهْمٌ وَسَيَاقِي وَالنَّعِيلُ خَلٌّ الْأَوَّلُ إِذَا كَانَ كَرِيماً مُتَجَبِّاً وَأَخْلَ اتَّخَذَ
خَلًّا قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله نائلة هكذا في الاصل
وحرره اه معجمه

وَكُلُّ أَنْاسٍ وَإِنْ أَخْلَوْا * إِذَا عَايَنُوا خَلًّا لَكُمْ يَصْبُصُوا

وَبَعِيرٌ ذُو خَلٍّ يَصْلُحُ لِلْإِفْتِحَالِ وَخَلٌّ خَيْلٌ كَرِيمٌ مُتَجَبِّ فِي ضِرَابِهِ قَالَ الرَّاعِي

كَانَتْ نَجَابُ مَنذُورٍ وَمُحَرَّقٍ * أَمَاتَيْنِ وَطَرَقَهِنَّ خَيْلًا

قَالَ الْإِزْهَرِيُّ أَيْ وَكَانَ طَرَقَهِنَّ خَلًّا مُتَجَبِّاً وَالطَّرَقُ الْفِعْلُ هَهُنَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَ
الْبَيْتَ نَجَابُ مَنذُورٍ بِالنَّصْبِ وَالتَّقْدِيرِ كَانَتْ أَمَاتَيْنِ نَجَابُ مَنذُورٍ وَكَانَ طَرَقَهِنَّ خَلًّا وَقِيلَ
الْفَعْلُ كَالْفِعْلِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَخْلَهُ خَلًّا أَعَارَهُ آيَاهُ يَضْرِبُ فِي ابْنِهِ وَقَالَ اللَّحْمَانِيُّ خَلٌّ فَلَانَا بَعِيرٌ
وَأَخْلَهُ آيَاهُ وَافْتَحَلَ أَيْ أَعْطَاهُ وَالْأَسْمَةُ فِعْلٌ شَيْ يَفْعَلُهُ إِعْلَاجُ كَابِلٍ إِذَا بَرَأَ أَوْ رَجُلٌ لَا جَسِيمًا مِنْ
الْعَرَبِ خَلُّوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ رَجَاءً أَنْ يُولَدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَكَثُرَ خَلٌّ يَشْبَهُ الْفِعْلَ مِنْ
الْأَبْلِ فِي عَظَمَتِهِ وَنَبْلِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ أَضْحِيَّةً فَقَالَ
اشْتَرِهِ خَلًّا خَيْلًا أَرَادَ بِالْفِعْلِ غَيْرَ خَصِيٍّ وَبِالْفِعْلِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِ خَيْلًا هُوَ
الَّذِي يَشْبَهُ الْفُعُولَةَ فِي عَظَمَةِ خَلْقِهِ وَنَبْلِهِ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَجَبِّ فِي ضِرَابِهِ وَأَنَشَدَ ابْنُ الرَّاعِي قَالَ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ اخْتَارَ الْفِعْلَ عَلَى الْخَصِيِّ وَالنَّعْجَةِ وَطَلَبَ جَمَالَهُ وَنَبْلَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يَضْرِبْ أَحَدٌ مِمَّنْ هُنَّ أَنْهُ ضَرَبَ الْفَعْلَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ يَرِيدُ خَلًّا

الابل اذا علا ناقة دونه أو فوقه في الكرم والتجابه فانهم يضر بونه على ذلك ويمسحونه منه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفعل له امرأه الشام أي انهم تلقوه متبذلين غير متزيينين مأخوذ من الفعل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الرى من شأن الاناث والمتأشبين والفحول لا يتزينون وفي الحديث ان لبن الفحل حرم يريد بالفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولدا وله لبن فكل من أرضعته من الاطفال به ذاف هو محرم على الزوج واخوته وأولادهم منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم وسنذكره في حرف النون الازهرى استفعل أمر العدو اذا قوى واشتد فهو مستفعل والعرب تسمى سميلا النعل تشبيها له بفعل الابل وذلك لاعتزاله عن التجوم وعظمه وقال غيره وذلك لان النعل اذا قرع الابل اعتزلها ولذلك قال ذو الرمة .

وقد لاح للبارى سميل كأنه * قريع هيجان دس منه المساعر

البيت يقال للنخل الذي يلقح به حوائل النخل خال الواحدة خالة قال ابن سيده الفحل والفعال ذكر النخل وهو ما كان من ذكورهم خالا لانه وقال

يُطْفَنُ بِفَعَالٍ كَانُ ضِبَابَهُ * بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغَدَّتْ

قال ولا يقال لغير الذكور من النخل خال وقال أبو حنيفة عن أبي عمرو لا يقال خال الا في ذى الروح وكذلك قال أبو نصر قال أبو حنيفة والناس على خلاف هذا واسم فحل النخل صارت خالا ونخله مستفعله لا تحمى ل عن اللعياني الازهرى عن أبي زيد ويجمع خال النخل فحاحيل ويقال للفعال خال وجمعه خول قال أحيمه بن الجلاح

تَأْبِرِي بِأَخْبَرَةِ الْفَسِيلِ * تَأْبِرِي مِنْ خَنْدَقِ شَوْلِ * اذْضَنُّ أَهْلُ النُّخْلِ بِالْفُعُولِ

الجوهري ولا يقال خال الا في النخل والنخل حصير تنسج من خال النخل والجمع فحول وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت خيل من تلك الفحول فأمر بناحية منه فكذس ورش ثم صلى عليه قال الازهرى قال شمر قيل للعصير خال لانه يسوى من سعف الفحل من النخيل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن والصوف وانما هي ثياب تغزل وتخذ منها قال المار

وَالْوَحْشُ سَارِبَةٌ كَأَنَّ مَتُونَهَا * قُطْنُ بُعَاعٍ شَدِيدَةُ الصَّقْلِ

أراد كأن متونهم المياب قطن لشدة بياضها وسمى الحَصِير خَلًا بحجازا وفي حديث عثمان أنه قال
 لا شُعْعة في بئر ولا خَل ولا أَرْفَ تَقْطَعُ كُلَّ شُعْعة فانه أراد بالثَعْل خَل النخل وذلك انه ربما يكون
 بين جماعة منهم خَل نخل يأخذ كل واحد من الشركاء فيه زمن تأبير النخل ما يحتاج اليه من الحرق
 لتأبير النخل فاذا باع واحد من الشركاء نصيبه من الثعل بعض الشركاء فيه لم يكن للباقين من
 الشركاء شُعْعة في المبيع والذي اشتراه أحق به لانه لا ينقسم والشُعْعة انما تجب فيما ينقسم وهذا
 مذهب أهل المدينة واليه ذهب الشافعي ومالك وهو موافق لحديث جابر انما جعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الشُعْعة فيما لم يقسم فاذا حدث الحدود فلا شُعْعة لان قوله عليه السلام فيما لم
 يقسم دليل على انه جعل الشُعْعة فيما ينقسم فأما ما لا ينقسم مثل البئر وخَل النخع مل بيانهما
 الشقص بأصله من الارض فلا شُعْعة فيه لانه لا ينقسم قال وكان أبو عبيد يفسر حديث عثمان
 تفسير الميرتضه أهل المعرفة فلذلك تركته ولم أحكم بعينه قال وتفسيره على ما ينسبه ولا يقال له
 الا خَل وخُل الشعر اعم الذين غلبوا بالهجماء من هاجهم مثل جرير والفرزدق وأشبه باهمما
 وكذلك كل من عارض شاعرا فغلب عليه مثل علقمة بن عبدة وكان يسمى خَلًا لانه عارض امرأ
 القيس في قصيدته التي يقول في أولها * خليلي مرأي على أم جندب * بقوله في قصيدته
 * ذهبت من الهجران في غير مذهب * وكل واحد منهما يعارض صاحبه في نعت فرسه ففضل
 علقمة عليه ولقب الثعل وقيل سمي علقمة الشاعر الثعل لانه تزوج بأم جندب حين طلقها امرؤ
 القيس لما غلبته عليه في الشعر والنحو الرواة الواحد خَل وتفعّل أي تشبه بالثعل واستفعل
 الامرأي تفاقم وامرأة خَله سَلِيطَة وخَل والنخل موضعان وخَلان جبلان صغيران قال
 الراعي
 هل تؤنسون بأعلى عائم طعنا * وركن خَلين واستهبلن ذابقر
 وفي الحديث ذكر خَل بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة المسلمين مع الروم ومنه
 يوم خَل وفيه ذكر خَلين على التثنية موضع في جبل أحد (خطل) خطل اسم قال
 تباعدمني خطل إذ سأله * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا
 وهذه ترجمة وجدتها في المحكم على هذه الصورة ورأيت هذا البيت في الصحاح تباعدمني فطعل
 والله أعلم (نخل) تفعّل الرجل أظهر الوفا والحم وتفعّل أيضا ثيابا أو لبس أحسن ثيابه والله
 أعلم (فرجل) الفرجلة التفعج قال الراجز

تَقَعُمُ الْفِيلُ إِذَا مَا قَرَجَلَا * تَمُرُّ أَحْفَافُهُمْ ضَرْبَ الْجَدَلَا /

وَقَرَجَلَ الرَّجُلُ قَرَجَلَةً وَهُوَ أَنْ يَنْفَجَّ وَيَسْرَعَ وَيَقَالَ هُوَ الَّذِي يُدْرِي بِحُجُوفِ مِشْيَةِ هِيَ مِشْيَةٌ سَهْلَةٌ
(فَرَزَل) الْفَرَزَلَةُ التَّقْيِيدُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ فَرَزُلَ ضَحْخَمَ حَكَاةَ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ
بَثَبَتْ (فَرَعْل) الْفُرْعُلُ وَلَدُ الضَّبْعِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الضَّبْعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي النَّجِّمِ * تَنْزُو بَعَثُونَ كَظْهَرِ الْفُرْعُلِ * قَالَ وَقَالَ أَبُو مَهْرَاسَ

كَانَ نِدَاءَهُنَّ قُشَاعُ ضَبْعٍ * تَفَقَّدَ مَنْ فَرَاعِلُهُ أَكِيَلًا

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَأَلَ عَنِ الضَّبْعِ فَقَالَ الْفُرْعُلُ تِلْكَ نَجْمَةٌ مِنَ الْغَنَمِ الْفُرْعُلُ وَلَدُ الضَّبْعِ
فَسَمَّا حَبَابَهُ أَرَادَتْ أَنْهَا حَلَالٌ كَالشَّاةِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيلَ هُوَ وَلَدُ الْوَبْرِ مِنْ ابْنِ آوَى وَالْجَمْعُ فَرَاعِلُ وَفَرَاعِلُهُ
زَادُوا إِلَيْهَا لَتَانِيتَ الْجَمْعُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * يُنَاطُ بِالْحَيْهَا فَرَاعِلُهُ غُتْرٌ * وَالْإِنثَى فُرْعَلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ
أَغْزَلُ مَنْ فُرْعُلٌ وَهُوَ مِنَ الْغَزْلِ وَالْمُرَادَةُ (فَزَل) الْفَزْلُ الصَّلَابَةُ وَأَرْضٌ قَبِيلَةٌ سَبْعَةُ السَّمِيلِ
إِذَا أَصَابَهَا الْغَيْثُ (فَسَل) الْفَسْلُ الرِّذْلُ التَّمْدُلُ الَّذِي لَا مَرْوَأَةَ لَهُ وَلَا جِلْدًا وَالْجَمْعُ أَفْسُلٌ وَفُسُولٌ
وَفِسَالٌ وَفُسْلٌ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَالْأَكْثَرُ فِيهِ فِعَالٌ وَأَمَّا فَعُولٌ فَفُرْعٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ أَجْرُهُ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ
لِأَنَّ فِعَالًا وَفَعُولًا يَتَقَبَّحَانِ عَلَى فَعَلٍ فِي الْأَسْمَاءِ كَثِيرَاتِ الْخَمَلَاتِ الصَّدَقَةِ عَلَيْهِ وَقَالُوا فُسُولَةٌ فَاتَّبَعُوا
الْجَمْعَ كَمَا قَالُوا الْخُولَةُ وَبُعُولَةُ حَكَاةَ كِرَاعٍ وَقَالُوا فُسْلًا وَهَذَا نَادِرٌ كَانَتْهُمْ تَوْهَمُ مَوَافِقِهِ فُسَيْلًا وَمِثْلُهُ تَمَحَّجٌ
وَسُمَحَاءُ كَانَتْهُمْ تَوْهَمُ مَوَافِقِهِ سَمَحًا وَقِيلَ فُسْلٌ بِالضَّمِّ وَفُسْلٌ فَسَالَةٌ وَفُسُولَةٌ وَفُسُولٌ فَهِيَ وَفُسْلٌ مِنْ قَوْمٍ
فُسْلًا وَأَفْسَالٌ وَفُسَالٌ وَفُسُولٌ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فُسَالٌ * فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبْنُكَ سَادِي

وَحَكَى سِيبَوِيهٌ فُسْلٌ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ قَالَ كَانَهُ وَضَعَ ذَلِكَ فِيهِ وَالْمَقْسُولُ كَالْفُسْلِ أَبُو عَمْرٍو
الْفُسْلُ الرَّجُلُ الْأَحَقُّ وَيُقَالُ أَفْسَلُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ مَتَاعُهُ إِذَا أَرْدَلَهُ وَأَفْسَلُ عَلَيْهِ دِرَاهِمُهُ إِذَا
زَيَّفَهَا وَهِيَ دِرَاهِمُ فُسُولٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَا تَقْبَلُوا مِنِّي أَبَا عَرَبٍ تَشْتَرِي * بَوَكْسٍ وَلَا سُودًا يَصْحَقُ فُسُولَهَا

أَرَادُوا لَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ دِرَاهِمَ سُودًا وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهَا شَتْرَى نَاقَةٍ مِنْ رَجُلَيْنِ وَشَرَطَ لَهَا مِنْ النِّقْدِ
رِضَاهُمَا فَأَخْرَجَ لَهَا كِسَافًا فُسْلًا عَلَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَ كِسَافًا فُسْلًا عَلَيْهِ أَيْ أَرْدَلَا وَزَيَّفَا مِنْهَا وَأَصْلَاهَا
مِنَ الْفُسْلِ وَهُوَ الرِّذْلُ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ فُسْلُهُ وَأَفْسَلُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِثْقَاءِ

* سَوَى الْخَمْطَلِ الْعَامِيِّ وَالْعَلِيَّزِ الْفُسْلُ * وَيُرْوَى بِالْأَشْيَيْنِ الْمَجْمَعَةِ وَيُسَدُّ كِرَاوَالِ الْفُسْلِيلَةِ الصَّغِيرَةِ مِنْ

النخل والجمع فسائل وفسيل والفسلان جمع الجمع عن أبي عبيد الاصمعي في صغار النخل قال أول ما يقطع من صغار النخل الغرس فهو الفسيل والودى والجمع فسائل وقد يقال للواحدة فسيلة وأفسل الفسيلة انتزعها من أمها واغترسها والفسل قضبان الكرم للغرس وهو ما أخذ من أمهاته ثم غرس حكاها أبو حنيفة وفسالة الحديد سمائه ابن سيده فسالة الحديد ونحوه ما تناثر منه عند الضرب إذا طبع وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن من النساء المسوفة والمفسلة المفسلة من النساء التي إذا أراد زواجهما غشيانها ونشط لوطئها اعتلت وقالت أتى حائض فيفسل الزوج عنها وتفتته ولا حياء بها ترده بذلك عن غشيانها وتفتت نشاطه من النسوة وهى الفتور فى الامر والمسوفة التي اذا دعاها الزوج للفراش ماطلته ولم تجبه الى ما دعوا اليه (فسكل)

الفسكل والفسكل والفسكول والفسكول الذى يجى فى آخر الحلبة آخر الخليل وهو بالفارسية فسكل وقيل الفسكل والمفسكل هو المؤخر البطى وقد فسكت أى أخرت ومنه قيل رجل فسكل اذا كان رذلا والعامية تقول فسكل بالضم قال أبو الغوث أولها الجحش وهو السابق ثم المصلى ثم المسلى ثم التالى ثم العاطف ثم المراتح ثم المؤمل ثم الخطى ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل والفاشور قال ابن برى يقال فسكل الفرس اذا جاء آخر الحلبة وفي الحديث ان أسماء بنت عُميس قالت لعلى عليه السلام ان ثلاثة أنت آخرهم لا خيار فقال على لا ولادها قد فسكتنى أمكم أى أخرتنى وجعلتنى كالفسكل وهو الفرس الذى يجى فى آخر خيرة السباق وكانت قد تزوجت قبله بجعفر أخيه ثم بأبى بكر بعد جعفر فعدها الى المفعول قال والصواب ان يذكر الخطى قبل المؤمل لابعده قال وهذا ترتيبها منتظما

أنا الجحش والمصلى وبعده * مسل وتال بعده عاطف يجرى
ومرناحها ثم الخطى ومؤمل * تحت اللطيم والسكيت له يبرى

ورجل فسكول وفسكول متأخر تابع وقد فسكل وفسكل قال الاخطل

أجميع قد فسكت عبد اتابعا * فبقيت أنت المفعم المكعوم

(فشل) الفشل الرجل الضعيف الجبان والجمع أفشال ابن سيده فشل الرجل فشلا فهو وفشل

كسل وضعف وتراخى وجبن ورجل خسل خسل وخسل قسل وقوم فُشل قال

وقد أدركتنى والحوادث جنة * أسنة قوم لا ضعاف ولا فُشل

ويروى ولا فُسل يعنى جمع فشل وفي حديث على يصف أبا بكر رضوان الله عليهم ما كنت للدين

يَعْسُوبًا أُولَاحِينَ نَفَرَ النَّاسُ عَنْهُ وَآخَرًا حِينَ قَسَلُوا الْقَسَلَ الْفَرْعُ وَالْجَبْنُ وَالضَّعْفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ فِي أَنْزَلَتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ

* سَوَى الْخَنْظَلِ الْعَامِي وَالْعِلْهَزِ الْقَسَلِ * أَيْ الضَّعِيفِ يَعْنِي الْقَسْلَ مَذْخَرُهُ وَآكَاهُ فَصُرِفَ الْوَصْفُ إِلَى الْعِلْهَزِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَا آكَاهُ وَيُرْوَى الْقَسْلُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اللَّيْثُ رَجُلٌ قَسِيلٌ وَقَدْ قَسِلَ يَقْسُلُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَالشَّدَةِ إِذَا ضَعُفَ وَذَهَبَتْ قُوَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَنَازَعُوا فِي تَفْشَلُوا وَتَذْهَبُ رِيحُكُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ أَيْ تَجَبُّنُوا عَنْ عَدُوِّكُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَخْبَرَنَا اخْتِلَافُهُمْ بِضَعْفِهِمْ وَأَنَّ الْأَلْفَةَ تَزِيدُ فِي قُوَّتِهِمُ النَّصْرُ بْنُ شَيْمِلٍ الْمَقْسَلَةَ الْبَكَارِجَةَ وَالْمَشَافِلَ جَمَاعَةً قَالَ وَالْفَرْطُ إِلَى الْبَكَارِجَةِ أَيْضًا وَقَالَ أَعْرَابِي الْمَشْئَلَةَ الْكَرْشَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَقْسَلُ الَّذِي يَتَزَوَّجُ فِي الْغَرَائِبِ لئَلَّا يَخْرُجَ الْوَلَدُ ضَلْهًا يَأْوِلُ الْمَقْسَلَ الْهُودَجَ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ هُوَ الْقَسْلُ وَهُوَ أَنْ يَبْعَثَ ثَوْبًا عَلَى الْهُودَجِ ثُمَّ يَدْخُلُهُ فِيهِ وَيَشُدُّ طَرَفَهُ إِلَى الْقَوَاعِدِ فَيَكُونُ وَقَايَةً مِنْ رُؤْسِ الْأَخْنَاءِ وَالْأَقْنَابِ وَعَقْدُ الْعُصْمِ وَهِيَ الْحَبَالُ وَقِيلَ الْقَسْلُ سِتْرُ الْهُودَجِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْقَسْلُ شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ الْهُودَجِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَهَا وَاجْمَعُ فُسُولُ وَقَدْ افْتَشَلَتِ الْمَرْأَةُ فَشَلَهَا وَفَشَلْتُهُ وَتَفَشَلْتُ وَتَقْسَلُ الْمَاءُ سَالَ وَتَقْسَلُ امْرَأَةٌ تَزَوَّجَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ تَقْسَلُ فُلَانٌ مِنْهُمْ امْرَأَةً أَيْ تَزَوَّجُهَا وَالْقَيْشَلَةُ الْحَشِيشَةُ طَرَفُ الذَّكَرِ وَالْجَمِيعُ الْقَيْشَلُ وَالْقَيْشَلُ وَقِيلَ الْقَيْشَلُ لَهُ رَأْسٌ كُلُّ مَحْقُوقٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا مَهَازِئَةَ كَزِيَادَتِهَا فِي زَيْدٍ وَعَبْعُ كُلِّ وَأَلَّاكَ وَقَدْ يَكُنْ أَنْ تَكُونَ قَيْشَلَةً مِنْ غَيْرِ لِنَظَرِ قَيْشَلَةٍ فَتَكُونُ الْيَاءُ فِي قَيْشَلَةٍ زَائِدَةٌ وَيَكُونُ وَزْنُهَا فَيْعَلٌ لَهُ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْيَاءِ ثَانِيَةٌ أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ وَتَكُونُ الْيَاءُ فِي قَيْشَلَةٍ عَيْنًا فَيَكُونُ اللَّفْظَانِ مُتَعَتَرَيْنِ وَالْأَصْلُ لِأَنَّ مَخْتَلِفَيْنِ وَتَطِيرُ هَذَا فَوَلَّهُمْ رَجُلٌ ضَيَّاطٌ وَضَيَّاطٌ مَا قَوْلُ جَرِيرٍ

مَا كَانَ يَنْهَكُنِي نَهْيُ مَجَاشِعَ * أَكُلُ الْخَزِيرِ وَلَا ارْتِضَاعُ الْقَيْشَلِ

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ قَيْشَلَةٍ وَهُوَ عَلَى الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَنْفَارُ وَاحِدُهُ الْبَالَهُاءُ وَالْقَيْشَلُ مَاءٌ لِيَنِي حُصَيْنٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ جَرَّ عِنْدَهُ حَوْلَهُ يَقَالُ لَهَا الْقَيْشَلُ قَالَ أَطْنُ ذَلِكَ نَشِيْبُهَا الْبَالَهُاءُ الْقَيْشَلُ الَّتِي تَقْدُمُ فُكْرَهَا قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ

فَلَا يَسْتَرِثُ أَهْلُ الْقَيْشَلِ غَارِقِي * أَقْتَدِكُمْ عِنَاقُ الطَّيْرِ بِحِمْلِنِ أَنْسُرَا

وَالْقَيْشَلُ شَجَرٌ (فصل) اللَّيْثُ الْقَصْلُ بَوْنُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَالْقَصْلُ مِنَ الْجَسَدِ مَوْضِعُ الْمَقْصُولِ وَبَيْنَ كُلِّ قَصْلَيْنِ وَصْلٌ وَأَنْشُدْ

قوله والمشافل جماعة
هكذا في الأصل ولعل فيه
سقطا والأصل وجمعها
مفاشل كالمشفلة والمشافل
جماعة ويبدل على ذلك قوله
وقال اعرابي الخ فإنه ليس
من هذه المادة وعبرة
القاموس في مادة شفل
المشفلة ككنيسة البكارجة
والكرش الجمع مشافل اه
أي فهم ما مترادفان المفرد
كلفرد في معنييه والجمع
كالجمع اه مصححه

وَصَلَا وَفَصْلًا وَتَجْمَعُ مَعَهُ تَرَ قَا * فَتَقَا وَتَقَا وَتَأْلِفَا لَانْسَانِ

ابن سيدة الفصل الحاجر بين الشيتين فصل بينهما ينصل فصلا فان فصل وفصلت الشئ فان فصل أى
قطعة فانه قطع والمفصل واحد مفاصل الاعضاء والانفصال مطاوع فصل والمفصل كل ملتقى
عظمين من الجسد وفي حديث النخعي فى كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل
الاصابع وهو ما بين كل اثنى اثنين والفصل له الخرزة التى تفصل بين الخرزتين فى النظام وقد فصل
النظم وعقد مفصل أى جعل بين كل اثنى اثنين خرزة والفصل القضاء بين الحق والباطل واسم ذلك
القضاء الذى يفصل بينهما فيصل وهو قضاء فيصل وفاصل وذكر الزجاج ان الفاصل من صفة من
صنعت الله عز وجل يفصل القضاء بين الخلق وقوله عز وجل هذا يوم الفصل أى هذا يوم ينصل فيه
بين المحسن والمسيء ويجازى كل بعمله وبما ينصل الله به على عبده المسلم ويوم الفصل هو يوم
القيامة قال الله عز وجل وما أدراك ما يوم الفصل وقول فصل حتى ليس يبطل وفى التنزيل
العزير انه لقول فصل وفى صفة كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فصل لا تزر ولا هذر
أى بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل أى فاصل قاطع ومنه يقال
فصل بين الخصمين والتز القليل والهذر الكثير وقوله عز وجل وفصل الخطاب قيل هو البينة على
المدعى واليمين على المدعى عليه وقيل هو أن يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله انه لقول فصل
أى يفصل بين الحق والباطل ولولا كلمة الفصل لقتل بينهم وفى حديث وفد عبد القيس فرنا
بأمر فصل أى لارجعة فيه ولا مرد له وفصل من الناحية أى خرج وفى الحديث من فصل فى
سبيل الله فأتى أوقته فهو شهيد أى خرج من منزله وبلده وفاصلت شريكتي والتفصيل التبيين
وفصل النصاب الشاة أى عضاها والفصل الحاكم ويقال القضاء بين الحق والباطل وقد فصل
الحكم وحكم فاصل وفصل ماض وحكومة فيصل كذلك وطعنة فيم فصل فصل بين القرنين
وفى حديث ابن عمر كانت القميص بينى وبينه أى القطيعة التامة والياء زائدة وفى حديث ابن جبير
فلو علم بهم الكائن القميص بينى وبينه والفصل القطام قال الله تعالى وجه له وفصاله ثلاثون شهرا
المعنى ومدى حمل المرأة الى مهبتهى الوقت الذى يفصل فيه الولد عن رضاعها ثلاثون شهرا وفصلت
المرأة ولدها أى فطمته وفصل المولود عن الرضاع يفصله فصل ولا وفصالا وافقته قطمه والاسم
الفصال وقال اللحيانى فصلته أمه ولم يخص نوعا وفى الحديث لا رضاع بعد فصال قال ابن الاثير
أى بعد أن يفصل الولد عن أمه وبه سمى الفصيص من أولاد الابل فعيل بمعنى مفعول وأكثر

ما يطلق في الابل قال وقد يقال في البقر ومنه حديث أصحاب الغار فاستريت بفَصِيلٍ لأم من البقر
وفي رواية فَصِيلُهُ وهو مأخوذ عن اللبن من أولاد البقر والفَصِيل ولد الناقة إذا فُصِلَ عن أمه واجمع
فُصْلَان وفَصَالِغْن قال فُصْلَان فعلى التسمية كما قالوا حرث وعباس قال سيبويه وقالوا فُصْلَان
شبهوه بغراب وعمران يعني أن حكيم فعيل أن يكسر على فُعْلَان بالضم وحكم فعَال أن يكسر على
فُعْلَان لكنهم قد أدخلوا عليه فَعِيلًا لمساواته في العدة وحروف اللين ومن قال فُصَال فعلى الصفة
كقولهم الحرث والعباس والاثني فَصِيلُهُ نَعْلَب الفَصِيلَةُ القطعة من أعضاء الجسد وهي دون
القَصِيلَةِ وفَصِيلُهُ الرجل عَشِيرَتُهُ ورَهْطُهُ الْأَدْنُونُ وقيل أقرب آبائه إليه عن نَعْلَب وكان يقال
لعباس فَصِيلَةُ النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير الفَصِيلَةُ من أقرب عَشِيرَةِ الإنسان وأصل
الفَصِيلَةُ قطعة من لحم النخيد حكاهم عن الهروي وفي التنزيل العزيز وفَصِيلَتُهُ الَّتِي تُؤْوِيهِ وقال
الليث الفَصِيلَةُ نَحْدُ الرجل من قومه الذي هو منهم يقال جأوا بنَصِيلَتِهِمْ أي بأجمعهم والنَّصِيل
وأحد الفُصُولِ والفَصِيلَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَنْفَقِ نَفَقَةٍ فَاصِلَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِسَبْعِمِائَةٍ وَفِي
رواية فله من الأجر كذا تفسيرها في الحديث أنها التي فَصَلَتْ بَيْنَ إِيْمَانِهِ وَكُفْرِهِ وقيل يقطعها
من ماله وَيَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَالِ نَفْسِهِ وَفَصَلَ عَنْ بَلَدٍ كَذَا يَفْصِلُ فُصُولًا قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ

وَشَيْكَ الْفُصُولُ بَعِيدُ الْعُتُو * لِإِلْمَاشِاحِبِهِ أَوْ شَيْخًا

ويروى وشيكَ الْفُصُولُ ويقال لفلان من عندي فُصُولًا إذا خرج وفَصَلَ مِنْهُ إِلَيْهِ كِتَابٌ
إِذَا نَفَذَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَبْرَاءُ أَي خَرَجَتْ فَفَصَلَ يَكُونُ لَزْمًا وَوَقْعًا وَإِذَا كَانَ وَقْعًا
فَصَدْرُهُ النَّصْلُ وَإِذَا كَانَ لَزْمًا فَصَدْرُهُ الْفُصُولُ وَالنَّصِيلُ حَائِطُ دُونَ الْحِصْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ حَائِطُ
قَصِيرِ دُونَ سُورِ الْمَدِينَةِ وَالْحِصْنُ وَفَصَلَ الْكَرْمَ ظَهَرَ حَبُّهُ صَغِيرًا مِثْلَ الْبُلْسَنِ وَالْقَصْلَةُ النَّخْلَةُ
الْمَقُولَةُ الْمَحْوَلَةُ وَقَدْ أَفْتَدَاهَا عَنْ مَوْضِعِهَا هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ هَجْرِي خَيْرُ النَّخْلِ مَا حَوَّلَ
فَسِيلُهُ عَنْ مَنَبَتِهِ وَالْقَسِيلَةُ الْمَحْوَلَةُ تَسْمَى الْقَصْلَةُ وَهِيَ الْقَصْبَاتُ وَقَدْ أَفْتَصَلْنَا فُصْلَاتٍ كَثِيرَةً فِي
هَذِهِ السَّنَةِ أَي حَوَّلْنَاهَا وَيُقَالُ فَصَلْتُ الْوِشَاحَ إِذَا كَانَ تَطْمَعُهُ نَصْلًا بِأَنْ يَجْعَلَ بَيْنَ كُلِّ
لَوْثَتَيْنِ مَرَّجَانَهُ أَوْ شِدْرَةً أَوْ جَوْهَرَةً فَفَصَلَ بَيْنَ كُلِّ اثْنَتَيْنِ مِنْ لَوْنٍ وَاحِدٍ وَفَصِيلُ الْجَزْوِ رَغَضَتُهُ
وَكَذَلِكَ الشَّاةُ تَفْصِلُ أَعْضَاءَ وَالْمَفَاصِلُ الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ وَقِيلَ الْمَفَاصِلُ مَا بَيْنَ الْجِلْمَيْنِ
وقيل هي منفصل الجبل من الرملة يكون بينهما ضراض وحصى صغار فَبَضْنُو مَاءَهُ وَيَرْقُ
قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ

مَطْفِيلٌ أَبْكَارُ حَدِيثٍ تَجَاهُهَا * يُشَابِعُ بِمَا مِثْلُ مَاءِ الْمَفَاصِلِ

هو جمع المنفصل وأراد صفاء الماء لا تحذاره من الجبال لا يمرُّ بتراب ولا بطين وقيل ماء المفاصل هنا شئ يسيل من بين المفاصلين إذا قطع أحدهما من الآخر شبهه بالماء الصافي واحداهما منفصل التهذيب المنفصل كل مكان في الجبل لا تطلع عليه الشمس وأنشديت الهذلي وقال أبو عمرو والمنفصل مفرق ما بين الجبل والسهل قال وكل موضع ما بين جبلين يجري فيه الماء فهو منفصل وقال أبو العميشل المفاصل صدوع في الجبال يسيل منها الماء وإنما يقال لما بين الجبلين الشعب وفي حديث أنس كان علي بطنه فصيل من حجر رأى قطعة منه فعيل بمعنى منقول والمنفصل بفتح الميم اللسان قال حسان

كَلَّمَاهُمَا عَرَقَ الزُّجَاجَةَ فَاسْقِنِي * بَرْجَاجَةً أَرْخَاهُمَا لَلْمَنْفَصِلِ

ويروى المنفصل وفي الصحاح والمنفصل بالكسر اللسان وأنشد ابن بري بيت حسان

كَلَّمَاهُمَا حَاتِبَ الْعَصِيرِ فَعَاطَنِي * بَرْجَاجَةً أَرْخَاهُمَا لَلْمَنْفَصِلِ

والفصل كل عروض بُنِيَتْ عَلَى مَا لَا يَكُونُ فِي الْحَشْوِ وَإِمَّا صَحَّةٌ وَإِمَّا عِلَالٌ كَمَا عَلَنَ فِي الطَّوِيلِ فَإِنَّهَا فَصْلٌ لِأَنَّهُ لَا يَزِلُّ مِنْهَا مَا لَا يَلْزَمُ الْحَشْوُ وَلَأنَّ أَصْلَهَا انْعِمَاءٌ وَمَقَاعِلَانٌ وَمَقَاعِلَانٌ فِي الْحَشْوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ مَقَاعِلَانٌ وَمَقَاعِلَانٌ وَمَقَاعِلَانٌ وَالْعَرُوضُ قَدْلُزْمُهُمَا مَقَاعِلَانٌ فَهِيَ فَصْلٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَزِمَهُ جَنْسٌ وَاحِدٌ لَا يَلْزَمُ الْحَشْوُ وَكَذَلِكَ فَعْلَانٌ فِي الْبَسِيطِ فَصْلٌ وَبُيْضَا قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَمَا أَقْلَ غَيْرِ الْفُصُولِ فِي الْأَعَارِيزِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ مُسْتَفْعِلَانٌ فِي عَرُوضِ الْمُنْسَرِّحِ فَصْلٌ وَكَذَلِكَ زَعَمَ الْأَخْفَشُ قَالَ الزَّجَّاجُ وَهُوَ كَمَا قَالَ لِأَنَّهُ مُسْتَفْعِلَانٌ هُنَا لَا يَجُوزُ فِيهَا فَعْلَانٌ فَهِيَ فَصْلٌ أَذِلُّزْمُهُمَا لَا يَلْزَمُ الْحَشْوُ وَإِنَّمَا سَمِيَ فَصْلًا لِأَنَّهُ النِّصْفُ مِنَ الْبَيْتِ وَالْفَاصِلَةُ الصَّغْرَى مِنْ أَجْزَاءِ الْبَيْتِ هِيَ السَّبِيحَانِ الْمُقَرُونَانِ وَهُوَ ثَلَاثُ حُرُوكَاتٍ بَعْدَهَا سَاكِنٌ نَحْوُ مَقَاعِلَانٌ وَمَقَاعِلَانٌ وَعِلْمَتَانِ مِنْ مَقَاعِلَتَيْنِ فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعُ حُرُوكَاتٍ بَعْدَهَا سَاكِنٌ مِثْلُ فَعْلَتْنِ فَهِيَ الْفَاصِلَةُ الْكُبْرَى قَالَ وَأَنَّمَا بَدَأْنَا بِالصَّغْرَى لِأَنَّهَا أَبْطَنُ مِنَ الْكُبْرَى الْخَلِيلُ الْفَاصِلَةُ فِي الْعَرُوضِ أَنْ يَجْتَمِعَ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مَحْرُوكَةٍ وَالرَّابِعُ سَاكِنٌ مِثْلُ فَعْلَتْنِ قَالَ فَإِنْ اجْتَمَعَتْ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ مَحْرُوكَةٍ فَهِيَ الْفَاضِلَةُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ مِثْلُ فَعْلَتْنِ قَالَ وَالْفَصْلُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ بَعْدَ الْعَمَادِ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَقَوْلُهُ هُوَ فَصْلٌ وَعِمَادٌ وَنِصْبٌ الْحَقُّ لِأَنَّهُ خَبَرٌ كَانَ وَدَخَلَتْ هُوَ لَفْظُ فَصْلٍ وَأَوَّخِرَ الْآيَاتِ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَوَاصِلَ بَعْدَ قَوَائِي الشَّعْرِ جَلَّ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاحِدَتُهُمَا فَاصِلَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كِتَابُ

فصلناه له معنيان أحدهما تفصيل آياته بالقواصل والمعنى الثاني في فصلناه بينهما وقوله عز وجل
آيات مفصلات بين كل آيتين فصل غرضي هذه وتأتي هذه بين كل آيتين مهلة وقيل مفصلات مبينات
والله أعلم وسمى المفضل مفصلاً لأقصر أعداد سورته من الآي وفصله اسم (فصّل) الفُصْل
اللتيم الأزهرى الفُصْلُ العُقْرُ وَأَنشَد * وما عسى يبلغ نسب الفُصْل * قال ابن سيده
وهو الصغير من ولد العُقارب ابن الأعرابي من أسماء العُقارب الفُصْل بضم الناء والعين
والفُصْلُ فُصْلٌ قال ابن بري وقد يوصف به الرجل اللتيم الذي فيه شرٌّ وأَنشَد
قائمة الفُصْل الضَّيْل وكُف * خنصرها كذبة أقصر

فهذا يمكن أن يريد العُقارب وقال آخر

سأل الوليدة هل سقتني بعدما * شرب المُرْصَةُ فُصْلُ حَدِّ الضَّحَى

(فضل) الفُضْلُ والنَّضِيلُ معروف ضد النقص والنقصية والجمع فُضُول وروى بيت أبي ذؤيب
* وشيك الفُضُول بعيد الغُفُول * روى وشيك الفُضُول مكان الفُضُول وقد تقدم في ترجمة
فصل بالصاد المهملة وقد فضل يفضّل وهو فاضل ورجل فضال ومفضل كثير الفضل والنقصية
الدرجة الرفيعة في النضل والفاضلة الاسم من ذلك والفضال والتفاضل التمازى في الفضل وفضله
مترادف والتفاضل بين التوهم أن يكون بعضهم أفضّل من بعض ورجل فاضل ذو فضل ورجل
مفضّل قد فضله غيره ويقال فضل فلان على غيره إذا غلب بالفضل عليه وقوله تعالى وفضلناهم
على كثير من خلقنا تفضيلاً لا قيل تأويله أن الله فضلهم بالتمييز وقال على كثير من خلقنا ولم يقل
على كل لأن الله تعالى فضل الملائكة فقال ولا الملائكة المقربون ولكن ابن آدم مفضل على سائر
الحيوان الذي لا يعقل وقبل في التفسير أن فضيلة ابن آدم أنه عايش قائما وان الدواب والابل والحير
وما أشبهها تمشي منكبة وابن آدم يتناول الطعام بيديه وسائر الحيوان يتناول بهنبيه وفاضلني
ففضلته أفضله فضلاً غلبته بالفضل وكنت أفضل منه وفضّل عليه عَزَّزَى وفي التنزيل العزيز يريد
أن يتفضل عليكم معناه يريد أن يكون له الفضل عليكم في القدر والمنزلة وليس من التفضل الذي
هو معنى الأفضال والتطوّل الجوهري المتفضل الذي يدعى الفضل على أقرانه ومنه قوله تعالى
يريد أن يتفضل عليكم وفضلته على غيره تفضيلاً إذا حكمت له بذلك أو صيرته كذلك وأفضل عليه

زاد قال ذو الأصبع .

لام ابن عم لا أفضلت في حَسَب * عني ولا أنت ديان فتخزوني

قوله وقد فضل بفضل عبارة
القاموس وقد فضل كنصر
وعلم وأما فضل كعلم بفضل
كينصر فركبة منهما ما
مصححه

البيان هذا الذي يلي الأمر ويسوسك وأراد فتحزوني فأسكن للفاقية لأن القصيدة كلها أمر دفة
وقال أوس بن حجر يصف قوسا

كَنُومٌ طَلَعُ الْكَفِّ لَادُونَ مَلَمَّهَا * وَلَا تَجْسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا

والنواضل الأيادي الجميلة وأفضل الرجل على فلان وتفضل بمعنى إذا أئله من فضله وأحسن اليه
والأفضل الاحسان وفي حديث ابن أبي الزناد إذا عَزَبَ المَالُ قَلَّتْ قَوَاضِيُهُ أي إذا بعدت
الضيعة قل الرقيق منها صاحبها وكذلك الأبل إذا عَزَبَتْ قُلَّ اتِّفَاعُ رِجْلِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

سَأَبْغِيكَ مَالًا بِالْمَدِينَةِ أَتَنِي * أَرَى عَارِبَ الْأَمْوَالِ قَلَّتْ قَوَاضِيُهُ

والتفضل التطول على غيرك وتفضلت عليه وأفضلت تطولت ورحل منفضال كثير الفضل والخير
والمعروف وأمر أتمنضالة على قومها إذا كانت ذات فضل سعة ويقال فضل فلان على فلان إذا
غلب عليه وفضلت الرجل غلبته وأنشد

شَمَّالُكَ تَفْضُلُ الْإِيمَانِ الْأَيَّامُ * عَيْنُ أَبِيكَ ذَائِلُهُمَا الْغَزِيرُ

وقوله تعالى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَنْ كَانَ ذَا فَضْلٍ فِي دِينِهِ فَضْلُهُ لَهُ اللَّهُ فِي
الثَّوَابِ وَفَضْلُهُ فِي الْمَنْزِلَةِ فِي الدُّنْيَا بِالْإِيمَانِ كَمَا فَضَّلَ أَصْحَابُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفَضْلُ
وَالْفَضْلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَفْضَلَ فَلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ إِذَا تَرَكَ مِنْهُ شَيْئًا ابْنُ السَّكَيْتِ فَضْلُ
الشَّيْءِ يَفْضُلُ وَفَضْلُ يَفْضُلُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَضْلٌ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ فَإِذَا قَالُوا يَفْضُلُ ضَمُّهُ وَالضَّادُ
فَاعَادُوهَا إِلَى الْأَصْلِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَرْفٌ مِنَ السَّالِمِ يُشَبِّهُ هَذَا قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ أَنَّهُ
يُقَالُ حَضَرَ الْقَاضِي أَمْرًا ثُمَّ يَقُولُونَ تَحْضُرُ الْجَوْهَرِيُّ أَفْضَلُ مِنْهُ الشَّيْءُ وَأَسْتَفْضِلُهُ بِمَعْنَى وَقَوْلُهُ
أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ الْحَرِثُ بْنُ وَعَلَةَ

فَلَمَّا أَبَى أُرْسَلَتْ فَضْلُهُ ثَوْبُهُ * إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِحُلٍّ وَلَا عَزَمِ

بمعناه أفلعت عن لومه وتركت كتمه كأنه كان يمسك حينئذ بفضله ثوبه فلما أبى أن يقبل منه أرسل
فضله ثوبه إليه فخلاه وشأنه وقد أفضل فضله قال

كَلَّا قَادِمِيهَا تَفْضُلُ الْكَفِّ نَصْنَهُ * كَجَدِّ الْحُبَارَى رِيْشُهُ قَدْ تَرَّاعَا

وفضل الشيء يفضل مثال دخل يدخل وفضل بفضل كذا يحذر وفيه لغة ثالثة مركبة منهم ما فضل
بالكسر يفضل بالضم وهو شاذ لا نظير له وقال ابن سيده هو نادر جمعها سيديوه كبرت عتوت قال
الجوهري قال سيديوه هذا عند أصحابنا الغنما يجي على لغتين قال وكذلك نعم نعم وميت عتوت وكذت

قوله كَلَّا قَادِمِيهَا الخ تقدم
في مادة زلع يفضل الكف
نصنه بالياء المفتوحة
والضاد المضمومة ونصب
الكف ورفع نصنه وهو
خطأ والصواب ما هنا اهـ

تَكُودُ وقال العماني فضل يَفْضَلُ كَحَسْبٍ يَحْسَبُ نادركل ذلك بمعنى وقال ابن بري عند قول الجوهري كُذِّتْ تَكُودُ قال المعروف كُذِّتْ تَكَادُوا التَّضْيِيلُ والتَّضْيِيلُ ما فَضَّلَ من الشيء وفي الحديث فَضْلُ الْأَزَابِ في النار هو ما يَجْرَهُ الْإِنْسَانُ من أزاره على الأرض على معنى الخَبْلَاءِ والكِبَرِ وفي الحديث أَنَّ اللَّهَ مَلَأَ سَكَّةَ سَيَّارَةٍ فَضْلاً أَي زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروي بسكون الضاد ونحوها قال بعضهم والسكون أكثر وأصوب وهما مصدر بمعنى التفضيل والزيادة وفي الحديث أَنَّ سَمَ دِرْعِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ ذَاتُ الْفُضُولِ وقيل ذُو الْفُضُولِ التَّضْلِيلُ كان فيها أوسعة وفواضل المال ما يَأْتِيكَ من مرافقه وغلته وفُضُولُ الْغَنَائِمِ ما فَضَّلَ منها حين تَقْسَمُ وقال ابن عثمة

لِلْمَرْبَاعِ مِنْهَا وَالْعَقْدَانِ * وَحُكْمُكُمُ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَفَضَلَاتُ الْمَاءِ بَقَايَاهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِبَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَزَادَةِ فَضْلُهُ وَلِبَقِيَّةِ الشَّرَابِ فِي الْأَنْاءِ فَضْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عُبْدَةَ وَالْفُضْلَتَيْنِ وفي الحديث لَا يَمْنَعُ فَضْلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَسْقِيَ الرَّجُلُ أَرْضَهُ ثُمَّ تَبَقِيَ مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّةٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَمْنَعُ مِنْهَا أَحَدٌ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ مِلْكَهُ أَوْ عَلَى قَوْلٍ مِنْ بَرِيٍّ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَمْلِكُ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِمَنْعِهِ مِنَ الْكَلَالَةِ وَنَتِجَ الْبَيْتِ الْمُبَاحَةِ أَيِ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ وَيَمْنَعَ النَّاسَ مِنْهُ حَتَّى يَحْزُوهُ فِي أَنْاءٍ وَيَمْلِكُهُ وَالْفُضْلَةُ الثِّيَابُ الَّتِي تَبْتَدِلُ لِلنَّوْمِ لِأَنَّهَا فَضَلَتْ عَنْ ثِيَابِ التَّصَرُّفِ وَالتَّغَصُّلِ التَّوَشُّعُ وَإِنْ يَخَالَفُ اللَّابِسُ بَيْنَ أَطْرَافِ ثَوْبِهِ عَلَى عَاتِقِهِ وَثَوْبُ فَضْلٍ وَرَجُلٌ فَضْلٌ مَتَفَضِّلٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَبْعُهُاتِرَعِيَّةً جَافٍ فَضْلُ * إِنْ رَتَعَتْ صَلًى وَالْأَلَمُ يَصْلُ

وَكَذَلِكَ الْآخِي فَضْلُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَمُسْتَجِيبُ نَحَالِ الصَّبْحِ يَسْمَعُهُ * إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ الْقَيْئَةُ الْفُضْلُ

وَأَمَّا الْحَسَنَةُ الْفُضْلَةُ مِنَ التَّفَضُّلِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ وَفَلَانٌ حَسَنَ الْفُضْلَةِ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَضْلٌ بِالضَّمِّ مِثْلُ جُنُبٍ وَمُتَفَضِّلٌ وَامْرَأَةٌ فَضْلٌ مِثْلُ جُنُبٍ أَيْضاً وَمُتَفَضِّلَةٌ وَعَلَيْهَا ثَوْبُ فَضْلٍ وَهُوَ أَنْ تَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهَا وَتَتَوَشَّعَ بِهِ وَأَنْشَدَ أَبُوبَاتِ الرَّاعِي * يَسُوقُهَا تِرَعِيَّةً جَافٍ فَضْلُ * الْأَصْحَبِيُّ امْرَأَةٌ فَضْلٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ اللَّيْتُ الْفَضْلُ الثُّوبُ الْوَاحِدُ يَتَفَضَّلُ بِهِ الرَّجُلُ بِلَبْسِهِ فِي بَيْتِهِ وَأَلْقَى فَضَالَ الْوَهْنُ عَنْهُ بَوْنِيَّةً * حَوَارِيَّةٌ قَدْ طَالَ هَذَا التَّفَضُّلُ

وانه لحسن الفضله عن أبي زيد مثل الجلسة والركبة قال ابن بري ومنه قول الهذلي
 * مَشَى الْهَلُولُ عَلَيْهَا خَيْمَعُ الْفُضُلِ * الجوهرى تَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا إِذَا كَانَتْ فِي ثَوْبٍ
 واحد كالخيمع ونحوه وفي حديث امرأة أبي حذيفة قالت يا رسول الله إن سالما مولى أبي حذيفة
 يرانى فضلا أى متبدلة في ثياب مَهْنَتِي يقال تَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا بَسَتْ ثِيَابَ مَهْنَتِهَا وَكَانَتْ فِي ثَوْبٍ
 واحد فهو فُضْلٌ والرجل فُضْلٌ أيضا وفي حديث المغيرة في صفة امرأة فُضْلٍ صَبَاتٌ كَأَنَّهَا بُغَانٌ
 وقيل أراد أنهم اُمُحْتَالَةٌ تَفُضِّلُ مَنْ ذِلَّهَا وَالْمُفَضَّلُ وَالْمُفَضَّلَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الثَوْبُ الَّذِي تَتَفَضَّلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ
 والنضلة اسم للخمر ذكره أبو عبيد في باب أسماء الخمر وقال أبو حذيفة الفضلة ما يلحق من الخمر بعد
 التقديم قال ابن سيده وانما سميت فضلة لان صميمها هو الذي بقي وفُضِّلَ قال أبو ذؤيب
 ففَضْلُهُ مِنْ أَذْرِعَاتِ هَوَتْ بِهَا * مَذْكُورَةٌ عَنْ كَهَادِيَةِ الضَّحَلِ

والجمع فَضَلَاتٌ وَفَضَالٌ قال الشاعر

فِي قَيْتَةِ بُسْطٍ الْأَكْفِ مَسَامِجٍ * عِنْدَ الْفَضَالِ قَدِيمٌ هَمٌّ لَمْ يَدْرٍ

قال الازهرى والعرب تسمى الخمر فضالا ومنه قوله

وَالشَّارِبُونَ إِذَا الدَّوَارُ عُنْغَلَتْ * صَنُوءَ الْفَضَالِ بِطَارِفٍ وَتَلَادَ

وقوله في الحديث ثم مدت في دار عبد الله بن جُدعان حلفا لودعيت الى مثله في الاسلام لا جبت
 يعنى حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة أيام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف
 من القوي والغريب من القاطن وسمى حلف الفضول لانه قام به رجال من جرهم كلهم يسمى
 الفضل الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة فتيل حلف الفضول جمع
 لاسماء هؤلاء يقال سعد وسعد وسعد وسعد وكان عقده المطيبون وهم خمس قبائل وقد ذكر مستوفى في
 ترجمة حلف ابن الاعرابي يقال للخياط القَرَارِيُّ وَالْفُضُولِيُّ وَالْفَضْلُ وَفَضِلَةُ اسمان وَفَضِيلَةُ اسم
 امرأة قال

لَا تَذْكُرْ عِنْدِي فَضِيلَةَ إِنَّمَا * مَتَى مَا رَاجَعْتَ ذِكْرَهَا الْقَلْبُ يَجْهَلُ

وفضالة موضع قال سلمى بن المقعد الهذلي

عَلَيْكَ دَوَى فَضَالَةٍ فَاتَّبِعْهُمْ * وَذَرْنِي أَنْ قُرْبِي غَيْرُ مُحْتَلِي

(فطعل) القَطْعُ عَنِ وَزْنِ الْهَزْزِ بِرَدِّهِ لَمْ يَخْلُقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدُ وَزَمْنُ الْفِطْعِ زَمْنُ نُوحِ النَّبِيِّ
 عَلَى نَبِيَّاهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَسُئِلَ رُوْبَةُ عَنْ قَوْلِهِ زَمْنُ الْفِطْعِ فَقَالَ أَيَّامُ كَانَتْ الْحِجَارَةُ فِيهِ

رطاباً روى از روبة بن العجاج نزل ما من المياه فأراد أن يتزوج امرأته فقالت له المرأة ما سئمتك ما مالت ما كذا فأنشأ يقول

لما ازدرته نقدي وقلت ابلي * نألت واتصلت بعسل
تسألني عن السنين كم لي * فقلت لو عمرت عمر الحسل
أو عم رنوح زين القطعل * والصخر ممبسل كطين الوحل
أو أني أويت علم الحسل * علم سليمان كدم النمل
* كنت رهين هرم أو قتل *

وقال بعضهم * زمن القطعل إذا السلام رطاب * وقال أبو حنيفة يقال أتيتك عام القطعل والهدملة يعني زمن الخصب والريف الجوهرى فطعل بفتح الناء اسم رجل وقال
تباعدي فطعل أذرايته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

والقطعل السيل وجل فطعل فطعل مثل السجل قاله النراء (فعل) الفعل كناية عن كل عمل متعدي أو غير متعدي يفعل فعلا أو فعلا فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وفعله وبه والاسم الفعل والجمع النعال مثل قدح وقداح وبئر وبئار وقيل فعله بفعله فعلا مصدر ولا تطيره الأسخرة يستخره سخرأ وقد جاء خدع يخدع خدعا وخدعا وصرع صرعا وصرعا والفعل بالتخ مصدر فعل يفعل وقد قرأ بعضهم وأوحينا اليهم فعل الخيرات وقوله تعالى في قصة موسى عليه السلام وفعلت فعلت التي فعلت أراد المارة الواحدة كأنه قال قتلت النفس قتلت وقراء السبعي فعلت بكسر الناء على معنى وقتلت القتلة التي قد عرفتم لانه قتله بوكره هذا عن الزجاج قال والاول أجود والنعال أيضا مصدر مثل ذهب ذهباً والنعال بالنخ الكبرم قال هذبة

ضروب بلحسية على عظم زوره * إذا التوم هشا والنعال تقنعا

قال الليث والنعال اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه ابن الاعرابي والنعال فعل الواحد خاصة في الخير والشر يقال فلان كريم النعال وفلان لثيم النعال قال والنعال بكسر الناء إذا كان الفعل بين الاثنين قال الازهرى وهذا هو الصواب ولا أدري لم قصر الليث النعال على الحسن دون القبيح وقال المبرد النعال يكون في المدح والذم قال وهو مختص لناعل واحد فإذا كان من فاعلين فهو فعال قال وهذا هو الجيد وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة والنعلة صفة غالبية على عملة الطين والحفر ونحوهما لانهم يفعلون قال ابن الاعرابي والتجاري يقال له فاعل قال الخويون المنعولات

على وجهه في باب النحو ففعل به كقولك أكرمت زيدا وأعنت عمرا وما أشبهه ومنعول له كقولك
فعلت ذلك حذار غنيتك ويسمى هذا منعولا من أجل أيضا ومنعول فيه وهو على وجهين أحدهما
الحال والآخر في الظروف فأما الظرف فيكون كقولك نمت البيت وفي البيت وأما الحال فيكون كقولك
ضرب فلان راكبا أي في حال ركوبه ومنعول عليه كقولك علوت السطح ورقيت الدرجة
ومنعول بلا صلة وهو المصدر ويكون ذلك في النعم عمل اللازم والواقع كقولك حفظت حفظا
وفهمت فهما واللازم كقولك انكسر انكسارا والعرب تستق من الفعل المثل للابنية التي جاءت
عن العرب مثل فعالة وفعولة وأفعول ومفعيل وفعليل وفعلول وفعل وفعل وفعل وفعله
ومفعّل وفعليل وفعليل وكنى ابن جني بالتفعيل عن تقطيع البيت الشعري لأنه انما يزن به اجزاء
مادتها كلها ف ع ل كقولك فعولان متاعيلن وفاعلاتن فاعلن ومستفعلن فاعلن وغير ذلك
من ضروب مقطعات الشعر وفاعليان مثال صبيغ لبعض ضروب مربع الرمل كقوله

يا خليلي اربعا فاس * متقطعا رمتا بعتنان

فقوله من بعتنان فاعليان ويقال شعر ففعل اذا ابتدعه قائله ولم يتخذ على مثال تقدمه فيه من
قبله وكان يقال أعذب الأغانى ما افتعل وأظرف الشعر ما افتعل قال ذو الرمة

غرائب قد عرفن بكل أفق * من الآفاق تنتعل افتعلا

أي يتدع بها غنما بديع وصوت محدث ويقال لكل شيء يسوي على غير مثال تقدم منه منتعل
ومنه قول لبيد

فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالنتعل

وقوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون قال الزجاج معناه مؤتون وفعال القاس والقُدوم والمطرقة
نصابها قال ابن مقبل

وتهموى اذا العيس العتاق تفاضلت * هوى قدوم القين حال فعالها

يعنى نصابها وهو العمود الذي يجعل في خرتهم يعمل به وأنشد ابن الأعرابي

أنته وهي جانحة يداها * جنوح الهبرقي على النعمال

قال ابن بري النعمال مفتوح أبدال الفعمال الخشبية الناس فانهم مكسورة الفاء يقال يابابوس
أولج النعمال في خرت الحدنان والحدنان الناس التي لها رأس واحدة والفعال أيضا مصدر فاعل

والفعله العادة والفعل كناية عن حياء المناقة وغيرها من الاناث وقال ابن الاعرابي سئل الدبيري عن جرحه فقال ارقني وجاء بالمفتعل أي جاء بأمر عظيم قيل له أتقوله في كل شيء قال نعم أقول جاء مال فلان بالمفتعل وجاء بالمفتعل من الخطا ويقال عذبني وجع أسهم رني فجاء بالمفتعل اذا عانى منه ألم لم يعهد مثله فيما مضى له ابن الاعرابي افتعل فلان حديثا اذا اخترقه وأنشد

ذكر شئ بأسلمتي قد مضى * ووُشاة بنطقون المفتعل

وافتعل عليه كذبا وزورا أي اختلق وفعلت الشئ فافتعل كقولك كسرتك فافتعل وفعل قد جاء بمعنى افتعل وجاء بمعنى فاعله بكسر اللام (فقل) النضر في كتاب الررع الفقل التذرية في لغة أهل اليمن يقال فقلوا ما ديس من كدسهم وهورفع الدق بالمفتعلة وهي الخدرة ثم نثره ويقال كانت أرضهم العام كثيرة الفقل أي الربيع وقد أفقلت أرضهم إفتقالا والدق ما قد ديس ولم يذكر قال وهذا الحرف غريب (ففتعل) ففتعل الرجل اذا أسرع الغضب في غير موضعه الفراء رجل ففتعل سريع الغضب (فكل) الأفكل على أفعل الرعدة ولا يني منه فعل التهذيب عن الليث وغيره الأفكل رعدة تعلموا الانسان ولا فعل له وأنشد ابن بري

بعيشك هاتي ففتي لنا * فان ندأ مال لم ينهلوا

قباتت فتعي بغير بالها * غنائرويداله أفكل

وقال الاخطل * لها بعد اساء سراخ وأفكل * ابن الاعرابي أفكل فلان في فعله افتكالا واحتقل احتفالا بمعنى واحد ويقال أخذ فلانا أفكل اذا أخذته رعدة فارتعد من برد أو خوف وهو ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وسرقته في النكرة وفي الحديث أوحى الله تعالى الى البعير أن موسى يضربك فأطعته فبات وله أفكل أي رعدة وهي تكون من البرد والخوف وهمزته زائدة ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فأخذني أفكل وارتعدت من شدة الغيرة والأفكل اسم الأفوه الأودي لرعدة كانت فيه والأفكل أبو بطن من العرب يقال لبنيه الأفاكل وأفكل موضع قال الأفوه

تمنى الجاس أن تزور بلادنا * وتذكر ناراً من رغانا بأفكل

(فال) الفل النلم في السيف وفي المحكم النلم في أي شئ كان فله يله فلا وفله ففتقل وانقل واقتل قال بعض الأعفان

لو تنطح الكدار العضلا * فضت شؤون رأسه فافتلا

قوله من رغانا كذا بالاصل
وسرر اه متعجه

وفي حديث أم زرع شجك أو فلان أو جمع كذا لك الفل الكسر والضرب تقول انه سامعه بين شج
رأس أو كسر عضو أو جمع بينهما وقيل أرادت بالفل الحصومة وسيف فلان مفلول وأقل أي مقل

قال عنزة وسيفي كالعقيقة وهو كعبي * سلاحي لأقل لا فطارا

وفلوه ثمة واحد هافل وقد قيل الفلول مصدرو الاول أصح والتفليل تقلل في حد السكين وفي

غروب الأسنان وفي السيف وأنشد * بين فلول من قراع الكتاب * وسيف أقل بين القل

ذو فلول والنل بالفتح واحد فلول السيف وهو كسور في حده وفي حديث سيف الزبير فيه قلة

فلها يوم بدر القلة الثلثة في السيف وجمعها فلول ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى

بالاختلاف بينكم المدى جمع مذبة وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق وفي حديث

عائشة تصف أباها رضى الله عنهم ما ولا فلوا له صفاة أي كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين

وفي حديث علي رضي الله عنه يستزل لبك ويستزل غرك هو يستعمل من الفل الكسر والغرب

الحد ونصي مثل إذا أصاب الحجارة فكسرتة وتفللت مضارب أي تكسرت والفيل ناب البعير

المتكسر وفي الصحاح إذا انتمم والفل المنزومون وفل القوم يغلبهم فلا همزهم فأنفلوا وتفلوا وهم

فوم فل منزومون والجمع فلول وفلال قال أبو الحسن لا يخلو من أن يكون اسم جمع أو مصدرا

فان كان اسم جمع فقياس واحد ان يكون فالأ كشارب وب ويكون فال فاعلا بمعنى مفعول

لانه هو الذي قل ولا يلزم ان يكون فلول جمع قل بل هو جمع قال لان جمع اسم الجمع نادر كجمع الجمع

وأما فلال فجمع قال لا محالة لان فعلا ليس مما يكسر على فعال وان كان مصدرا فهو من باب تشج

اليمن أي انه في معنى مفعول قال ابن سيده هذا تفسير ما جله أهل اللغة والفل الجماعة والجمع

كالجمع وهو الفليل والقل القوم المنزومون وأصله من الكسر وأنفل سته وأنشد

بجيز عارضها منقل * طعامها اللهنه أو أقل

وتغر منقل أي مؤثرو الفل الكتيبة المنزومة وكذلك القرى يقال جاء فل القوم أي منزموهم

يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن بري ومنه قول الجعدي * وأراهم يُعادر غير قل * أي

المنفلول ويقال رجل فل وقوم فل وربما قالوا فلول وفلال وفللت الجيش هزمتة وفله يغلبه بالضم

يقال فله فأنقل أي كسره فأنكسر يقال من فل ذل ومن أمر فل وفي حديث الجراح بن علاط

لعل أصيب من فل محمد وأصحابه الفل القوم المنزومون من الفل الكسر وهو مصدري به أراد

لعلّي أشتري مما أصيب من غنائهم عند الهزيمة وفي حديث عائكة قلّ من القوم هارب وفي قصيد كعب * ان يترك القرن الأوهوم فلؤل * أي مهزوم والنل ما ندر من الشيء كسهالة الذهب وبرادة الحديد وشر النار والجمع كالجمع وأرض فلّ وفلّ جذبة وقيل هي التي أخطأها المطر أعواما وقيل هي الأرض التي لم تطرب بين أرضين مطورتين أبو عبيدة هي الخطيطة فأما الفلّ فالتى تطرولا تنبت قال أبو حنيفة أفلت الأرض صارت فلا وأنشد

وكم عسفت من منهل متخاطني * أقل وأقوى فالجلم طوامي

غيره الفلّ الأرض التي لم يصبها مطر وأرض فلّ لاشئ بها وقلة منه وقيل الفلّ الأرض القفرة والجمع كالواحد وقد تكسر على أفلال وأفلالنا أي صرنا في فلّ من الأرض وأفلالنا وطئنا أرضا فلا وقال عبد الله بن رواحة يصف العزى وهي شجرة كانت تعبد

شهدت ولم أكذب بأن محمدا * رسول الذي فوق السموات من علّ

وأنّ التي بالجحيم من بطن فخله * ومن دانهما فقلّ من الخير معزل

أي خال من الخير ويروي ومن دونها أي الصنم المنصوب حول العزى وقال آخر يصف ابلا

حرقها حوض بلاد فلّ * وغتم نجم غير مستقلّ * فاستكادنيها نوليّ

الغتم شدة الحر الذي يأخذ بالنفس وقال ابن شميل الفلال واحدتها فلية وهي الأرض التي لم يصبها مطر عامها حتى يصيبها المطر من العام المقبل ويقال أرض أفلال قال الراجز

* مررت الصحارى ذوب أفلال * وقال القراء أقلّ الرجل صار بأرض فلّ لم يصب به مطر

قال الشاعر أقلّ وأقوى فهو طواوكانما * يجاوب أعلى صوته صوت معول

وأقلّ الرجل ذهب ماله مأخوذ من الأرض الفلّ واستقلّ الشيء أخذ منه أدنى جزء العسرة والاستقلال ان يصيب من الموضع العسر شيئا قليلا من موضع طلب حتى أوصله فلا يستقلّ

الاشياء بسيرا والقليلة الشعر المجمع المحكم القليلة والقليل الشعر المجمع فاما أن يكون من باب سله وسلي واما أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء قال السكيت

ومطر دالما وحيث يلتقي * من الشعر المخفر كالقليل

قال ابن بري ومنه قول ابن مقبل * تحدر رشحها يشه ولائله * وقال ساعدة بن جؤية

وغودرناو ياوتابته * مدرعة أميم لها قليل

وفي حديث معاوية أنه صعد المنبر وفي يده قليله وطرب يده القليلة السكبة من الشعر والقليل اللب
هذابة وقيل عنه عقلة بقل ذهب ثم عادوا القليل بالضم معروف لا ينبت بأرض العرب وقد كثر
مجيمه في كلامهم وأصل الكلمة فارسية قال أبو حنيفة أخبرني من رأى شجرة فقال شجره مثل
شجر الرمان سواء وبين الورقين منه شراخان منظومان والشراخ في طول الاصبع وهو أخضر
فيجتمى ثم يشرف الطفل فيسود وينكمش وله شوك كشوك الرمان وإذا كان رطباً رُبَّ بالماء
والمخ حتى يدرك ثم يؤكل كما تؤكل البقول المرية على الموائد فيكون هاضوماً واحدة فلفله وقد
قلل الطعام والشراب قال

كَانَ مَكَاكِي الْجَوَاعِ عَذِيَّةً * صَبَحَنُ سَلَامُن رَحِيْقُ مُقْلَل

ذكر على إرادة الشراب والمقلل ضرب من الوثي عليه كصغار يران القليل ونوب مقلل
إذا كانت دارات وشبه تحكي استدارة القليل وصغره وخمر من القليل ألقى فيه القليل فهو
يخذي اللسان وشراب مقلل أي يلدغ لدغ القليل وتقلل قادمة الضرع إذا سودت حلمتها
قال ابن مقبل

فَرَزْتُ عَلَى أَضْرَابِ هِرْعَشِيَّةٍ * لَهَا تَوَابِيَانِ لَمْ يَتَقَلَّلَا

التوَابِيَانِ قادمة الضرع والققل الخادم الكيس وشعر مقلل إذا اشتدت جعودته المحكم
وتقلل شعر الاسوداشتدت جعودته وربما سمي ثمر البروق قللاً تشبيهاً بهذا الققل المنقذ
قال * وانتفض البروق سوداً قللاً * ومن روى قلله فقد أخطأ لأن القليل غير شجر من
العضاء وأهل اليمن يسمون ثمر الغاف قللاً وأديم مقلل نكهة الدباغ وفي حديث علي قال عبد
خير أنه خرج وقت السحر فأمرعت إليه لا سأله عن وقت الوتر فإذا هو يتقلل وفي رواية السلمي
خرج علينا علي وهو يتقلل قال ابن الأثير قال الخطابي يقال جاء فلان متقللاً إذا جاء والمسواك
في فيه بشوصه ويقال جاء فلان يتقلل إذا مشى مشية المتجتر وقيل هو مقاربة الخطأ وكلا
التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا أعرف يتقلل بمعنى يستاك قال ولعله يتقلل لأن من
استاك تقل وقال النضر جاء فلان متقللاً إذا جاء بشوص فاه بالسواك وقلل إذا استاك وقلل
إذا تجتر قال ومن خفيف هذا الباب قل في قولهم للرجل يا قل قال السكيت

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا * يُقَالُ لِلْمَلِي وَهِيَ أَقْل

قوله والققل بالضم الخ عبارة
القاموس والققل كهدهد
وزبرج حب هندی اه
معجمه

قوله فزت على اضراب الخ
تقدم هذا البيت في مادة
طرفس بلفظ
فزت على أطراف هرعشمة
لها توأمانيان لم يتقللا
وهو تحريف والصواب
ما هنا إلا أن لفظ اضراب هنا
غير ظاهر فله محرف عن
أطراف الذي تقدم في تلك
المادة لأن هرا موضع كافي
اللسان في مادة هرر اه
معجمه

والمرأة يافلة قال سيبويه وأما قول العرب يافل فانهم لم يجعلوه اسما حذف منه شيء ثبت فيه في غير النداء ولكنهم بنوا الاسم على حرفين وجعلوه بمنزلة دم قال والدايسل على انه ترخيم فلان انه ليس أحدي قول يافل وهذا اسم اختص به النداء وانما بنى على حرفين لان النداء موضع حذف ولم يجز في غير النداء لانه لم يجعل اسما لا يكون الا كتابة لمنادى نحو ياهنة ومعناه ياربجل وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء قال أبو التجم

تَدَافَعَ الشَّيْبُ وَلَمْ تَقْتُلْ * فِي بَحْثَةِ أُمِّسِكْ فَلَانَعْنُ فُلْ

فكسر اللام للقافية الجوهرى قولهم في النداء يافل مخففا انما هو محذوف من يافلان لاعلى سبيل الترخيم قال ولو كان ترخيما لقالوا يافلا وفي حديث القيامة يقول الله تبارك وتعالى أى فُلْ أَلَمْ أَكْرِمَكَ وَأَسْوَدَكَ معناه يافلان قال ابن الأثير وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها أو ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وجاء أيضا في غير النداء وقال الجوهرى ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنوا أسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم ثنى ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كتابة عن الذكور والانثى من الناس فان كنت بهم ما عن غير الناس قلت الفلان والفلانة قال وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أسامة في الوالى الحاتم يلقى في النار فتندلق أفتابه فيقال له أى فُلْ أين ما كنت نصف (ففل) التهذيب في الثلاثى ابن الاعرابى يقال لرقبة القيل الففل وقال الفراء الففل بالهمزة المرأة القصيرة (ففل) الففل والففل مشبهة ضعيفة ابن الاعرابى الففل أن يمشى مقابجا وقد ففل والففل أيضا تباعد ما بين الساقين والقدمين والففل من الرجال الأخصب ورجل ففل وهو المتباعد الفخذين الشديد الفخج ونشد

أَللهُ أَعْطَانِي غَيْرَ أَحَدًا * وَلَا أَصْلَكَ وَأَوْفَى فَفْلًا

والففل عناق الارض (ففل) أنت في الضلال ابن ففل وففل عن يعقوب لا ينصرف وهو الذى لا يعرف الجوهرى هو الضلال بن ففل غير مصروف من أسماء الباطل مثل ففل (فول) القول حب كالحص وأهل الشام يسمون القول الباقلا الواحدة فولة حكاه سيبويه وخص بعضهم به اليابس وفي حديث عمر انه سأل المنقود ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلا

والله أعلم (فوفل) قال أبو حنيفة الفوفل غرنخلة وهو صلب كأنه عود خشب وقال مرة شجر الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل بكائس فيها الفوفل أمثال القرم (فيل) الفيل معروف والجمع أفيال وفبول وفيلة قال ابن السكيت ولا تقل أفيلة والاثني فيلة وصاحبها أفيال قال سيبويه يجوز أن يكون أصل فيل فعلا فكسر من أجل الياء كما قالوا أبيض ويبيض قال الاخفش هذا لا يكون في الواحد كما يكون في الجمع وقال ابن سيده قال سيبويه يجوز أن يكون فيل فعلا وفعل فيكون أفيال إذا كان فعلا بمنزلة الأجناد والأبحار ويكون الفيول بمنزلة الخرجة يعني جمع خرج وإيلة مثل لون الفيل أي سوداء لا يمتد لها ولوان الفيلة كذلك واستقيم الجمل صار

كالفيل حكاه ابن جني في باب استحوذوا أخوانه وأنشد لابي النجم

* يريد عيني مضعب مستقيم * والتفيل زيادة الشباب ومهكمته قال الشاعر

* حتى إذا ما حان من تفيله * وقال العجاج

كل جلال يملأ المحبلا * مجنس قرم إذا تفيل

قال تفيل إذا من كأنه فيل ورجل قيل اللحم كثيره وبعضهم همزه فيقول فيفيل على فيعل وتفيل التبات اكتمل عن ثعلب وقال رأيته يفيل فيلولة أخطأ وضعف ويقال ما كنت أحب أن يرى في رأيك فيالة ورجل فيل الرأي أي ضعيف الرأي قال السكيت

بني رب الجواد فلا تفيلوا * فما أنتم فنعذركم لفيل

وقال جرير رأيك يا أخطيل إذ جريتنا * وجربت الفراسة كنت قالأ

وتفيل كفال وفيل رأيته فجبه وخطاه وقال أمية بن أبي عائذ

فلو غيرهما من ولد كعب بن كاهل * مدحت بقول صادق لم تفيل

فانه أراد لم يفيل رأيك وفي هذا دليل على ان المضاف اذا حذف رخص حكمه وصارت المعاملة الى ما صرت اليه وحصلت عليه ألا ترى انه ترك حرف المضارعة المؤذن بالغيبة وهو الياء وعدل الى الخطاب البنية فقال تفيل بالتاء أي لم تفيل أنت ومنه بيت الكتاب

أولئك أولى من يهود مدحة * اذا أنت يومًا قلتم لم تفقد

أي يفند رأيك قال أبو عبيدة القائل من المتفترسين الذي يظن ويخطئ قال ولا بعد فائلا حتى يتطرائي القرس في حالته كلها ويتنرس فيه فان أخطأ بعد ذلك فهو فارس غير فائلا ورجل فيل

قوله وصاحبها فيال مثله في القاموس وكتب عليه هكذا في النسخ والأصوب وصاحبه كما في الشارح اه قوله ويكون الفيول بمنزلة الخرجة هكذا في الأصل ولعله محرف والأصل ويكون الفيلة بمنزلة الخرجة أو في الكلام سقطا وهو الظاهر وحرره اه

الرأى والفراسته وفاله وفيله وقيله اذا كان ضامفا والجمع أقيال ورجل قال أى ضامف الرأى
مخطئى الفراسته وقد قال الرأى يقبل فيولة وقيل رأيه تقيلا أى ضامفه فهو قيل الرأى قال ابن
برى يقال قال الرجل يقبل فيولا وفيالة قال أفتون العلبي

فالوا على ولم أمك فيالتم * حتى انجبت على الأرساغ والقنن

وفى حديث على بصف أبابكر رضى الله عنهم ما كنت للدين بعسوبا ولا حين نقر الناس عنه وآخر
حين فيلوا ويروى فيلوا أى حين قال رأيهم فلم يستينوا الحق يقال قال الرجل فى رأيه وقيل اذا لم
يصب فيه ورجل فائل الرأى وفاله وقيله وفى حديثه الآخر ان تمموا على فيالة هذا الرأى انقطع
نظام المسلمين المحكم وفى رأيه فيالة وفيولة والمفائلة والقيال والقيال لعبة للصبيان وقيل لعبة
لفتيان الاعراب بالتراب يحبون الشئ فى التراب ثم يقسمونه بقسمين ثم يقول الخبائى لصاحبه فى أى
القسمين هو فاذا أخطأ قال له قال رأيك قال ظرفة

بشق حباب الماء حيز ومهابه * كما قسم التراب المقابل باليد

قال الليث يقال فيال وفيال فن فتح الفاء جعله اسما ومن كسرها جعله مصدرا وقال غيره يقال
لهذه اللعبة الطبن والسدر وأشد ابن الاعرابى * يبتن يلعبن حوالى الطبن * قال ابن برى والقيال
من القال بالتفطر ومن لم يهمز جعله من قال رأيه اذا لم يظفر قال وذكره النحاس فقال القيال من
المفائلة ولم يقل من المفالة وقوله أشد ابن الاعرابى

من الناس أقوام اذا صادفوا الغنى * تولوا وقالوا للصديق ونقموا

يجوز ان يكون قالوا أعظموا أو تفاخروا أو صاروا كالقيله أو تجههه والاصديق لان الفيال جهم
أو قالت آراؤهم فى اكرامه وتقرييه ومعونه على الدهر فلم يكرموه ولا أعانوه والفائل اللحم الذى
على غرب الورك وقيل هو عرق قال الجوهري وكان بعضهم يجعل الفائل عرقا فى الفخذ
قال هيمان

كانما يجع عرقا يئسه * وملق فائله وابسه

وقال الاصمعى فى كتاب القرس فى الورك الخربة وهى نقرة فيها لحم لا عظم فيها وفى تلك النقرة الفائل
قال وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم انما هو جلد ولحم وقيل الفائلان مضغتان من لحم
اسفلهما على الصلوتين من لدن أدنى الحبتين الى العجب مكنتهما العضم منحدرتان فى جانبي
الفخذين واحتجوا بقول الاعشى

قد غَضِبَ العير من مَكْنُونِ فائِلِه * وقد يَشِيْطُ على أَرْمَانِنا البَطَلُ
 قالوا فلم يَجِبْ لَهُ مَكْنُونًا الا وهو عَرَقُ قال الاولون بل اَغَابَ اللسان في أَقْصَى اللعم ولو كان عَرَقًا ما قال
 أَشْرَفَتِ الْجَبَّتَانِ عَلَيْهِ ويقال المَكْنُونُ هُنَا الدَّمُ قال الجوهري مَكْنُونُ القَائِلِ دَمُهُ وأراد لِمَا
 حَذَقَ بالطَّعْنِ في القَائِلِ وذلك ان الفارس اذا حَذَقَ الطَّعْنَ قصه بالخُرْبَةِ لانه ليس دون الجَوَفِ
 عَظَمٌ ومَكْنُونُ فائِلِه دَمُهُ الذي قد كُنْ فِيهِ والنَّالُ لغة في القَائِلِ قال امرؤ القيس
 ولم أَشْهَدْ الخَيْلَ المَغِيرَةَ الضَّحَى * على هَيْكَلِ نَهْدِ الجَزَارَةِ جَوَالِ
 سَائِمِ السَّطَاعِنِ الشَّوَى شَيْخِ النَّسَا * لَهُ حُجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الفَالِ
 أراد على الفَائِلِ فَنَالَبَ وهو عَرَقُ في الفَخْذَيْنِ يكون في خُرْبَةِ الْوَرِكِ يَخْدِرُ في الرَّجْلِ والله أعلم
 (فصل القاف) (قبل) الجوهري قَبْلُ نَقِيضُ بَعْدُ ابن سيدة قَبْلُ عَقِيبُ بَعْدُ يقال افعله قَبْلُ
 وبعده وهو مبني على الضم الا ان يُضَافَ أو يَنْكُرُ وسمع الكسائي الله الامر من قَبْلُ ومن بَعْدِ
 فحذف ولم يَنْقُصْ وقد تقدم القول عليه في بَعْدُ وحكى سيبويه افعله قَبْلًا وبعده اوجتثك من قَبْلُ
 ومن بَعْدُ قال اللحياني وقال بعضهم ما هو بالذي لا قَبْلَ له وما هو بالذي لا بَعْدَ له وقوله تعالى وان
 كانوا من قَبْلُ أن ينزل عليهم من قَبْلِهِ الْمَلٰٓئِكَةُ مذهب الاخفص وغيره من البصريين في تَكَرُّرِ
 قَبْلُ انه على التوكيد والمعنى وان كانوا من قَبْلُ تنزيل المطر لِمَلٰٓئِكَةٍ وقال قطرب ان قَبْلُ الاولى
 للتنزيل وقَبْلُ الثانية للمطر وقال الزجاج القول قول الاخفش لان تنزيل المطر بمعنى المطر
 اذا لا يكون الابن كما قال

مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِيحٌ تَسْفَهَتْ * أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النِّوَاسِمِ
 فالرياح لا تعرف الابرورها فكانت تَسْفَهَتْ الرِّيحُ النِّوَاسِمِ أَعَالِيهَا الازهري عن الليث قَبْلُ
 عَقِيبُ بَعْدُ واذا اُفْرِدُوا قالوا هو من قَبْلُ وهو من بَعْدُ قال وقال الخليل قَبْلُ وبعده رفعًا بلا تنوين
 لانهم ما غائبان وهما مثل قولك ما رأيت مثله قَطُّ فاذا أَضْفَعْتَهُ الى شَيْءٍ نَصَبْتَ اذا وقع موقع الضمة
 كقولك جاءنا قَبْلُ عَبْدِ اللَّهِ وهو قَبْلُ زَيْدٍ فادم فاذا أَوقَعْتَ عليه من صار في حِدِّ الاسماء كقولك من
 قَبْلُ زَيْدٍ فصارت من صفة خَفِضَ قَبْلُ لَانِ مِنْ مِنْ حُرُوفِ الْخَفْضِ وانما صار قَبْلُ مُنْقَادًا لِمِنْ
 وتحوَّلَ مِنْ وَصْفِيَّتِهِ الى الاسمية لانه لا يجتمع صفتان وغلبه مِنْ لَانِ مِنْ صار في صَدْرِ الْكَلَامِ فغلب
 وفي الحديث نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر
 ما قبله وشر ما بعده سؤاله خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قد مهافتها والاستعاذه منه هي

وقوله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا الشهر راسقاً لا يقول لا تقدموا رمضان بصيام قبله وهو قوله ولا تصلوا رمضان يوم من شعبان ورأيت قبله قبلاً وقبلاً وقبلاً وقبلاً وقبلاً أى مقابلة وعيانا وفى حديث آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلاً وفى رواية ان الله كلمه قبلاً أى عياناً ومقابله لآمن وراى من غير أن يولى أمره أو كلامه أحد من ملائكته ورأيت الهلال قبلاً كذلك وقال اللحياني القبل بالفتح ان ترى الهلال أول ما يرى ولم يرق قبل ذلك وكذلك كل شئ أول ما يرى فهو قبل الأصحى الأقبال ما استقبلك من مشرف الواحد قبل قال والقبل ان يرى الهلال أول ما يرى ولم يرق قبل ذلك ابن الأعرابي قال رجل من بنى ربيعة بن مالك ان الحق يقبل فن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال بقبلى أى يتضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عارى وفى حديث أسراط الساعة وان يرى الهلال قبلاً أى يرى ساعة ما يطلع اعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب وهو بفتح القاف والباء الزجاج كل ما عاينته قلت فيه أنانى قبلاً أى معاينة وكل ما استقبلك فهو قبل وتقول لأى كلك الى عشر من ذى قبل وقبل فعنى قبل الى عشر مما تشاهد من الايام ومعنى قبل الى عشر يستقبلنا وقال الجوهرى أى فيما استأنف وفتح الله منه ما قبل وما دبر وبغضهم لا يقول منه فعل والأقبال نقيض الإقبال قالت الخنساء

ترفع ما عقلت حتى اذا ذكرت * فأنما هى قبلى وإدبار

قال سيبويه جعلها الأقبال والإدبار على سعة الكلام قال ابن جنى الأحسن فى هذا أن يقول كأنها خلقت من الأقبال والإدبار لعل ان يكون من باب حذف المضاف أى هى ذات اقبال وإدبار وقد ذكر تعديلها فى قوله عز وجل خلق الانسان من نجل وقد قبل إقبالاً وقبلاً عن كراع واللحياني والصحيح ان القبل الاسم والأقبال المصدر وقبل على الشئ وأقبل لزمه وأخذ فيه وأقبلت الارض بالنبات جاءت به رجل مقابل مدبر محض من أبويه وقبل رجل مقابل ومدبر اذا كان كريم الطرفين من قبل أبويه وأمه وقال اللحياني المقابل الكريم من كلا طرفيه وقبل مقابل كريم النسب من قبل أبويه وقد قيل وقال

ان كنت فى بكرت خولة * فانا المقابل فى ذوى الأعمام

ويقال هذا جارى مقابلي ومدبري وأنشد

حمتك نفسى مع جاريتى * مقابلاتى ومدبراتى

وناقة مُقَابِلُهُ مُدَابِرَةٌ وذات اقْبَالَةٍ وادْبَارَةٍ واقْبَالٌ وادْبَارٌ عن اللحياني اذا شقَّ مُقَدِّمُ أَذْنِهِا ومؤخَرُها
وَقُتِلَتْ كَأَنَّهُا زَنَمَةٌ وكذلك الشاة وقيل الاقْبَالَةُ والادْبَارَةُ ان تشقَّ الاذنُ ثم تُقَتَّلُ فاذا اقْبِلَ به فهو
الاقْبَالَةُ واذا أدْبِرَ به فهو الادْبَارَةُ والجلدة المعلقة أيضا هي الاقْبَالَةُ والادْبَارَةُ ويقال لها القِبَالُ
والدِبَارُ وقيل المُقَابِلَةُ النَمَاطَةُ التي تَقْرَضُ قَرْضُهُ من مُقَدِّمِ أَذْنِهِا عَمَّا يَلِي وجهها حكماء ابن الاعرابي
وقال اللحياني شاة مُقَابِلُهُ ومُدَابِرَةٌ وناقة مُقَابِلُهُ ومُدَابِرَةٌ فالمُقَابِلَةُ التي تَقْرَضُ أَذْنُهُا من قِبَلِ
وجهها والمُدَابِرَةُ التي تَقْرَضُ أَذْنُهُا من قِبَلِ قَفْأِها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
أَن يُضَحَّى بِشَرَفَاءٍ أَوْ خِرَفَاءٍ وَمُقَابِلَةٍ أَوْ مُدَابِرَةٍ قال الاصمعي المُقَابِلَةُ أَن يَقْطَعَ من طرف أَذْنِهِا
شَيْءٌ ثُمَّ يَبْرُكَ مَعْلَقًا لِأَيِّ يَن كَأَنَّهُ زَنَمَةٌ والمُدَابِرَةُ أَن يَفْعَلَ ذَلِكَ بِمُؤَخَّرِ الاذن من الشاة قال الاصمعي
وكذلك ان كان ذلك من الاذن أيضا فهي مُقَابِلَةُ ومُدَابِرَةُ بعد أَن يكون قد قُطِعَ الجوهرى شاة
مُقَابِلَةُ قُطِعَتْ من أَذْنِهِا قِطْعَةٌ لَمْ يَبْنِ فتركت معلقة من قُدَمِها فان كانت من أُخْرَفِها مُدَابِرَةُ واسم
تِلْكَ السِمَةِ القُبْلَةُ والاقْبَالَةُ أبو الهيثم قَبِلَتِ الشاة ودَبَّرَتْها اذا استقبلته أو استدبرته وقيل عام
ودَبَّرَ عام فالداير المولى الذى لا يرجع والقابل المستقبل والداير من السهام الذى خرج من الرمية
وعام قابل أى مقبل والقابلة الليلة المقبلة وكذلك العام القابل ولا يقولون فَعَلَ يَقْعُلُ وقول
العجاج يصف قِطَاةً قُطِعَتْ فِلَاةٌ

وَمَهْمَةٌ تُسَمَّى قِطَاهُ نُسْأً * رَوَابِعًا وَبَعْدَ رُبْعِ خُسَا

وَأَنْ تَوَقَّى رَكْضَةً أَوْ عَرَسًا * أَمْسَى مِنَ الْقَابِلَتَيْنِ سُدْسًا

قوله من القابِلَتَيْنِ يعنى الليلة التي لم تأت بعد وقال رَوَابِعًا وَبَعْدَ رُبْعِ خُسَا فان بنى على الخُس
فالقابِلَتانِ السادسة والسابعة وان بنى على الرُبْعِ فالقابِلَتانِ الخامسة والسادسة وانما القابِلَةُ
واحدة فلما كانت الليلة التي هو فيها والتي لم تأت بعد غلب الاسم الاشنع وقال القابِلَتَيْنِ كما قال
* لَمَّا قَرَّاهَا وَالنَّجُومُ الطَّوَالِغُ * فغلب القمر على الشمس وما يعرف قِبَلًا من دَبِيرٍ يريد القبل
والدبر وقيل القبيل طاعة الرب تعالى والدبیر معصيته وقيل معناه لا يعرف الامر مُقْبِلًا ولا مُدْبِرًا
وقيل هو ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تَقْتُلُهُ وأدْبَرَتْ وقيل القبيل من القتل ما أقبل به على
العسدر والدبیر ما أدبِر به عنه وقيل القبيل باطن القتل والدبیر ظاهره وقيل القبيل والدبیر فى
قتل الحبل فالقبيل النمل الاول الذى عليه العمامة والدبیر القتل الآخر وبعضهم يقول القبيل فى
قوى الحبل كل قوة على قوة وجهها الداخل قبيل والخارج دبیر وقيل القبيل ما أقبل به الفاعل الى

قوله قال الاصمعي وكذلك
الى قوله قد قطع هكذا فى
الاصل وانظره مع ما قبله
وحرر اه معصمه

حَقْوُهُ وَالذَّبِيرُ مَا دُبِرَ بِهِ الْقَاتِلُ إِلَى رَكْبَتِهِ وَقَالَ الْمَنْضَلُ الْقَبِيلُ فَوَزَلَهُ دَحْ فِي الْقَهْمَارِ وَالذَّبِيرُ
خَبِيَّةُ الْقَدْحِ وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ الْقَبِيلُ أَنْ يَكُونَ رَأْسُ ضِمْنٍ النَّمْلِ إِلَى الْأَهَامِ وَالذَّبِيرُ
أَنْ يَكُونَ رَأْسُ الضَّمْنِ إِلَى الْخَمْصِ الْمَحْكَمِ وَقَبِيلُ الْقَبِيلِ أَسْفَلُ الْأُذُنِ وَالذَّبِيرُ أَعْلَاهَا وَقَبِيلُ
الْقَبِيلِ الْقُطْنُ وَالذَّبِيرُ السَّكَّانُ وَقَبِيلُ مَا يَعْرِفُ مَنْ يَقْبَلُ عَلَيْهِ وَقَبِيلُ مَا يَعْرِفُ نَسَبَ أُمِّهِ مِنْ نَسَبِ
أَبِيهِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قَبْلُ وَدُبُرُ مَا يَعْرِفُ مَا قَبِلَ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ دُبُرِهِ وَمَا قَبِلَهُ مِنْ دُبَارِهِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الْأَعْنَى

أَخُو الْحَرْبِ لَا ضَرْعَ وَاهِنٍ * وَلَمْ يَنْتَعِلْ بِقَبَالٍ خَدِيمٍ

قَالَ الْقَبَالُ الزَّمَامُ قَالَ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ هُوَ ثَابِتُ الْغَدْرِ عَدُوُّ الْبَدَلِ وَالْحُجِّ وَالْكَلَامِ وَالْقِتَالِ أَيْ
لَيْسَ بِضَعِيفٍ وَأَقْبَلَ تَقْبِضُ أَذْبُرُ وَيُقَالُ أَقْبَلَ مُقْبِلًا مِثْلًا أَذْخَلَنِي مُدْخَلٌ صَدَقَ وَفِي حَدِيثِ
الْحَسَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ مُقْبِلِهِ مِنَ الْعِرَاقِ الْمُقْبِلَ بَضْمِ الْأَنْفِ وَفَتْحِ الْبَاءِ مَصْدَرُ أَقْبَلَ يَقْبَلُ إِذَا قَدِمَ وَقَدْ
أَقْبَلَ الرَّجُلُ وَأَذْبُرُهُ وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَذْبُرُهَا وَجَدَ عِنْدَهُ خَيْرًا وَقَبِلَ الشَّيْءُ قَبُولًا وَقَبُولًا الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَتَقْبَلُهُ كِلَاهُمَا أَخَذَهُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ الْأَعْمَالَ مِنْ عِبَادِهِ وَعَنْهُمْ وَيَتَقَبَّلُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا قَالَ الزَّجَّاجُ وَيُرْوَى أَنَّهُ نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَبِلْتُ الْهَدِيَّةَ أَقْبَلْتُهَا قَبُولًا وَقَبُولًا وَيُقَالُ عَلَيْهِ قَبُولٌ إِذَا كَانَتْ الْعَيْنُ تَقْبَلُهُ وَعَلَى
قَبُولٍ أَيْ تَقْبَلُهُ الْعَيْنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ قَبِلْتَهُ قَبُولًا وَقَبُولًا رَعَى وَجْهَهُ قَبُولٌ لِأَخِيهِ وَقَبْلَهُ يَقْبُولُ
حَسَنًا وَكَذَلِكَ تَقْبَلُهُ يَقْبُولُ أَيْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَتَقْبَلُهَا رِجَالُهُ بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَلَمْ يَقُلْ بِتَقْبَلُ
قَالَ الزَّجَّاجُ الْأَصْلُ فِي الْعَرَبِيَّةِ تَقْبَلُهَا رِجَالُهُ بِقَبُولٍ حَسَنٍ أَيْ بِتَقْبَلُ حَسَنًا وَلَكِنْ قَبُولًا مَجْمُولًا
عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَهَا قَبُولًا حَسَنًا يَقَالُ قَبِلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا إِذَا رَضِيْتَهُ وَتَقْبَلْتُ الشَّيْءَ وَقَبِلْتَهُ قَبُولًا بَفَتْحِ
الْقَافِ وَهُوَ مَصْدَرُ شَاذٍ وَحَكَى الْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْقَبُولُ الْفَتْحُ مَصْدَرٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ
غَيْرَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ الْوُضُوءُ وَالطَّهُورُ وَالْوُلُوعُ وَالْوُقُودُ وَعِدَّتْهَا مَعَ الْقَبُولِ خَمْسَةٌ يَقَالُ عَلَى
فُلَانٍ قَبُولٌ إِذَا قَبِلْتَهُ النَّفْسُ وَفِي الْحَدِيثِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ الْمَجْمُوعَةُ
وَالرِّضَا بِالشَّيْءِ وَمِثْلُ النَّفْسِ إِلَيْهِ وَتَقْبَلُهُ النَّعِيمُ بِدَاعِلِيهِ وَاسْتَبَانَ فِيهِ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَدُنْ تَقْبَلُهُ النَّعِيمُ كَأَنَّمَا * مُسَحَّتٌ تَرَاهُ بِعَمَامَةٍ مُدْهَبٍ

وَأَقْبَلَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ إِذَا رَاوَدَهُ عَلَى الْأَمْرِ فَلَمْ يَقْبَلْهُ وَقَابَلَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مُقَابَلَةً وَقَبَالَ أَعَارَضَهُ اللَّيْثُ إِذَا
ضَمَّتْ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ قُلْتُ قَابَلْتُهُ بِهِ وَمُقَابَلَةُ الْكِتَابِ بِالْكِتَابِ وَقَبَالَهُ بِمُعَارَضَتِهِ وَتَقَابَلَ الْقَوْمُ

قوله ما يعرف من يقبل عليه
هكذا في الاصل واعل فيه
سقطا والاصل من يقبل
عائيه من يدبر عنه أو نحو
ذلك وحرره اه معجمه
قوله بقبال خدم هكذا في
الاصل وحرره اه معجمه

استقبل بعضهم بعضا وقوله تعالى في وصف أهل الجنة إخوانا على سرر متقابلين جاء في التفسير انه لا ينظر بعضهم في أقفاء بعض وأقبله الشيء قابله به وأقبلناهم الرماح وأقبل إليه أفواه الوادى واستقبلها آياه وقد قبلته تقبله قبولا وكذلك أقبلنا الرماح نحو القوم وأقبل الابل الطريق أسلكتها آياه أبو زيد قبلت المشاة الوادى تقبله وأقبلتم آياه آياه قال وسمعت العرب تقول انزل بقابل هذا الجبل أى بما استقبلك من أقباله وقواله وأقبلته الشيء أى جعلته بلى قبالة يقال أقبلنا الرماح نحو القوم وقبلت المشاة الوادى استقبلته وأقبلتم آياه فيتعدي الى مفعول ومنه قول عامر بن الطفيل

فلا يغينكم قناو عوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرعد

والمقابلة المواجهة والتقابل مثله وقيل لك أى تجاهك ومنه الكلمة قبالة كلامك عن ابن الاعرابي ينصبه على الطرف ولورفعه على المبتدأ والخبر لحازوليكن كذا رواه عن العرب وقال اللحياني هذه كلمة قبالة كقولك حمال كلكم وقبالة الطريق ما استقبلك منه وحكى اللحياني اذهب به فاقبله الطريق أى دله عليه واجعله قبالة وأقبل المذكوة الداء جعلها قبالة قال ابن أحرر

شربت الشكاي والتدنت الدة * وأقبلت أفواه العروقي المكاويا

وكفى سفر فاقبلت زيدا وأدبرته أى جعلته مرة أمامى ومرة خلفى وفي التهذيب أقبلت زيدا مرة وأدبرته أخرى أى جعلته مرة أمامى ومرة خلفى في المشى وقبلت الجبل مرة ودبرته أخرى وقبائل الرأس أطباقه وقيل هى أربع قطع مشعوب بعضها الى بعض واحدة قبيلة وكذلك قبائل القدح والخففة اذا كانت على قطعتين أو ثلاث قطع الليث قبيلة الرأس كل فلفسة قد قوبلت بالآخرى وكذلك قبائل بعض الغروب والكثرة لها قبائل الجوهرى القبيلة واحدة قبائل الرأس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض تصل بها الشؤن وهما سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وقبائل الرحل أحناء المشعوب بعضها الى بعض وقبائل الشجرة أعصانها وكل قنعة من الجلد قبيلة والقبيلة صخرة تكون على رأس البئر والعقابان دعامة القبيلة من جنبتيها بعضدها عن ابن الاعرابي وهى القبيلة والمنزعة وعقاب البئر حيث يقوم الساقى والقبيلة من الناس بنو أب واحد التهذيب أما القبيلة فمن قبائل العرب وسائرهم من الناس ابن الكلبي السعبد أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الزجاج القبيلة من ولد اسمعيل عليه

السلام كالسبط من ولد اسحق عليه السلام وهو بذلك يُفريق بينهما ومعنى القبييلة من ولد اسمعيل
معنى الجماعة يقال لكل جماعة من واحد قبييلة ويقال لكل جمع من شئ واحد قبيل قال الله
تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم أى هو ومن كان من نسله واشتق الزجاج القبائل
من قبائل الشجرة وهى أغصانها أبو العباس أخذت قبائل العرب من قبائل الرأس لاجتماعها
وجماعتها الشعب والقبائل دونها ويقال رأيت قبائل من الطير أى أصنافا وكل صنف منها قبيلة
فالغريبان قبيله والحمام قبيلة قال الراعى

رأيت ردائى فوقهما من قبيلة * من الطير يدعوهما أحهم شحوج

يعنى الغريبان فوق الناقة وكل جيل من الجن والناس قبيل والقبييلة اسم فرس سميت بذلك
على التفاضل كأنها انما تحمل قبيلة أو كأن الفارس الذى عليها يقوم مقام قبيلة قال مرداس
ابن حصن جاهلى

قصرت له القبييلة اذ تجبهننا * وما ضاقت بشدة ذراعى

قصرت حبست وأراد ائجهننا والقبيل الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى
كالزنج والروم والعرب وقد يكونون من نحو واحد وربما كان القبيل من أب واحد كالقبييلة
وجمع القبيل قبيل واسم عمل سبويه القبيل فى الجمع والتصغير وغيرهما من الابواب المتشابهة
والقبيل فى العين اقبال احدى الحدتين على الاخرى وقيل اقبالها على الموق وقيل اقبالها على
عرض الأنف وقيل اقبالها على الحجر وقال اللحياني هى التى أقبلت على الحاجب وقيل القبيل مثل
الحول قِيلَتْ عينه قبلا وأقبلت وهى عين قبلا ورجل أقبل العين وامرأة قبلاء وقد أقبل عينه
صيرها قبلاء ويقال قِيلَتْ العينُ قبلا اذا كان فيها اقبال النظر على الأنف وقال أبو نصر اذا كان فيها
ميل كالحول وقال أبو زيد الأقبيل الذى أقبلت حدقتا على أنفه والاحول الذى حولت عيناه
جميعا وقال الليث القبيل فى العين اقبال السواد على الحجر ويقال بل اذا أقبل سواده على الأنف فهو
أقبل واذا أقبل على الصدغين فهو أخزر وقد قِيلَتْ عينه وأقبلتها أنا ورجل أقبل بين القبيل وهو
الذى كانه ينظر الى طرف أنفه قالت الخنساء

ولما ن رأيت الخيل قبلا * بُارى بالحدود شبا العوالى

قال ابن برى البيت للبللى الاخيلية قالته فى فائض بن أبى عقيم ل وكان قد فرغ من توبة يوم قتل
والصواب فى انشاده ولما ن رأيت بفتح التاء لان بعد البيت

* حَنْكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَاءَ * الجوهري القبل فجع وهو أن يداني صدرا القومين ويتباعد
عقباهما وقبيل النعل بالنعل بالكسر زمامها وقيل هو مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها وقيل
هو الزمام الذي يكون في الاصبع الوسطى والتي تليها ويقال مارزانه قبلا ولا زبالا القبال ما كان
قدام عقد الشراك والزبال المكتبة التي يخرم بها النعل قبل ان يحدى ويقال الزبال ما تحمله النملة
فيها أنشد ابن الاعرابي

يقول لست بقريب منها فاستمتع بها ولا أنا بصور فأسلا عنها وأقبل النعل وقبلها وقابلها جعل
لها قبائين وقيل أقبليها جعل لها قبلا أو قبلها مخففة شد قبلاها وقيل مقابلتها ان يثنى ذؤابة الشراك
الى العقدة ويقال قابل نعلك أى اجعل لها قبائين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
انه نعل قبالة أى زمامان القبالة زمام النعل وهو السير الذى يكون بين الاصبعين وفى الحديث
قابلوا النعال أى اعملوا لها قبلا أو نعل مقبلة اذا جعلت لها قبلا أو مقبولة اذا شدت قبالتها ورجل
منقطع القبالة سبي الرأى عن ابن الاعرابى والقابله من النساء معروفه والقابل لطف القبالة
لاخراج الولد وقيل القبالة المرأة تقبلها قبالة وكذلك قبل الرجل الغرب من المستقي مثله وهو
القابل التهذيب قبلت القبالة المرأة اذا قبلت الولد أى تلقتة عند الولادة وكذلك قبل الرجل الدلو
من المستقي قبولا فهو قابل وفى الحديث رأيت عقيلا يقبل غرب زمزم أى يتلقاها فبأخذها
عند الاستقاء والقبيل والقبول القبالة المحكم قبلت القبالة الولد قبلا أخذته من والدته وهى
قابله المرأة وقبوا لها وقبيلها قال الأعشى

و يروى قبلها أي بُسِّتَ منها وفي الحديث قَبِلْتُ القَابِلَةَ الْوَلَدَ تَقْبَلُهُ إِذَا تَلَقَّيْتَهُ عِنْدَ وَلَادَتِهِ مِنْ

قوله وفي الحديث قببات
القبالة هكذا في الاصل
وأني به في النهاية عقب
حديث عقيل المتقدم قريبا
بلفظ ومنه قبلة القبالة الخ
على انه من معناه لانه جاء
في الحديث اه معجمه

قوله وقد قبل به الخ عبارة
القاموس وقد قبل به
كنصر وسمع وضرب اه
مصححه

بطن أمه والقَيْسِل الكفيل والعَرِيف وقد قَبِلَ به يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ قِبَالَةً كَنَلَهُ وَنَحْنُ فِي قِبَالَتِهِ أَيْ
فِي عِرَاقَتِهِ وَأَنْشُدَ

إِنْ كُنِيَ لَكَ رَهْنٌ بِالرَّضَا * فَأَقْبَلِي يَا هِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجِبَ

قَالَ أَبُو نَصْرٍ أَقْبَلِي مَعْنَاهُ كُونِي أَنْتِ قِبَالًا قَالَ اللَّعْبَانِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ كَتَبْتُ عَلَيْهِمُ الْقِبَالَ وَيُقَالُ
قَبَّلْتُ الْعَامِلَ تَقْبِيلًا وَالْأَسْمَ الْقِبَالَ وَتَقْبَلُهُ الْعَامِلُ تَقْبَلًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيَاكُمْ وَالْقِبَالَاتُ
فَانْهَضُوا غَارَ وَفَضْلُهُارِبَاهُو أَنْ يَقْبَلَ بِخَرَجٍ أَوْ جَبَابَةٍ أَوْ كَرَمًا أُعْطِيَ فَذَلِكَ الْفَضْلُ رَبُّهَا فَانْ تَقْبَلُ
وَزَرْعُ فَلَانَسَ وَالْقِبَالَةُ بِالْفَتْحِ الْكِفَالَةُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَبَلَ إِذَا كَفَلَ وَقَبُلَ بِالضَّمِّ إِذَا صَارَ
قَيْسِلًا أَيْ كَفِيلًا وَتَقْبَلُ بِهِ تَكْفُلُ كَقَبَلَ وَقَالَ قَبَّلْتُ الْعَامِلَ الْعَمَلَ تَقْبَلًا وَهَذَا نَادِرٌ وَالْأَسْمَ
الْقِبَالَ وَتَقْبَلُهُ الْعَامِلُ تَقْبِيلًا نَادِرًا أَيْضًا وَقَدْ رَوَى قِبَلَتْ بِهِ فِي مَعْنَى كَفَلَتْ عَلَى مِثَالِ فَعَلَتْ وَيُقَالُ
تَكَلَّمَ فَلَان قِبَلًا فَجَادَ وَالْقَبْلُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ يَكُنْ اسْتَعْدَهُ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَتَكَلَّمَ قِبَلًا أَيْ بِكَلَامٍ
لَمْ يَكُنْ أَعَدَّهُ وَرَحَزَهُ قِبَلًا أَنْشُدْهُ رَجُلًا لَمْ يَكُنْ أَعَدَّهُ وَاقْتَبَلَ الْكَلَامَ وَالْخُطْبَةَ اقْتِبَالًا رَجُلَهُمَا
وَتَكَلَّمَ بِهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَدَّهُمَا وَاقْتَبَلَ مِنْ قِبَلِهِ كَلَامًا فَجَادَ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ أَيْضًا وَلَمْ يَفْسَرْهُ إِلَّا أَنْ
يُرِيدَ مِنْ قِبَلِهِ نَفْسَهُ وَسَقَى عَلَى ابْنِهِ قِبَلًا لَصَبِّ الْمَاءِ عَلَى أَفْوَاهِهَا وَأَقْبَلَ عَلَى الْإِبِلِ وَذَلِكَ إِذَا شَرِبَتْ
مَاءَ الْخَوْضِ فَاسْتَقَى عَلَى رُؤُوسِهَا وَهِيَ تَشْرَبُ وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ مِثْلُ ذَلِكَ وَزَادَ فِيهِ وَلَمْ يَكُنْ أَعَدَّهُ قَبَلَ
ذَلِكَ وَهُوَ أَشَدُّ السَّقَى الْجَوْهَرِي وَغَيْرُهُ وَالْقَبْلُ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ وَهُوَ يَصْبُ عَلَى رُؤُوسِهَا وَلَمْ
يَكُنْ لَهَا قَبْلُ ذَلِكَ شَيْءٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

بَارِئٌ مَا رَوَيْتُهَا إِلَّا بِالْعَجَلِ * وَبِالْحَيَاءِ أَرَوَيْتُهَا إِلَّا بِالْقَبْلِ

الْمُتَهَذِّبُ يُقَالُ سَقَى ابْنَهُ قِبَلًا إِذَا صَبَّ الْمَاءَ فِي الْخَوْضِ وَهِيَ تَشْرَبُ مِنْهُ فَأَصَابَهَا الْأَصْحَى الْقَبْلُ
أَنْ يُوْرِدَ الرَّجُلُ ابْنَهُ فَيَسْتَقَى عَلَى أَفْوَاهِهَا وَلَمْ يَكُنْ هَيَأَلُهَا قَبْلُ ذَلِكَ شَيْءًا وَالْقِبْلَةُ اللَّفْظُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ
الْقُبُلُ وَفَعَلَهُ التَّقْبِيلُ وَقَدْ قَبَلَ الْمَرْأَةُ وَالصَّبِيَّ وَالْقِبْلَةُ نَاحِيَةُ الصَّلَاةِ وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ الْقِبْلَةُ وَجْهَةُ
الْمَسْجِدِ وَلَيْسَ لَهَا قِبْلَةٌ أَيْ جِهَةٌ وَيُقَالُ أَيْنَ قِبْلَتُكَ أَيْ أَيْنَ جِهَتِكَ وَمِنْ أَيْنَ قِبْلَتِكَ أَيْ مِنْ أَيْنَ
جِهَتِكَ وَالْقِبْلَةُ الَّتِي يَصِلُ نَحْوُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ أَرَادَ بِهِ الْمَسَافِرُ
إِذَا انْتَبَسَتْ عَلَيْهِ قِبْلَتُهُ فَأَمَّا الْحَاضِرُ فَيَجِبُ عَلَيْهِ التَّحَرُّي وَالْاجْتِهَادُ وَهَذَا انَّمَا يَصِحُّ مَنْ كَانَتْ
الْقِبْلَةُ فِي جَنُوبِهِ أَوْ شَمَالِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ قِبْلَةَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَنَوَاحِيهَا فَإِنَّ الْكَعْبَةَ
جَنُوبُهَا وَالْقِبْلَةُ فِي الْأَصْلِ الْجِهَةُ وَالْقَبُولُ مِنَ الرِّيحِ الصَّبَالُ لِأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ الدُّبُورَ وَتَسْتَقْبِلُ بَابَ

الكعبة التهذيب القبول من الرياح الصبا لانها تستقبل الدبور الاصمعي الرياح معظمة
الاربع الجنوب والشمال والدبور والصبا فالدبور التي تهب من دبر الكعبة والقبول من تلقائها
وهي الصبا قال الاخطل

فان تَجَلَّ سُدُوسٌ يَدْرَهُمَهَا * فان الريح طيبة قَبُول

قال ثعلب القبول ما استقبل بين يديك اذا وقفت في القبلة قال وانما سميت قبولا لان النفس
تقبلها وهي تكون اسما وصفة عند سيبويه والجمع قبائل عن الليثاني وقد قبلت الريح بالفتح
تقبل قبل لا وقبل الاول عن الليثاني وهي ريح قبول والاسم من هذا مفتوح والمصدر مضوم
واقبل القوم دخلوا في القبول وقبلوا اصابهم القبول ابن برزخ قالوا قبلوها الريح أى قبلوها
الريح قال الازهرى وقبلوها الريح بمعنى فاذ قالوا استقبلوها الريح فان أكثر كلامهم استقبلوا
بها الريح والقبول الحسن والشارة وهو القبول بضم القاف أيضا لم يحكمها الا ابن الاعرابي وانما
المعروف القبول بالفتح وقول أيوب بن عبيدة

ولا مَنْ عَلَيْهِ قَبُولٌ يَرَى * وآخر ليس عليه قبول

معناه لا يستوى من له رؤا وحيا ومروءة ومن ليس له شئ من ذلك والقبول ان تقبل العفو
والعافية وغير ذلك وهو اسم للمصدر وأميت الفعل منه ويقال اقتبل أمره اذا استأنفه وفي
حديث الحج لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى أى لو عنى هذا الرأى الذى
رأيت أخيرا وأمر تكلم به فى أول أمرى لما سقت الهدى معى وقد تدته وأشعرته فانه اذا فعل ذلك
لا يجل حتى ينخره ولا ينخر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمره ومن لم يكن معه هدى لا يلتزم
هذا ويجوز له فسخ الحج وانما أراد بهذا القول تطيب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا
وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا فى أنفسهم وليعلموا ان الفضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه
لولا الهدى لقع له ورجل مستقبل الشباب أى مستقبل الشباب اذا لم ير عليه أثر كبر وقال أبو كبير
ولرب من طأطأته بحفيرة * كالريح مستقبل الشباب محبر

الفراء اقتبل الرجل اذا كاس بعد حاقة ويقال انزل بقبيل هذا الجبل أى بسفحه ووقع السهم
بقبيل هذا وبدره وكان ذلك فى قبيل من شبابه وكان ذلك فى قبيل السهام وفى قبيل الصيف أى فى أوله
ووجهه والقبلة حجر أبيض يجعل فى عنق الفرس يقال قلدها بقبلة والقبلة والقبيل خرزة شبيهة
بالفلسكة نعلنى فى أعناق الخيل والقبيل والقبلة من أسماء خرز الاعراب غيره والقبلة خرزة من خرز

نساء الاعراب اللواتي يؤخذن بها الرجال يقلن في كلامهن يا قبله اقبله ويا كرار كر به وهكذا جاء الكلام وان كان ملحونا لان العرب تجرى الامثال على ما جاءت به وقد يجوز ان يكون عنى بكرار السكره فاذن لذلك وقال اللحياني هي القبل وأنشد

جَعْنَمَنْ قَبْلَ لَهْنٍ وَفُطْسَةٍ * وَالدَّرْدِيسِ مُقَابِلًا فِي الْمَنْظَمِ

والقبلة ما اتخذها الساحرة ليقبل بوجه الانسان على صاحبه وقال اللحياني القبلة والقبيل من اسماء خزلاء اعراب الجوهرى والقبيل جمع قبلة وهى القلعة وهى ايضا ضرب من الخرز يؤخذ بها ويرباعلقت فى عنق الدابة تدفع بها العين والقبلة شجرة بيض عريض تعلق فى عنق الفرس وثوب قبائل أى اخلاق عن اللحياني يقال اتانا فى ثوب له قبائل وهى الرفاع ابن الاعراب اذا رقع الثوب فهو المقبيل والمقبول والمردم والملبد والملبود أبو عمرو ويقال للخرقة التى يرفع بها قب القبيل القبيلة التى يرفع بها صدر القميض اللبدة وقبائل اللجام سيوره الواحدة قبيلة قال ابن مقبل يرخى العذار وان طالت قبائله * عن حرقة مثل سيف المرخة الصفر

شمر قصيرى قبيل حية سماها أبو خيرة قصيرى وسماها أبو الدقيش قصيرى قبيل وهى من الآفأى غير أنها أصغر جسمها تقتل على المكان قال وأزمت بفرس بعير فبات مكانه التهذيب فى الرباعى حيا الله قهبل له أى حيا الله وجهه وحكى عن ابن الاعرابى حيا الله قهبله ومحياه وسماسته وطالاه وآله وقال قال أبو العباس الها زائدة فيبقى حيا الله قبله أى ما قبل منه وقبيل الرجل أباه اذا شبهه قال الشاعر

تَقْبِلْتُمْ مِنْ أُمَّةٍ وَلَطَمْنَا * تُنَوِّعُ فِي الْأَسْوَاقِ مِنْهَا جُتَارُهَا

والأمة هنا الأم وفى الحديث فى صفة الغيث أرض مقبلة وأرض مدبرة أى وقع المطر فيها خططا ولم يكن عامما وفى حديث الدجال ورأى دابة يوارىها شجرها أهدب القبائل يريد كثرة الشعر فى قبائلها القبائل الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبائل كل شئ وقبيل أوله وما استقبلت منه وفى حديث المزارعة نسبتهن على المأذيات وأقبائل الجدول الأقبائل الاوائل والرؤس جمع قبل والقبيل أيضا رأس الجبل والأكسة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلافى مواضع من الارض والقبيل أيضا ما استقبلك من الشئ والقبلة الخبز حكاها أبو حنيفة وقبيل موضع عن كراع وفى الحديث انه أقطع بلال بن الحرث مائة الفيلة جالس بها غوريها القبيلة منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهى ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل

هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة قال ابن الاثير هذا هو المحفوظ في الحديث قال
وفي كتاب الامكنة معادن القلب بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء والله أعلم (قتل) القتل
معروف قتل يقاتله قتلًا وتقتل به سوا عند ثعلب قال ابن سيده لا أعرفها عن غيره وهي نادرة
عربية قال وأظنه رآه في بيت فحسب ذلك لغة قال وانما هو عندي على زيادة الباء كقوله

* سود الحجاج لا يقرأ بالسور * وانما هو يقرأ السور وكذلك قتل يقاتله ويقتل به غيره أي قتله مكانه
قال قتل بعبد الله خير لداته * ذو أبافلم أخير بذلك وأجرنا

التهذيب قتل إذا مات به بضرب أو حجر أو سم أو علة والمنية قاتله وقول الفرزدق وبلغه موت زياد
وكان زياد هذا قد نفاه وأذاه ونذر قتله فلما بلغ موته الفرزدق شتم به فقال

كيف تراني قال بالمحجتي * أقرب أمرى ظهره للبطان * قد قتل الله زياد أعني
عدى قتل بعن لأن فيه معنى صرف فكأنه قال قد صرف الله زيادا وقوله قال بالمحجتي أي أفعل
ما شئت لا أتروع ولا أتوقع وحكي قطرب في الامر اقتل بكسر الهمزة على الشذوذ جاء به على الاصل
حكي ذلك ابن جني عنه والتعويون يسكرون هذا كراهية ضمة بعد كسرة لا يجزئ بينهما الا حرف
ضعيف غير حصين ورجل قنيل مقتول والجمع قتلاء حكاه سيديويه وقتلى وقتلى قال منظور بن
مرند فظل الحيات رب الاوصال * وسط القتلى كالهشيم البالي

ولا يجمع قنيل جمع السلامة لأن مؤنثه لا تدخله الهاء وقته سوب الكسر ورجل قنيل مقتول
وامرأة قنيل مقتولة فاذا قلت قتيله بنى فلان قلت بالهاء وقيل ان لم تذكر المرأة قلت هذه قتيله بنى
فلان وكذلك مررت بقتيله لانك تسلك طريق الاسم وقال اللحياني قال الكسائي يجوز في هذا
طرح الهاء في الاول ادخال الهاء يعني ان نقول هذه امرأه قتيله ونسوة قتلى واقتل الرجل
عرضه للقتل وأصبره عليه وقال مالك بن نويرة لامرأته يوم قتله خالد بن الوليد أقتتني أي عرضتني
بجسدي وجهك للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة فقتله خالد وتر وجهها بعد
مقتله فانكر ذلك عبد الله بن عمرو ومنه أبعث التوب اذا عرضته للببيع وفي الحديث أشد الناس
عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبي أراد من قتله وهو كافر كقتله أبي بن خلف يوم بدر لا تكن
قتله تطهير له في الحد كما عز وفي الحديث لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا قال ابن الاثير ان كانت
اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن
خطل ومن معه أي أنهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله

الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم أى لا تعود دار كفر تغزى عليه وإن كانت اللام محذورة فيكون نهايا
عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جَدَعَ عبده جَدَعْنَاهُ
قال ابن الأثير ذكر في رواية الحسن أنه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعد قال ويحتمل
أن يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب ويراه نوعا من الزجر
ليتردعوا ولا يفتدوا عليه كما قال في شارب الخمر أن عادى الرابعة أو الخامسة فاقتلوه ثم حى به فيها فلم
يقتله قال وتأوله بعضهم أنه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفوؤا له بالحرية قال ولم
يقبل بهذا الحديث أحد إلا في رواية شاذة عن سفيان والمروى عنه خلافه قال وقد ذهب جماعة
إلى القصاص بين الحر وعبد الغير وأجمعوا على أن القصاص بينهم في الأطراف ساقط فلما سقط
الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهم ما ابتاعوا فلما استباحناهم ما فيكون حديث سمرة منسوخا
وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة قال وقد يرد الأمر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يرد
به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق أنه قطع في الأولى والثانية والثالثة إلى أن حى به
في الخامسة فقتلوا قتله قال جابر فقتلناه وفي أسناده مقال قال ولم يذهب أحد من العلماء إلى قتل
السارق وإن تكررت منه السرقة ومن أمثالهم مَقْتَلُ الرجل بين فكفيه أى سبب قتله بين كفيه
وهو لسانه وقوله في حديث زيد بن ثابت أرسل إلى أبو بكر مَقْتَلُ أهل اليمامة المقتل مفعول من
القتل قال وهو ظرف زمان ههنا أن عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في زمن
أبي بكر رضي الله عنه وتقاتل القوم واقتتلوا وقتلوا وقتلوا وقتلوا قال سيديويه وقد أدغم بعض
العرب فأسكن لما كان الحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا منفصلين وذلك قولهم يم يقتلون وقد قتلوا
وكسر والقاف لانهما ساكنان التقياف شيت بقولهم رديا فتى قال وقد قال آخرون قتلوا القوا
حركة المتحرك على الساكن قال وجاز في قاف اقتتلوا الوجهان ولم يكن بمنزلة عس وقريلزمه شئ
واحد لانه لا يجوز في الكلام فيه الاظهار والاخفاء والادغام فكما جاز فيه هذا في الكلام
وتصرف دخله شيان يعرضان في التقاء الساكنين وتحذف ألف الوصل حيث حركت القاف كما
حذفت الألف التي في رُد حيث حركت الراء والألف التي في قُل لانهما حرفان في كلمة واحدة لحقها
الادغام فحذفت الألف كما حذفت في رُب لانه قد أغم كما أدغم قال وتصديق ذلك قراءة الحسن الأمان
خُطِفَ الخُطْفَةُ قال ومن قال يقتل قال مقتل ومن قال يقتل قال مقتل وأهل مكة يقولون مقتل
يُتبعون الضمة الضمة قال سيديويه وحديثي الخليل وهرون أن ناسا يقولون مَرْدَقِين يريدون

قوله لانه لا يجوز في الكلام
الح هكذا في الاصل وانظره
اه مصححه

مُرْتَدِّفِينَ أَتَبِعُوا الضُّمَّةَ وَقَوْلَ مَنْظُورٍ بِنِ مَرْتَدِّ الِاسْدَى

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حَلٍ * تَعَرَّضُ الْمُهْرَةِ فِي الطَّوْلِ * تَعَرَّضُ نَالٍ عَنْ قَتَلَتِي

أَرَادَ عَنْ قَتَلِي فَلَمَّا أَدْخَلَ عَلَيْهِ لَامًا مُشَدَّدَةً كَمَا دَخَلَ نُونًا مُشَدَّدَةً فِي قَوْلِ دَهْلَبِ بْنِ فَرِيحٍ

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَيْنِ * أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعُ الْقُرْطَنِ

وَصَارَ الْأَعْرَابُ فِيهِ فَتَحَ اللَّامَ الْأُولَى كَمَا تَفْتَحُ فِي قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِقَرْيَةٍ وَبِقَرْيَةٍ وَبِرَجُلَيْنِ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ وَالْمَشْهُورُ فِي رَجَزِ مَنْظُورٍ لَمْ تَأَلَّ عَنْ قَتَلَتِي عَلَى الْحِكَايَةِ أَيْ عَنْ قَوْلِهَا قَتَلَهُ أَيْ أَقْتُلُوهُ ثُمَّ

يَدْعُمُ التَّنْوِينَ فِي اللَّامِ فِيصِيرُ فِي السَّمْعِ عَلَى مَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا تَأْوَلَهُ وَقَاتَلَهُ

مُقَاتَلَهُ وَقَاتَلَهُ قَالَ سَبِيحُ بْنُ وَفَرُوهَا فِي أَفْعَلْتَ أَفْعَالًا قَالَ وَالْتَقَاتَ الْقَتْلَ وَهُوَ بِنَاءُ

مَوْضُوعٍ لِلتَّكْثِيرِ كَمَا نَكَ قَلْتَ فِي فَعَلْتَ وَلَيْسَ هُوَ مَصْدَرُ فَعَلْتَ وَلَكِنْ لَمَّا أُرِدَتْ التَّكْثِيرُ بَنِيَتْ

الْمَصْدَرُ عَلَى هَذَا كَمَا بَنِيَتْ فَعَلْتَ عَلَى فَعَلْتَ وَقَتَلُوا تَقْتِيلًا شَدِيدًا لِلْكَثَرَةِ وَالْمُقَاتَلَةُ الْقِتَالُ وَقَدْ قَاتَلَهُ

قَتَلًا وَقَتَلَهُ الْأَوْهَامُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ الْمُقَاتَلُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتَلًا * وَأَنْجُوا ذَاغُمَ الْجَبَانِ مِنَ الْكَرْبِ

وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتَلًا * وَأَنْجُوا ذَاغُمَ الْجَبَانِ مِنَ الْكَرْبِ

وَالْمُقَاتَلَةُ الَّذِينَ يَلُونُ الْقِتَالَ بِكَسْرِ التَّاءِ وَفِي الصَّحَاحِ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَصْلَحُونَ لِلْقِتَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

فَاتْلَهُمْ اللَّهُ أُنَّى يُؤَفِّكُونَ أَيْ لَعَنَهُمْ أُنَّى يُصْرَفُونَ وَلَيْسَ هَذَا بِمَعْنَى الْقِتَالِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْمُقَاتَلَةِ

وَالْمُجَارَبَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا كَثُرَ مَعْنَاهُ لُعِنَ الْإِنْسَانُ وَقَاتَلَهُ اللَّهُ

لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَى قَاتَلَ اللَّهُ فَلَا تَقْتَلَهُ وَيُقَاتَلُ قَاتَلَ اللَّهُ فَلَا تَأْتِي عَادَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ

قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ أَيْ قَتَلَهُمْ اللَّهُ وَقِيلَ لَعَنَهُمْ اللَّهُ وَقِيلَ عَادَاهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

وَلَا يَخْرُجُ عَنْ أَحَدِ هَذِهِ الْمَعَانِي قَالَ وَقَدْ يَرِدُ مَعْنَى التَّعْجِيبِ مِنَ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِمْ تَرَبَّتْ يَدَاهُ قَالَ وَقَدْ

تَرَدُّوْا لِإِبْرَاهِيمَ أَرْقُوعُ الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَ اللَّهُ سُمْرَةَ وَسَبِيلُ فَاعِلٌ إِنْ يَكُونُ

بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي الْغَالِبِ وَقَدْ يَرِدُ مِنَ الْوَاحِدِ كَمَا فَرَّقَتْ طَارِقَةُ النُّعْلَ وَفِي حَدِيثِ الْمَارِئِيِّ يَدِي الْمُصَلِّي

قَاتَلَهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ أَيْ دَافِعُهُ عَنْ قِبَلَتِكَ وَلَيْسَ كُلُّ قِتَالٍ بِمَعْنَى الْقِتَالِ وَفِي حَدِيثِ السَّقِينَةِ قَتَلَ اللَّهُ

سَعْدَ فَإِنَّهُ صَاحِبُ فِتْنَةٍ وَشَرٌّ أَيْ دَفَعَ اللَّهُ شَرَّهُ كَمَا نَهَى إِشَارَةً إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْإِفْتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَوْمَ السَّقِينَةِ أَقْتُلُوا سَعْدًا قَتَلَهُ اللَّهُ أَيْ أَجْعَلُوهُ كَنْ قَتَلَ وَاجْتَسَبُوهُ فِي عِدَادِ مَنْ

قوله جارية الخ ذكر بين

هذين البيتين في مادة وخش

يتين وهما

كان مجرى دمعها المستن

قطنه من أجود التطن

اه مصححه

مات وهالك ولا تَعْتَدُ وَاِمْتَشَهْدَهُ وَلَا تُعَرِّجُوا عَلَى قَوْلِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍأَيْضاً مَنْ دَعَا إِلَى إِمَارَةِ نَفْسِهِ
أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاقْتُلُوهُ أَيْ اجْعَلُوهُ كَنْ قُتِلَ وَمَاتَ بَأْسٌ لَا تَقْبَلُوا لَهُ قَوْلًا وَلَا تَقْبَلُوا لَهُ دَعْوَةً وَكَذَلِكَ
الْحَدِيثُ الْآخَرُ إِذَا بُويعَ بِخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الْآخِرَ مِنْهُمَا أَيْ أَبْطِلُوا دَعْوَتَهُ وَاجْعَلُوهُ كَنْ قَدْ مَاتَ
وَفِي الْحَدِيثِ عَلَى الْمُقْتَلَيْنِ أَنْ يَتَحَجَّزَا أَيْ وَلِيَّيْنِ فَلَا وَلِيَّ وَانْ كَانَتْ امْرَأَةٌ قَالَتْ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ
مَعْنَاهُ أَنْ يَكْفُو عَنْ الْقَتْلِ مِثْلُ أَنْ يُقْتَلَ رَجُلٌ لَهُ وَرَثَةٌ فَأَيُّهُمْ عَفَا سَقَطَ الْقَوْدُ وَالْأُولَى هِيَ الْأَقْرَبُ
وَالْأَدْنَى مِنْ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ وَمَعْنَى الْمُقْتَلَيْنِ أَنْ يَطْلُبَ أَوْلِيَاءُ الْقَتِيلِ الْقَوْدَ فَيَمْنَعُ الْقَتْلَ فَيَنْشَأُ بَيْنَهُمْ
الْقِتَالُ مِنْ أَجْلِ هُوَ جَمْعُ مُقْتَلٍ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ اقْتَتَلَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرَّايَةُ بِنَصَبِ النَّاسِ عَلَى
الْمَفْعُولِ يُقَالُ اقْتَتَلَ فَهُوَ مُقْتَتَلٌ غَيْرُ أَنْ هَذَا النِّعَامُ يَكْثُرُ اسْتِعْمَالُهُ فَيَمْنَعُ الْقَتْلَ الْحُبُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا
حَدِيثٌ مُشْكَلٌ اخْتَلَفَ فِيهِ أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فَقِيلَ إِنَّهُ فِي الْمُقْتَلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ عَلَى التَّأْوِيلِ فَإِنْ
الْبَصَاءُ رَجَعَا أَذْرَكَتْ بَعْضُهُمْ فَاحْتِاجَ إِلَى الْأَنْصِرَافِ مِنْ مَقَامِهِ الْمَذْمُومِ إِلَى الْمَحْمُودِ فَذَاكَ الْمَجِيدُ
طَرِيقًا يَمُرُّ فِيهِ إِلَيْهِ بَقِيَ فِي مَكَانِهِ الْأَوَّلِ فَعَسَى أَنْ يُقْتَلَ فِيهِ فَأَمْرٌ وَابْعَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقِيلَ إِنَّهُ
يَدْخُلُ فِيهِ أَيْضًا الْمُقْتَلُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي قِتَالِهِمْ أَهْلَ الْحَرْبِ أَذْ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَطْرَأَ عَلَيْهِمْ مَنْ مَعَهُ
الْعَدُوُّ الَّذِي أُبِيحَ لَهُمْ الْأَنْصِرَافُ عَنْ قِتَالِهِ إِلَى فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي يَتَقَوُّونَ بِهَا عَلَى عَدُوِّهِمْ أَوْ يَصِيرُونَ
إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتَقَوُّونَ بِهِمْ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِمْ فَيَقَاتِلُونَهُمْ مَعَهُمْ وَيُقَالُ قَتَلَ الرَّجُلُ فَإِنْ كَانَ
قَتَلَهُ الْعَشِقُ أَوْ الْجَنُّ قِيلَ اقْتَتَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ اقْتَتَلَ فَلَانٌ قَتَلَهُ عَشِقُ النِّسَاءِ أَوْ قَتَلَهُ الْجَنُّ وَكَذَلِكَ
اقْتَتَلَتْهُ النِّسَاءُ لَا يُقَالُ فِي هَذَيْنِ الْاِقْتَتَلَ أَبُو زَيْدٍ اقْتَتَلَ جُنَّ وَاقْتَتَلَهُ الْجَنُّ خُبِلَ وَاقْتَتَلَ الرَّجُلُ إِذَا
عَشِقَ عَشِقًا مُبَرَّحًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَا مَرُّوا حَوْلَهُ أَنْ يَقْتَتِلَنَّهُ * بَلَا إِحْنَةَ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا دَخَلَ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَدْ فَالَوْاقَتَهُ الْجَنُّ وَزَعَمُوا أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ

قَتَلْنَا سَيْدَ الْخَزَرِ * جَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ

أَنَّهُ هُوَ لِلْجَنِّ وَالنِّتْلَةِ الْحَالَةُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَعَفَّ النَّاسُ قَتْلَهُ أَهْلُ الْإِيمَانِ الْقِتْلَةُ بِالْكَسْرِ
الْحَالَةُ مِنَ الْقَتْلِ وَبَشَتْهَا الْمَرْءُ مِنْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَيَفْهَمُ الْمُرَادُ بِهِ مَا مِنْ سِيَاقِ اللَّفْظِ
وَمَقَاتِلِ الْإِنْسَانِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي إِذَا أُصِيبَتْ مِنْهُ قَتَلَتْهُ وَاحِدَهَا مَقْتَلٌ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي
الْمَجِيبِ لَا الَّذِي اتَّقِيهِ إِلَّا بِمَقْتَلِهِ أَيْ كُلِّ مَوْضِعٍ مَنِ مَقْتَلٌ بِأَيِّ شَيْءٍ إِنْ نَزَلَ قَتْلُهُ إِلَى أَنْزَلِهِ وَأَضَافَ
الْمَقْتَلُ إِلَى اللَّهِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ كُلَّهُ مِلْكٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَاتَلَهُ مِلْكُهُ وَقَالَ فِي الْمَثَلِ قَتَلَتْ أَرْضٌ جَاهِلَهَا

قوله والذي اتقيه الابعقته
هكذا في الاصل ولعله
لأتبعه الا الخ وحرره اه
مصححه

وَقَتَلَ أَرْضًا عَالِمُهَا قَالَ أَبُو عبيدة من أمثالهم في المعرفة وحدهم إياها قَوْلُهُمْ قَتَلَ أَرْضًا عَالِمُهَا وَقَتَلَ
أَرْضَ جَاهِلِهَا قَالَ قَوْلُهُمْ قَتَلَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانُ مُقْتَلٌ مُضَرَّسٌ وَقَالَ لَوَاقِدُهُ عَلِمًا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا
وَقَتَلَ الشَّيْءُ خُبْرًا قَالَ نَعَالِي وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ أَيْ لَمْ يُحِيطُوا بِهِ عَلِمًا وَقَالَ الْفَرَاءُ الْهَاءُ
هَهْنًا لَعَلَّمْ كَمَا تَقُولُ قَتَلْتُهُ عَلِمًا وَقَتَلْتُهُ يَقِينًا لِلرَّأْيِ وَالْحَدِيثِ وَأَمَّا الْهَاءُ فِي قَوْلِهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ
فَهُوَ هَهْنًا الْعَيْسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى مَا قَتَلُوا عَلِمَهُمْ يَقِينًا كَمَا تَقُولُ أَنَا قَتَلْتُ
الشَّيْءَ عَلِمَاتًا وَيْلَهُ أَيْ أَعْلَمَ عَلِمَاتًا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هُوَ قَاتِلُ الشَّيْءِ وَأَيُّ يَطْمِمْ فِيهَا وَيُدْفِنُ
النَّاسَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ هُوَ مُعَاوِدُ السَّقِيِّ سَقِي صَبِيحًا وَقَتَلَ عَلَيْهِ سَقَاهُ
فَزَالَ عَلَيْهِ بِالرِّيِّ مِثْلُ مَا تَقْدِمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَتْلُ بِالْكَسْرِ الْعَدُوُّ قَالَ

وَاعْتَرَبَنِي عَنْ عَامِرِ بْنِ نُؤَيٍّ * فِي بِلَادٍ كَثِيرَةِ الْأَقْتَالِ

الْأَقْتَالُ الْأَعْدَاءُ وَاحِدُهُمْ قَتْلٌ وَهُمْ الْأَقْرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِابْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ وَأُوَيْ بِالْهَمْزِ
تَصْغِيرُ اللَّادِ وَهُوَ النَّورُ وَالْوَحْشِيُّ وَالْقَتَالُ وَالْكَتَالُ الْكَدْرَةُ وَالْغَظُّ فَذَا قِيلَ نَاقَةٌ نَقِيَّةٌ الْقَتَالُ فَالْمَا
يُرِيدُ أَنَّهُمَا وَإِنْ هُزَّتْ فَانْ عَلِمَهَا بَاقِي قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

ذَعَرْتُ بِجَوْسٍ نَهْبَلَةٍ قَذَافٍ * مِنْ الْعَيْدِيِّ بِأَقْيَةِ الْقَتَالِ

وَالْقَتْلُ الْقَتْلُ فِي قَتْلٍ وَغَيْرِهِ وَهُمَا قَتْلَانُ أَيْ مَثَلَانِ وَحَتْمَانُ وَقَتَلَ الرَّجُلُ تَطْيِيرَهُ وَابْنُ عَمَّةٍ وَانْ
لِقَتْلٍ شَرَّ أَيْ عَالَمٌ بِهِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ أَقْتَالٍ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ بِمَجْرَبِ الْأُمُورِ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَجْرَبُ وَالْمَجْرَسُ
وَالْمُقْتَلُ كَلَامُ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَقَتَلَ الْخَرْقُ قَتْلًا مِنْ جَهَانٍ فَازَالَ بِذَلِكَ حَدَّثَهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

فَقَتَلْتُ أَقْتَلُوها عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا * وَحُبِّهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتَلُ

وَقَالَ حَسَنٌ إِنَّ الَّتِي عَاطَيْتَنِي فَسَرَدَتْهَا * قَتَلْتُ قَتَلْتُ فَهَاتِمًا لَمْ تَقْتَلِ

قَوْلُهُ قَتَلْتُ دَعَاءَ عَلَيْهِ أَيْ قَتَلْتُكَ اللَّهُ لَمْ مَرَجَتْهَا وَقَوْلُ دَكَيْنِ

أَسْقَى بَرَاوُوقَ الشَّبَابِ الْخَاضِلِ * أَسْقَى مِنَ الْمَقْتُولَةِ الْقَوَاتِلِ

أَيْ مِنَ الْخُجُورِ الْمَقْتُولَةِ بِالْمَزَجِ الْقَوَاتِلِ بِحَدَّثِهَا وَاسْكَارِهَا وَتَقَتَّلَ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ خَضَعَ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ
أَيْ مُذَلٌّ قَتَلَهُ الْعَشَقُ وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ قَتَلَ عَشَقًا وَقِيلَ مَذَلٌّ بِالْحَبِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ

* بِسَهْمَيْنِ فِي أَغْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَسَلٍ * قَالَ الْمُقْتَسِلُ الْعَوْدُ الْمُضَرَّسُ بِذَلِكَ الْفِعْلُ كَالنَّاقَةِ الْمُقْتَلَةِ

الْمُذَلَّةُ لِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ رِيضَتْ وَذُلَّتْ وَعُودَتْ قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْخَمْرِ مَقْتُولَةٌ إِذَا
مُرِجَتْ بِالْمَاءِ حَتَّى ذَهَبَتْ شِدَّتُهَا فَصَارَ رِياضَةً لَهَا وَالْمُقْتَلُ الْمَكْدُودُ بِالْعَمَلِ الْمُذَلُّ وَجُلُّ مُقْتَلٍ

ذَکُول قال زهير

كَانَ عَيْنِي فِي عَرَبِي مُقْتَلَةٍ * مِنَ النَوَاضِحِ نَسَقِي جَنَّةً مُحَقَّقًا

وَاسْتَقْتَلْ أَيْ اسْتَمَاتَ التَهْذِيبُ الْمُقْتَلُ مِنَ الدُّوَابِ الَّذِي ذَلَّ وَصَرَّ عَلَى الْعَمَلِ وَنَاقَةُ مُقْتَلَةٍ مَذَلَّةٌ وَتَقَتَّلَتِ الْمَرْأَةُ لِرَجُلٍ تَزِينُ وَتَقَتَّلَتْ مَشَتْ مَشِيَّةً حَسَنَةً تَقَلَّبَتْ فِيهَا وَنَمَذَتْ وَتَكَسَّرَتْ يَوْمَ فِ
بِهِ الْعَشَقُ وَقَالَ

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي * تَنْسَكْتُ مَا هَذَا بِنَعْلِ النَّوَاسِكِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تَقَتَّلُ فِي مَشِيَّتِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ تَدَلَّلَتْ لَهَا وَاخْتَبَا لَهَا وَاسْتَقَتَّلَ فِي الْأَمْرِ جَدُّ فِيهِ وَتَقَتَّلَ لِحَاجَتِهِمْ بِمَا وَجَدُوا الْقَتَالَ النَّفْسَ وَقِيلَ بِقِيَّتِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَلَمْ تَعْلَمْ يَأَيُّ أُنْثَى وَبَيْنَنَا * مَهَاوِيْدَعَنَّ الْجَلَسَ نَحْلًا قَتَلَهَا
أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَانَتْ * أَنَا جِيءَ مِنْ قُرْبٍ فَيَنْصَاحُ بِأَلِهَا
وَنَحْلًا جَمْعُ نَاحِلٍ يَقُولُ مِنْهُ قَتَلَهُ كَمَا يَقُولُ صَدْرُهُ وَرَأْسُهُ وَفَأَدَّهُ وَالْقَتَالَ الْجِسْمُ وَاللَّحْمُ وَقِيلَ الْقَتَالُ
بَقِيَّةَ الْجِسْمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْجُوسُ مَشَى الْعَجَاسُ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّمِينَةُ تَأْخُذُ عَنِ النَّوَقِ
لِثَقَلِ قَتَالِهَا وَقَتَلَهَا شَحْمُهَا وَلِحْمُهَا وَدَابَّةُ ذَاتِ قَتَالٍ مَسْتَوِيَةٌ خَلْقٌ وَثِيْقَةٌ وَبَقِيَ مِنْهُ قَتَالٌ إِذَا بَقِيَ مِنْهُ
بَعْدَ الْهَزَالِ غَنَظٌ أَلْوَحُ وَامْرَأَةٌ قَتُولٌ أَيْ قَاتِلَةٌ وَقَالَ مَدْرُكُ بْنُ حَصِينٍ

قَتُولٌ بَعِيْنِيَّارْمَةً رَاغِمًا * سِهَامُ الْغَوَانِي الْقَاتِلَاتُ عُمُوْنَهَا

وَالْقَتُولُ وَقَتَلَهُ اسْمَانُ وَأَيَّاهَا عَنِ الْأَعَشَى يَقُولُهُ

شَاقَتُنْكَ مِنْ قَتَلَةٍ أَطْلَلُهَا * بِالسَّطِّ فَالْوُرُثُ إِلَى حَاجِرٍ

وَالْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ مِنْ شُعْرَاهُمْ (قَتَلَ) الْقَتُولُ الْعَيُّ الْقَدَمُ الْمُسْتَرْخِي مِنْهُ الْعِنُودُ قَالَ
لَا تَحْسَبْنِي كَنَسِي قَتُولٍ * رَثَّ كَيْسِلُ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا

وَسَهْمُ الصَّبْعَانِ وَاسْتَمْعَلًا * وَكَانَ شَيْخًا حَقًّا قَتُولًا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ أَبُو لَيْلَى الْأَعْرَابِيُّ لِي وَلصَاحِبِي كُنَّا نَخْتَلِفُ إِلَيْهِ أَنْتَ بُلْبُلٌ قُلُقُلٌ وَصَاحِبُكَ هَذَا
عِنُودٌ قَتُولٌ قَالَ وَالْقُلُقُلُ وَالْبُلْبُلُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعِنُودُ وَالْقَتُولُ الثَّقِيلُ الْقَدَمُ وَرَجُلٌ
قَتُولٌ الْكَلْبَةُ كَثِيرُهَا وَعَدُوٌّ قَتُولٌ كَثِيفٌ وَيُقَالُ أَعْطَيْتَهُ قَتُولًا مِنَ اللَّحْمِ أَيْ بَضْعَةً كَبِيرَةً بِعِظَامِهَا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فَعَل) الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ فَعَعْلٍ الْمُقْتَعِلُ مِنَ السِّهَامِ الَّذِي لَمْ يُبْرَرْ بِأَجْدَادٍ أَوْ أَلْجَيْدٍ

وَقَتْلُ أَرْضِ أَعْلَمَها قَالَ أَبُو عبيدة من أمثالهم في المعرفة وجددهم أياها قَوْلُهُمْ قَتَلَ أَرْضًا أَعْلَمَها وَقَتْلُ
أَرْضِ جَاهِلِها قَالَ قَوْلُهُمْ قَتَلَ ذَلِكَ مَنْ قَوْلُهُمْ فَلانَ مُقْتَلِ مُضَرَّسٍ وَقَالَوا قَتَلَهُ عِلْمًا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا
وَقَتْلُ الشَّيْءِ خُبْرًا قَالَ تَعَالَى وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ أَيْ لَمْ يُحِبُّ طَوَابُهُ عِلْمًا وَقَالَ الْفَرَاءُ الْهَاءُ
هَهْنًا لَعَلَّ كَمَا تَقُولُ قَتَلْتُهُ عِلْمًا وَقَتَلْتُهُ يَقِينًا لِرَأْيٍ وَالْحَدِيثُ وَأَمَّا الْهَاءُ فِي قَوْلِهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ
فَهُوَ هَهْنًا لِعَيْسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ الزَّجَاجُ الْمَعْنَى مَا قَتَلُوهُ عِلْمَهُمْ يَقِينًا كَمَا تَقُولُ أَنَا أَقْتُلُ
الشَّيْءَ عِلْمًا وَأَوَّلُهُ أَيْ أَعْلَمَ عِلْمًا تَامًا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هُوَ قَاتِلُ الشَّيْءِ وَأَيْ يُطْعِمُ فِيهَا وَيُدْفِنُ
النَّاسَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ هُوَ مُعَاوِدُ السَّقِيِّ سَقِي صَيِّدًا وَقَتْلُ غَلِيلِهِ سَقَاهُ
فَزَالَ عَلَيْهِ بِالرِّيِّ مِثْلُ بَعَا تَقْدِمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَتْلُ بِالْكَسْرِ الْعَدُوَّةُ وَقَالَ

وَاعْتَرَبَنِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ * فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالُ

الْأَقْتَالُ الْأَعْدَاءُ وَاحِدُهُمْ قَتْلٌ وَهُمْ الْأَقْرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَابْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ وَأَوَّلُهُ بِالْهَمْزِ
تَصْغِيرُ اللَّامِ وَهُوَ النُّورُ وَالْوَحْشِيُّ وَالْقَتْلُ وَالْكَلُّ الْكَدْنَةُ وَالْعَظُّ فَذَا قِيلَ نَاقَةٌ نَقِيَّةٌ الْقَتْلُ فَانْمَا
يُرِيدُ أَنَّهُ إِنْ هُزِلَتْ فَانْ عَمَلُهَا بَاقٍ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

ذَعُرْتُ بِجَوْسٍ نَهَبَ قَدْ أَفَّ * مِنَ الْعَيْدِ بِقَابِئَةِ الْقَتَالِ

وَالْقَتْلُ الْقَتْلُ فِي قَتْلٍ وَغَيْرِهِ وَهُمَا قَتْلَانِ أَيْ مِثْلَانِ وَحَتْنَانِ وَقَتْلُ الرَّجُلِ نَظِيرُهُ وَابْنُ عَمَّةٍ وَانْ
لَقَتْلُ شَرِّ أَيْ عَالَمٍ بِهِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامٌ أَقْتَالُ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ مَجْرَبٌ لِلْأُمُورِ أَبُو عَمْرٍو الْمَجْرَبُ وَالْمَجْرَسُ
وَالْمُقْتَلُ كَلَامٌ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَقَتْلُ الْخَمْرِ قَتْلًا مِنْ جِهَاتٍ أَزَالَ بِذَلِكَ حَدَّثَهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

فَقَتَلْتُ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ عِزَّاجُهَا * وَحُبُّهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتُلُ

وَقَالَ حَسَنٌ إِنَّ الَّتِي عَاطَيْتَنِي فَسَرَدَتْهَا * قَتَلْتُ قَتَلْتُ فَهَاتِمَ أَلَمْ تَقْتُلِ

قَوْلُهُ قَتَلْتُ دَعَاءَ عَلَيْهِ أَيْ قَتَلْتُكَ اللَّهُ لَمْ مِنْ جَهْتِهَا وَقَوْلُ دَكَيْنِ

أَسْقَى بَرَاوُوقَ الشَّبَابِ الْخَاضِلِ * أَسْقَى مِنَ الْمَقْتُولَةِ الْقَوَاتِلِ

أَيْ مِنَ الْخُجُورِ الْمَقْتُولَةِ بِالْمَزْجِ الْقَوَاتِلِ بِحَدَّثِهَا وَأَسْكَارُهَا وَتَقْتُلُ الرَّجُلَ لِلْمَرْأَةِ خَضَعُ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ
أَيْ مُذَلَّلٌ قَتَلَهُ الْعَشِقُ وَقَلْبُ مُقْتَلٍ قَتَلَ عَشَقًا وَقِيلَ مُذَلَّلٌ بِالْحُبِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ

* بِسَهْمَيْنِ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ * قَالَ الْمُقْتَلُ الْعَوْدُ الْمُضَرَّسُ بِذَلِكَ الْفِعْلُ كَالنَّاقَةِ الْمُقْتَلَةِ
الْمُذَلَّلَةِ لِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ رِيضَتْ وَذُلَّتْ وَعُودَتْ قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْخَمْرِ مَقْتُولَةٌ إِذَا
مُزِجَتْ بِالْمَاءِ حَتَّى ذَهَبَتْ شِدَّتُهَا فَصَارَ رِياضَةً لَهَا وَالْمُقْتَلُ الْمَكْدُودُ بِالْعَمَلِ الْمُذَلَّلُ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ

ذلول قال زهير

كَانَ عَمِيٌّ فِي عَرَبِيٍّ مُقْتَلَةٍ * مِنَ النَّوَاضِحِ نَسَقِي جَنَّةً مُحَقَّقًا
وَاسْتَقْتَلَ أَيْ اسْتَمَاتَ التَّهْدِيبُ الْمُقْتَلُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي ذَلَّ وَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ وَنَاقَةُ مُقْتَلَةٍ مَذَلَّةٌ
وَتَقَتَّلَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ تَزِينًا وَتَقَتَّلَتْ مَشَتْ مَشِيَّةً حَسَنَةً تَقَلَّبَتْ فِيهَا وَتَنَتَّتْ وَتَكَسَّرَتْ يَوْصَفُ
بِهِ الْعَشَقَ وَقَالَ

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي * تَنْسَكْتُ مَا هَذَا بِفَعْلِ النَّوَاسِكِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تَقَتَّلُ فِي مَشِيَّتِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ تَدَلَّلَتْ وَأَخْتَبَا لَهَا وَاسْتَقَتَّلَ فِي
الْأَمْرِ جَدُّ فِيهِ وَتَقَتَّلَ لِحَاجَتِهِ بِمَا وَجَدَ وَالْقَتَالُ النَّفْسُ وَقِيلَ بِقِيَّتِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَلَمْ تَعْلَمِي يَا حِيَّ أُنَى وَبَيْنَنَا * مَهَاوِيْدَعْنَ الْجُلُوسَ تَحْلَاقُنَا لَهَا
أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَانَتْ نِي * أَنَا جِيءَ مِنْ قُرْبٍ فَيَنْصَاحُ بِهَا لَهَا
وَتَحْلَاجُوعَ نَاحِلٍ تَقُولُ مِنْهُ قَتَلَهُ كَمَا تَقُولُ صَدْرُهُ وَرَأْسُهُ وَفَأَدَّهُ وَالْقَتَالُ الْجِسْمُ وَاللَّحْمُ وَقِيلَ الْقَتَالُ
بَقِيَّةُ الْجِسْمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْجُبُوسُ مَشَى الْعَجَاسَاءُ وَهِيَ الْمَنَاقَةُ السَّمِينَةُ تَأْخُذُ عَنِ النَّوَقِ
لِثَقَلِ قَتَالِهَا وَقَتَالُهَا شَحْمُهَا وَلِجَهَادِهَا ذَاتُ قَتَالٍ مَسْتَوِيَةٌ خَلَقَتْ وَثَبَتَتْ وَبَقِيَ مِنْهُ قَتَالٌ إِذَا بَقِيَ مِنْهُ
بَعْدَ الْهَزَالِ غَنَظٌ أَلْوَحُ وَامْرَأَةٌ قَتُولٌ أَيْ قَاتِلَةٌ وَقَالَ مَدْرِكُ بْنُ حَصِينٍ

قَتُولٌ بَعَيْنِيَّارَ مَيِّمًا عَا * سَهَامُ الْعَوَانِي الْقَاتِلَاتُ عِيُونَهَا

وَالْقَتُولُ وَقَتَلَهُ اسْمَانُ وَأَيَّاهَا عَنِ الْأَعَشَى يَقُولُهُ

شَاقَتَكُ مِنْ قَتَلَةٍ أَطْلَالَهَا * بِالسَّطِّ فَالْوُرَى إِلَى حَاجِرٍ
وَالْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ مِنْ شُعْرَاءِهِمْ (قَتَلَ) الْقَتُولُ الْعَبِيُّ الْقَدَمُ الْمُسْتَرْخِي مِثْلُ الْعَتُولِ قَالَ
لَا تَحْسَبْنِي كَفَتْنِي قَتُولٍ * رَثَّ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا

وَسَمَرُ الصَّبْعَانِ وَاسْتَمَعَلَا * وَكَانَ شَيْخًا حَقًّا قَتُولًا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ أَبُو لَيْلَى الْأَعْرَابِيُّ لِي وَلصَّاحِبِي كَمَا تَخْتَلِفُ إِلَيْهِ أَنْتَ بَلْبُلٌ قَلْقُلٌ وَصَاحِبُكَ هَذَا
عَتُولٌ قَتُولٌ قَالَ وَالْقَلْقُلُ وَالْبَلْبُلُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعَتُولُ وَالْقَتُولُ الْثَقِيلُ الْقَدَمُ وَرَجُلٌ
قَتُولٌ الْجَبَّةُ كَثِيرُهَا وَعَدُوٌّ قَتُولٌ كَثِيفٌ وَيُقَالُ أُعْطِيْتَهُ قَتُولًا مِنَ اللَّحْمِ أَيْ بَضْعَةً كَبِيرَةً يَعْظَمُهَا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فَعْل) الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ فَعْلٍ الْمُقْتَلِ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي يُبْرَبُ بِرِيٍّ أَيْ جَدِّهِ أَيْ لِبَيْدٍ

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْفًا صَاصِبًا * لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمَقْعَلِ

(قذل) القاحل اليابس من الجلود وسقاء قاحل وشيخ قاحل وشيخ قذل بالسكون وقد قذل

بالفتح يقذل قذولا فهو قاحل وفي حديث وقعة الجمل * كيف نرد شيخكم وقد قذل *

أى مات وجف جلده قال ابن الأثير أخرجه الهروي في يوم صفين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر

نحن بنوضه أصحاب الجمل * الموت أحلى عندنا من العسل * ردوا علينا شيخنا ثم بجل *

فاجيب * كيف نرد شيخكم وقد قذل * ابن سيده قذل الشئ يتعمل قذولا وقذل قذولا

كلاهما يابس فهو قاحل وقال الجوهرى قذل بالكسر قذلا مثله فهو قذل وقذل جلده وتعمل

وتعمل على البذل ليس من العبادة خاصة عن يعقوب وقال أبو عبيد قذل الرجل وقذل قذولا

وقذولا اذا يابس وقب قبوا وقف قفوقا وقال الرازي في صفة الذئب

صب عليها في الظلام الغيظ * كل رجب شدقه مستقبلا

يدق أو ساط العظام القعل * لا يدخر العام لعام مقبل

ويقال تعمل الشيخ تقهلا وتقهل تقهلا اذا يابس جلده على عظمه من البؤس والكبر وقال ابن

الاعرابى لأقول قذل ولكن قذل وفي الحديث قذل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم أى يابسوا من شدة القحط وقد قذل يقذل قذلا اذا الترق جلده بعظمه من الهزال والبلوى

وأخفله أنا ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تابعت على قريش سبوا وجذب قدأ قذلت

الظلف أى أهزلت المشاية وأصفت جلودها بعظامها وأراد ذات الظلف ومنه حديث أم ليلى

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نتعمل أيدينا من خضاب وفي حديث لأن يعصبه أحدكم

بقذ حتى يقذل خير من أن يسأل الناس في نكاح يعنى الذكر أى حتى ييبس والتعمل داء يصيب

الغنم فيجف جلودها فتموت ورجل قذل وامرأة قذلة مسنن ورجل إتعمل وامرأة إتعمل بكسر

الهمزة إتعملان من الكبر والهرم أنشد الأصمعي * لما رأني خلقا إتعملا * وقد يقال الإتعمل

في البعير قال ابن جنى ينبغي أن تكون الهمزة فى إتعمل للإلحاق بما اقترن به من النون من باب

جر دخل ومثله ما روى عنهم من قولهم انزهموا وامرأة انزهوة اذا كانا ذوى زهو ولم يحك سبويه من

هذا الوزن إلا إتعملا وحده الجوهرى المتعمل الرجل اليابس الجلد السبي الحال وأخفلت الشئ

أيبسته (قذل) قذل ما فى الاناء وقذله أكله أجمع (قذل) القذال جاع مؤخر

الرأس من الانسان والفرس فوق قَاس القفا والجمع أَقْدَلُهُ وَقُدْلُ ابن الاعرابي والقَدَالُ مادون القَمْعَدُوَّة الى قُصاص الشعر الازهرى القَمْعَدُوَّة ما شرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها والقَدَالُ دونها مما يلي المَقْدَّ والمَقْدُولُ المشجوج في قَدَّاله ويقال القَدَالُ مَعْقَد العذار من رأس الفرس خُلف النخسية ويقال القَدَالان ما اكتشف قَاس القفا من عن يمين وشمال وَقَدَالُ الفرس موضع ملتقى العذار من فوق القونس قال زهير

ومَلْجَمُها ما إنْ يُنَال قَدَّالُهُ * ولا قَدَّامُها الارض الا ناملُهُ

وقَدَّلت فلانا أَقْدَلُهُ قَدَّالاً اذا تبعته الفراء القَدْل والوكف والنطف والوَحْرُ العيب يقال قَدَّله يَقْدُلُهُ قَدَّالاً اذا عابه وقَدَّله أَصاب قَدَّاله وهو مؤخر رأسه والقاذل الخجَّام لانه يَشْرُط ما تحت القَدَال وجاء فلان يَقْدُل فلاناً أى يتبعه والقَدْل المِيلُ والجَوْرُ (قَدْعَل) القَدْعَلُ مثال سَجَل اللثيم الحسيس الهين والمُقْدَعْلُ الذى يتعرض للقوم ليُدْخِل فى أمرهم وحديثهم ويتزحف اليهم ويرمى الكلمة بعد الكلمة وهو كالمُقْدَعَرِ والمُقْدَعْلُ من كل شئ السريع وأنشد

اذا كُنَيْت أَكُنَيْتِ وَالْأ * وَجَدْتِنِي أَرْمُلُ مُقْدَعَلًا

واقْدَعْلُ عُسْر الازهرى فى الخساسى رجل قَدْعَل اذا كان أحق وقيل هو بالبدال وبالذال معا (قَدْعَمِل) القَدْعَمِل والقَدْعَمِلَةُ القصير الضخم من الابل مرخَّم بترك البياض والقَدْعَمِلَةُ الناقة القصيرة وما فى السماء قَدْعَمِلُ لهُ أى شئ من السحاب وهو الشئ اليسير مما كان وما أَصَبَتْ مِنْهُ قَدْعَمِلُ أى ما أَصَبَتْ مِنْهُ شَيْءاً والقَدْعَمِلَةُ المرأة القصيرة الخسيسة وتضع يدها قَدْعَمِلُ الازهرى ما عنده قَدْعَمِلَةُ ولا قَرِطْعَمِلَةُ أى ليس له شئ وشيخ قَدْعَمِلُ كبير (قرل) القِرْلُ طائر وفى الامثال أحرَم من قِرْلِي وأخطف من قِرْلِي وأحذر من قِرْلِي قال ابن برى القِرْلُ طائر صغير من طيور الماء يصيد السمك وقيل ان قِرْلِي طير من نبات الماء صغير الجرم سريع الغوص حديد الاختطاف لا يرى الامر فرقا على وجه الماء على جانب هوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى فى الهواء حذرا وأنشد ابن برى

يا مَنْ جَفَانِي وَمَلَأَ * نَسِيتُ أَهْلًا وَسَهْلًا

ومَاتَ مَرَحَبُ مَلَأَ * رَأَيْتَ مَالِي قَلَأَ

إِنِّي أَظُنُّكَ تَحْكِي * بِمَا فَعَلْتَ الْقِرْلَا

وروى فى أشجاع ابنة الحسن كُنْ حَذِرًا كَالْقِرْلِي ان رَأَى خَيْرًا تَدْنَى وان رَأَى شَرًّا تَوَلَّى قال

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَاصِبًا * ليس بالعَصَلِ ولا بالمُتَعَصِّلِ

(قذل) القاحل اليابس من الجلود وسقاء قاحل وشيخ قاحل وشيخ قذل بالسكون وقد قذل بالفتح يتعقل قذولا فهو قاحل وفي حديث وقعة الجمل * كيف نرد شيخكم وقد قذل * أي مات وجف جلده قال ابن الأثير أخرجه الهروي في يوم صقين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر نحن بنو ضبة أصحاب الجمل * الموت أحلى عندنا من العسل * ردوا علينا شيخنا ثم بجل * فأجيب * كيف نرد شيخكم وقد قذل * ابن سيدة قذل الشيء يتعقل قذولا وقذل قذولا كلاهما ليس فهو قاحل وقال الجوهرى قذل بالكسر قذلا مثله فهو قذل وقذل جلده وتتعقل وتتعهل على البديل ليس من العبادة خاصة عن يعقوب وقال أبو عبيد قذل الرجل وقفل قذولا وقفولا اذا يبس وقب قبوبا وقف قفوقا وقال الرازي صنعة الذئب

صَبَّ عَلَيْهَا فِي الظَّلَامِ الْعَبْطَلُ * كل رَحِبٍ شَدَقُهُ مُسْتَقْبَلُ

يَدُقُّ أَوْسَاطَ الْعِظَامِ الْقَعْلُ * لا يَدُخِرُ الْعَامُ لِعَامٍ مُقْبَلُ

ويقال تتعقل الشيخ تتعلا وتتهل تتهلا اذا يبس جلده على عظمه من البؤس والكبر وقال ابن الاعرابي لا أقول قذل ولكن قذل وفي الحديث قذل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يبسوا من شدة القحط وقد قذل يتعقل قذلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلبلى وأخلفته أنا ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تابعت على قريش سبوا وجذب قذلا قذلت الطائف أي أهزأت الماشية وأصقت جلودها بعظامها وأراد ذات الطلף ومنه حديث أم ليلى أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نتعقل أيدينا من خضاب وفي حديث لأن يعصيه أحدكم بقتل حتى يتعقل خير من أن يسأل الناس في نسكاح يعني الذكرا أي حتى يبس والتعقال داء يصيب الغنم فيجف جلودها فتوت ورجل قذل وامرأة قذلة مُسْنَنٌ ورجل انتعل وامرأة انتعلة بكسر الهمزة وتحلة من الكبر والهرم أنشد الأصمعي * لما رأيتني خلقا انتعلا * وقد يقال الانتعل في البعير قال ابن جنى ينبغي أن تكون الهمزة في انتعل للالحاق بما اقترن به من النون من باب جرد دخل ومثله ما روى عنهم من قولهم انزهوا وامرأة انزهوة اذا كانا ذوى زهو ولم يتحسبوا به من هذا الوزن الا انتعلا وحده الجوهرى المتعقل الرجل اليابس الجلد السيئ الحال وأخلفت الشيء أي بيسته (قذل) تخلف ما في الاناء وتخفله كلمة أجمع (قذل) القذال جاع مؤخر

الرأس من الانسان والفرس فوق فأس القفا والجمع أَقْدَلُهُ وَقُدْلُ ابن الاعراب والقـ ذال مادون
القَعْدُوَّة الى قُصاص الشعر الازهرى القَعْدُوَّة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة
فوقها والقـ ذال دونها مما يلي المقْدَّ والمَقْدُولُ المشجوج في قذاله ويقال القـ ذال معقد العذار
من رأس الفرس خلف النخصة ويقال القذالان ما اكتنف فأس القفا من عن يمين وشمال وقذال
الفرس موضع ملتقى العذار من فوق القنوس قال زهير

وملجها ما إن ينال قذاله * ولا قدماها الارض الا أنامله

وقذلت فلانا أقذله قذلا إذا تبعته الفراء القذل والوكف والنطف والوحر العيب يقال قذله يقذله
قذلا إذا عابه وقذله أصاب قذاله وهو مؤخر رأسه والقاذل الجأء لانه يشترط ماتحت القذال وجاء
فلان يقذل فلانا أى يتبعه والقذل الميل والجور (قذعل) القذعل مثال سبجل اللقيم الخسيس
الهيئ والمقذعل الذى يعرض للقوم ليدخل فى أمرهم وحديثهم ويتزحف اليهم ويرى الكلمة
بعد الكلمة وهو كالمقذعر والمقذعل من كل شئ السربيع وأنشد

إذا كُنِيت أَكْتَفِي وَالْأ * وَجَدْتَنِي أَرْمُلُ مَقْدَعِلًا

واقْدَعْلُ عُسْر الازهرى فى الخماسى رجل قنْدَعْل إذا كان أحق وقيل هو بالدال وبالذال معا
(قذعمل) القذعمل والقذعمله القصير الضخم من الابل مرخم بترك الياءين والقذعمله الناقة
القصيرة وما فى السماء قذعمله أى هيئ من السحاب وهو الشئ اليسير مما كان وما أصبت منه
قذعميل أى ما أصبت منه شيئا والقذعمله المرأة القصيرة الخسيسة وتصغيرها قذعميل الازهرى
ما عنده قذعمله ولا قرطعة أى ليس له شئ وشيخ قذعميل كبير (قرل) القرلى طائر وفى الامثال
أحزم من قرلى وأخطف من قرلى وأحذر من قرلى قال ابن برى القرلى طائر صغير من طيور الماء
يصيد السمك وقيل ان قرلى طير من نبات الماء صغير الجرم سريع الغوص حديد الاختطاف
لا يرى الأمر فرقا على وجه الماء على جانب يهوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى فى
الهواء حذرا وأنشد ابن برى

يَا مَنْ جَفَانِي وَمَلَا * نَسِيتَ أَهْلًا وَسَهْلًا

وَمَاتَ مَرَحْبُلًا * رَأَيْتَ مَالِي قَلَا

إِنِّي أَظُنُّكَ تَحْكِي * بِمَا فَعَلْتَ الْقِرْلَا

وروى فى أشجاء ابنة الحسن كُنْ حَذِرًا كَالْقِرْلَى ان رأى خيرا تدنى وان رأى شرا تولى قال

الازهرى ما أرى قرئاً عربياً قال ابن برى ويروى كُنْ بَصِيراً كالقرئ يقال انه اذا أبصر سمكة في قعر البحر انقض عليها كالسمم وان رأى في السماء جراحاً مراً في الارض ويقال قرئ اسم رجل لا يتخلف عن طعام أحد (قرئ) رجل قرئ زرى قصير والانى قرئته (قرئ) قرئ الشئ جمعه والقرئلة كالقرئعة فوق رأس المرأة يقال قرزأت المرأة شعرها اذا جمعتها وسط رأسها والقرئلة جمع الشئ والقرئل شئ تتخذة المرأة فوق رأسها كالقرئعة والقرئل الدابة الصلبة والقرئل القيد وقرئل بالضم اسم فرس كان في الجاهلية قال ابن الاعرابي هو فرس عامر بن الطقييل وأنشد

وَفَعَلْتُ فَعْلَ أَيِّكَ فَارِسُ قُرْزُلٍ * إِنَّ النَّدَّ وَدَّ هَوَابْنَ كُلِّ نَدُّودٍ

وقيل له - هذه الفرس قرزُل كأنه قيد للوحش يلحقها قال أبو عبيدة وقرزُل الفرس المجمع الخاق الشديد الأسر وقال كانت فرس الطفيل أبي عامر وأنشد ابن برى في القرزُل الفرس قولاً أوس

وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ أَذِنَجَا * لَسَكُنْتُ مَمْنُوَى حَذَكِ الْآخِرَمَا

وقال الجوهري قرزُل فرس كان لطفيل بن مالك والقرزُل اللثيم قال هذبة بن الخشرم

وَلَا قُرْزُلٌ لَّا وَسْطَ الرِّجَالِ جُنَادِفَا * إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّتْ عَا

(قرزحل) قالت العامرية القرزحله بالقاف من خرز الصبيان تلبسها المرأة فيرضى بها أقميها ولا ينبغي غيرها ولا يليق معها أحد وأنشد ابن برى

لَا تَنْفَعُ الْقُرْزَحْلَةُ الْعَجَائِزَا * إِذَا قَطَعْنَا دُونَهَا الْمَفَاوِزَا

والقرزحله خشبة طولها ذراع أو شبر نحو العصا وهي أيضاً المرأة القصيرة (قرطل) القرطلة عدل جارعن أبي حنيفة قال في باب الكرم ووصف قرية بعظم العناقيد العشتود منه بملا قرطلة والقرطلة عدل جمار الليث القرطالة البرذعة وكذلك القرطاط والقرطيط الجوهري القرطالة واحدة القرطال (قرعبل) القرعبلانة دويبة عريضة مخبضة عظيمة البطن قال ابن سيده وهو مما فات الكتاب من الأبنية الآن ابن جني قد قال كأنه قرعبل ولا اعتد بالان والنون بعدها عني ان هذه اللفظة لم تسمع الا في كتاب العين قال الجوهري أصل القرعبلانة قرعبل فزبدت فيه ثلاثة حروف لان الاسم لا يكون على أكثر من خمسة أحرف وتصغيره قرعبلانة الازهرى ما زاد على قرعبل فهو فضل ليس من حروفهم الاصلية قال ولم يأت اسم في كلام العرب زائد على خمسة أحرف الا بزيادات ليست من أصلها أو وصل بحكاية كقولهم

فَقَعَّ طَوْرًا وَطَوْرًا تَجِيْفُهُ * فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِينَ مِنْهُ جَلَنَ بَلَقُ

حكى صوت باب ضحكهم في حاتى فتحه وإسفاقه وهما حكايان متباينتان جئن على حدة وبلق على حدة الا انه - ما التزافى اللفظ فظن غير المميز انهما كلمة واحدة ونحو ذلك قال الشاعر في حكاية أصوات الدواب جرت الخيل فقالت * حبطقطق وانما ذلك أرداف أردفت به هذه الكلمة كقولهم عصب عصب وأصله من قولهم يوم عصب (قرمل) القرقل ضرب من الثياب وقيل هو ثوب بغير كمين أبو تراب القرقل قيص من قص النساء لابنة وجمعه قرأقل وقال الازهرى فى الثلاثى عن الأعمى هو القرقل باللام القرقل المرأة قال ونساء أهل العراق يقولون قرقل قال وهو خطأ وكلام العرب القرقل باللام قال وكذلك قال الفراء وغيره وقال الأعمى فى موضع آخر القرقل الذى تسميه الناس والعامية القرقر (قرمل) القرمل نبات وقيل شجرة صغار ضعاف لاشوك له واحدة قرملة قال اللحياني القرملة شجرة من الخضض ضعيفة لا ذرى لها ولا ستمرة ولا ملجأ قال وفى المثل ذليل عاذ بقرملة وبعضهم يقول ذليل عاذ بقرملة يقال هذا لمن يستعين بمن لا يدفع له وبأذل منه والعرب تقول له للرجل الذليل يعوذ بمن هو أضعف منه قال جرير كأن الفرزدق أذيعوذ بجخاله * مثل الذليل يعوذ تحت القرمل

يضرب لمن استعان بضعيف لا نصرة له لأن القرملة شجرة على ساق لا تسكن ولا تظل والقرملة من دق الشجر لا أصل له قال أبو النجم * يخبطن ملاحاً كذاوى القرمل * وقال أبو حنيفة القرملة شجرة ترتفع على سوية قهقيرة لا تسير ولها أزهار صغيرة شديدة الصفرة وطعمها طعم القلام والقرملة ابل كلها ذوسنمين الجوهرى القرامل الابل ذوات السنمين والقرامل الجنى أولاده والقرمل الصغار من الابل الجوهرى القرمل بالكسر ولد الجنى التهذيب والقرملة من الابل الصغار الكثيرة الأوبار وهى ابل الترك وقال أبو الدقيش أمها البنتمة وأبوها الفساح والنابج الجمل الضخم يحمل من السند للنعلة وفى حديث على رضى الله عنه ان قريلاً تردى فى بئر وفى حديث مسروق تردى قرمل فى بئر فلم يقدر واعلى نحره فسأله فقال جوفوه ثم أقطعوه أعضاء أى اطعنوه فى جوفه ابن الأعرابى يقال رميت أرباباً فدر بيتهم أو قصصهم أو قرملتها اذا صبر عنتها وقرمل ملك من اليمن وقرمل اسم قيل من أقبال حمير وقرمل اسم فرس عروة بن الورد قال كليله شديباة التى است ناسياً * وليلتنا اذ من مامن قرمل

والقرامل ابل ما وصلت به الشعر من صوف أو شعر التهذيب والقرامل ابل من الشعر والصوف ما وصلت به المرأة شعرها الجوهرى القرامل ما تشده المرأة فى شعرها قال الراجز

قوله حبطقطق هكذا فى الأصل مرة واحدة وتقدم فى مادة ح ب ط ق ط * حبطقطق حبطقطق * مرتين اه

قوله والقرامل الجنى الخ هكذا فى الأصل مضبوطا وحرره اه صححه

تَخَالُ فِيهِ الْقِنَّةُ الْقُنُونَا * أَوْ قَرْمَلًا أَمَانَةً دُونَا

وفي الحديث انه رخص في القراميل وهي ضفائر من شعرا وصف أو باريسم تصل به المرأة شعرها
وحكى ابن الاثير القرميل بالفتح نبات طويل الفروع **لن** (قرنفل) القرنفل والقرنفول شجر
هندي ليس من نبات أرض العرب وذكره امرؤ القيس في شعره فقال
* نَسِيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنَفُلِ * ومن العرب من يقول قرنفول ابن بري القرنفل هذا
الطيب الرائحة وقد كثرت في كلامهم وأشعارهم قال

وَابْنِي تَعْرِكَ ذَاكَ الْمَعْسُولِ * كَانَ فِي أَيْتَابِهِ الْقَرْنَفُولُ

وقيل انما الشبيع الناء للضرورة وأنشد الازهرى في القرنفل أيضا

خَوْدَانَاةٌ كَالْمَاهَةِ عَطْبُولُ * كَانَ فِي أَيْتَابِهِ الْقَرْنَفُولُ

وطيب مقرقل فيه قرنفل وحكى أبو حنيفة مقرنف الهذيب في الرباعي القرنفل جل شجرة
هندية والله أعلم **(قرنل)** القرنل بالتحريك أسوأ العرج وأشده وفي حديث مجالد بن مسعود
فأتاهم وكان فيه قرنل فأوسعه والله هو أسوأ العرج وأشده قرنل بالكسرة قرنل وقرنل بفتح قرنل لا وهو
أقرنل وقيل الأقنل الأعرج الدقيق الساقين لا يكون أقرنل حتى يجمع بين هاتين الصفتين رواه
ابن الاعرابي ويقال ذلك للذئب واستعاره بعضهم للطائر فقال

تَدْعُ الْفَرَاخُ الرُّغْبَ فِي آثَارِهَا * مِنْ بَيْنِ مَكْسُورِ الْجَنَاحِ وَأَقْرَلَا

وقرنل قرنلا وهو أقرنل تجتث وقرنل بفتح قرنل وهو أقرنل مشى مشية المقطوع الرجل وقد قرنل بالفتح قرنلا
إذا مشى مشية العرجان والقرنلان العرجان وقيل القرنل دقة الساق وذهاب لحمها ولم يذكر العرج
مع ذلك والأقرنل ضرب من الحيات **(قسطل)** القسطل والقسطال والقسطول والقسطلان
كاه الغبار الساطع والقسططل بالصاد أيضا زاد التهذيب وكسططل وكسطن وقسطان وكسطان
قال الازهرى جعل أبو عمرو قسطان بفتح القاف فعلا نالافعلا لا ولم يجز قسطال ولا كسطال لأنه
ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقه بها خرعال
قال ابن سيده هذا قول الفراء وقال الجوهري القسطال لغة فيه كأنه ممدود منه مع قلبه فعلا في
غير المضاعف وأنشد أبو مالك لا وسن حجر يرتي رجلا

وَلَنِمَّ رِفْدُ الْقَوْمِ يَنْتَظِرُونَهُ * وَلَنِمَّ حَشْوُ الدَّرْعِ وَالسَّرِبَالِ

وَلَنِمَّ مَا وَى الْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا * وَالْخَيْلُ خَارِجَةٌ مِنَ الْقَسْطَالِ

قوله تجال فيه الخ هكذا في
الاصل هنا وأعاده في مادة
قنن ضمن أبيات من المشطور
في صفة بحر ووسط بين
هذين البيتين بيتا فانظره اهـ

وقال آخر * كأنه قسطال ریح ذی ریح * وفي خبر وقعة نهماؤندلما التقى المسلمون والفرس
عشيتهم قسطلاينة أي كثرة الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة والقسطلاينة قطف منسوبة إلى
بلداوعامل غيره القسطلاني قطف الواحد قسطلاينة وأنشد

كأن عليها القسطلاني قطفلا * إذا ما التقت شعثاؤه بالماكب

والقسطلاينة بدأة الشفق والقسطلاني قوس قزح الجوهرى القسطلاينة قوس قزح وجره
الشفق أيضا قال مالك بن الربيع

ترى جدنا قد جرت الریح فوقه * ترابا كلون القسطلاني هابيا

قوله كخيوط خيوط المزن
هكذا في الاصل هنا وتقدم
في مادة قسط كخيوط قوس
المزن اه صححه

قال ابن بري والقسطالة والقسطانة قوس قزح وقال أبو حنيفة القسطلاني خيوط كخيوط خيوط
المزن تحيط بالقمروهي من علامة المطر قال ابن سيده وانما قال أبو حنيفة خيوط وان لم تكن
خيوطا على التشبيه وكثيرا ما يأتي بمثل هذا في كتابه الموسوم بالنبات (قسطيل) التهذيب في
النجاشي في نوادر الاعراب قسطيلينة وقسطيلينة يعني الكثرة والله أعلم (قسطيل) القسطيل
ولد الاسد وقسطيل بطن من الازرد وقسطيل أبو بطن والقسطاميل الاحياء من العرب
التهذيب القسطاميل تحي والنسبة اليهم قسطيل وقسطيل له الازدي اسمه معاوية بن عمرو بن مالك أخي
هناؤه ونواة وقراهيم وجدعية الأبرش والله أعلم (فصل) القصل القطع وقيل القصل قطع الشيء
من وسطه أو أسفل من ذلك قطعاً وجباً فصل الشيء بقصله فصلاً واقتصه لقطعته وسيف فاصل
ومقصل وقصا لقطاع وأنشد * مع اقتصال القصص العرادم * ومنه سمي القصص ميل ولسان
مقصل ماض وجل مقصل يحطم كل شيء بآنيابه والقصص ميل ما اقتصل من الزرع أخضر والجمع
قصلان والقصل الطائفة المقصلة منه وقصل الدابة يقصها فصلاً وقصل عليها لئلا يلفها القصص ميل
والقصاله من البرمأزل منه إذا نقي وقصها داسها وقال اللحياني فصالة الطعام ما يخرج منه
فيرمي به ثم يداس الثانية وذلك إذا كان أجمل من التراب والدقاق قليلا والقصل ما يخرج من
الطعام فيرمي به والقصل لغة عن اللحياني غيره والقصل في الطعام مثل الزؤان وقال

قوله ونواة وقراهيم هكذا في
الاصل مضبوطا اه صححه

يحمي من جرأرسوباً بالنقل * قد غربت وكربت من القصل

قوله فهي الكدحه هكذا
في الاصل وعبارته في مادة
صدع فاذا بلغت ستين فهي
الصدعة أي بالكبير اه
صححه

وقال الفراء في الطعام فصل وزؤان وغنى منقوص وكل هذا مما يخرج منه فيرمي به والقصل
الجماعة من الإبل نحو الصرمة وقيل هي من العشرة إلى الأربعين فاذا بلغت الستين فهي
الكدحه والقصل بالكسر القصل الضعيف الاحق وقيل هو الذي لا يتمالك جفا والاني قصله

وأنشد لسان بن مرداس

ليس يقصِّل حَلِسَ حَلَسَم * عند البيوت راشرين مقَم

وانما سمي القصيل الذي تعلف به الدواب قصيلاً لسرعة اقترافه من رخصته قال أبو الطيب القصِّل في الناس والقصِّل في الطعام وقصِّل عنقه ضربها عن اللحياني وقصِّل اسم رجل وفي حديث الشعبي أنعمي على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل القصِّل هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل (قصِّل) القصِّل مثل الفرزُل اللثيم وأنشد ابن بري

قائمة القصِّل الضعيف وكف * خنصرهما كذبة تقاصار

والقصِّل ولد العنقرب والفاء لغة وقيل القصِّل بكسر القاف ولد العنقرب والذئب واقصعت الشمس تكبدت السماء (قصِّل) في نوادر الأعراب قصِّل الطعام وقصِّل له وقصِّل له إذا أكله أجمع (قصِّل) قصِّل الشيء قطعه وكسره وقصِّل عنقه دقعه عن اللحياني قال الأزهري القصِّل مأخوذة من القصِّل وهو القطع والميم زائدة والقصِّل شدة العَضِّ والكل يقال ألقاه في فيه فالتقمه القصِّل متصوِّراً وأنشد في وصف الدهر

والدهر أخنى يقتل المقاتلا * جارية أتيابه قصاملا

والمقصِّل الشديد العصا من الرعاء قال أبو النجم

ليس بملثاق ولا عَمِيل * وليس بالفيادة المَقصِّل

لان الراعي انما يوصف بلين العصا وفي نوادر الأعراب قصِّل الطعام وقصِّل له وقصِّل له إذا أكله أجمع ابن الأعرابي رميت أرضاً قدر بيتها وقصمتمها وقرمتمها إذا صرعتها وزحختها مثله ورميته بحجر فتدربوا والقصم دويبة تقع في الأسنان والاضراس فلا يلبث ان تقصمها فتمتلك النعم والقصم من الماء ونحوه مثل الصبابة والقصم على مثال عليط من الرجال الشديد وقصم الرجل إذا قارب الخطأ في مشيه والقصم من أسماء الاسد (قطل) القتل القطع قَطْلُه يَقْطُلُه يَقْطُلُه قَطَعَهُ الاخيرة عن أبي حنيفة قَطْلًا فهو مَقْطُول وقَطِيل وكان أبو ذؤيب الهذلي يلقب بالقَطِيل لانه القائل يصف قَبْرًا

إذا ما زار جُحَناءَ عليها * ثقال الصخر والخشب القَطِيل

أراد بالقَطِيل المَقْطُول وهو المَقْطُوع وبهذا البيت سمي القَطِيل قال ابن سيده هذا قول ابن دريد وانعم هو في رواية السكري لساعدة وقَطْلُه كَقَطْلُه عن أبي حنيفة وقال اللحياني قَطْل عنقه

وقصَلَهَا أى ضرب عنقه ونَحَلَه قَطِيلَ قُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا فَسَقَطَتْ وَجَذَعُ قَطِيلٍ وَقُطِلَ بِالضَّمِّ
مَقْطُوعٌ وَقَدْ تَقَطَّلَ الْأَصْمَعِيُّ الْقُطْلُ الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَا يُصَفُّ قَتِيلًا

مُجْدَلًا لَا يَتَكَبَّرُ جِلْدُهُ دَمَهُ * كَمَا تَقَطَّرُ جَذَعُ الدُّومَةِ الْقُطْلُ

وَيُرْوَى يَتَسَقَّى وَالْمَقْطَلَةُ حَدِيدَةٌ يَقْطَعُ بِهَا وَالْجَمْعُ قَطَائِلٌ وَقَطَلًا الْقَاءُ عَلَى جَنْبِهِ كَقَطْرَةٍ وَقِيلَ صَرَعَهُ
وَلَمْ يُجْدَأْ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ أَمْ عَلَى جَنْبَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَطْلُ الطُّولُ وَالْقَطْلُ الْقَصَرُ وَالْقَطْلُ اللَّيْنُ
وَالْقَطْلُ الْحَشَنُ وَالْقَطِيْلَةُ قِطْعَةٌ كَسَاءُ أَوْ ثَوْبٌ يَنْشَفُّ بِهِ الْمَاءُ وَالْقَطَاوِلُ مَوْضِعٌ عَلَى دَجَلَةٍ
(قَطْرَبِل) قَطْرَبِلٌ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ (فعل) الْقُعَالُ مَا تَنَازَعَنَ نَوْرُ الْعَنْبِ
وَفَاغِيَةُ الْحَنَاءِ وَشَبَّهَ بِهِ مِنْ كَلَامِهِ وَاحِدَةٌ فَعَالَةٌ وَأَفْعَلُ النُّورُ انْشَقَّتْ عَنْهُ فَعَالَتُهُ وَالْأَفْعَالُ تَنْخِيَةُ
الْقُعَالِ وَأَفْعَلَهُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَنْفَضَهُ فِي يَدِهِ عَنْ شَجَرِهِ وَالْقُعْلُ عَوْدٌ يُسَمَّى الْمُنْفَحُطُ يَجْعَلُ تَحْتَ
نُورِ الْقُطُوفِ لِثَلَاثَةِ أَفْعُرٍ وَخَصَّصَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ الْقُعَالُ نَوْرُ الْعَنْبِ أَفْعَلُ الْكَرْمِ انْشَقَّ فَعَالُهُ
وَتَنَازَعَنَ وَالْقَاعِلَةُ الْجَبِلُ الطَّوِيلُ وَالْقَوَاعِلُ رُؤُسُ الْجِبَالِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

* عُقَابٌ تَنَوَّقَى لِأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ * وَقِيلَ الْقَوَاعِلُ الْجِبَالُ الصَّغَارُ الْجَوْهَرِيُّ الْقَاعِلَةُ
وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ وَهِيَ الطَّوَالُ مِنَ الْجِبَالِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ قَوَعْلَةٌ وَشَعْرُ
الْأَفْوَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ قَاعِلَةٌ قَالَ

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَيْهِ لَقْوَةٌ * فِي رَأْسِ قَاعِلَةٍ تَمْتَمُ أَرْبَعُ

قَوْلُهُ تَمْتَمُ أَرْبَعُ أَيْ أَرْبَعُ لَقَوَاتٍ وَعُقَابٌ قِيَعْلَةٌ تَأْوِي إِلَى الْقَوَاعِلِ أَوْ تَعْلُوهَا أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ خَالِدَ
ابْنِ قَيْسٍ بَنَ مَنَقْدَ

لَيْسَ أَذْرَهْتَ آلَ مَوَالِهِ * حَزُّوَانُ نَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ * وَحَلَقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقِيَعْلَةَ
وَقِيلَ عُقَابٌ قِيَعْلَةٌ وَقَوَعْلَةٌ بِالْإِضَافَةِ أَيْ عُقَابٌ مَوْضِعٌ يُسَمَّى بِهِ ذَا الْقِيَعْلَةِ الْمَرْأَةُ الْجَاغِيَةُ الْعَظِيمَةُ
وَالْمُقْتَعَلُ السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يُبَرِّزْ بِأَجِيدٍ قَالَ لَبِيدٌ

فَرَمَيْتِ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا * لَيْسَ بِالْعُصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

وَالْأَفْعِيلَالُ الْإِنْتِصَابُ فِي الرُّكُوبِ وَصَخْرَةٌ مُقْعَالَةٌ مُنْتَصِبَةٌ لِأَصْلِ لَهَا فِي الْأَرْضِ وَالْقُعْلُ الرَّجُلُ
الْقَصِيرُ الْمَشْوُومُ وَالْقَعْوَلَةُ فِي الْمَشْيِ إِقْبَالُ الْقَدَمِ كَهَا عَلَى الْأُخْرَى وَقِيلَ هُوَ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ
وَإِقْبَالُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَدَمَيْنِ بِجَمَاعَتِهِمَا عَلَى الْأُخْرَى وَقِيلَ هِيَ مَشْيٌ ضَعِيفٌ وَقَدْ قَعُولٌ فِي مَشْيِهِ
قَعْوَلَةٌ وَقِيلَ الْقَعْوَلَةُ أَنْ يَمْشِيَ كَأَنَّهُ يُغْرِفُ التُّرَابَ بِقَدَمَيْهِ يَقَالُ قَعُولٌ إِذَا مَشَى مَشْيَةً قَبِيحَةً

كانه يُعْرِفُ الترابَ بِقدميه وقَعُولٌ إذا مشى مشيةً من يَحْتِى الترابَ بِأحدى قدميه على الأخرى
لَقَبِلَ فِيهِمَا وَقَالَ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ

فَأَنْ تَرِيَنِي فِي الْمَشِيبِ وَالْعَلَّةِ * فَصُرْتُ أَمْشِي الْقَعُولَ وَالْفَعْلَةَ * وَتَارَةً نَبْتُ نَبَاتُ الْقَعْلَةِ

وَالْفَعْلَةَ مَثَلُ الْقَعُولَةِ يُقَالُ مَرَّ يَقْعُولُ وَيَفْعَلُ وَالْقَعْلَةُ أَنْ يُبْرِ الترابَ أَذَامَشَى (فَعْبِلَ)
الْقَعْبِلُ وَالْقَعْبُولُ نَبْتُ يَنْبَتُ السَّكَاةُ فِي الرَّيْعِ يُجْنَى فَيُسَوَّى وَيَطْبَخُ وَيُوَكَّلُ وَالْقَعْبِلُ وَالْقَعْبُلُ
ضَرْبٌ مِنَ السَّكَاةِ يَنْبُتُ مَسْتَطِيلًا دَقِيمًا كَأَنَّهُ عَوْدٌ وَإِذَا بَسَّ صَارَ لَهُ رَأْسٌ أَسْوَدٌ مَثَلُ الدُّجْنَةِ
السُّودَاءِ يُقَالُ لَهُ قَسَوَاتُ الضَّبَاعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّكَاةِ يَنْبُتُ مَسْتَطِيلًا فَإِذَا بَسَّ
تَطَارَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَعْبِلُ النَّظَرُ وَهُوَ الْعَسْقَلُ وَالْقَعْبُولُ الْقَعْبُ وَقَعْبِلُ اسْمٌ (فَعْبِلَ) تَقَعْلُ فِي
مَشِيهِ وَتَقْلَعَتْ كِلَاهُمَا إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَنْقَلَعُ مِنْ وَحْلٍ وَهِيَ الْقَلَمِيَّةُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ الْقَعْلَةُ
مَشِيَّةٌ مَثَلُ الْقَعُولَةِ (فَعْبِلَ) ضَرْبٌ مَقْعُطٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ سُرْعَةٌ وَقَعْلٌ عَلَى غَرِيهِ إِذَا ضَبَّقَ عَلَيْهِ فِي
التَّقَاذِي وَقَعْلٌ مَقْعُطٌ إِذَا صُرِعَ وَالْقَعْلُ السَّرِيعُ وَقَدْ سَمَوْا قَعْلًا (فَعْبِلَ) الْأَزْهَرِيُّ
الْقَعْلَةُ الطَّرْجُهَاةُ قَالُوا هِيَ الْقَعْلَةُ (قَبِلَ) الْقُقُولُ الرَّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ وَقَبِلُ الْقُقُولِ
رَجُوعُ الْجُنْدِ بَعْدَ الْغَزْوِ قَبِلَ الْقَوْمُ يَقْبَلُونَ بِالضَّمِّ قُبُولًا وَقَبْلًا وَرَجُلٌ قَافِلٌ مِنْ قَوْمٍ قَبْلًا
وَالْقَبْلُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ التَّهْدِيبُ وَهُمْ الْقَبْلُ بِعِزَّةِ الْقَعْدِ اسْمٌ يَلْزِمُهُمُ وَالْقَبْلُ أَيْضًا الْقُقُولُ قَبُولُ
جَاءَهُمُ الْقَبْلُ وَالْقَبُولُ وَاسْتَقَامَ اسْمُ الْقَافِلَةِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَهْتَفِلُونَ وَقَدْ جَاءَ الْقَبْلُ بِعَمِّي
الْقُقُولُ قَالِ الرَّاجِزُ

عَلِمَاءُ أُنْشِرَ بِأَيْدِيكَ وَالْقَبْلُ * أَنَاكَ أَنْ لَمْ يَنْقَطِعْ بَاقِي الْأَجَلِ * هَوَلُولٌ إِذَا وَتَى الْقَوْمُ زَلَّ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِيَتِ الْقَافِلَةُ قَافِلَةً تَقَاوُلًا بِقُقُولِهَا عَنْ سَفَرِهَا الَّذِي أَبْدَأَتْهُ قَالَ وَطْنُ ابْنِ قُتَيْبَةَ
أَنْ عَوَامَ النَّاسِ يَغْلَطُونَ فِي تَسْمِيَتِهِمْ النَّاهِضِينَ فِي سَفَرٍ أَنْشَأَهُ قَافِلَةً وَأَنَّهَا لَا تَسْمَى قَافِلَةً
إِلَّا أَنْصَرَفَتْ إِلَى وَطَنِهَا وَهَذَا غَلَطٌ مَازَالَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي النَّاهِضِينَ فِي أَبْدَاءِ الْأَسْفَارِ قَافِلَةً تَقَاوُلًا
بِأَنْ يُبَسِّرَ اللَّهُ لَهَا الْقُقُولَ وَهُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِ فُصَحَاءِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ وَالْقَافِلَةُ الرُّفْقَةُ الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ
ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَافِلَةُ الْقُقَالُ إِمَّا أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا الْقَافِلَ أَيْ الْقَرِيبَ الْقَافِلَ فَأَدْخَلُوا الْهَاءَ لِلْمَبَاغَةِ
وَأَمَّا أَنْ يَرِيدُوا الرُّفْقَةَ الْقَافِلَةَ فَخَذَفُوا الْمُوصُوفَ وَغَلَبَتِ الصَّنْعَةُ عَلَى الْأَسْمِ وَهُوَ أَجُودٌ وَقَدْ أَقْبَلَهُمْ
هُوَ وَقَبْلَهُمْ وَأَقْبَلْتُ الْجُنْدَ مِنْ مَبْعَثِهِمْ وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ بَيْنَاهُ وَسِيرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْعَلَةً مِنْ حُنَيْنٍ أَيْ عَسَدُ رَجُوعِهِ مِنْهَا وَالْمَقْعَلُ مَصْدَرُ قَعْلٍ يَقْعُلُ إِذَا عَادَ مِنْ سَفَرِهِ قَالِ

وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والجيء وأكثر ما يستعمل في الرجوع وتكرر في الحديث وجاء في بعض رواياته أقفل الجيش وقفلنا وأقفلنا وأقفلنا غيرنا وأقفلنا على مالم يسم فاعله وفي حديث ابن عمر قفلة كغزوة القفلة المرة من القفول أي أن أجزأ المجاهد في انصرافه إلى أهله بعد غزوه كآجرهم في إقباله إلى الجهاد لان في قفوله إراحة للنفس واستعداد بالقوة للعود وحفظ لأهله برجوعه إليهم وقيل أراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانية في الوجه الذي جاء منه منصرفا وإن لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعله ذلك الجيش إذا انصرفوا من مغزاهم لأحد أمرين أحدهما أن العدو إذا رآهم قد انصرفوا عنه أمنوهم وخرجوا من أمكنتهم فإذا قفل الجيش إلى دار العدو ونالوا الفرصة منهم فأغاروا عليهم والآخر أنهم إذا انصرفوا ظاهرين لم يأمنوا أن يقفوا العدو أثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استطهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أذراجهم فإن كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائم والافقد سلموا وأحرزوا مامعهم من الغنمة وقيل يحتمل أن يكون سئل عن قوم قتلوا الخوفهم أن يذهبهم من عدوهم من هو أكثر عددا منهم فقتلوا ليستضيفوا لهم عددا آخر من أصحابهم ثم يكرروا على عدوهم والقفول السبوس وقد قفل يقفل بالكسر قال البيهقي

حتى إذا نيس الرماة وأرسلوا * غصنا دواجن قافلا أعصامها

والأعصام القلائد واحد أعصم ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام مثل شبيعة وشبيع وأشباع وقفل الجلد يقفل قفولا وقفل فهو قافل وقيل يلبس وشيخ قافل يلبس ورجل قافل يلبس الجلد وقيل هو اليا بلبس اليد وأقفلته الصوم إذا ألبسه وأقفلت الجلد إذا ألبسته والقفل بالفتح ما يلبس من الشجر قال أبو ذؤيب

ومفرهة عئس قد رت لساقها * خفرت كاتبايع الرياح بالقفل

واحدتها أقفلة وقفلة الأخيرة بالفتح عن ابن الأعرابي حكاة بفتح الناء وأسكنها سائر أهل اللغة ومنه قول معمر بن جحار لابنته بعدما كُف بصره وقد سمع صوت راعدة أي بنية وأبلى إلى جانب قفله فانهم لا تبت إلا بعتجاة من السيل فإن كان ذلك صحيحا فقفيل اسم الجمع والقفيل كالتفيل وقد قفل يقفل وقفل والقفيل أيضا ببت والقفيل السوط قال ابن سيده أراه لأنه يصنع من الجلد اليا بلبس قال أبو محمد الفقهسي

لما نالك يا بسافر شبا * قت إليه بالقفيل ضربا * ضرب بغير السوء إذا حاك

قوله ومنه قول معمر بن جحار هذا هو الصواب في اسمه وقد تقدم في مادة عقر ومات تقدم في مادة عقق من أنه ابن حباب خطأ

أَحَبُّ هُنَا بَرَكٌ وَقِيلَ حَرْنٌ وَخَيْلٌ قَوَافِلُ أَيْ ضَوَامِرُ وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ

* نَحْنُ جَلْبَتَا الْقَرْحِ الْقَوَافِلَا * وَقَالَ خُثَيْفٌ بْنُ نَدْبَةَ

سَلِيلٌ نَجْبِيَّةٌ لِلنَّجِيبِ صَاقٍ * تَصْنَدِلُ قَافِلًا وَالْمُخَرَّارُ

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَمَرَّقَ قَتْلَ يَقْتُلُ وَقَوْلُهُ لَا وَهُوَ الْقَافِلُ وَالشَّازِبُ وَالشَّاسِبُ وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ

خَشَبٍ قَافِلٌ جُرْشَعٌ تَرَاهُ كَيْتَسُ الْبَرْمَلِ لَا مُقَرِّفٌ وَلَا مَحْشُوبٌ

قَافِلٌ ضَامِرٌ ابْنُ شَمِيلٍ قَتَلَ الْقَوْمَ الطَّعَامَ وَهُمْ يَقْتُلُونَ وَمَكَرَ الْقَوْمُ إِذَا احْتَكَرُوا يَمْكُرُونَ رَوَاهُ

الْمَصَاحِفِيُّ عَنْهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَقْتَلْتُ الْقَوْمَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ وَقَتْلْتُمْ بَعْضَهُمْ قَتْلًا أَتَّبَعْتُمْ بِصَرِيٍّ

وَكَذَلِكَ قَتَلْتُمْ وَقَالُوا فِي مَوْضِعٍ أَقْتَلْتُمْ عَلَى كَذَا أَيْ جَعَلْتُمْ وَالْقَتْلُ وَالْقَتْلُ مَا يَغْلِقُ بِهِ الْبَابُ مِمَّا

لَيْسَ بِكَثِيفٍ وَنَحْوَهُ وَالْجَمْعُ أَقْتَالٌ وَأَقْتُلُ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ أُمٌّ عَلَى قُلُوبِ أَقْتُلُهَا حَتَّى ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ

ابْنِ جَنَى وَقَتُولٌ عَنِ الْهَجَرِيِّ قَالَ وَأُنْشِدَتْ أُمُّ الْقَرْمَدِ

تَرَى عَيْنُهُ مَا فِي الْكِتَابِ وَقَلْبُهُ * عَنِ الدِّينِ أَعْمَى وَائِقٌ يَقْتُولُ

وَفَعْلُهُ الْأَقْتَالُ وَقَدْ أَقْتَلَ الْبَابُ وَأَقْتَلَ عَلَيْهِ فَاثْقَلَ وَأَقْتَنَلُ وَالنُّونُ أَعْلَى وَالْبَابُ مُقْتَنَلٌ وَلَا يَقَالُ

مَقْتَنُولٌ الْجَوْهَرِيُّ أَقْتَلْتُ الْبَابَ وَقَتَّلَ الْأَبْوَابَ مِثْلُ أَغْلَقَ وَعَلَّقَ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَانَةُ قَالَ أَرْبَعُ

مَقْتَنَلَاتٍ الْمَنْذُورُ وَالطَّلَاقُ وَالْعِتَاقُ وَالنِّسْكَاحُ أَيْ لَا تَخْرُجُ مِنْهُنَّ لِسَائِلُهُنَّ كَأَنَّ عَلِيمًا أَقْتَلَ أَقْتَى

جَرَى بَيْنَ اللِّسَانِ وَجَبَ بَيْنَ الْحَكْمِ وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ هُوَ مُقْتَنَلٌ أَيْ بَيْنَ دِينَ وَرَجُلٌ مُقْتَنَلٌ الْبَيْدِ

وَمَقْتَنَلٌ أَيْ كَلَامُهُمَا عَلَى الْمَنْسِلِ وَالْمَقْتَنَلُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي لَا يُخْرِجُ مِنْ يَدَيْهِ خَيْرًا وَامْرَأَةٌ مُقْتَنَلَةٌ

وَقَتْلُ النَّحْلِ يَقْتُلُ قَتْلًا لَا هِجَابَ لِلضَّرْبِ وَالْقَتْلَةُ إِعْطَاؤُكَ إِنْسَانًا شَيْئًا بَعْدَ إِعْطَاؤِهِ أَلْفَا قَتْلُهُ

ابْنُ دُرَيْدٍ وَدَرَاهِمُ قَتْلُهُ أَيْ وَازِنٌ وَالْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ وَلَا أَدْرِي

مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ الْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ وَرَجُلٌ قَتْلُهُ حَافِظٌ لِكُلِّ مَا يَسْمَعُ وَالْقَتْلُ شَجَرٌ بِالْجَزَاءِ يَضْحَكُ وَيَتَخَذَلُ

النِّسَاءُ مِنْ وَرَقَةٍ غَمْرًا يَجِيءُ أَحْمَرُ وَابْنُ دُرَيْدٍ قَتْلُهُ وَحَكَاهُ كِرَاعٌ بِالْفَتْحِ وَوَصَفَهَا الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ تَنَبَّتْ فِي

نُجُودِ الْأَرْضِ وَتَيْسٌ فِي أَوَّلِ الْهَيْجِ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ الْقَتْلُ مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ وَأُنْشِدَ قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ

* كَمَا تَسَايَعُ الرِّيحُ بِالْقَتْلِ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْقَتْلُ جَمْعُ قَتْلَةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ بَعْضُهَا تَهْتَجُّ فِي وَغَرَةٍ

الصَّيْفِ فَازْدَاهَبَتْ الْبُورَاحُ مَا نَالَتْهَا وَطِيرَتْهَا فِي الْجَوِّ وَالْمَقْتَلُ مِنَ النَّحْلِ الَّتِي يَحْتَكُ مَا عَلَيْهَا مِنْ

الْحَمْلِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَيْتَالُ عَرَقٌ فِي الْيَدِ يُنْصَدُّ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَقَتِيلٌ وَالْقَتَالُ

مَوْضِعَانِ قَالَ لَبِيدٌ

قوله ومكر القوم الخ هكذا

في الاصل مضبوطا ولم

يذكره في مادة مكر والذي في

القلموس فيها والتكسير

احتكارا محبوب في البيوت

اه معصمه

أَلَمْ تَلْمِ عَلَى الدِّمَنِ الْخَوَالِي * لَسَلَّمِي بِالْمَذَانِبِ فَالْقُنَالِ

(فقتل) القَفْلَةُ تحرفُ الشَّيْءَ بِسُرْعَةٍ (فقتل) القَفْلَةُ حَلِيَّةُ النَّيْلَةِ الْعَظِيمَةِ النَّفِيسَةِ مِنَ النِّسَاءِ حَكَاهَا ابْنُ جَنِي (فقتل) القَفْلَةُ الْمَغْرَقَةُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَحَكِيٌّ عَنِ الْأَحْرَارِ أَنَّهَا عَجْمِيَّةٌ أَصْلُهَا كِبْجَلَارٌ مِثْلُ بَيْسِيٍّ بِهِ صِفَةٌ وَلَمْ يَنْسِرْهُ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ قَالَ السِّيرَانِيُّ لِيُطْلَبَ فَنِي لَا أَعْرِفُهُ (فقتل) قَفَطَلَ الشَّيْءَ مِنْ يَدَيَّ اخْتَطَفَهُ (فقتل) الْأَفْعَالُ تُشَخِّجُ الْأَصَابِعَ وَالْكَفَّ مِنْ بَرْدٍ أَوْ دَاءٍ وَالْجِلْدَ قَدِيحَةً فَعَلَّ فِيهِ نَزْوًى كَالْأَذْنِ الْمُقْفَعَةِ لَهُ وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى أَقْلَعَفَ أَقْلَعَفَا فَاوْذَلَتْ كَالْجَذْبِ وَالْجَبْدِ وَفِي حَدِيثِ الْمِيْلَادِ مَقْفَعَةً أَيْ مَقْبُضَةً يَقَالُ أَقْفَعَلَتْ يَدَهُ إِذَا تَقَبَّضَتْ وَتَشَجَّجَتْ وَقِيلَ الْمُقْفَعُ الْمُنَشَّجُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ كِبَرٍ فَلَمْ يَخْصُ بِهِ إِلَّا نَامِلٌ وَقِيلَ الْمُقْفَعُ الْيَابِسُ الْيَبْدُ أَقْفَعَلَتْ يَدَهُ وَأَنَامِلُهُ أَقْفَعَلًا لَا تَقْبُضُ وَتَشَجَّجَتْ وَفِي الْأَزْهَرِيِّ الْمُقْفَعُ الْيَابِسُ وَأَنَشَدَ شَمْرُ

أَصْبَحْتَ بَعْدَ اللَّيْلِ مُقْفَعًا * وَبَعْدَ طَيْبِ جَسَدٍ مُصَلًّا

(فقتل) الْقَوْلُ الَّذِي كَرَّمَنَ الْقَطَا وَالْجَلَّ وَالْقَوَائِلُ مِنَ الْخَزَرَجِ وَكَانَ يَقَالُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَجَارَ بِثَرِبٍ قَوْلٌ ثُمَّ قَدِ امْتَنَتْ وَالْقَوَائِلُ نَبَتْ (قلل) الْقَلَّةُ خِلَافُ الْكَثْرَةِ وَالْقُلُّ خِلَافُ الْكُثْرِ وَقَدْ قُلَّ يَقُلُّ قَلَّةً وَقَلَّ فَهُوَ قَلِيلٌ وَقُلَّالٌ وَقُلَّالٌ بِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ جَنِي وَقَلَّاهُ وَأَقْلَاهُ جَعَلَهُ قَلِيلًا وَقِيلَ قَلَّاهُ جَعَلَهُ قَلِيلًا وَأَقْلَى أَتَى بِقَلِيلٍ وَأَقْلَى مِنْهُ كَقَلَّاهُ عَنْ ابْنِ جَنِي وَقَلَّاهُ فِي عَيْنِهِ أَيْ أَرَاهُ قَلِيلًا وَأَقْلَى الشَّيْءَ صَادَفَهُ قَلِيلًا وَاسْتَدْرَكَهُ رَأَاهُ قَلِيلًا يَقَالُ تَقَلَّلَ الشَّيْءُ وَاسْتَدْرَكَهُ وَتَقَالَهُ إِذَا رَاهُ قَلِيلًا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ بَنِيَّ رَأَسَ أُلُوهُ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا أَيْ اسْتَقَالُوهَا وَهُوَ تَنَاعُلٌ مِنَ الْقَلَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَقُلُّ اللَّغْوُ أَيْ لَا يَلْغُوا أَصْلًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا اللَّفْظُ يَسْتَعْمَلُ فِي نَفْيِ أَصْلِ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِاللَّغْوِ الْهَزْلَ وَالذُّعَابَةَ وَإِنْ كَانَ مِنْهُ قَلِيلًا وَالْقُلُّ الْقَلَّةُ مِثْلُ الْبُذْلِ وَالذَّلَّةِ يَقَالُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ وَالْقُلُّ وَالْكَثْرُ وَمَالُهُ قُلٌّ وَلَا كَثْرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُوعٍ وَدَارِ الْبَاوَانِ كُتِفَهُوَالِي قُلٍّ مَعْنَاهُ إِلَى قَلَّةٍ أَيْ أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ زِيَادَةٌ فِي الْمَالِ عَاجِلًا فَانْهَ يَبُولُ إِلَى النَّقْدِ كَقَوْلِهِ يَحْقُ اللَّهُ الرَّبَّاءُ وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنَشَدَ قَوْلَ ابْنِ

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ * قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ

وَأَنَشَدَ الْإِسْهَمِيُّ خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الدَّارِمِيُّ

وَيْلٌ لِمَ لَذَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشُهُ * مَعَ الْكُثْرِ يُعْطَاهُ الْفَتَى الْمُشْتَبِ الْبَنَدِيُّ

قوله اصلها كجبار هكذا
في الاصل مضبوطا وفي
القاموس القفليل المغرفة
معرب كنبه ليز وضبط فيه
بفتح الكاف والجيم وسكون
الناء والهاء وكسر اللام فانظر
وحرر اه صححه

قوله والقواقل من الخزرج
الخ عبارة القاموس والقواقل
اسم أبي بطن من الانصار
لانه كان اذا اتاه انسان
يستجيره او يثرب قال له
قواقل في هذا الجبل وقد
أمنت أي ارتق وهم القواقل
اه صححه

قَدْ يَقْصُرُ الْقُلُّ النَّفْسَ دُونَ هَمِّهِ * وقد كان لولا القُلُّ طَلَعَ أَجْدُ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا تَخِرْ

فَأَرْضَوْهُ أَنْ أُعْطَوْهُ مِنِّي ظِلَامَةٌ * وما كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزِيًّا

وقولهم لم يترك قُلًّا لولا كثير أقال أبو عبيد فأنهم يبدون بالأدون كقولهم القمran وريعة ومضمر وسليم وعامر والقلال بالضم القليل وشئ قليل وجمعه قُلُلٌ مثل سُرير وسُرور وشئ قُلٌّ قليل وقُلُّ الشئ أقله والقليل من الرجال القصير الدقيق الجثة وامرأة قليلة كذلك ورجل قُلٌّ قصير الجثة والقُلُّ من الرجال الخسيس الدين ومنه قول الاعشى * وما كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزِيًّا ووصف أبو حنيفة العَرَضُ بالنلة فقال المَعُولُ أَصْلٌ طَوِيلٌ قَلِيلُ الْعَرَضِ وَقَوْمٌ قَلِيلُونَ وَأَقْلَامٌ وَقُلٌّ وَقُلُّونَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ الْعَدَدُ دَوْدَقَةُ الْجُثَّةِ وَقَوْمٌ قَلِيلٌ أَيْضًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكُنْتُمْ كَرَمًا وَقَالُوا قَلَمًا يَقُومُ زَيْدٌ هَيَّا مَا قُلُّ لِيَقْعَ بِهِ دَهَا النِّعْلُ قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ قُلٌّ مِنْ قَوْلِكَ قَلَمًا فَعِلٌ لِأَفَاعِلٍ لَهُ لِأَنَّهُ مَا أَزَاتَهُ عَنْ حُكْمِهِ فِي تَقَاضِيهِ الْفَاعِلِ وَأَصَارَتُهُ إِلَى حُكْمِ الْحَرْفِ الْمُتَقَاضِي لِلْفِعْلِ لَا الْأِسْمِ نَحْوُ لَوْلَا وَهَلَّا جَمِيعًا وَذَلِكَ فِي التَّخْفِيفِ وَانْ فِي الشَّرْطِ وَحَرْفِ الْأَسْمَاءِ فَتَفْهَامُ وَلِذَلِكَ ذَهَبَ سِيبَوِيهِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

صَدَدْتُ فَأَطَوْتُ الصَّدُودَ قَلَمًا * وصال على طول الصدود يدوم

إلى أن وصال يرتفع بنسب فعل مضمر يدل عليه يدوم حتى كأنه قال وقلمًا يدوم وصال فلما أضمه يدوم فسر به بقوله فيما بعد يدوم فجري ذلك في ارتضاعه بالنسب على المضمر لا بالابتداء مجرى قولك أوصال يدوم أو هلا وصال يدوم ونظير ذلك حرف الجر في نحو قول الله عز وجل رَبُّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَمَا أَصْلَحْتُ رَبُّ لَوْ قَوَّعَ النِّعْلُ بَعْدَهَا وَمَنْعَتْهُمُ أَوْ قَوَّعَ الْأِسْمَ الَّذِي هُوَ لَهُ فِي الْأَصْلِ بَعْدَهَا فَكَمْ فَارَقَتْ رَبُّ بَتَرِ كَيْبِهَا مَعَ مَا حَكَمَهَا قَبْلَ أَنْ تَرْكَبَ مَعَهَا فَكَذَلِكَ فَارَقَتْ طَالَ وَقُلُّ بِالْأَكْبَرِ كَيْبَ الْحَادِثِ فِيهِ مَا مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ طَلَبِهَا الْأَسْمَاءُ لَا تَرَى أَنْ لَوْ قَاتَ طَالِ الْمَازِيدَ عِنْدَنَا وَقَلَمًا مُحَمَّدٌ فِي الدَّارِ لَمْ يَجْزِ وَبَعْدَ فَإِنَّ التَّوَكُّبَ يُجْدِي فِي الْمُرَكَّبِينَ مَعْنًى لَمْ يَكُنْ قَبْلَ فِيهِ مَا وَذَلِكَ نَحْوُ أَنْ مَفْرَدَةً فَانْهُمُ الْتَحْقِيقُ فَإِذَا دَخَلَتْ أَمَّا كَأَنَّهُ صَارَتْ لِلتَّحْقِيقِ كَقَوْلِكَ أَنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَأَنَّمَا أَنَا رَسُولٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَالُوا أَقُلُّ أَمْرًا تَيْنِ يَقُولَانِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ جَنِّي لِمَا ضَارَعَ الْمَبْدَأُ حَرْفَ النِّفْيِ بِقَوْلِ الْمَبْدَأِ بِالْأَخْبَرِ وَأَقُلُّ افْتَقَرُوا لِأَقْلَالِ قَوْلِهِ الْجِدَّةُ وَقُلُّ مَالُهُ وَرَجُلٌ مُقَلٌّ وَأَقُلُّ فَقِيرٌ يَقَالُ فَعِلٌ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقُلُّ أَيْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ كَأَنَّهُمْ قَالَتْ لَهُ الْمَاءُ إِذَا خَنَّتِ الْعَطَشَ فَأَرَدْتُ أَنْ تَسْتَقِيلَ مَاءَكَ أَبُو زَيْدٍ قَالَتْ لِفُلَانٍ وَذَلِكَ إِذَا

قَلَّلتُ ما أعطيتَه وتَقَلَّلتُ ما أعطاني أَى استَقَلَّلتُه وتَكَاثَرَتْهُ أَى اسْتَكْثَرْتُه وهو قُلُّ بن قُلٍّ وقُلُّ بن ضُلٍّ لا يعرف هو ولا أبوه قال سيبويه وقالوا قُلُّ رجل يقول ذلك الازيد وقدم علينا قُلُّ من الناس اذا كانوا من قبائل شتى متفرقين فاذا اجتمعوا جمعافهم قُلُّ والقلة الحب العظيم وقيل الجرة العظيمة وقيل الجرة عامة وقيل الكوز الصغير والجمع قُلُل وقِلال وقيل هو اناه للعرب كالجرة الكبيرة وقال جميل بن معمر

فَطَلَّنا بنعمة واتَّكَّنا * وشَرَبنا الحلالَ من قُلَّله

وقِلال هجر شبيهة بالحباب قال حسان

وأَقْفَر من حُضارِهِ ورَدُّأَهلِهِ * وقد كان يُسقى في قِلالٍ وحَنَّتِهِ

وقال الاخطل

يَمْشُونَ حَوْلَ مُكْدَمٍ قد كَدَّحَتْ * مَتْنِيهِ حُلُ حَنائِمٍ وقِلال

وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمى مل نجسا وفي رواية لم يحمى خبنا قال أبو عبيد في قوله قلتين يعني هذه الحباب العظام واحدها قلته وهي معروفة بالحجاز وقد تكون بالشام وفي الحديث في ذكر الجنة وصفة سدرة المنتهى ونبتها مثل قِلال هجر وهجر قرية من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القِلال وروى ثمر بن جزي قال اخبرني من رأى قِلال هجر تسع القلته منها الفرق قال عبد الرزاق الفرق أربعة أصوع بصاع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عيسى بن يونس قال القلته يوثى بها من ناحية اليمن تسع فيها خمس جراراً وستاً قال أحمد بن حنبل قدر كل قلته قيربمان قال وأخشي على القلتين من البول فاما غير البول فلا ينجسه شيء وقال اسحق البطل وغيره سواء اذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء وهو نحو أربعين دلواً كثر ما قيل في القلتين قال الازهرى وقِلال هجر والاحساء ونواحيها معروفة تأخذ القلته منها مائدة كبيرة من الماء وتعالى الراوية قلتين وكانوا يسمونها الخروس واحدها خرسة ويسمون القِلال واحدها قلته قال واراها سميت قِلالاً لانها تنقل أى ترفع اذا ملئت وتحمل وفي حديث العباس بن علي بن ابي طالب ثم ذهب يُقله فلم يستطع به قال أقل الشيء يُقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله وأقل الجرة طاق حملها وأقل الشيء واستقله حمله ورفعه وقلة كل شيء رأسه والقله أعلى الجبل وقلة كل شيء أعلاه والجمع كالجمع وخصى بعضهم به أعلى الرأس والسنام والجبل وقِلالة الجبل كقلته قال ابن أحرر

ما أمَّ عَقْرِي في القِلالة لم * يَمْسَسَ حَساها قبله عَقْرِي

ورأس الانسان قلّة وأنشد سيبويه * بحجاب تبدي الشيب في قلّة الطنل * والجمع قلل ومنه
قول ذي الرمة يصف فراخ النعامة ويشبه رؤسها بالبهاق

أشدّها كصدوع التبع في قلل * مثل الداريج لم يثبت لها زغب
وقلّة السيف قبيعة وسيف مقلل اذا كانت له قبيعة قال بعض الهذليين
وكذا اذا ما الحرب ضرس نابها * نعوّمها بالمشرق في المقلل

واستقل الطائر في طيرانه نهض للطيران وارتفع في الهواء واستقل النبات أناف واستقل القوم
ذهبوا واحتملوا سارين وارتحلوا قال الله عز وجل حتى اذا أقلت سحابا ثقالا أي جمات واستقلت
السماء ارتفعت وفي الحديث حتى تقالت الشمس أي استقلت في السماء وارتفعت ونعالت
وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى يستقل الريح بالظل
أي حتى يبلغ ظل الريح المغروس في الارض أدنى غاية السلة والنقص لأن ظل كل شخص في أول
النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انصاف النهار فاذا زالت
الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجاوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا
الظل المنتهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال أي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء
وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الريح بالظل هو من القلة لامن الاقلال والاستقلال الذي
يعنى الارتفاع والاستبداد والقلة والقلل بالكسر الرعدة وقيل هي الرعدة من الغضب والطمع
ونحوه يأخذ الانسان وقد أقلته الرعدة واستقلته قال الشاعر

وأذيتني حتى اذا ما جعلتني * على الخصر وأدنى استقلت راجف

يقال أخذه قل من الغضب اذا أرعد ويقال للرجل اذا غضب قد استقل القراء القلة النخضة
من علة أو فقر بفتح القاف وفي حديث عمر قال لا خير في زيدا ودعوه وهو يريد اليمامة ما هذا
القل الذي أراه بك القل بالكسر الرعدة والقلال الخشب المنصوبة للتعريش حكاه أبو
حنيفة وأنشد

من خزعابة ساقطاً أفنانها * رفع النبط كرومها بقلال

أراد بالقلال أعمد ترفع بها الكروم من الارض ويرى بقلال وارتحل القوم بقليتهم أي لم يدعوا
وراءهم شيئا وكل الضب بقلية أي بعظامه وجلده أبو زيد يقال ما كان من ذلك قليلا ولا كثيرة
وما أخلفت منه قليلا ولا كثيرة بمعنى لم أخذ منه شيئا وانما تدخل الهاء في النقي ابن الاعرابي قل

قوله وأذيتني الخ تقدم في
مادة رجف بلفظ على الحضر
بدل على الخصر وهو خطأ
والصواب ما هنا اهـ صححه

اذا رفع وقيل اذا علا بنو قُل بطن وقلقل الشيء قلقلته وقلقلوا وقلقلوا لا فتقلقل وقلقلوا عن كراع وهى نادرة أى حركة فحركة واضطرب فاذا كسرتة فهو مصدر واذا افتحته فهو اسم مثل الزلزال والزلزال والاسم القلقل وقال الليث القلقل فى الارض قلقلته وقلقلوا ضرب فيها والاسم القلقل وقلقل كقلقل والقلقل والقلقل الخفيف فى السفر المعوان السريع القلقل ورجل قلقل قلقال صاحب أسفار وقلقل فى البلاد اذا انتقل فيها وفرس قلقل وقلقل جواد سريع وقلقل أى صوت وهو حكاية قال أبو الهيثم رجل قلقل ببل إذا كان خفيفا نظيفا والجمع قلقال وقلقال وفى حديث على قال أبو عبد الرحمن السلمى خرج علينا على وهو يتهلقل التهلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالناء وقد تقدم وفى الحديث ونفسه تهلقل فى صدره أى تتحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب والقلقل شدة الصياح وذهب أبو اسحق فى قلقل وصلل وبابه انه فعقل الليث القلقل والقلقل فى الثبوت فى المكان والمسمار السلس تهلقل فى مكانه اذا قلقل والقلقل شدة اضطراب الشئ وتتحرك وهو تهلقل وتهلقل أبو عبيد قلقلت الشئ ولقلقلته بمعنى واحد والقلقل شجر أو نبت له حب أسود قال أبو النجم

وَأَصَبَ الْهَمَى كَسْبِلِ الصَّيْقَلِ * وَحَارَتْ الرِّيحُ بِبَيْسِ النَّفْلِ

وفى المثل * دَقْلُ بِالْمَخَارِجِ النَّفْلِ * والعامة تقول حب القلقل قال الاعمى وهو تحفيف انما هو بالقاف وهو أصلي ما يكون من الحبوب حكاه أبو عبيد قال ابن برى الذى ذكره سيبويه ورواه حب القلقل بالناء قال وكذا رواه على بن حمزة وأنشد

وقد أراى فى الزمان الاول * أدق فى جاراتها جموع * دَقْلُ بِالْمَخَارِجِ النَّفْلِ

وقيل القلقل نبت ينبت فى الجبل وعظ السهل ولا يكاد ينبت فى الجبال وله سنف أبيض ينبت فى حبات كأنهم العدى فاذا يبس فانتفخ وهبت به الريح سمعت تنقل له كأنه جرس وله ورق أغبر أظلم كأنه ورق القصب والقلاقل والقلة لان نبتان وقال أبو حنيفة القلقل والقلاقل والقلة لان كل شئ واحد نبت قال وذكر الاعراب القدم أنه شجر أخضر ينهض على ساق ومنا بته الاكام دون الرياض وله حب كحب اللوبيا يؤكل والسائمة حريصة عليه وأنشد

كَانَ صَوْتُ حَلِيمٍ إِذَا انْجَقَلَ * هَزَّ رِيَّاحُ قُلُقُلًا نَاقِدَ ذَبَلِ

والقلاقل بقلله بربية يشبه حبها حب السمسم ولها أكمام كأنها الليث القلقل شجر له حب عظام ويؤكل وأنشد * أبعارها بالصيف حب القلقل * وحب القلقل مهيج على البضاع

يأكله الناس لذلك قال الراجز وأنشده أبو عمرو وليلى

أَنْعَتُ أَعْيَارًا بِأَعْلَى قُنَّةٍ * أَكُنَّ حَبَّ قَلْقُلٍ فَهِنَّةٍ * لَهْتَنُ مِنْ حَبِّ السِّفَادِرْنَةِ

وقال الديلمي نوري القلقل والقلق لا قل والقلقة لأن كاه واحد له حب يحب الشمس وهو مهيج للباه

وقال ذو الرمة في القلقل ووصف الهيف

وَسَاقَتْ حَصَادَ الْقُلُقُلَانِ كَانَمَا * هَوَانِشَلْ أَعْرَافِ الرِّيحِ الزَّعَازِعِ

والقلقلان طائر كالفاخنة وحروف القلقلة الجيم والطاء والدال والقاف والباء حكاه سيبويه

قال وانما سميت بذلك للصوت الذي يحدث عنها عند الوقوف لأنك لا تستطيع ان تقف عنده

الامعة لشدته مضطط الحرف (قل) القمل معروف واحدته قملة قال ابن بري أوله

الصُّوَابُ وَهِيَ بَيْضُ الْقَمَلِ الْوَاحِدَةِ صُورَابَةٌ وَبَعْدَهَا اللَّزِقَةُ ثُمَّ الْفَرَعَةُ ثُمَّ الْهَرْنَعَةُ ثُمَّ الْحَنِجُّ ثُمَّ الْفَنَضِجُّ

ثُمَّ الْجَنْدَلِسُ وَقَوْلُهُ

قوله وبعدها اللزقة وقوله
ثم الفنضج كل منهما في الاصل
بهذا الضبط وحرراه معجمه

وَصَاحِبٍ لِأَخِيرِ فِي شَبَابِهِ * أَصْبَحَ سُومُ الْعَيْشِ قَدَرِي بِهِ

حُونَثًا إِذَا مَا زَادَ نَاجِثُنَابَهُ * وَقَوْلُهُ إِنَّ نَحْنُ بِأَطَشِ شَنَايِهِ

انما أراد مثل قملة في قلة غنائه كما قدمنا في قوله * حُونَثًا إِذَا مَا زَادَ نَاجِثُنَابَهُ * ولا يكون قملة

حالاً الأعلى هذا كما لا يكون حُونَثًا حالاً الأعلى ذلك ونظيره كل ذلك ما حكاه سيبويه رحمه الله من

قولهم مررت بزبد أسد أشد لا تريد أنه أسد ولكن تريد أنه مثل ماء مدوكل ذلك مذكور في مواضعه

ويقال لها أيضاً قمل وقيل وقيل رأسه بالكسر قمل لا كثر قمل رأسه وقولهم غل قمل أصله انهم

كانوا يغفلون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقمل القمل في عنقه وفي الحديث من النساء غل قمل يقذفها

الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها الا هو وفي حديث عمرو وصفة النساء منهن غل قمل أي ذو قمل

كانوا يغفلون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقمل ولا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر

وهو من القمل أيضاً وقيل العرفج قمل أسود شبيهاً بواصر فيه كالقمل وفي التهذيب قمل العرفج اذا

أسود شياً بعده مطراً أصابه فلان عوده شبه ما خرج منه بالقمل وقيل بطنه ضخماً وأقل الرمت تنقطر

بالنبات وقيل بدأ ورقه صغيراً وقيل القوم كثروا قال

حَتَّى إِذَا قَلَّتْ بَطُونُكُمْ * وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ تُشَبُّوْا

وَقَلْبَهُمْ تَطَهَّرَ الْجَنِّ لَنَا * إِنْ اللَّئِيمُ الْعَاجِزُ الْخَبُّ

الواو في وهم زائدة وهو جواب اذا قلت بطونكم كثرت قبائلكم هذا تفسيره لنا أبو العالبيه وقيل

الرجل من بعده زال وامرأة قلبه وقليمة قصيرة جداً قال

من البيض لادرامة قليمة * اذا خرجت في يوم عيد ثواربه

أي تطلب الأربة والقمل بالتجربك من الرجال الحقيق الصغار الشأن وأنشد ابن بري لشاعر

من البيض لادرامة قليمة * تبدنساء الناس دلاً وميسماً

وأنشد آخر

أفي قلبي من كليب هجونه * أبوجهضم تغلي على مرأجه

والقمل أيضاً الذي كان بدويًا فعادسوا دياً عن ابن الأعرابي والقمل صغار الذر والدبأ وقيل هو

الدبأ الذي لأجنحة له وقيل هو شئ صغير له جناح أحر وفي التهذيب هو شئ أصغر من الطير له جناح

أحرأ كندر وفي التنزيل العزيز فارسها عليهم الطوفان والجراد والقمل وقال ابن الأنباري قال

عكرمة في هذه الآية القمل الجنادب وهي الصغار من الجراد واحدة لها قلة وقال الفرمايمجوز

أن يكون واحد القمل قامل مثل رأكع وركع وصائم وصيم الجوهرى أمأقله الزرع فدويته

تطير كالجراد في خلقة الحلم وجميعها قل ابن السكيت القمل شئ يقع في الزرع ليس بجراد

فيأكل السنبلة وهي غضة قبل أن تخرج فيطول الزرع ولا سنبلة له قال الأزهرى وهذا هو

الصحيح وقال أبو عبيدة القمل عند العرب الجنان وقال ابن خالويه القمل جراد صغير يعني الدبأ

وأقل العرفج والرمت اذا بدا ورقه صغاراً أول ما يتفطر وقال أبو حنيفة القمل شئ يشبه الحلم وهو

لا يأكل الجراد ولكن يمتص الحب اذا وقع فيه الدقيق وهو رطب فتذهب قوته وخبره وهو

خبث الرائحة وفيه مشابهة من الحلم وقيل القمل دواب صغار من جنس القردان الا أنهم أصغر

منها واحدة أقله تركب البعير عند الهزال قال الأعشى

قوما تعالج قلاً أبناؤهم * وسلاسل أجداً وباباً مؤصداً

وقيل القمل قبل الناس وليس بشئ واحدة أقله ابن الأعرابي القمل الذي قد استغنى بعد فقر

المحكم وقيل موضع والله أعلم (قمل) القمائل القبيح المشبه وأنشد ابن بري لمالك بن مرداس

وبلأ يا عادي بكى رحولا * عبدكم القيادة القميلة

(فعل) القمعل والقلم القدح الضخم بلغة هذيل وقال راجزهم نعت حافر الفرس

بلتهم الأرض بواب حوآب * كالقمعل المنكب فوق الأثاب

وقال الليثاني قدح قمعل محدد الرأس طويله والقمعل والقمعل البظر عنه أيضاً والقمل بال سبد

قوله وبلك يا عادي الخ هكذا
في الاصل وحرراه مصححه

القوم وقال ابن بري القمعال رئيس الرعاة وكذلك القمادية عن ابن خالويه ويقال خرج
قمملا اذا كان على الرعايا بامرهم وينهاهم والقممالة اعظم القماشيل وقمعل النبت خرجت
براعمه عن أبي حنيفة قال وهي القماويل ويقال للرجل اذا كان في رأسه شجر في رأسه قماويل
واحدة قماويل قال الازهرى قال ذلك ابن دريد ابن الاعرابي القمعة الطرجهارة وهي القمعة
(قنبل) القنبل والقنبل طائفة من الناس ومن الخيل قيل هم ما بين الثلاثين الى الاربعين
ونحوه وقيل هم جماعة الناس قنبله من الخيل وقنبله من الناس طائفة منهم والجمع القنابل قال
الشاعر
شَدَّبَ عَنْ عَانَاتِهِ الْقَنَابِلَا * اَشْنَاءُهَا وَالرُّبْعَ الْقَنَادِلَا
وقد رُقِنْبَلَانِيَّةٌ تَجْمَعُ الْقَنَبْلَةَ مِنَ النَّاسِ أَى الْجَمَاعَةِ وَرَجُلٌ قُنْبُلٌ وَقُمَابِلٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَالْقُنَابِلُ
العظيم الرأس قال أبو طالب

وعَرَبَةُ أَرْضٌ لَا يُحِلُّ حَرَامُهَا * مِنْ النَّاسِ غَيْرِ الشُّوْطَرِيِّ الْقُنَابِلِ
عَرَبَةُ اسْمُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَالشُّوْطَرِيُّ الْجَرِيُّ وَالْقُنَابِلُ حِمَارٌ مَعْرُوفٌ قَالَ
* زُعْبَةُ وَالْحَاجُّ وَالْقُنَابِلَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُنْبَلَةُ مَصِيدَةٌ يُصَادُ بِهَا النَّهْسُ وَهُوَ أَبُو بَرِاقِشَ
وَقُنْبَلُ الرَّجُلِ إِذَا وَقَدَ الْقُنْبُلَ وَهُوَ شَجَرٌ (قَنْبَل) الْأَصْحَى الْقَنْبَلَةُ أَنْ يَنْبُتَ التُّرَابُ إِذَا مَشَى
وَهُوَ مَقْنَلٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْقَنْبَلَةُ حِكَاةُ اللَّحْيَانِي كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ (قَنْبَل) الْقَنْبَلُ الْعَبْدُ (قَنْبَل)
الْقَنْبَلُ شَرُّ الْعَبِيدِ (قَنْدَل) قَنْدَلُ الرَّجُلِ مَشَى فِي اسْتَقْرَمَ سَالٍ وَالْقَنْدَلُ الطَّوِيلُ وَالْقَنْدَلُ
وَالْقَنْدَالُ الضَّخْمُ الرَّأْسُ مِنَ الْأَبْلِ وَالِدَوَابِّ مِثْلُ الْعَنْدَلِ قَالَ * تَرَى لَهَا رَأْسًا أَوْ أَى قَنْدَلًا *
أَرَادَ قَنْدَلًا فَمَثَلُ كَتُولِهِ * يَسْأَلُ وَجَنَاءَهُ أَوْ عِيْلَ * وَقَنْدَلُ الرَّجُلِ ضَخْمُ رَأْسِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَأَرَاهُ قَنْدَلُ الْجَمَلِ الْجَوْهَرِيُّ الْقَنْدَلُ الْعَظِيمُ الرَّأْسُ مِثْلُ
الْعَنْدَلِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَنْدَلُ الْعَظِيمُ الرَّأْسُ وَالْعَنْدَلُ الطَّوِيلُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ
يَهْدِي بِنَا كُلِّ نِيَا فِي عُنْدَلٍ * رُكْبَ فِي ضَخْمِ الذَّفَارِيِّ قَنْدَلٍ
وَالْقَنْدَلُ مِثْلُ الْقَنْدَلِ مِثْلُ بَيْسُودِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ وَقِيلَ الْقَنْدَلُ الْعَظِيمُ الْهَامَةُ مِنَ الرِّجَالِ
عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَنْدَلُ الطَّوِيلُ الْقَفَاوِينُ فَلَا نَالَ الْقَنْدَلُ الرَّأْسُ وَصَدَلُ الرَّأْسُ وَيُقَالُ مَرَّ الرَّجُلِ
مُسَدَلًا وَمَقْنَدَلًا وَذَلِكَ اسْتِرْخَاءُ فِي الْمَشْيِ وَالْقَنْدَلُ شَجَرٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَنْدَلُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ فَعِيلٌ
(قَنْدَعَل) الْقَنْدَعَلُ بِالْدَالِ وَالذَّالِ الْآخِ (قَنْدَفَل) نَاقَةٌ قَنْدَفِيلٌ صَخْمَةُ الرَّأْسِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ التَّهْدِيبُ فِي الْجَمَاسِيِّ الْقَنْدَفِيلُ الضَّخْمُ قَالَ الْخَوَرَزْمِيُّ السَّعْدِيُّ

قوله وعربة أرض الخ هي
محركة وسكنها الشاعر
ضرورة كتابه على ذلك المجد
في مادة عرب وأتى بمجوز
البيت باللفظ
* من الناس اللوذعي
الحلال *
فلتحذر الرواية ادهم صححه

وتحت رجلي حرة ذمول * مائة الضبعين قندفيل * للمروفي أخفافها صليل
والذي حكاه سيدي به قندفيل وهي الضخمة الرأس أيضا ما القندفيل بالفاء فلم يروه الا ابن
الاعرابي قال الجوهرى وأبناؤه معربا كأنه شبه ناقته بقيل يقال له بالفارسية كنده بيل
(قندعل) القندعل بالال والذال الا حقي (قنصل) قنصل قصير (قنفل) القنفل العنز
الضخمة عن الهجرى وأنشد

عنز من السك ضبوب قنفل * تكاد من عز رندق المقيبل

وقنفل اسم (قنفل) القنفل ميكال عظيم ضخمة وقال

كبل عدا بالجرف القمقل * من صبرة مثل الكتيب الأهيل

وقال رؤبة مالك لا تجرفها بالقنقل * لخير في السكة إن لم تنقل

وفي الخبر كان تاج كسرى مثل القنقل العظيم الجوهرى كان لكسرى تاج يسمى القنقل
(فهل) القهل كالقهر في قشف الانسان وقدر جلده ورجل متههل لا يتعاهد جسده بالماء
والنظافة وفي الصحاح رجل متههل يابس الجلد سي الحال مثل المتههل وفي حديث عمر رضى الله
عنه أنه شيخ متههل أى شعث وخب يقال أقهل الرجل وتقهل المحكم قهل جلده وتتههل ببس
فهو قاهل قاحل وخص بعضهم به اليبس من العبادة قال

من راهب متتهل في متقهل * صادى النهار ليله متجد

والقهل في الجسم القشف واليبس القرم وقهل قهلا وتقهل لم يتعهد جسده بالماء ولم ينظفه
والتقهل رثالة الملبس والهيئة ورجل متههل اذا كان رث الهيئة متقهلا وأقهل الرجل دنس
نفسه وتكاف ما يعيبه وأنشد * خليفة الله بلا إتهال * والقهل كفران الاحسان
وقهله يقهله قهلا أى علمه شام قهلا وقهل الرجل قهلا استقل العطية وكفر النعمة وانتقهل
سقط وضعف فاما قوله

ورأيت لما مررت ببنيته * وقد انتقهل فباير يد براحا

فانه شدد للضرورة وليس في الكلام انتقل الجوهرى أيضا انتقهل ضعف وسقط قال ابن برى
ذكر ابن السكيت في اللفاظ انتقهل بتشديد اللام قال والانتقهل الالسقوط والضعف وأورد
البيت * وقد انتقهل فباير يد براحا * وقال البيت لربسان بن عنترة المغنى قال وعلى هذا
يكون وزنه أفعال بمنزلة أشم قال ولا يكون أنفعل والتقهل شكوى الحاجة وأنشد

فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا تَنَلَا * لَعَوْا إِذَا لَاقِيَتْهُ نَقَهَلَا * وَإِنْ حَطَّاتِ كَتَفَيْهِ دَرَمَلَا
الرَّكِيكُ الضَّعِيفُ وَالتَّنَلُ الْقَذِيرُ وَالدَّرَمَلُ أَرْسَالُ السِّلْحِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَهَلُ الرَّجُلِ قَهَلًا
إِذَا جَدَفَ قَالَهُ الْأَمَوِيُّ وَرَجُلٌ مَقْهَالٌ إِذَا كَانَ مُجَدِّفًا كَثُورًا وَتَقَهَّلَ مَشَى مَشْيًا بَطِينًا وَحَيَّا اللَّهُ
هَذِهِ الْقَهْلَةُ أَيْ الطَّلْعَةُ وَالْوَجْهَ وَقِيلَ اسْمُ (قَهْبَل) الْقَهْلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَالْقَهْلَةُ
الْإِثْنَانُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْوَحْشِ الْفَرَاءُ حَيَّا اللَّهُ قَهْبَلَتْهُ أَيْ حَيَّا اللَّهُ وَجْهَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَيَّا اللَّهُ
قَهْبَلَهُ وَنَحْبَاهُ وَنَمَاسَتُهُ وَظَلَّهِ وَآلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَاءُ زَائِدَةٌ فَيَقِي حَيَّا اللَّهُ قَهْلَهُ أَيْ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْمُؤَرِّجُ الْقَهْلَةُ الْقَمَلَةُ (قَوْل) الْقَوْلُ الْكَلَامُ عَلَى التَّرْتِيبِ وَهُوَ عِنْدَ الْمُخْتَلِفِ كُلُّ لَفْظٍ قَالَ
بِهِ اللِّسَانُ نَامَا كَانَ أَوْ نَاقَصًا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ قَوْلًا وَالْفَاعِلُ قَائِلٌ وَالْمَفْعُولُ مَقُولٌ قَالَ سَيَبَوِيهِ
وَأَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ انْمَا وَقَعَتْ عَلَى أَنْ تَحْكِيَ بِهَا مَا كَانَ كَلَامًا لَا قَوْلًا يَعْنِي بِالْكَلَامِ الْجَمْلُ
كَقَوْلِكَ زَيْدٌ مَنطَلِقٌ وَقَامَ زَيْدٌ وَيَعْنِي بِالْقَوْلِ الْإِلْفَاظُ الْمُنْفَرِدَةُ الَّتِي يَبْنِي الْكَلَامَ مِنْهَا كَزَيْدٌ مِنْ قَوْلِكَ
زَيْدٌ مَنطَلِقٌ وَعَمْرُوٌّ مِنْ قَوْلِكَ قَامَ عَمْرُوٌّ فَأَمَّا تَجَوُّوزُهُمْ فِي تَسْمِيَّتِهِمُ الْإِعْتِقَادَاتِ وَالْأَرْأَاقُولَ فَلَا أَنْ
الْإِعْتِقَادَ يَخْتَفِي فَلَا يَعْرِفُ إِلَّا بِالْقَوْلِ أَوْ بِمَا يَقُومُ مَقَامُ الْقَوْلِ مِنْ شَاهِدٍ الْحَالِ فَلَمَّا كَانَتْ لَا تَظْهَرُ
إِلَّا بِالْقَوْلِ سَمِيَتْ قَوْلًا إِذَا كَانَتْ سَبَبًا لَهُ وَكَانَ الْقَوْلُ دَلِيلًا عَلَيْهَا كَمَا يَسْمَى الشَّيْءُ بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ
مَلَابِسًا لَهُ وَكَانَ الْقَوْلُ دَلِيلًا عَلَيْهِ فَانْقَبَلَ فَكَيْفَ عَبَّرَ وَاعْنِ الْإِعْتِقَادَاتِ وَالْأَرْأَاقُولِ وَلَمْ
يَعْبَرْ وَاعْنِ بِالْكَلَامِ وَلَوْ سَوَّوْا بَيْنَهُمَا أَوْ قَلَبُوا الِاسْتِعْمَالَ فِيهِمَا كَانَ مَاذَا فَالْجَوَابُ أَنَّهُمْ انْمَا فَعَلُوا
ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْقَوْلُ بِالْإِعْتِقَادِ أَشْبَهَ مِنَ الْكَلَامِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِعْتِقَادَ لَا يَفْهَمُ إِلَّا بِغَيْرِهِ وَهُوَ
الْعِبَارَةُ عَنْهُ كَمَا أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ لَا يَتِمُّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِغَيْرِهِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ قَامَ وَأَخْلَيْتَهُ مِنْ ضَمِيرِ فَاثِهِ
لَا يَتِمُّ مَعْنَاهُ الَّذِي وَضَعَ فِي الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَلَهُ لِأَنَّهُ انْمَا وَضَعَ عَلَى أَنْ يُفَادَ مَعْنَاهُ مُقْتَرَبًا بِمَا يُبْنَى مِنْهُ إِلَيْهِ مِنَ
الْفَاعِلِ وَقَامَ هَذِهِ نَفْسُهَا قَوْلٌ وَهِيَ نَاقِصَةٌ مُخْتَاجَةٌ إِلَى الْفَاعِلِ كَحْتَاجِ الْإِعْتِقَادِ إِلَى الْعِبَارَةِ عَنْهُ
فَلَمَّا اشْتَبَهَا مِنْ هُنَا عَبَّرَ عَنْ أَحَدِهِمَا بِصَاحِبِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْكَلَامُ لِأَنَّهُ وَضَعَ عَلَى الِاسْتِعْمَالِ
وَالِاسْتِغْنَاءِ عَمَّا سِوَاهُ الْقَوْلُ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْمُنْفَتِقِ إِلَى غَيْرِهِ عَلَى مَا قَدْ مَنَاهُ فَكَانَ بِالْإِعْتِقَادِ الْمُخْتَاجِ
إِلَى الْبَيَانِ أَقْرَبَ وَبَانَ يَعْبُرُ عَنْهُ أَلَيْقُ فَاغْلِظْ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْقَوْلُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

قَالَتْ لَهُ الطَّيْرُ تَقْدُمُ رَاشِدًا * أَنْكَ لَا تَرْجِعُ إِلَّا حَامِدًا

وَقَالَ آخَرُ قَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ سَمِعَا وَطَاعَةً * وَحَدَرْنَا كَالدُّرِّمَا يَنْقَبُ

وَقَالَ آخَرُ * امْتَلَأَ الْخَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي * وَقَالَ الْآخَرُ

بينما نحن مرتعون بفلج * قالت الدُّخْرُوانُ انَّه

انَّه صَوْتُ رَزْمَةِ السَّحَابِ وَحَنِينِ الرَّعْدِ وَمِثْلُهُ أَيْضًا * قَدْ قَالَتِ الْإِنْسَاءُ لِلْبَطْنِ الْحَقِي * وَإِذَا جَازَ
أَنْ يَسْمَى الرَّأْيُ وَالْإِعْتِقَادُ قَوْلًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَوْتًا كَانَ تَسْمِيَتُهُمْ مَا هُوَ أَصَوَاتٌ قَوْلًا أَجْدَرُ بِالْجَوَازِ
أَلَّا تَرَى أَنَّ الطَّيْرَ لَهَا هَذِيرٌ وَالْحَوْضُ لَهُ غَطِيطٌ وَالْإِنْسَاءُ لَهَا أَطِيطٌ وَالسَّحَابُ لَهُ دَوَى فَمَا قَوْلُهُ
* قَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانُ سَمِعَا طَاعَةً * فَانَّهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمَا صَوْتُ فَإِنَّ الْحَالَ أَذْنَتْ بِأَنْ لَوْ كَانَ لِهَما
جَارِحَةٌ نَطَقَتْ لِقَالَتَا سَمِعَا طَاعَةً قَالَ ابْنُ جَنَى وَقَدْ خَرَّرَ هَذَا الْمَوْضِعَ وَأَوْضَحَهُ عَنَتَرَةٌ بِقَوْلِهِ

لَوْ كَانَ يَذَرِي مَا الْحَاوِرَةُ أَشْتَكَى * أَوْ كَانَ يَذَرِي مَا جَوَابُ تَكَلَّمَ

وَالْجَمْعُ أَقْوَالٌ وَأَقْوَالٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ يَقُولُ قَوْلًا وَقِيلَ لَوْ قَوْلُهُ وَمَقَالًا وَمَقَالَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لِلْعَطِيشَةِ يَخَاطَبُ عَمْرُضِي اللَّهُ عَنْهُ

تَجَنَّنَ عَلَى هَذَا الْمَلِكِ * فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

وقيل القول في الخير والشر والقال والقيل في الشر خاصة ورجل قائل من قوم قول وقيل وقالة
حكى ثعلب انهم لقالة بالحق وكذلك قوول وقوول والجمع قول وقول الاخيرة عن سيبويه وكذلك
قوال وقواله من قوم قوالين وقولة وقولة وقولة وقولة وحكى سيبويه مقول وكذلك الانثى بغيرها
قال ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء ومقوال كقول قال سيبويه هو على النسب
كل ذلك حسن القول لسن وفي الصحاح كثير القول الجوهرى رجل قول وقول وقوم قول مثل مصبور
وصبر وان شئت سكنت الواو قال ابن بَرِي المعروف عند اهل العربية قوول وقول باسكان الواو
تقول عوان وعون الاصل عون ولا يحرك الا فى الشعر كقول الشاعر * تَمَحَّجُهُ سَوَكُ الْإِسْجَلِ *
قال وشاهد قوله رجل قول قول كعب بن سعد الغنوى

وعوران قد قبلت فلم ألتفت لهما * وما السكلم العوران لى يقيل

وأعرض عن مولاي لو شئت سبني * وما كل حين حلمه بأصيل

وما أنا للنسب الذى ليس نافعى * ويغضب منه صاحبي بقوول

ولست بلا فى المسرأزعسم انه * خليل وما قبل له بخليل

وامرأة قولة كثيرة القول والاسم القالة والقال والقيل ابن شميل يقال للرجل انه لمقول اذا كان
يتناظر بفلسان والتهقولة الكثير الكلام البليغ فى حاجته وامرأة ورجل تقول المنطيق
ويقال كثر القول والقيل الجوهرى القول جمع قائل مثل راكع ورُكع قال روبة

قوله تمحجه الخ صدره كفى

مادة سوك

أعز الشايبأحم اللشا

تمحجه الخ

قال يوم قدسهم نهي تنهني * وأول حلم ليس بالمُسْفَه * وقول الأده فلا دَه
وهو ابن أقوال وابن قول أي جسد الكلام فصيح التهذيب العرب تقول للرجل إذا كان ذا لسان
طليق أنه لابن قول وابن أقوال وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قيل وقيل وإضاعة
المال قال أبو عبيد في قوله قيل وقال نحو وعريته وذلك أنه جعل القول مصدرًا ألا تراهم يقولون عن
قيل وقيل قال عنه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولًا وقيلًا وقالوا قال وسمعت الكسائي
يقول في قراءة عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه يمتثلون فهذا من هذا كأنه قال
قال قول الحق وقال الفراء القول في معنى القول مثل العيب والعياب قال والحق في هذا الموضع
يراد به الله تعالى ذكره كأنه قال قول الله الجوهري وكذلك القالة يقال كثرت قالة الناس قال
وأصل قلت قولت بالفتح ولا يجوز أن يكون بالضم لأنه يتعدى الفراء في قوله صلى الله عليه وسلم
ونهمه عن قيل وقال وكثرة السؤال قال فسكاتا كالاسمين وهما منصوبتان ولو خُفِضتا على انهما
أخرجتا من نية الفعل إلى نية الاسماء كان صوابا كقولهم أعينيني من شب إلى دب قال ابن
الانبار معنى الحديث أنه نهى عن فضول ما يتحدث به المتجاسسون من قولهم قيل كذا وقال كذا
قال وبنواهما على كونهما فعلين ماضيين محكيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى
الاسماء مخلوئين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما لذلك في قولهم القيل والقال وقيل
القال الابتداء والقيل الجواب قال وهذا إنما يصح إذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان
فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقة وهو كدبته الآخر بس مطية الرجل زعموا
وأما من حكى ما يصح وتعرف حقيقة وأسنده إلى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال
أبو عبيد أنه جعل القول مصدرًا كأنه قال نهى عن قيل وقول وهذا التأويل على انهما اسمان
وقيل أراد النهي عن كثرة الكلام مبتدئًا ومجيبًا وقيل أراد به حكاية أقوال الناس والبحث عما
لا يجدي عليه خير ولا يعنيه أمره ومنه الحديث ألا تبشركم ما العضة هي النعجة القالة بين الناس
أي كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكي البعض عن البعض ومنه الحديث ففشت
القالة بين الناس قال ويجوز أن يريد به القول والحديث الليث تقول العرب كثريه القال والقيل
ويقال إن اشتقاقهما من كثرة ما يقولون قال وقيل له ويقال بل هما اسمان مشتقان من القول
ويقال قيل على بناء فاعل وقيل على بناء فاعل كلاهما من الواو ولكن الكسرة غلبت فقامت الواو
ياء وكذلك قوله تعالى وسيتق الذين اتقوا ربهم الفراء بنوا أسد يقولون قول وقيل معنى واحد

وَأَنشَد * وَابْتَدَأْتُ غَضَبِي وَأَمُّ الرِّحَالِ * وَقَوْلُ لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا مَالُ

بمعنى وقيل وأقوله ما لم يقل وقوله ما لم يقل كلاهما ادعى عليه وكذلك أقاله ما لم يقل عن اللحياني قول مقول ومقول عن اللحياني أيضا قال والأتام لغة أبي الجراح وأكثني وأكثني ما لم أكل أي ادعى عليه علي قال شهر تقول قولاً أي فلان حتى قلت أي علمني وأمرني أن أقول قال قولتني وأقولتني أي علمتني ما أقول وأنطقني وحلتني على القول وفي حديث سعيد بن المسيب حين قيل له ما تقول في عثمان وعلى رضي الله عنهم ما فقال أقول فيهم ما قولني الله تعالى ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان الآية وفي حديث علي عليه السلام سمع امرأة تدب عر فقال أما والله ما قالتها وليكن قولته أي لقننته وعلمته والتي على أسانها يعني من جانب الألهام أي أنه حقيق بما قالت فيه وتقول قولاً ابتهدعه كقبا وتقول فلان علي باطلا أي قال علي ما لم أكن قلت وكذب علي ومنه قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الأقاويل وكلمة مقولة قيلت مرة بعد مرة والمقول اللسان ويقال إن لي مقولا وما يسرني به مقول وهو أسانته التهذيب أبو الهيثم في قوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثنوا قال اعلم أن العرب تقول قال أنه وزعم أنه فكسروا الالف في قال على الابتداء وقفوهها في زعم لأن زعم فعل واقع بها متعدي إليها تقول زعمت عبد الله قائما ولا تقول قلت زيداً خارجاً إلا أن تدخل حرفاً من حروف الاستفهام في أوله فتقول هل تقول خارجاً متى تقول فعل كذا وكيف تقول صنع وعلام تقول فاعلاً فيصير عند دخول حروف الاستفهام عليه بمنزلة الظن وكذلك تقول متى تقول خارجاً وكيف تقولك

صانعا وأنشد * فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا * قَالَ الْكَمِيتُ

عَلَامَ تَقُولُ هَمْدَانُ أَحَدُنَا * وَكَيْدُهُ بِالْقَوَارِصِ مُجْلِبِنَا

والعرب تجرى تقول وحدها في الاستفهام مجرى تظن في العمل قال هذبة بن خشرم

مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرِّوَا سِمَا * يُدِينُ أَمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا

فمنصب القلوص كما ينصب بالظن وقال عمرو بن معد يكرب

عَلَامَ تَقُولُ الرِّيحُ يَنْقُلُ عَانِقِي * إِذَا نَالَمُ أَطْلَعُنْ إِذَا الْخَبِيلُ كَرَّتْ

وقال عمر بن أبي ربيعة

أَمَّا الرِّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ غَدٍ * فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا

قال وبنو سليم يجرون منصرف قلت في غير الاستفهام أيضا تجرى الظن فيعدونه إلى مفعولين فعلى

مذهبهم يجوز فتح أن بعد القول وفي الحديث انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أن تقول مأمياً
 أى أنظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما أراد أن يستكشف ورأى الأخبية في المسجد
 فقال البر تقولون بهم أى تظنون وترون انهم أردن البر قال وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام
 لا بعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم وأقول عمر ومنطلق وبعض العرب يعمل به فيقول قلت زيدا
 قائماً فان جعلت القول بمعنى الظن أعلمته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمر اذا هباً وأنقول
 زيدا منطلقاً أبوزيد يقال ما أحسن قبلك وقولك ومقاتل ومقاتل وقال خمسة أوجه الليث
 يقال انتشرت الفلان في الناس قاله حسنة أو قاله سيمية والقاله تكون بمعنى قائلة والقال في
 موضع قائل قال بعضهم لم قصيدة أنا قالها أى قائلاًها قال والقاله القول الفاشي في الناس
 والمقول القيل بفتح أهـ اليمين قال ابن سيده المقول والقيل الملك من ملوك خير يقول ماشاء وأصله
 قيل وقيل هو دون الملك الأعلى والجمع أقوال قال يبيو به كسروه على أفعال تشبهها بفاعل وهو
 المقول والجمع مقاول ومقاوله دخلت الها فيه على حدد دخولها في القشاعة قال لبيد

لها غل من رازق وكُرُف * بأيمان عجم ينصفون المقاولاً

والمرأة قيله قال الجوهري أصل قيل قيل بالتشديد مثل سيد من ساد يسود كانه الذي له قول أى
 ينفذ قوله والجمع أقوال وأقوال أيضاً ومن جمعه على أقوال لم يجعل الواحد منه مشدداً التهذيب
 وهم الأقوال والأقوال الواحد قيل فن قال أقوال بناء على لفظ قيل ومن قال أقوال بناء على
 الأصل وأصله من ذوات الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لوائل بن حجر وأقومه
 من محمد رسول الله الى الأقوال العبايلة وفي رواية الى الاقوال العبايلة قال أبو عبيدة الاقوال
 ملوك بالين دون الملك الأعظم واحد هم قيل يكون ملكاً على قومه ومخلافه ومخجره وقال غيره
 سمي الملك قيلاً لانه اذا قال قولاً نفذ قوله وقال الاعشى فجعلهم أقوالاً

ثم دانت بعد الباب وكانت * كعذاب عقوبة الأقوال

ابن الاثير في تفسير الحديث قال الأقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر وأصله قيل
 فيعمل من القول حذف عنه قال ومثله أموات في جمع ميت مخفف ميت قال وأما أقوال فعمول
 على لفظ قيل كما قيل أرياح في جمع ريح والشافع المقدس أرواح وفي الحديث سبحان من تعطف
 العز وقال به تعطف العز أى استعمل بالعز فغلب بالعز كل عزيز وأصله من القيل ينفذ قوله فيما يريد
 قال ابن الأثير معنى وقال به أى أحبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان أى بعجته

واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وفي الحديث قولوا بقرولكم
أو بعض قولكم ولا يستجبر بكنكم الشيطان أي قولوا بقول أهل دينكم وملتكم بمعنى ادعوني
رسولا ونبييا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون أن السيادة
بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه
قال وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريدونكم بما يحضركم من
القول ولا تتكلفوه كما كنكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه واقتال قولوا اجتره الى

نفسه من خيرا وشروا قتال عليهم احتكم وأنشد ابن بري للغطامش من بني شقرة
فبان خير لا بالشر فارح مودتي * واني امرؤ يقتال مني الترهيب

قال أبو عبيد سمعت الهيثم بن عدي يقول سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز يقول في ربيعة
النملة العرو من تحت قل وتقتال وتكتحل وكل شيء تقتل غير أن لا تعصى الرجل قال تقتال
تحتكم على زوجها الجوهرى اقتال عليه أي تحتكم وقال كعب بن سعد الغنوي
ومنزلة في دار صدق وغبطة * وما قتال من حكم على طيب

قال ابن بري صواب انشاده بالرفع ومنزلة لأن قبله

وخبر ثمانى انما الموتى في القرى * فكيف وهاتاهضبة وكثيب
وما سماء كان غير محجة * ببرية تجري عليه جنوب

وأنشد ابن بري للاعشى

ولمئل الذي جمعت لرب الدهر تاني حكومة المقتال

وقالته في أمره وتقاولنا أي تناوؤنا وقول لبس

وان الله نافله تقاه * ولا يقتالها الا السعيد

أي ولا يقولها قال ابن بري صوابه فان الله بالفاء وقبله * تحدث الله والله الجيد * والقائل
القلبة مقلوب مغير وهو العود الصغير وجعه قيلان قال * وأنا في ضرب قبيلان القلة *
الجوهرى القائل الخشبة التي يضرب بها القلة وأنشد

كان نزوفراخ الهام بينهم * نزوا القلاة قلاها قال قالينا

قال ابن بري هذا البيت يروى لابن مقبل قال ولم أجده في شعره ابن بري يقال اقتال بالبعير بعيرا
وبالنوب نوب أي استبدله به ويقال اقتال باللون لونا آخر اذا تغير من سفر أو كبر قال الراجز

فَأَقْتَلْتُ بِالْجِدَّةِ لَوْ نَأْطَحَلَا * وكان هُدَابُ الشَّبَابِ أَجَلَا

ابن الاعرابي العرب تقول قالوا بن يدأى قتلوه وقلنا به أى قتلناه وأنشد

نحن ضربناه على نطابه * قلنا به قلنا به قلنا به

أى قتلناه والنطاب حبل العائق وقوله في الحديث فقال بالماء على يده وفي الحديث الآخر فقال بنو به هكذا قال ابن الأثير العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال ونطامقه على غير الكلام واللسان فتم قول قال يده أى أخذ وقال برجله أى مشى وقد تقدم قول الشاعر

* وقالت له العَيْنَانِ سَمِعَا وَطَاعَةً * أى أَمَاتَتْ وَقَالَ بِالْمَاءِ عَلَى يَدِهِ قَلْبٌ وَقَالَ بِنُوبِ أَى رَفَعَهُ وَكُلْ ذَلِكَ عَلَى الْمَجَازِ وَالْإِنْسَاعِ كَمَا رَوَى فِي حَدِيثِ السَّهْمِ وَقَالَ مَا يَقُولُ ذَوَالْيَدَيْنِ قَالُوا صَدَقَ رَوَى أَنَّهُمْ أَوْ مَوَابِرُ مِثْلِهِمْ أَى نَعَمْ وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا قَالُوا يَقَالُ قَالَ بِمَعْنَى أَقْبَلَ وَبِمَعْنَى مَالَ وَاسْتَرَاحَ وَضَرَبَ وَغَلَبَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ جَرِيحٍ فَأَسْرَعَتِ الْقَبُولَةُ إِلَى صَوْمَعَتِهِ هُمُ الْغَوَاغُ وَقَتْلَةُ الْإِنْدِيَاءِ وَالْبِهْمِ وَدُوْنُ سَمَى الْغَوَاغُ قَوْلُهُ (قيل) الْقَائِلَةُ الظَّهِيْرَةُ يَقَالُ أَتَانَا عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَقَدْ نَسَكُونُ بِمَعْنَى الْقَبُولَةِ أَيْضًا وَهِيَ النَّوْمُ فِي الظَّهِيْرَةِ الْمُحْكَمِ الْقَائِلَةُ نَصْفُ النَّهَارِ اللَّيْلِ الْقَبُولَةُ تَوَمَّةُ نَصْفِ النَّهَارِ وَهِيَ الْقَائِلَةُ قَالَ يَقِيلُ وَقَدْ قَالَ الْقَوْمُ قَيْلًا وَقَائِلَةً وَقَبُولَةً وَمَقَالًا وَمَقِيلًا الْآخِرَةُ عَنْ سَبِيْهِهِ وَالْمَقِيلُ أَيْضًا الْمَوْضِعُ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ الْمَقَالُ الْمَوْضِعُ الْقَبُولَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَا إِن يَرْعَوِينَ لِحُلِّ سَبْتٍ * وَمَا إِن يَرْعَوِينَ عَلَى مَقَالٍ

وَقَالَ قَرِيْشُ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ إِنَّا لَا كَرَمَ مَقَامًا وَأَحْسَنَ مَقِيلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا قَالَ الْفَرَّاءُ قَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ يُرْوَى أَنَّهُ يَفْرَغُ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ فِي نَصْفِ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَيَقْبِلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلَ النَّارِ فِي النَّارِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا قَالَ وَأَهْلُ الْكَلَامِ إِذَا اجْتَمَعَ لَهُمْ الْحَقُّ وَمَقَالٌ لَمْ يَسْتَجِيزُوا أَنْ يَقُولُوا هَذَا الْحَقُّ الرَّجُلَيْنِ وَلَا أَعْقَلَ الرَّجُلَيْنِ وَيَقُولُونَ لَا تَقُولُ هَذَا أَعْقَلَ الرَّجُلَيْنِ الْإِلْعَاقُ يُفْضَلُ عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا فَجَعَلَ أَهْلَ الْجَنَّةِ خَيْرًا مُسْتَقَرًّا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَيْسَ فِي مُسْتَقَرٍّ أَهْلُ النَّارِ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ مِنْ خَطِّهِمْ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ إِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ فَيَقَالُ هَذَا الْمَوْضِعُ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَإِذَا كَانَ نَعْتًا لَمْ يَسْتَقِمْ أَنْ يَكُونَ نَعْتُ وَاحِدٍ لِأَنَّهُنَّ مُخْتَلِفَتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الزَّجَاجُ وَقَالَ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْمَنَازِلِ وَالنُّعُوتِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْقَبُولَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالْمَقِيلُ الْإِسْتِرَاحَةُ نَصْفُ النَّهَارِ

إذا اشتد الحروان لم يكن مع ذلك نوم والدليل على ذلك أن الجنة لا نوم فيها وروى في الحديث قيلوا
 فان الشياطين لا تقيل وفي الحديث كان لا يقيل ما لا ولا يبيته أى كان لا يمسك من المال ما جاءه
 صباحا إلى وقت القائلة وملجأه مساء لا يمسكه إلى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف
 النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل
 ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهاجر أى ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهجرة كمن سكن
 في بيته عند القائلة وأقام به وفي حديث أم معبد * رقيقين فالأخيمتى أم معبد * أى نزل فيها
 عند القائلة لأنه عداها بغير حرف جر وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعهن
 وهو قائل السقيّا تعهن والسقيّا موضعان بين مكة والمدينة أى أنه يكون بالسقيّا وقت القائلة
 أو هو من القول أى يذكرك أنه يكون بالسقيّا ومنه حديث الجنائز هذه ولأنه مات ظهر أوائت
 صائم قائل أى ساكن في البيت عند القائلة وفي شعر ابن رواحة

اليوم نضربكم على قنزيلة * ضربا يزيل الهام عن مقيله

الهام جمع هامة وهى أعلى الرأس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون الباء من
 نضربكم من جائزات الشعر وموضعها الرفع وتقيلوا ناموا في القائلة قال سيبويه ولا يقال
 ما أقيله استغنوا عنه بما نومه كما قالوا تركت ولم يقولوا ودعت لالعة ورجل قائل والجمع قيل
 بالتشديد وقيل والقيل اسم للجمع كما شرب والصعب والسدر قال * إن قال قيل لم أقل في القيل *

خفا بالجمعين وقيل هو جمع قائل وما كلاً قائلة أى نومه فأما قول الججاج

* إذا بدأها نبح ذوا عدال * فقد يكون على الفعل الذى هو قال كضرب وشام وقد يكون على
 النسب كما قالوا نبال لصاحب النبل وشربت الأبل قائلة أى في القائلة كقولك شربت ظاهرة
 أى في الظهيرة وقبل يكون قائلة ههنا مصدرا كالعافية وأقالها هو وقيلها أو ردها ذلك الوقت وأقال
 شرب نصف النهار والقيل اللبن الذى يشرب نصف النهار وقت القائلة وقوله

وكيف لأبكي على علائى * صبا نحي غبا نحي قبالى

عنى به ذوات قبالى قبالى فقيل لا على هذا جمع قيلة التى هى المرة الواحدة من القيل الأزهرى
 أنشدنى أعرابى

مالى لأسقى حبيبائى * وهن يوم الورد أمهائى * صبا نحي غبا نحي قبالى

أراد بحبيبائه إبله التى يسقىها ويشرب أبلها جعلهن كأمهانه والقبول كالقبيل اسم كالصباح

قوله فيها هكذا فى الأصل
 والنهاية بضمير الأفراد
 والمناسب فيها ما بضمير
 التنبيه اه صححه

قوله فأما قول الججاج إذا
 بدا الخ هكذا فى الأصل
 ولعل الشاهد فيما بعده
 فانظره وحرره اه

والغُبُوقُ وقيل الرجل سقاء القيل وتَقِيلُ هو القيل شربه أنشد نعلب

ولقد تَقِيلُ صاحبي من لُقعة * أبنائِ حِلِّ ولجها لا يُطعم

الجوهري يقال قِيلَ له فتَقِيلُ أي سقاه نصف النهار فشرب قال الرازي

يأربُ مهرَ من عوق * مَقِيلٌ أو مَعْبُوقٌ * من لبنِ الدهمِ الرُوقُ

ويقال هو شرب القيل إذا كان بهما فأدقّق الخصر بحتاج إلى شرب نصف النهار وقال يقيم

قِيلًا إذا شرب نصف النهار وتَقِيلُ أيضا وحكى ابن درستويه اقتال ووزنه افتعل وقد قدم في

ترجمة قول واقتلت اقتيلا إذا شربت القيل التهذيب القيل شرب نصف النهار وأنشد

بُسَقَيْنَ رَفْهًا بِالنهار والليل * من الصَّبُوحِ والغُبُوقِ والقِيلِ

جعل القيل ههنا شربة نصف النهار وقالت أم تابط شرا ماسقسيه غيلا ولا حرمة قِيلًا وفي

حديث خزيمه وأكثني من جلد بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار يعني أنه يكتب

بلك الشربة لا يحتاج إلى حملها للخصب والسعة وتَقِيلُ الناقة حلبها عند القائلة تقول هذه قيلي

وقيل لي وفي ترجمة صبح والقيل والقيلة الناقة التي تحلب في ذلك الوقت قال الأزهرى سمعت

العرب تقول للناقة التي يشربون لبنها نصف النهار قيلة وهن قِيلَانِي للقاح التي يحلبونها وقت

القائلة والمقيل محلب نخم يحلب فيه في القائلة عن الهجري وأنشد

عَنزَمِنَ السُّكَّ ضُبُوبٌ قَنَقُل * تَسْكَدُ مِنْ عُرْتِدُّ المَقِيلِ

وقال البيهقي قِيلًا وقَالَهُ أقاله وحكى اللحياني أن قائله أغصه ضعيفة واستقاني طلب إلى أن أقبله

وقابل البيهقي نفا حاصفة فتركتها ميتة بلان البيهقي أي يستقيل كل واحد منهما صاحبه

وقد تقابل البعد ما تباعا أي تشاركوا قائله البيهقي أقاله وهو فسحه قال وربما قالوا قائله البيهقي

فأقاني آياه وفي الحديث من أقال نادما أقاله الله من نارجهم وفي رواية أنه قال الله عثرته أي

وافقه على نقض البيهقي وأجابه إليه يقال أقاله يقيد أقاله وقِيلًا أقاله إذا فسح البيهقي وعاد البيهقي

إلى ما سكه والثنى إلى المشتري إذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما قال وتكون الأقاله في البيعة

والعهد وفي حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لأسامة تقيها أبدا أي لا أقبل هذه العثرة

ولا أنساها والاستقالة طلب الأقاله وتَقِيلُ الماء في المكان المنخفض اجتمع أبو زيد يقال تَقِيلُ

فلان أباه وتقيضه تقيلا وتقيضا إذا نزع إليه في الشبه ويقال أقال الله فلانا عثرته بمعنى الصفع

عنه وفي الحديث أقبلوا ذوى الهيئات عثراتهم وأقال الله عثرتك وأقالها والقيل الملك من

ملوك جبريت قيل من قبله من ملوكهم يشبهه وجميعه أقيال وقبول ومنه الحديث الى قيل ذي رعين
أى ملكها وهى قبيلة من الين تنسب الى ذي رعين وهو من أدواء الين وملوكها وقال نعلب
الاقبال الملوك من غير أن يخص بها ملوك جبر واقتال شيأ بشى بدله عن الزجاجة ابن الاعرابي
يقال أدخل بعرك السوق واقبل به غيره أى استبدل به وأنشد * واقتلت بالحدة لونا أطحلا *
أى استبدلت وأنشد ابن برى فى ترجمة قول

وردهموم طرقت بالبلبال * وظلم ساع وأمير مقتال

أى مختار قد جعل بدلأ من غيره قال أبو منصور والمتأيلة والمقايضة المبادلة يقال قايضه وقايله
اذابله والقبيلة الأدرة وفى حديث أهل البيت ولا حامل القبيلة القيلة بالكسر الأدرة وهو
انتفاخ الخصية ورماه الله بقبيلة مكسرة أى الأدرو قيل ل اسم رجل من عاد وقيل وافد عاد وقيل
موضع وقيل أم الأوس والخزرج وفى حديث سلمان ابنى قيلة له يريد الأوس والخزرج قبيلتى
الأنصار وقيل اسم أم لهم قديمة وهى قبيلة بنت كاهل وقيل بكسر القاف اسم جبل بالبادية عال

(فصل الكاف) (كأل) الكأل أن تشترى أو تباع دينالك على رجل بدين له على آخر
وكذلك الكالة والكولة كله عن اللحياني والكوال القصير وقيل القصير مع غلظ وشدة وقد
اكوال الرجل فهو مكوئل اذا قصر والمكوئل القصير الاتخج الاصمعى اذا كان فيه قصر وغلظ
مع شدة قيل رجل كوال وكأل وكلاكل (كبل) الكبل قيد نخم ابن سميده الكبل
والكبل القيد من أى شئ كان وقيل هو أعظم ما يكون من الأقياد وجميعها كبول يقال كبأت
الاسير وكبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل وقال أبو عمرو وهو القيد والكبل والنكل والولم
والقرزل والمكبول الحبوس وفى الحديث فتحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة فى كبل الحديد وفى
حديث أبي مرثد ففكت عنه كبله هى جمع قلة للكبل القيد وفى قصيد كعب بن زهير

* متمم أثره لم يفد مكبول * أى مقيد وكبله يكبله كبلأوكبله وكبله كبلأ حبسه فى سجن
أو غيره وأصله من الكبل قال

اذا كنت فى دارهم ينكأهلها * ولم تك مكبولأ بها فتحول

وفى حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكألة قال أبو عبيد تكون المكألة بجمعين تكون
من الحبس يقول اذا حدث الحدود فلا يحبس أحد عن حقه وأصله من الكبل القيد قال

قوله من الكبل قال هكذا
فى الاصل ولعله من الكبل
القيد قال الخنظير ما يأتى
بعده وحرر اه مصححه

الاضمعي والوجه الآخر أن تكون المكابله مقبولة من المبالغة أو المبالغة وهي الاختلاط
وقال أبو عبيدة هو من الكبل ومعناه الحبس عن حقه ولم يذ كر الوجه الآخر قال أبو عبيدة وهذا
عندي هو الصواب والتفسير الآخر غلط لأنه لو كان من بكت أو لبكت لقال مبالغة أو مبالغة
وانما الحديث مكابله وقال اللحياني في المكابله قال بعضهم هي التأخير يقال كبلك دينك
آخرته عنك وفي الصحاح يقول اذا حدثت الدار وفي النهاية اذا حدثت الحدود فلا يحبس أحد عن
حقه كأنه كان لا يرى الشفعة للجار قال ابن الأثير هو من الكبل القيد قال وهذا على مذهب
من لا يرى الشفعة الا للخليط المحكم قال أبو عبيدة قيل هي مقبولة من لبك الشيء وبكاه اذا خلطه
وهذا لا يسوغ لان المكابله مصدر والمقبول لا مصدر له عند سيبويه والمكابله أيضا تأخير الدين
وكبه الدين كبل آخره عنه والمكابله التأخير والحبس يقال كبلك دينك وقال اللحياني المكابله
ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريد ها ومحتاج الى شرائها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها
المشتري ثم تأخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي الحديث لا مكابله
اذا حدثت الحدود ولا شفعة قال الطرماح

متى يعدنجز ولا يكتبل * منه العطايا طول اعتمائها

اعتمائها الا بطأ بها لا يكتبل لا يحتبس وفروكبل كثير الصوف ثقبيل الجوهرى فروكبل
بالعريك أى قصير وفي حديث ابن عبد العزيز أنه كان يلبس الفرو الكبل قال ابن الأثير الكبل
فرو كبير والكبل ماثنى من الجلد عند شفة الدلو فزرو قبل شفتها وزعم يعقوب ان اللام بدل من
النون فى كبل والكابل حبال الصائديمانية وكابل موضع وهو عجمي قال النابغة
فعود اله غسان يرجون أوبه * ونزل ورهط الأجمهين وكابل

رأشد ابن برى لابي طالب

نطاع بنا الاعدا وودوا لواننا * نسدنا أبواب نزل وكابل

فكابل أجمي ووزنه فاعل وقد استعمله الفرزدق كثيرا في شعره وقال غيبة بن سلمى

وددت تخافة الحجاج أنى * بكابل فى است شيطان رجيم

مقيم فى مضارطه أغنى * الأحبى المنازل بالغميم

وقال حنظلة الخير بن أبي رهم ويقال حسان بن حنظلة

قوله وقال غيبة بن سلمى كذا
بالاضمـل والذي فى ياقوت
وقال فرعون بن عبد الرحمن
يعرف بابن سلكة من بني
تميم بن مرزيد الخ ٨١

مصححه

نَزَلَتْ لَهُ عَنِ الضَّبِّ وَقَدَبَتْ * مُسَوِّمَةٌ مِنْ خَيْلِ رُزْدِ وَكَأْبَلُ
 وَذَوِ الْكَبْلَيْنِ فُلْ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ ضَبَّارًا فِي قَبْدِهِ (كَبُلَ) الْكَبُولُ وَلَدَيْقَعُ بَيْنَ الْخُنْفَسَاءِ
 وَالْجُعَلِ عَنْ كِرَاعِ (كَبُرَ) التَّهْذِيبُ فِي الْحَمَامِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لَذِ الْخُنْفَسَاءِ الْمُقْرَضِ
 وَالْحَوَازِ وَالْكَبَرُوتِ وَالْمُدْحَرَجِ وَالْجُعَلِ (كُتِلَ) اللَّيْثُ الْكُتْلَةُ أَكْظَمُ مِنَ الْخُبْزَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ
 مِنْ كَبْزِ الْقَرِ الْمَحْكَمِ الْكُتْلَةُ مِنَ الطِّينِ وَالتُّرُوقِ غَيْرُهُمَا مَاجِعٌ قَالَ * وَبِالْغَدَاةِ كُتِلَ الْبَرْبَجُ *
 أَرَادَ الْبَرْبَجُ الصَّحَابَ الْكُتْلَةُ الْقِطْعَةُ الْمَجْتَمِعَةُ مِنَ الصَّمْغِ وَالْمُكْتَلُ الشَّدِيدُ الْقَصِيرُ وَرَأْسُ الْمُكْتَلِ جَمْعُ
 مَدُورٍ وَالْكُتْلَةُ النَّذْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَكُتْلُهُ سَمْنُهُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٍ مُكْتَلٌ وَذُو كُتْلٍ وَذُو كُتْلٍ غُلِيظُ الْجَسَمِ
 وَالْكُتَالُ الْقُوَّةُ وَالْكُتَالُ اللَّحْمُ وَرَجُلٌ مُكْتَلٌ الْخَلْقُ إِذَا كَانَ مُدَاخِلَ الْبَدَنِ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ وَأَتَى
 عَلَيْهِ كُتْلَةٌ أَيْ ثِقَلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَسْتُ بِرَاحِلٍ أَبْدِئُهُمْ * وَلَوْ عَاجَلْتُ مِنْ وَتَدَكَّالًا

أَيُّ مَوْنَةٍ وَثَقْلًا وَالْكُتَالُ النَّفْسُ وَالْكُتَالُ الْحَاجَةُ تَقْضِيهَا وَالْكُتَالُ كُلُّ مَا أَصْلَحَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ كِسْوَةٍ
 وَزَوْجُهُمَا عَلَى أَنْ يَقِيمَ لَهَا كُتْلَهُمَا أَيُّ مَا يَصْلُحُ لَهَا مِنْ عَيْشِهَا وَالْكُتَالُ سُوءُ الْعَيْشِ وَالْأَكْتَلُ الشَّدِيدَةُ
 مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْكُتَالِ وَهُوَ سُوءُ الْعَيْشِ وَضَيْقُهُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ
 أَنْبَهَاءُ كُتْلٍ أَوْ رِزَامًا * خَوِيرِي بَانَ يَنْقُتَانِ الْهَامَا

قَالَ وَرِزَامُ اسْمُ الشَّدِيدَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ غُلَطِ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ كُتْلٍ وَرِزَامٌ قَالَ وَيَسَامُنُ أَسْمَاءُ
 الشَّدَائِدِ أَسْمَاءُهَا مَصَالِيْنٌ مِنْ أَصْوَصِ الْبَادِيَةِ أَلَا تَرَاهُ قَالَ خَوِيرِي بَانَ يَقَالُ لَصِّ خَارِبٍ وَيَصْغُرُ
 فَيَقَالُ خَوِيرِي وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ أَوْ هُنَا بَعْنِي وَأَوَّاعُطِفُ أَرَادَ
 أَنْبَهَاءُ كُتْلٍ وَرِزَامًا وَهُمَا خَارِبَانِ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَكُتْلُ وَرِزَامًا وَسَيَأْتِي فِي حَدِيثِ ابْنِ
 الصَّبَّغَاءِ وَأَرَمَ عَلَى أَقْنَاهُمْ بِكُتْلٍ الْمِكْتَلُ هُنَا مِنَ الْأَكْتَلِ وَهِيَ شَدِيدَةٌ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ وَالْكُتَالُ
 سُوءُ الْعَيْشِ وَضَيْقُ الْمَوْنَةِ وَالثَّقَلُ وَيُرْوَى بِمَنْكَلٍ مِنَ الشَّكَالِ الْعَقُوبَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ مَرَّةً
 فُلَانٌ يَتَكْرَى وَيَتَكْتَلُ وَيَقْتُلُ إِذَا مَرَّ بِسَرِيْعَةٍ فُلَانٌ يَتَكْتَلُ فِي مَشْيِهِ إِذَا قَارِبَ فِي خَطْوِهِ
 كَأَنَّهُ يَتَدَحَّرُ وَيَقَالُ لِلْعِمَارِ إِذَا تَمَرَّغَ فَلَزِقَ بِهِ التُّرَابُ قَدْ كَتَلَ جِلْدُهُ قَالَ الرَّاجِزُ
 يَشْرَبُ مِنْهَا ثَلَاثَ وَتَعْلُ * وَفِي مَرَاغٍ جِلْدُهُ مِنْهُ كُتْلُ

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ كَاتَلَهُ اللَّهُ بِعَنَى قَاتَلَهُ اللَّهُ وَالتَّكْتَلُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ابْنُ سَيِّدِهِ تَسْكُنُ الرِّجْلُ

قوله والحواز هو كرمان كما
 في القاموس ووقع في مادة
 قرض بفتح الحاء غلطاً اه
 مصححه

في مشيته وهي من مشى القصار الغلاظ وما كتلك عنأى ما حبسك والكتيلة النخلة التي فاتت
اليطانية والجمع الكنائل قال

* قد أنصرت سعدى بها كائلي * طويلاً الأقناء والعناكل * مثل العذارى الخرد العطابيل *
ابن الاعرابي الكتيبة النخلة الطويلة وهي العلبة والعوانة والقرواح النضر كتول الارض
فنادبرها وهي ما أشرف منها وأنشد

وتيماء يمشي الريح فيها ردية * مريضة لون الارض طلسا كتولها

والمكتل والمكتلة الزيل الذي يحمل فيه القمراً والغنب الى الجزين وقيل المكتل شبه الزيل يسع
خسة عشر صاعاً وفي حديث الظهار انه أتى بمكتل من تمر هو بكسر الميم الزيل الكبير كان فيه
كتلاً من التمر أرى قطعاً مجتمعة وفي حديث خيبر فخرجوا يساحيهم ومكتلهم وفي حديث سعد
مكتل غيره مكتل بروي قال كنت جافلاً الخيل من العشب وكنت بالنون واللام اذ الرجت
وكتل الشئ فهو كتل تلزق وتلزع قال * وفي مراغ جلد هامنه كتل * قال وقد تكون لام
كتل بدلام نون كتن وهماء معني واحد والكتن بالضم القصير والنون زائدة قال ابن بري
الكال المراس يقال أي شئ كالت من فلان أي مارست قال ابن الطنبرية

أقول وقد أيقنت أنني مواجه * من الصرم بابات شديداً كالأها

وهو مصدر كالت والكال أيضاً المؤنة قال الشاعر

قد أوصيت أمس الخلفين وصية * قليلا على المستخلفين كالأها

والكوايل اسم موضع قال النابغة

خلال المطايا يصلن وقد أنت * فنان أبير دونها وأكوايل

وكتله موضع يشق عبد الله بن كلاب وقال ابن جبله هي رمله دون اليمامة قال الراعي

فكتله فرؤام من مساكنها * فتمت السيل من بنبان فالجل

وكتيل وأكتل اسمان قال

إن بها أكتل أورزاما * خوبر بين يققان الهاما

(كذل) الازهرى أما كتل فاصل بناء الكوئل وهو قوئل وقال الليث الكوئل مؤخر السفينة

وقد يشدد فيقال كوئل وفي الكوئل يكون الملاحون ومتاعهم وأنشد

قوله وفي حديث سعد الى
قوله برهكذا في الاصل
بم هذه الصورة وحررها
مصححه

قوله والكال أيضاً المؤنة
كذا بضبط الاصل بوزن
كتاب كالذي قبله وفي
القاموس الكال كسحاب
المؤنة اه مصححه

قوله عوبقها كذا في الاصل
وحرر اه مصححه

* حَلَّتْ فِي كَوْنِهَا عَوِيْقًا * أَبُو عَمْرٍو الْمَرْثَخَةُ صَدْرُ السَّفِينَةِ وَالِدُ وَطِيرَةٍ كَوْنُهَا وَقِيلَ
الْكُوْنُ السُّكَّانُ أَبُو عُبَيْدٍ الْخِزْرَانَةُ السُّكَّانُ وَهُوَ الْكُوْنُ قَالَ الْأَعْمَشُ
* مِنَ الْخَوْفِ كَوْنُهَا يَلْتَزِمُ * وَكُوْنُ السُّلَيْمِيِّ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ إِلَيْهِ يَعْزَى سَبَاعُ بْنُ كُوْنٍ أَحَدُ
شُعْرَائِهِمْ (كل) الْكُجْلُ مَا يَكْتَحِلُ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكُجْلُ مَا وَضَعَ فِي الْعَيْنِ يُشْتَفَى بِهِ
تَحْلِيلُهَا يَكْتَحِلُهَا وَيَكْتَحِلُهَا كَحْلُهَا فَهِيَ مَكْحُولَةٌ وَكَيْلٌ مِنْ أَعْيُنِ الْخُلَاءِ وَتَحْلِيلٌ عَنِ اللَّيْبَانِيِّ وَتَحْلِيلُهَا
أَنْشَدْنَعْلَبُ

فَمَالِكُ بِالْإِسْلَامِ أَنْ تَحْمَلَ الْقَدَى * جُفُونَ عُمُونَ بِالْقَدَى لَمْ تَكْتَحِلْ
وَقَدْ أَكْتَحَلَ وَتَكْتَحِلُ وَالْمَكْتَحِلُ الْمِيلُ تَكْتَحِلُ بِهِ الْعَيْنُ مِنَ الْمَكْتَحِلَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَكْتَحِلُ وَالْمَكْتَحِلُ
الْأَلَةُ الَّتِي يُكْتَحِلُ بِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَكْتَحِلُ وَالْمَكْتَحِلُ الْمُدُولُ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
إِذَا الْفَتَى لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوَالَ * وَخَافَ الْأَعْمَامَ وَالْأَخْوَالَ
فَأَعْطَاهُ الْمَرْأَةَ وَالْمَكْحَالَ * وَاسْعَ لَهُ وَعُدَّهُ عِيَالًا
وَعَكَتَحَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ مَكْحَلَهُ وَالْمَكْحَلَةُ الْوَعَاءُ أَحَدُ مَا شَدَّ عُمَامِيرُ تَقَى بِهِ فِجَاءً عَلَى مُفْعَلٍ وَبَابُهُ
مِفْعَلٌ وَنَظِيرُهُ الْمُدْهَنُ وَالْمُسْعَطُ قَالَ سَيْبُوَيْهِ وَلَيْسَ عَلَى الْمَسْكَانِ أَذْلُو كَانِ عَلَيْهِ لِنَفْعٍ لَانَهُ مِنْ يَفْعَلُ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ تَعْمَا يَعْمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورٌ الْمِيمُ مِثْلُ مَحْرُزٍ وَمَبْضَعٍ وَمِثْلُهُ
وَمِنْ رَعَةٍ وَمِنْ خِلَالَةٍ الْأَحْرَفُ جَاءَتْ نَوَادِرُ بَضْمِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ مُسْعَطُ وَمِنْخَلٌ وَمُدْهَنٌ وَمَكْحَلَةٌ
وَمَنْصُلٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ لِلْبَيْدِ فِيمَا زَعَمُوا

كَيْدِشِ الْأَزَارِ يَكْتَحِلُ الْعَيْنُ إِثْمَدًا * وَيَغْدُو عَلَيْنَا مَسْفِرًا غَيْرَ وَاجِحٍ
فَسَرَهُ فَقَالَ مَعْنَى يَكْتَحِلُ الْعَيْنُ إِثْمَدًا أَنَّهُ يَرْكَبُ خِمَةَ اللَّيْلِ وَسَوَادَهُ الْأَزْهَرِيَّ الْكُجْلُ مَصْدَرٌ
الْأَكْتَحَلَ وَالْبَكْعَلَامُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَكْلُ فِي الْعَيْنِ أَنْ يَعْلُوَ مِنْهَا ابْتُالُ الشَّفَارِ
سَوَادٌ مِثْلُ الْكُجْلِ مِنْ غَيْرِ كَيْدٍ رَجُلٌ أَكْتَحَلَ بَيْنَ الْكُجْلِ وَكَيْلٍ وَقَدْ كَحَلَ وَقِيلَ الْكُجْلُ فِي الْعَيْنِ
أَنْ تَسْوَدَ وَمَوَاضِعُ الْكُجْلِ وَقِيلَ الْكُجْلُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرَاهَا كَانَتْهَا مَكْحُولَةٌ
وَأَنْ لَمْ تُكْتَحَلَ وَأَنْشَدَ * كَانَ بِهَا الْكُجْلُ وَأَنْ لَمْ تُكْتَحَلَ * الْفَرَاءُ يَقَالُ عَيْنٌ كَيْلٌ بَغِيرِهَا أَيْ مَكْحُولَةٌ
وَفِي صِفَتِهِ مَصْلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنِهِ كَيْلُ الْكُجْلِ بِنَتْنَتَيْنِ سَوَادٌ فِي أَجْذَانِ الْعَيْنِ خِلَاقَةٌ وَفِي
حَدِيثٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَجْرُدُونَ دُكْلِي كُكْلِي جَمْعُ كَيْلٍ مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى وَفِي حَدِيثٍ الْمَلَأْنَةُ أَنْ

قوله في اجفان العين صوابه
في اشفار العين كذا في هامش
الاصل اه مصححه

جاءت به أدعج كحل العينين والكحل من النعاج البيضاء السوداء العينين وجاء من المال بكحل
 عَيْنَيْنِ أَي بَعْدَ مَا يَلُوهُمَا أَوْ يَغْتَشِي سَوَادَهُمَا أَبُو عبيد ويقال للفلان كحل ولفلان سواد أي
 مال كثير قال وكان الأصمعي يتأول في سواد العراق أنه سمي به للكثرة قال الأزهرى وأما أنا فحسبه
 للخصرة ويقال مضى لفلان كحل أي مال كثير والكحلة خزيمة سوداء تجعل على الصبيان وهي خزيمة
 العزيز والنفس تجعل من الجن والانس فيها لونان يباض وسواد كالرب والسمن إذا اختلطا وقيل
 هي خزيمة تستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي خزيمة تؤخذ من النساء الرجال وكحل العشب
 أن يرى الثبث في الاصول البكار وفي الحشيش مخضرا إذا كان قد أكل ولا يقال ذلك في العضاء
 واكتحلت الأرض بالخضرة وكحلت وتكحلت وكحلت واكتحلت وذلك حين ترى أول خضرة
 النبات والكحل عشب روضيه سوداء اللون ذات ورق وقضب ولها بطون حرو عرق أحمر يثبت
 بنجد في أخوية الرمل وقال أبو حنيفة الكحل عشب سمية تثبت على ساق ولها أفنان قليلة
 لينة وورق كورق الرمان اللطاف خضر ووردة ناضرة لا يرعاها شيء ولكنهم احسنه المنظر قال ابن
 بري الكحل نبت ترعاه النحل قال الجعدي في صفة النحل

قرع الرأس لصوتها جرس * في التبع والكحل والسدر

والأكحال والكحل شدة النحل يقال أصابهم كحل ومحل وكحل السنة الشديدة تصرف ولا تصرف
 على ما يجب في هذا الضرب من المؤنث العلم قال سلامة بن جندل

قوم إذا صرحت كحل بيوتهم * ما رى الضرب وما رى كل قرضوب

فأجرام الساعر لحاجته إلى إجرائه القرضوب ههنا النقيض ويقال صرحت كحل إذا لم يكن في
 السماء غيم وحكى أبو عبيد وأبو حنيفة في الكحل بالالف واللام وكرهه بعضهم الجوهرى يقال
 السنة الجديدة كحل وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام وكحلهم السنون أصابتهم قال

لسنا كأقوام إذا كحلت * إحدى السنين فخارهم تدر

يقول يا كاون جارهم كما يؤكل التمر وقال أبو حنيفة كحلت السنة تدخل كحلا إذا اشتدت الفراء
 الكحل الرجل إذا وقع بشدة بعد رخاؤه ومن أمثالهم بأت عرار يكحل إذا قتل القاتل بمقتوله يقال
 كانتا بقرتين في بني إسرائيل قتلت أحدهما بالآخرى قال الأزهرى من أمثال العرب القديمة
 قولهم في التساوى بأت عرار يكحل قال ابن بري كحل اسم بقرة بمنزلة دعد يدصرف ولا يصرف

فشاهد الصرف قول ابن علقمة الفزاري

بَاءَتْ عَرَارٌ بِكَيْلٍ وَالرِّفَاقُ مَعًا * فَلَا تَسْنُوا أَمَانِي الْبَاطِلِ

وشاهد ترك الصرف قول عبد الله بن الجراح النعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان

بَاءَتْ عَرَارٌ بِكَيْلٍ فِيمَا بَيْنَنَا * وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذُؤُوءُ الْأَبَابِ

وَكَيْلُهُ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ قال الفارسي وتأله قيس بن نسيبة في الجاهلية وكان منجماً متفلسفاً يخبر

بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث أتاه قيس فقال له يا محمد ما كَلَهُ فقال السماء فقال ما كَلَهُ

فقال الأرض فقال أشم - يدانك لرسول الله فأنادى وجدنا في بعض الكتب أنه لا يعرف هذا النبي

وقد يقال لها الكَيْلُ قال الاموي كَلَّ السَّمَاءُ وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ

إِذَا مَا الْمَرَا ضِيعُ الْجَدَادُ تَأَوَّهَتْ * وَلَمْ تَنْدَمِنْ أَنْوَاعُ كَلِّ جَنْوِهَا

والأَكْلُ عِرْقٌ فِي الْبِدَنِ فَصَدَقَ وَلَا يُقَالُ عِرْقُ الْأَكْلِ قال ابن سيده يقال له النَّسَافِي الْفَخْذُ فِي

الظَّهْرِ الْأَجْمَرِ وَقِيلَ الْأَكْلُ عِرْقُ الْحَيَاةِ يُدْعَى نَهْرُ الْبَدَنِ وَفِي كُلِّ عَضْوَةٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ لَهُ اسْمٌ عَلَى حِدَةٍ فَإِذَا

قُطِعَ فِي الْبِدَنِ يَرَقَّ الدَّمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَدِيٍّ فِي أَكْلِهِ الْأَكْلُ عِرْقٌ فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ يَكْثُرُ

فَصَدُّهُ وَالْمَكْعُالَانِ عِظَمَانِ شَاخِصَانِ مَائِلِي بَاطِنِ الذَّرَاعَيْنِ مِنْ مَرَكَبِهِمَا وَقِيلَ هُمَا فِي أَسْفَلِ بَاطِنِ

الذَّرَاعِ وَقِيلَ هُمَا عِظَمَا الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ وَالْكُجَيْلُ مَبْنًى عَلَى التَّصْغِيرِ الَّذِي تَطَّلَى بِهِ الْأَبِلُ

لِلْجَرَبِ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَصْغَرًا قَالَ الشَّاعِرُ * مِثْلُ الْكُجَيْلِ أَوْ عَقِيدِ الرَّبِّ * قِيلَ هُوَ الْغَيْظُ

وَالْقَطَرَانِ أَيْ بَطْلَى بِهِ اللَّذْبُ وَالْقَرْدَانِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ هَذَا مِنْ مَشْهُورِ غَلَطِ الْأَصْحَمِيِّ

لِأَنَّ الْغَيْظَ لَا يَطْلَى بِهِ لِلْجَرَبِ وَأَيْ بَطْلَى بِالْقَطَرَانِ وَلَيْسَ الْقَطَرَانُ مَخْصُوصًا بِاللَّذْبِ وَالْقَرْدَانِ كَمَا ذَكَرَ

وَيَفْسَدُ ذَلِكَ قَوْلُ الْقَطَرَانِ الشَّاعِرِ

أَنَا الْقَطَرَانُ وَالشَّعْرَاءُ جَرَبِي * وَفِي الْقَطَرَانِ لِلْجَرَبِ شِفَاءُ

وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْقَلَاخِ الْمُنْتَرَى * إِنِّي أَنَا الْقَطَرَانُ أَشْفَى ذَا الْحَرْبِ * وَكَيْلُهُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ

(كَيْلٌ) الْكَيْلُ عِظَمُ الْبَطْنِ (كَدَلٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْمُهُ الْبَيْتُ قَالَ وَوَجَدْتُ

أَنَافِيهِ يَبْتَاطُ بِشَرِّهَا

أَلَا بَلْغَاسِعِدْنَ لَيْتَ وَجَدْتُهَا * وَكَأَيُّ أَيْدِيٍّ أَلَمْنَ غَيْرَ الْمَكْدَلِ

وَقِيلَ الْمَكْدَلُ وَالْمَكْدَرُ وَاحِدٌ وَاللَّامُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الرَّاءِ (كَرَبَلٌ) كَرَبَلُ الشَّيْءِ خَلَطُهُ أَبُو عَمْرٍو وَكَرَبَتْ

الطعام كَرَبْلَه هَدْبَه ونقيته مثل غَرَبْلته وأنشد في صفة حنطة
يَحْمَلَن جَرَارَسُو بَابَ النُّقْل * قد غَرَبْلَت وَكَرَبْلَت من القَصَل
والكَرْبَالُ المُنْدَف الذي يُنْدَف به القطن وأنشد الشيباني
تَرْجِي اللُّغَامَ على هَامَاتِهِ اقْرَعَا * كالْبَرَس طَيْرُهُ ضَرْبُ السُّكْرَابِيل
والكَرْبَلَه رَحَاوة في القدمين يقال جاء يَمْشِي مَكْرَبَلَا أي كأنه يَمْشِي في طين وَكَرَبْلَ اسم بنت وقيل
أنه الجاسن قال أبو جزة يصف عهون الهودج
وَنَامِرُ كَرَبْلٍ وَعَمِيمُ دُفْلِي * عليهما والندي سَبْطِيَّوْر
والكَرْبَلُ بنت له نوراً جرم مشرق حكاها أبو حنيفة وأنشد
كَانَ جَنَى الدُّفْلِي يُغَشِّي خُدُورَهَا * ونوراضاح من خُرَاحَى وَكَرَبْلُ
وَكَرَبْلَاءُ اسم موضع وبه أقبر الحسين بن علي عليه السلام قال كثير
فَسَبْطُ سَبْطِ إِيْمَانٍ وَبَرٍّ * وَسَبْطُ غَيْبَتِهِ كَرَبْلَاءُ
(كسل) اللَّيْثُ الكَسَلُ التَّنَاقُلُ عمالاً ينبغي أن يتنقل عنه والنَّعْلُ كَسِلٌ وَأَكْسَلُ
وأنشد أبو عبيدة للعجاج

أَطْنَتِ الدَّهْنُ وَظَنُّ مَسْحَلُ * أبن الأمير بالقضاء يعجل
عن كَسَلَانِي وَالْحِصَانُ يَكْسِلُ * عن السناد وهو طرف هيكَلُ
قال أبو عبيدة وسعت رُوبَةُ يَنْشُدُهَافاً الجواد يَكْسِلُ قال وسعت غيره من ربيعة الجوع يرويه
يَكْسِلُ قال ابن بري فن روى يَكْسِلُ فعناه يَنْقُلُ ومن روى يَكْسِلُ فعناه تَنْقَطِعُ شهوته عند الجماع
قبل أن يصل إلى حاجته وقال العجاج أيضاً * قد زاد لَابِسَتِ كَسِلَ المَكْسِلَا * أراد بالْمَكْسِلِ
الكَسَلُ أي لا يَكْسِلُ كَسَلًا المحكم الكَسَلُ التَّنَاقُلُ عن الشيء والفُتُور فيه كَسِلَ عنه بالكسر
كَسَلًا فهو كَسِلٌ وَكَسْلَانُ والجمع كَسَالِي وَكَسَالِي قال الجوهري وإن شئت كسرت اللام
كما قلنا في الصَّخَارَى والآن يَكْسِلُهُ وَكَسَلِي وَكَسَلَانُهُ وَكُسُولٌ وَكَسَالٌ ويقال فلان لا تُكْسِلُهُ
المَكْسِلُ يقول لا تُثْقِلُهُ وُجُوهُ الكَسَلِ والمَكْسَالُ والكُسُولُ التي لا تكاد تبرح مجلسها وهو مدح
لها مثل نَوْمِ الضحى وقد أكسله الأمر وأكسل الرجل عزَّله فليُرْدُ أو قبل هو أن يعالج فلا ينزل
ويقال في فحل الابل أيضاً وفي الحديث إن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم إن أحدنا يجامع

فِي كَسَلٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَفْتَرِزُ كَرَقِيبِ الْإِنْزَالِ وَبَعْدَ الْإِبْلَاجِ وَعَلَيْهِ الْغَسْلُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِاتِّقَاءِ
الْخِطَايَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ الْإِطْهَارُ أَوْ كَسَلٌ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ لَحِقَهُ قُتُورٌ فَلَمْ يَنْزِلْ وَمَعْنَاهُ
صَارَ ذَا كَسَلٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ غُسْلٌ وَإِنَّمَا فِيهِ الْوُضُوءُ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ رَأَى
أَنَّ الْغَسْلَ لَا يَجِبُ إِلَّا مِنَ الْإِنْزَالِ وَهُوَ مَنْسُوخٌ وَالْطَّهْرُ هُنَا يَرَوْنَ بِالْفَتْحِ وَيُرَادُ بِهِ التَّطَهُّرُ وَقَدْ
أَعْبَتِ سَيَبُورِيهِ الطَّهْرُ وَالْوُضُوءُ وَالْوَقُودُ بِالْفَتْحِ فِي الْمَصَادِرِ وَكَسَلُ الْفَعْلِ أَوْ كَسَلٌ فَذَرَّ وَقَوْلُ
الْمَجَاجِ * أَنَّ كَسَلَتْ وَالْجَوَادِي كَسَلُ * فُجَاءَ بِهِ عَلَى فَعَلَتْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْمَدَاءِ لِأَنَّ عَامَةَ أَفْعَالِ
الدَّاءِ عَلَى فَعَلَتْ وَالْكَسَلُ وَتَرْتِيبُ الْمَنْفَعَةِ وَالْمَنْفَعَةُ الْقَوْسُ الَّتِي يُنْدَفُ بِهَا الْقُطْنُ قَالَ

* وَأَبْغَى مَنِ مَنَعَهُ وَكَسَلًا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَسَلُ وَتَرَقَوْسُ النَّدَافِ إِذَا نَزَعَ مِنْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ
الْمَكْسَلُ وَتَرَقَوْسُ النَّدَافِ إِذَا خَلَعَ مِنْهَا وَالْكَوْسَلَةُ الْحَوْرَةُ وَهِيَ رَأْسُ الْأُذُنِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ
حَوْرَةً وَفِي تَرْجَمَةِ كَسَلِ الْكَوْسَلَةِ بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَةِ وَلَعِلَّ الشَّيْنِ فِيهَا لَغَةً وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كَسَلٍ أَيْضًا
مِمَّنَا (كَسَطَل) الْكَسَطَلُ وَالْكَسَطَالُ الْغُبَارُ وَالْأَعْرَفُ بِالنَّافِ (كَشَل) الْكَوْسَلَةُ
الْفَيْشَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ وَهُوَ الْكَوْشُ وَالْفَيْشُ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَوْسَلَةُ بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَةِ
وَلَعِلَّ الشَّيْنِ فِيهَا لَغَةً فَإِنَّ الشَّيْنَ عَاقَبَتِ السِّينَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ رَشَمٍ وَرَشَمٍ وَسَمَرٍ وَسَمَرٍ وَسَمَتْ
وَسَمَتْ وَالسُّدْفَةُ وَالسُّدْفَةُ (كَعَل) الْكَعَلُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْأَسْوَدِ قَالَ جَنْدَلُ

وَأَصْبَحَتْ لَيْلَى لَهَا زَوْجٌ قَدَرٌ * كَعَلٌ تَعَشَاءُ سَوَادٌ وَقَصَرٌ

وَالْكَعَلُ الرَّجُلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَضَعُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَعَلُ مَا يَتَلَقَّى بِحُصَى الْبِكَاشِ
مِنَ الْوَذَحِ (كَعُظِل) الْكَعُظَلَةُ الثَّقِيلُ مِنَ الْعَدُوِّ (كَعُظِل) كَعُظِلَ كَعُظَلُهُ عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا
وَقِيلَ عَدَا عَدُوًّا بَطِينًا وَشَدَّ كَعُظِلَ مِنْهُ (كَعُظِل) الْكَعُظَالَةُ عَدُوٌّ بَطِيءٌ عَنْ كِرَاعِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

لَا يَذُرُّكَ النَّوْتُ بِشَدِّ كَعُظِلٍ * إِلَّا بِأَجْزَامِ النَّجْمِ الْمُجَبَّلِ

وَالْمَعْرُوفُ عَنْ يَعْقُوبَ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَعُظِلَ يَكْعُظِلُ إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا (كَنْل) الْكَنَلُ
بِالتَّحْرِيكِ الْعَجْزُ وَقِيلَ رَذْفُ الْعَجْزِ وَقِيلَ الْقُطْنُ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالِدَابَةِ وَأَنَّهُ الْعَجْزُ الْكَنَلُ وَالْمَجْمَعُ
أَوْ كُنَالٌ وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ وَلَا صِفَةٌ وَالْكَنَلُ مِنْ هَرَاكِبِ الرِّجَالِ وَهُوَ كَسَاءٌ يُؤْخَذُ فِيهِ عَقْدُ طَرَفَاهُ
ثُمَّ يُلْقَى مَقْدَمُهُ عَلَى السَّكَاكِ وَمَوْخَرُهُ مِمَّا بِلَى الْعَجْزِ وَقِيلَ هَوَشَى مَسْتَدِيرٌ يَتَخَذُ مِنْ خَرْقٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
وَيُوضَعُ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ ذَاكَ كِفَلُ الشَّيْطَانِ يَعْنِي مَعْقِدَهُ وَكَتَلٌ

البعير جعل عليه كُفْلاً الجوهرى والكُفْل ما اكتفل به الراكب وهو أن يدار الكساء حول سننهم
 البعير ثم يركب والكُفْل كساء يجعل تحت الرجل قال لبيد * وان أخرت فالكُفْل ناجز *
 وقال أبو ذؤيب * على جِسْرَةٍ مرفوعة الذيل والكُفْل * وقوله أنشده ابن الأعرابي
 * تُجَلِّ شِدَّ الأَعْبَلِ المَكْفَلَا * فسرّه فقال واحد المكافل مكُفْل وهو الكُفْل من الأَكْسِيَةِ
 ابن الأنباري في قولهم قد تَكَفَّلْتُ بالشئ معناه قد ألزمته نفسي وأزلت عنه الضيعة والذهاب وهو
 مأخوذ من الكُفْل والكُفْل ما يحفظ الراكب من خلفه والكُفْل النصيب مأخوذ من هذا أبو
 الدقيش اكتنلت بكذا إذا وليته كذلك قال وهو الافتعال وأنشد

قد اكتنلت بالحزن وأعوج دونها * ضوارب من خفان تجتأ به سدرًا

وفي حديث إبراهيم لا تشرب من ثلثة الأناء ولا عروته فانها كفل الشيطان أى مر كبه لما يكون
 من الأوساخ كره إبراهيم ذلك والكُفْل أصله المركب فان أذن العروة والثلثة مركب الشيطان
 والكُفْل من الرجال الذى يكون في مؤخر الحرب انما همته في التأخر والفرار والكُفْل الذى
 لا يثبت على ظهور الخيل قال الجحاف بن حكيم

والتغلبى على الجواد غنيمه * كُفْلُ الفروسة دائم لأعصام

والجمع كُفَال قال الأعشى مدح قوما

غير ميل ولا عوا وير في الهية * ولا عزل ولا كُفَال

والاسم الكُفُول وهو الكُفَيْسِل وفي التهذيب الكُفْل الذى لا يثبت على متن الفرس وجمعه
 كُفَال وأنشد

ما كنت تلقى في الحروب فوارسى * ميلاً إذا ركبوا ولا كُفَالاً

وهو بين الكُفُولَة وفي حديث ابن مسعود ذكر قنينة فقال انى كان فيها كالكُفْل أخذ ما عرف
 وأترك ما أنكر قبل هو الذى يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذى لا يقدر على الركوب
 والنهوض فى شئ فهو لازم بيته قال أبو منصور والكُفْل الذى لا يثبت على ظهر الدابة والكُفْل
 الحظ والضعف من الاجر والاثم وعم به بعضهم ويقال له كُفْلَان من الاجر ولا يقال هذا كُفْل
 فلان حتى تكون قد هبأت لغيره مثله كالنصيب فاذا أفردت فلا تقبل كُفْل ولا نصيب والكُفْل
 أيضا المنسل وفي التنزيل يؤتكم كُفْلَيْن من رحمته قيل معناه يؤتكم ضِعْفَيْن وقيل مثلين وفيه

وَمَنْ يَشْنَعُ شَفَاعَةً سَبِيَّةً يَكُنْ لَهُ كَفْلٌ مِنْهَا قَالَ الْفَرَاءُ الْكَفْلُ الْخَطُّ وَقِيلَ بِؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ أَيْ حَظَّيْنِ
 وَقِيلَ لِضَعْفَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ لَهُ كَفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ الْكَفْلُ بِالْكَسْرِ الْخَطُّ وَالنَّصِيبُ وَفِي
 حَدِيثِ جَابِرٍ وَعَمْدُنَا إِلَى أَعْظَمِ كَفْلٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْكَفْلُ فِي اللُّغَةِ النَّصِيبُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 أَكْتَفَلْتُ الْبَعِيرَ إِذَا دُرْتُ عَلَى سَنَامِهِ أَوْ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْ ظَهْرِهِ كَسَاءً وَرَكِبْتُ عَلَيْهِ وَأَتَمَّقَيْتُ لَهُ
 كَفْلًا وَقِيلَ أَكْتَفَلْتُ الْبَعِيرَ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلِ الظَّهْرَ كُلَّهُ إِنَّمَا اسْتَعْمَلَ نَصِيبًا مِنَ الظَّهْرِ وَفِي حَدِيثِ
 عَجْجَى الْمَسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِيحَةَ وَسَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ مُتَكَفِّلَانِ عَلَى بَعِيرٍ يَقَالُ تَكْفَلْتُ
 الْبَعِيرَ وَأَكْتَفَلْتُهُ إِذَا دُرْتُ حَوْلَ سَنَامِهِ كَسَاءً ثُمَّ رَكِبْتُهُ وَذَلِكَ الْكَسَاءُ الْكَفْلُ بِالْكَسْرِ وَالْمُكَافِلُ
 الْعَائِلُ كَفْلُهُ يَكْفُلُهُ وَكَفْلُهُ أَيْاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَفْلُهُ أَرْكَبُهُ وَقَدْ قُرِئَتْ بِالضَّمِّ قِيلَ وَنَصَبَ زَكْرِيَّا
 وَذَكَرَ الْإِخْفَشُ أَنَّهُ قَرَأَ وَكَفْلُهُ أَرْكَبُهُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ لَهُ
 وَغَيْرُهُ وَالْمُكَافِلُ الْقَائِمُ بِالْيَتِيمِ الْمُرْتَبِلُ لَهُ وَهُوَ مِنَ الْكَفِيلِ الضَّمِينِ وَالضَّمِيرِ فِي لَهُ وَغَيْرِهِ رَاجِعٌ
 إِلَى الْكَافِلِ أَيْ إِنْ الْيَتِيمُ سِوَاكَانِ الْكَافِلُ مِنْ ذَوِي رَحْمَةٍ وَأَنْسَابِهِ أَوْ كَانَ أَجْنَبِيًّا غَيْرِهِ تَكْفُلُ بِهِ
 وَقَوْلُهُ كَهَاتَيْنِ إِنْ شَارَتْ إِلَى أَصْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الرَّابُّ كَانِلُ الرَّابِّ زَوْجُ أُمِّ
 الْيَتِيمِ لِأَنَّهُ يَكْفُلُ تَرْبِيَّتَهُ وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ مَعَ أُمِّهِ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ هَوَّازَنَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ
 يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ خَيْرُ مَنْ كَفَّلَ فِي صَغَرِهِ وَأَرْضِعَ وَرَبَّى حَتَّى نَشَأَ وَكَانَ مُسْتَرْضَعًا
 فِي بَيْتِ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَالْمَكْفِيلُ الضَّامِنُ وَالْإِنْتَى كَفِيلٌ أَيْ ضَامِنٌ جَمْعُ الْكَافِلِ كَفْلٌ وَجَمْعُ
 الْمَكْفِيلِ كَفْلٌ وَقَدْ يَقَالُ لِلْجَمْعِ كَفِيلٌ كَمَا قِيلَ فِي الْجَمْعِ صَدِيقٌ وَكَفْلُهُ أَرْكَبُهُ أَيْ ضَمُّهُ أَيْاهُ حَتَّى تَكْفُلَ
 بِحَضَانَتِهَا وَمَنْ قَرَأَ وَكَفْلُهُ أَرْكَبُهُ أَيْ ضَمُّهُ أَيْاهُ وَكَفْلُهُ أَرْكَبُهُ أَيْ ضَمُّهُ أَيْاهُ وَكَفْلُهُ
 بِالرَّجُلِ يَكْفُلُ كَفْلًا وَكَفْلًا وَكَفْلًا وَكَفْلًا وَكَفْلًا وَكَفْلًا وَكَفْلًا وَكَفْلًا وَكَفْلًا وَكَفْلًا وَكَفْلًا
 عَنْهُ بِالْمَالِ لَغَرِيمٍ وَتَكْفُلُ بَدْنَهُ تَكْفُلًا أَبْزِيدًا كَفَلْتُ فَلَانَا الْمَالَ أَكْفَالًا إِذَا ضَمَّمْتَهُ أَيْاهُ وَكَفَلْتُ
 هُوَ بِكَفْلًا وَكَفْلًا وَتَكْفِيلُ مِثْلُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ الزَّجَّاجُ
 مَعْنَاهُ اجْعَلْنِي أَنَا كَفْلًا وَأَنْزَلَ أَنْتَ عَنْهَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ كَفِيلٌ وَكَافِلٌ وَضَمِّينٌ وَضَامِنٌ مَعْنَى
 وَاحِدٌ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا الْكَافِلُ فَهُوَ الَّذِي كَفَّلَ إِنْسَانًا بِأَمْرِهِ وَيَنْفَقُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّيِّبُ
 كَافِلٌ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ كَأَنَّهُ كَفَّلَ نَفَقَةَ الْيَتِيمِ وَالْمُكَافِلُ الْجَاوِرُ الْمُخَالِفُ وَهُوَ أَيْضًا الْمُعَاقِدُ الْمُعَاهِدُ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدِيْتُ خَدَّاشَ بْنَ زُهَيْرٍ

قوله وكفل بالرجل الخ
 عبارة القاموس وقد كفل
 بالرجل كضرب ونصروكم
 وعلم اه صححه

إذا ما أصاب الغيث لم يرع غيبتهم * من التماس المحرم أو مكافل
المحرم المسلم والمكافل المعاهد المخالف والكفيل من هذا أخذوا الكفيل والكفيل المثل يقال
ما فلان كفيل أى ماله مثل قال عمرو بن الحرث

يعلوبهم اظهر البعير ولم * يوجد لها في قومها كفيل

كانه بمعنى مثل قال الازهرى والضعف يكون بمعنى المثل وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قال لرجل لك كفيلان من الاحرأى مثلان والكفيل النصيب والجزء يقال له كفيلان أى جزآن
ونصيبان والكافل الذى لا يأكل وقبل هو الذى يصل الصيام والجمع كفيل وكفيلت كفلا أى
واصلت الصوم قال القطامى يصف ابلا بقله الشرب

يلذن بأعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أصبحت وهى كفيل

قال ابن الاعرابى وحده هو من الضمان أى قد تضمن الصوم قال ابن سيده ولا يعجبني وذو الكفيل
اسم نبي من الانبياء صلوات الله عليهم أجمعين وهو من الكفالةسمى ذا الكفيل لانه كفيل بمائة
ركعة كل يوم فوفى بما كفل وقيل لانه كان يلبس كساء كالكفيل وقال الزجاج ان ذا الكفيل سمي
بهذا الاسم لانه تكفل بأمر نبي في أمة فقام بما يجب فيهم وقيل تكفل به رجل صالح فقام به
(كال) السكك اسم يجمع الأجزاء يقال كلهم منطلق وكلهم منطلق ومنطلق الذكروا الان في
ذلك لسواء وحكى سيمويه كائن منطلق وقال العالم كل العالم يريد بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية
فما يصفه به من الخصال وقولهم أخذت كل المال وضربت كل القوم فليس السكك هو ما ضيف
اليه قال أبو بكر بن السيرافى انما السكك عبارة عن أجزاء الشئ فكما جاز أن يضاف الجزأ الى الجملة
جاز أن يضاف الأجزاء كلها اليها فأما قوله تعالى وكل أئوه دأخرين وكل له فانتون فجمع مول على
المعنى دون اللفظ وكأنه انما جعل عليه هنانا لأن كلاً فيه غير مضافة فلما لم تنصف الى جماعة عوض من
ذلك كرا الجماعة في الخبر ألا ترى انه لو قال له فانت لم يكن فيه لفظ اجمع البتة ولما قال سبحانه وكلهم
آتيه يوم القيامة فرد الخاء بلفظ الجماعة مضافا اليها استغنى عن ذكر الجماعة في الخبر الجوهرى
كل لفظه واحد ومعناه جمع قال فعلى هذا نقول كل حضر وكل حضر وعلى اللفظ مرة وعلى المعنى
أخرى وكل وبعض معرفتان ولم ينجى عن العرب بالان واللام وهو جاز لأن فيه ما معنى الاضافة
أضفت أو لم تنصف التهذيب الليث ويقال في قولهم كلاً الرجلين ان اشتقاقه من كل القوم ولكنهم
فرقوا بين التنسية والجمع بالتحنيف والتنقيب قال أبو منصور وغيره من أهل اللغة لا تجعل كلاماً من

باب كَلَّوْكَتَا واجعل كل واحد منهما على حدة قال وانا مفسر كلا وكلتا في الثلاثي المعتل ان شاء الله قال وقال ابو الهيثم فيما افادني عنه المندري تقع كل على اسم منكور موحد فتؤدى معنى الجماعة كقولهم ماكل بيضاء شحمة ولاكل سودا تمر وترة جائزا ايضا اذا كررت ما في الانمار وسئل اجد بن يحيى عن قوله عز وجل فسجد الملائكة كلهم أجمعون وعن نو كيد بكلمهم ثم أجمعون فقال لما كانت كلمهم تحت مل شيتين تكون مرزا سما ومرة نو كيدا جاء بالتوكيد الذي لا يكون الا نو كيدا حسب وسئل المبرد عنها فقال لو جاءت فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجد بعضهم خفاء بقوله كلمهم لاحاطة الاجزاء فقل له فأجمعون فقال لو جاءت كلمهم لاحتمل ان يكون سجدوا كلمهم في اوقات مختلفة فجاءت أجمعون لئلا ان السجود كان منهم كلمهم في وقت واحد فدخلت كلمهم للاحاطة ودخلت أجمعون لسرعة الطاعة وكل يكمل كلالا وكلالا وكلالا الاخرة عن اللحياني أعياء وكلت من المشي كل كلالا وكلالا أى أعيتت وكذلك البعير اذا أعياء وكل الرجل بعيره أى أعياءه وكل الرجل ايضا أى كل بعيره ابن سيده أكله السير وكل القوم كلت ابلهم والكل قفا السيف والسكين الذى ليس بجاد وكل السيف والبصر وغيره من الشئ الحديد يكمل كلالا وكلالا وكولة وكولة وكلا وكل فهو كليل وكل لم يقطع وأنشد ابن برى فى الكول قول ساعدة

* اثنانك الضراعة والكول * قال وشاهد الكلة قول الطرماح

* وذو البت فيه كلة وخشوع * وفي حديث حنين فبازلت ارى حدهم كليل السيف لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اللحياني ان كل السيف ذهب حده وقال بعضهم كل بصره كولا نساوا كلة البكا وكذلك اللسان وقال اللحياني كلها سواء فى الفعل والمصدر وقول الاسود بن يعفر

بأظفاره تجن طوال * وأنياب له كانت كلالا

قال ابن سيده يجوز ان يكون جمع كل كجاء وناثم ونيام وان يكون جمع كليل كشديد وشداد وحديد وحداد الليث الكليل السيف الذى لا حدة ولسان كليل ذو كلاله وكلة وسيف كليل الحاة ورجل كليل اللسان وكليل الطرف قال وناس يجعلون كلالا للبصرة اسماء من كل على فعلاء ولا يصر فونه والمعنى انه موضع تسكن فيه الريح عن عملها فى غير هذا الموضع قال رؤبة

مشتبه الاعلام لماع الخفق * يكل وقد الريح من حيث انخرق

والكل المصيبة تحدث والاصل من كل عنه أى نسا وضعف والكلاله الرجل الذى لا ولده ولا والد وقال الليث الكل الرجل الذى لا ولده ولا والد كل الرجل يكمل كلاله وقيل ما لم يكن من النسب حسا

فهو كلاله وقالوا هو ابن عم الكلاله وابن عم كلاله وابن عم كلاله وقيل الكلاله من تكال
نسبه بنسبك كابن العم ومن أشبهه وقيل هم الاخوة للام وهو المستعمل وقال العماني الكلاله
من العصبه من ورث معه الاخوة من الام والعرب تقول لم يرته كلاله أي لم يرته عن عرض بل عن
قرب واستحقاق قال الفرزدق

ورثتم قناة الملك غير كلاله * عن ابني مناف عبد شمس وهاشم

ابن الاعرابي الكلاله بنو العلم الابعاد وحكى عن اعرابي انه قال مالي كثير ويرثني كلاله مستراخ
نسبهم ويقال هو مصدر من تكال النسب أي تطرفه كأنه أخذ طرفه من جهة الولد والوالد وليس
له منهما أحد فسمى بالمصدر وفي التنزيل العزيز وان كان رجل يورث كلاله الآية واختلف أهل
العربية في تنسير الكلاله فروى المغدري بسنده عن أبي عبيدة انه قال الكلاله كل من لم يرته ولد
أو أب أو أخ ونحو ذلك قال الاخفش وقال الفراء الكلاله من القرابة ما خلا الوالد والولد سموا
كلاله لاستدارتهم بنسب الميت الاقرب فالاقرب من تكال النسب اذا استدار به قال وسعته
مرة يقول الكلاله من سقط عنه طرفاه وهما أبوه وولده فصارت كلاله أي عيالاً على الأصل
يقول سقط من الطرفين فصارت عيالاً عليهم قال كتيبه حفظ عنه قال الازهرى وحديث جابر
ينسب لك الكلاله وأنه الوارث لانه يقول مَرَضْتُ مَرَضاً شَفِيتَ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَأَنْبَتَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَنِّي رَجُلٌ لَيْسَ يَرِثُنِي الْكَالَالَةُ أَرَادَ أَنَّهُ لَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ فَذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
الْكَالَالَهَ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا قَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُوْرِثُ كَالَالَهَ أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أُخٌ
أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَقَوْلُهُ يُوْرِثُ مَنْ وَرِثَ يُوْرِثُ لِمَنْ أُورِثَ يُوْرِثُ وَنَصَبَ كَالَالَهَ
عَلَى الْحَالِ الْمَعْنَى إِنْ مَاتَ رَجُلٌ إِلَّا وَامْرَأَةٌ فِي حَالِ تَكَالٍ نَسَبَ وَرِثَتِهِ أَيْ لَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ أَوْ
أُخْتُ مِنْ أُمِّ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَجَعَلَ الْمَيْتَ هَهُنَا كَالَالَهَ وَهُوَ الْمُوْرِثُ وَهُوَ فِي حَدِيثِ
بَابِ الْوَارِثِ فَكُلٌّ مَنْ مَاتَ وَلَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ فَهُوَ كَالَالَهَ وَرِثَتُهُ وَكُلٌّ وَارِثٌ لَيْسَ بِوَالِدٍ لِمَيْتٍ وَلَا وَلَدَ لَهُ
فَهُوَ كَالَالَهَ مُوْرِثُهُ وَهَذَا مُشْتَقٌّ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُوَافِقٌ لِلتَّنْزِيلِ وَالسُّنَّةِ وَيَجِبُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ
مَعْرِفَتُهُ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ عَلَيْهِمْ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْهُ وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكَالَالَهَ
قَوْلُهُ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَالَالَهَ إِنْ امْرَأَةٌ هَلَتْ لَيْسَ لَهُ وَلَدُهَا أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ
الْآيَةُ فَجَعَلَ الْكَالَالَهَ هَهُنَا الْأَخْتَ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْأَخَوَةَ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ فَجَعَلَ لِلْأَخْتِ الْوَاحِدَةَ نِصْفَ
مَا تَرَكَ الْمَيْتَ وَالْأَخْتَيْنِ الثَّلَاثِينَ وَالْأَخَوَةَ وَالْأَخَوَاتِ جَمِيعَ الْمَالِ بَيْنَهُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ

وجعل اللام والاخت من الام في الآية الاولى انثالث لكل واحد منهما السدس فبين بسياق
اليتين ان الكلالة تشبه على الاخوة للام مرة ومرة على الاخوة والاخوات للاب والام ودل
قول الشاعر ان الاب ليس بكلالة وان سائر الاولياء من العصبية بعد الولد كلالة وهو قوله

فان ابا المرء احمى له * ومولى الكلالة لا يغضب

اراد ان ابا المرء اغضب له اذا ظلم ومولى الكلالة وهم الاخوة والاعمام وبنو الاعمام وسائر
القربان لا يغضبون للمرء غضب الاب ابن الجراح اذ لم يكن ابن العم لحاً وكان رجلاً من العشيرة
قالوا هو ابن عمي الكلالة وابن عمي كلالة قال الازهرى وهذا يدل على ان العصبية وان بعدوا كلالة
فافهمه قال وقد فسرت لكم من آيتي الكلالة واعرابها ما تشتهي به ويزيل اللبس عنك فتدبره
تجده كذلك قال قد نبح الليث ما فسر من الكلالة في كتابه ولم يبين المراد منه وقال ابن بري اعلم ان
الكلالة في الاصل هي مصدر كل الميت بكل كلاً وكلالة فهو كل اذ لم يخلف ولداً ولا والداً فلهذا
اصلاها قال ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحدث فتكون اسمها للميت الموروث وان كانت في
الاصول اسمها للحدث على حدة قولهم هذا خلق الله أي مخلوق الله قال وجاز ان تسكون اسم اللوارث
على حدة قولهم رجل عدل أي عادل وما غور أي غائر قال والاول هو اختيار البصريين من أن
الكلالة اسم للموروث قال وعليه جاء التفسير في الآية ان الكلالة الذي لم يخلف ولداً ولا والداً
فاذا جعلت للميت كان انتصابها في الآية على وجهين أحدهما أن تكون خبر كان تقديره وان
كان الموروث كلالة أي كلاً ليس له ولد ولا والد والوجه الثاني ان يكون انتصابها على الحال من
الضمير في يورث أي يورث وهو كلالة وتكون كان هي التامة التي ليست منفقرة الى خبر قال ولا يصح
أن تكون الناقصة كما ذكره الحوفي لان خبرها لا يكون الا الكلالة ولا فائدة في قوله يورث
والتقدير ان وقع أو حضر رجل يموت كلالة أي يورث وهو كلالة أي كل وان جعلت للحدث دون
العين جاز انتصابها على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون انتصابها على المصدر على تقدير حذف
مضاف تقديره يورث وراثته كلالة كما قال الفرزدق * ورثتم قنات الملك لاعت كلالة * أي ورثتها
وراثته قرب لا وراثته بعد وقال عامر بن الطفيل

وما سودتني عامر عن كلالة * أبي الله أن أسموياً ولا أب

ومنه قولهم هو ابن عمي كلالة أي بعيد النسب فاذا أرادوا القرب قالوا هو ابن عمي دينة والوجه

الثاني ان تكون الكلالة مصدرا راقعا موقع الحال على حد قولهم جازيد ركض أي راكضا وهو ابن عمي دنية أي دانيا وابن عمي كلالة أي بعيد في النسب والوجه الثالث ان تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره وان كان الموروث ذا كلالة قال فهذه خمسة أوجه في نصب الكلالة أحدها ان تكون خبر كان الثاني أن تكون حالا الثالث ان تكون مصدرا على تقدير حذف مضاف الرابع ان تكون مصدرا في وضع الحال الخامس ان تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف فهذا هو الوجه الذي عليه أهل البصرة والعلماء باللغة أعني أن الكلالة اسم للموروث دون الوارث قال وقد أجاز قوم من أهل اللغة وهم أهل الكوفة ان تكون الكلالة اسما للوارث واحتجوا في ذلك بأشياء منها قراءة الحسن وان كان رجل يورث كلالة بكسر الراء فالكلالة على ظاهر هذه القراءة هي ورثة الميت وهم الاخوة للام واحتجوا أيضا بقول جابر انه قال يا رسول الله انما يرثني كلالة واذا ثبت حجة هذا الوجه كان انتصاب كلالة أيضا على مثل ما انتصبت في الوجه الخامس من الوجه الاول وهو ان تكون خبر كان ويقدر حذف مضاف ليكون الثاني هو الاول تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة كما تقول ذاقراية ليس فيهم ولد ولا والد قال وكذلك اذا جعلته حالا من الضمير في يورث تقديره ذا كلالة قال وذهب ابن جني في قراءة من قرأ يورث كلالة ويورث كلالة أن مفعولي يورث ويورث محذوفان أي يورث وارثه ماله قال فعلى هذا يبق كلالة على حاله الاولى التي ذكرتها فيكون نصبه على خبر كان أو على المصدر ويكون الكلالة للموروث لا للوارث قال والطاهر أن الكلالة مصدرة يقع على الوارث وعلى الموروث والمصدر قد يقع للفاعل تارة وللمفعول أخرى والله أعلم لم قال ابن الاثير الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلقهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالته وقيل كل ما احتق بالشئ من جوانبه فهو كليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه والكل اليتيم قال

أَكُولُ لِمَالِ الْكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ * اِذَا كَانَ عَظُمَ الْكَلِّ غَيْرَ شَدِيدٍ

والكل الذي هو عيال وثقل على صاحبه قال الله تعالى وهو كل على مولاه أي عيال وأصبح فلان مكلا اذا صار ذو قرابة كلا عليه أي عيال وأصبحت مكلا أي ذا قرابات وهم على عيال والكل المعسبي وقد كل بكل كلالا وكلالته والكل العليل والنقل الذكروا الان في ذلك سواء ورعما جمع على الكؤل في الرجال والنساء كل بكل كؤل ولا ورجل كل ثقيل لاخبر فيه ابن الاعرابي الكل الصنم والكل الثقيل الروح من الناس والكل اليتيم والكل الوكيل وكل الرجل اذا تعب وكل اذا توكل قال

قال الازهرى الذى اراد ابن الاعرابى بقوله الكل الصنم قوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
ضربه مثلا للصنم الذى عبدوه وهو لا يقدر على شئ فهو وكل على مولاه لانه يحمله اذا اطعن ويحمله
من مكان الى مكان فقال الله تعالى هل يستوى هذا الصنم الكل ومن يأمر بالعدل اسه تفهامه عنه
التوبيخ كانه قال لا تسووا بين الصنم الكل وبين الخالق جل جلاله قال ابن برى وقال نفطويه فى
مقوله وهو كل على مولاه هو اسيد بن ابي العيص وهو الابكم قال وقال ابن خالويه ورأس الكل
رئيس اليهود الجوهرى الكل العيال الثقيل وفى حديث خديجة كلاً انك تحمل الكل هو
بالفتح الثقيل من كل ما يتكاثر والكل العيال ومنه الحديث من ترك كلاً فأتى وعلى وفى حديث
طهفة ولا يؤكل كلكم أى لا يؤكل اليكم عيالكم ومالم تطيقوه ويرى الكلكم أى لا يفتات عيالكم
مالككم وكل الرجل ذهب وترك أهله وعياله بضع معة وكل عن الامر انجم وكل عليه بالسيف
وكل السبع حمل ابن الاعرابى والكلة أيضا حال الانسان وهى الكلة يقال بات فلان بكلة سوء
أى بحال سوء قال والكلة مصدرة قولك سيف كليل بين الكلة ويقال ثقيل سمعه وكل بصره
وذراسته والمكلا الجاد يقال جل وكل أى مضى قدما ولم يتجمل وأنشد الاصمعي
حدم عرق الدامنة فقضب * تكليله الليث اذا الليث وثب
قال وقد يكون كل بمعنى جبن يقال حمل فما كل أى فما كذب وما جبن كانه من الاضداد وأنشد
أبو زيد لجهم بن سبل

ولأكل عن حرب مجلحة * ولا أخدر للملقين بالسلم

وروى المنذرى عن ابي الهيثم انه يقال ان الاسد يهل ويكل وان الثور يكل ولا يهل قال
والمكلا الذى يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه والمكلا ليمحمل على قرنه ثم يتجمل فيرجع وقال
الذابغة الجعدى

بكرت نلوم وامس ما كلاتها * ولقد ضللت بذلك أى ضلال

ما صله كلاتها أدعصتها يقال كلال فلان فلانا أى لم يطعمه وكلاته بالحجارة أى علونه بها وقال

قوله وفرحه الخ هكذا فى
الاصل وحرر اه مصححه

* وفرحه يخصى المعزاء مكلول * والكلة الصوفة وهى صوفة جرافى رأس الهودج وجاء فى
الحديث نهى عن تقصيص القبور وتكليلها قيل التكليل رفعها تبنى مثل الكال وهى الصوامع
والقباب التى تبنى على القبور وقيل هو ضرب الكلة عليها وهى شتر مربع يضرب على القبور وقال
أبو عبيد الكلة من السطور ما خيط فصار كالبيت وأنشد

من كل مخفوف بظلال عصيه * رَوْحٌ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ وَقَرَامُهَا

والكفة الستر الرقيق بخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وفي المحكم الكفة الستر الرقيق قال والكفة غشائم من ثوب رقيق يتوقى به من البعوض والا كليل شبه عصابة من ثنية بالجواهر والجمع أكليل على القياس ويسمى التاج أكليلا وكأله أى ألبسه الا كليل فأما قوله أنشد ابن جني

قد دنا الفصح فالولا نديتظم * سرعا أكلة المرجان

فهذا جمع أكليل فلما حذف الهـ مزه و بقيت المكاف ساكنة فتحت فصارت الى كليل كدليل فجمع على أكلة كدلة وفي حديث عائشة رضى الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق أكليل وجهه هي جمع أكليل قال وهو شبه عصابة من ثنية بالجواهر فجعلت لوجهه الكريم صلى الله عليه وسلم أكليل على جهة الاستعارة قال وقيل أرادت نواحي وجهه وما أحاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحاكمة ويوضع هنالك على أعلى الرأس وفي حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانما اني مثل الاكليل يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار بأفانها والاكليل منزل من منازل القمر وهو أربعة أنحيم مصطفة قال الازهرى الاكليل رأس برج العقرب ورقب الثريا من الأنواء والاكليل لانه يطلع بغيوبها والاكليل ما أحاط بالظفر من اللعم وتكلمه الشيء أحاط به وروضة مكالة مخفوفة بالنور وغمام مكمل مخفوف بقطع من السحاب كأنه مكمل بهم وانكلى الرجل ضحك وانكلت المرأة فهي تنكلى انكلا إذا ما تبسمت وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة

وتنكلى عن عذب شيت نبأه * له أشرف كالأخوان المنور

وانكلى الرجل انكلا لا تبسم قال الاعشى

وتنكلى عن غر عذاب كأنها * جنى أخوان بنته متساعم

يقال كثر واكثر وانكلى كل ذلك تبد ومنه الاسنان وانكلال الغيم بالبرق هو قدر ما يرى من سواد الغيم من بياضه وانكلى السحاب بالبرق إذا ما تبسم بالبرق والاكليل السحاب الذى تراه كأن غشائ ألبسه وسحاب مكمل أى ملتح بالبرق ويقال هو الذى حوله قطع من السحاب واكلى الغمام بالبرق أى ملتح وانكلى السحاب عن البرق واكلى تبسم الاخيرة عن ابن الاعراب وأنشد عرضنا فقلنا إليه سلم فسلمت * كما اكلى بالبرق الغمام اللوامع

وقول أبي ذؤيب

تَكَلَّلَ فِي الْغَمَادِ فَأَرْضُ لَيْلِي * ثَلَاثًا مَا أَبِينُ لَهُ انْفِرَاجًا

قيل تَكَلَّلَ تَبَسُّمًا بِالْبَرْقِ وَقِيلَ تَنَطَّقَ وَاسْتَدَارَ وَانْكَلَّ الرِّقُّ نَفْسَهُ لَمَعَ لَمْعًا خَفِيمًا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْغَمَامُ الْمُكَلَّلُ هُوَ السَّحَابُ يَكُونُ حَوْلَهَا قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ فَهِيَ مُكَلَّلَةٌ بِهِمْ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ

أَصَاحُ تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيضَهُ * كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ

وَالْكَلِيلُ الْمَلِكُ نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ وَالْكَلْكَلُ وَالْكَلَّكَالُ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ بَاطِنُ الزُّورِ قَالَ * أَقُولُ أَذْخَرْتُ عَلَى الْكَلَّكَالِ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّهَا جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ مَشْدُودًا وَقَالَ مَنْظُورٌ بِنِ مَرْتَدٍ الْأَسَدِيُّ

كَانَ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ * مَوْضِعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ مَوْضِعُ كَفِّي رَاهِبٍ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَوْلِهِ عَلَى الْكَلْكَلِ * وَمَوْضِعُهُ مَنْ تَفْنَاهُ نَزَلَ * قَالَ وَالْمَعْرُوفُ الْكَلْكَلُ وَانَّمَا جَاءَ الْكَلَّكَالُ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةً فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ

قُلْتُ وَقَدْ خَرْتُ عَلَى الْكَلَّكَالِ * يَا نَاقَتِي مَا جِلَّتْ مِنْ مَجَالِ

وَالْكَلْكَلُ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ مَخْرَجِهِ إِلَى مَامَسِ الْأَرْضِ مِنْهُ إِذَا رُبَّضَ وَقَدْ يَسْتَعَارُ الْكَلْكَلُ لِمَا لَيْسَ بِجَسَمٍ كَقَوْلِ لَامِرِيِّ الْقَيْسِ فِي صِفَةِ لَيْلٍ

فَقُلْتُ لَهَا لَمَّا تَطَيَّ بِجُوزِهِ * وَأَرْدَفَ أَهْجَارًا وَنَاءً بِكَلْكَلِ

وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنَهَا

أَلْقَى عَلَيْهِ الدَّهْرَ كَمَا كَلَّهُ * مِنْ ذَا يَقُومُ بِكَلْكَلِ الدَّهْرِ

فَجَعَلَتْ لِلدَّهْرِ كَلَّا وَقَوْلَهُ

مَشَقَّ الْهَوَا جَرَحَهُنَّ مَعَ السَّرِيِّ * حَتَّى ذَهَبْنَ كَلَّا وَكَلَّا وَصُدَّوْا

وَضَعُ الْأَسْمَاءُ مَوْضِعَ الظُّرُوفِ كَقَوْلِهِ ذَهَبْنَ قَدُمَاوَا خَرَّوْا وَرَجَعْنَ كَلَّ كُلُّ ضَرْبٍ وَقِيلَ الْكَلْكَلُ وَالْكَلَّا كُلُّ بِالضَّمِّ الْقَصِيرِ الْغَلِيظِ الشَّدِيدِ وَالْأَتَى كَالْكَلَّةِ وَكَلَّا كَلَّةً وَالْكَلَّا كُلُّ الْجَمَاعَاتِ كَالْمَكْرَاكِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ * حَتَّى يَحْتَلُّونَ الرُّبَا الْكَلَّا كَلَّا * الْفَرَاءُ الْكَلَّةُ التَّأْخِيرُ وَالْكَلَّةُ الشَّفَرَةُ الْكَلَّةُ وَالْكَلَّةُ الْحَالُ حَالُ الرَّجُلِ وَيُقَالُ ذُئِبَ مُكَلَّلٌ قَدْ وَضَعَ كُلَّهُ عَلَى النَّاسِ وَذُئِبَ كَلِيلٌ لَا يَبْعُدُ

على أحمد وفي حديث عثمان أنه دخل عليه فقيل له أبأمرك هذا فقال كل ذلك أي بعضه عن
أمرى وبعضه بغير أمرى قال ابن الأثير موضع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض
قال وعليه جمل قول عثمان ومنه قول الرازي

قالت له وقوله امرى * ان الشؤم أخيره الطرى * وكل ذلك يفعل الوصى

أي قد يفعل وقد لا يفعل وقال ابن بري وكلا حرف ردع وزجر وقد تأتي بمعنى لا كقول الجعدي

فقلنا لهم خلوا النساء لاهلها * فتالوا لنا كلاً فقلنا لهم بلى

فكلاً هنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى وبلى لا تأتي الا بعد نفي ومثله قوله أيضاً

قرئش جهاز الناس حياء وميتا * فن قال كلاً فلم يكذب كذب

وعلى هذا يحمل قوله تعالى فيقول ربى أهاننى كلاً وفي الحديث تقع فتى كأنها الظلل فتال اعرابي

كلاً يارسول الله قال ابن الأثير كلاً ردع في الكلام وتبسيه ومعناها أنه لا تفعل لأنها آكد في

النفي والردع من لا لزيادة الكاف قال وقد ترد بمعنى حقاً كقوله تعالى كلاً لئن لم تنته لنسفعا

بالناصية والظل السحاب (كمل) الكمال التمام وقيل التمام الذى تجزأ منه أجزاؤه وفيه

ثلاث لغات كمل الشئ يكمل ويكمل وكل كلاً وكؤلاً قال الجوهرى والكسر أردؤها وشئ

يكمل كامل جاوبه على كمل وأنشد سيبويه

على أنه بعد ما قدمضى * ثلاثون للهجر حولاً كميلاً

وتكمل ككمل وتكمل الشئ وأكملته أنا وأكملت الشئ أى أجزأته وأتممته وأكمله هو

واستكمله وكمله أتمه وجله قال الشاعر

فقرى العراق مقبل يوم واحد * والبصرتان وواسطتكميلة

قال ابن سيده قال أبو عبيد أراد كلاً ان ذلك كله يسار في يوم واحد وأراد بالبصرتين البصرة

والكوفة وأعطاه المال كلاً أى كاملاً هكذا يكلم به فى الجميع والوحدان سوا مولى بنى ولا

يجمع قال وليس يصدر ولا نعت إنما هو كقولك أعطيتك كلاً ويقال لك نصفه وبعضه وكأله وقال

الله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى الآية ومعناه والله أعلم الا أنا أكملت

لكم الدين بأن كفيتم خوف عذوقكم وأظهركم عليهم كما تقول الا أن كمل لنا المالك وكل لنا

ما نريد بأن كفيتم من كفافه وقيل أكملت لكم دينكم أى أكملت لكم فوق ما تحتاجون

اليه في دينكم وذلك جائز حسن فأما أن يكون دين الله عز وجل في وقت من الاوقات غير كامل فلا قال الازهرى هذا كله كلام أبي اسحق وهو الزجاج وهو حسن ويجوز للشاعر أن يجعل الكامل ككلا وأنشد * ثلاثون للهجوجولا ككلا * والتكملات في حساب الوصايا معروف ويقال ككملت له عددة حقه ووفاته حقه تكملا وتكمله فهو مكمل ويقال هذا المكمل عشرين والمكمل مائة والمكمل ألفا قال النابغة

فكملت مائة فيها جامتها * وأسرت حسيمة في ذلك العدد

ورجل كامل وقوم ككله مثل حافد وحفدة ويقال أعطاه هذا المال ككلا أي كله والتكميل والاكمال التمام واستكماله استتمه الجوهرى وقول حميد

حتى اذا ما حاجب الشمس دبح * تذكر البيض بكملول فليج

قال من نون الكملول قال هو مفادة وفتح يريد يفتح في السير وانما ترك التشديد للقافية وقال الخليل الكملول نبت وهو بالفارسية برغت حكاها أبو تراب في كتاب الاعتقاب ومن أضاف قال فليج نهر صغير والاكامل من شطور العروص معروف وأصله متفاعل ست مرات سمي كاملا لانه استكمل على أصله في الدائرة وقال أبو اسحق سمي كاملا لانه كملت أجزاؤه وحركاته وكان أكمل من الوافر لان الوافر توفرت حركاته ونقصت أجزاؤه وقال ابن الاعرابي المكمل الرجل الكامل للخير أو الشر والكاملية من الروافض شرجيل وكامل اسم فرس سابق لبني امرئ القيس وقيل كان لامرئ القيس وكامل أيضا فرس زيد الخيل وياه عنى بقوله

* مازلت أرميهم بغرة كامل * وقال ابن بري كامل اسم فرس زيد الفوارس الضبي وفيه يقول العاقف الضبي

نعم الفوارس يوم جيش محزق * لحقوا وهم يدعون يال ضرار

زيد الفوارس كروا بنا منذر * والخيال يطعنم بنو الأحرار

برمي بغرة كامل وبخسره * خطر النفوس وأى حين خطر

وكامل أيضا فرس لأرقاد بن المنذر الضبي وكمل وكامل ومكمل وكيل وكيلة كلها أسماء (كثل)

كثيل وكثيل وكثرو وكثرت صاب شديد (كثل) الكميثل القصير ورجل كئيل وكثيل صاب

شديد قال أبو منصور وسعت اعرايا يقول ناقمة مكمله الخلق اذا كانت مداخلة مجمعة

(كهل) التهذيب كَهَلَتْ الحديث أى أخفيته وعييته ابن الاعرابى كَهَل إذا جع ثيابه
 وحرّمها للسفر وكَهَل فلان علمنا منعه حَقًّا وفي النوادر كَهَلَت المال كَهَلَةً وحبكركته حبكركة
 ودبكتته دبكتة وحببته حببة وزمزمته زمزمة وصرصرته وكركرته إذا جعته ورددت اطراف
 ما انتشر منه وكذلك كبكبته (كنبل) رجل كُنْبِل وكُنْبِل شديد صلب وكُنْبِل اسم موضع
 حكاه سيديويه والله أعلم (كنل) الكنتال القصير مثل به سيبويه وفسره السرافي (كندل) الكندل
 شجر يدبغ به وهو من دباغ السند ودباغه يحى أجرح حكاه أبو حنيفة وقال مرة هو
 الكندل لا يغد قال وماء البحر عدو كل شجر الا الكندل والقزم والقزم مذكور في موضعه
 (كنعل) الازهرى الكنعل في العدو الثقيل منه (كنفل) رجل كنفيل اللعبة ضخمة
 ولحية كنفيلة ضخمة جافية (كنهل) كَنَهْل وكَنِهْل موضع ومن العرب من لا يبصر فله يجعله
 اسمًا للبقعة قال جرير

قوله الكنتال هكذا في
 الأصل بالهاء المثلثة
 مضبوطا وفي الصحاح في
 مادة كتل بالهاء المثناة
 والكنتال بالضم القصير
 والنون زائدة وفي القاموس
 الكنتال بجر دخل القصير
 اه أي بالمثناة حرر اه
 مصححه

طوى البين أسباب الوصال وحاوت * بكَنِهْل أقران الهوى أن تجذما

الازهرى كَنِهْل ما لبى نعيم معروف وقال عمرو بن كلثوم * فجاء للها الجياد بكَنِهْل * (كنهدل) كَنِهْدَلْ
 صلب شديد (كهل) الكَهْل الرجل اذا وخطه الشيب ورأيت له بجالة وفي الصحاح
 الكَهْل من الرجال الذي جاوز الثلاثين وخطه الشيب وفي فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
 هذان سيدا كهول الجنة وفي رواية كهول الاولين والآخرين قال ابن الاثير الكَهْل من الرجال
 من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل هو من ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين وقد اکتَهَل
 الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل أراد بالكَهْل ههنا الخليم العاقل أى ان الله يدخل
 أهل الجنة الجنة علماء عقاء وفي المحكم وقيل هو من أربع وثلاثين الى احدى وخسين قال الله
 تعالى في قصة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ويكلم الناس في المهد وكهلا قال القراء أراد
 ومكلمًا الناس في المهد وكهلا والعرب تضع يفعل في موضع الفاعل اذا كانا في معطوفين مجتمعين
 في الكاذم كقول الشاعر

بِأَعْيُنِيَا بَعْضُ بَاثِرٍ * يَقْصِدُ فِي أَسْوَقِهَا وَجَائِرٍ

أراد قاصدا في أسواقها وجائرا وقد قيل انه عطف الكَهْل على الصفة أراد بقوله في المهد صبيا
 وكهلا فرد الكَهْل على الصفة كما قال دعانا بالجنة أو قاعدا روى المنذرى عن أحمد بن يحيى انه

قال ذكر الله عز وجل لعيسى آيتين تكليمه الناس في المهد فهذه معجزة والاخرى نزوله الى الارض
عند اقتراب الساعة كهلاً ابن ثلاثين سنة يكلم أمة محمد فهذه الآية الثانية قال أبو منصور واذا
بلغ الحسين فانه يقال له كهل ومنه قوله

هل كهل حسين ان شاقته منزلة * مسقه رأيه فيها ومسبوب

قوله ثم يقال تخرج وجهه
الى قوله ثم مجتمع هكذا في
الاصل وعبارته في مادة جمع
ويقال للرجل اذا اتصلت
لحمته مجتمع ثم كهل بعد
ذلك اه معجمه

مفعله كهلاً وقد بلغ الحسين ابن الاعرابي يقال للغلام مرأق ثم تحتلم ثم يقال تخرج وجهه ثم
اتصلت لحمته ثم مجتمع ثم كهل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قال الازهرى وقيل له كهل حينئذ
لانهم اشباهه وكال قوته والجمع كهلون وكهول وكهال وكهلان قال ابن منبادة
وكيف ترجىها وقد حال دونها * بنو أسد كهلاً ثم اشباهها

وكهل قال وأراه على توهم كاهل والاشئ كهله من نسوة كهلات وهو القياس لانه صفة وقد
حكى فيه عن أبي حاتم تحريك الهاء ولم يذكروه النحويون فيما شد من هذا الضرب قال بعضهم قلما
يقال للمرأة كهلة مفردة حتى يزجوها بشبهة يقولون شبهة كهلة غيره رجل كهل وامرأة كهلة
اذا انتهى شبابها وذلك عند استكمالها ثلاثا وثلاثين سنة قال وقد يقال امرأة كهلة ولم يذكروا
معها شبهة قال ذلك الاصمعي وأبو عبيدة وابن الاعرابي قال الشاعر

* ولا أعود بعدها كرياً * أمارس الكهلة والصبيبا * والعزب المنفعة الاثيبا

واكتمل أى صار كهلاً ولم يقولوا كهل إلا أنه قد جاء في الحديث هل في أهلك من كاهل ويروى
من كاهل أى من دخل حنك الكهولة وقد تزوج وقد حكى أبو زيد كاهل الرجل تزوج وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل رجلاً اراد الجهاد معه فقال هل في أهلك من كاهل يروى بكسر
الهاء على انه اسم ويروى من كاهل بفتح الهاء على انه فعل لبوزن ضارب وضارب وهما من
الكهولة يقول هل فيهم من أسن وصار كهلاً وذكروا عن أبي سعيد الضرير انه رد على أبي عبيدة هذا
التفسير وزعم انه خطأ قد يخلف الرجل الرجل في أهله كهلاً وغير كهل قال والذي سمعناه من
العرب من غير مسئلة أن الرجل الذي يخلف الرجل في أهله يقال له الكاهن وقد كهن يكتهن
كهنوناً قال ولا يخلو هذا الحرف من شيتين أحدهما ان يكون المحدث ساء سمعه فظن أنه كاهل
وانما هو كاهن أو يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والذون كما يقال هتنت السماء وهتنت
والغرين والغريل وهو ما يرسب أسفل قارورة الدهن من ثنله ويرسب من الطين أسفل الغدير

وفي أسفل القدر من مرقه عن الاصمعي قال الأزهرى وهذا الذى قاله أبو سعيد له وجه غير أنه بعيد
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لم هل فى أهلك من كهل أى فى أهلك من نعمة للقيام بشأن
عمالك الصغار ومن تخلفه عن يلزمك قوله فلما قال له ما هم الأصيبية صغار أجابه فقال تخلف
وجاهد فيهم ولا تضيعهم والعرب تقول مضر كهل العرب وسعد كهل تميم وفى النهاية وتيم كهل
مضر وهو مأخوذ من كهل البعير وهو مقة دم ظهره وهو الذى يكون عليه الخجل قال وانما أراد
بقوله هل فى أهلك من نعمة عليه فى القيام بأمر من تخلف من صغار ولدك لتلايض يعوا الأتراء
قال له ما هم الأصيبية صغار فأجابه وقال ففيهم فإحد قال وأنكر أبو سعيد الكاهل وقال هو
كاهن كما تقدم وقول أبي خراش الهذلى

فلو كان سلى جاره وأجاره * رماح ابن سعد طائر كهل

قال ابن سيدة لم يفسره أحد قال وقد يمكن أن يكون بعلة كهل ما بغلة فى الشدة الأزهرى
يقال طارافلان طائر كهل إذا كان له جد وحظ فى الدنيا ونبت كهل متناه واكتهل النبت طال
وانتهى متناه وفى الصحاح تم طوله وظهر نوره قال الأعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بهيم النبت مكهل

وليس بعدا كتهال النبت الاتولى وقول الأعشى يضاحك الشمس معناه يدور معها ومضاكته
أيها حسن له ونضرة والكوكب معظم النبات والشرق الريان الممتلئ ماء والمؤزر الذى صار
النبات كالإزار له والعميم النبت الكثيف الحسن وهو أكثر من الجيم يقال نبت عميم وعميم
واكتهلت الروضة إذا عمها نبتها وفى التهذيب نورها ونجعة مكتهلة إذا انتهت سننها المحكم ونجعة
مكتهلة مخمزة الرأس بالبياض وأنكر بعضهم ذلك والكاهل مقدم على الظهر عما يلى العنق
وهو الثلث الأعلى فيه ست فقر قال امرؤ القيس بصف فرسا

له حارك كالدعص لبدته الثرى * الى كاهل مثل الرناج المضرب

وقال النضر الكاهل ما ظهر من الزور والزور ما بطن من الكاهل وقال غيره الكاهل من الفرس
ما ارتفع من فروع كتفيه وأنسد

وكاهل أفرع فيه مع الأفرع إشراق رقيق

وقال أبو عبيدة الحارث فروع الكتفين وهو أيضا الكاهل قال والمذبح أسفل من ذلك والكاهنة

قوله رماح ابن سعد هكذا فى
الاصول وفى الأساس رباح
ابن سعد فرس اه معناه

مقدم المنسج وقيل الكاهل من الانسان ما بين كتفيه وقيل هو مؤصل العنق في الصلب وقيل هو في الفرس خلف المنسج وقيل هو ما شخّص من فروع كتفيه الى سوي ظهره ويقال للشديد الغضب والهائج من الفحول انه لذكاهل حكماء ابن السكيت في كتابه الموسوم بالانفاظ وفي بعض النسخ انه لذكاهل بالصاد وقوله

قوله طويل مثل العنق كاهلا * أشق رحب الجوف مع تدل الجرم
تقدم هذا البيت في مادة
تلل ناقصا لفظ أشق السكن
ترك البياض هناك في
الاصل بعد لفظ رحب
وأني به هنا كما ترى على
الصواب اه مصححه

طويل مثل العنق أشرف كاهلا * أشق رحب الجوف مع تدل الجرم

وضع الاسم فيه موضع الظرف كأنه قال ذهب معداً وأنه لشديد الكاهل أي منيع الجانب قال
الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول فلان كاهل بنى فلان أي معتمدهم في الملمات وسندهم
في المهمات وهو مأخوذ من كاهل الظهر لأن عُنق الفرس يتسأله إليه إذا حضر وهو مخجل مقدم
قربوس السرج ومعتمد الفارس عليه ومن هذا قول رؤبة يمدح معداً

إذا معدّ عدت الأوائلا * فابنا نزار فرجا الزلازلا

حصنين كانا لمعدّ كاهلا * ومنكبين اعليا التلائلا

أي أنا يعني ربيعة ومضر عمدة أولاد معدّ كلهم وفي كتابه الى أهل اليمن في أوقات الصلاة
والعشاء إذا غاب الشفق الى ان تذهب كواحد الليل أي أوائله الى أوساطه تشبهاً بالليل بالابل
السائرة التي تتقدم أعناقها وهواديهما وتتبعها أعجازها وتوايها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم
أعلى الظهر ومنه حديث عائشة وقرّر الرّؤس على كواهلها أي أثبتتها في أماكنها كأنها كانت
مشفوعة على الذهاب والهلاك الجوهرى الكادل الحارل وهو ما بين الكتفين قال النبي صلى الله
عليه وسلم عليم كاهل مضر وعليها الحمل قال ابن بري الحارل فرع الكاهل هكذا قال أبو عبيدة
قال وهو عظم مشرف اكتنفه فرعا الكتفين قال وقال بعضهم هو منبت أدنى العرف الى الظهر
وهو الذي يأخذ به الفارس إذا ركب أبو عمرو ويقال للرجل انه لذكاهل وكاهل وكاهن بالنون
واللام إذا اشتد غضبه ويقال ذلك للفعل عند صياله حين تسمع له صوتاً يخرج من جوفه
والكهلول الضحك وقيل الكريم عاقبت اللام الرائى في كهرو ر ابن السكيت الكهلول
والرؤشوش والبهلول كاه السخى الكريم والكهلول العنكبوت وحق الكهول بيته وقال عمرو
ابن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن مصر إني أئيبك من العراق وإن أمرتك لحق الكهول
أو كالجعلية أو كالكةدبة فمازات أسدى والخم حتى صار أمرك كندكة الدرة والطيراف
الممدد قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهرى بفتح الكاف وضم الهاء وقال

هي العنكبوت ورواها الخطابي والزنجشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو قالوا هي
العنكبوت ولم يبقه دها القتيبي ويروي تحق الكهذل بالذال بدل الواو وقال القتيبي أما حق
الكهذل فلم أسمع شيئا ممن يوثق بعلمه يعني انه بيت العنكبوت ويقال انه ندى العجوز وقيل العجوز
نفسها وحدها نديها وقيل غير ذلك والجعدبة النفاحات التي تكون من ماء المطر والكعدبة بيت
العنكبوت وكل ذلك مذكور في موضعه وكاهل وكهبل وكهبل أسماء يجوز أن يكون تصغير كهل
وان يكون تصغير كاهل تصغير الترخم قال ابن سيده وأن يكون تصغير كهل أولى لان تصغير الترخم
ليس بكثير في كلامهم وكهيلة موضع رمل قال

عَمِيرَةٌ حَلَّتْ بِرَمْلِ كَهِيلَةٍ * فَيَمْنُونَةُ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مَرَّتَا

الجوهري كاهل أبو قبيلة من الاسد وهو كاهل بن أسد بن خزيمه وهم قتل أبي امرئ القيس وكهبل
بالكسر اسم موضع أو ماء (كهبل) رجل كهبل قصير والكهبل بفتح الباء موضعهما شجر عظام
وهو من العضاء قال سيبويه أما كهبل فالنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام على مثال سفر رجل
فهذا بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون فكهبل بمنزلة عرنت بنو بنياء حين زادوا النون ولو كانت من
نفس الحرف لم يفعلوا ذلك قال امرؤ القيس يصف مطرا وسيلاً

فَأَنْصَحِي بِسُحِّ الْمَاءِ مَنْ كُلِّ فَيْقَةٍ * يَكْبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ السَّكَنِ بِلْ

والسكَنِ بِل لغة فيه قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أهل السراة قال السكَنِ بِل صنف من الطلع
جفرف قصر الشوك الازهرى في الخاسي السكَنِ بِل واحدتها كنهيلة قال ابن اعرابي هي شجر
عظام معروفه وأنشد بيت امرئ القيس قال ولأعرف في الاسماء مثل كنهيل وقال فيه السكَنِ بِل
من الشعير أضخمه سنبله قال وهي شعيرة يمانية جراء السنبله صغيرة الحب (كهذل)
الكهذل العنكبوت وقيل العجوز وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن مصراتي
أتيتك من العراق وان أمر لك تحق الكهول ويروي تحق الكهذل بالذال عوض الواو قال القتيبي
أما حق الكهذل فاني لم أسمع شيئا ممن يوثق بعلمه يعني انه بيت العنكبوت ويقال انه ندى العجوز
وقيل العجوز نفسها وحدها نديها وقيل غير ذلك والكهذل الجارية السمينة الناعمة قال أبو حاتم
فيماروى عنه القتيبي الكهذل العاتق من الجوارى وأنشد

أَإِذَا مَا الْكَهْذَلُ الْعَارِ * لُكُمَا سَتْ فِي جَوَارِيهَا

حَسِبْتَ الْقَمَرُ الْبَاهِ * رَفَى الْحُسَيْنُ بِيَاهِهَا

وكهمل اسم راجح قال يعنى نفسه * قد طردت أم الحديد كهملًا * أم الحديد امرأته والأيات
بكى الهامد كورة في حرف الحاء من باب الدال وكهمل من أسماهم (كهمل) كهمل ثقيل وخم
وأخذ الامر مكهم الأى بأجمعه (كول) تكول القوم عليه وتنولوا عليه تنولوا إذا اجتمعوا
عليه وضربوه ولا يقلعون عن ضربه ولا شتمه وقيل تكولوا عليه وانكالوا انقلبوا عليه بالشتم
والضرب فلم يقلعوا وقيل انكالوا عليه وانكالوا به المعنى وتكاول الرجل تكاوا وتقاصور الكولان
بالفتح نبت وهو البردي وفى المحكم نبات ينبت فى الماء مثل البردي يشبه ورقه وساقه السعدى
الا انه اغلظ وأعظم وأصله مثل أصله يجعل فى الدواء قال أبو حنيفة سمعت بعض بني أسد يقول
الكولان فيضم الكاف (كيل) الكيل المكيل غيره الكيل كيل البر ونحوه وهو مصدر كال
الطعام ونحوه يكيل كيدًا ومكالًا ومكيلة الأيضاه وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعول بكسر
العين يقال ما فى برك مكال وقد قيل مكيل عن الاخفش قال ابن برى هكذا قال الجوهري وصوابه
مفعول بفتح العين وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله وان شئت ضمنت الكاف والطعام مكيل
ومكبول مثل مخيط ومخيط ومنهم من يقول كؤل الطعام وبوع واضطود الصديد واستوق ماله
بقلب اليا وواحين ضم ما قبلها لان الباء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم وكاله وكاله
طعاما وكاله له قال سيبويه اكتل يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة وقوله تعالى الذين اذا اكلوا
على الناس يستوفون أى اكلوا منهم لانفسهم قال نعلب معناه من الناس والاسم الكيلة
بالكسر مثل الجلسة والركبة واكتلت من فلان واكتلت عليه واكتت فلانا طعاما أى كت له
قال الله تعالى واذا كلوهم أووزوهم أى كلوهم وفى المثل أحشفنا وسوء كيلة أى اتجمع على
أن يكون المكيل حشفنا وأن يكون الكيل مطففا وقال اللجاني حشف وسوء كيلة وكيل
ومكيلة وبرمكيل ويجوز فى القياس مكبول ولغة بني أسد مكول ولغة ربيعة مكال قال
الازهرى أمما مكال فى لغات الحضريين قال وما أراها عربية مخضة وأمما مكول فهى لغة ربيعة
واللغة الفصيحة مكيل ثم يليها فى الجودة مكبول اليت المكيل ما يكال به حديدًا كان أو خشبًا
واكتلت عليه أخذت منه يقال كال المعطى واكال الاخذ والكيل والمكيل والمكيل
ما كيل به الاخيرة نادرة ورجل كيال من الكيل حكا سيبويه فى الامالة فاما أن يكون على التكثير

قوله السعدى هكذا فى
الاصل ولم نجد اسم النبت
فيما بأيدينا من كتب اللغة
ولعله السعدى كجبارى لغة
فى السعد بالضم النبت
المعروف راجع مادة سعد
اه صححه

لأن فعله معروف وأما يُفَرَّ إلى النسب إذا عُدَّ الفعل وقوله أنشده ابن الأعرابي
 * حين تَكَالُ النِّيبُ في القَفْرِ * فسرته فقال أُرَادَ حين تَعَزُّزُ في كَالٍ لَبَنًا كِبَالًا فهذه الناقة
 عَزَزَتْ وكال الدراهم والدنانير وزنها ابن الأعرابي خاصة وأنشد لشارع جعل الكيل وزناً
 فأرورة ذات مسك عند ذى لطف * من الدنانير كالوها بمقال
 فإما أن يكون هذا موضعاً وإما أن يكون على النسب لأن الكيل والوزن سواء في معرفة المقادير
 ويقل كل هذه الدراهم يريدون وزن وقال مرة كل ما وزن فقد كيل وهما بكاء لأن أي تعارضان
 بالشتم أو الوتر قالت امرأة من طي

فيعتقل خير أبا مري لم يكن له * نواول لكن لا تسكيل بالدم

قال أبو رياش معناه لا يجوز لك أن تقتل الأتراك ولأنه تبرئ منه المساواة في الفضل إذا لم يكن غيره
 وكيل الرجل صاحبه قال له مثل ما يقول أو فعل كفعلة وكأفعله تكأفله إذا كأل لك وكأت له فهو
 مكأل بالهمز وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه نهى عن المكألة وهي المقايسة بالقول والفعل
 والمراد المكألة بالسوء وترك الأغضاء والاحتمال أي تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك وتفعل
 معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل أراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالآثر وكال الزند بكيل
 كَيْلاً مثل كالأول لم يخرج ناراً فشبّه مؤخر الصنوف في الحرب بدلانه لا يقاوتل من كان فيه وروى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المِكْالُ مِكْالُ أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة قال أبو عبيدة
 يُقال إن هذا الحديث أصل لكل شيء من الكيل والوزن وإنما يَأْتِي الناس فيهما بأهل مكة وأهل
 المدينة وإن تغير ذلك في سائر الأمصار ألا ترى أن أصل القير بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من
 الأمصار وأن السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الأمصار والذي يعرف به أصل الكيل
 والوزن أن كل ما زمه اسم الختم والقَفْرِ والمَكُولِ والمِدِّ والصاع فهو كيل وكل ما زمه اسم
 الأَرطال والأَوَاقِي والأَمْناء فهو وزن قال أبو منصور والقير أصل الكيل فلا يجوز أن يباع منه
 رطل برطل ولا وزن بوزن لأنه إذا رُدَّ بعد الوزن إلى الكيل تفاضل أنما يباع كَيْلاً بكيل سواء
 بسواء وكذلك ما كان أصله موزوناً فإنه لا يجوز أن يباع منه كيل بكيل لأنه إذا رُدَّ إلى الوزن لم يؤمن
 فيه التفاضل قال وإنما احتجج إلى هذا الحديث لهذا المعنى ولا يهافت الناس في الربا الذي نهى
 الله عز وجل عنه وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يَكُنْ والمدينة كَيْلاً فلا يباع

قوله فشبهه مؤخر الصنوف
 إلى قوله من كان فيه هكذا
 في الأصل هنا وقد ذكره ابن
 الأثير عقب حديث دجاجة
 ونقله المؤلف عنه فيما يأتي
 عقب ذلك الحديث ولا
 مناسبة له هنا فالإقتصار
 على ما يأتي أحق أنه مصححه

الابالكيل وكل ما كان بها مؤزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا بانه تفاضل وهوذا في كل نوع
تتعلق به أحكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل به الناس في بيعاتهم فاما المكيل فهو
الصاع الذي يتعلّق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل أهل
المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو من عمل من الكيل والميم فيه لالة وأما الوزن
فيريده الذهب والنضة خاصة لان حق الزكاة يتعلّق به ما ودرهم أهل مكة ستة دوايق ودرهم
الاسلام المعدلة كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل وكان أهل المدينة يتعاملون بالدرهم عند مقدم
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعدّة فأرشدهم الى وزن مكة وأما الدنانير فكانت تحمّل الى
العرب من الروم الى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في أيامه وأما الارطال والأمناء فللناس
فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملةون بها وتجرون عليها والكيول آخر الصنوف في الحرب
وقيل الكيول مؤخر الصنوف وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل
العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعنك ان أعطيتك أن تقوم في الكيول فقال لا أعطاه سينا
فجعل يقاتل وهو يقول

إني امرؤ عاهدني خليلي * أن لا أقوم الدهر في الكيول

أضرب بسيف الله والرسول * ضرب غلام ماجد منهم لؤلؤ

فلم يرل يقاتل به حتى قتل الأزهرى أبو عبيد الكيول هو مؤخر الصنوف قال ولم أسمع هذا الحرف
الا في هذا الحديث وسكن البناء في أضرب لكثرة الحركات وتكلى الرجل أى قام في الكيول
والاصل تكيل وهو مطلوب منه قال ابن بري الرجل ي دجانه سمك بن خرشة قال ابن الاثير
الكيول فيقول من كأل الزند اذا بكأ ولم يخرج نار افشبه مؤخر الصنوف به لان من كان فيه
لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما أشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتعظم ما يصنع
غيرك أبو منصور الكيول في كلام العرب ما خرج من حر الزند مؤد الانار فيه الليث الفرس
يكابل الفرس في الجري اذا غارضه وباراه كأنه يكيل له من جريه مثل ما يكيل له الآخر ابن
الاعرابي المكياله ان يتشائم الرجل لان فيرى أحدهما على الآخر والمواكلة ان يمدى المدان
للمدين ليؤخر قضاءه ويقال كأت فلانا بفلان أى قسّمه به واذا أردت علم رجل فكله بغيره وكل
الفرس بغيره أى قسّمه به في الجري قال الاخطل

قد كآهوني بالسوابق كلها * فبرئت منها ثانيا ثانيا

أى سبقتها وبعض عنانى مكفوف والسيكال المجازاة قال

أَقْدُرُ لِنَفْسِكَ أَمْرَهَا * ان كان من أَمْرِكَا

وذ كرا أبو الحسن بن سبيده فى أثناء خطبة كآبه انحكم مما قصد به الوضع من ابن السكيت فقال
وأى موقفة أخرى لواقفهما من مقامه أبى يوسف يعقوب بن اسحق السكيت مع أبى عثمان المازنى
بين يدي المتوكل جمع فرو ذلك أن المتوكل قال ياما زنى سل يعقوب عن مسئلة من النحوق فلما
المازنى علما بتأخر يعقوب فى صناعة الاعراب فعزم المتوكل عليه وقال لا بد لك من سؤاله فأقبل
المازنى يجهد نفسه فى التلخيص وتنكب السؤال الحوشى العويص ثم قال يا أبى يوسف ما وزن
نكتل من قوله عز وجل فأرسل معنا أظانا نكتل فقال له تفعل قال وكان هنالك قوم قد علموا هذا
المقدار ولم يؤثروا من خط يعقوب فى اللغة المعشار ففاضوا ضحكا وأداروا من الله وفلكا
وارتفع المتوكل وخرج السكيتى والمازنى فقال ابن السكيت يا أبا عثمان أسأت عشرين وأذويت
بشركى فقال له المازنى والله ما سألتك عن هذه حتى بحث فلم أجـد أذنى محاولا ولا أقرب منه
مُتناولا

(فصل اللام) (لئل) لئل موضع (لئل) الجوهرى لعل كلمة شك وأصلها علة واللام فى

أولها رائدة قال مجنون بن عامر

يقول أناس علة مجنون عامر * يروم سلوا قلبى إلى ما يما

وأشد ابن برى لنافع بن سعد الغنوى

وأست بلوام على الأمر بعدما * ينوت ولكن علة أن أتقدما

ويقال لعلى أفعول ولعلنى أفعول بمعنى وقد تكرر فى الحديث ذكر لعل وهى كلمة رجا وطمع وشك
وقد جاءت فى القرآن بمعنى كفى وفى حديث حاطب وما يدرىك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال
لهم أعمالوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال ابن الأثير ظن بعضهم أن معنى لعل ههنا من جهة الظن
والحسبان قال وليس كذلك وإنما هى بمعنى عسى وعسى وأهل من الله تحقيق (لئل) اللام
الكلل حكاه أبو رياش وأنشد

لهاز قرأت من بوا در عبرة * يسوق اللامال المعدنى أنسجأ لها

وقيل إنما هو اللامال بالضم وكذلك حكاه كراع والتلبل بالضم كالتلظ قال كعب بن زهير

وتكون شكواها إذا هي أنجذت * بعد الكلال تلبل وصريف

(ليل) اللَّيْلُ عَقِيبُ النَّهَارِ وَمَبْدُوءُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ التَّهْذِيبُ اللَّيْلُ ضِدُّ النَّهَارِ وَاللَّيْلُ ظِلَامُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارُ الضِّيَاءُ فَإِذَا أَفُودَتْ أَحَدُهُمَا مِنَ الْاِتِّخَافَاتِ لَيْلُهُ وَيَوْمُهُ وَتَصْغِيرُ لَيْلِهِ لَيْلِيَّةٌ أُخْرِجُوا الْبَاءَ الْاُخْرَى مِنْ مَحَرِّجِهَا فِي اللَّيَالِي يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا كَانَ أَصْلُ تَأْسِيسِ بَنَائِهَا لَيْلًا مَقْصُورٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَيْلُهُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ لَيْلِيَّةٌ وَلِذَلِكَ صَغُرَتْ لَيْلِيَّةٌ وَمِثْلُهَا الْكَيْكِيَّةُ الْبَيْضَةُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ كَيْكِيَّةً وَجَعَلَهَا الْكَيْكَاكِيُّ أَبُو الْهَيْثَمِ النَّهَارُ اسْمُهُ وَهُوَ ضِدُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارُ اسْمُ كُلِّ يَوْمٍ وَاللَّيْلُ اسْمُ كُلِّ لَيْلَةٍ لَا يُقَالُ نَهَارٌ وَنَهَارَانِ وَلَا لَيْلٌ وَلَيْلَانِ إِنَّمَا وَاحِدُ النَّهَارِ يَوْمٌ وَتَنْتَبِهُ يَوْمَانِ وَجَعَلَهُ أَيَّامٌ وَضِدُّ الْيَوْمِ لَيْلَةٌ وَجَعَلَهَا الْيَالِ وَكَانَ الْوَاحِدُ لَيْلَاةً فِي الْأَصْلِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ جَعْلُهُمْ إِيَّاهَا الْيَالِي وَتَصْغِيرُهُمْ إِيَّاهَا لَيْلَةً قَالَ وَرَبَّمَا وَضَعْتُ الْعَرَبُ النَّهَارَ فِي مَوْضِعِ الْيَوْمِ فَجَمَعُونَهُ حِينَئِذٍ نَهْرٌ وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَعَارَةَ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلَهْفَةٌ * تَدَارَكُكُمْ أَوْ حْدَى بِسَيْدِ عَمْرَدٍ

فقال بين اليوم والليل وكان حقه بين اليوم والليلة لان الليلة ضد اليوم واليوم ضد الليلة وانما الليل ضد النهار كانه قال بين النهار وبين الليل والعرب تستجيز في كلامها تعالى النهار في معنى تعالى اليوم قال ابن سيدة فاما ما حكاه سيبويه من قولهم سير عليه ليل وهم يريدون ليل طويل فانما حذف الصفة لما دل من الحال على موضعها واحدا ليلة والجمع ليل على غير قياس توهموا واحدا ته ليلة ونظيره ملاح ونحوها مما حكاه سيبويه وتصغيرها ليلية تشد التحقير كما شد التكسير هذا مذهب سيبويه في كل ذلك وحكي ان الاعرابي لم يله وانشد

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَاوَكَّلَ لِيَئَلَا * * حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأٍ إِذْ رَأَاهُ * يَأْوِيهِ مِنْ جَلِّ مَا أَشْتَدَّ

وحكى الكسانى ليما يل جمع ثلثة وهو شاذ وانشد ابن برى للكهيت

جَمْعُهُمُ الْبُذُرُ عَائِشَةُ الَّذِي * أَضَاءَتْ بِهِ مَسْجِدَ كَسَاكُ اللَّيَالِي

الجوهري الليل واحد بمعنى جمع وواحد ليلة مثل ثمرة وتمر وقد جمع على ليالٍ فزاد وفيه الباء على غير قياس قال وتظيره أهل وأهال ويقال كان الأصل فيه الليلة فحذفت والليل اللين على البدل
نحواه يعقوب وأنشد

بَنَاتٍ وَطَاعِي خَدَّائِي * لَا يَشْكِيَنَّ عَمَلًا مَّا أَفْعَى * مَا دَامَ خَفِيَ سُلَامِي أَوْعِي

قال ابن سیده هكذا أنشده يعقوب في البدل ورواه غيره على خد اللیل

* لَأَمِّنَ لَمْ يَخْذُ مِنْ الْوَيْلِ * وَلَيْلَهُ لَيْلٌ أَوَّلَى طَوِيلَهُ شَدِيدَةُ صَعْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ أَشَدُّ لَيْلَى

الشهر ظلمة وبه سميت المرأة ليلى وقيل الليلا ليله ثلاثين وليلى ليل ولا نيل وميل كذلك قال
وأظنهم أرادوا بميل الكثرة كأنهم توهموا الليل أي ضعف ليلاني قال عمرو بن شانس .

قوله وكان مجوده هكذا في
الاصل وانظره اهـ مصححه

وكان مجود كالجلا مبدعاً * مضى نصف ليل بعد ليل لميل
التهذيب الليث تقول العرب هذه ليله ليلا إذا اشتدت ظلمة أول ليل وأنت تدل الكمية
وليهم الأيل قال وهـ ذاني ضرورة الشعر وأما في الكلام فليلا وليلى ليل شديد الظلمة
قال الفرزدق

قالوا وخاثره يرد عليهم * والليل فختلط الغياطل أيل

وليل أيل ل مثل يوم أيوم وأل القوم وأيلوا دخلوا في الليل ولا يله مليله وليلا استأجرته ليله
عن اللحياني وعامله مليله من الليل كما تقول مياومة من اليوم النضر أيلت صرت في الليل
وقال في قوله * لست بليلى وليكني نهر * يقول أسير بالنهار ولا أستطيع سرى الليل قال والي
نصف النهار تقول فعلت الليلة وإذا زالت الشمس قلت فعلت البارحة ليله التي قدممت أبو زيد
العرب تقول رأيت الليلة في منامي مدغدة إلى زوال الشمس فإذا زالت قالوا رأيت البارحة في
منامي قال ويقال تقدم الليل هذه الليلة التي في السماء انما تعني أقرب الليالي من يومك وهي الليلة
التي تليها وقال أبو مالك الهلال في هذه الليلة التي في السماء يعني الليلة التي تدخلها يتكلم بهذا
في النهار ابن السكيت يقال لليلة ثمان وعشرين الدجاء ليلية تسع وعشرين الدهماء وليلة
الثلاثين الليلا وذلك أظلمها وليلة ليلا أنشد ابن بري

كم ليله ليلا ملبسة الدجا * أفق السماء سربت غير مهيب

والليل الذر والاني جميعا من الجباري ويقال هما فرخهما وكذلك فرخ الكروان وقول
الفرزدق والشيب بنهض في الشباب كأنه * ليل يصيح بجانيبه نهار

قيل عن بالليل فرخ الكروان والجباري والنهار فرخ القطاة في ذلك أيونس فقال الليل
ليلكم والنهار نهاركم هذا الجوهرى وذ كرقوم ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الجباري قال
وقد جاء ذلك في بعض الاشعار قال وذكر الاصمعي في كتاب الفرق النهار ولم يذكر الليل قال ابن بري
الشعر الذي عناه الجوهرى بقوله وقد جاء ذلك في بعض الاشعار هو قول الشاعر

أكلت النهار بنصف النهار * وليلاً كأت بليلى بهيم

وأم ليلى الخمر السوداء عن أبي حنيفة التهذيب وأم ليلى الخمر ولم يبق دهايقون قال وليلى هي

النَّشْوَةُ وهو ابتداء السكر وحرَّة لَيْلِي معروفة في البادية وهي إحدى الحرار وليلى من أسماء النساء قال الجوهري هو اسم امرأة والجمع لَيْلِي قال الرازي

لم أَرِ صَوَّاحِبَ النَّعَالِ * اللَّادِيَّاتِ الْبَدَنِ الْحَوَالِي * شَبَّاهُ لَيْلِي خَيْرَةُ اللَّيَالِي

قال ابن بري يقال لَيْلِي من أسماء الخمر وبها سميت المرأة قال وقال الجوهري وجعه ليلالي قال موصوابة والجمع لَيْلَالٍ ويقال للضعف والمخمق أبو لَيْلِي قال الاخفش علي بن سليمان الذي صح عنده ان معاوية بن يزيد كان يكنى أبا لَيْلِي وقد قال ابن همام السَّلُولِي

إِنِّي أَرَى فِتْنَةً تَغْلِي مَرَّاجِلَهَا * وَالْمَلَأَ بَعْدَ أَبِي لَيْلِي لِمَنْ غَلَبَا

قال ويحكى ان معاوية هذا المادفن قام مروان بن الحسك على قبره ثم قال أتدرون من دفنتم قالوا معاوية فقال هذا أبو لَيْلِي فقال أَرَزَمُ الْفَزَارِي

لَا تَخْذَعَنَّ يَا أَبَا وَنُسَبَتَهَا * فَالْمَلَأَ بَعْدَ أَبِي لَيْلِي لِمَنْ غَلَبَا

وقال المدايني يقال إن القرشي إذا كان ضعيفا يقال له أبو لَيْلِي وانما ضعف معاوية لأن ولايته كانت ثلاثة أشهر قال وأما عثمان بن عفان رضى الله عنه فيقال له أبو لَيْلِي لأن له ابنة يقال لها لَيْلِي ولما قتل قال بعض الناس

إِنِّي أَرَى فِتْنَةً تَغْلِي مَرَّاجِلَهَا * وَالْمَلَأَ بَعْدَ أَبِي لَيْلِي لِمَنْ غَلَبَا

قال ويقال أبو لَيْلِي أيضا كُنْية الذَّكَرِ قال نوفل بن ضمرة الضمري

إِذَا مَا لَيْلِي أَدْجَوْحِي رَمَانِي * أَبُو لَيْلِي عُمُخْزِيهِ وَعَارِي

ولَيْلٍ وَلَيْلِي موضعان وقول النابغة

مَا اضْطَرَكُ الْحَرْزُ مِنْ لَيْلِي إِلَى بَرْدٍ * تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جُشٍّ أَعْيَارِ

يروي من لَيْلٍ ومن لَيْلِي .

(فصل الميم) (مال) رجل مَالٍ ومَثَلٌ ضَخْمٌ كثير اللحم تَارٌّ والانشى مَالَةً ومَثَلَةٌ وقدمال يَمَالُ تَمَلًّا

وضخْمٌ التهذيب وقدمت تَمَالٌ ومَوَلَتْ تَمُولُ وجاءه أمرٌ مَامَالٌ له مَالًا ومَامَالٌ مَالُهُ الاخيرة عن ابن الاعرابي أي لم يستعده ولم يشعربه وقال يعقوب مَاتَهَا مَالُهُ ومَوَالُهُ اسم رجل فمين جعله من هذا الباب وهو عندهم مَقْعَلٌ شاذ وتعلم له مذكور في موضعه (مثل) مَثَلُ الشَّيْءِ مَثَلًا

رَغَزَعُهُ أَوْ حَرَكُهُ (مثل) كَلِمَةُ نَسْوِيَةٍ يقال هذا مَثَلُهُ ومَثَلُهُ كما يقال شَبَّاهُ لَيْلِي وَشَبَّاهُ بِمَعْنَى قَالَ ابْنُ بَرِيّ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَائِلَةِ وَالْمَسَاوَةِ أَنَّ الْمَسَاوَةَ تَكُونُ بَيْنَ الْمُخْتَلَفِ فِي الْجِنْسِ وَالْمُتَّفِقِ لَان

قوله وقول النابغة ما اضطررك

الخ كذا بالاصل هنا وفي

ومادة جشش وفي ياقوت هنا

ومادة برد قال بدر بن حزان

فخر اه مجمع

التساوى هو التكافؤ في المقادير لا يزيد ولا ينقص وأما المماثلة فلا تكون الا في المتفقين تقول
 نجوه كنجوه وفقهه كفهقه ولونه كالونه وطعمه كطعمه فاذا قيل هو مثله على الاطلاق فعنا ما نه
 بسد مسده واذا قيل هو مثله في كذا فهو مساو له في جهة دون جهة والعرب تقول هو مثيل هذا
 وهم امثالهم يريدون ان المشبه به حقير كما ان هذا حقير والمثل الشبه يقال مثل ومثل وشبه وشبه
 بمعنى واحد قال ابن جني وقوله عز وجل فورب السماء والارض انه لحق مثله ما انكم تنطقون
 جعل مثل وما سما واحد ابنى الاول على الفتح وهما جميعا عندهم في موضع رفع لكونهم ماصفة
 لحق فان قلت فما موضع انكم تنطقون قيل هو جر باضافة مثل ما اليه فان قلت ألا تعلم ان ما
 على بناء لانها على حرفين الثاني منه ما حرف لين فكيف تجوز اضافة المبني قبل ليس المضاف
 ما وحدها انما المضاف الاسم المضموم اليه ما فلم تعد ما هذه ان تكون كالتأنيث في نحو جارية زيد
 أو كالالف والنون في سرحان عمرو أو كياء الاضافة في بصري القوم أو كالني التأنيث في صحراء زم
 أو كالالف والتاء في قوله * في غائلات الحائر المتو * وقوله تعالى ليس كمثل شيء أراد ليس
 مثله لا يكون الا ذلك لانه ان لم يقل هذا أثبت له مثله لا تعالى الله عن ذلك ونظيره ما أنشد سيبويه
 * لواحق الأقرب فيها كالمق * أي مقق وقوله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم به قال أبو اسحق
 ان قال قائل وهل للايمان مثل هو غير الايمان قيل له المعنى واضح بين وتأويله ان أتوا بتعديق
 مثل تصديقكم في ايمانكم بالانبياء وتصديقكم كتوحيدكم فكيف اهدوا أي قد صاروا مسلمين
 مثلكم وفي حديث المقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا ترى أوتيت الكتاب ومثله
 معه قال ابن الاثير يحتمل وجهين من التأويل أحدهما انه أوتى من الوحي الباطن غير المتلو مثل
 ما أعطى من الظاهر المتأق والناسي انه أوتى الكتاب وحيا وأوتى من البيان مثله أي أذن له ان
 يبين ما في الكتاب فيتم ويخص ويبدو ينقص فيكون في وجوب العلم به ولزوم قبوله كالظاهر
 المتلو من القرآن وفي حديث المقدم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلتك كنت مثله
 قبل ان يقول كلمته أي تكون من أهل النار اذا قتلتك بعد أن أسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو
 قبل التلفظ بالكلمة من أهل النار لأنه يصير كافرا بقتله وقيل انك مثله في اباحة الدم لان
 الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله أحد بعد أن أسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه
 حديث صاحب النسخة ان قتلتك كنت مثله قال ابن الاثير جاء في رواية أبي هريرة ان الرجل قال
 والله ما أردت قتله فعنا انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم ير قتله ثم قتله

قوله وتصديقكم كتوحيدكم
 هكذا في الاصل ولعله
 وتوحيدكم كتوحيدكم
 اهـ مصححه

قصاصاً كنت ظالمًا منه لأنه يكون قد قتل خطأ وفي حديث الزكاة أما العباس فانها عليه ومثلها
 معها قيل انه كان أخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتأخير الصدقة جائز للامام
 اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها على ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه
 صدقة عامين فلذلك قال على وفي حديث السرقه فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد
 والتغليظ لا الوجوب لينتهى فاعله عنه والافلا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل كان
 في صدر الاسلام تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها
 معها قال ابن الاثير وأحاديث كثيرة نحو مسيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر رضى الله
 عنه يحكمهم به واليه ذهب أحمد وخالفه عامة النحهاء والمثمل والمثمل كالمثل والجمع أمثال وهما
 يتماثلان وقولهم فلان مستراد مثله وفلان مستراد مثله أى مثله يطلب ويشع عليه وقيل معناه
 مستراد مثله أو مثلها واللام زائدة والمثمل الحديث نفسه وقوله عز وجل ولله المثل الأعلى جاء في
 التفسير أنه قول لا اله الا الله وتأويله ان الله أمر بالتوحيد ونفى كل الايسواه وهى الامثال قال
 ابن سبويه وقد مثل به وامثله وتمثل به وتمثله قال جرير

والتغلي اذا تفتح للقرى * حاك استه وتمثل الامثالا

على ان هذا قد يجوز ان يراد به تمثيل بالامثال ثم حذف وأوصل وامثال القوم وعند القوم مثالا
 حسنا وتمثل اذا تشدبتا ثم آخر ثم آخر وهى الامثلة وتمثل هذا البيت وهذا البيت بمعنى والمثل
 الشيء الذى يضرب لشيء مثله لافيجعل مثله وفي الصحاح ما يضرب به من الامثال قال الجوهري
 ومثل الشيء أيضا صفة قال ابن سبويه وقوله عز من قائل مثل الجنة التى وعد المتقون قال الليث
 مثلها هو الخبر عنها وقال أبو اسحق معناه صفة الجنة ورد ذلك أبو على قال لان المثل الصفة غير
 معروف فى كلام العرب انما معناه التمثيل قال عمر بن أبى خليفة سمعت مقاتلا صاحب التفسير
 يسأل أبا عمرو بن العلاء عن قول الله عز وجل مثل الجنة ما مثله فقال فيها أنهم ارض من ماء غير آسن قال
 ما مثله فسكت أبو عمرو وقال فسألت يونس عنها فقال مثلها صفتها قال محمد بن الام ومثله ذلك
 قوله ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل أى صفتهم قال أبو منصور ونحو ذلك روى عن ابن
 عباس وأما جواب أبى عمرو لما قال حين سأل ما مثله فقال فيها أنهم ارض من ماء غير آسن ثم تكريره
 السؤال ما مثله وسكوت أبى عمرو عنه فان أبا عمرو أجابه جوابا مقنعا ولم أر أى نبوة فهم مقاتل
 سكنت عنه لما وقف من غلط فهمه وذلك ان قوله تعالى مثل الجنة تفسير لقوله تعالى ان الله يدخل

الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار ووصف تلك الجنات فقال مثل الجنة التي وصفتها وذلك مثل قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل أي ذلك صفة محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه في التوراة ثم أعلمهم ان صفتهم في الإنجيل كزرع قال أبو منصور وللنحويين في قوله مثل الجنة التي وعد المتشوق قول آخر قاله محمد بن يزيد الثمالي في كتاب المقتضب قال التقدير فيما يتلى عليكم مثل الجنة ثم فيها وفيها قال ومن قال ان معناه صفة الجنة فقد أخطأ لأن مثل لا يوضع في موضع صفة إنما يقال صفة زيدانه طريقاً وأنه عاقل ويقال مثل زيد مثل فلان إنما المثل مأخوذ من المثل والمثال والحذو والصفة تحلية ونعت ويقال تمثل فلان ضرب مثلاً وتمثل بالشئ ضرب به مثلاً وفي التنزيل العزيز يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وذلك انهم عبثوا ومن دون الله ما لا يسمع ولا يبصر وما لم ينزل به حجة فأعلم الله الجواب مما جعلوه مثلاً ولا يقال ان الذين تعبّدون من دون الله ان يخلقوا ذباباً يقول كيف تكون هذه الاصنام أنداداً وأمثالاً لله وهي لا تخلق أضعف شئ مما خلق الله ولو اجتمعوا كلهم له وإن يسلبهم الذباب الضعيف شيئاً لم يخلصوا المسلوب منه ثم قال ضعف الطالب والمطلوب وقد يكون المثل بمعنى العبرة ومنه قوله عز وجل فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين فبني السلف انا جعلناهم متقدّمين يتعظّ بهم الغابرون ومعنى قوله ومثلاً أي عبرة يعتبر بها المتأخرون ويكون المثل بمعنى الآية قال الله عز وجل في صفة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وجعلناه مثلاً لى اسرائيل أي آية تدل على نبوته وأما قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون جاء في التفسير ان كفار قريش خاصمت النبي صلى الله عليه وسلم فلما قيل لهم انكم وما تعبّدون من دون الله حصّب جهنم قالوا قدر ضيقنا ان تكون آلهتنا بمنزلة عيسى والملائكة الذين عبّدوا من دون الله فهذا معنى ضرب المثل بعيسى والمثال المقدار وهو من الشبه والمثل ما جعل مثلاً أي متداراً للغير فيحذى عليه والجمع المثل وثلاثة أمثله ومنه أمثله الأفعال والاسماء في باب التصريف والمثال القالب الذي يقدر على مثله أبو حنيفة المثال قالب يدخل عين النصل في حرق في وسطه ثم يترك غراراً حتى ينسبطا والجمع أمثله وتمثل العليل قارب البر فصار أشبه بالصحيح من العليل المنهوك وقيل ان قولهم تمثال المريض من المنول والانتصاب كأنه هم بالنموض والانتصاب وفي حديث عائشة تصف أباهم رضوان الله عليهم ما خفّت له فسيماً أو امتنواوه غرضاً أي نصبوه هدفاً للسهام ملامهم وأقوالهم وهو افتعل من المثل ويقال المريض اليوم أمثل أي أحسن مثولاً وانتصاباً ثم جعل صفة للاقبال قال أبو

منصور معنى قولهم المريض اليوم أمثل أى أحسن حالا من حالة كانت قبلها وهو من قولهم هو
 أمثل من قومه أى أفضل قومه الجوهرى فلان أمثل بنى فلان أى أدناهم للخير وهؤلاء أمائل
 القوم أى خيارهم وقد مثل الرجل بالضم مثالة أى صار فاضلاً قال ابن برى المثالة حسن الحال
 ومنه قولهم زادك الله رعةً كلما ازددت مثالة والرعاة الحقة قال ويروى كلما ازددت مثالة
 زادك الله رعاةً والأمثل الافضل وهو من أمائلهم وذوى مثالتهم يقال فلان أمثل من فلان أى
 أفضل منه قال الأيادى وسئل أبو الهيثم عن مالك قال للرجل اتنى بتومك فقال ان قومي مثل
 قال أبو الهيثم يريد انهم سادات ليس فوقهم أحد والطريقة المثلى التى هى أشبه بالحق وقوله تعالى
 اذ يقول أمثلهم طريقة معناه أعد لهم وأشبههم بأهل الحق وقال الزجاج أمثلهم طريقة أعلمهم عند
 نفسه بما يقول وقوله تعالى حكاية عن فرعون انه قال ويذهب بطريقتكم المثلى قال الاخفش المثلى
 تأنيث الأمثل كالفصوى تأنيث الأقصى وقال أبو ابيحق معنى الأمثل ذو الفضل الذى يستحق ان
 يقال هو أمثل قومه وقال الفراء المثلى فى هذه الآية بمنزلة الاسماء الحسنى وهونعت للطريقة وهم
 الرجال الاشراف جعلت المثلى مؤنثة لتأنيث الطريقة وقال ابن شميل قال الخليل يقال هذا
 عبد الله مثلك وهذا رجل مثلك لانك تقول أخوك الذى رأيت به بالامس ولا يكون ذلك فى مثل
 والمثيل الفاضل واذا قيل من أمثلكم قلت كئنا مثيل حكاة نعلب قال واذا قيل من أفضلكم قلت
 فاضل أى انك لا تقول كئنا فاضل كما تقول كئنا مثيل وفى الحديث أشد الناس بلاء الانبياء ثم
 الأمثل فالأمثل أى الاشراف فالاشرف والاعلى فالاعلى فى الرتبة والمنزلة يقال هذا أمثل من هذا
 أى أفضل وأدنى الى الخير وأمائل الناس خيارهم وفى حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء
 على قارى واحد لكان أمثل أى أولى وأصوب وفى الحديث انه قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب
 حياً لراى سيفنا قد بسأت بالمبائل قال الزمخشرى معناه اعتادت واستأنست بالامائل ومائل
 الشئ تشابهه والمثمال الدعوة والجمع التماثل ومثله الشئ صورته حتى كأنه ينظر اليه وامتثله هو
 تصويره والمثال معروف والجمع أمثله ومثل ومثلاته كذا تمثيلاً اذا صورت له مثاله بكتابة وغيرها
 وفى الحديث أشد الناس عذاباً مثمل من المثمين أى مصورة يقال مثلت بالثقل والتخفيف اذا
 صورت مثالا والمثال الاسم منه وظل كل شئ تمثاله ومثله الشئ بالشئ سواء وشبهه به وجعله مثله
 وعلى مثاله ومنه الحديث رأيت الجنة والنار تمثلين فى قبلة الجدار أى مصورتين أمثالهما ومنه
 الحديث لا تمثلوا بنامية الله أى لا تشبهوا بخلقهم وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثله والمثمال

اسم للشيء المصنوع مشبهاً بخلق من خلق الله وجعله التماثيل وأصله من مثلت الشيء بالشيء إذا قدرته على قدره ويكون تمثيل الشيء بالشيء تشبيهاً به واسم ذلك الممثل تمثال وأما التمثال بفتح التاء فهو مصدر مثلت تمثيلاً وتمثالاً ويقال امتثلت مثلاً فلان اختدعت حذوه وسلكت طريقته ابن سيده وامتثل طريقته تبعها فلم يعدوها ومثل الشيء يمثله مثلاً ومثل قام منتصباً ومثل بين يديه مثلاً أي انتصب قائماً ومنه قيل لمنارة المسرجة مائلة وفي الحديث من سرق أن يمثله الناس قياماً ما فليتبوأ مقعده من النار أي يقومون له قياماً وهو جالس يقال مثل الرجل يمثله مثلاً إذا انتصب قائماً وانما هي عنه لانه من زى الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلاً ليرى بكسر التاء وفتحها أي منتصباً قائماً قال ابن الأثير هكذا شرح قال وفيه نظرم من جهة التصريف وفي رواية يمثله قائماً والمائل القائم

والمائل اللاطي بالارض ومثل لطي بالارض وهو من الاضداد قال زهير

تَحْمَلُ مِنْهَا أَهْلُهَا وَخَلَّتْ لَهَا * رُسُومُ فَنَاءِ مُسْتَبِينَ وَمَائِلُ

والمُسْتَبِينَ الْأَطْلَالُ وَالْمَائِلُ الرُّسُومُ وقال زهير أيضاً في المائل المنتصب

تَقَلُّ بِهَا الْحَرْبُ أَلِلَّ شَمْسُ مَائِلًا * عَلَى الْجَذَلِ أَلَّا أَنَّهُ لَا يَكْبُرُ

وقول لبيد ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ * صَادِرُهُنَّ صَوَاهُ كَلْمَلُ

فسره المفسر فقال المثل المائل قال ابن سيده ووجهه عنده أنه وضع المثل موضع المثل وأراد كذى المثل حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ويجوز أن يكون المثل جمع مائل كغائب وغيب وخادم وخادم وموضع الكاف الزيادة كما قال رؤبة * لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَلْمَقُ * أي فيها مَقَقٌ ومثل يمثله زال عن موضعه قال أبو خراش الهذلي

يَقْرَبُهُ النَّهْضُ الْحَيَّجُ لِمَا يَرَى * فَنَهْ بِدُورَةٍ وَمُؤْمُولُ

أبو عمر وكان فلان عنده نائم مثل أي ذهب والمائل الدارس وقد مثل مثلاً ومثلاً أمره أي احتذاه قال ذو الرمة يصف الحمار والأتان

رَبَاعٌ لَهَا مُدْأَوْرَقُ الْعُودِ عِنْدَهُ * نَخَاشَاتُ دَخَلِ مَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا

ومثل بالرجل يمثله مثلاً ومثله الأخيرة عن ابن الأعرابي ومثل كلاهما نكل به وهي المثلة والمثلة وقوله تعالى وقد خلعت من قبلهم المثلث قال الزجاج الضمة فيها عوض من الحذف ويرد ذلك أبو على وقال هو من باب شاة لحبة وشيأ لحبات الجوهرى المثلة بفتح الميم وضم التاء العقوبة والجمع

قوله يقربه النهض الخ تقدم في مادة نجب بلفظ ومثيل والصواب ما هنا وانظره هناك اه معجده

قوله رباع لها الخ تقدم في مادة نخس وضبط بتشديد الذال من مذ والصواب اسكانها كما هنا اه معجده

الْمَثَلَاتِ التَّهْذِيبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْتَجِجُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ يَقُولُ يَسْتَجِجُونَكَ بِالْعَذَابِ الَّذِي لَمْ آتِ أَعْمَالَهُمْ بِهِ وَقَدْ عَلِمُوا مَا نَزَلَ مِنْ عُقُوبِ بَيْتِنَا بِالْأُمِّ الْخَالِيسَةِ فَلَمْ يَتَعَبَّرُوا بِهِمْ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلْعُقُوبَةِ مَثَلَةٌ وَمَثَلَةٌ فَنُ قَالَ مَثَلُهُ جَمْعُهَا عَلَى مَثَلَاتٍ وَمَنْ قَالَ مَثَلُهُ جَمْعُهَا عَلَى مَثَلَةٍ وَمَثَلَاتٍ وَمَثَلَاتُ بَاسْكَانِ الشَّيْءِ يَقُولُ يَسْتَجِجُونَكَ بِالْعَذَابِ أَيْ يَطْلُبُونَ الْعَذَابَ فِي قَوْلِهِمْ فَأَمَطَرْنَا عَلَيْنَا بَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنَ الْعَذَابِ مَا هُوَ مَثَلُهُ وَمَا فِيهِ نِكَالٌ لَهُمْ لَوَانَعَزُوا وَكَانَ الْمَثَلُ مَا خُوذَ مِنَ الْمَثَلِ لِأَنَّهُ إِذَا شَنَّ فِي عُقُوبَتِهِ جَعَلَهُ مَثَلًا لَوَعَالُوا يَقَالُ امْتَثِلْ فُلَانٌ مِنَ الْقَوْمِ وَهُوَ لَا مَثَلٌ الْقَوْمِ وَأَمَّا ثَلُثُهُمْ يَكُونُ جَمْعُ أَمْثَالٍ وَيَكُونُ جَمْعُ الْأَمْثَالِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُمَثَّلَ بِالْذَوَابِّ وَأَنْ تُؤْكَلَ الْمَعْمُولُ بِهِمْ أَوْ هُوَ أَنْ تُنْصَبَ فِتْرَتِي أَوْ تُقَطَّعَ أَطْرَافُهَا وَهِيَ حَبِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْمَثَلَةِ يَقَالُ مَثَلْتُ بِالْحَيَوَانِ أَمْثَلُ بِهِ مَثَلًا إِذَا قَطَعْتَ أَطْرَافَهُ وَشَوَّهْتَ بِهِ وَمَثَلْتُ بِالْقَتِيلِ إِذَا جَدَعْتَ أَنْفَهُ وَأَذَنَهُ أَوْ مَذَا كَبِيرَهُ أَوْ شَيْئًا مِنْ أَطْرَافِهِ وَالْإِسْمُ الْمَثَلَةُ فَأَمَّا مَثَلٌ بِالتَّشْدِيدِ فَهُوَ لِلْمِثَالَةِ وَمَثَلٌ بِالْقَتِيلِ جَدَعَهُ وَأَمْثَلُهُ جَعَلَهُ مَثَلًا لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَثَلَ بِالشَّعْرِ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَلْقٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَثَلُهُ الشَّعْرُ حَلَقُهُ مِنَ الْخُدُودِ وَقِيلَ نَتَقَهُ أَوْ تَغْيِيرُهُ بِالسَّوَادِ وَرَوَى عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ جَعَلَهُ اللَّهُ طَهْرَةً فَجَعَلَهُ نِكَالًا وَأَمْثَلُ الرَّجُلُ قَتَلَهُ بِقَوْدٍ وَأَمْثَلُ مِنْهُ اقْتَصَّ قَالَ

إِنْ قَدَرْنَا بِمِثَالِ عَامِرٍ * نَمَثِّلُ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ

وَعَمَلٌ مِنْهُ كَأَمْثَلٍ يَقَالُ امْتَثَلْتُ مِنْ فُلَانٍ امْتَثَلًا أَيْ اقْتَصَصْتُ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ الْجَارِ وَالْأُتُنَ * نَجَاشَاتٌ دَخَلُ مَا يُرَادُ امْتِنَالُهَا * أَيْ مَا يُرَادُ أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهَا هِيَ أَذِلُّ مِنَ ذَلِكَ أَوْ هِيَ أَعَزُّ عَلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلْعَامِرِ أَمْثَلْتَنِي مِنْ فُلَانٍ وَأَقْصَيْتَنِي وَأَقْدَنِي أَيْ أَقْصَيْتَنِي مِنْهُ وَقَدْ أَمْثَلَهُ الْحَاكِمُ مِنْهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْمِثَالُ الْقِصَاصُ قَالَ يَقَالُ أَمْثَلُهُ امْتِثَالًا وَأَقْصَيْتُهُ إِقْصَاصًا بِعَنِي وَالْإِسْمُ الْمِثَالُ وَالْقِصَاصُ وَفِي حَدِيثِ سُورِيدِ بْنِ مَقْرَنٍ قَالَ ابْنُهُ مَعَاوِيَةُ لَطَمْتُ مَوْئِلًا لَنَا فَدَعَاهُ أَبِي وَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ أَمْثَلُ مِنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ امْتَثَلُ فَعَمَّا أَيْ اقْتَصَّ مِنْهُ يَقَالُ امْتَثَلُ السُّلْطَانُ فُلَانًا إِذَا أَقَادَهُ وَقَالُوا امْتَثَلُ مَا ثَلُ أَيْ جَهْدًا جَاهِدَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَنْ لَا يَصْغُرُ بِالْمِثْلَةِ الْمَعَاوِلَا * يَلْقَى مِنَ الْقَامَةِ مِثْلًا مَائِلًا * وَأَنْ تَشْكِيَ الْإِيْنَ وَالْأَلَاتِلَا

عَنِ الْبَلَاتِلِ الشَّيْءِ دَانِدُ الْمِثَالُ الْفِرَاشُ وَجَمْعُهُ مِثْلٌ وَأَنْ شَتَّ خَفَّفَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ وَفِي الْبَيْتِ مِثَالُ رَثْ أَيْ فِرَاشٌ خَلَقَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ أُمِّ مُوسَى أُمِّ

ولد الحسين بن علي قالت زوج علي بن أبي طالب شابين وابني منهم فاشترى لكل واحد منهم مثاليين
قال جبريل قلت لغيره ما مثالان قال غمطان والتمطر ما يفتش من مفارش الصوف الملوثة وقوله
وفي البيت مثال رث أي فراش خلق قال الاعشى

بكل طوال الساعدين كأنما * يرى بسرى الليل المثال الممهدا

وفي حديث عكرمة ان رجلا من أهل الجنة كان مسنقا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش
والمثال حجر قد نقر في وجهه نقر على خلقة السمكة سواء فيجعل فيه طرف العمود أو الملول المذهب
فلا يزالون يحنون منه بأرفق ما يكون حتى يدخل المثال فيه فيكون مثله والأمثال أرضون
ذات جبال يشبه بعضها بعضا ولذلك سميت أمثالا وهي من البصرة على ليلتين والمثمل موضع
قال مالك بن الريب

ألا ليت شعري هل تغيرت الرحي * رحي المثل أو أمست بفعل كاهيا

(مجل) مجلت يده بالكسر ومجلت تمجل وتمجل مجلا ومجلا ومجلا ولا تغفل أن تفلط من العمل
فكرت وصلبت وتحن جلد لها وتجر وظهر فيها ما يشبه البئر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة وفي
حديث فاطمة انها شكت الى علي عليه السلام مجل يديها من الطحن وفي حديث حذيفة في ظل
أثره ما مل أثر المجل وأمجلها العمل وكذلك الخافر اذا كتبه الحجارة فرهصته ثم يرى فصلبا واشتد
وأشد لرؤية * رهصا ما جلا * والمجل أثر العمل في الكعب يعالج بها الانسان الشئ حتى
يغلط جلد لها وأشد غيره

قد مجلت كفاه بعدلين * وهمتا بالصبر والمرون

وفي الحديث ان جبريل نقر رأس رجل من المستهزين فتمجل رأسه فيجاء ودما أي امتلا وقيل
المجل أن يكون بين الجلد واللحم ماء والمجل له قشرة زقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل والجمع مجل
ومجال والمجل ان يصاب الجلد نارا ومشقة فيمتنقظ ويمتلى ماء والرخص الما جل الذي فيه ماء
فاذا بزغ خرج منه الماء ومن هذا قيل لمستنقع الماء ما جل هكذا رواه ثعلب عن ابن الاعرابي
بكسر الجيم غير مهموز وأما أبو عبيد فانه روى عن أبي عمرو الما جل بفتح الجيم وهو زقة قبلها قال
وهو مثل الجيئة وجمعه ما جل وقال رؤبة * وأخلف الوقطان وأما جلا * وفي حديث أبي
واقدة كائن ما قل في ما جل أو صريح الما جل الماء الكثير المجتمع قال ابن الاثير قاله ابن الاعرابي
بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهرى هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب أجعل

قوله والمثل موضع هكذا
ضبط في الاصل ومثله في
ياقوت بضبط العبارة وليكن
في القاموس ضبط بالضم
خزر اه مصححه

وقيل هو معرب والتماثل التماثل في الماء وجاءت الابل كأنها المحل من الري أي ممتلئة رواء
 كامتلاء المحل وذلك أعظم ما يكون من ربه والمحل انفتاق من العصبية التي في أسفل عرقوب
 الفرس وهو من حادث عيوب الخيل (محَل) المحل الشدة والمحل الجوع الشديد وان لم يكن
 جذب والمحل نقيض الخصب وجمعه محول وأفعال الأزهرى المحول والقحوط احتباس المطر
 وأرض محَل وقط لم يصبها المطر في حينه الجوهرى المحل الجذب وهو انقطاع المطر ويُس
 الأرض من الكلا غيره قال ورعبا جمع المحل أمحالا وأنشد

لا يبرمون إذا ما الأفق جلَّه * صرَّ الشتاء من الأمحال كالآدم

ابن السكيت أمحل البلد فهو ما حل ولم يقولوا أمحل قال ورعبا جاء في الشعر قال حسان بن ثابت

إما ترى رأي تغير لونه * شمطاً فأصبح كالشغام الممحل

فلقد رآني الموعدي وكأني * في قصر دومة أوسوا الهيكلي

ابن سيده أرض محلة ومحل ومحول وفي التهذيب ومحولة أيضاً بالهاء لا مرعى بها ولا كلاً قال ابن

سيده وأرى أباحنيفة قد حكى أرض محول بضم الميم وأرضون محل ومحلة ومحول وأرض محلة

وممحل الأخيرة على النسب الأزهرى وأرض ممحال قال الأخطل

ويبداء ممحال كان نعمها * بأرحائها القصوى أباعرهمل

وفي الحديث أمأمرت بوادي أمهالك محلاً أي جذبا والمحل في الأصل انقطاع المطر وأمحلت الأرض

والقوم وأمحل البلد فهو ما حل على غير قياس ورجل محل لا ينتفع به وأمحل المطر أي احتبس

وأمحلنا نحن وإذا احتبس القطر حتى يمضي زمان الوسمي كانت الأرض محولاً حتى يصيبها المطر

ويقال قد أمحلنا منذ ثلاث سنين قال ابن سيده وقد حكى محلت الأرض ومحلت وأمحل القوم

أجدبوا وأمحل الزمان وزمان ما حل قال الشاعر

والقائل القول الذي مثله * يبرع منه الزمن الماحل

الجوهرى بلد ما حل وزمان ما حل وأرض محل وأرض محول كما قالوا بلد سبب وبلد سباسب

وأرض جذبة وأرض جذوب يريدون بالواحد الجمع وقد أمحلت والمحل الغبار عن كراع والمتماحل

من الرجال الطويل المضطرب الخلق قال أبو ذؤيب

وأشعث بونى شقين أحاحه * غدا تئذنى جرذة متماحل

قال الجوهرى هو من صفة أشعث والبونى الكثير البوش والعيال وأحاحه ما يجده في صدره

من غمر وغيط أي شقينا ما يجده من غمر العيال ومنه قول الآخر
 * بطوى الحيازيم على أحاح * والجردة بردة خلق والمتاحل الطويل وفي حديث علي إن
 من ورثكم أمورا متحالة أي فتناطويله المدة تطول أيامها ويعظم خطرها ويستدككها
 وقيل بطول أمرها وسبب متحال أي بعيد ما بين الطرفين وقلة متحالة بعيدة الاطراف
 وأنشد ابن بري لابي وجرة

كان حريقا نافيًا في ابادة * هديرهما بالسبب المتحال

وقال آخر بعيد من الحادي اذا ما تدفعت * بنات الصوى في السبب المتحال
 وقال مزرد * هواها السبب المتحال * وناقة متحالة طويلة مضطربة الخلق أيضا
 وبغير متحال طويل بعيد ما بين الطرفين مساند الخلق مرتفعه والمحل البعد ومكان متحال
 متباعد أنشد ثعلب

من المسبطرات الجياد طمرة * بلجوح هواها السبب المتحال

أي هواها ان تجرد متسعا بعيد ما بين الطرفين تغدو به وتماحلت بهم الدار تباعدت أنشد ابن
 الاعرابي وأعرض اتني عن هوا كن معرض * تماحل غيبطان بكن ويبد
 دعا عليهن حين سلا عنهن بكبرا وشغل أو تباعد ومحل لفلان حقه تكلفه والمحل من اللبن الذي
 قد أخذ طعمه من الحوضه وقيل هو الذي حقت ثم لم يترك يأخذ الطعم حتى شرب وأنشد

ما ذقت ثقلًا منذ عام أقول * الأمن القارص والمحل

قال ابن بري الرجز لابي النجم يصف راعيا جلدًا وصوابه ما ذاق ثقلًا وقبله

صلب العصا جاف عن التغزل * يحلف بالله سوى التحمل

والثقل طعام أهل القرى من التمر والزبيب ونحوهما الاصفى اذا حقت اللبن في السقاء وذهبت
 عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيئا من الریح فهو خامط فان أخذ شيئا من
 طعم فهو المحمل ويقال مع فلان محله أي شكوة يحل فيها اللبن وهو المحمل ويديرها

الجوهري والمحمل يفتح الحاء مشددة اللبن الذي ذهبت منه حلاوة الحلب وتغير طعمه قليلا
 وتمحل الدراهم انتقدتها والمحال السكيد وروم الإمبر بالحيل ومحل به يحل محلا كاده بسبب عاية الى
 السلطان قال ابن الانباري سمعت أحمد بن يحيى يقول المحال مأخوذ من قول العرب يحل فلان
 بفلان أي سعى به الى السلطان وعرضه لأمير يملكه فهو ما حل ومحول والماحل الساعي يقال

٣ هكذا يباض في الاصل

قوله ومحل به عمل الخ عبارة
 القاموس ومحل به مثلثة
 الحاء محلا ومحلا كاده
 بسبب عاية الى السلطان اه

تَحَلَّتْ بِفُلَانٍ أَتَحَلَّ إِذَا سَمِعْتَ بِهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ حَتَّى تَوْفَعَهُ فِي وَرْطَةٍ وَوَسَّيْتَ بِهِ الْإِزْهَرِيَّ وَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ تَحَلَّتْ مَا لَا يَغْرِي فَإِنْ بَعْضُ النَّاسِ ظَنُّوا أَنَّهُ بَعْضُنِي احْتَلْتُ وَقَدَّرْتُ أَنَّهُ مِنَ الْحَالَةِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحَبْلَةِ ثُمَّ وَجَّهَتْ الْمِيمُ فِيهَا وَجْهَةً لِلْمِيمِ الْأَصْلِيَّةِ فَقِيلَ تَحَلَّتْ كَمَا قَالُوا مَكَانَ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّكُونِ ثُمَّ قَالُوا تَحَلَّيْتُ مِنْ فُلَانٍ وَمَكَنْتُ فُلَانًا مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَلَيْسَ التَّحَلُّ عِنْدِي مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَلَكِنَّهُ مِنَ التَّحَلِّ وَهُوَ السَّعْيُ كَأَنَّهُ يَسْعَى فِي طَلْبِهِ وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ وَالتَّحَلُّ السَّعْيُ مِنْ نَاصِحٍ وَغَيْرِ نَاصِحٍ وَالتَّحَلُّ الْمَكْرُ وَالْكَيْدُ وَالتَّحَلُّ الْمَكْرُ بِالْحَقِّ وَفُلَانٌ يَمَاحِلُ عَنِ الْإِسْلَامِ أَيْ يَمَازُكِرُ وَيُدَافِعُ وَالتَّحَلُّ الْغَضَبُ وَالتَّحَلُّ التَّدْبِيرُ وَالتَّحَلُّ الْمَآكِرَةُ وَالتَّحَلُّ الْمَكَايِدَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى شَدِيدُ الْحَالِ وَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ بْنُ هَاشِمٍ

لَا يَغْلِبُنْ صَلِيهِمْ * وَمَحَالُهُمْ عَدُوٌّ وَمَحَالُكَ

أَيَّ كَيْدِكَ وَقَوْلُهُ قَالَ الْأَعَشَى

فَرَعَ نَبْعٌ يَتَرَفَّى غَصْنِ الْجَحْشِ يَدْعُو بِرَأْسِهِ شَدِيدُ الْحَالِ

أَيَّ شَدِيدِ الْمَكْرِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فُكُلٌ * أَعْدَلُهُ الشَّغَابُ وَالتَّحَالُ

وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لَسْتُ هُنَا كَمَا أَنَا الَّذِي كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا فِيهَا كَذِبٌ أَلَا وَهُوَ يَمَاحِلُ بِهَا عَنِ الْإِسْلَامِ أَيْ يُدَافِعُ وَيُجَادِلُ مِنَ الْحَالِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْكَيْدُ وَقِيلَ الْمَكْرُ وَقِيلَ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَمِنْهُ أَصْلِيَّةٌ وَرَجُلٌ تَحَلَّ أَيْ ذُو كَيْدٍ وَتَحَلَّلَ أَيْ احْتَالَ فَهُوَ مُتَمَعِّلٌ يُقَالُ تَحَلَّلَ لِي خَيْرٌ أَيْ اطْلُبْهُ الْإِزْهَرِيُّ وَالتَّحَالُ مِمَّا حَلَّهَ الْإِنْسَانُ وَهِيَ مُنَاكَرَتُهُ إِيَّاهُ يُنْكِرُ الَّذِي قَالَهُ وَتَحَلَّ فُلَانٌ بِصَاحِبِهِ إِذَا بَغَتْهُ وَقَالَ أَنَّهُ قَالَ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ وَمَا حَلَّهَ مِمَّا حَلَّهَ وَالتَّحَالُ قَاوِمٌ حَتَّى يَتَبَيَّنَ أَيْتُهُمَا أَشَدُّ وَالتَّحَلُّ فِي اللَّغَةِ الشَّدَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ قِيلَ مَعْنَاهُ شَدِيدُ الْقُدْرَةِ وَالْعَذَابِ وَقِيلَ شَدِيدُ الْقُوَّةِ وَالْعَذَابِ قَالَ نَعْلَبُ أَصْلُهُ أَنْ يَسْعَى بِالرَّجُلِ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى الْهَلَاكَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشْفِقٌ وَمَاحِلٌ مُصَدِّقٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَعَلَهُ يَمَحِلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ مَا فِيهِ أَوْ إِذَا هُوَ ضَيْغُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ خَصَمٌ مُجَادِلٌ مُصَدِّقٌ وَقِيلَ سَاعٌ مُصَدِّقٌ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحَلَّ بِفُلَانٍ إِذَا سَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ يَعْنِي أَنْ مَنْ أَتَيْعَهُ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ فَانْهَ شَافِعٌ لَهُ مَقْبُولُ الشَّفَاعَةِ وَمُصَدِّقٌ عَلَيْهِ فِيمَا يَرَفَعُ مِنْ مَسَاوِيهِ إِذَا تَرَكَ الْعَمَلَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ لَا يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ عَنْ شَيْءٍ مَاحِلٌ أَيْ عَنْ وَشْيٍ وَاشْ وَسِعَايَةُ سَاعٍ وَيُرْوَى بِتَنَةِ مَاحِلٍ بِالنُّونِ وَالسِّينِ

قوله في غصن الجحش هكذا

ضبط في الأصل بضمهتين اه

مصححه

المهملة وقال ابن الاعرابي محمل به كاذبه ولم يعين أعز السلطان كاذبه أم عند غيره وأنشد

مصاديق كعب والخطوب كثيرة * ألم تر أن الله يتم الحلال بالآف

وفي الدعاء ولا تجعله ماحلاً مصادقاً والمحال من الله العقاب وبه فسر بعضهم - م قوله تعالى وهو شديد المحال وهو من الناس العداوة وما حله بما حله ومحالاً أعاده وروى الأزهرى عن سفيان الثوري في قوله تعالى وهو شديد المحال قال شديد الانتقام وروى عن قتادة شديد الحيلة وروى عن ابن جريج أي شديد الحول قال أبو عبيدأراه أراد المحال بفتح الميم كانه قرأه كذلك ولذلك فسره الحول قال والمحال الكيد والمكر قال عدى

محلولوا محملهم بصرعنا العا * م فقد أوقعوا الرحبال النفال

قال مكروا وسعوا والمحال بكسر الميم المماكرة وقال القتيبي شديد المحال أي شديد الكيد والمكر قال وأصل المحال الحيلة وأنشد قول ذى الرمة * أغدله الشغارب والمحالا * قال ابن عرفة المحال الجدال ماحل أي جادل قال أبو منصور قول القتيبي في قوله عز وجل وهو شديد المحال أي الحيلة غلط فاحش وكأنه توهم أن ميم المحال ميم مفعول وأنهم أزالته وليس كما توهمه لأن مفعلاً إذا كان من بنات الثلاثة فإنه يجى باظهار الواو والياء مثل الميزود والمحول والمخوور والمغير والمزِيل والمحول وماشا كلها قال وإذا رأيت الحرف على مثال فعال أو له ميم مكسورة فهي أصلية مثل ميم مهاد وملاك ومراس ومحال وما أشبهها وقال الفراء في كتاب المصادر المحال المماحله يقال في فعلت محلت محلا قال وأما المحالة فهي مفعلة من الحيلة قال أبو منصور وهو هذا كله صحيح كما قاله قال الأزهرى وقرأ الأعرج وهو شديد المحال بفتح الميم قال وتفسيره عن ابن عباس يدل على التخيّل لانه قال المعنى وهو شديد الحول وقال اللحياني عن الكسائي يقال تخيلت يا فلان أي قوّنى قال أبو منصور وقوله شديد المحال أي شديد القوة والمحالة التّعارة ابن سيده والمحالة الفقرة من فقار البعير وجمعه محال وجمع المحال محلول أنشد ابن الاعرابي

كأن حيث تلتقي منه المحل * من قطريه وععلان ووعلى

يعنى قرون وعلين ووعلى شبه ضلوعه في اشتباها بقرون الأوعال الأزهرى وأما قول جنيد الطهوى * عوج تساندن الى محل * فانه أراد موضع محال الظاهر جعل الميم لما لزمت المحالة وهى التّعارة من فقار الظهر كالأصلية والمحل الذى قد طرد حتى أعيا قال العجاج

* تمشي كمشي المحل المهور * وفي النوادر رأيت فلاناً متحلاً ولاحلاً إذا تغير بدنه

والمحال ضرب من المحلى يصاغ مفعراى محجزا على فقير وسط الجر اذ قال
 محال كاجواز الجر اذ اولو * من القلق والكيس الملوّب
 والمحالة التى يستقى عليها الطيانون سميت بقارة البعبع بفعالة أو هي مفعلة لتحوّلها فى دورانها
 والمحالة والمحال أيضا البكرة العظيمة التى تستقى بها الابل قال جريد الارقط
 . برذن والليل مرّم طائر * مرخاروا فاه هجود سامره * ورد المحال قلقت محاوره
 والمحالة البكرة هي مفعلة لافعاله بدليل جمعها على محاول وانما سميت محالة لانها تدور فتنقل من
 حالة الى حالة وكذلك المحالة لفقرة الظهر هي أيضا مفعلة لافعاله منقولة من المحالة التى هي
 البكرة قال ابن برى خلق هذا أن يذكر فى حول غيره المحالة البكرة العظيمة التى تكون للسانية
 وفى الحديث حرمت شجر المدينة الأمسد محالة هي البكرة العظيمة التى يستقى عليها وكثيرا
 ما تستعملها السفارة على البشار العميقة وقولهم لا محالة يوضع موضع لا بد ولا حيلة مفعلة أيضا
 من الحول والقوة وفى حديث من

أيقنت أنى لا محال * له حيث صار القوم صائر

أى لا حيلة ويجوز أن يكون من الحول والقوة أو الحركة وهى مفعلة منهم ما أو أكثر ما تستعمل
 لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد والميم زائدة وقوله فى حديث الشعبي أن حوّلنا هذا عنك
 بمعول المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالنسخ وهو موضع التحويل والميم زائدة (محل) ابن
 الاعرابى الخافل الهارب وكذلك الماخيل والمالخ (مذل) المذل بكسر الميم الخفى الشخص
 القليل الجسم قال أبو عمرو وهو المذل بفتح الميم للخسيس من الرجال والمذل بالذال والذال وكسر
 الميم فيه ما والمذل اللبن الخاثر ومذل قيل من خير وممّذل بالمنديل لغة فى تنديل (مذل) المذل
 الضجبر والقلق مذل مذل فهو مذل والانتى مذلة والمذل البازل لما عنده من مال أو سر وكذلك
 إذا لم يبق مدر على ضبط نفسه ومذل بسرّه بالكسر مذلا ومذلا فهو مذل ومذل ومذل ومذل يذل
 كلاهما قلق بسرّه فافشاه وروى فى الحديث عن النبی صلى الله عليه وسلم انه قال المذل من النفاق
 هو أن يقلق الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليته ويتحول عنه لينتشره غيره ورواه بعضهم
 المذاهم مدود فاما المذل باللام فان أبا عبيد قال أصله ان يذل الرجل بسرّه أى يفتاق وفيه لغتان
 مذل يذل مذل مذل ومذل يذل بالضم مذل أى قلقت به وضجرت حتى أفضيته وكذلك المذل
 بالتحريك ومذات من كلامه قلقت وكل من قلق بسرّه حتى يذيعه أو بمضجعه حتى يتحول عنه

قوله ومذل بسرّه الخ عبارة
 القاموس ومذل بسرّه
 كنصر وعلم وكرم اه
 مصححه

أَوْ بَعَالَهُ حَتَّى يَنْفِقَهُ فَقَدِمَ ذُلٌّ وَقَالَ الْأَسُودُ بْنُ بَعْفَرٍ

وَلَقَدْ أَرْوَحُ عَلَى التِّجَارِ مُرْجَلًا * مَذَلًا بِعَالِي لَيْلِنَا أَجْيَادِي

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

فَلَا تَمْذُلْ بِسِرِّ كُلِّ سِرٍّ * إِذَا مَا جَاوَزَا لَيْلَيْنِ فَأَنْشَى

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ فَإِنَّ الْمَذَلَ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يَقْلُقَ بِفِرَاشِهِ كَمَا قَدَّمْنَا وَأَمَّا الْمَذَلُ بِالْمَذَلِ فَهُوَ مَذَلٌ كَوْنُهُ فِي مَوْضِعِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَذَلُ الْكَثِيرُ خَذَرِ الرَّجُلِ وَالْمَذَلُ الْقَوَادِعُ عَلَى أَهْلِهِ وَالْمَذَلُ الَّذِي يَقْلُقُ بِسِرِّهِ وَمَذَلَتْ نَفْسُهُ بِالشَّيْءِ مَذَلًا وَمَذَلَتْ مَذَلَةَ طَابَتْ وَسَمِعْتُ وَرَجُلًا مَذَلُ النَّفْسِ وَالْكَفِّ وَالْيَدِ سَمِعَ وَمَذَلُ بَعَالِهِ سَمِعَ وَكَذَلِكَ مَذَلُ نَفْسِهِ وَعَرَضُهُ قَالَ

مَذَلٌ بِمَعْجَتِهِ إِذَا مَا كَذَبَتْ * خَوْفُ الْمَيْمَنَةِ أَنْ تَنْفُسُ الْأَنْجَادِ

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ تَعْظُمُ ابْنَهَا

وَعَرَضُكَ لَا تَمْذُلْ بِعَرَضِكَ إِنَّمَا * وَجَدْتُ مُضِيعَ الْعَرَضِ تُلْحِي طَبَائِعُهُ

وَمَذَلٌ عَلَى فِرَاشِهِ مَذَلًا فَهُوَ مَذَلٌ وَمَذَلٌ مَذَلَةٌ فَهُوَ مَذَلٌ كِلَاهُمَا لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَيْهِ مِنْ ضَعْفٍ وَعَرَضٌ وَرَجُلٌ مَذَلٌ لَا يَطْمَئِنُّونَ جَاوِزًا بِهِ عَلَى فَعْلٍ لِأَنَّهُ قَلِقَ وَيَدُلُّ عَلَى عَامَةِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحُ يَفِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمْعِ وَالْمَذَلُ الْمَرِيضُ الَّذِي لَا يَتَقَارَّرُ وَهُوَ ضَعِيفٌ قَالَ الرَّائِي

مَا بَالَ دَقِّكَ بِالْفِرَاشِ مَذَلًا * أَقْدَى بَعِيْثِكَ أَمْ أَرَدْتُ رَحِيلًا

وَالْمَذَلُ وَالْمَاذِلُ الَّذِي تَطْيِبُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَتْرُكُهُ وَيَسْتَرْجِي غَيْرَهُ وَالْمَذَلَةُ الْكَتَمَةُ فِي الصَّخْرَةِ وَنَوَاقِثُ الْقَرْمِ وَمَذَلَتْ رَجُلًا لَهُ مَذَلًا وَمَذَلًا وَأَمَذَلَتْ خَدْرَتْ وَأَمَذَلَاتٍ أَمَذَلًا لِأَوْكَلِ خَدْرًا وَقَتْرَةً مَذَلٌ وَأَمَذَلًا وَقَوْلُهُ

وَأَنْ مَذَلَتْ رِجْلِي دَعْوَتِكَ أَشْتَفِي * يَذْكُرُكَ مِنْ مَذَلٍ بِمَافَتَهُونَ

أَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَذَلًا فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ لُغَةً وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ مَذَلَاتٌ مِنْ كَلَامِكَ وَمَضَضْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ مَذَلٌ أَيْ صَغِيرُ الْجَنَّةِ مَذَلٌ مَذَلٌ وَحِكْمِي ابْنُ بَرٍّ عَنْ سَبِيحٍ يَهْجُو رَجُلًا مَذَلٌ وَمَذَلٌ وَفَرَجٌ وَفَرِيحٌ وَطَبٌّ وَطَبِيبٌ وَالْمَذَلَالُ الْأَسْتِرْخَاءُ وَالْقُتُورُ وَالْمَذَلُ مِثْلُهُ وَرَجُلٌ مَذَلٌ خَفِيَ الْجِسْمُ وَالشَّخْصُ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَالدَّالُ لُغَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَذَلِيلُ الْحَدِيدُ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ نَزَمَ أَهْنُ (مَرَجَلٌ) اللَّيْثُ الْمَرَا جِلَّ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمِينِ وَأَنْشَدَ

قوله من الجمع هكذا في
الأصل وحرراه معصية

قوله وطب وطبيب هكذا
في الأصل وحرراه معصية

وَأَبْصَرْتُ سَلَمَى بَيْنَ بَرْدَى مَرَا جِلٍ * وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مَهْلَهْلَهَ الْيَمَنِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

يُسَائِلُنِي مَنْ هَذَا الصَّرِيحُ الَّذِي نَرَى * وَيَتَطَرَّنُ خَلَاءً مِنْ خِلَالِ الْمَرَا جِلٍ

وَتُوبَ مُرَجَّلٍ عَلَى صُنْعَةِ الْمَرَا جِلٍ مِنَ الْبُرُودِ وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَيْهَا ثِيَابُ مَرَا جِلٍ يَرُودُ بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ فَالْجِيمُ مَعْنَاهُ أَنْ عَلَيْهَا ثِقُوسٌ تَمَثَّلُ الرِّجَالُ وَالْحَاءُ مَعْنَاهُ أَنْ عَلَيْهَا صُورَةُ الرِّجَالِ وَهِيَ الْإِبِلُ بِأَكْثَرِهَا وَمِنْهُ تُوبَ مُرَجَّلٍ وَالرَّوَايَتَانِ مَعْنَاهُ بَابُ الرَّاءِ وَالْمِيمِ فِيهِمَا زَائِدَةٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ أَيْضًا فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَبَعَثَ مَعَهُ مَا يَبْرُدُ مَرَا جِلٍ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ قَالَ وَهَذَا التَّنْسِيرُ بِشَبْهِهِ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً وَالْمُرَجَّلُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْوُثْيِ قَالَ الْعَجَّاجُ * بِشِيَةِ كَشِيَةِ الْمُرَجَّلِ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَوْمَهُ مَرَا جِلًا مِمَّنْ هَامَنْ نَفْسُ الْحَرْفِ وَهِيَ ثِيَابُ الْوُثْيِ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَصْدَرَهُ أَزْبُكَ أَزْبُكَ الْمُرَجَّلُ هُوَ بِالْكَسْرِ الْإِنَاءُ الَّذِي يَغْلَى فِيهِ الْمَاءُ وَسِوَاهُ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ خَرْفٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا نَصَبَ كَأَنَّهُ أَقِيمَ عَلَى أَرْجُلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمُرَجَّلُ الْمُشْطُ مِمَّنْ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ يَرَجُلُ بِهِ الشَّعْرُ قَالَ الشَّاعِرُ

مَرَا جِلُنَا مِنْ عَظَمِ فِيلٍ وَلَمْ تَكُنْ * مَرَا جِلٌ قَوْمِي مِنْ جَدِيدِ الْقَمَامِ قِم

(مرطل) مَرَطَلُهُ فِي الطِّينِ لَطَخَهُ وَمَرَطَلُ الرَّجُلِ ثُوبُهُ بِالطِّينِ إِذَا لَطَخَهُ وَمَرَطَلُ عَرَضِهِ كَذَلِكَ قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمِيرَةَ

مَمْغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرَطَلُهُ * كَمَا ثَلَاثٌ فِي الْهِنَاءِ الثَّلَاثَةُ

وَمَرَطَلُهُ الْمَطْرَبُ لَهُ وَمَرَطَلُ الْعَمَلِ أَدَامُهُ (مسئل) الْمَسِيلُ السَّيْلَانُ وَالْمَصْلُ الْقَطْرُ وَيُقَالُ الْمَسِيلُ الْمَاءُ مَسِيلٌ بِالْتَحْرِيكِ الْحَكِيمُ الْمَسْلُ وَالْمَسِيلُ تَجْرَى الْمَاءُ وَهُوَ أَيْضًا مَاءُ الْمَطَرِ وَقِيلَ الْمَسِيلُ الْمَسِيلُ الظَّاهِرُ وَالْجَمْعُ أَمْسِلُهُ وَمُسْلٌ وَمُسْلَانٌ وَمَسَائِلٌ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ مِمَّنْ زَائِدَةٌ مِنْ سَالٍ يَسِيلُ وَإِنَّ الْعَرَبَ غَلَطَتْ فِي جَمْعِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذِهِ الْجُمُوعُ عَلَى تَوْهْمِ ثُبُوتِ الْمِيمِ أَصْلِيَّةً فِي الْمَسِيلِ كَمَا جَعَلُوا الْمَكَانَ أَمَكْنَةً وَأَمَلَهُ مَنَعَلٌ مَنْ كَانَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ بِصِفِّ النُّخْلِ

مِنْهَا جَوَارِسُ السَّرَاةِ وَتَحْتَوِي * كَرَبَاتٌ أَمْسِلُهُ إِذَا تَنَصَّوْ

تَحْتَوِي تَأْكُلُ الْخَوَاءَ وَالْكَرْبُ مَا غُظِمَ مِنْ أَصُولِ جَرِيدِ النُّخْلِ وَالْأَمْسِلَةُ جَمْعُ الْمَسِيلِ وَهُوَ الْجَرِيدُ الرُّطْبُ وَجَعَهُ الْمُسْلُ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ نَشَابًا لَا أَحْسَاءَ يَقُولُ لِلْجَرِيدِ النُّخْلِ الرُّطْبُ الْمُسْلُ وَالْوَاحِدُ مَسِيلٌ وَمُسَالَا الرَّجُلُ عَضْدَاهُ وَمُسَالَا الرَّجُلُ جَانِبُ الْحَقِيَّةِ وَهُوَ أَحَدُ

قوله قال وهذا التفسير
عبارة النهاية قال الأزهرى
هذا الخ اه صححه

قوله وتحتوى هكذا فى الأصل
وأورده فى التكملة بلفظ
تأترى ثم قال تأترى تفعل
من الأترى والكربات
أما كن ترتفع عن السهل
وقيل أما كن مرتفعة
نصب فى الأودية إلى آخر
ما هنا اه كتبه صححه

الظروف الشاذة التي عزَّاهُ اسيبويه ليعتبر معانيها وأنشد لابن حبة النهرى

إذا ما نَعَّشاهُ على الرِّحْلِ يَنْتَنِي * مَسْأَلِيهِ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمِ

قال سيبويه ومسالاه عطفناه جُزْئِي مجزئى فطيمة ابن الاعرابى المسألة طول الوجه مع حسن
ومسولى اسم موضع عن ابن الاعرابى وأنشد للمرار

فَأَصْبَحْتُ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَطِيَّتِي * يَبْتَغِي مَسْؤُلِي أَوْ بَوَجْهَ ظَالِعِ

أى ظال وقوفى حتى كأن ناقى ظالع (مثل) المثل الحلب الذليل والممثل الحالب الرفيق
بالحلب ومثلت الناقة تمثيلاً أنزلت شيئاً قليلاً من اللبن وتمثيل الدرة انتشارها لا تجتمع فيحلبها
الحالب وقد عثمت الحالب أو قصيلها قال شمر ولولم أسمع لابن شميلة لا تنكرته سلمة عن القراء
التمثيل أن تحلب وتبقى فى الضرع شيئاً وهو التمثيل أيضاً وامتثل سيفه اخترطه ابن السكيت
امتثل سيفه من غمده وامتثمه وانتصاه وانتضله بمعنى واحد ونخذه ناشله قليله اللحم قال أبو تراب
سمعت بعض الاعراب يقول نخذ ماشله بهذا المعنى وهو تمثول الفخذ أى قليل اللحم وفى الحديث
ذ كرم مثل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وقتحها موضع بين مكة والمدينة (مصل)

قوله الممثل هو كذا فى
التمثيل مضبوطاً بالتحريك
ومقتضى صنيع القاموس
وضبط التكملة أنه بالفتح
فخر اه محله

المصل معروف والموصول تميز الماء عن الاقط واللبن اذا علق مصل ماؤه فقطر منه وبعضهم يقول
مصلة مثل اقطة المحكم مصل الشئ يمتصل مصللاً ومصولاً قطار ومصلت اسنه أى قطرت والمصل
والمصالة ما سال من الاقط اذا طبخ ثم عصر أبو زيد المصل ماء الاقط حين يطبخ ثم يعصر فعصاره
الاقط هى المصل الجوهرى ومصل الاقط عمله وهو أن تجعله فى وعاء خوص أو غيره حتى يقطر ماؤه
والذى يسيل منه المصالة والمصالة ما قطر من الحلب ومصل اللبن يمتصله مصللاً اذا وضعه فى وعاء
خوص أو خرقة حتى يقطر ماؤه وانه ليحلب من الناقة لبناً ماصلاً وأمصل الراعى الغنم اذا حلبها
واسم توعب ما فيها والموصول تميز الماء من اللبن ولبن مصل قليل وشاة يمتصل ومصل يترايل لبنها
فى العلبه قبل أن يحقن والمصل من النساء التى تلقى ولدها مضغعة وقد أمصت المرأة أى ألت
ولدها وهو مضغعة ابن السكيت يقال قد أمصت بضاعة أهلك اذا فسدتم أو صرفتم فيما لا خير
فيه وقد مصت هن ابن الاعرابى المصل الذى يذرماله فى الفساد والمصل أيضاً راق الصباغ
وأمصل ماله أى أفسده وصرفه فيما لا خير فيه وقال الكلابى يعاتب امرأته

لَعَمْرِي أَقْدَأُ مَصَلَّتْ مَالِي كُلَّهُ * وَمَا سُسْتُ مِنْ شَيْءٍ فَرُبُّكَ مَا حَقُّهُ

والمصالة المضغعة لما عاها وشيها ويقال أعطى عطاء ماصلاً أى قليلاً وانه ليحلب من الناقة لبناً

ما وصل إلى قليلا وقال سألهم بن المغيرة مصل فلان لفلان من حقه اذا خرج له منه وقال غيره ما زلت
أطالبه بحقي حتى مصل به صاغرا ومصل الجرح أي سأل منه شيء يسير وحكى ابن بري عن ابن خالويه
الماصل ما رُق من الدُّبُوقاء والجمع مَوْس ما يَبَس منه (مطل) المطل التسوية والمدافعة بالعدة
والدين وليانه مَطْلَه حقه وبه يَمَطُّه مَطْلًا وَاَمْتَطَلَه وَاَمَطَلَه به مَطْلَه ومَطَالًا ورجل مَطُول ومَطَال
وفي الحديث مَطْلُ الغني ظُم والمَطْلُ المَدْمَطْلُ الحبْل وغيره يَمَطُّه مَطْلًا فَاَمَطْلُ أنشد الاصحى
لبعض الرُّجَاز * كان صابًا آلَ حتى اَمَطْلًا * والمَطْلُ مَدُّ المَطَالِ حديدَة البيضة التي تُذاب للسيوف
ثم تُحمى وتضرب وتُدَوَّرُ وتُرَبِّع ومَطْلُ الحديدية يَمَطُّها مَطْلًا ضَرْبُها ومَدُّها وسبكها وأدارها ثم طبعها
فصاغها بيضة وهي المَطِيلَة وكذلك الحديدية تُذاب للسيوف ثم تُحمى وتضرب وتُدَوَّرُ وتُرَبِّع ثم تُطَبَّع
بعد المَطْل فتجعل صفيحة الصَّحَاح مَطْلًا الحديدية أَمَطْلُها مَطْلًا اذا ضَرْبُها ومَدُّها لتَطُول
والمَطَالُ صانع ذلك وحرفته المَطَالَة يقال مَطَّلَها المَطَالُ ثم طبعها بعد المَطْل والمَطِيلَة اسم الحديدية
التي تُمَطَّل من البيضة ومن الرُّنْدَة والمَطْلُ الطُّول والمَطُولُ المضروب طُولًا قال أبو منصور أراد
الحديد أو السيف الذي ضرب طُولًا كما قال الليث وكل ممدود مَطُول والمَطْلُ في الحق والدين
ما خُوذَ منه وهو تَطْوِيلُ العِدَّة التي يَضْرِبُها الغريم للطالب يقال مَطَّلَه ومَطَّلَه بحقه واسم مَطْمَطُول
طال بإضافة أوصله اسم ممدود سمي به فيمطال من الاسماء كعشرين رجلا وخبر امته اذا سمي بهم ما
رجل والمَطْلَة لغة في الطَّمْلَة وهي بقية الماء الكدِر في أسفل الحوض وقد تقدم وقيل مَطْلَة طينته
وكدَرُه ابن الاعرابي وسط الحوض مَطْلَتُه وسِرْحَانُه قال ومَطْلَتُه غِرْيَتُه ومَسَبَطَتُه ومَطْمِطَتُه
وامْتَطَلُ النباتُ النَّفَّ وتَدَاخَلَ ومَا طَلَّ فخل من كرام فحول الابل اليه تنسب الابل الماطلية قال

أبو جزة * كفعل الهجان الماطلي المرفل * وأنشد ابن بري لشاعر

سها م تَجَبَّتْ منها المَهَارَى وَغُوْدِمَتْ * أَرَا حِيْهَها وَالمَا طِلَى الهَمْلُغْ

ابن الاعرابي المَطْلُ اللَّصُّ والمَطْلُ مِيقَةُ الحَدَاد (معل) معَل الحمار وغيره يَمَعْلُه مَعْلًا اسْتَلَّ
خُصِيْمُه والمَعْلُ الاختلاس بِجَلَّة في الحرب ومعَل الشيء يَمَعْلُه اخْتِطَفَه ومَعْلُه مَعْلًا اخْتَلَسَه وقوله
إني اذا ما الامر كان مَعْلًا * وَأَوْخَفَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ الغَسْلًا * لم تُلَفِّني دَارِجَةً وَغَلًا

يعني اذا كان الامر اختلاسا وقوله وَأَوْخَفَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ الغَسْلًا أي قلبوا أيديهم في الخصومة
كانهم يضربون الخطمي قال ابن الاعرابي كانت العرب اذا تَوَاقَفَتْ للحرب تَفَاخَرَتْ قبل الوقعة فترفع
أيديها وتُشِيرُ بها فتقول فَعَلْتُ أَيْ كَذَا وكَذَا وقام بأمر كَذَا وكَذَا فشبهت أيديهم بالأيدي التي تُؤَخِّفُ

الخطمي وهو الغسل والدارجة والوعل الخسيس ابن الاعرابي امتعل فلان اذا دارك الطعان
في اختلاس وسرعة ومعله عن حاجته وامعله اعجله وانعجه والمعل مد الرجل الخوار من حياء
النساقة يعجله بذلك وقيل هو استخراجه بعجلة ومعل امره بمعله معلا عجلة قبل اصحابه ولم يتند ومعل
امرهم معلا ايضا افسده باعماله قال ابن بري عند قول الجوهرى ومعلات امرك أى عجلته وقطعته
وأفسدته قال ومنه قول القلاخ

لئن اذاما الامر كان معلا * ولم أجذمن دون شروعا * وكان ذو العلم أشد جهلا

من الجهول لم تجدني وعلا * ولم أكن دارجة ونعلا

والمعل سير النجاء والمعل السرعة في السير قال ابن بري شاهذه قول ابن العمياء

لقد أجوب الأبلد القراحا * المرميس الناني القخصا * بالقوم لامر ضي ولاصحا

ان ينزلوا لا يرقبوا الاضبا * وان يسيروا يعملوا رواحا

أى يعجلوا ويسرعوا ومعل السير معلا أسرع وغلام معل أى خفيف ومعل ركابه معلا لها
قطع بعضهم من بعض عن ثعلب يقال لا تعلقوا ركابكم أى لا تقطعوا بعضهم من بعض ومعل
الخسبة معلا شقها ومالك منه معل أى بدو المعول ميم زائدة وقدمضى في فصل العين (مغل)
المغل وجع البطن من تراب مغلّت الدابة بالكسر والناقعة تمغل مغلا فهى مغلة ومغلّت أكلت
التراب مع البقل فأخذها لذلك وجع في بطنها والاسم المغلة في بكوى صاحب المغلة ثلاث لذعات
بالميسم خلف السرة وبها مغلة شديدة ابن الاعرابي الممغل الذي يولع بأكل التراب فيدق منه أى
يسلخ وقوله في الحديث صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر
أى بنغلة وفساده من المغل وهو داء يأخذ الغنم في بطونها ويروى بمغلة الصدر بالتشديد من الغل
الحقد والمغل القوم مغلّت بلههم وشاؤهم وهو داء يقال مغلّت تمغل قال والامغال في الشاة ليس
في الابل وهو مثل الكشاف في الابل أن تحمل كل عام والمغل والمغل اللبن الذي ترضعه المرأة
ولدها وهى حامل وقد مغلّت به وأمغلة وهى ممغل والامغال وجع يصيب الشاة في بطنها فكلما
سالت ولدا ألقته وقبل الامغال في الشاة ان تحمل عليها في السنة الواحدة مرتين وقد أمغلت وهى
ممغل وقيل هو أن تنتج سنوات متتابعة والمغلة النجعة والعنزالى تنتج في عام مرتين والجمع مغل
وأمغلت غنم فلان اذا كانت تلك حالها وقال ابن الاعرابي الامغال ان لا تراخ الابل ولا غير هاسنة
وهو ما يفسدها والمغل من النساء التى تلد كل سنة وتحمل قبل فطام الصبي قال القطاوى

يَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ بِهَمْزَةٍ * رَبَّاءُ الرَّوَادِفِ لَمْ تَغْلُ بِأَوْلَادٍ
يقول لم يكن له ولدها فيكون ذلك مقسدة لها ويرقى لخمها وقال أبو النجم بصف عيرا

يَرَى بِجُحُوصَاءَ إِلَى مَرَاهِلِهَا * لَيْسَتْ كَعَيْنِ الشَّمْسِ فِي أُمِّهَا

أراد بجز الهاز والشمس والمغل الرمص وجمعه أمغال ومغلات عينه إذا فسدت ومغل فلان
يعغل مغلا ومغالة وشئ وخص بعضهم به الوشابة عند السلطان يقال أمغل بي فلان عند السلطان
أي وشئ بي اليه ومغل فلان بفلان عند فلان إذا وقع فيه يعغل مغلا وأنه لصاحب مغالة ومنه قول

لَيْسَ كَلَوْنُ مَغَالَةٍ وَمَلَاذَةٌ * وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ

والميم في المغالة والملاذة أصلية من مغل وملذ والمغل الأرض الكثيرة الغملى وهو النبت الكثير
(مقل) المقللة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض وقيل هي سوادها وبياضها الذي
يدور كله في العين وقيل هي الحدقة عن كراع وقيل هي العين كلها وانما سميت مقللة لانها ترمى
بالطير والمقل الرمي والحدقة السواد دون البياض قال ابن سيده وأعرف ذلك في الانسان وقد
يستعمل ذلك في الناقة أنشد ثعلب

مِنَ الْمُنْطِيبَاتِ الْمُوَكَّبِ الْمَعْجِ بَعْدَمَا * يَرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُضُوبُ

وقال أبو دود سمعت بالغراف يقولون سَحْنٌ جَبِينُكَ بِالْمُقْلَةِ شَبَّهَ عَيْنَ الشَّمْسِ بِالْمُقْلَةِ وَالْمُقْلُ النَّظَرُ
ومقله بعينه مقله مقل أنظر اليه قال القطامي

وَلَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبُهُنَّ تَكْلَمِي * وَيُرُوعُنِي مَقْلُ الصَّوَارِ الْمُرْشَقِ

ويروي مقل ومقل أحسن لقوله تكلمي ويقال ما مقلته عيني منذ اليوم وحكى اللحياني ما مقلات
عيني مثله مقلأ أي ما أبصرت ولا نظرت وهو فعلت من المقللة وفي حديث ابن مسعود وسئل عن
مسح الحصى في الصلاة فتهاى مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقللة قال أبو عبيد المقللة هي العين يقول
تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظرة كأيدي قال وقال الأوزاعي ولا يريد الله
يقننها وفي حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كاه أسود المقللة أي كل واحد منها أسود العين
والمقللة بالفتح حصاة القسم توضع في الاناء ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وذلك عند قلة الماء في
المفاوز وفي المحكم توضع في الاناء إذا عديموا الماء في السفر ثم يصب فيه من الماء قدر ما يغمر
الحصاة فيعطاهما كل رجل منهم قال يزيد بن طعمة الخطمي وخطمة من الانصار بنو عبيد الله بن
مالك بن أوس

قوله يما كلون مغالة الخ
هكذا في الاصل هنا وقد قدم
في مادة ملذ باللفظ يتحدثون
مغالة الخ وهو كذلك في
النهاية في مواضع الا انه
وقع في مادة ملذ وان لم
يشعب بالعين المهملة وهو
خطأ والصواب ما هنا من
انه بالعين المعجمة اهـ مصححه

قَذَفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ * قَذَفَ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمُعْتَرَلَةِ

وَمَقْلَ الْمَقْلَةِ الْقَاعُ فِي الْإِنَاءِ وَصَبَّ عَلَيْهِمَا يَغْمُرُهُمَا مِنَ الْمَاءِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حِزَّةٍ يَقُولُ الْمَقْلَةُ
وَمَقْلَةُ شَبَّهَتْ بِمَقْلَةِ الْعَيْنِ لِأَنَّهَا فِي وَسْطِ بَيَاضِ الْعَيْنِ وَانْشَدَيْتُ الْخَطْمِيَّ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ لَمْ يَبْقَ
مِنْهَا إِلَّا جُرْعَةٌ بِجُرْعَةِ الْمَقْلَةِ هِيَ بِالْفَتْحِ حَصَاةُ الْقَسَمِ وَهِيَ بِالضَّمِّ وَاحِدَةُ الْمَقْلِ الثَّمَرُ الْمَعْرُوفُ وَهِيَ
أَصْغَرُهَا لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ إِلَّا الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْمَاءِ وَمَقْلُهُ فِي الْمَاءِ يَمَقْلُهُ مَقْلًا غَمَسَهُ وَغَطَّاهُ وَمَقْلُ الشَّيْءِ فِي
الشَّيْءِ يَمَقْلُهُ مَقْلًا غَمَسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَامَقْلُوهُ فَإِنْ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ
سُمٌّ وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ وَانْهَ يَتَقَدِّمُ السُّمُّ وَيُؤَخَّرُ الشِّفَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَدَّةُ قَوْلِهِ فَامَقْلُوهُ بِعَيْنٍ فَانْغَمَسُوهُ
فِي الطَّعَامِ أَوِ الشَّرَابِ لِيُخْرِجَ الشَّيْءَ كَمَا أَخْرَجَ الدَّاءُ وَالْمَقْلُ الْغَمْسُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا تَغَاطَا
فِي الْمَاءِ هُمَا يَتَمَقْلَانِ وَالْمَقْلُ فِي غَيْرِ هَذَا النَّظَرُ وَتَمَقْلُوا فِي الْمَاءِ تَغَاطَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَعَاصِمٍ يَتَمَقْلَانِ فِي الْبَحْرِ وَيُرْوَى يَتَمَقَّسَانِ وَمَقْلُ فِي الْمَاءِ يَمَقْلُ مَقْلًا غَاصَ وَيُرْوَى أَنَّ ابْنَ لَقْمَانَ
الْحَكِيمَ سَأَلَ أَبَاهُ لَقْمَانَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ الْحَبَّةَ الَّتِي تَكُونُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِ أَيْ فِي مَخَاصِ الْبَحْرِ فَأَعْلَمَهُ
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْحَبَّةَ حَيْثُ هِيَ يَعْلَمُهَا يَعْلَمُ وَيَسْتَخْرِجُهَا بِلُطْفِهِ وَقَوْلُهُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِ أَرَادَ فِي مَوْضِعِ الْمَخَاصِ
مِنَ الْبَحْرِ وَالْمَقْلُ أَنْ يَخَافَ الرَّجُلُ عَلَى الْفَصِيلِ مِنْ شَرِّهِ اللَّبَنِ فَيَسْقِيهِ فِي كَفِّهِ قَلِيلًا قَلِيلًا قَالَ
شَمْرُقَالُ بَعْضُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْمَقْلُ الْغَمْسَ وَلَكِنَّ الْمَقْلَ أَنْ يَمَقْلَ الْفَصِيلُ الْمَاءَ إِذَا أَذَاهُ شَرُّ اللَّبَنِ فَيُوجِرُ
الْمَاءَ فَيَكُونُ دَوَاءً وَالرَّجُلُ يَمْرُضُ فَلَا يَسْمَعُ شَيْئًا فَيُقَالُ امَقْلُوهُ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ أَوْ شَيْئًا مِنْ الدَّوَاءِ فَهَذَا
الْمَقْلُ الصَّحِيحُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا لَمْ يَرْضَعْ الْفَصِيلُ أَخَذَ لِسَانَهُ ثُمَّ صَبَّ الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ وَهُوَ الْمَقْلُ وَقَدْ
مَقَلْتُهُ مَقْلًا قَالَ وَرَبِّمَا أَخْرَجَ عَلَى لِسَانِهِ قُرُوحًا فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الرِّضَاعِ حَتَّى يَمَقْلَ وَيُنْشِدُ

إِذَا اسْتَحَرَّ فَامَقْلُوهُ مَقْلًا * فِي الْحَلَقِ وَاللَّهْمَا صُبُّوا الرِّسَالَا

وَالْمَقْلُ ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ وَانْشَدَ فِي وَصْفِ النَّذِيِّ * كَنَذَى كَعَابٍ لَمْ يَمُرَّ بِالْمَقْلِ * قَالَ
وَاللَّيْثُ نَصَبَ النَّسَاءِ عَلَى طَلَبِ النَّوْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ الْمَقْلُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَلَقِ وَهُوَ الرِّضَاعُ وَمَقْلُ
الْبَيْتِ أَسْفَلُهَا وَالْمَقْلُ الْكُنْدُ الَّذِي تُدَخِّنُ بِهِ الْيَهُودُ وَيَجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ وَالْمَقْلُ جِلُّ الدَّوْمِ وَاحِدَتُهُ
مَقْلَةٌ وَالدَّوْمُ شَجَرَةٌ تَشْبَهُ النَّخْلَةَ فِي حَالَتِهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَقْلُ الصَّمْغُ الَّذِي يَسْمَى الْكُورُ وَهُوَ مِنْ
الْأَدْوِيَةِ (مكمل) الْمَكْلَةُ الْمَكْلَةُ جَمَّةُ الْبَيْتِ وَقِيلَ أَوَّلُ مَا بَسْتَنِي مِنْ جَمَّتِهَا وَالْمَكْلَةُ الشَّيْءُ
الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَوِ الْإِنَاءِ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَدْ مَكَلَّتِ الرَّكِيَّةُ تَمَكَّلَ مَكُولًا فَهُوَ مَكُولٌ
فِيهِ - مَا وَاجَعَ مَكْلٌ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلْبُ مَكْلٍ كَعَطْلٍ وَمَكْلٌ كَنَكِيدٍ وَمَكْلَةٌ وَمَكْلَةٌ كُلُّ ذَلِكَ

التي قد نَزَحَ مَآوُهَا وَقِيلَ الْمَكُولُ مِنَ الْآبَارِ الَّتِي يَقْلُ مَآوُهَا فَتَسْتَجِمُّ حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمَاءُ فِي أَسْفَلِهَا
وَأَسْمَ ذَلِكَ الْمَاءِ الْمُكَلَّةُ وَالْمَكْلُ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتُ مَكَاتُ الْبَيْتِ إِذَا اجْتَمَعَ الْمَاءُ فِي وَسْطِهَا
وَكثُرَ وَبَنَى كَوَلٌ وَجَسَّةٌ مَكُولٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَمْلُ الْغَدِيرُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ الْجَوْهَرِيُّ مَكَاتُ الْبَيْتِ
أَيُّ قَلِّ مَآوُهَا وَاجْتَمَعَ فِي وَسْطِهَا وَقِيلَ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَقْلِبُ لِقَلْبٍ لَا إِلَى وَقْتُ التَّنْزِحِ الثَّانِي فَاسْمُ
ذَلِكَ مَكَلَّةٌ وَمَكَلَّةٌ يَقَالُ أُعْطِنِي مَكَلَّةً رَكِيكَةً أَيْ جَسَّةً رَكِيكَةً وَالْبَيْتُ مَكُولٌ وَالْجَمْعُ مَكْلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ
أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ

صَحَّوتُ عَنِ الصَّبَا وَاللَّهُوُغُولُ * وَنَفْسُ الْمَرْءِ آوَنَةٌ مَكُولٌ

أَيُّ قَلْبِهِ الْخَيْرِ مِثْلُ الْبَيْتِ الْمَكُولِ وَالْمَكُولِيُّ اللَّثِيمُ عَنْ أَبِي الْعَمَّيْنِ الْمَلَلُ (ملل) الْمَلَلُ الْمَلَالُ
رَهْوَانٌ تَمَلَّ شَيْئًا وَتَعَرَّضَ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَأَقْسَمُ مَا بِي مِنْ جَنَانٍ وَلَا مَلَلٍ * وَرَجُلٌ مَلَّةٌ إِذَا كَانَ
يَمَلُّ أَخَوَانَهُ سَرِيحًا مَلَّتِ الشَّيْءُ مَلَّةً وَمَلَّادٌ وَمَلَّالٌ وَمَلَّالَةٌ بَرَمَتْ بِهِ وَأَسْمُ لَلَّتَهُ كَمَلَّتَهُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ
قَفَا فَهَرٍ بِقَا الدَّمْعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسُ * وَلَا تَسْتَقِلَّ لِأَنْ يَطُولَ بِهِ عَنَسِي

وَهَذَا كَمَا قَالُوا أَحَلَّتِ الدَّارُ وَاسْتَحَلَّتْ وَعَلَا قَرْبَهُ وَاسْتَعْلَاهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

لَا يَسْتَقِلُّ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسَهَا * وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيَهَا

وَأَمَلَنِي وَأَمَلَّ عَلَى أَرْبَعِي يَقَالُ أَذَلُّ فَاثَمَلُّ وَقَالُوا لَا أَمْلَاهُ أَيْ لَا أَمَلُّهُ وَهَذَا عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ
وَالَّذِي فَعَلَهُ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا

٣ لَا أَفْعَلُ وَأَنْشَادُهُمْ * مِنْ مَا شَرَحْدَاهُ *
لَمْ يَكُنْ وَاجِبًا فَيَجِبُ هَذَا وَانْصَافُهُ اسْتَحْسَانًا فَاسَاغَ ذَلِكَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ مَلَّتِ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ
وَمَلَّتِ مِنْهُ أَيْضًا إِذَا سَمِعْتَهُ وَرَجُلٌ مَلَّ وَمَلُولٌ وَمَلُولَةٌ وَمَلَّالَةٌ وَذُو مَلَّةٍ قَالَ

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ * يَطْرُقُكَ الْأَذَى عَنِ الْإِبْعَدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لَعَمْرُكَ ابْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ عَنِ الْأَقْدَمِ وَبَعْدَهُ

قَالَتْ لَهَا بَلْ أَنْتِ مُعَلَّةٌ * فِي الْوَصْلِ يَا هُنْدُ لَكِي نَصْرِي

وَفِي الْحَدِيثِ أَكْفَنُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَلِي حَتَّى تَمْلُوكَ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ أَبَدًا مَلَامَتُهُ
أَوَّلُهُ تَمَلُّوا لِحُجْرِي مَجْرَى قَوْلِهِمْ حَتَّى يَشَيْبَ الْغُرَابُ وَيَبْيَضُ الْقَارُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَطْرُقُ حُكْمُ
حَتَّى تَتْرَكَوا الْعَمَلَ وَتَرْهَدُوا فِي الرِّغْبَةِ إِلَيْهِ فَسَمِيَ الْفَعْلَيْنِ مَلَّادٌ وَكَلَّاهُمَا لَيْسَ يَمَلُّ كَعَادَةِ الْعَرَبِ فِي
وَضَعِ الْفِعْلَ مَوْضِعَ الْفِعْلِ إِذَا وَافَقَ مَعْنَاهُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ

ثُمَّ أَضْحَوْا لَعِبَ الدَّهْرِ بِهِمْ * وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ يُودِي بِالرِّجَالِ

٣ هكذا يابض في الأصل
قوله من ما شرحداه قبله كما
في مادة حدد

بالك من عمرو من شيشاء

ينشب في المسعل واللهاة

أنشب من ما شرحداه

اه مصححه

فجعل إهلا كه إياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تعلموا سؤاله فسمى فعل الله
مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وعزأسيئة سيئة مثلها وقوله فن اعندى عليكم
فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفي حديث الاستسقاء فان الله
السحاب وملتنا قال ابن الاثير كذا جاء في رواية لم يقل هي من الملل أى كثر مطرها حتى ملناها
وقيل هي ملتنا بالتخفيف من الامتلاء مخفف الهمزة ومعناه أو سعتنا سقيا وأوريا وفي حديث
المغيرة مليلة الارغاء أى مملولة الصوت فعيلة بمعنى منعولة يصنفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى
تمل السامعين والانى مملول ومملولة مملول على القياس ومملولة على الفعل والملة الرماد الحار والجر
ويقال أكلنا خبز ملة ولا يقال أكلنا ملة وممل الشئ في الجر ملة مملوه ومملول ومملل أدخله يقال
مملت الخبز في الملة ملاء وأملأها اذا غلظت في الملة فهي مملولة وكذلك كل مشوي في الملة من
قريس وغيره ويقال هذا خبز ملة ولا يقال للخبز ملة انما الملة الرماد الحار والخبز يسمى المليل
والمملول وكذلك اللحم وأنشد أبو عبيد

قوله ادخله يعنى فيه فلفظ
فيه اما ساقط من قلم الناسخ
أو اقتصارا من المؤلف اه

تري التيمى يزحف كالقربى * الى تيمية كعصا المليل

وفي الحديث قال أبو هريرة لما افتتحنا خيبر اذا أنا من يهود مجتمعون على خيرة يملونهم أى
يجعلونهم فى الملة وفي حديث كعب انه مر به رجل من جر ادناخذ جرادتين قلها أى شواهما
بالملة وفي قصيد كعب بن زهير * كان ضاحيه بالنار مملول * لى كان ماظهر منه للشمس مشوي
بالملة من شدة حره ويقال أطمعنا خبز ملة وأطمعنا خبز ملة لا ولا يقال أطمعنا ملة قال الشاعر

لا أشتم الضيف الا أن أقول له * أبانتك الله فى آيات عمار

أبانتك الله فى آيات معتنز * عن المكارم لأعف ولا قارى

صلد الندى زاهد فى كل مكرمة * كأنما ضيفه فى ملة النار

وقال أبو عبيد الملة الحفرة نفسها وفي الحديث قال له رجل انلى قرابات أصلهم ويقطعوننى
وأعطيهم ويكفروننى فقال له انما نسفهم الملى الملى والملة الرماد الحار الذى يحمى ليدفن فيه
الخبز لئلا يفسد أراد انما يجعل الملة لهم سفوفاً يسفونونه يعنى أن عطاءك إياهم حرام عليهم ونارفى
بطونهم ويقال به ملة وملال وذلك حرارة يجدها وأصله من الملة ومنه قيل فلان يتمل على
فراشه ويتمل اذا لم يستقر من الوجع كأنه على ملة ويقال رجل مليل للذى أحرقت الشمس وقول
المرار على صرما فيها أضرمها * وخربت النلا بها مليل

قوله عاجلها به هكذا في الاصل
ولعله عاجلها بها اه صححه

قوله وخربت القلاية بها مليل أي أضعفت الشمس فلغنته فكانت مملول في الملة الجوهرية
والمليلة حرارة يجدها الرجل وهي حمى في العظم وفي المثل ذهبت الليلة بالليلة والليلة
الصحة من أبل من مرضه أي صح وفي الحديث لا تزال المليلة والصداع بالعبد المليلة حرارة
الحمى وتوهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام والمليال المحض ومثل القوس والسهم والريح
في النار عاجلها به عن أبي خنيفة والمليلة والمليال الحر الكامن ورجل مملول ومليال به مليلة
والملة والمليال عرق الحمى وقال اللحياني ملئت ملا والاسم المليلة تحممت حمى والاسم الحمى
والمليال وجع الظهر رأسه نعل

داو بها ظهره من ملاله * من حررات فيه وانخزله * كما داوى العرمن كاله
والمليال الثقلب من المرض أو الغم قال

وهم تأخذ النجواء منه * بعد بصاب أو بالملا

والفعل من ذلك مل وتمل الرجل وتمل قلب أصله تمل فتب بالتضعيف ومالته أنا قلبته وتمل
اللحم على النار اضطرب شمر إذا تبال بالرجل مضجعه من غم أو وصب قيل قد تمل وهو قلبه على
فراشه قال وتملده وهو جالس أن يوكأ مرة على هذا الشق ومرة على ذاك ومرة يجثو على ركبتيه
وأباه خسر فملله والحرية تمل من الحر تصعد رأس الشجرة مرة وتبطن فيها مرة وتظهر فيها
أخرى أبو زيد أمل فلان على فلا يذوق الشق عليه وأكثر في الطلب يقال أملا على قال ابن مقبل
ألا يا دارا لحي بالسبعان * أمل عليها بالبل المملوان

وقال شمر في قوله أمل عليها بالبل التي عليها وقال غيره ألح عليها حتى أتر فيها أو بعير ممل أكثر ركوبه
حتى أدبر ظهره قال العجاج فأظهر التضعيف لحاجته اليه يصف ناقة

حرف كقوس الشوخط المعطل * لا تتخذ السوط ولا قولى حل

تشكو الوجى من أظليل وأظلل * من طول أملا وظهر ممل

أراد تشكو الناقة وجى أظليل أو هما باطنان من أظليل أو تشكو ظهرها الذي أملاه الركوب أي أدبره
وجزوه به وهزله وطريق مليل وممل قدسك فيه حتى صار معلما أو قال أبو ذؤاد

رفعناها ذميا لاني * ممل معل حب

وطريق ممل أي حب مسلول وأملى الشئ قاله في كتب وأملاه كانه على تحويل التضعيف
وفي التنزيل فلم يمل وليه بالعدل وهذا من أمل وفي التنزيل أضافه يمل عليه بكثرة وأصملا وهذا

من أملي وحكي أبو زيد أنا أملي عليه الكتاب باظهار التضعيف وقال القراء أمليت لغة أهل الحجاز
وبني أسد وأمليت لغة بني تميم وقيس يقال أملي عليه شياً يكتبه وأملي عليه ونزل القرآن العزيز
باللغتين معاً ويقال أمليت عليه الكتاب وأمليتة وفي حديث زيد أنه أملي عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين يقال أمليت الكتاب وأمليتة إذا ألقيته على الكتاب ليكتبه ومثل الثوب ملأ درره
عن كراع التهذيب مل ثوبه يملأه إذا خاطه الخياطة الأولى قبل الكف يقال منه ملأت الثوب
بالفتح والملة الشريعة والدين وفي الحديث لا يوارث أهل ملتين الملة الدين كلمة الاسلام
والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجي به الرسل وتملأ واملأ دخل في الملة
وفي التنزيل العزيز حتى تتبع ملتهم قال أبو اسحق الملة في اللغة سننهم وطريقهم ومن هذا أخذ
الملة أي الموضع الذي يختبر فيه لانه يؤثر في مكانها كما يؤثر في الطريق قال وكلام العرب إذا اتفق
لفظه فأكثره مشتق بعضه من بعض قال أبو منصور وبما يؤيد قوله قولهم تملأ أي مسلول معلوم
وقال الليث في قول الرازي * كأنه في ملة تملول * قال المملول من الملة أراد كأنه مثال
تملأ مما يعبد في دمل المشركين أبو الهيثم الملة الديانة والممل الديان وأنشد
١ غنائم الفتيان في يوم الوهل * ومن عطايا الرؤساء في الممل

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال ليس على عربي ملك ولستأبنا بنزعين من يد رجل شيئاً أسلم
عليه ٢ وليكن نقومهم كما نقوم أرش الديان ونذر الجراح وجعل لكل رأس منهم خسان من الابل
يضمونها عشايرهم أو يضمونها للذين ملكوهم قال ابن الأثير قال الأزهرى كان أهل الجاهلية
يطؤون الأماة ويدن لهم في كانوا ينسبون إلى آبائهم وهم عرب فرأى عمر رضي الله عنه ان
يردهم على آبائهم فيعتقون ويأخذ من آبائهم لمواليهم عن كل ولد خسان من الابل وقيل أراد من
سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عبد من سباه ان يردمحر إلى نسبه ويكون عليه
قيمة لمن سباه خسان من الابل وفي حديث عثمان ان أمة أمت طيماً فأخبرتهم انها حرة فترجعت
فولدت فجعل في ولدها الملة أي ينتكحهم أبوهم من موالى أمهم وكان عثمان يعطي مكان كل رأس
رأسين وغيره يعطي مكان كل رأس رأساً وآخرين يعطون قيمة به بالغة ما بلغت ابن الأعرابي مل
يميل بالكسر كسر الميم إذا أخذ الملة وأنشد ٣

جاءت به مراً ماملاً * ما في آل خم حين ألى

قوله ماملاً ما محمد وقوله ما في آل ماصلة والال شخصه وخم تغيرت ريعه وقوله ألى أي أنطا

١ قوله غنائم الفتيان الخ في
هامش النهاية ما نصه قال
وأنشدني أبو المكارم
غنائم الفتيان أيام الوهل
ومن عطايا الرؤساء والممل
يريد ابلاً بعضها غنيمه
وبعضها صله وبعضها من
ديات اه مصححه

٢ قوله وليكن نقومهم الخ هكذا
في الاصل وعبرة النهاية
وليكن نقومهم الملة على
آبائهم خسان من الابل
الملة الديانة وجمعها ملل
قال الأزهرى الى آخر
ما هنا وقال الصاغاني بعد
أن ذكر الحديث كافي النهاية
قال الأزهرى أراد انملا
نقومهم كما نقوم ونذر
ما هنا وضبط لفظ ونذر
الجراح بهذا الضبط في
عبارة الاصل سقط ظاهر
اه مصححه

٣ قوله وأنشد جاءت به الخ
هكذا في الاصل وحرره اه
مصححه

وَمَلَّ أَيْ أَنْضَجَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرَّقٌ لَانٍ يَمَلُّ أَمَلًا إِذَا مَرَّ أَسْرِعًا الْمَحْكَمُ مَلَّ يَمَلُّ مَلًّا
وَأَمَلَّ وَتَمَلَّلَ أَسْرَعَ وَقَالَ مَصْعَبُ أَمَلَّ وَأَسَلَّ وَأَمَلَّ وَأَسَلَّ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَجَارُ مَلَّ
سَرِيعٌ وَهِيَ الْمَلَّةُ وَيُقَالُ نَاقَةٌ مَلَّى عَلَى فَعْلَى إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً وَأَنْشَدَ

قوله دفونا هكذا في الاصل
وفي التكملة دفونا بالذال
والقاف اه مصححه

يَا نَاقَتَنَا لَئِنْ نَدَّ أَيْنَمَا * أَلَمْ تَكُونِي مَلَّى دَفُونًا

وَالْمَلُولُ الْمَكْحَالُ الْجَوْهَرِيُّ الْمَلُولُ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الْمَلُولُ الَّذِي يَكْتَحِلُ وَتَسْبِرُ
بِهِ الْجِرَاحَ وَلَا يُقَالُ الْمَيْلُ انْخَالِ الْمَيْلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَلُولُ الْبَعِيرُ وَالنَّعْلُ قَضِيْبُهُ وَحَكِي
سَيُوبُهُ مَالٌ وَجَمْعُهُ مَلَلَانٌ وَلَمْ يَنْفَسِرْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ جَلَّ يَوْمَ الْجِسْرِ فَضْرِبَ مَلَّةً
الْفِيلَ يَعْنِي خُرْطُومَهُ وَمَلَّ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَادِيَةِ
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَلُّ ثَمْرَاحَ وَتَعَشَّى بِسَرْفٍ مَلَّ بَوْرَنَ جَبَلٍ
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعَةِ عَشْرِ مِيلًا بِالْمَدِينَةِ وَمَلَّ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله سبعة عشر ميلا بالمدينة
الذي في يافوت ثمانية
وعشرين ميلا من المدينة
فخر اه مصححه

رَمَى قَلْبَهُ الْبَرْقُ الْمَلَّى رَمِيَةً * بِذِكْرِ الْحَيِّ وَهَنَافَاتٍ يَهْمُ

(مندل) قَالَ الْمُبَرِّدُ الْمَنْدَلُ الْعُودُ الرُّطْبُ وَهُوَ الْمَنْدَلِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عِنْدِي رِبَاعِي لَانَ الْمِيمُ
أَصْلِيَّةٌ قَالَ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَوْ مَعْرَبٌ (مهمل) الْمَهْلُ وَالْمَهْلُ وَالْمُهْلَةُ كُلُّهُ السَّكِينَةُ وَالْوُدَّةُ
وَالرَّقِيقُ وَالْمُهْلَةُ أَنْظَرُهُ وَرَقِيقٌ بِهِ وَلَمْ يَعْجَلْ عَلَيْهِ وَمُهْلُهُ تَهْمِيلًا أَجَلُهُ وَالْإِسْتِهْمَالُ الْإِسْتِنْظَارُ وَتَهْمَلُ فِي
عَمَلِهِ أَنْ تَدَّوْكَلُ تَرْفُقُ تَهْمَلُ وَرُزْقُ مَهْلًا رَكِبَ الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا فَهَلْ وَلَمْ يَعْجَلْ وَمَهَلَّتِ الْغَنَمُ إِذَا رَعَتْ
بِاللَّيْلِ أَوْ بَالْتِهَارٍ عَلَى فَهْلٍ أَوْ الْمُهْلُ اسْمٌ يَجْمَعُ مَعْدِنَاتِ الْجَوَاهِرِ وَالْمُهْلُ مَا ذَابَ مِنْ صُفْرٍ أَوْ حَدِيدٍ
وَهَكَذَا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْمُهْلُ وَالْمُهْلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَرِ أَنْ مَاهِي رَقِيقٌ يُشَبَّهُ الزَّيْتَ وَهُوَ
يُضْرَبُ إِلَى الصُّفْرِ مِنْ مَهَاوَتِهِ وَهُوَ دَسَمٌ تَدَهَّنَ بِهِ الْإِبِلُ فِي الشِّتَاءِ قَالَ وَالْقَطَرُ أَنْ الْخَاسِرَ لَا يَهْتَابُهُ
وَقِيلَ هُوَ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ وَقِيلَ هُوَ الْعَكْرُ الْمَغْلَى وَقِيلَ هُوَ رَقِيقُ الزَّيْتِ وَقِيلَ هُوَ عَامَّةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
لِلْأَفْوَةِ الْأَوْدَى

وَكَأَنَّمَا سَلَاتُهُمْ مَهْنُوءَةٌ * بِالْمُهْلِ مِنْ نَدَبِ الْكُلُومِ إِذَا جَرَى

شَبَّهَ الدَّمَ حِينَ يَبْسُ بِدُرْدِيِّ الزَّيْتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيُعَاثُوا بِمَاءِ كَالْمُهْلِ يُقَالُ هُوَ الْخَامِسُ الْمَذَابُ
وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ الْمُهْلُ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ قَالَ وَالْمُهْلُ أَيْضًا الْقَيْحُ وَالصَّدِيدُ وَمَهَلَّتِ الْبَعِيرُ إِذَا طَلِسَتْ
بِالْخُضْخَاضِ فَهُوَ مَهْمُولٌ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

قوله قال أبو وجزة في التهذيب
زيادة لفظ يصف ثورا اه
مصححه

صافي الأديم هجان غير مذبحه * كانه بدم المكان ممهول

وقال الزجاج في قوله عز وجل يوم تكون السماء كالمهل قال المهل دُرْدِيُّ الزيت قال الازهرى ومثله قوله فكانت وردة كالدهان قال أبو اسحق كالدهان أى تتلون كما يتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل كالزيت الذى قد أغلى وسئل ابن مسعود عن قوله تعالى كالمهل يشوى الوجوه فدا بفضة فأذا بهما جعلت تبيع وتلون فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمهل قال أبو عبيد أراد قلوب هذه الآية وقال الأصمعي حدثني رجل قال وكان فصيحاً أن أبا بكر رضى الله عنه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانهم ما للمهله والتراب بفتح الميم وقال بعضهم المهله بكسر الميم وقالت العامرية المهل عندنا السم والمهل الصيد والدم يخرج فيما زعم يونس والمهل النحاس الذائب وأنشد

ونظم من سديف اللحم شيزى * اذا مل الماء كالمهل الفريغ

وقال الفراء في قوله تعالى وكانت الجبال كنيباً مهيلاً الكنيب الرمل والمهيل الذى يحرك أسنله فينهال عليه من أعلاه والمهيل من باب المعتل والمهل ما يتحات عن الخبرة من الرماد ونحوه اذا أخرجت من الملة قال أبو حنيفة المهل بقية جمر فى الرماد تبينه اذا حركته ابن شميل المهل عندهم الملة اذا جيت جدأ رأيتها تخرج والمهل والمهل والمهله تصيد الميت وفي الحديث عن أبي بكر رضى الله عنه انه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب قال أبو عبيد المهل فى هذا الحديث الصيد والقبيح قال والمهل فى غير هذا كل فلان ذيب قال والفيل جواهر الارض من الذهب والفضة والنحاس وقال أبو عمرو المهل فى شيئين هو فى حديث أبي بكر رضى الله عنه القبيح والصيد وفى غيره دُرْدِيُّ الزيت لم يعرف منه الا هذا وقد قدمنا انه روى فى حديث أبي بكر المهله والمهله بضم الميم وكسرها وهى ثلاثها القبيح والصيد الذى يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل والمهل والمهله التقدم وتمهل فى الامر تقدم فيه والمتمهل والمتمهل الهمزة قبل من أكلها الرجل الطويل المعتدل وقيل الطويل المنتصب أبو عبيد التمهل التقدم ابن الاعرابى الماهل السريع وهو المتهتم وفلان ذومهل أى ذوة تقدم فى الخير ولا يقال فى الشر وقال ذو الرمة

لم فيهم من أشتت الأنف ذى مهل * بأبى الظلامه منه الضيغ الضارى

أى تقدم فى الشرف والفضل وقال أبو سعيد يقال أخذ فلان على فلان المهله اذا تقدمه فى سن

قوله فكانت وردة كالدهان
فى الازهرى زيادة جمع
الدهن اه صححه

قوله بضم الميم لم يقدّم له
ذلك اه صححه

أو أدب ويقال خذ المهلة في أمرك أي خذ العدة وقال في قول الاعشى
 * إلا الذين لهم فيما توأمهمل * قال أراد المعرفة المتقدمة بالموضع ويقال مهمل الرجل أسلافه
 الذين تقدموه يقال قد تقدم مهلك قبلك ورحم الله مهلك ابن الاعرابي روى عن علي عليه
 السلام أنه لما أتى الشراة قال لأصحابه أكلوا البطننة وأعدوا وأذنبوا وإذا سرتهم إلى العدو ففهمها مهلاً أي
 رفقاً رفقاً وإذا وقعت العين على العين ففهمها مهلاً أي فقهها فقهاً ما كان الرقيق والمتحرك
 التقدم أي إذا سرتهم فتأثروا وإذا ألقيتم فاجلوا وقال الجوهري المهمل بالتحريك التؤدة والتباطؤ
 والاسم المهلة وفلان ذو مهمل بالتحريك أي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلمته
 وأمهلمته أي سكنته وأخرته ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله أي ما يبلغ اسراعهم إبطاءه
 وقول أسامة بن الحرث الهذلي

لعمري لقد أمهلت في نهبي خالد * عن الشام أماً بصينك خالد
 أمهلت بالغت يقول إن عصاني فقد بالغت في نهبي الجوهري أمهمل أمهلاً أي اعتدل
 وانتصب قال الراجز * وعنق كالجدع متهمل * أي منتصب وقال القعيف
 إذا ما الضباع الجله انتجعهم * نعالتي في أصلها فامتهلت
 وقال معن بن أوس

لباخية عجزاً عظامها * نمت في نعيم وائمهل بها الجسم
 وقال كعب بن جعيل

في مكان ليس فيه برم * وقرأش متعال متهمل

وقال حبيب بن المرقط العبدى

لقد زوج المردأية ضاطقة * لعوباً تناغى إذا ما أمتهلت

وقال عتبة بن مكنم

في تلبليل كأنه جذع نخيل * متهمل مشذب الأكراب

والأتمهلال أيضاً سكون وفنور وقوله مهلاً يارجل وكذلك اللذين والجمع والمؤنث وهى مهجلة
 بمعنى أمهل فإذا قيل لك مهلاً قلت لا مهمل والله ولا تقل لا مهلاً والله وتقول ما مهمل والله بمغنية
 عنك شيئاً قال الكميت

أقول له إذا ما جاء مهلاً * وما مهمل بواغظة الجهول

قوله المرداد هكذا في الأصل
 وحرر اه مصححه

وهذا البيت اورده الجوهرى

قوله وهذا البيت الخ الذى
فى نسخ الصحاح الخط
والطبع التى بأيدىنا كما
أورده سابقا وكذا هو فى
الصاغانى عن الجوهرى
فعل ما وقع لابن برى نسخة
فهاستقم اه مصححه

أقول له اذ جاء مهلا * وما مهل بواعظة الجهول

قال ابن برى هذا البيت نسبته للجوهرى للكعبية وصدره لجامع بن مَرْخِيَّة الكلابى وهو مغير
ناقص جراً وبجزء للكعبية ووزنهما مختلف الصدر من الطويل والعجز من الواقف وبيت جامع
أقول له مهلاً ولا مهلاً عنده * ولا عند جارى دمه المتهلّل

وأما بيت الكعبية فهو

وَكُنَّا بِأَضَاعِ لَكُمْ قَهْلًا * وما مهل بواعظة الجهول

فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزوناً وقال اللبث المهل السكينة والوقار تقول مهلاً يا فلان
أى رفقاً وسكوناً لا تعجل ويجوز لك كذلك ويجوز التثقيب وأنشد

فيا ابن آدم ما أعددت فى مهل * لله ذكراً ما أتى وما تذر

وقال الله عز وجل فمهل الكافرين أمهلهم فداءً باللغتين أى أنظرهم (مهمل) جازمه مهمل
غليظ كبهمل قال ابن سيده وأرى الميم بدلاً (مول) المال معروف ماله ملكته من جميع الأشياء
قال سيبويه من شاذ الإمالة قولهم مال أمله الشبه ألفها بأنف غزا قال والاعرف أن لا يعال لانه
لاعله هنالك توجب الإمالة قال الجوهرى ذكر بعضهم أن المال يؤنث وأنشد لحسان

المال تذرى بأقوام ذوى حسب * وقد نسو غير السيد المال

والجمع أموال وفى الحديث نهى عن إضاعة المال قيل أراد به الحيوان أى يحسن اليه ولا يهمل
وقيل إضاعته انفاقه فى الحرام والمعاصى وما لا يحبه الله وقيل أراد به التبذير والإسراف وإن كان
فى حلال مباح قال ابن الأثير المال فى الأصل ما يملك من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يفتنى
ويملك من الأعيان وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الأبل لأنها كانت أكثر أموالهم وملت
بعد نائم المال وملت وعموت كله كثر ماله ويقال عمول فلان ماله إذا اتخذ قيسه ومنه قول النبی صلى
الله عليه وسلم فليأكل كل منه غير ممسول مالا وغير ممسول مالا والمعنى أن متقارباً ومال الرجل يمول
ويعمال مؤلاً ومؤلاً إذا صار ذا مال وتصغيره مؤيل والعامية تقول مؤيل بتشديد الياء وهو رجل مال
وعمول مثله وموله غيره وفى الحديث ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه فخذه وعموله أى اجعله
لك ماله قال ابن الأثير وقد تكرر ذكر المال على اختلاف تسمياته فى الحديث ويفرق فيها بالقرائن
ورجل مال ذو مال وقيل كثير المال كأنه قد جعل نفسه ماله وأوحى بقلته ذو مال وأنشد أبو عمرو

قوله قينة كذا فى الأصل
قينة ولعله بالكسر كما يؤخذ
ذلك من مادة قنوفى المصباح

اذا كان مالا كان مالا مَرَزاً * ونال نداء كل دان وجانب

قال ابن سيده قال سيبويه مال امان يكون فاعلاً ذهب عينه واما ان يكون فعلاً من قوم مالة ومالين وامرأة مالة من نسوة مالة ومالات ومأولة أي مأكثر ماله قال ابن جني وحكى الفراء عن العرب رجل مائل اذا كان كثير المال وأصلها مؤل بوزن فَرِقٍ وحذرت انقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت مالا ثم انهم أتوا بالكسرة التي كانت في واو مؤل فحركوا بها الالف في مال فانقلبت همزة فتألفوا مائل وفي حديث مصعب بن عمير قالت له أمه والله لا ألبس خماراً ولا أستظل أبداً ولا أكل ولا اشرب حتى تدع ما أنت عليه وكانت امرأة ميمية أي ذات مال يقال مال ميمال ويمول فهو مال وميميل على فعل وفعل قال والقياس مائل وفي حديث الطفيل كان رجلاً شريفاً شاعراً ميمياً أي ذامال وملمته أعطيت الممال ومال أهل البادية النعم والمولة العنكبوت أبو عمرو هي العنكبوت والمولة والشبث والمنسة قال الجوهري زعم قوم ان المؤل العنكبوت الواحدة مولة وأنشد

حامله دلولاً لمحمولة * ملأى من الماء كعين المولة

قال ولم أسمع عن ثقة ومويل من أسماء رجب قال ابن سيده أراها عادية (ميل) المائل العدول الى الشيء والاقبال عليه وكذلك الميكان ومال الشيء ميميل ميملاً وممالاً وميملاً والاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

لمارأيت أني راعى مال * حلق رأسى وتركت التيمال

قال ابن سيده وهذه الصيغة موضوعة بالاعراب الكثير المصدر كما ان فعلت بالاعراب موضوعة لتكثير الفعل والميل مصدر المييل يقال مال الشيء ميميل ميملاً وميملاً وميملاً وميملاً في الاسم والمصدر ومال عن الحق ومال عليه في الظلم وأمال الشيء فقال ورجل مائل من قوم ميميل ومالة يقال انهم لمالة الى الحق وقول ساعدة بن جؤية

غداة ظهره نجد عليه * ضباب تنجيمه الريح ميميل

قوله غداة ظهره نجد كذا في
الاصول وحرر اه مصححه

فيل ضباب ميميل مع الريح تنجيماً قال ابن جني القول في ميميل فانه وان كان جمعاً فانه أجرا على الضباب وان كان واحداً من حيث كان كثيراً فذهب بالجمع الى الكثرة كما قال الخطيب

* فمؤارة ميميل الى الشمس زاهرة * قال وقد يجوز ان يكون ميميل واحداً كنقض ونضو ومطر وقد أماله اليه وميله واستمال الرجل من المييل الى الشيء وفي حديث أبي موسى أنه قال

لأنس جُمِلَت الدنيا وُعْيِيَتِ الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا مِيلُوا قال شهر قوله ما مِيلُوا
لم يشكوا ولم يتردوا تقول العرب انى لأميل بين ذينك الامرين وأما يل بينهما أيهما أركب
وأما يبط بينهما أو انى لأميل وأما يل بينهما أيهما أفضل وقال عمران بن حطان

لما رأوا مخرجا من كفر قومهم * مضوا غما مِيلُوا فيه وما عدلوا

ما مِيلُوا أي لم يشكوا وإذا مِيلَ بين هذا وهذا فهو شك وقوله ما عدلوا كما تقول ما عدت به أحدا
وقيل ما عدلوا أي ما ساووا بها شيئا وتمايل في مشيته تمايلا واستماله واستمال بقلبه والتميل بين
الشيئين كالترجيح بينهما وفي حديث أبي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فمِيلَ فيه
لقلة فقال أبو ذر أعأخاف كثرته ولم أخف قلته مِيلَ أي تردهل يأكل أو يترك تقول العرب انى
لأميل بين ذينك الامرين وأما يل بينهما أيهما آتى والميلاء ضرب من الاعمام حكى نعلب هو
يعتم الميلاء أي يميل العمامة وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من
أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون الناس بها ونساء كاسيات
عاريات مائلات مميلات رؤسهن كأسنمة الخنزير لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وأما
ريحها أتوجدن كذا وكذا يقول يميل بالخيلاء ويصيب قلوب الرجال وقيل مائلات الخجرة كما قال
الآخر * مائلة الخجرة والكلام * وقيل المائلات المتبرجات وقيل مائلات الرؤس الى الرجال
والمشطة الميلاء معروف وقد كرهها بعضهم للنساء قال ابن الأثير المائلات الزانغات عن طاعة الله
وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات
في المشي مميلات لا كفاهن وأعطافهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهى مشطة البغايا
وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات التى يمتشطن غيرهن تلك المشطة وفي حديث ابن عباس
قالت له امرأة انى أمتشط الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام رأسك
وان مال قلبك مال رأسك ومالت الشمس ميولا ضيقت للغروب وقيل مالت زاعجت عن التكيد
والميل في الحادث والميل بالتحريك في الخلق والبناء تقول رجل أميل العاتق في عنقه ميل وقول
في الحائط ميل وكذلك السنام وقد يميل ميلافه وأميل أبو زيد ميل الحائط يميل ويميل
سنام البعير ميلا ويميل الحائط ميلا قال ومال الحائط يميل ميلا وقال ابن السكيت فلان ميل
علينا والحائط ميل يتحرك اليه وفي الحديث لا تمك أمتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايل أي
لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن النظام فيميل بعضهم على بعض بالاذى والخياف والميلاء

قوله لتوجدن كذا وكذا
عبارة الصاغاني لتوجدن
مسيبة كذا وكذا اه
مصححه

من الإبل المائلة السنام ولا يقين مِيلان وفيه مِيل علينا والامِيل على أفْعَل الذي يَمِيل على السرج في جانب ولا يستوى عليه وقيل هو الذي لا سيف معه وقيل هو الذي لا رُخَّ معه وقيل هو الذي لا تُرْس معه وقيل هو الجبان وجمع مِيل قال الأعشى ٢ لا مِيل ولا عَزْل ابن السكيت الأمِيل الذي لا سيف معه والاكْتِيف الذي لا تُرْس معه قال والأمِيل عند الرواة الذي لا يثبت على ظهور الخيل انما يَمِيل عن السرج في جانب فاذا كان يثبت على الدابة قيل فارس وان لم يثبت قيل كَفَل قال جرير

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هَرَمُوا * فهم يُقَالُ على أَكْفَاهَا مِيلُ

وفي قصيد كعب * اذ توقدت الحزان والمِيل * وقيل هي جمع أمِيل وهو الكسل الذي لا يُحْسِنُ الركوب والفروسية وفي قصيدته أيضا * عند اللقاء ولا مِيلَ معازيل * والمِيلُ عُقْدَةٌ من الرمل ضخمة زاد الأزهرى معتزلة قال ذو الرمة

مِيلًا من معدن الصيران قاصية * أبعادهن على أهدافها كُتِبَ

قال أبو منصور لا أعرِف المِيلَ في صفة الرمال قال ولم أسمع من العرب قال وأما الأمِيلُ فهو معروف قال وأحسب الليث أراد قول ذي الرمة مِيلًا من معدن الصيران انما أراد بالمِيلَ ههنا أرطاة قال ولها حينئذ معنيان أحدهما أنه أراد أن فيها أعوجاجا والثاني انه أراد بالمِيلَ لاء أنها متخية متباعدة من معدن بقر الوحش قال وجمع الأمِيل من الرمل مِيلٌ ومِيلًا موضع خفض لانه من نعت أرطاة في قوله

فبات ضيفًا الى أرطاة مُرْتَكِمٍ * من الكنيب إهادي ومُحْتَجَبٍ

الجوهرى المِيلَ من الرمل العُقْدَةُ الضخمة والشجرة الكثيرة الفروع أيضا وألف الامالة هي التي تجدها بين الالف والياء نحو قولك في عالم وخاتم عالم ومال بنا الطريق قصدها وما يلدنا الملك فيا يلدنا أي أغار علينا فأغرنا عليه والمِيل من الارض قدر منتهى مد البصر والجمع أميال وميول قال كثير عزة

سبأني أمير المؤمنين ودونه * صماد من السوان صرّت ميولها

ثنائي تسميه البسك ومدحتي * ضهاية الألوان باق ذميلها

وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة أميال لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل وكل ثلاثة أميال منها فرسخ والميل منار يبنى للمسافر في أنشاز الارض وأشرافها وقيل مسافة من

قوله الجبان كذا هو في
القاموس أيضا والذي بخط
الصاغاني الجبار بتشديد الباء
وراء عن الليث اه معجمه
٢ قوله قال الأعشى الخ عبارته
في مادة عور قال الأعشى
غير ميل ولا عوا وير في الهيم
جاء ولا عزل ولا كفال

اه معجمه

الارض متراخية ليس لها أحد معلوم والميل المملول والجمع كالجمل الاصمعي قول العامة الميل لما تكمل به العين خطأ انما هو المملول وهو الذي يكمل به البصر ويقال للعديدة التي يكتب بها في ألواح الدفتر مملول ولا يقال ميل إلا للميل من أميال الطريق الجوهرى ميل الكحل وميل الجراحة وميل الطريق والفرسخ ثلاثة أميال وجمعه أميال وأميل وأنشد ابن بري لابي النجم حتى اذا الال جرى بالأميل * وفارق الجز ذوو التابل

وفي حديث القيامة فتدنى الشمس حين تكون قد رميت قيل أراد الميل الذي يكمل به وقيل أراد ذلك الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر وأمال الرجل رعى الخلة قال لبيد

وما يدري عبيد بن أقيش * أيوضع بالحنائل أم بميل

أوضع حول إبله إلى الخوض والاستمالة الإكتيال بالكفين والذراعين وفي المحكم استعمال الرجل كالبايدين وبالذراعين قال الرازي

قالت له سوداء مثل الغول * مالك لا تغدو فتستميل

وقول مصعب بن عمير وكانت امرأة ميلة قد تقدم في ترجمة مول والله أعلم (ميكائيل) ميكائيل وميكائين من أسماء الملائكة

(فصل النون) (نال) النال أن ضرب من المشى كأنه ينقض برأسه إلى فوق نال نالاً ونيلاً ونالاً نامشاً ونمض برأسه يحركه إلى فوق مثل الذي يعدو وعليه حمل ينمض به وقد صحف الليث النال الآن فقال التالآن قال الأزهرى وهذا تصحيف فاضح ونال النرس نالاً فهو نؤول اهتز في مشيته وضبع نؤول كذلك قال ساعدة بن جؤبة

لها خفان قد لبأ ورأس * كرأس العود شهرة نؤول

ونال أن يفعل أى ينبغى (ناجل) الليث الناجيل الجوز الهندى قال وعامة أهل العراق لايم مزونه وهو مهموز قال الأزهرى وهو دخيل والله أعلم (نادل) النادل الداهية والله أعلم (نارجل) النارجيل بالهمزة لغة في النارجيل وقد ذكر (ناطل) النطل الداهية الشنعاء رواه أبو عبيد عن الاصمعي وربط نطل داه (نامل) الناملة مشى المقيد وقد نامل (نبل) النبل بالضم الذكاه والنجابة وقد نبل نبلاً ونبالاً وتنبل وهو نبيل ونبل والانى نبلة والجمع نبال بالكسر وتبل بالتحريك ونبلة والنبيلة الفضيلة وأما النبالة فهي أعم تجرى تجرى النبل وتكون

٢ قوله وهو دخيل عبارة الأزهرى وهو معرب دخيل اه مصححه

٣ قوله ونبل بالتحريك ونبلة والنبيلة الفضيلة هكذا في الاصل المعول عليه مصححا بخط السيد مرتضى لتقطيع في الورق وفي بعض النسخ ونبل بالتحريك منبل كريم وكرم الليث النبل في الفضل والفضيلة إلى آخر ما هنا اه مصححه

مصدر النسيء النبل الجسيم وأنشد كَعْنَهَا نَبِيلُ قال وهو يعيهاهم - ذاق قال والنبل في معنى جماعة النبل كما أن الأدم جماعة الأديم والكريم قد يجي جماعة الكريم وفي بعض القول رجل نبل وامرأة نبله وقوم نبال وفي المعنى الاول قوم نبله الجوهرى النبل والنباله الفضل وامرأة نبله في الحسن يئنة النبالة وأنشد ابن الاعرابي في صفة امرأة

ولم تنطقها على غلالة * إلا الحسن الخلق والنباله

وكذلك الناقة في حسن الخلق وفرس نبل المحزم حسنه مع غاظ قال عنتره

وحسني سرج على عبل الشوى * ثم دمر كله نبل المحزم

وكذلك الرجل أنشد نعل في صفة رجل

فقام وثاب نبل محزومه * لم يلق بؤساء له ولادمه .

ويقال ما انت نبل نبله إلا بأخرة ونبله ونباله كذلك أي لم ينتبه له وما نباله به قال يعقوب وفيها أربع لغات نبله ونباله ونبالته ونبالته قال ابن بري اللغات الأربع التي ذكرها يعقوب انما هي نبله ونبله ونباله ونبالته لاغير وأتاني فلان وأتاني هذا الامر وما نبلت نبله أنبل أي ما شرعت له ولا أردته وقال العميانى أتاني ذلك الامر وما انت نبلت نبله ونبالته قال وهى لغته القناني ونباله ونبالته أي ما علمت به قال وقال بعضهم معناه ما شرعت به ولا تهيات له ولا أخذت أهبة يقال ذلك للرجل يغفل عن الامر في وقته ثم ينتبه له بعد إدباره وفي حديث النضر بن كادة والله يامعشر قريش لقد نزل بكم أمر ما ابتلتم نبله قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتبلتم نبله أي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب أنذرتك الامر فلم تنتبل نبله أي ما انتبهت له والله أعلم ابن الاعرابي النبلة اللقمة الصغيرة وهى المدرة الصغيرة الجوهرى والنبلة العظيمة والنبل الكبار قال بشر نبله موضع الخليلين خود * وفي الكشجيين والبطن اضطمار

والنبل أيضا الصغار وهومن الاضداد والنبل عظام الخجارة والمدر ونحوهما وصغارهاضبة واحدة نبله وقيل النبل العظام والصغار من الخجارة والابل والناس وغيرهم والنبل الخجارة التي يستنجي بها ومنه الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل قال أبو عبيدو بعضهم يقول النبل قال ابن الاثير واحدة نبله كغرفة وعرف والمحدثون يقولون النون الباء كانه جمع نبل في التقدير والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهومن الاضداد ونبله نبالا أعطاه أيامه يستنجي به وتنبل بهم استنجي قال الاصمعي أراها هكذا بضم النون وفتح الباء يقال نبلنى أحجار الاستنجاء أي

أَعْطِيَهَا وَتُبَلِّغْنِي عَرَفًا أَيُ أَعْطِيَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَحْدُوثُونَ يَقُولُونَ النَّبِيلَ بفتح النون قالون تراها
سميت نبلاً لصغرها وهذا من الأضداد في كلام العرب أن يقال للعظام نبيل وللصغار نبيل وحي ابن
بري عن ابن خالويه النبيل جمع نابل وهي الخذاق بعمل السلاح والنبيل حجارة الاستنجاء قال ويقال
النبيل بضم النون قال محمد بن إسحاق بن عيسى سمعت القاسم بن معن يقول ان رجلاً من العرب
نُوفٍ فَوَرِثَهُ أَخُوهُ فَعَبَّرَهُ رَجُلٌ بِأَنَّهُ فَرِحَ بِمَوْتِ أَخِيهِ لَمَّا وَرِثَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَا الْكِرَامَ وَأَنْ * أَوْرَثَ ذَوْدًا شَصَانًا نَبَلًا

ان كنت أُرزنتني بها كذباً * جزء فَلَاقِيَتَ مِنْهَا عَجَلًا

يقول أفرح بصغار الابل وقدر زنت بكار الكرام قال وبعضهم يرويه نبلاً يريد جمع نبلة وهي
العظيمة قال ابن بري الشعر لحضرتي بنى عامر والنبيل في الشعر الصغار الاجسام قال فترى ان
حجارة الاستنجاء سميت نبلاً لصغارها وقال أبو سعيد كلما ناولت شيئاً ورميته فهو نبيل قال وفي هذا
طريق آخر يقال ما كانت نبلة من فلان فيما صنعت أي ما كان جزأوك وثوابك منه قال وأما
ما روى شصاناً نبلاً بفتح النون فهو خطأ والصحيح نبلاً بضم النون والنبيل ههنا عوض مما أصبت
به وهو مردود الى قولنا ما كانت نبلة من فلان أي ما كان ثوابك وقال أبو حاتم فيما ألقاه من
الأضداد يقال ضب نبيل وهو الضخم وقالوا النبيل الحسيس قاله أبو عبيد وأنشد شصاناً نبلاً
بفتح النون قال أبو نمصور أما الذي في الحديث وأعدوا النبيل فهو بضم النون جمع النبلة وهو
ماتنا ولته من مدراً وجحر وأما النبيل فقد جاء بمعنى النبيل الجسيم وجاء بمعنى الحسيس ومن هذا
قيل للرجل القصير نبيل وتنبال وأنشد أبو الهيثم بيت طرفه * وهو بسملة المعضلات نبيل * فقال
قال بعضهم هم نبيل أي عاقل وقيل حاذق وهو نبيل الرأي أي جيده وقيل نبيل أي رفيق باصلاح
عظام الأمور واستنبيل المال أخذ خياره ونبلة كل شيء خياره والجمع نبلات مثل نخرة وجرات
قال التكميت

لَا لِي مِنْ نُبَلَاتِ الصُّوَا * رَحَلُ الْمَدَامِ لَا تَنْكَحِلُ

أي خيار الصوار شبه البقر الوحشي بالآلى وقوله أنشده ابن الاعرابي

* مُقَدِّمًا سَطِيحَةً أَوْ نَبَلًا * قال ابن سيده لم يفسره إلا أني أظنه أصغر من ذلك لما قدمته من
ان النبيل الصغار أو أكبر لما قدمت من ان النبيل البكار وان كان ذلك ليس له فعل والتنبال
والتنبالة القصير بين التنبالة ذهب ثعلب الى انه من النبيل وجعله سيمويه بابعيا والنبيل السهام

قوله وهو بسملة المعضلات
نبيل هكذا في الأصل بالنون
والباء والياء التخصية في الشطر
وتفسيره والذي في شرح
القاموس فيهما تنبل كدرهم
بالمثناة لفوقية والنون
والباء ويشهد ما يأتي وحرر
اه

وقيل السهام العربية وهي مؤنثة لا واحد له من لفظه فلا يقال نبله وإنما يقال سهم ونشابة قال أبو حنيفة وقال بعضهم واحدتها نبله والصحيح أنه لا واحد له إلا السهم . التهذيب إذا رجعوا إلى واحد قيل سهم وأنشد * لا تجفواني وأنبلاني بكسره * وحكى نبل ونبلان وأنبال ونبال قال الشاعر

وكنْتُ إِذَا رَمَيْتُ ذَوِي سَوَادٍ * بِأَنْبَالٍ مَرَّقَنَ مِنَ السَّوَادِ

وأنشد ابن بري على نبال قول أبي النجم * وأحبسن في الجمعية من نبالها * وقول الأعرابي * ولكن حقه هردا نبال * وقال القراء النبل بمنزلة الذود يقال هذه النبل وتصغر بطرح الهاء وصاحبها نابل ورجل نابل ذو نبل والنابل الذي يعمل النبل وكان حقه أن يكون بالتشديد والفعل النبالة ابن السكيت رجل نابل ونبال إذا كان معه نبل فاذا كان يعملها قلت نابل ونابله فنبالته إذا كنت أجود نبلا منه قال وقد يكون ذلك في النبل أيضا وتقول هذا رجل متنبل نبله إذا كان معه نبل وتنبل أيضا أي تكلف النبل وتنبل أي أخذ الأنبل فالأنبل وأنشد ابن بري لأوس * وأملق ما عندي خطوب تنبل * وفي المنسل نار حابلهم على نابلهم أي أوقدوا بينهم الشر ونبال بالتشديد صانع للنبل ويقال أيضا صاحب النبل قال امرؤ القيس

وليس بذى رُفْحٍ فَيَطْعُنُنِي بِهِ * وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَالٍ

يعني ليس بذى نبل وكان أبو حنيفة يقول ليس بنابل مثل لابن وتامر قال ابن بري النبال بالتشديد الذي يعمل النبل والنابل صاحب النبل هذا هو المستعمل قال الرازي ما علمت وأنا جلد نابل * والقوس فيها وتر عنبابل

ونسب ابن الأثير هذا القول لعاصم وقال نابل أي ذو نبل قال وربما جاء نبال في موضع نابل ونابل في موضع نبال وليس القياس قال سيبويه يقولون لذى التمر واللبن والنبل تامر ولابن ونابل وإن كان شيء من هذا صنعة تمار ولبان ونبال ثم قال وقد تقول لاني السيف سيف ولذي النبل نبال على التشبيه بالآخر وحرقة النبالة ومنتبل حامل نبل ونبله بالنبل نبله نبلا رماه بالنبل وقوم نبل رماه عن أبي حنيفة ونبله نبله نبلا وأنبله كلاهما أعطاه للنبل وأنبلته سهم ما أعطيته واستنبله سأله النبل وتبلى أي هب لي نبالا واستنبلني فلان فأنبلته أي أعطيته نبلا وفي الصحاح استنبلني فنبلته أي ناوته منبلا ونبل على القوم نبل لقط لهم النبل ثم دفعها إليهم ليرموا بها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت أيام الفجار أنبل على عمومي وروى كنت أنبل على عمومي يوم

قوله لا تجفواني هكذا في
الاصل وانظر الشاهد فيه
وحرورنه اه صححه

قوله ولكن حقه هردا النبال
هكذا في الاصل مضبوطا
اه صححه

الْفَجَارَ نَبَلْتُ الرَّجُلَ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا نَاولته النَّبْلَ ليرى وكذلك أَنْبَلْتُهُ وفي الحديث أَنَّ سَعْدًا كَانَ يَرى
بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَالنَّبِيُّ يُنْبِلُهُ فِي رِوَايَةٍ وَفِي يَنْبِلُهُ كَمَا تَقَدَّسَتْ نَبْلُهُ فِي
رِوَايَةٍ يُنْبِلُهُ بِنَفْسِهِ وَيُفْتَحُ الْبَاءُ وَتُسَكِّنُ النُّونَ وَضَمَّ الْبَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ نَقْلِهِ
الْحَدِيثُ لِأَنَّهُ مَعْنَى نَبْلْتُهُ أَنْبَلْتُهُ إِذَا رَمَيْتُهُ بِالنَّبْلِ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدِيُّ هُوَ صَحِيحٌ يَعْنِي يَقَالُ نَبْلْتُهُ
وَأَنْبَلْتُهُ وَنَبْلْتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الرَّامِي وَمُنْبِلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالنَّبْلِ الَّذِي يَرُدُّ النَّبْلَ عَلَى الرَّامِي مِنَ
الْهَدَفِ وَنَبْلَ بَسْمِهِمْ وَاحِدٌ يَرى بِهِ وَرَجُلٌ نَابِلٌ حَازِقٌ بِالنَّبْلِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَنَابَلَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَنَبْلَهُ
فُلَانٌ إِذَا تَنَافَرَا أَيُّهُمْ أَنْبَلُ مِنَ النَّبْلِ وَأَيُّهُمَا أَحْذَقُ عَمَلًا وَنَابِلَتْنِي فُلَانٌ فَنَبْلَتُهُ أَيُّ كُنْتُ أَجْوَدَ نَبْلًا
مِنْهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ رَوَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ رُوْبِيَّةَ قَالَتْ سَأَلَنَاهُ عَنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

نَطَعْنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً * لَفَتَكَ لَأَمِينَ عَلَى نَابِلٍ

قوله لفتك الخ مع بعد
كترك لأمين الخ هكذا
في الأصل أه

فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي وَكَانَتْ فِي بَنِي دَارِمٍ فَقَالَتْ سَأَلْتُ امْرَأَ الْقَيْسِ وَهُوَ
بِشَرْبِ طَلَامٍ مَعَ عِلْقَمَةَ بِنْتِ عَبْدِ مَامَعْنَى * كَرَّلَ لَأَمِينَ عَلَى نَابِلٍ * فَقَالَ مَرَرْتُ بِنَابِلٍ وَصَاحِبُهُ
يَنَاولُهُ الرِّيشَ لَوْ أَمَا وَظُهُارًا فَرَأَيْتُ أَسْرَعَ مِنْهُ وَلَا أَحْسَنَ فَسَمَّيْتُهُ بِهَذَا التَّهْذِيبِ النَّابِلَ الَّذِي
يَرى بِالنَّبْلِ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ * كَرَّلَ لَأَمِينَ عَلَى نَابِلٍ * وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُسَوِّى النَّبَالَ وَهُوَ
مَنْ أَنْبَلَ النَّاسَ أَيُّ أَعْلَمَهُم بِالنَّبْلِ قَالَ

تَرَصَّ أَفْوَاقَهُمَا وَتَرَصَّهَا * أَنْبَلُ عَدُوَانِ كُلِّهَا صَنَعًا

وَفُلَانٌ نَابِلٌ أَيُّ حَازِقٍ بِمَا يُمَارِسُهُ مِنْ عَمَلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا أَوْ نَبْعَةً

تَدَلَّى عَلَيْهِمُ الْخَيْالُ مُوْتَقًا * شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّابِلُ الْحَازِقُ بِالْأَمْرِ يُقَالُ فُلَانٌ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ أَيُّ حَازِقٍ وَابْنُ حَازِقٍ وَأَنْشَدَ
الْأَصْبَغِي لَذِي الْأَصْبَحِ

قَوْمٌ أَفْوَاقَهُمَا وَتَرَصَّهَا * أَنْبَلُ عَدُوَانِ كُلِّهَا صَنَعًا

أَيُّ أَعْلَمَهُم بِالنَّبْلِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَكُلُّ حَازِقٍ نَابِلٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا

تَدَلَّى عَلَيْهِمُ ابْنُ سَبْرٍ خَيْطَةً * شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

جَعَلَهُ ابْنُ نَابِلٍ لِأَنَّهُ أَحْذَقُهُ وَأَنْبَلُ قَدَاحِهِ جَاءَهَا غِلَظًا جَانِبَةً حَكَاهُ أَبُو خَنِيفَةَ وَأَصَابَتْنِي

خُطُوبٌ تَنْبَلْتُ مَا عِنْدِي أَيُّ أَخَذْتُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَبْدًا نَابِلِي * وَأَمَلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبٌ تَنْبَلُ

تَنَبَّلَتْ مَا عِنْدِي ذَهَبٌ بَعْدَ مَا عِنْدِي وَتَنَبَّلَتْ حَمَلَتْ وَتَنَبَّلَ الرَّجُلُ بِالطَّعَامِ يَنْبُلُهُ عَلَيْهِ وَنَاوَلَهُ الشَّيْءُ
بَعْدَ الشَّيْءِ وَتَنَبَّلَ بِهِ يَنْبُلُ رَفَقًا وَلَا يَنْبُلُكَ بِنَبَالَتِكَ أَيْ لَا جَزِيئَكَ جَزَائِكَ وَالتَّنَبُّلُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ
السَّرِيعُ وَقِيلَ خُسْنُ السُّوقِ لِلْإِبِلِ تَنَبَّلَهَا يَنْبُلُهَا تَنَبُّلاً فِيهِمَا ابْنُ السَّكَيْتِ تَنَبَّلْتُ الْإِبِلَ أَنْبُلُهَا تَنَبُّلاً
إِذَا سَقَمْتُ أَسَوْقًا شَدِيدًا وَتَنَبَّلْتُ الْإِبِلَ أَيْ قَتَّ بِمَصْلَحَتِهَا قَالَ زُفَرٌ بْنُ الْخِيَارِ الْحَارَبِيُّ

لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَانْبُلَاهَا * فَانْهَامَا سَلَمَتْ قُوَاهَا * بَعِيدَةُ الْمَصْجَعِ مِنْ مَسَاهَا

إِذَا الْإِلَاحُ كَامَلَتْ صَوَاهَا * لَيْسَ مَا بَطَّ وَلَا تَزْعَاهَا

وَالْتَنَبُّلُ خُسْنُ السُّوقِ وَالنَّابِلُ الْمُحْسِنُ لِلْسُّوقِ ٣ أَبُو زَيْدٍ أَنْبَلَ بِقَوْمِكَ أَيْ أَرْفَقَ بِقَوْمِكَ وَكُلُّ جَامِعٍ
مَحْشُورٍ أَيْ سَيِّدٍ جَاعَةٍ يَحْشُرُهُمْ أَيْ يَجْمَعُهُمْ لَهُ نُبْلٌ أَيْ رَفَقٌ قَالَ وَالتَّنَبُّلُ فِي الْحَذَقِ وَالتَّنَبُّالَةُ وَالتَّنَبُّلُ
فِي الرِّجَالِ وَيُقَالُ ثَمَرَةٌ تَنَبَّلَتْ وَقَدْ حَذَقَ تَنَبَّلَ وَتَنَبَّلَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ مَاتَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ
فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا جَعَادَةَ إِنَّ عُثْمَانَ * أَدْعَاكَ وَلَا أَدْفِنُكَ حَتَّى تَنْبُلَ

وَالنَّبِيلَةُ الْخَفِيفَةُ وَالنَّبِيلَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْتَبَلَ إِذَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَأَنْبَلَ لَهُ عُرْفًا عَاطَاهُ
أَيَّاهُ وَالتَّنَبُّالُ الْقَصِيرُ (نزل) تَنَبَّلَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ يَنْبُلُ تَنَبُّلاً وَتَنَبَّلَانَا وَتَنَبُّلاً وَاسْتَنْتَلَ تَقَدَّمَ
وَاسْتَنْتَلَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَاءِ إِذَا تَقَدَّمَ وَوَالْتَنَبُّلُ هُوَ التَّنَبُّلُ فِي الْقُدُومِ وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَابَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَحِلَّ لَهُ شُرْبُهُ فَاسْتَنْتَلَ يَتَقَيَّأُ أَيْ تَقَدَّمَ وَاسْتَنْتَلَ لِلْأَمْرِ
أَيْ سَعَدَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ اسْتَنْتَلَتْ لِلْأَمْرِ اسْتَنْتَلْنَا الْأَوْبَارَ تَنَبَّتْ ابْرَأَتُهُ وَابْرَأَتُهُ ابْرَأَتُهُ عَاكِلٌ هَذَا إِذَا
اسْتَعْدَدْتَ لَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّنَبُّلُ التَّقَدُّمُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَاسْتَنْتَلَ إِذَا سَبَقَ وَاسْتَنْتَلَ مِنَ الصَّفِّ إِذَا
تَقَدَّمَ أَصْحَابَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ وَمَعَهُ صَبِيَّةٌ فِي السَّكَّةِ فَاسْتَنْتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَ الْقَوْمِ أَيْ تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْتَلِ الْقُرْآنُ رَجُلًا فَيُؤْتِي بِالرَّجُلِ كَأَنَّهُ قَدْ جَلَّ مَخَالِفًا
لَهُ فَيَنْتَلِ خَصْمًا لَهُ أَيْ يَتَقَدَّمُ وَيَسْتَعِدُّ لَخَصْمِهِ وَخَصْمُهُ مَنْ صُوبَ عَلَى الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرٍ أَنَّ ابْنَهُ عَجَبَهُ الرَّحْمَنُ بِرَزِيوْمٍ يَدْرِمُكَ الشُّرْكَ كَيْنَ فَرَكَهُ النَّاسُ لِكِرَامَةِ أَبِيهِ فَتَنَلَّ أَبُو بَكْرٍ وَمَعَهُ
سَيْفُهُ أَيْ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَا سَبَقَنَا ابْنُ شِهَابٍ مِنَ الْعِلْمِ بِشَيْءٍ إِلَّا كُنَّا نَأْتِي
الْجُلُوسَ فَيَسْتَنْتَلُ وَيَشْدُقُونَهُ عَلَى صَدْرِهِ أَيْ يَتَقَدَّمُ وَالتَّنَبُّلُ الْجَذْبُ إِلَى قَدَامِ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّنَبُّلُ
الْبَيْضَةُ وَهِيَ الدَّوْمَةُ وَالتَّنَبُّلُ يَبِضُّ النَّعَامُ يَدْفَنُ فِي الْمَنَازِقَةِ بِالنَّاءِ التَّنَبُّلُ بِالتَّحْرِيكِ مَثَلُهُ وَقَوْلُ
الْأَعَشَى يَصْفَرُ مَفَازَةً

لَا يَتَنَحَّى إِيَّاهُ فِي الْقَيْظِ يَهْطُهَا * إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَنْوَاتَهُ

قوله لا تأوي إلى العيس وانبلاها

الثلاث الأولى أو ردها

الجوهري وفي الصغاني

وصواب انشاده

لا تأوي إلى العيس وانبلاها

لنيسمابط ولا تزعها

فانها ان سلت قواها

فائدة المرفق عن رحاها

بعيدة المصج من مساهها

إذا الاكاملت صواها

٥١ مصححه

٣ قوله أبو زيد الخيل عبارة

الصاغاني أبو زيد يقال انبل

بقومك أي ارفق بهم قال

صخر الغي

فانبل بقومك اما كنت حاشرهم

وكل جامع محشور له نبل

أي كل سيد جماعة يحشرونهم

أي يجمعهم ٥١ وضبط لفظ

نبل بفحوتين وضعتين وكتب

عليه لفظ معاوية هذه العبارة

يعلم ما في الاصل ٥١ مصححه

قوله والتنبل في الحذق هكذا

في الاصل مضبوطا وحرر

٥١ مصححه

قال زعموا ان العرب كانوا يبيض النعام ما في الشتاء ويدفنونها في الفلوات البعيدة من الماء
فاذا سلكوها في القيظ استثاروا البيض وشربوا ما فيها من الماء فذلك النثْل قال أبو منصور
أصل النثْل التقدم والتميم للقدوم فلما تقدموا في أمر الماء بان جعلوه في البيض ودفنوه سمى
البيض نثْلاً وتماثل الثبْتُ التَفُّ ومما بعضه أطول من بعض قال عدى بن الرقاع
والاصل يُثْبِتُ فرعه مُثْنِئلاً * والكثْ ليس نباتاً بسواء

ونثْلُ بفتح التاء اسم رجل من العرب ونثْلُ فرس ربيعة بن عامر ونثْلُهُ ونثْلُهُ وهى أم العباس
وضرار بن عبيد المطالب إحدى نساء بني النمر بن قاسط وهى نثْلُهُ بنت خباب بن كليب بن مالك
ابن عمرو بن زيد مناة بن عامر وهو الضحكيان من النمر بن قاسط بن ربيعة وأما قول أبي النجم
* يَطْفَنُ حَوْلَ نَثْلٍ وَرَوَازٍ * فيقال هو العبد الضخم قال ابن بري ورواه ابن جني

* يَطْفَنُ حَوْلَ وَرَازٍ وَرَوَازٍ * والوراز الشديد الخلق التصير السمين والوراز الذي يحركه اسمه
اذامشى ويلحقها (نثْل) نثْلُ الرَكِيَّةِ يَنْثَلُهَا نَثْلاً أخرج ترابها واسم التراب النثْلَةُ والنثْلَةُ
أبو الجراح هى ثلَّة البئر ونبتتها والنثْلَةُ مثل النبتة وهوتراب البئر وقد نثَلَت البئر نثْلاً
وأثْلَتها استخرجت ترابها وتقول حفرتك نثْل بالتحريك أى محفورة ونثْل كاتمه نثْلاً استخرج
ما فيها من النبل وكذلك اذا انقضت ما فى الجراب من الزاد وفى حديث صهيب وأثْل ما فى كاتمه
أى استخرج ما فيها من السهام وتماثل الناس اليه أى انصبوا وفى الحديث أى حبأ حدكم ان ثوث
مشربته فيثْل ما فيها أى يستخرج ويؤخذ وفى حديث الشعبي أما ترى حفرتك تَنْثَل أى يستخرج
ترابها يريد القبر وفى حديث أبى هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تَنْثَلُونها يعنى
الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا ونثْل الفرس يَنْثَل فهو منثْل راث قال بصف بردونا
ثَقِيلُ عَلَى مَنْ سَاسَهُ غَيْرُهُ * مَثَلُ عَلَى آرِيَةِ الرَوْثِ مِثْلُ

وقد تقدم مَثَلُ قال أبو منصور أراد الحافر كانه دابة ذات حافر من الخيل والبغال والحمير وقوله
ثَلْ وَنَثَلْ أى راث والنثْلُ الرَوْث قال ابن سيده ولعمري ان هذا المأثور يروى رواية من روى
الرَوْث بالنصب قال الأحرى يقال لكل حافر ثَلْ وَنَثَلْ اذ اراث وفى حديث على عليه السلام بين
نثْلِهِ ومثْلُهُ النثْلُ الرَوْث وسمي حديث ابن عبد العزيز انه دخل داراً فيها رَوْث فقال ألا كنت سم
هذا النثْل وكان لا يسمى قبيحاً بفتح ونثْل اللحم فى القدر يَنْثَلُ وضعه فيها مقطعة ومرة نثْلُ تفعل
ذلك كثيراً أنشد ابن الأعرابي

قوله فرس ربيعة بن عامر
الذى فى القاموس فرس
ربيعة بن مالك اه صححه
قوله ابن عمرو الخ كذا فى
الاصل وشرح القاموس
وفى التهذيب ابن عمرو بن
عامر بن زيد الخ وقوله ابن
ربيعة هو فى الاصل أيضاً
والذى فى التهذيب من
ربيعة اه صححه

اذ قالت النُّوْلُ لِلْبُعُولِ * يَا بَنَاتِ نَحْنُ فِي الْمَرَى بُوْلِي

أى بشرى بهذه الشَّحْمَةِ الْجَمُوءَةِ الذَّائِبَةِ فِي حَلَقِكِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا نَفْسٌ يَرْضَعُ لَانِ الشَّحْمَةُ لَا تَسْمَى جَوْلًا أَعْمَا الْجَوْلُ الْمُذِيَّةُ لَهَا قَالَ وَأَيْضًا فَإِنَّ هَذَا التفسير الذى فسر ابن الاعرابى هذا البيت اذا تامل كان مستحيلا وقال الاصمعى فى قول ابن مقبل يصف ناقة

مُسَامِيَةً خَوْصًا ذَاتَ نَثِيلَةٍ * اِذَا كَانَ قَدَامُ الْجَرَّةِ أَقْوَدَا

قال مسامية تسامى خطامها الطريق تنظر اليه وذات نثيلة أى ذات بقية من شدته وقيدام الجرّة أولها وما تقدم منها والاقود المستطيل والنثيلة الدرع عامة وقيل هى السابغة منها وقيل هى الواسعة منها مثل الثمرة ونثله عليه مدرعه ينثله أصبها ابن السكيت يقال قد نثل درعه أى ألقاها عنه ولا يقال نثرها وفى حديث طلحة أنه كان ينثل درعه اذ جاءه سهم فوقع فى فخذه أى بصها عليه ويلبسها والنثيلة النقرة التى بين السبكتين فى وسط ظاهرها الشفة العليا وناقية ذات نثيلة بالهاء أى ذات لحم وقيل هى ذات بقية من شحم والمثيلة الزنيدل والله أعلم (نجل) النجل النسل المحكم النجل الولد وقد نجل به أبوه نجل نجلًا ونجله أى ولده قال الأعشى

أُنَجَّبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ * اِذْ نَجَّلَاهُ فَنَعْمَ مَا نَجَّلَا

قال الفارسي معنى والداه كما تقول أنا بالله وبك والناجل الكريم النجل وأنشد البيت وقال أنجب والداه اذ نجله فى زمانه والكلام مقدمه ونحو الانجبال اختيار النجل قال * وانتجلوا من خير نجل يُنَجَّلُ * والنجل الوالد أيضا حتى ذلك أبو القاسم الزجاجى فى نواتره يقال فجع الله ناجليه وفى حديث الزمى كان له كلب صائد يطلب لها الفؤولة يطلب نجلها أى ولدها والنجل الرمي بالشئ وقد نجل به ونجله قال امرؤ القيس

كَانَ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا * اِذَا نُجِّلَتْ رِجْلُهَا اخَذْتُ أَعْسَرَا

وقد نجل الشئ أى رمى به وناقية تنجل الحصى من خلفها ونجلت الرجل نجلته أى اذ ضربته بمقدم رجله فتهدرج يقال من نجل الناس نجلوه أى من سارهم ساروه وفى الحديث من نجل الناس نجله أى من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وقطع أعراضهم بالشئ ثم كما يقطع المنجل الحشيش وقد صح هذا الحرف فقبل فيه من نجل فلان فلانا ذاسابه فهو نجله يسابه وأنشد لطرفة

فَذَرْدَاوَانُحْلُ النُّعْمَانِ قَوْلًا * كَنَحْتِ الْفَاسِ يُنَجِّدُ وَيَغُورُ

قوله ينخلها ضبط فى المحكم
بضم المثلثة وكذا فى النهاية
فى حديث طلحة الآتى
وصنيع النجل ديقضى أنه
من باب ضرب كنبه معجمه

قال الازهرى قوله نَجَل فلان فلانا اذا سابه باطل وهو تصغير لنَجَل فلان فلانا اذا قطعته بالغيبة قال الازهرى قاله الليث بالحاء وهو بصيف والنَجَل والفرس معناهما القطع ومنه قيل للعديدة ذات الاسنان منَجَل والمنَجَل ما يخصص به وفي الحديث وتَنَحَّذا السيوف مناجل أراد أن الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرف والزراعة والميم زائدة والمنَجَل المطرد قال مسعود بن وكيع * قد حشمت الليل بجاد منَجَل * أى مطرد بنجلها أى يسرع بهم والمنَجَل الذى يقضب به العود من الشجر فينجل به أى يرمى به قال سيبويه وهذا الضرب مما ينعى بل بمكسور الاول كانت فيه الهاء ولم تكن واستعاره بعض الشعراء لاسنان الابل فقال

اذالم يكن الا القتاد تترعت * مناجلها أصل القتاد المكاب

ابن الاعراب النَجَل نَقْ الوالحة وفي السابل وهو منجمل الطيائين الى البناء ونَجَل الشئ ينجله نَجْلاً شقّه والمنَجُول من الجلود الذى يشق من عرقوبه جميعاً ثم يسلم كما تسلم الناس اليوم قال النجبل وأنكحتم رهوا كان عجمانها * مشق إهاب أوسع السخ ناجله

يعنى بالرهو هنا خليدة بنت الزبرقان ولها حديث مذكور فى موضعه وقد تنجأت الاهاب وهو إهاب منجول اللحيانى المرجول والمنجول الذى يسلم من رجله الى رأسه أبو السميذع المنجول الذى يشق من رجله الى مذبحه والمرجول الذى يشق من رجله ثم يقب إهابه وينجله بالرمح ينجله تنجلاً طعنه وأوسع شقه وطعنه تنجلاً أى واسعة بينة النجل وسان منجل واسع الجرح وطعنه تنجلاً واسعة وبتر تنجلاً المجتم واسعة أنشد ابن الاعرابى

أن لها بئراً بشرق العلم * واسعة الشقة تنجلاً المجتم

والنجل بالتحريك واسعة شق العين مع حُسن نجل نَجْلاً وهو أنجل والجمع نَجَل رِجال وعين نَجْلاً والاسد أنجل وفي حديث الزبير عيين نَجْلاً وبين نَجْلاً أى واسعة وسنان منجل اذا كان يوسع خرق الطعنه وقال أبو النجم * سنانهم مثل التداى منجل * ومزاد أنجل واسع عريض وليل أنجل واسع طويل قد علا كل شئ وألبسه ولبه تنجلاً والنجل الماء السائل والنجل الماء المستنقع والولد والنز والجمع الكثير من الناس والمجبة الواضحة وسلم الجلد من قفا والنجل أيضاً لئارة أخفاف الابل النكة واطهارها والنجل السير الشديد والجماعة أيضاً تجتمع فى الخير وروى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهى أوبأ أرض الله وكان واديهما يجرى نَجْلاً أرادت أنه كان نَزاً وهو الماء القليل تعنى وادى المدينة ويجمع على أنجال

ومنه حديث الحرث بن كاذة قال لعمر البلاد الوبيثة ذات الأنجال والبعوض أي النوروز والبق
ويقال استنجل الموضع أي كثرة النجس وهو الماء يظهر من الأرض المحكم النجس النزل الذي
يخرج من الأرض والوادي والجمع نجال واستنجلت الأرض كثرت فيها النجس واستنجل النزل
استخرج واستنجل الوادي إذا ظهر نوره الأصمى النجس ماء يستنجل من الأرض أي يستخرج
أي عمر والنجل الجمع الكثير من الناس والنجل المحبة ويقال للجمال إذا كان حاذقاً منجل قال لبيد
بجسرة نجل الطران ناجية * إذا توقد في الديمومة الظفر
أي تثيرها بجنتها فتري بها والنجل تحو الصبي اللوح يقال نجل لوجهه إذا محاه وغل نجل وهو
الكريم الكثير النجل وأنشد

فرز جوه ما جداً أعراقها * وأنجلوا من خير غل ينجل

وفرس ناجل إذا كان كريم النجل أبو عمر التناجل تنازع الناس بينهم وقد تناجل القوم بينهم إذا
تنازعوا واتجل الأمر اتجلا إذا استبان ومضى وتجلت الأرض تجلا شققها للزراعة والآنجل
كتاب عيسى على نبي وأوليه الصلاة والسلام يؤت ويذكر فن أنت أراد الصيغة ومن ذكر أراد
الكتاب وفي صفة الصحابة رضى الله عنهم معه قوم صدورهم أناجيلهم هو جمع أنجيل وهو اسم
كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني وأسرياني وقيل هو عربي يريد أنهم
يسروا كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظاً وكان أهل الكتاب انما يقرؤن
كتبهم في الصحف ولا يكاد أحدهم يجمعها حفظاً الا القليل وفي رواية وأنجيلهم في صدورهم
أي أن كتبهم محفوظة فيها والآنجيل مثل الأكليل والآخر يط وقيل اشتقاقه من النجل الذي هو
الأصل يقال هو كريم النجل أي الأصل والطابع وهو من الفعل أفعيل وقرأ الحسن وليحكم أهل
الآنجيل بفتح الهمزة وليس هذا المثال في كلام العرب قال الزجاج وللقائل أن يقول هو اسم
أعجمي فلا يذكر أن يقع بفتح الهمزة لأن كثيراً من الأمثلة العجمية يخالف الأمثلة العربية نحو
آجر وأبراهيم وهابيل وقايل والنجيل ضرب من دق الخض معروف والجمع نجل قال أبو حنيفة
هو خير الخض كله وأثبتته على السائمة وأنجلوا دوابهم أرسلوها في النجيل والنواجل من الأبل التي
ترعى النجيل وهو الهرم من الخض ونجات الأرض أخضرت والنجيل ما تكسرت من ورق الهرم وهو
شرب من الخض قال أبو خراش يصف ماء أجنا

قوله يفجين الخ هكذا في الأصل
بالجيم وثقة دم في مادة أسد
يفجين بالخاء والصواب ما هنا

يفجين بالآدي على ظهر آجن * له عرس مستند ونجيل

ابن الاعرابي النحل السائق الحاذق والنحل الذي يعو ألواح الصبيان والنحل الزرع الملتف المزجج والنحل الرجل الكثير الأولاد والنحل البعير الذي ينحل الحكمة بحقه والصحصمان النحل هو الواسع ونحلت الشيء أي استخرجته ومناجل اسم موضع قال لبيد

وجاد رهوى إلى مناجل فالنحر أمست نعاجه عصبا

(نحل) النحل ذباب العسل واحدة نحلة وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة والنملة والصراد والهدهد وروى عن إبراهيم الحربي أنه قال إنما نهى عن قتلها لأنهم لا يؤذون الناس وهي أقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس هي مثل ما يأتى من الناس به من الطيور والغراب وغيره قيل له فأنملة إذا عضت تقتل قال النملة لا تعض إنما يعض الذر قيل له إذا عضت الذرة تقتل قال إذا ذك فاقتلها والنحل ذب العسل الواحدة نحلة وقال أبو الحقيق الزجاج في قوله عز وجل وأوحى ربك إلى النحل جائز أن يكون سمي نحلا لأن الله عز وجل نحل الناس العسل الذي يخرج من بطونهم أو قال غيره من أهـل العربية النحل يذكروا نوت وقد أنشأ الله عز وجل فقال أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن ذكر النحل فلان لفظه مذكور ومن أنشأه فلانة جمع نحلة وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النحلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة وهي واحدة النحل وروى بالخاء المعجمة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حاذق النحل وفطنته وقلة أذاه وحقارته ومنفعته وفنوعه وسعيه في الليل وتنزعه عن الآذار وطيب أكله وأنه لا يأكل من كسب غيره ونحوه وطاعته لأميره وإن للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء وال نار وكذا المؤمن له آفات تفتقه عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى الجوهرى النحل والنحلة الذب يقع على الذكر والأنثى حتى تقول يعسوب والنحل الناحل وقال ذو الرمة * يدعن الجلس نحلا قتلها * وفعل جسمه ونحل ينحل وينحل نحو لافه وناحل ذهب من مرض أو سقر والفتح أفصح وقول ابى ذؤيب وكنت كعظم العاجات اكنته * بأطرافها حتى استدق نحو لها

انما أراد ناحلها فوضع المصدر موضع الاسم وقد يكون جمع ناحل كأنه جعل كل طائفة من العظم ناحلا ثم جمعه على فعول كشاهدوشه وودورجل تحيل من قوم نحلى وناحل والأنثى ناحلة ونساء نواحل ورجال فحل وفي حديث أم معبد لم تبعه نحلة أي دقة وهزال والنحل الاسم قال القتيبي لم اسمع بالنحل في غير هذا الموضع إلا في العظيمة والنحول الهزال والنحلة الهم ووجل ناحل مهزول

دَقِيقٌ وَجَلَّ نَاحِلٌ رَقِيقٌ وَالتَّوَّاحِلُ السِّبُوفُ الَّتِي رَقَّتْ نُظْبَاهَا مِنْ كَثَرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَسِيْفٌ نَاحِلٌ رَقِيقٌ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا بَنِيَّ أَنَا وَبَيْنَنَا * مَهَا وَيدَعْنِ الْجَلْسَ نَحْنُ لَا قَنَالَهَا

هُوَ جَمْعُ نَاحِلٍ جَعَلَ كُلَّ جَرْمٍ مِنْهَا نَاحِلًا قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهُوَ عِنْدِي اسْمٌ لِلْجَمْعِ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَا بِكَسْرِ عَلَى فَعْلٍ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ الْإِفِي هَذَا الْبَيْتُ الْإِزْهَرِيُّ السِّبُوفُ النَّاحِلُ الَّذِي فِيهِ قُلُوبٌ فَيَسْنُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى يَرَقَّ وَيَذْهَبَ أَثَرُ قُلُوبِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا ضُرِبَ بِدَفْعِهِمْ أَنْتَلَّ فَيَمْتَنِي الْقَبْنَ عَلَيْهِ بِالْمَدَاوِسِ وَالصَّقْلِ حَتَّى تَذْهَبَ قُلُوبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

مَضَارِبُهُمْ مِنْ طَوْلٍ مَاضٍ بِوَابِهَا * وَمِنْ عَضِّ هَامٍ الدَّارِعِينَ تَوَّاحِلُ

وَقِيلَ نَاحِلٌ إِذَا دَقَّ وَاسْتَقْفُوسٌ وَنَحْلَةٌ فَرَسٌ سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ وَالنَّحْلُ بِالضَّمِّ إِعْطَاؤُكَ الْإِنْسَانَ شَيْئًا بِلا اسْتِعَاضَةٍ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعُ أَنْوَاعِ الْعَطَاةِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ الْمُعْطَى وَقَدْ أُخْلِفَ مَا لَوْ نَحْلَةً لِيَاءٍ وَأُجِبَ بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْآخِرَةُ وَنَحْلٌ الْمَرْأَةُ مَهْرُهَا وَالاسْمُ النَّحْلَةُ وَقَوْلُ أَعْطَيْتُمَا مَهْرَهَا نَحْلًا بِالْكَسْرِ إِذَا لَمْ تَزِدْ مِنْهَا عَوْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَتَوَّ النَّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ قَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ هَذَا الْقَوْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ فَرِيضَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دِيَانَةٌ كَمَا قَوْلُ فُلَانٍ يَنْقُصُ كَذَا وَكَذَا أَيْ يَدِينُ بِهِ وَقِيلَ نَحْلَةٌ أَيْ دِيَانَةٌ وَقِيلَ أَرَادَ هِبَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ نَحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ لَهْنٌ أَنْ جَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ الصَّدَاقَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ شَيْئًا مِنَ الْغَرَمِ فَلَمْ تَحْلَ لَهُ مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ وَنَحَلَتْ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةُ إِذَا وَهَبَتْ لَهُ نَحْلَةً وَنَحْلًا أَوْ مِثْلَ نَحْلَةٍ وَنَحْلٌ حِكْمَةٌ وَحُكْمٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالصَّدَاقُ فَرَضٌ لِأَنَّهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُعْطُونَ النِّسَاءَ مِنْ مَهْرٍ شَيْءًا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَتَوَّ النَّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً هِبَةً مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ فَرِيضَةٌ لَهْنٌ عَنِ الْأَزْوَاجِ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ اسْتَجْعَلَ لِنَفْسِهِ جُعْلًا يَسْمَى الْحُلُونُ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ ذَلِكَ النَّهْيُ الَّذِي يَأْخُذُ النَّاسُ فِيهِ كَانُوا يَقُولُونَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي النَّاسِ فَجَعَلَ اللَّهُ الصَّدَقَةَ لِلنِّسَاءِ فَأَبْطَلَ فَعَلَهُمْ الْجَوْهَرِيُّ النَّحْلُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ وَقَوْلُ نَحْلَتُهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ أَنْتَحَلُهُ نَحْلًا بِالضَّمِّ وَالنَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ الْعَطِيَّةُ وَالنَّحْلُ الْعَطِيَّةُ عَلَى فَعْلٍ وَنَحَلْتُ الْمَرْأَةَ مَهْرَهَا عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ مَطَالِبَةٍ أَنْتَحِلُوهَا وَيُقَالُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِيَ نَحْلًا أَعْطَاهَا مَهْرَهَا نَحْلَةً بِالْكَسْرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ التَّسْمِيَةُ أَنْ يَقُولَ نَحْلَتُهَا كَذَا وَكَذَا وَيُحْدِثُ الصَّدَاقَ وَيُبَيِّنُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَحَلَّ الدُّوْلَانِ نَحْلًا أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ النَّحْلُ الْعَطِيَّةُ وَالْهِبَةُ أَيْ دَاءٌ مِنْ غَيْرِ عَوْضٍ وَلَا اسْتِغْنَاءٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ مَالُ اللَّهِ نَحْلًا

أراد يصير النون عطاء من غير استحقاق على الأيسار والتخصيص المحكم وأنحل ولده مالا ونحل
خصه بشئ منه والنحل والنحلان اسم ذلك الشئ المعطى والنحل الدعوى والنحل فلان شعر فلان
أو قول فلان إذا ادعاه أنه قائله ونحل ادعاه وهو غيره وفي الخبر أن عروة بن الزبير وعبيد الله بن عتبة
ابن مسعود دخلا على عرين عبد العزيز وهو يومئذ أمير المدينة فجرى بينهم الحديث حتى قال عروة
في شئ جرى من ذكر عائشة وابن الزبير سمعت عائشة تقول ما أخبث أحد أحبي عبد الله بن الزبير
لأعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبوي فقال له عمر أنكم لتنحلون عائشة لابن الزبير
أنحل من لا يرى لا حدمه فيها نصيبا فاستعاره لها وقال ابن هرمة

وَلَمْ أَتَحَلَّ الْأَشْعَارَ فِيهَا * وَلَمْ تَجْزِ الْمَدْحُ الْجِيَادُ

ونحل القول ينحل لنسبه إليه ونحل القول أنحل لنحله بالفتح إذا أضفت إليه قولا قاله غيره
وادعيته عليه وفلان ينحل مذهب كذا وقبيلة كذا إذا انتسب إليه ويقال نحل الشاعر قصيدة
إذا نسبت إليه وهي من قيل غيره وقال الأعشى في الانتحال

فَكَيْفَ أَنَا وَاتَّحَالَى الْقَوَا * فَبَعْدَ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارَا

وَقَبْدَتِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ * كَمَا أَقْبَدَ الْأُسْرَانُ الْحَارَا

أراد انتحالي القوافي فدلّت كسرة القوافي على سقوط الباء فذفها كما قال الله عز وجل
وجنّان كالجواب ونحل مثله قال الفرزدق

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شُرُودَا * تَحَلَّاهُ ابْنُ جَرَاءِ الْعِجَانِ

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى في قولهم أنحل فلان كذا وكذا معناه قد ألزّمه نفسه وجعله كالملك
له وهي الهبة والعطية يعطاها الإنسان وفي حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن أبيرق يقول
الشعرويه جوبه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وينحل بعض العرب أي ينسبه إليهم من النحلة
وهي النسبة بالباطل ويقال ما نحلّك أي ما ديتك الأزهرى الليث يقال نحل فلان فلانا إذا سابه
فهو ينحل له سابه قال طرفة

فَدَعَا وَنَحَلَ النُّعْمَانَ تَوَلَا * كَنَحَّتِ الْقَاسُ يُجْدِ وَأَوْبَعُورُ

قال الأزهرى نحل فلان فلانا إذا سابه باطل وهو نصيف لنحل فلان فلانا إذا قطع به الغيبة
ويروى الحديث من نحل الناس نحلوه أي من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وهو مثل ما روى
عن أبي الدرداء أن قارضة الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك قوله إن قارضة مأخوذ من

قوله كالملك له وهي الهبة كذا
في الأصل وعبارة المحكم
كالملك له أخذ من النحلة
وهي الهبة وبها يظهر
مرجع الضمير اه صححه

قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع الله الحرج الأيمن اقترض عرض امرئ... لم فذلك الذي حرج
وقد فسر في موضعه (نخل) نخل الشيء ينخله نخلًا ونخلًا وانخله نخلًا واختاره وكل ما صفي
ليعزل لبابه فقد انخل ونخل والنخالة ما نخل منه والنخل تنخيلك الدقيق بالمنخل ليعزل نخالته
عن لبابه والنخالة أيضا ما نخل من الدقيق ونخل الدقيق غربله والنخالة أيضا ما بقي في المنخل مما
ينخل حكاه أبو حنيفة قال وكل ما نخل في أي شيء ينخل نخالة وهذا على السبب والمنخل والمنخل
ما ينخل به لا نظيره الا قولهم منخل ومنصل وهو - ما جاء من الأدوات على منخل بالضم وأما
قولهم فيه منخل فعلى البديل للام ضارعة وانخلت الشيء استقصيت أفضله وتنخلته تخيرته ورجل
ناخل الصدراى ناصح وإذا نخلت الأدوية لست تصني أجودها قلت نخات وانخلت فالنخل
التصفية والانتخال الاختيار لنفسك أفضله وكذلك النخل وأنشد

تنخلتم أمدًا حال قوم وأكن * لغيرهم فيما مضى أنخل

وانخلت الشيء استقصيت أفضله وتنخلته تخيرته وفي الحديث لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة
أي المنخولة الخالصة فاعلمه بمعنى مفعولة كما عدا في وفيه أيضا لا يقبل الله الا نخائل القلوب أي
النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا خلصتها والنخل تنخيل الثلج والودق تقول انخلت
لبننا الثلج أو مطرًا غير جود السحاب ينخل البرد والرذاذ وينخله والنخلة شجرة التمر الجمع نخيل
ونخيل وثلاث نخلات واسته ما رأوا حنيفة النخل لشجر النارجيل تحمل بكائس فيها الفوفل أمثال
التمر وقال مرة يصف شجر الكاذي هو نخلة في كل شيء من حليته واغاريده في كل ذلك أنه يشبه النخلة
قال وأهل الجمار يؤثنون النخل وفي التنزيل العزيز والنخل ذات الأكم وأهل نجد يذكرون قال
الشاعر في تذكرة * كنخل من الأعراض غير منبقي * قال وقد يشبهه غير النخل في النبتة
النخل ولا يسمى شيء من نخلا كاللؤلؤ والنارجيل والكاذي والفوفل والعصف والنخزم وفي
حديث ابن عمر مئل المؤمن كمثل النخلة والمشهور في الرواية كمثل النخلة بالخاء المعجمة وهي
واحدة النخل وروى بالخاء المهملة يريد نخلة العسل وقد تقدم وأبو نخلة كنية قال أنشد ابن جني

عن أبي علي

أطلب أبا نخلة من يابوكا * فقد سألنا عنك من يعزوكا به الى أب فمكلهم بشيك

وأبو نخلة له شاعر معروف كني بذلك لانه ولد عنه جد نخلة وقيل لانه كانت له نخلة يعتمدها
وسماه بنخل الشاعر النخيلات فقال بهم جوه

قوله لشجر النارجيل تحمل
بكائس فيها الفوفل كذا في
الأصل وعبارة المحكم
لشجر النارجيل وما شاكلة
فقال أخبرت أن شجرة الفوفل
نخلة مثل نخلة النارجيل
تحمل بكائس فيها الفوفل
الحق في عبارة الأصل سقط
ظاهر اهـ مصححه

قوله لأم هور رواية المحكم
هنا وروايته في حنذلا عادى
كتبه مصححه

لَاقَى النُّخَيْلَاتُ حِنْدًا حَمِيدًا * مَنِيَّ وَشَلًّا لِلنَّامِ مَشْقَدًا

ونُخْلُهُ موضع أنشد الاخنش

بَانْخُلَ ذَاتِ السِّدْرِ وَالْجَرَّاءِ * تَطَاوَلِي مَا شِئْتَ أَنْ تَطَاوَلِي * أَنَا سَرْمِيدٌ بِكُلِّ بَازِلٍ

جمع بين الكسرة والفتحة ونُخْلُهُ موضع بالبادية وبطن نُخْلُهُ بالجواز موضع بين مكة والطائف ونُخْلُ ماء معروف وعَيْنُ نُخْلٍ موضع قال

من المنعِراتِ بعَيْنِ نُخْلٍ * كَانَ بَيَاضَ لَبَنٍ مَسِيدٍ

وذو النُخَيْلِ موضع قال

قَدَرَأَحَدًا ذَا النُّخَيْلِ وَقَدَرَأَى * وَأَيُّ مَالِكٍ ذُو النُّخَيْلِ بَدَارِ

أبو منصور في بلاد العرب واديان يعرفان بالنُخَيْلَيْنِ أحدهما باليمامة وبأخذ ذالِ قُرَى الطائف والآخر بأخذ ذالِ ذات عرق والنُخْلُ بفتح الخاء مشددة اسم شاعرو من أمثال العرب في الغائب الذي لا يربحى إياه حتى يُؤْبَ النُخْلُ كما يقال حتى يُؤْبَ القارظ العنزى قال الأصمعي النُخْلُ رجل أرسل في حاجة فلم يرجع فصارمه فلا يضرب في كل من لا يربحى يقال لا أفعله حتى يُؤْبَ النُخْلُ والنُخْلُ لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عوف بن راعي بن الحُثَيان من هذيل وبنيو نُخْلٍ لأن بطن من ذى الكَلَّاع وقول الشاعر

رَأَيْتُهَا تَضِيءُ فَوْقَ دَعِصٍ * عَلَيْهِ النُّخْلُ أَشْبَعُ وَالْكُرُومُ

فالنُّخْلُ قالوا ضرب من الحلْيِ والكُرُومُ القلائد والله أعلم (نذل) النَّذْلُ نقل الشيء واحتجابه الجوهرى النَّذْلُ النقل والاختلاس المحكم نَذَلَ الشيء نَذْلًا نقله من موضع الى آخر ونَذَلَ القوم من الجَلَّةِ والخُبْزِ من السُّقْرِ نَذْلُهُ نَذْلًا غَرَفَ دَهْمًا بَكَفَهُ جَعَاءُ كَتَلًا وقيل هو الغرف باليدين جميعا والرجل نَذَلَ بكسر الميم وقال يصف ركبًا وعدح قوم دارين بالجوْدِ

يَمْرُونُ بِالْذَّهْنِ خَفَافًا عَيْبُهُمْ * وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارِ بْنِ نُجْرٍ الْحَقَائِبِ

على حين أَلْهَى النَّاسَ جُلَّ أُمُورِهِمْ * فَتَنَدَّلَ زُرْبِيُّ الْمَالِ نَذْلَ الثَّعَالِبِ

يقول أنذلي بأزربق وهي قبيلة نَذَلَ الثَّعَالِبِ يريد السرعة والعرب تقول أكَسَبُ مَنْ نَعَلَبَ قال ابن بري وقيل في هذا الشاعر أنه يصف قوماً أوصافاً يأتون من دارين فيسرقون ويحرقون حقائقهم ثم يفرغونهم أو يعودون الى دارين وقيل يصف تجاراً وقوله على حين أَلْهَى النَّاسَ جُلَّ أُمُورِهِمْ يريد حين اشتغل الناس بالفتن والحروب والتجار جمع أنجر وهو العظيم البطن والنَّذْلُ التَّنَاوُلُ

وبه فسر بعضهم قوله فَمَنْ لَا زُرْبُ الْمَالِ ويقال انتدلت المال وانتبته أي احتملته ابن الاعرابي
النذل خدم الدعوة قال الازهرى هو نذل لانهم ينقلون الطعام الى من حضر الدعوة وتندت
الدلو اذا خرجت من البئر والنذل شبه الوسخ وتندت يده نذلا لا تغرت والمنديل والمنديل نادر
والمنديل كله الذى يتمسح به قيل هو من النذل الذى هو الوسخ وقيل انما اشتقاقه من النذل الذى
هو تناول قال الليث النذل كانه الوسخ من غير استعمال فى العربية وقد تبدل به وتمنديل قال ابو
عبيدوا نكر الكسائي عمنديل وتندت بالمنديل وتمندت أي تمسحت به من اثر الوضوء والطهور
قال والمنديل على تقدير مفعيل اسم لما يمسح به قال ويقال ايضا تمندت والمنديل والمنقل الخف عن
ابن الاعرابي يجوز ان يكون من النذل الذى هو الوسخ لانه يبقى رجل لابس الوسخ ويجوز ان يكون
من النذل الذى هو تناول لانه يتناول للبس قال ابن سيده وقوله انشدته بوزيد

بشأ وبات سقيط الطل يضر بنا * عند النذل قرانا نج درواس

قال يجوز ان يعنى به امرأة فيكون فعولا من النذل الذى هو شبه الوسخ وانما سماه بذلك
لوسخها وقد يجوز ان يكون عنى به رجلا وان يكون عنى به الضبع وان يكون
عنى كلبة أو بؤة أو ان يكون موضعا او المنديل الشيخ المضطرب من الكبر وتودل الرجل
اضطرب من الكبر ومنديل بلد بالهند والمنديل من العود أجوده نسب الى منديل هذا البلد
الهندي وقيل المنديل والمنديل عود الطيب الذى يتجرب به من غير أن يخص يلد وأنشد
القرائ العجبر السلولي

اذا ما شئت نادى بما فى ثيابها * ذكى الشدا والمندى المطير

بمعنى العود قال المبرد المنديل العود الرطب وهو المنديل قال الازهرى هو عندي رباعى لان الميم
أصلية لا ادري أعربى هو أو معرب والمطير الذى سطعت رائحته وتفرقت والمندى عطر ينسب الى
المنديل وهى من بلاد الهند قال ابن برى الصواب ان يقول والمندى عود ينسب الى منديل لأن
منديل اسم علم لموضع بالهند يجلب منه العود وكذلك قمار قال ابن هزرة

كان الركب انطرقته باؤا * بمنديل أو بتارعى قمار

وقمار عوده دون عود منديل قال وشاعده قول كثير يصف نارا

اذا ما حبت من آخر الليل خبوة * أعبد اليها المندى فتنب

وقد يقع المنديل على العود على ارادة يامى النسب وحذفها من ضرورة فبئال تجرت بالمنديل وهو

قوله النذل فى القاموس

بضمين وفى خط الصاغاني

بفتحين كتبه مصححه

قوله والنذل شبه الوسخ ضبط

فى القاموس بسكون الدال

وكذا فى المحكم فى كل موضع

الا مصدر وفى الاصل بالسكون

فى قوله بعد يجوز ان يكون

من النذل الذى هو الوسخ

وضبط فى مصدر الفعل هنا

بالتحريك وحرراه مصححه

قوله والمنديل الخ كذا فى

القاموس وضبطهما

الصاغاني بخطه بالكسر

كتبه مصححه

قوله المطير كذا فى الاصل

والجوهرى والازهرى

والذى فى المحكم المطيب

كتبه مصححه

قوله كان الركب الخ هكذا

فى الاصل بجر القافية وفى

ياقوت قمارا بألف بعد الراء

وقبله

أحب الليل ان خيال سلى

اذ اغنا ألم بتافزرا

أه مصححه

يريد المندل على حد قول رؤبة

بل بـلـدـلـ النـجـاح قـمـمـه * لا يـشـتـرى كـأنـه وجـهـرمـه

يريد جهرمه قال ويدل على صحة ذلك دخول الالف واللام في المندل قال عمر بن أبي ربيعة

لـمـن نـار قـبـيـل الدـبـيـح عـنـد البـيـت ما تـحـبـو

اذا ما أوقدت يلقى * عليهم المندل الرطب

ويروى اذا ما أخذت وقال كثير

بأطيب من أردان عزيموها * وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها

قال ابن بري وحكى زهير أن مدينة قالت لكثير فصر الله فالك أنت القائل بأطيب من أردان عزيموها فقال نعم قالت أرايت لو أن زنجية تجرت أردانها بمندل رطب أما كانت تطيب هلافت

كما قال سيدكم امرؤ القيس

ألم تر ياني فمما جئت طارفا * وجدت بها أطيبا وإن لم تطيب

والنيدلان والنيدلان الكابوس عن الفارسي وقيل هو مثل الكابوس وأنشد علي

تفرجة القلب قبل النيل * يلقى عليه النيدلان بالنيل

وقال آخر أبلج نجاة من غير مكبول * يلقى عليه النيدلان والغول

والنيدلان كالنيدلان قال ابن جني همزته زائدة قال حدثني بذلك أبو علي قال ابن بري ومن هذا

الفصل المندل الكابوس قال والهمزة زائدة لقولهم النيدلان أبو زيد في كتابه في النوادر نودلت

خصيه نودلة اذا استرخى يقال جاء منودلا خصيه قال الرازي

كان خصيه اذا ما نودلا * انفتحتان تحملان مر جلا

الابهي مشى الرجل منودلا اذا مشى مسترخيا وأنشد * منودل الخصيتين رخو المخرج *

ابن بري ويقال رجل نودل قال الشاعر

فارت خيلة نودل بهتقع * رخو العظام ممدن عبل الشوى

واندال بطن الانسان والدابة اذا سال قال ابن بري اندال وزنه انقلب فل فمنه زائدة وليست أصلية

قال فخته ان يذ كرفي فصل دبل رقد كرهناك ويقال للسقاء اذا تخضض هو يهودل ويؤدل الاولى

بالذال والثانية بالdal والنودلان النديان وابن مندة رجل من سادات العرب قال عمرو بن جوين

فيمارعم السيرا في أوامر القيس فيما حكى الفراء

قوله والنيدلان الخ هكذا

ضبط في الاصل هنا وفيما

يأتى وعبارة القاموس

والنيدلان بكسر النون

والdal وتضم الدال والنيدل

بكسر النون وفتحها وتثنية

الدال وفتح النون وتضم

الدال والنيدلان مهموزة

بكسر النون والدال وتضم

الدال والنيدل بكسر النون

وفتحها وتضم الدال الكابوس

أوشى مثله اه مصححه

قوله ويقال رجل نودل

هكذا في الاصل والظاهر أن

يقول ونودل رجل كما يأتى له

بعد اه مصححه

قوله فيمارعم السيرا في

المحكم الفارسي وحرر اه

مصححه

وَأَلَيْتُ لَأُعْطِيَ مِثْلَكُمْ تَنَادَيْ * وَلَا سَوْفَةً حَتَّى يَوْبَ ابْنِ مُنَدَّلَةٍ

وَتَوَدَّلَ اسْمَ رَجُلٍ أَشَدَّ يَعْتَقِبُ فِي الْأَلْفَاظِ

فَارَزَتْ خَلِيلَهُ تَوَدَّلَ بِمُكَدَّنٍ * رَخِصَ الْعِظَامُ مُنَدِّنَ عَمِلَ الشَّوَى

وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نزل) النَّزْلُ وَالنَّزِيلُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي تَزْدَرِيهِ فِي خِلَاقَتِهِ وَعَقْلِهِ وَفِي الْحُكْمِ

الْحَسْبِ يَسُ الْمُحْتَقِرُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَالْجَمْعُ أَنْزَالٌ وَنُزُولٌ وَنِدْلَاءٌ وَقَدْ نَزَّلَ نَدْلًا وَنُزُولًا الْجَوْهَرِيُّ

النَّدْلَةُ السَّمَالَةُ وَقَدْ نَزَّلَ بِالنَّهْمِ فَهُوَ نَزْلٌ وَنَدِيلٌ أَيْ خَسِيسٌ وَقَالَ أَبُو خُرَاشٍ

مُنِيْبًا وَقَدْ أَمْسَى يُقَدِّمُ وَرَدَهَا * أَقْبَدُ رُحْمًا وَزَا الْقَطَاعِ نَدِيلُ

مُنِيْبٌ مُقْبِلٌ وَأَنْبَاقِبِلٌ وَأَقْبَدُ رِيرٌ بِدَبِّهِ الصَّائِدُ وَالْأَقْدَرُ الْقَصِيرُ الْعُنُقُ وَالْقَطَاعُ جَمْعُ قَطَعَ

وَهُوَ نُصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضٌ وَقَالَ نَدِيلٌ وَنَدَالٌ مِثْلُ فَرِيرٍ وَفَرَارٍ حَكَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ وَشَاعَدَ

نَدْلٌ قَوْلَ الشَّاعِرِ

لِكُلِّ أَمْرٍ شَكْلٌ يَتَرَبَّعُنِيهِ * وَقُرَّةُ عَيْنِ الْفَسْلِ أَنْ يَصْعَبَ الْفَسْلُ

وَيُعْرِفُ فِي جُودِ أَمْرٍ جُودُ خَالِهِ * وَيَسْدُلُ إِنْ تَلَقَّى أَخَا أُمِّهِ نَدْلًا

(نزل) النَّارُ جِيلٌ جَوْرًا الْهِنْدُ وَاحِدَتُهُ نَارُ جِيلَةٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي الْخَبِيرَانُ شَجَرَتُهُ مِثْلُ

النَّخْلَةِ سِوَاهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا تَكُونُ غُلْبَةً يَمْدُبُ مَرْتَبَتَهَا حَتَّى تُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ لَيْتًا قَالَ وَيَكُونُ فِي الْقِنْدِ

الْكِرِيمِ مِنْهُ ثَلَاثُونَ نَارُ جِيلَةٍ (نزل) النَّزُولُ الْحُلُولُ وَقَدْ نَزَّلَهُمْ وَنَزَلَ عَلَيْهِمْ وَنَزَلَ بِهِمْ يَنْزِلُ نَزُولًا

وَمَنْزَلًا وَمَنْزَلًا بِالْكَسْرِ شَاذًا أَشَدُّ غَلَبًا * أَنْ ذَكَرْتُكَ الدَّارَ مَنْزِلَهَا جُلُّ * أَرَادَ أَنْ ذَكَرْتُكَ نَزُولُ

جُلُّ أَيْهَا الرِّفْعُ فِي قَوْلِهِ مَنْزِلَهَا حَسْبُ وَأَنْتَ النَّزُولُ حِينَ أَضَافَهُ إِلَى مَوْثٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَقْدِيرُهُ أَنَّ

ذَكَرْتُكَ الدَّارَ نَزُولَهَا جُلُّ فَجَعَلَ فَاعِلٌ بِالنَّزُولِ وَالنَّزُولُ مَفْعُولٌ ثَانٍ بِذَكَرْتُكَ وَتَنَزَّلَ وَأَنْزَلَهُ نَزْلًا بِمَعْنَى

قَالَ سَبِيحُ يَوْهٍ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَفْرُقُ بَيْنَ نَزَلَتْ وَأَنْزَلَتْ وَلَمْ يَذْكُرْ وَجْهَ الْفَرْقِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا فَرْقَ

عِنْدِي بَيْنَ نَزَلَتْ وَأَنْزَلَتْ إِلَّا صِيغَةَ التَّكْثِيرِ فِي نَزَلَتْ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنْزَلَتْ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا

أَنْزَلَ كُنْزَلٌ وَقَوْلُ ابْنِ جَنِّي الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ عِنْدَهُمْ وَفِي كَثِيرٍ مِنْ تَنْزِيلَاتِهِمْ كَالِاسْمِ الْوَاحِدِ

إِنَّمَا جَمْعُ تَنْزِيلًا لِأَنَّهُ أَرَادَ لِلْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ تَنْزِيلَاتٌ فِي وَجْهِهِ كَثِيرَةٌ مَنَزَلَةٌ الْاسْمُ الْوَاحِدُ

فَسَكَنِي بِالتَّنْزِيلَاتِ عَنِ الْوُجُوهِ الْمُخْتَلِفَةِ أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا وَجْهَ إِلَّا اتَّشَعَّبَ الْأَنْوَاعُ وَكَثُرَتْ هَامِجٌ

إِنَّ ابْنَ جَنِّي تَسْمِيحُ بِهَذَا تَسْمِيحٌ تَحْضُرٌ وَتَحْذِقُ فَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ فَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا مَا قُلْنَا وَالنَّزْلُ

الْمَنْزِلُ مِنَ الزَّجَاجِ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَجْهًا لِمَنَاجِهِمْ لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

قوله بمكدن كذا في الاصل

وشرح القاموس بنون

والذي في المحكم باللام

بدلها كتبهم

جَنَاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أُنْزِلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالُ نَزْلًا مَصْدَرٌ مَوْ كَذَا قَوْلُهُ خَالِدِينَ فِيهَا
لأن خلودهم فيها أنزلهم فيها وقال الجوهري جَنَاتُ الْفَرْدَوْسِ نَزْلًا قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ مَنْ نَزَلَ
النَّاسَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَقَالُ مَا وَجَدْنَا عِنْدَكُمْ نَزْلًا وَالْمَنْزَلُ بِنَحْجِ الْمَيْمِ وَالرَّأْيُ النَّزُولُ وَهُوَ الْحُلُولُ
تَقُولُ نَزَلْتُ نَزْلًا وَمَنْزَلًا وَأُنْشِدُ أَيْضًا

أَلَمْ تَذْكُرْ أَنَّ الدَّاءَ مِنْزَلَهَا جَلُّ * بَكَيتَ فَدَمَعُ الْعَيْنِ مُنْخَدِرٌ رَجَلُ

نَصَبَ الْمَنْزَلَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَأَنْزَلَهُ غَيْرُهُ وَاسْتَنْزَلَهُ بِمَعْنَى وَنَزَلَهُ تَنْزِيلًا وَالتَّنْزِيلُ أَيْضًا التَّرْتِيبُ وَالتَّنْزِيلُ
التَّنْزِيلُ فِي مَهَلَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا النَّزُولُ وَالصُّعُودُ
وَالْحُرُوكَةُ وَالسُّكُونُ مِنْ صَنَعَاتِ الْأَجْسَامِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَيَتَقَدَّسُ وَالْمَرَادُ بِهِ نَزُولُ
الرَّحْمَةِ وَالْإِطَافِ الْإِلَهِيَّةِ وَقُرْبِهِمْ مِنَ الْعِبَادِ وَتَخْصِيصُهَا بِاللَّيْلِ وَبِالْثَّلَاثِ الْآخِرَةِ مِنْهُ لِأَنَّهُ وَقْتُ
التَّهَجُّدِ وَغَفْلَةِ النَّاسِ عَنْ يَتَعَرَّضُ لِنَفْعَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَعِنْدَ ذَلِكَ تَكُونُ النِّيمَةُ خَالِصَةً وَالرَّغْبَةُ إِلَى
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَافْرَةً وَذَلِكَ مَطْمَئِنَةُ الْقَبُولِ وَالْإِجَابَةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَوَادِ لَا تَنْزِلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَنْزَلَهُمْ عَلَى حُكْمِكَ أَيْ إِذَا طَلَبَ الْعَدُوُّ مِنْكَ الْأَمَانَ وَالذِّمَامَ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُعْطِهِمْ وَأَعْطِهِمْ عَلَى
حُكْمِكَ فَإِنَّكَ رَبٌّ بِمَا تَحْطَى فِي حُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْلَا تَقْبَلُ بِهِ فَتَأْتَمُّ يَقَالُ نَزَلْتُ عَنْ الْأَمْرِ إِذَا تَرَكَتَهُ كَأَنَّكَ
كَنتَ مُسْتَعْلِمًا عَلَيْهِ مُسْتَوَالًا وَمَكَانُ نَزْلِ يَنْزِلُ فِيهِ كَثِيرًا عَنِ الْعِبَادِي وَنَزَلَ مِنْ عُلُوِّ السُّفُلِ
الْمُنْخَدِرُ وَالتَّنْزَالُ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَتَنَازَلَ الْفَرِيقَانِ وَفِي الْحُكْمِ أَنْ يَنْزِلَ الْفَرِيقَانِ عَنْ إِلَهُمَا إِلَى خِيَلِهِمَا
فَيَتَضَارَبُوا وَقَدْ تَنَازَلُوا نَزَالٍ نَزَالٍ أَيْ أَنْزَلَ وَكَذَا الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَاحْتِجَاجِ
الشَّمَاخِ إِلَيْهِ فَثَقُلَ فَقَالَ

أَلْقَدْ عَلِمْتَ خَيْلٌ بِمَوْقَانِ أُنِّي * أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي إِذَا قَبِلَ نَزَالُ

الجوهري وَنَزَالٌ مِثْلُ قَطَامٍ بِمَعْنَى أَنْزَلَ وَهُوَ مَعْدُولٌ عَنِ الْمُنَازَلَةِ وَلِهَذَا أَنَّهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ
وَلَنْعَمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا * دُعِيتَ نَزَالٍ وَجُلِيَ فِي الدُّعْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لَزِيدُ الْخَيْلِ

وَقَدْ عَلِمْتَ سَلَامَةً أَنْ سَنِي * كَرِيهٌ كَلَامُ دُعِيتَ نَزَالِ

وَقَالَ جَرِيَّةُ الْفَقْعَعْسَى

عَرَضْنَا نَزَالٍ فَلَمْ يَنْزِلُوا * وَكَانَتْ نَزَالٍ عَلَيْهِمْ أَطَمَ

قَالَ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ نَزَالٌ مَعْدُولٌ مِنَ الْمُنَازَلَةِ يُدَلُّ عَلَى أَنَّ نَزَالًا بِمَعْنَى الْمُنَازَلَةِ لَا بِمَعْنَى النَّزُولِ إِلَى

قَوْلُهُ لَقَدْ عَلِمْتَ خَيْلٌ الْح
هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بَضْعِي
التَّكْلَامِ وَأُنْشِدُهُ يَأْقُوتُ عِنْدَ
التَّكْلَامِ عَلَى مَوْقَانِ لِلشَّمَاخِ
ضَمْنُ أَيْبَاتٍ بِمَدْحِهَا غَيْرُهُ بِلَفْظِ
وَقَدْ عَلِمْتَ خَيْلٌ بِمَوْقَانِ أَنَّهُ
هُوَ الْفَارِسُ الْحَامِي إِذَا قَبِلَ
تَنَزَالَ

أه معصمه

الارض قال ويقوى ذلك قول الشاعر ايضا

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * بسليم أوظفة القوائم هبكل

فدعوا نزال فسكنت أول نازل * وعلام أركبه اذالم أنزل

وصف فرسه بحسن الطراد فقال وعلام أركبه اذالم أنزال الا بطل عليه وكذلك قول الاسخ

فلم أذخر الدهماء عند الاغارة * اذا انالم أنزل اذا الخيل جالت

فهذا بمعنى المنازلة في الحرب والطراد لا غير قال ويدل ذلك على ان نزال في قوله فدعوا نزال بمعنى

المنازلة دون النزول الى الارض قوله * وعلام أركبه اذالم أنزل * أى ولم أركبه اذالم أقاتل عليه

أى في حين عدم قتالي عليه واذا جعلت نزال بمعنى النزول الى الارض صار المعنى وعلام أركبه

حين لم أنزل الى الارض قال ومعلوم انه حين لم ينزل هورا كب فكانت قال وعلام أركبه في حين

أنا راكب قال ومما يقوى ذلك قول زهير

ولنعم حشوا للدرع أنت اذا * دعت نزال وبلغ في الدرع

الأتري انه لم يدحه بنزوله الى الارض خاصة بل في كل حال ولا تمدح الملول بمنزل هذا ومع هذا فانه

في صنعة الفرس من الصفات الجلية له وليس نزوله الى الارض مما تمدح به الفرس وايضا فليس

النزول الى الارض هو العلة في الركوب وفي الحديث نازلت ربي في كذا أى راجعته وسأنته مرة

بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر أو من النزول في الحرب والنزول الضيف وقال

نزيل القوم أعظمهم حقوقا * وحق الله في حق النزيل

سبويه ورجل نزيل نازل وأنزل القوم أرزاقهم والنزل ما هي للضيف اذ انزل عليه

ويقال ان فلانا لحسن النزل والنزل أى الضيافة وقال ابن السكيت في قوله

* فجاءت بيتن للنزلة أرشما * قال أراد لضيافة النلبس يقول هو يحث لذلك وقال الزجاج

في قوله اذلك خير نزل أم شجرة الرقوم يقول اذلك خير في باب الانزال التى يتقوت بهم او يمكن معها

الاقامة أم نزل اهل النار قال ومعنى أقتلهم نزلهم أى أقتل لهم غداهم وما يصلح معه أن ينزلوا

عليه الجوهرى والنزل ما به للنزيل والجمع الانزال وفي الحديث اللهم انى أسألك نزل الشهداء

النزل في الاصل قري الضيف وتضم زا به يريد بالشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث

الدعاء للهيت وأكرم نزل والمتمل الانزال تقول أنزلى من نزل مبارك ونزل القوم أنزلهم المنازل ونزل

فلان عـبره قدرها المنازل وقوم نزل نازلون والمنزل والمنزلة موضع النزول قال ابن سـيده وحكى
الليثاني منزلنا بموضع كذا قال أراه بمعنى موضع نزولنا قال واست منه على ثقة وقوله

* دَرَسَ الْمَنَابِتُ تَالِعَ قَابَانَ * انما أراد المنازل فحذف وكذلك قول الاخطل

أَمَسْتُ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يَلْقَاهَا * بصاحب الهمم الا الجسرة الأجد

أراد أَمَسْتُ مَنَاهَا فحذف قال ويجوز أن يكون أراد بمنها عاصدها فإذا كان كذلك فلا حذف

الجوهري والمنزل المنهل والدار والمنزلة مثله قال ذو الرمة

أَمَنَزَلَتْنِي فِي سَلامٍ عَلَيْهِ كَمَا * هَلِ الْأَزْمُنُ اللَّائِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ

والمنزلة الرتبة لا تجمع واسـتنزل فلان أى حُطَّ عن مرتبته والمنزل الدرجة قال سيبويه وقالوا هو
مضى منزلة الشغاف أى هو بمنزلة المنزلة ولكنه حذف كما قالوا دخلت البيت وذعبت الشام لأنه
بمنزلة المكان وان لم يكن مكانا يعنى بمنزلة الشغاف وهذا من الظروف المختصة التى أجريت مجرى
غير المختصة وفى حديث ميراث الجد أن أبا بكر أنزله أباى جعل الجد فى منزلة الأب وأعطاه نديبه
من الميراث والنزلة ما ينزل النحل من الماء وخص الجوهري فقال النزلة بالضم ماء الرجل وقد
أنزل الرجل ماءه إذا جامع والمرأة تستنزل ذلك والنزلة المرة الواحدة من النزول والنزلة الشديدة
تنزل بالقوم وجمعها النوازل المحكم والنزلة الشدة من شدائد الدهر تنزل بالناس فسأل الله
العافية التهذيب يقال تنزأت الرحمة المحكم نزأت عليهم الرحمة ونزل عليهم العذاب كلاهما
على المثل ونزل به الأمر حل وقوله أنشده نعلب

أَعَزَّ عَلَيَّ بَأْسٌ تَكُونُ عَيْلًا * أَوْ أَنْ يَكُونَ بَكَ السَّقَامُ نَزِيلًا

جعله كالنزول من الناس أى وأن يكون بك السقام نازلا ونزل القوم أو أمانى قال ابن أحرر

واقبت لما آتاني أنهم انزلت * إن المنازل مما تجتمع العجبا

أى أنت منى وقال عامر بن الطفيل

أَنَارَ لَهَا سَمَاءُ أَمٍّ غَيْرُ نَارَةٍ * أَيُنِي لَنَا يَا سَمَّ مَا أَنْتَ فَاعِلَةٌ

والنزل الربع والفضل وكذلك النزل المحكم النزل والنزل بالتحريك ربع ما يزرع أى زكاؤه
وبركته والجمع أنزال وقد نزل نزل لا وطعام نزل ذو نزل ونزيل مبارك الأخيرة عن ابن الاعرابي
وطعام قليل النزل والنزل بالتحريك أى قليل الربع وكثير النزل والنزل بالتحريك وأرض نزل زاكية
الزروع والكلل وثوب نزيل كامل ورجل ذو نزل كثير الفضل والعطاء والبركة قال لبيد

وَأَنْ تَعْدُمُوا فِي الْحَرْبِ أَيْثَا مَجْرِبًا * وَذَا نَزَلَ عِنْدَ الرِّزْقِ بِإِذْلًا

قوله وقد نزل هكذا ضبط
بالقلم في الاصل والصحاح
وفي القاموس وقد نزل
كعلم اه

وَالنَّزْلُ كَالزُّكَامِ يُقَالُ بِهِ نَزْلَةٌ وَقَدْ نَزَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَىٰ قَالُوا مَرَّةً أُخْرَىٰ وَالنَّزْلُ الْمَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّبِيلُ وَأَرْضُ نَزْلَةِ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَىٰ مَطَرٍ وَمَكَانُ نَزْلِ سَرِيعُ السَّبِيلِ أَبُو حَنِيفَةَ وَادْنَزَلَ يُسِيلُهُ الْقَلِيلُ الْهَيْتُ مِنَ الْمَاءِ وَالنَّزْلُ الْمَطَرُ وَمَكَانُ نَزْلِ صُلْبٍ شَدِيدٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَكَانُ نَزْلِ وَاسِعٌ بَعِيدٌ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ هَدَىٰ مِنْهَا انْتِقَالَ النَّزْلِ * فِي مَتْنِ ضَحَاكِ الشَّيْءِ النَّزْلِ

وقال ابن الاعرابي مكان نزل اذا كان مجالا مَرْتًا وقيل النزل من الاودية الضيق منها الجوهري أرض نزلة ومكان نزل بين النزلة اذا كانت تسيل من أدنى مطر أصلا بها وقد نزل بالكسر وحظ نزل أي مجتمع ووجدت القوم على نزلاتهم أي منازلهم وترك القوم على نزلاتهم ونزلاتهم أي على استقامة أحوالهم مثل سكناتهم زاد ابن سيده لا يكون الا في حسن الحال ومنازل بن فرعان من شعراهم وكان منازل عتيق أباه فقال فيه

جَزَتْ رَحِمِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُنَازِلٍ * جَزَاءُ كَمَا يَسْتَجِيرُ الْكَلْبُ طَالِبَهُ

قوله ومنازل بن فرعان ضبط
في الاصل بضم الميم وفي
القاموس بفتحها وعبارة
شرحه هو بفتح الميم كما
يقتضيه اطلاقه ومنهم من
ضبطه بضمها اه وفي
الصاغاني وسمي ومنازل
ومنازل بفتح الميم وضماها
اه كتبه

فَعَتَقَ مُنَازِلًا ابْنَهُ خَلِيجٍ فَقَالَ فِيهِ

تَطْلَمَنِي مَالِي خَلِيجٌ وَعَقْنِي * عَلَى حِينِ كَانَتْ كَالْحَنِيِّ عِظَامِي

(نسل) النَّسْلُ الْخَلْقُ وَالنَّسْلُ الْوَلَدُ وَالذَّرِيَّةُ وَالْجَمْعُ أَنْسَالٌ وَكَذَلِكَ الْفَسِيلَةُ وَقَدْ نَسَلَ يَنْسُلُ نَسْلًا وَأَنْسَلَ وَتَنَاسَلُوا أَنْسَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَنَاسَلَ بَنُو فُلَانٍ إِذَا كَثُرُوا وَلَدَهُمْ وَتَنَاسَلُوا أَيُّ وَلَدٍ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَنَسَلَتْ لِلنَّاقَةِ بَوْلَدٌ كَثِيرٌ نَسْلٌ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرٍ يُقَالُ نَسَلَ الْوَالِدُ وَلَدَهُ نَسْلًا وَأَنْسَلَ لُغَةً فِيهِ قَالَ فِي الْأَفْعَالِ لَابِنِ الْقَطَاعِ وَنَسَلَتْ النَّاقَةُ بَوْلَدًا كَثِيرًا الْوَبْرُ اسْقَطَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ إِذَا كَانَتْ عِنْدَ نَاحِيَةِ تَعْلَفُهَا الْإِبِلُ فَتَبْدَأُهَا أَيُّ اسْتَمَرَّتْ رِثَاها وَأَخَذْنَا نَسْلَهَا قَالَ وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْجَارِ أَيُّ نَسْلَانَاهَا أَوْ مِنْهَا نَحْوُ أَمْرٍ نَكَّ الْخَبِيرُ قَالَ وَإِنْ شَدِدَ كَانَ مِثْلَ وَلَدْنَاهَا يُقَالُ نَسَلَ الْوَلَدُ يَنْسُلُ وَيَنْزِلُ وَنَسَلَتْ النَّاقَةُ وَأَنْسَلَتْ نَسْلًا كَثِيرًا وَالتَّنْسُولَةُ الَّتِي تُنْتَهَى لِلنَّسْلِ وَقَالَ الْحِمْيَانِيُّ هُوَ أَنْسَلُهُمْ أَيُّ أَبْعَدُهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَنَسَلَ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ وَالرِّيشُ يَنْسُلُ نَسْلًا وَأَنْسَلَ سَقَطَ وَتَقَطَّعَ وَقِيلَ سَقَطَ ثُمَّ نَبَتَ وَنَسَلَهُ هُوَ نَسْلًا وَفِي التَّهْدِيدِ وَأَنْسَلَهُ الطَّائِرُ وَأَنْسَلَ الْبَعِيرُ وَبَرَهُ أَبُو زَيْدٍ أَنْسَلَ رِيْشُ الطَّائِرِ إِذَا سَقَطَ قَالَ وَنَسَلَتْهُ أَنَا نَسْلًا وَاسْمُ مَا سَقَطَ مِنْهُ النَّسِيمُ وَالنَّسَالُ بِالضَّمِّ وَاحِدَةٌ نَسِيلَةٌ وَنَسَالَةٌ وَيُقَالُ أَنْسَلَتْ النَّاقَةُ وَبَرَهَا إِذَا أَلْقَتْهُ نَسْلًا وَقَدْ نَسَلَتْ بَوْلَدًا

كثير نَّشَل ونَّسَل الطير ما سقط من ريشها وهو النِّسَالَة ويقال نَّشَل الطائر ريشه نَّشَلًا ونَّشَل
نَّشَلًا ونَّشَل الوبر وریش الطائر بنفسه يتعدى ولا يتعدى وكذلك نَّشَل الطائر ريشه وأنَّشَل
ریش الطائر يتعدى ولا يتعدى وأنَّشَلت الأبل إذا حان لها أن تنسل وبرها ونَّسَل الثوب عن
الرجل سقط أبو زيد النسولة من الغنم ما يتخذ نسلاً ويقال ما لبني فلان نسولة أي ما يطلب نسله
من ذوات الأربع وأنَّشَل الصَّيَّان أطرافه برزها ثم القاعا والنَّسَال سُبُل الحلي إذا دبس وطار
عن أبي حنيفة وقول أبي ذؤيب

قوله أبي ذؤيب كذا في
الاصول وشرح القاموس
والذي في المحكم ابن أبي
دواد لاييه وبوافقه ما تقدم
لله ووافي مادة بقل كتبه
مصححه

أعاشني بعدك وادمبقل * آكل من حوذانه وأنَّشَل

و يروي وأنَّشَل فس رواء وأنَّشَل فعناء سميت حتى سقط عن الشعر ومن رواء نَّشَل فعناء نَّشَل
أبلي وغنى والنَّسِيل الدُّبَالَة وهي القتيبة في بعض اللغات ونَّشَل الماشي نَّشَلًا ونَّشَلًا
ونَّسَلًا ونَّسَلًا ناسرع قال

عَسَلَان الذئب أمسى قارباً * برد الليل عليه فنَّسَل

وأنشد ابن الأعرابي * عَسَّ أمَّام القوم دائم النَّسَل * وقيل أصل النَّسَلَان للذئب ثم استعمل
في غير ذلك وأنَّشَلت القوم إذا تقدمتهم وأنشد ابن بري لعدي بن زيد

أنَّشَل الدرعان غرب خدُم * وعَلَا الربُّ أزم لم يدن

قوله بسط هو هكذا في
الاصول بدون نقط وحرراه

وفي التنزيل العزيز فاذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون قال أبو اسحق يخرجون بسرعة وقال
الليث النَّسَلَان مشبه الذئب إذا أسرع وقد نَّشَل في العدو ونَّشَل نَّسَلًا ونَّسَلًا أي أسرع
وفي الحديث أنهم شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضَّعْف فقال عليكم بالنَّسَل قال ابن
الأعرابي بسط وهو الاسراع في المشي وفي حديث آخر أنهم شكوا إليه الأعياء فقال عليكم
بالنَّسَلَان وقيل فأمرهم أن ينسلوا أي يسرعوا في المشي وفي حديث لقمان وإذا سعى القوم نَّشَل
أي إذا عدوا والغارة أو مخافة أسرع فو قال والنَّسَلَان دون السَّعي والنَّسَل بالتحريك اللزج يخرج
بنفسه من الأحليل والنَّسِيل العسل إذا ذاب وفارق الشمع المحكم والنَّسِيل والنَّسِيلَة جميعا
العسل عن أبي حنيفة ويقال للبن الذي يسيل من أخضر التين النَّسَل بالنون ذكره أبو منصور

قوله أنسل الدرعان الخ هكذا
في الاصل وحرر روايته اه

في أثناء كلامه على بس واعة بذرعنه أنه أغلغله في باب فأنبت في هذا المكان ابن الأعرابي يقال
فلان ينسل الوديقه ويحصى الحقيقة (نشل) نَّشَل الشيء ينشله نَّشَلًا أسرع نزعه وأنَّشَل
اللحم ينشله وينشله نَّشَلًا وأنَّشَله أخرجهم من التدرج منهم من غير معرفة ولم ينشَل مَنَشَلًا ويقال

قوله على بس هكذا في
الاصول بدون نقط وحرراه
مصححه

انْشَلَّتْ مِنَ الْقَدْرِ نَشِيلًا فَاكْتَمَتْ وَنَشَلَتْ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ انْشَلَّهُ بِالضَّمِّ وَانْشَلَّتْهُ إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْهَا
وَالْمَنْشَلُ وَالْمَنْشَالُ حَمِيدَةٌ فِي رَأْسِهَا عَاقِفَةٌ يُنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْقَدْرِ وَرَبْعًا (٣)
مَنْشَالٌ مِنَ الْمَنْشَالِ وَانْشَدَ

وَلَوْ أَتَى أَشَاءُ نَعَمْتُ بِالْأَ * وَبَاكَرَنِي صَبُوحٌ أَوْ نَشِيلُ

وَنَشَلُ اللَّحْمِ يَنْشَلُهُ وَيَنْشَلُهُ نَشْلًا وَانْشَلَهُ أَخَذَ بِهِ عَضُوًّا فَتَنَاوَلَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ بَقِيَّةً وَهُوَ النَّشِيلُ
وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ رَجُلٍ فَقِيلَ لَهُ مِنْ أَطْوَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلَاةً فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بَعْضَهُ فَنَشَلَهُ نَشْلًا
أَيَّ جَذْبَةٍ جَذَبَاتٍ كَمَا يَفْعَلُ مَنْ يَنْشَلُ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَدْرِ فَأَنْشَلَتْ مِنْهَا
عَظْمًا أَيْ أَخَذَهُ قَبْلَ التَّضْمِيمِ وَهُوَ النَّشِيلُ وَالنَّشِيلُ مَا طَبَخَ مِنَ اللَّحْمِ بَغِيرِ تَابِلٍ وَالنَّعْلُ كَالْفِعْلِ
قَالَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرَّغْفَ * وَالْقَيْشَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَاسَ الْأَنْفَ

* نَضَارِ بْنِ الْهَامِ وَالْحَيْلُ قُطْفُ *

الليث النشل لحم يطبخ بالتوابل يخرج من المرقق وينشل أبو عمرو يقال نشلوا ضيفكم وسودوه
ولووه وسلفوه بمعنى واحد أبو حاتم النشيل ما انشلت بيده من قدر اللحم بغير معرفة ولا يكون
من الشواء نشيل إنما هو من القدير وهو من اللبن ساعة يحلب والنشيل اللبن ساعة يحلب وهو
صريف ورغونه عليه قال

عَلَقَتْ نَشِيلَ الضَّانِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا * بِخَالِي وَلَا يَهْدِي خِلَالِكَ مَحَلِّبُ

وقد نشل وعضد من شولة وناشله دقيقة ونخذناشله قليلة اللحم نشلت نشل نشولا وكذلك الساق
وقال بعضهم إنما النشولة اللحم وقال أبو تراب سمعت بعض الأعراب يقول نخذ ماشله بهذا
المعنى وقيل النشول ذهاب لحم الساق والنشيل السيف الخفيف الرقيق قال ابن سيده أراه
من ذلك قال لبيد

نَشِيلٌ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا * تَقْضَضُ عَنْ سَيْلَانِهِ كُلُّ قَائِمِ

قال أبو منصور سمعت الأعراب يقولون للاماء الذي يستخرج من الركبة قبل حقه في الأساق
نشيل ويقال نشيل هذه الركبة طيب فاذا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ تَقَصَّتْ عُدُوُّ بَنِيهِ وَنَشَلُ الْمَرْأَةِ يَنْشَلُهَا
نَشْلًا نَكَحَهَا أَبُو تراب عن خليفة نشلته الحية ونشطته بمعنى واحد والمنشله بالغنح ما تحت حلقة
الخاتم من الأصبع عن الزجاجة وفي الصباح موضع الخاتم من الخصر ويقال تَقَعَّدَ الْمَنْشَلَةُ إِذَا

(٣) هنا بياض في الأصل
قدر ثلاث كـ مات هـ
مكة

توضأت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال لرجل في وضوئه عليك بالمشقة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا أراد غسله نسل الخاتم أي اقتلعه ثم غسله (نصل) التهذيب النصل نصل السهم ونصل السيف والسكين والرمح ونصل البهمي من النبات ونحوها اذا خرجت نصالها المحكم النصل حديد السهم والرمح وهو حديد السيف ما لم يكن لها مقبض حكاها ابن جني قال فاذا كان لها مقبض فهو سيف ولذلك أضاف الشاعر النصل الى السيف فقال

قد علمت جارية عطبول * أني بنصل السيف خنسليل

ونصل السيف حديده وقال أبو حنيفة قال أبو زياد النصل كل حديدة من حديد السهم والجمع أنصل ونصول ونصال والنصلان النصل والزج قال أعشى باهلة

عشنا بذلك دهرًا ثم فارقنا * كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر

وقد سمي الزج وحده نصلًا ابن شميل النصل السهم العريض الطويل يكون قريًا من فتر والمشق على النصف من النصل قال والسهم نفس النصل فلو انقطعت نصلًا لقات ما هذا السهم معك ولو انقطعت قد حالم أقل ما هذا السهم معك وأنصل السهم ونصله جعل فيه النصل وقيل أنصله أزال عنه النصل ونصله ركب فيه النصل ونصل السهم فيه ثبت فلم يخرج ونصلته أنا ونصل خرج فهو من الاضداد وأنصله هو وكل ما أخرجه فقد أنصلته ابن الاعرابي أنصت الرمح ونصلته جعلت له نصلًا وأنصلته نزلت نصله وفي حديث أبي سفيان قامرط قد ذاب السهم وأنصل أي سقط نصله ويقال أنصت السهم فأنصل أي خرج نصله وفي حديث أبي موسى وان كان لرملحك سنان وأنصله أي انزعه ويقال سهم ناصل اذا خرج منه نصله ومنه قولهم ما بللت من فلان بأفوق ناصل أي ما نظرت منه سهم انكسر فوقه وسقط نصله وسهم ناصل ذو نصل جابحين متضادين الجوهرى ونصل السهم اذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماء بأفوق ناصل قال ابن بري ومنه قول أبي ذؤيب خبط عليها والضلوع كأنها * من الخوف أمثال السهام النواصل

وقال رزبن بن لعط

أهل أني قصوى الأحاسيس أنما * رددنا بني كعب بأفوق ناصل

وفي حديث علي كرم الله وجهه ومن ربي بكم فقد ربي بأفوق ناصل أي بسهم منكسر افوق لأنصل فيه ويقال أيضا نصل السهم اذا ثبت نصله في الشيء فلم يخرج وهو من الاضداد ونصلت السهم تنصيلة لانزع نصله وهو كقولهم قرئت البعير وقذيت العين اذا نزع منها القرار والقذى سقط ظاهره

قوله ويقال أيضا الخهكذا في الأصل وعبارة النهاية ويقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل أيضا اذا ثبت نصله اه في الأصل سقط ظاهره

وكذلك اذ اركبت عليه النصل فهو من الاضداد وكان يقال لرجب منصل الالة ومنصل الالال
ومنصل الال لانهم كانوا ينزعون فيه اسنة الرماح وفي الحديث كانوا يسمون رجب منصل
الاسنة أى يخرج الاسنة من أمانتها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام
ابطال الالة قتال فيه وقطع الالاسباب الغن الحرمة فلما كان سبب ذلك سمي به المحكم منصل
الال رجب سمي بذلك لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه اعظاما له ولا يغزون ولا يغرب بعضهم على
بعض قال الاعشى

تداركته في منصل الال بعدما * مضى غير داء وقد كاد يذهب

أى تداركته في آخر ساعة من ساعاته الكسافى أنصت السهم بالالف جعلت فيه نصلا ولم يذكر
الوجه الاخر ان الانصال بمعنى النزوع والاخراج قال وهو صحيح ولذلك قبل رجب منصل الاسنة
وقال ابن الاعراب النصل القهوبة بلازجاج والقهوبات السهام الصغار ونصل فيه السهم ثبت
فلم يخرج ونصل نصل خرج وقال شمر لا أعرف نصل بمعنى ثبت قال ونصل عندى خرج ونصل
الغزل ما يخرج من الغزل ويقال للغزل اذا اخرج من المغزل نصل ونصل من بين الجبال نصولا
خرج وظهر ونصل فلان من الجبل الى موضع كذا وكذا علينا أى خرج ونصل الطريق من موضع
كذا اخرج وفي الحديث مرت سحابة فقال تنصت هذه تنصرت بنى كعب أى أقبلت من قولهم
نصل علينا اذا خرج من طريق أو ظهر من حجاب ويروى تنصت أى تقصد للمطر ونصل الحافر
نصولا اذا خرج من موضعه فسقط كما ينصل الخضاب ونصت اللحية تنصل نصولا ولحية ناصل
بغيرها وتنصت خرجت من الخضاب وقوله

كما أتبعته سها صرْف مدامة * شش المرؤى ثم لما تنصل

معناه لم يخرج فيخرج وشاربها ويروى ثم لما تزيل ونصل الشعر ينصل زال عنه الخضاب ونصت
اللسعة والحمة تنصل خرج ثمها وزال أثرها وقوله

ضورية أولعت باشتارها * ناصلة الحقوين من ازارها

انما عني ان حقوينها ينصلان من ازارها تسلطها أو تبرجها وقوله تنقذها في ملابسها الاثرها
وشترها ومغول نصل نصل عنه نصابه أى خرج وهو مما وصف بالمصدر قال ذو الرمة

شريح كحماض الثماني علت به * على راجف اللعين كالمغول النصل

وتنصل فلان من ذنبه أى تبرأ والنصل شبه التبرئ من جنابة أو ذنب وتنصل اليه من الجنابة

خرج وتبرأ وفي الحديث من تنصل اليه أخوه فلم يقبل أي انتفى من ذنبه واعتذر إليه وتنصل
الشيء أخرجه وتنصل له تحبزه وتنصلوا أخذوا كل شيء معه وتنصلت الشيء واستنصلته إذا
استخرجته ومنه قول أبي زيد * قرم تنصله من حصن عمر * والنصل ما برزت البهيمى وندرت
به من أكتها والجمع أنصل وإنصال والأنصولة نورنصل البهيمى وقيل هو ما يوبس به الحرم من البهيمى
فيشتد على الأكل كآلة قال

كانه واضح الأقرب في لفتح * أسمى بين وعزته الأناصيل

أي عزت عليه واستنصل الحر السفا جعله أناصيل أنشد ابن الأعرابي

إذا استنصل الهيف السفا برحت به * عراقية الأقياط تجدد المرائع

ويروى المرائع عراقية الأقياط أي تطلب الماء في القيظ قال غيره هي منسوبة إلى العراق الذي
هو شاطئ الماء وقوله تجدد المرائع أراد جمع تجدد في حذف النون في الجمع كما قالوا زنجي وزنج
ويقال استنصلت الريح اليميس إذا اقتلعت منه أصله وبرنصليل نبي من الغلات والنصيل حجر
طويل قدر ذراع يدق به ابن شميل النصيل حجر طويل رقيق كهيئة الصفيحة المحددة وجمعه النصل
وهو البرطيل ويشبهه برأس البعير وخرطومها إذا رجف في سيره قال رؤبة يصف خلا

عريض أراد النصيل سلجمه * ليس بالحسيه حجام بحجمه

وقال الأصمعي النصيل ما سفل من عيونه إلى خطمه شبهه بالجر الطويل وقال أبو خراش في
النصيل فجعله الحجر

ولأمر الساقين بات كانه * على محزلات الأكام نصيل

وفي حديث الخدري فقام النحام العدوي يومئذ وقد أقام على ضلته نصيلاً النصيل حجر طويل
مدمل أن قدر شبراً وذراعاً وجمعه نصل وفي حديث خوات فأصاب ساقه نصيل حجر والنصيل الحنك
على التشبيه بذلك والنصيل مفصل ما بين العنق والرأس تحت اللعجين زاد اللبث من باطن من
تحت اللعجين والنصيل الخطم ونصيل الرأس ونصله أعلاه والنصل الرأس بجميع ما فيه والنصل
طول الرأس في الأبل والخيول ولا يكون ذلك للانسان وقال الأصمعي في قوله

* بناصلات تحسب الفؤسا * قال الواحد نصيل وهو ماتحت العين إلى الخطم فيقول تحسبها
فؤساً وقال ابن الأعرابي النصيل حيث نصل الجباه والنصل بضم الميم والصاد والنصل السيف
اسم له قال ابن سيده لا نعرف في الكلام اسماء على مقول ومفعول إلا هذا وقولهم منخل ومنخل

قوله بناصلات الخ صدره
وهو لرؤبة كما في التكملة
والصهب تطوا الخلق المعكوسا
أه كتب مصححه

والنَّصِيل اسم موضع قال الاقنوه

تَبَكَّيْهَا الْأَرَامِلُ بِالْمَاءِ * بَدَارَاتِ الصَّفَائِحِ وَالنَّصِيلِ

(نضال) ناضله مناضله ونضالاً ونضالاً باراه في الرمي قال الشاعر

لَا عَهْدَ لِي بِنِضَالٍ * أَصَبْتُ كَالشَّيْنِ الْبَالِ

قال سيبويه فيقال في المصدر على لغة الذين قالوا تحمّل نضالاً وذلك أنهم يوفرون الحروف

ويجئون به على مثال قولهم كَلَّمْتُهُ كَلَامًا وَأَمَانَةً فقل انه أشبع الكسرة فاتبعها الياء كما قال

الآخر أَذْنُوفًا نَظُورُ أَتَبَعَ الضَّمَّةَ الْوَاوَ اخْتِياراً وهو على قول نعلب اضطرار ونضَلْتُهُ أَنْضَلُهُ

نَضَلْتُ سَبَقْتُهُ فِي الرَّمَاةِ وَنَاضَلْتُ فَلَانًا فَنَضَلْتُهُ إِذَا غَلَبْتُهُ اللَّيْثُ نَضَلَ فَلَانًا إِذَا نَضَلَ فِي مُرَامَاةٍ

فَغَلَبَهُ وَخَرَجَ الْقَوْمُ يَنْتَضِلُونَ إِذَا اسْتَبَقُوا فِي رَمَى الْأَغْرَاضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْتَضِلُونَ

أَيَّ يَرْغَبُونَ بِالسَّهَامِ يُقَالُ انْتَضَلَ الْقَوْمُ وَتَنَاضَلُوا أَيَّ رَمَوْا السَّبْقَ وَنَاضَلْتُ عَنْهُ نَضَالًا دَافَعْتُ

وَتَنَضَّلْتُ الشَّيْءَ أَخْرَجْتُهُ وَاجْتَلَيْتُ مِنْهُمْ جَوْلًا مَعْنَاهُ الْاِخْتِيارُ أَيَّ اخْتَرْتُ وَانْتَضَلَ سَيْفُهُ أَخْرَجَهُ

وَانْتَضَلَتْ مِنْهُمْ نَضَلُهُ اخْتَرْتُ وَفُلَانٌ نَضِلِي وَهُوَ الَّذِي يُرَامِيهِ وَيُسَابِقُهُ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَنْاضِلُ عَنْ

فُلَانٍ إِذَا نَصَحَ عَنْهُ وَدَافَعَ وَتَسَلَّمَ عَنْهُ بَعْدَ رَهْ وَحَاجَجَ وَفِي الْحَدِيثِ بَعْدَ التَّكْنِ وَصُحُفًا فَعَسَّكَ كُنْتُ

أَنْضَلُ أَيَّ أَجَادِلُ وَأُحَاصِمُ وَأُدَافِعُ وَمِنْهُ شِعْرُ أَبِي طَالِبٍ عِدَّحَ سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَذَبْتُمْ وَيَتَّ اللَّهُ يُبْزِي مُحَمَّدٌ * وَلَمَّا نَطَاعَنْ دُونَهُ وَتَنَاضَلُ

وَانْتَضَلَ الْقَوْمُ وَتَنَاضَلُوا أَيَّ رَمَوْا السَّبْقَ وَمِنْهُ قِيلَ انْتَضَلُوا بِالْكَلَامِ وَالْأَشْعَارِ وَانْتَضَلَتْ رَجُلًا

مِنَ الْقَوْمِ وَانْتَضَلَتْ سَهْمَانِ الْكَلْبَةِ أَيَّ اخْتَرْتُ وَالْمُنَاضِلَةُ الْمُنَافِرَةُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ * لَوْلَا يُجَايِبُهُ الْمُنَاضِلُ

وَانْتَضَلَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَافَرُوا قَالَ ابْنُ

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سُلَيْمَى قَاعِدٌ * كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يَغْضَى وَيُجَلِّ

ابْنُ السَّكَيْتِ انْتَضَى السَّيْفُ مِنْ غَمٍّ لَهُ وَانْتَضَلَ بَعْضُهُنَّ وَاحِدَةً وَنَضَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ

وَانْتَضَالَ الْإِبِلُ رَمَاهُ بِأَيْدِيهِمْ فِي السَّيْرِ وَنَضَلَ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ نَضَلًا هَزْلًا وَأَعْيَابًا وَانْتَضَلَهُ هُوَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ النَّضْلُ وَالتَّيْمِيدُ التَّعَبُ وَقَدْ نَضَلَ يَنْضَلُ نَضَالًا وَنَضَلَتْ الدَّابَّةُ تَعَبَتْ وَنَضَلُ اسْمٌ وَهُوَ نَضَلُهُ

ابْنُ هَاشِمٍ وَنَضَلَهُ بَنُ جَارِ الْجَوْهَرِيِّ وَكَانَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ يُكْنَى أَبَانَضَلَةَ (نطل) النَّظْلُ مَا عَلَى

طَعْمِ الْعَنْبِ مِنَ الْقَشْرِ وَالنَّظْلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ تَقْيِيعِ الزَّبِيبِ بَعْدَ السُّلَافِ وَإِذَا انْقَعَتِ الزَّبِيبُ فَأَقُولُ

قَوْلُهُ نَضَلًا هَزْلًا ضَبْطِي

الْأَصْلُ بِسُكُونِ الضَّادِ فِي هَذَا

الْمَصْدَرِ وَكَذَا فِي نَسْخَةٍ مِنْ

الْحِكْمِ وَالتَّهْذِيبِ وَفِي أُخْرَى

مِنَ الْحِكْمِ نَضَلًا مَالِ التَّحْرِيكِ

قوله على مثال الخ هكذا في

الاصل وفي نسخة من

الحكم على مثال أفعال

وعلى مثال قولهم كَلَّمْتُهُ الخ

كتبه مصححه

قوله كما قال الآخر الخ في

القاموس في مادة نظر

وانني حينما يثنى الهوى

بصري

من حينما سلكوا أذنوفًا نظور

اه مصححه

قوله يبرز في النهاية في مادة

برزى مانصه يبرزى أى يقهر

ويغلب أراد لا يبرزى خذف

لامن جواب القسم وهي

مراد أى لا يتهر ولم تقابل

عنه وندافع اه كتبته

مصححه

قوله نضال هزل ضبط في

الاصل بسكون الضاد في هذا

المصدر وكذا في نسخة من

الحكم والتهذيب وفي أخرى

من الحكم نضالاً بالتحريك

كتبته مصححه

ما يُرْفَعُ مِنْ عَصَارَتِهِ هُوَ السَّلَافُ فَإِذَا صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثَانِيَةً فَهُوَ النَّطْلُ وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ الْخَمْرَ
 مِمَّا تَعْتَمِقُ فِي الدَّنَانِ كَانَهَا * بِشَهَادَةِ نَاطِلٍ دَبَّيْحُ غَزَالٍ
 وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاطِلُ يُمَزُّ وَلَا يَمُزُّ الْقَدَحَ الصَّغِيرَ الَّذِي يَرَى الْخَمْرُ فِيهِ الْفُؤَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَالنَّطْلُ اللَّبَنُ الْقَلِيلُ وَالنَّاطِلُ الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَالنَّبِيدِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
 فَلَوْ أَنَّ مَاءَ عِنْدَانِ بَجَرَّةٍ عِنْدَهَا * مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُغْ أَهْلِي بِنَاطِلٍ
 قَوْلُهُ مِنَ الْخَمْرِ مَتَّصِلٌ بِعِنْدَانِي فِي الصَّلَةِ وَعِنْدَهَا الثَّانِيَةُ خَبَرَانِ التَّقْدِيرُ فَلَوْ أَنَّ مَاءَ عِنْدَانِ بَجَرَّةٍ مِنَ
 الْخَمْرِ عِنْدَهَا فَتَصِلُ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ وَقِيلَ النَّاطِلُ الْخَمْرُ عَامَّةٌ يَقَالُ مَا بَاطِلٌ وَلَا نَاطِلٌ فَالنَّاطِلُ
 مَا تَقَدَّمَ وَالطَّلُّ اللَّبَنُ وَالنَّاطِلُ أَيْضًا الْفَضْلُ تَبَقَّى فِي الْمِكْيَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ كَرِهَ أَنْ يُجْعَلَ
 نَاطِلٌ النَّبِيدُ فِي النَّبِيدِ لَيْشَ تَدْبُّ النَّاطِلُ هُوَ أَنْ يُوْخَذَ سَلَاْفُ النَّبِيدِ وَمَا صَفَّاهُ فَادَّالِمُ يَبْقَى مِنْهُ
 إِلَّا الْعَكْرُ وَالْدُرْدِيُّ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَخُلِطَ بِالنَّبِيدِ الطَّرِيقُ لَيْشَ تَدْبُّ يَقَالُ مَا فِي الدَّنِ نَاطِلُهُ نَاطِلُ أَيْ
 جُرْعَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الْقَدَحُ الصَّغِيرَ الَّذِي يَعْزُضُ فِيهِ الْخَمْرُ أَمْ وَجْهٌ نَاطِلٌ وَالنَّاطِلُ وَالنَّيْطِلُ
 وَالنَّاطِلُ مِكْيَالُ الشَّرَابِ وَاللَّبَنُ قَالَ لَبِيدٌ * تَسْكُرُّ عَلَيْنَا بِالْمِزَاجِ النَّيْطِلُ * أَبُو عَمْرٍو وَالنَّيْطِلُ
 مِكْيَالُ الْخَمْرِ وَاحِدُهَا نَاطِلٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ نَاطِلٌ بِكَسْرِ الطَّاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَالْأَوَّلُ مَهْمُوزٌ اللَّيْثُ
 النَّاطِلُ مِكْيَالُ يَكَالُ بِهِ اللَّبَنُ وَفِي حُدُودِهِ جَمْعُهُ النَّوَاطِلُ أَبُو تَرَابٍ يَقَالُ انْتَهَطَلَ فَلَانٌ مِنَ الرِّقِّ نَاطِلَةٌ
 وَامْتَهَطَلَ مَطْلَةٌ إِذَا اضْطَبَّ مِنْهُ شَيْءٌ بِسِرٍّ الْجَوْهَرِيُّ النَّاطِلُ بِالْكَسْرِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ كَوْزٌ كَانَ يَكَالُ
 بِهِ الْخَمْرُ وَالْجَمْعُ النَّيْطِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ الْجَمْعُ نَيْطِلٌ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ قَالَ
 وَالْتِمَاسٌ مِنْهُ لَنْ فَاعِلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَيَا عِلَّ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنَّ نَيْطِلًا لَجَمْعِ نَاطِلٍ لَغَةً فِي النَّاطِلِ
 حَكَاهَا ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الطَّوْسِيِّ وَنَاطِلُ الْخَمْرِ عَصْرُهَا وَالنَّطْلُ خُثَارَةُ الشَّرَابِ وَالنَّيْطِلُ
 الدَّلُومَا كَانَتْ قَالُ

نَاهَبْتُمْ بِنَيْطِلٍ حُرُوفٍ * بِمَسْكَ عَنَزَمَنْ مُسُولُ الرِّيفِ

الْفَرَاءُ إِذَا كَانَتْ الدَّلُومُ كَبِيرَةً فَهِيَ النَّيْطِلُ وَيُقَالُ نَاطِلٌ فَلَانٌ نَسَبُهُ بِالْمَاءِ نَاطِلًا إِذَا صُبَّ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ
 بَعْدَ شَيْءٍ يَتَعَاجَلُ بِهِ وَالنَّيْطِلُ وَالنَّيْطِلُ الدَّاهِيَةُ وَرَجُلٌ نَيْطِلٌ دَاهٍ وَمَا فِيهِ نَاطِلٌ أَيْ شَيْءٌ الْأَصْمَعِيُّ
 يَقَالُ جَاءَ فَلَانٌ بِالنَّيْطِلِ وَالضُّنْبِلِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَمْعُ النَّيْطِلِ نَاطِلٌ وَأَنْشَدَ
 * قَدِ عِلْمُ الْمَاطِلِ الْأَصْلَالُ * وَعِلْمَاءُ النَّاسِ وَالْجَهَالُ * وَقَعِيَ إِذَا تَهَافَّتَ الرُّوَالُ

قَالَ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ فِي مَقْرَدِهِ

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدَرُمَيْتُ بِنَسْطِلٍ * أَذْقِلَ صَارِمِينَ آلَ دَوْفَنَ قَوْمَسَ

دَوْفَنَ قَبِيلَ لَدَوَقَوْمَسَ أَمِيرَ وَنَطَلَتْ رَأْسَ الْعَلِيلِ بِالنَّطُولِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ الْمَطْبُوحَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي كُوزٍ ثُمَّ نَصَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثٍ طَبِيانٍ وَسَقَوْهُمْ بِصَبِيرِ النَّيْطِلِ النَّيْطِلُ الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ وَالْبَارِزَةُ وَالْحَبِيرُ السَّحَابُ وَانْتَهَ أَعْلَمُ (نعل) النَّعْلُ وَالْمَعْلَةُ مَا وَقِيَتْ بِهِ الْقَدَمُ مِنَ الْأَرْضِ مَوْثِقَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَكَاهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ

* يَا خَيْرَ مَنْ يَمْسُحُ بِنَعْلٍ فَرْدٍ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّعْلُ مَوْثِقَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَلْبَسُ فِي الْمَشْيِ تَسْمَى الْآنَ تَأْسُومَةً وَوَصْنَهَا بِالنَّارِ وَهُوَ مَذْكَرٌ لِأَنَّ تَأْنِيْهَا غَيْرُ حَقِيقٍ وَالْقَرْدُ هِيَ الَّتِي لَمْ تُخَصَّفْ وَلَمْ تُطَارَقْ وَانْعَاهِيَ طَائِقٌ وَاحِدٌ مِنَ الْعَرَبِ تَمْدَحُ بِرَقَّةِ النَّعَالِ وَتَجْعَلُهَا مِنْ لِبَاسِ الْمُلُوكِ فَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ لَهُ نَعْلٌ لَا تَطْبِي الْكَأْبَ رِيحُهَا * وَأَنْ وَضَعْتَ وَسَطَ الْجَالِسِ شَمَتَ

فَإِنَّهُ حَرْفُ الْخَالِقِ لَا نَفْسَ مَا تَلَهُ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَغْدُو وَهُوَ مَحْجُومٌ فِي يَغْدُو وَهُوَ مَحْجُومٌ وَهَذَا لَا يَغْدُو لَغَةً أَعْلَاهُ مُتَّبِعٌ مَا قَبْلَهُ وَلَوْ سَلَّ رَجُلٌ عَنْ وَزْنٍ يَغْدُو وَهُوَ مَحْجُومٌ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا مَقْعُولٌ وَالْجَمْعُ نَعَالٌ وَنَعْلٌ يَنْعَلُ نَعْلًا وَنَعْلٌ وَانْتَعَلَ لَبَسَ النَّعْلَ وَالتَّنْعِيلُ تَنْعِيمُكَ حَافِرَ الْبِرْدُونِ بِطَبَقٍ مِنْ حَدِيدٍ تَقِيهِ الْجَارَ وَكَذَلِكَ تَنْعِيلُ خَفِ الْبَعِيرِ بِالْجِلْدِ لَمْ لَا يَحْفَى وَنَعْلُ الدَّابَّةِ مَا وَقِيَتْ بِهِ حَافِرُهَا وَخَفُّهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّعْلُ الْحِذَاءُ مَوْثِقَةٌ وَتَصْغِيرُهَا نَعْلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ يَكُنِ الْحِذَاءُ أَبَاهُ تَجِدُ نَعْلَاهُ أَيْ مَنْ يَكُنْ ذَا جِدَّتَيْنِ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَنَعْلُ الْقَوْمِ وَهَبَ لَهُمْ نَعْلًا عَنِ اللَّعْبَانِ وَأَنْعَلُوا وَهُمْ نَاعِلُونَ نَادِرٌ كَثُرَتْ نَعَالُهُمْ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قُلْتَ فَعَلْتَهُمْ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ أَفْعَلُوا وَأَنْعَلِ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ إِنَّعَالَ فَهُوَ مَنَعْلٌ وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ أَنْعَلَ الدَّابَّةَ وَالْبَعِيرَ وَنَعْلَهُمَا وَمَا يَقَالُ أَنْعَلْتَ الْخَيْلَ بِالْهَمْزَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَسَانَ تَنْعَلُ خَيْلَهَا وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمَنْعَلٌ ذُو نَعْلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ مَيْمُونَةَ

بُشْنُظْرُ الْقَوْمِ الْكَرَامِ وَيَعْتَرِي * إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ نَاعِلٍ

وَإِذَا قُلْتَ مَنْعَلٌ فَعِنَاهُ لَبَسَ نَعْلًا وَأَمَّا أَنْعَالَهُ وَفِي الْمَثَلِ أَطَرَى فَإِنَّكَ نَاعِلٌ أَرَادَ أَذْقَى عَلَى الْمَشْيِ فَإِنَّكَ غَلِيظَةُ الْقَدَمِينَ غَيْرُ مُحْتَاجَةٍ إِلَى النِّعْلَيْنِ وَأَحَالُ الْأَزْهَرِيِّ تَنْسِيرُ هَذَا الْمَثَلُ عَلَى مَوْضِعِهِ فِي حَرْفِ الطَّاءِ وَسَنَدُ كَرَاهِيٍّ فِي مَوْضِعِهِ وَحَافِرُ نَاعِلٍ صُلْبٌ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ * يَرْكَبُ فِتْنَاهُ وَقِيْعَانَا عَلَا * الْوَقِيْعُ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ بِالْمِيقَةِ أَيْ الْمَطْرُقَةِ يَقُولُ قَدْ صُلِبَ مِنْ تَوَيْعِ الْحِجَارَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَنْعَلٌ وَفَرَسٌ مَنْعَلٌ شَدِيدُ الْحَافِرِ وَيَقَالُ لِحِمَارِ الْوَحْشِ نَاعِلٌ لِأَصْلَابِهِ حَافِرُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْعَلْتَ حَتَّى

قوله ومنععل ذو نعل هكذا ضبط في الأصل وفي القاموس ومنععل كمكرم ذو نعل خورر اه مصححه

قوله وسند كراهي في موضعه هكذا في الأصل وقد تقدم له شرح هذا المثل في مادة طرر فانظر اه مصححه

قوله يركب فيناه هكذا في الأصل هي بالفاء وتقدم في مادة وقع فيناه بالفاء وحرف اه مصححه

ودأبني قال ولا يقال نعلت وفرس من نعل يد كذا أو رجل كذا أو اليدين أو الرجلين إذا كان
 البياض في ما خير أرساغ رجله أو يديه ولم يستدرو قيل إذا جاوز البياض الخاتم وهو أقل وضوح
 القوائم فهو نعل مادام في مؤخر الرسخ مما يلي الحافر قال الأزهرى قال أبو عبيدة من وضوح
 الفرس النعل وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر مادام في موضع الرسخ يقال فرس من نعل
 قال وقال أبو خيرة هو بياض يمس حوافره دون أشاعره قال الجوهرى النعل أن يكون
 البياض في مؤخر الرسخ مما يلي الحافر على الأشعر لا يعدوه ولا يستدير وإذا جاوز الأشعر وبعض
 الأرساغ واستدار فهو التخييم والنعل الرجل الأرض سافر رجلاً وقال الأزهرى النعل فلان
 الرمضاء إذا سافر فيها حافياً والنعل المطى ظلالها إذا علق الظل نصف النهار ومنه قول الرازي
 * والنعل الظل فكان جورباً * ويرى والنعل الظل قال الأزهرى والنعل الرجل إذا ركب
 صلاب الأرض وحرارها ومنه قول الشاعر * في كل آن قضاء الليل ينتعل * ابن الأعرابي
 النعل من الأرض والخف والكراع والضلع كل هذه لا تكون إلا من الحرّة فالنعل منها شبيهة
 بالنعل فيها ارتساع وصلابة والخف أطول من النعل والكراع أطول من الخف والضلع أطول
 من الكراع وهي ملتوية كأنها ضلع قال ابن سيده النعل من الأرض القطعة الصلبة الغليظة
 شبه الآكمة يبرق حصارها ولا تنبت شيئاً وقيل هي قطعة تسيل من الحرّة مؤنثة قال

فدى لأمري والنعل بيني وبينه * شفى غيم نفسي من رؤس الحوائر

قال الأزهرى النعل نعل الجبل والغيم الوتر والدخل وأصله العطش والحوائر من عبد القيس
 والجمع نعال قال امرؤ القيس يصف قوماً منهم زمين

كانهم حرسف مبنوث * بالحزاذت برق النعال

وأنشد الفراء قوم إذا خضرت نعالهم * يتناهقون تناهق الحمر

منه الحديث إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال قال ابن الأثير النعال جمع نعل وهو ما غلط من
 الأرض في صلابة وانما خصها بالذكر لأن أدنى بلل يندبها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء قال
 الأزهرى يقول إذا مطرت الأرضون الصلاب فزلق بمن عشى فيها فصلوا في منازلكم ولا عليكم
 أن لا تشهدوا الصلاة في مساجد الجماعات والمنع من الأرض الغليظة اسم وصفة والنعل
 من جنس السيف الحديد التي في أسفل قرايه ونعل السيف حديد في أسفل غمدته مؤنثة
 قال ذوالرمة

قوله بالحر تقدم في مادة ح ر ش ف
 بدله بالحوا ه صححه

الى مَلِكٍ لَا تَنْصُفُ السَّاقُ نَعْلُهُ * أَجَلَ لَوَانٍ كَانَتْ طَوَالُ الْأَحْمَالُهُ

ويرى جماله وصفه بالطول وهو مدح ونعل السيف ما يكون في أسفل جَنْبِهِ من حديدته أَوْفَضَ وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديدية التي تكون في أسفل القراب وقال أبو عمرو والنعل حديدية المكرب وبعضهم يسميه السِّنَّ والنعل العَقَبَ الذي يلبسه ظهر السَيْتَمِ من القوس وقبل هي الجلدة التي على ظهر السَيْتَمِ وقيل هي جلدها التي على ظهرها كله والنعل الرجل الذليل يوطأ كما يوطأ الأرض وأنشد للخلّاح

* وَلَمْ أَكُنْ دَارِجَةً وَنَعْلًا * وَبَنُو نَعْلِهِ بَطْنٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا قُطِعَتِ الْوَدِيَّةُ مِنْ أُمِّهَا بِكَرْبِهَا قِيلَ وَدِيَّةُ مَنَعْلَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَنكَرَهُ الطَّوْسِيُّ وَقَالَ صَوَابُهُ بِكَرْبَةٍ يَرِيدُ تَقْطَعُ بِكَرْبَةٍ مِنَ الْأُمِّ أَيْ مَعَ كَرْبَةٍ مِنْهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْوَدِيَّةَ تَكُونُ فِي أَصْلِ النَّعْلِ مَعَ أُمِّهَا وَأَصْلُهَا فِي الْأَرْضِ وَتَكُونُ فِي جَذَعِ أُمِّهَا فَإِذَا قُطِعَتْ مَعَ كَرْبَةٍ مِنْ أُمِّهَا قِيلَ وَدِيَّةُ مَنَعْلَةٍ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ رَمَاهُ بِالْمَنَعْلَاتِ أَيْ بِالْعَوَاهِي وَتَرَكْتُ بَيْنَهُمُ الْمَنَعْلَاتِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ لِرُجُلَةٍ هِيَ نَعْلُهُ وَنَعْلَاتُهُ وَأَنشد للراجز شُرُفَرَيْنِ لِلْكَبِيرِ نَعْلَتُهُ * تَوَلَّغَ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكَنَّنَتْهُ

والعرب تكنى عن المرأة بالنعل (نغل) المَنَعْلُ الشَّيْخُ الْأَحَقُّ وَيُقَالُ فِيهِ نَعْلُهُ أَيْ حَقُّ وَالنَّعْلُ الذَّيْخُ وَهُوَ الَّذِي كَرَمَ الضَّبَاعَ وَنَعْلٌ نَجَعَ وَالنَّعْلَةُ أَنْ يَمْسِيَ الرَّجُلُ مُضَاجًا وَيَقَابِ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ بِهِمَا وَهُوَ مِنَ التَّجَنُّدِ وَنَعْلُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ كَانَ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ قِيلَ أَنَّهُ كَانَ يُشَبِّهُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَشَاعَرُوا عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَمُونَةِ نَعْلًا وفي حديث عُمَانَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَمَامَ رَجُلٌ فَمَالَ مِنْهُ فَوَدَّ أَنْ يُسَلِّمَ فَأَنذَرُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَا يَمْنَعَنَّكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ أَنْ تَسْبُ نَعْلًا فَإِنَّهُ مِنْ شَيْعَتِهِ وَكَانَ أَعْدَاءُ عُمَانَ بِسَمُونَةِ نَعْلٍ لَا تُشَبِّهُهُمَا بِالرَّجُلِ الْمِصْرِيِّ الْمَذْكُورِ آنِفًا وفي حديث عائشة أَقْبَلُوا نَعْلًا قَتَلَ اللَّهُ نَعْلًا لَا تَعْنِي عُمَانَ وَكَانَ هَذَا مِنْهَا مِمَّا غَضِبَتْهُ وَذَهَبَتْ إِلَى مَكَّةَ وَكَانَ عُمَانُ إِذَا نِيلَ مِنْهُ وَجِبَ شَبَّهُهُ هَذَا الرَّجُلُ الْمِصْرِيُّ الطَّوِيلَ لِحْيَتِهِ وَلَمْ يَكُنْ يُوجَدُونَ فِيهِ عَيْبًا غَيْرَ هَذَا وَالنَّعْلَةُ مِثْلُ النَّقْطَةِ وَهِيَ مِثْلَةُ الشَّيْخِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَعْلُ الْفَرَسِ فِي جَرِيهِ إِذَا كَانَ يَتَعَدَّى عَلَى رَجْلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ وَهُوَ عَيْبٌ وَقَالَ أَبُو النَجْمِ

* كُلُّ مُدَبِّجٍ جَرِيٍّ أَوْ مُنَعْلَةٍ * وَفَرَسٌ مُنَعْلٌ يَفْرُقُ قَوَائِمَهُ فَإِذَا رَفَعَهَا فِكَامًا يَنْزِعُ عَنْهَا مِمْسًا وَحَلَّ يَحْقِيقُ بِرَأْسِهِ وَلَا تَتَّبَعُهُ رِجْلَاهُ (نعدل) الْأَصْمَعِيُّ مَرَفَلَانٌ مُنَعْدِلَانِ وَمُنَوْدِلَانِ إِذَا مَشَى مُسْتَرْخِيًا (نغفل) الْعَنْظَلَةُ وَالنَّعْظَلَةُ كِلَاهُمَا الْعَدُوُّ الْبَطِيُّ وَقَدْ ذَكَرْتُ تَرْجُمَةً عَنْظَلٍ (نغل) النَّعْلُ

قوله وأنشد للخلّاح
هكذا في الأصل والشطرنج
النمذيب غير منسوب
وعبارة الصاغاني عن ابن
دريد قال القلاخ
شرعبيد حسبما وأصلا
دراجة موطوءة ونعلا
ويرى دارجة اه مصححه

قوله (نعدل) الأصمعي
الخ هذه المادة في الأصل
بالعين المهملة بعد النون
وأني في القاموس بالغين
المجتمعة بعد النون أيضا لكن
نمذ شارحه على أنه بالعين
المهملة والذي في الصاغاني
هو ما ذكره الجحد واما الذي
في التمهيد فهو عند لا
بالعين قبل النون فخرر اه
مصححه

بالتحريك فساد الاديم في دباغه اذا ترفقت ونفقت ويقال لاخبر في دبة على نغله نغل الاديم بالكسر
نغلا فهو نغل فسد في الدباغ ونغله هو قال قيس بن خويلد

بني كاهل لا تنغلن اديمها * ودع عنك أقصى ليس منها اديمها

والاسم النغلة ونغل الجرح نغلا فسد ويرى الجرح وفيه شيء من نغل أي فساد وفي الحديث
ربما أنظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فبتنقب ونغل الاديم اذا عفن وتهرى
في الدباغ فيفسد ويهلك وجوزة نغله متغيرة ورجل نغل ونغل فاسد النسب وقيل ان العامة تقول
نغل التهذيب يقال نغل المولود ينغل نغولة فهو نغل والنغل ولد الرينة والانثى نغلة والمصدر واسم
المصدر منه النغلة والنغل الافساد بين القوم والمنمة قال الاعشى يذ كربات الارض

يومأ تراها كشيبة ردية الشصوب يومأ اديمها نغلا

واستشهد الازهرى بهذا البيت على قوله نغل وجه الارض اذا تهمش من الجدوبة وفيه نغلة أي
غيمه وأنغلهم حديثا سمعته من الهم به ونغل قلبه أي ضغن يقال نغلت نياتهم أي فسدت
(نغسل) النغبول والغنبول طائر قال ابن دريد وليس ثبت (نفسل) النقل بالتحريك
الغنمة والهبة قال لبيد

إن تقوى ربنا خير نفل * وبأذن الله ربي والنجل

والجمع أنفال ونفال قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب

وقد علمت فهم عند اللقاء * بأنهم لك كانوا نفلا

نفله نفلا وأنفله آياه ونفله بالتحفيف ونفلت فلانا نفلا أعطيتهم نفلا ونفلا وقال شعرا نفلت فلانا
ونفله أي أعطيتهم نافله من المعروف ونفله سوغت له ما عنهم وأنشد

لما رأيت سنة جدادى * أخذت فإني أقطع القتادا * رجاء ان نفل أو أزدادا

قال أنشدته العقيلة فقصيل لها ما الانفال فقالت الانفال أخذ الناس يقطع القتاد لآله لان
يجو من السنة فيكون له فضل على من لم يقطع القتاد لآله ونفل الامام الخندج جعل لهم ما عندها
والنافله الغنمة قال أبو ذؤيب

فإن تك أنى من معدة كريمة * علينا فقد أعطيت نافله الفضل

وفي التنزيل العزيز يسئلونك عن الأنفال يقال الغنائم واحدها نفل وانما سألوا عنها لانها كانت
حراما على من كان قبلهم فأحلها الله لهم وقيل أيضا انه صلى الله عليه وسلم لم نفل في السرايا

فَكَرَهُوا ذَلِكَ فِي تَأْوِيلِهِ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنْ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ كَذَلِكَ
تَنْقُلُ مَنْ رَأَيْتَ وَإِنْ كَرِهُوا وَكَانَ سَيِّدُ نَارِ سُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِكُلِّ مَنْ أَتَى بِأَسِيرٍ
شَيْئًا فَقَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ يَبْقَى آخِرُ النَّاسِ بَغِيرَ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ وَرُجِّعَ جَمَاعٌ مَعْنَى النِّقْلِ وَالنَّافِلَةِ
مَا كَانَ زِيَادَةً عَلَى الْأَصْلِ سَمِيَتْ الْغَنَائِمُ أَنْفُسَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُسْلِمِينَ فَضَلُّوا بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ تَحُلْ لَهُمْ
الْغَنَائِمُ وَصَلَاةُ التَّطَوُّعِ نَافِلَةٌ لِأَنَّهُمْ زِيَادَةٌ أَجْرُ لَهُمْ عَلَى مَا كُتِبَ لَهُمْ مِنْ نَوَابِ مَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ
وَفِي الْحَدِيثِ وَنَقَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّرِيَا فِي الْبِدْءِ الرَّبْعُ وَفِي الْقَفْلَةِ الثَّلَاثُ تَفْضِيلًا لَهُمْ
عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعَسْكَرِ عَامَانًا مِنْ أَمْرِ الْعَدُوِّ وَقَاسَوْهُ مِنَ الدُّوبِ وَالتَّعَبِ وَبِأَشْرُوهِ مِنَ
الْقِتَالِ وَالْخَوْفِ وَكُلُّ عَطِيَّةٍ تَبَرَّعَ بِهَا مُعْطِيهَا مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَمَلٍ خَيْرٌ فَهِيَ نَافِلَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النِّقْلُ
الْغَنَائِمُ وَالنِّقْلُ الْهَبَةُ وَالنِّقْلُ التَّطَوُّعُ ابْنُ السَّكَيْتِ تَنْقُلُ فُلَانٌ عَلَى أَصْحَابِهِ إِنْ أَخَذَ كَثْرًا
أَخَذُوا عَنْهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ تَنْقُلْتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ أَيْ فَضَّلْتُهُ وَالنِّقْلُ بِالتَّحْرِيرِ الْغَنِيمَةُ
وَالنِّقْلُ بِالسَّكُونِ وَقَدْ يَحْرُكُ الزِّيَادَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ بَعْثًا قَبْلَ تَجْدُفٍ بَلَغَتْ مِائَةً مِائَتُهُمْ اثْنِي
عَشَرَ بَعِيرًا وَنَقَلَهُمْ بَعِيرًا بَعِيرًا أَيْ زَادَهُمْ عَلَى سَهْمِهِمْ وَيَكُونُ مِنْ خُمْسِ الْخُمْسِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ لَا تَنْقُلُ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى يَقْسَمَ حَقُّهَا أَيْ لَا تَنْقُلْ مِنْهَا إِلَّا مِيرَاحًا مِنْ الْمُقَاتِلَةِ بَعْدَ إِحْرَازِهَا
حَتَّى يَقْسَمَ كُلُّهَا ثُمَّ يَنْقُلْهُ إِنْ شَاءَ مِنْ الْخُمْسِ فَأَمَّا قَبْلَ الْقِسْمَةِ فَلَا وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَارَتُهُ فِي
الْحَدِيثِ وَبِهِ سَمِيَتْ النَّوَافِلُ فِي الْعِبَادَاتِ لِأَنَّهُمْ زَادُوا عَلَى الْقَرَأَتِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ
يَتَقَرَّبُ إِلَى النَّوَافِلِ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ رَمَضَانَ لَوْ نَقَلْنَا بِقِيَّةٍ لَيْلَتِنَا هَذِهِ أَيْ زِدْنَا مِنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ الْمَغَانِمَ كَانَتْ مَحْرَمَةً عَلَى الْأُمَمِ فَتَنْقُلُهَا اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأُمَّةُ أَيْ زَادَهَا وَالنَّافِلَةُ
الْعَطِيَّةُ عَنْ يَدِ النَّقْلِ وَالنَّافِلَةُ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ نَفَثَ سَجْدَةً نَافِلَةً
لَكَ النِّقْلُ وَالنَّافِلَةُ عَطِيَّةُ التَّطَوُّعِ مِنْ حَيْثُ لَا يَجِبُ وَمِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ وَالتَّنْذِيلُ التَّطَوُّعُ قَالَ
الْقُرَّاءُ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ نَافِلَةُ الْأَلَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَزَاهُ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأْخُرُ فَعَمَلُهُ نَافِلَةٌ
وَقَالَ الزَّجَّاجُ هَذِهِ نَافِلَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ لَانَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَهُ أَنَّهُ
يَزِيدُ فِي عِبَادَتِهِ عَلَى مَا أَمَرَ بِهِ الْخَلْقُ أَجْمَعِينَ لِأَنَّهُ فَضَّلَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَعَدَهُ أَنْ يَغْفِرَ مَا مَحْجُورًا وَصَحَّ أَنَّهُ
الْشَّفَاعَةُ وَرَجُلٌ كَثِيرُ النَّوَافِلِ أَيْ كَثِيرُ الْعَطَايَا وَالنَّوَافِلُ قَالَ لَبِيدٌ * اللَّهُ نَافِلَةُ الْأَجَلِ الْأَفْضَلِ *
قَالَ شَمْرُ بْنُ بَرْيَدٍ فَضْلٌ مَا يَنْقُلُ مِنْ شَيْءٍ وَنَقَلَ غَيْرَهُ يُنْقَلُ أَيْ فَضْلُهُ عَلَى غَيْرِهِ وَالنَّافِلَةُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَهُوَ مَنْ
ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَصْلَ كَانَ الْوَلَدَ فَصَارَ وَلَدُ الْوَلَدِ زِيَادَةً عَلَى الْأَصْلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى

نبينا وعليه الصلاة والسلام ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة كما أنه قال ووهبنا لآبراهيم اسحق فكان
كأن فرض له ثم قال ويعقوب نافلة قالنا نافلة ليعقوب خاصة لأنه ولد الولد أي ووهبنا له زيادة على
الفرض له وذلك أن اسحق ووهب له بدعائه وزيد يعقوب تفضيلاً والنوئل العطية والنوئل السهم
المعطى يشبه أن البحر قال ابن سيدة فدل هذا على أن النوئل البحر ولا نص لهم على ذلك أعنى أنهم
لم يصرحوا بذلك بأن يقولوا النوئل البحر أبو عمرو وهو اليم والقاس والنوئل والمهرقان والدأماء
وخضارة والأخضر والعليم والخسيف والنوئل البحر التهذيب ويقال للرجل الكثير النوئل
وهي العطايا نوئل قال الهمكيت يدحرجها

غياث المصروع رباب الصدو * ع لأمك الزفر النوئل

يعنى المذكور ضاعنى أى أفرغنى قال شمر الزفر القوى على الجمالات والنوئل الكثير النوئل
وقوم نوئلون والنوئل العطية تشبه بالبحر والنوئل الرجل الكثير العطاء وأنشد لا عشى باهله
أخو رعائب يعطيها ويسألها * يابى الظلامه منه النوئل الزفر

قال ابن الاعرابى قوله منه النوئل الزفر النوئل من بنى عنه الظلم من قومه أى يدفعه والنوئل
المعولة وفى التهذيب المملحة قال أبو منصور لا أعرف النوئل بهذا المعنى وانتقل من الشئ أنتقى
وتبرأ منه أبو عبيد انتقلت من الشئ وانتفيت منه بمعنى واحد كما أنه يدل منه قال الاعشى

لئن منيت بناعن جدم معركة * لا تلغنا عن دماء القوم نتقل

وفى حديث ابن عمر أن فلاناً انتقل من ولده أى تبرأ منه قال الليث قال لى فلان قولاً فانتقلت
منه أى أنكرت أن أكون فعلته وأنشد للمتلأس

أمنت فلان من نصر بهته دأبنا * وتنفلى من آل زيد قبسما

قال أبو عمرو وتنفلى تنفسي والنافل النافى ويقال انتقل فلان إذا اعتذر وانتقل صلى التوافل
ويقال نقلت عن فلان ما قيل فيه تنفيلاً إذا نضحت عنه ودفعته وفى حديث القسامة قال لأولياء
المقتول أترضون بنقل حسنين من اليهود ما قتلوه يقال نقلته فنقل أى حلفته فحلف ونقل وانتقل
إذا حلف وأصل النقل النقي يقال نقلت الرجل عن نسبه وانتقل عن نفسك إن كنت صادقا أى
انقب ما قيل فيك وسميت اليمين فى القسامة نقل لأن القصاص ينتق بها ومنه حديث على كرم الله
وجهه لو ددت أن بنى أمية رضوا ونقلناهم حسنين رجلاً من بنى هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان
ولاعلم له فالتأير يد نقلناهم وأنت انتقله أى أطلبه عن نعلب وانتقل له حلف والنقل ضرب من

قوله والعلم هكذا فى الاصل
مضبوطا والذى فى القاموس
العلم أى كيد وحرر هـ
معك هـ

قوله والنوئل البحر كذا فى
الاصل وهو مستغنى عنه
هـ معك هـ

دق النبات وهو من أحرار البقول تنبت متسطة ولها حسك يرعاه القطا وهي مثل القث لها
توراة صفراء طيبة الريح واحدة تنقله قال وبالنقل سمي الرجل نفيلًا الجوهرى النقل نبت في قول
الشاعر هو النطاي

ثم استقر به الحادي وجنبها * بطن التي نبت بها الخوذان والنقل

والعرب تقول في لبالي الشهر ثلاث غرر وذلك أول ما يهل الهلال سمين غررًا لأن بياضها قليل
كغرة الفرس وهي أقل ما فيه من بياض وجهه ويقال لثلاث ليال بعد الغرر نقل لأن الغرر
كانت الاصل وصارت زيادة النقل زيادة على الاصل والليالي النقل هي الليلة الرابعة والخامسة
والسادسة من الشهر والتوفلية ضرب من الامتنشاط حكاه ابن جني عن الفارسي وأنشد لجران
العود ألا تغررن امرأ توفلية * على الرأس بعدي والترائب وضح
ولا فاحم يسقي الدهان كانه * أساود يرهاها مع الليل أبطمح

وكذلك روى يفرن بلفظ التذكير وهو أعذر من قولهم حضر القاضي امرأة لأن تأنيث المشطة
غير حقيقي التهذيب والتوفلية شئ يتخذ نساء الأعراب من صوف يكون في غلط أقل من
الساعد ثم يحشى ويعطف فتضعه المرأة على رأسها ثم تحتمر عليه وأنشد قول جرّان العود وفي
حديث أبي الدرداء إياكم والخيل المنقولة التي ان لقيت قرّت وان غمت غلّت قال ابن الأثير كأنه
من النقل الغنمية أي الذين قصدتهم من الغزو والغنمية والمال دون غيره أو من النقل وهم المطوعة
المتبرعون بالغزو الذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من لهم قال هكذا جاء في كتاب أبي
موسى من حديث أبي الدرداء قال والذي جاء في مسند أحمد من رواية أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والخيل المنقولة فانهم ان تلقى نفر وان نعم تغلّ قال ولعلهم احدى نان
ونوقل ونقيل اسمان (نقل) النقل تحويل الشئ من موضع الى موضع نقله ينقله تنقلًا فنقل
والتنقل التحول ونقله تنقلًا اذا كثر نقله وفي حديث أم زرع لاسمين فيمنقل أي ينقله الناس
الى بيوتهم فيأكلونه والنقله الاسم من اتقال القوم من موضع الى موضع وهمزة التنقل التي
تنقل غير المتعدى الى المتعدى كقولك قام وأقمته وكذلك تنقله هو التضعيف الذي
ينقل غير المتعدى الى المتعدى كقولك غرم وغرمته وفرح وفرحته والنقله الانتقال والنقله
النميمة تنقلها والناقلة من نواقل الدهر التي تنقل قومًا من حال الى حال والنواقل من الخراج
ما ينقل من قرية الى أخرى والنواقل قبائل تنتقل من قوم الى قوم والناقلة من الناس خلاف

الْقُطَانِ وَالنَّاقِلَةُ قَبِيلُهُ تَنْقَلُ إِلَى أُخْرَى الْهَذِيبُ نَوَاقِلُ الْعَرَبِ مَنْ اتَّقَلَ مِنْ قَبِيلِهِ إِلَى قَبِيلِهِ أُخْرَى فَاتَّخَذَ إِلَيْهَا وَالنَّقْلُ سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَانِمِ وَفَرَسٍ مَنَقَلٌ أَيْ ذُو نَقْلٍ وَذُو نَقَالٍ وَفَرَسٌ مَنَقَلٌ وَنَقَالٌ وَمُنَاقِلٌ سَرِيعٌ نَقْلُ الْقَوَانِمِ وَهَذَا ذُو نَقِيلٍ وَالتَّنْقِيلُ مِثْلُ النَّقْلِ قَالَ كَعْبٌ
 * لَهْتَ مِنْ بَعْدِ أَرْقَالٍ وَتَنْقِيلُ * وَالنَّقِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ الْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ اتَّقَلَ سَارِسِرٌ سَرِيعًا قَالَ الرَّاجِزُ

لَوْ طَلَبْنَا وَجَدْنَا نَنْتَقِلُ * مِثْلُ اتَّقَالِ نَقَرَ عَلَى إِبْلِ

وَقَدْ نَاقَلَ مُنَاقِلُهُ وَنَقَالًا وَقِيلَ النَقَالُ الرِّدْيَانُ وَهُوَ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْخَبِيبِ وَالْفَرَسُ يُنَاقِلُ فِي جَرِيهِ إِذَا اتَّقَى فِي عَدُوِّهِ الْحَجَارَةَ وَمُنَاقِلُهُ الْفَرَسُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ عَلَى غَيْرِ حَجَرٍ لِحُسْنِ نَقْلِهِ فِي الْحَجَارَةِ قَالَ جَرِيرٌ

بَنَ كُلُّ مُشْتَرَفٍ وَأَنْ بَعْدَ الْمَدَى * ضَرَمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلُ الْأَجْرَالِ

وَأَرْضُ جَرَلَةٍ ذَاتُ جَرَاوِلٍ وَغَلْظُ حَجَارَةٍ وَالْمُنَقَّلَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تُنْقَلُ الْعِظَامُ أَيْ تَكْسَرُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا فَرَأَشُ الْعِظَامِ وَهِيَ قُشُورُ تَكُونُ عَلَى الْعِظَامِ دُونَ اللَّحْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَجَبَةٌ مَنَقَّلَةٌ يَتِمُّ التَّنْقِيلُ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا كَسْرُ الْعِظَامِ وَوَرْدُ كَرَهَا فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهِيَ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا صِغَارُ الْعِظَامِ وَتَنْقَلُ عَنْ أَمَا كُنْهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُنْقَلُ الْعِظَامُ أَيْ تَكْسَرُ وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جُنَيْبٍ الْمُنَقَّلَةُ الَّتِي تُوضَحُ الْعِظَامُ مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَلَا تُوضَحُ مِنَ الْجَانِبِ الْأُخْرَى وَسَمِيَتْ مَنَقَّلَةً لِأَنَّهَا تُنْقَلُ جَانِبُهَا الَّتِي أُوضِحَتْ عِظَمُهَا بِالْمِرْوَدِّ وَالتَّنْقِيلُ أَنْ يَنْقَلُ بِالْمِرْوَدِّ لِيَسْمَعَ صَوْتُ الْعِظَامِ لِأَنَّهُ خَفِيَ فَإِذَا سَمِعَ صَوْتَ الْعِظَامِ كَانَ أَكْثَرُ لَذْذِهَا وَكَانَتْ مِثْلَ نِصْفِ الْمُوضِحَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْفُقَهَاءِ هُوَ أَوَّلُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَنَّهَا الَّتِي تُنْقَلُ فَرَأَشُ الْعِظَامِ وَهُوَ حِكَايَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ لَا أَكْثَرَ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ الْمُنَقَّلَةَ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْمُنَقَّلَةُ الْمَرْحَلَةُ مِنْ مَرَّاحِلِ السَّفَرِ وَالْمُنَاقِلُ الْمَرَا حِلُّ وَالْمُنْقَلُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَالْمُنْقَلُ طَرِيقٌ مُخْتَصَرٌ وَالنَّقْلُ الطَّرِيقُ الْمُخْتَصَرُ وَالنَّقْلُ الْحَجَارَةُ كَالْأَثْنَانِي وَالْأَفْهَارُ وَقِيلَ هِيَ الْحَجَارَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ مَا يَبْقَى مِنَ الْحَجَرِ إِذَا اقْتُلِعَ وَقِيلَ هِيَ مَا يَبْقَى مِنَ الْحَجَارَةِ إِذَا قُلِعَ جَبَلٌ وَنَحْوُهُ وَقِيلَ هِيَ مَا يَبْقَى مِنْ شَجَرِ الْحِصْنِ أَوِ الْبَيْتِ إِذَا هُلِمَ وَقِيلَ هِيَ الْحَجَارَةُ مَعَ الشَّجَرِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْلُ هُوَ بِنْتَانِ صِغَارُ الْحَجَارَةِ أَشْبَاهُ الْأَثْنَانِي فَعَلَّ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَنَقُولٍ وَتَقَالَتْ أَرْضُنَا فَهِيَ نَقْلَةٌ كَثَرَتْ نَقْلُهَا قَالَ * مَشَى الْجَمْعُ لِيَلِ بِالْحَرْفِ النَّقْلُ * وَيُرْوَى بِالْحَرْفِ بِالْجِيمِ وَأَرْضٌ مَنَقَّلَةٌ ذَاتُ نَقْلٍ وَمَكَانٌ نَقْلٌ بِالسَّيْرِ عَلَى النَّسَبِ أَيْ حَزْنٌ وَأَرْضٌ نَقْلَةٌ فِيهَا حَجَارَةٌ وَالْحَجَارَةُ

التي تَنْقُلُها اقوام الدابة من موضع الى موضع نَقِيلُ قال جرير

يُنَاقِلُنِ النَّقِيلَ وَهُنَّ خُوصٌ * بَغِيرَ الْبَيْدِ خَاشِعَةَ الْخُرُومِ

وقيل يَنْقُلُونِ نَقِيلَهُنَّ أى ذُفَالَهُنَّ وَالنَّقْلُ وَالنَّقْلُ وَالنَّقْلُ النِّعْلُ الخَلْقُ أو الخُفُّ والجمع أنْقَالٌ ونُقَالُ قال * فَضَجَّتْ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ * يعنى نبأنا ثم تدلنا من نعمته شبهه في تهمله بالنعل الخلق التي يجرها لابسها والمنقلة كالنقل والنقائل رفاع النعل والخف واحدة نقيلة والنقيلة أيضا الرقعة التي ينقل بها خف البعير من أس - فله اذا خفي ويرقع والجمع نقائل ونقيل وقد نقله وأنقل الخف والنعل ونقله ونقله أصلحه ونعل منقله قال الاصمعي فان كانت النعل خلقا قيل نقل وجهه أنقال وقال شمر يقال نقل ونقل وقال أبو الهيثم نعل نقل وفي حديث ابن مسعود ما من مصلٍّ لامرأة أفضل من أشد مكانا في بيتها ظلمة الا امرأة قد نبتت من البهولة فهي في منقلها قال الاموي المنقل الخف وأنشد للمكيمي

• وكان الأباطيح مثل الارين * وشبهه بالخفوة المنقل

أى يصيب صاحب الخف ما يصيب الحافي من الرمضاء قال أبو عبيد دلولا أن الرواية في الحديث والشعر اتفقا على فتح الميم ما كان وجه الكلام في المنقل الا كسر الميم وقال ابن بزرج المنقل في شعر لبيد النخبة قال وكل طريق منقل وأنشد

كَلَّا وَلَا نَمُ اتَّعَلْنَا الْمُنْقَلَا * قَتَلَيْنَ مِنْهَا نَاقَةً وَجَلَّا * عَيْرَانَهُ وَمَاطِلًا أَفْتَلَا

قال ويقال للخفين المنقلان وللنعلين المنقلان ابن الاعرابي يقال للخف المنقل والمنقل بكسر الميم قال ابن بري في كتاب الرمي بخط أبي سهل الهروي في نص حديث ابن مسعود من أشد مكان بالخف وهو الصحيح الفرامل منقله مطرقة فالمنقلة المرفوعة والمطرقة التي أطبق عليها أخرى وقال نصير لا عرابي ارفع نعلك أى نعلين الجوهرى يقال جاء في نقاب له ونقل الثوب نقله لا رقعته والنقلة المرأة تترك فلا تخطب لكبرها والنقيل الغريب في القوم ان رافقههم أو جاورهم والانشى نقيلة ونقيل قال وزعموا أنه للخنساء

تَرَكْتَنِي وَسَطَ بَنِي عَلَّةٍ * كَأَنِّي بَعْدُكَ فِيهِمْ نَقِيلُ

ويقال رجل نقيل اذا كان في قوم ليس منهم ويقال للرجل انه ابن نقيه له ليست من القوم أى غريبة ونقله الوادي صوت سبيله يقال سمعت نقلة الوادي وهو صوت السبل والنقيل الآتي وهو السبل الذي يجي من أرض مطرت الى أرض لم تطر حكاها أبو حنيفة والنقل في البعير داء يصيب

خفه فيتحرق والنقل الطريق وكل طريق ثقيل قال ابن بري وأنشد أبو عمرو
لما رأيت بسحرة الخاحها * ألزمتها نكمت النقل اللاحب
النقل الطريق ونكمت وسطه والخاح الدابة وقوفها على أهلها لا تبرح والنقل مراجعة الكلام
في صخب قال لبيد

ولقد يعلم صخب كلهم * بعدان السيف صبري ونقل
أبو عبيد النقل المناقلة في المنطق وناقلت فلانا الحديث إذا حدثته وحدثك رجل نقل حاضر
المنطق والجواب وأنشد لبيد هذا البيت أيضا صبري ونقل وقد ناقله وتناقل القوم الكلام
بينهم تنازعوه فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

كانت اذا غضبت على تطلت * واذا طلبت كلامها لم تنقل

قال ابن سيده فقد يكون من النقل الذي هو حضور المنطق والجواب قال غيرنا لم نسمع نقل
الرجل اذا جاب وانما نقل عندنا على النسب لا على الفعل الا أن نجعل ما علم غيرنا فقد يجوز أن
تكون العرب قالت ذلك الا أنه لم يبلغنا نحن قال وقد يكون تنقل تنقل من القول كقولك لم تنقل
من الانقياد غيرنا لم نسمعهم قالوا انقال الرجل على شكل انقاد قال وعسى أن يكون ذلك مقولا
أيضا الا أنه لم يصل إلينا قال والاسبق إلى أنه من النقل الذي هو الجواب لأن ابن الاعرابي لم يفسره
قال معناه لم نجوابي والنقل ما يعبث به الشارب على شربه وروى الأزهرى عن المنذرى عن أبي
العباس أنه قال النقل الذي يتنقل به على الشراب لا يقال الانفتح النون الجوهرى والنقل بالضم
ما يتنقل به على الشراب وفي بنية النسخ النقل بالنسخ وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال النقل
بفتح النون الانتقال على النبيذ والعامه تضمه وقال ابن دريد النقل بفتح النون والقاف الذي
يتنقل به على الشراب والنقل المجادلة وأرض ذات نقل أى ذات حجارة قال ومنه قول العتال

الكلابي * بكره يعثر في النقال * وقول الاعشى

عدوت عليهم أقبيل السرو * قأما نقلا وأما غمرا

قال بعضهم النقال مناقلة الأقداح يقال شربت نقالا بنى فلان أى مجلس شراهم وناقلت فلانا
أى نازعته الشراب والنقال نصال عريضة قصيرة من نصال السهام واحدها نقله يمانية والنقل
بالتحريك من ريشات السهام ما كان على سهم آخر الجوهرى النقل بالتحريك الریش ينقل من
سهم فيجعل على سهم آخر يقال لا ترش سهمى بنقل بفتح القاف قال الكميت يصف صائدا وسهامه

قوله تطلت هكذا في الاصل
والمحكم بالطاء المهملة اه
مصحه

وَأَقْدَحُ كَالطُّبَاتِ أَنْصُلُهَا * لَا تَقْتُلْ رِيْشَهَا وَلَا لَغَبُ

الجوهري والآنق لا يضرب من القمر بالشام والنقل أيضا ان تشرب الابل نملأ وعلا بنفسهم امن
غير احدي يقارن بس منقل وقد نقلت انا وقال عدى بن زيد بصغ فرسا

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا * نَاعِمَ الْبَالِ الْجَوْجُافِي السَّنَنُ

صنعه حسن القيام عليه والسنان استنانه ونشاطه (نقل) النقله مشيه ثير التراب وقد نقل

الجوهري النقله مشيه الشيخ ثير التراب اذا مشى وقال صخر بن غير

قَارَبْتُ أَمْسِي الْقَعُولَى وَالْفَخْخَلَةَ * وَتَارَةً أَبْيَتْ نَبْثَ الْقَفْخَلَةِ

قوله نكل عنه بنكل الخ
عبارة القاموس نكل عنه
كضرب ونصرو علم نكولا
نكص وجبن اه مصححه
قوله الليث النكل الخ عبارة
الليث ذيب الليث النكل
اسم الخ نحر اه مصححه

(نكل) نكل عنه بنكل وينكل نكولا ونكل نكص يقال نكل عن العدو وعن اليمين بنكل

بالضم أى جبن ونكله عن الشيء صرفه عنه ويقال نكل الرجل عن الامر بنكل نكولا اذا جبن

عنه ولغة أخرى نكل بالكسر بنكل والارلى أجود الليث النكل اسم لما جعلته نكالا لغيره اذا

راه خاف ان يعمل علمه الجوهري نكل به تشكيلا اذا جعله نكالا وعبرة لغيره ويقال نكلت بفلان

اذا عاقبه في جرمه عقوبة تشكل غيره عن ارتكاب مثله وأنكأت الرجل عن حاجته انكأ

اذا دفعته عنها وقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها قال الزجاج أى جعلناها هذه

الفعلة عبرة بنكل ان يفعل مثلها فاعل فيناله مثل الذى نال اليهود المعنة دين في السبت وفي

حديث وصال الصوم لوقا أخر لدنكم كالتشكيل لهم أى عقوبة لهم المحكم ونكل بفلان اذا

صنع به صنيعا يحذر غيره منه اذا راه وقيل نكله نجاه عما قبله والنكال والنكلة والنكل ما نكأت

به غيره كأنما كان الجوهري المنكل الذى بنكل بالانسان ونكل الرجل قيل النكال عن

ابن الاعرابى وأنشد

فَاتُوا اللَّهَ وَخَلُّوا بَيْنَنَا * نَبْلُغُ الشَّارِ وَيَنْكُلُ بِنِ نَكِلُ

وانه لنكل شرأى بنكل به أعداؤه حكما يعقوب في المنطق في بعض النسخ بنكل به أعداؤه

التهذيب وفلان نكل شرأى قوى عليه ويكون نكل شرأى بنكل في الشر ورجل نكل ونكل

اذا نكل به أعداؤه أى دفعوا وأذلوا وراماه الله بنكلة أى عايشه به والنكل بالكسر القيود

الشديد من أى شئ كان والجمع أنكال وفي التنزيل العزيز إن لدينا أنكالا وحججما قيل هى قيود من

نار وفي الحديث يؤتى بقوم في النكول بمعنى القيود الواحد نكل ويجتمع أيضا على أنكال

وسميت القيود أنكالا لأنها ينكل بها أى يمنع والنال كل الجبان الضعيف والنكل ضرب من اللجم

وقيل هو لحام البريد قيل له نكل لانه ينكل به الملقم أى يدفع كما سميت حكمة الدابة حكمة لانها تمنع الدابة عن الصعوبة شمر النكل الذى يغلب قرنه والنكل اللجام والنكل القييد والنكل حديدة اللجام والنكل عجاج الدلو وأنشد ابن بري * تشد عقد نكل وأكراب * وروى عن نكل قوى مجرب شجاع وكذلك الفرس وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل بالتحريك قيل له وما النكل على النكل قال الرجل القوى المجرب المبدئ المعيد أى الذى أبدأ فى غزوه وأعاد على مثله من الخيل وفي الصحاح النكل على النكل يعنى الرجل القوى المجرب على الفرس القوى المجرب وأنشد ابن بري للراجز * ضربا بكفى نكل لم ينكل * قال ابن الأثير النكل بالتحريك من الشكيل وهو المنع والتخمية عما يريد ومنه النكول فى اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضر صخرة الله التى لا تنكل أى لا تدفع عما سلطت عليه اثبتوها فى الارض يقال أنكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه ما ثبت ما عزلا نكلته عنهم أى لا تمنعه وفى حديث على بن زيد نكل فى قدم ولا واهنا فى عزم أى بغير جبن ولا انجم فى الاقدام وقديكون القدم بمعنى التقدم الفراء يقال رجل نكل ونكل كأنه تنكل به أعداؤه ومعناه قريب من التفسير الذى فى الحديث قال ويقال أيضا رجل بدل وبدل ومثل ومثل وشبه وشبه قال ولم نسمع فى فعل وقيل بمعنى واحد غير هذه الاربعة الاحرف والمنكل اسم الصخرة هذلية قال فارم على أقناهم بمنكل * بصخرة أو عرض جئش بجقل

وأنكلت الحجر عن مكانه اذا دفعته عنه (نمل) التهذيب فى الثنائى المضاعف ابن الاعراب النمل الشيع الضعيف (نمل) النمل معروف واحدا نملة ونملة وقد قرئ به فعلة الفارسي بان أصل نملة نملة ثم وقع التخفيف وغلب وقوله عز وجل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم جاء لفظ ادخلوا فى النمل وهى لا تعقل كلفظ ما يعقل لانه قال قالت القول لا يكون الا للحي الناطق فأجريت مجراه والجمع نمل قال الاخطل * ديب نمل فى نقايتهيل * وارض نملة كثيرة النمل وطعام منمول أصابه النمل وذكر الازهرى فى ترجمة نمل فى حديث ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة والنملة والصرد والهدود وروى عن ابراهيم الحربى قال انما نهى عن قتلهم لانهم لا يؤذون الناس وهى أقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس مثل ما يأتى الناس به من الطيور والغراب وغيره قيل له فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض انما يعض الذر قيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا ذرت فافتلها قال والنملة هى التى لها قوائم

تكون في البراري والخرابات وهذه التي يتأذى الناس بها هي الذر وهي الصغار ثم قال والنمل ثلاثة أصناف النمل وفازرو عقيفان قال والنمل يسكن البراري والخرابات ولا يؤذى الناس والذر يؤذى وقيل أراد بالنمل نوعا خاصا وهو البكار ذوات الأرجل الطوال وقال الحربي النمل ما كان له قوائم فما الصغار فهو الذر وروى عن قتادة في قوله علمنا منطلق الطير قال النملة من الطير وقال أبو خيرة ثمل حجارة يقال لها سليمان يقال لها الحوبالوا وقال والذر داخل في النمل ويشبهه فرند السيف بالذر والنمل وقال ابن شميل النمل الذي له ريش يقال ثمل ذو ريش والنمل العظام القراء يقال ثمل ثوبك والقطة أي أرفأه والنملة والنملة والنملة كل ذلك النملة ورجل ثمل ونامل ومنمل ومنمل ومنمل وكذا الانتمال قال ابن بري شاهد النملة قول أبي الورد الجعدي

ألا لعن الله التي رزمت به * فقد ولدت ذات ثمل وغوائل

وجعها ثمل وقد ثمل وثمل ينمل غلا وثمل قال السكيت

ولا أرعج الكلام المحفظا * ت للاقربين ولا انمل

وفيه ثملة أي كذب وامرأة ثملة وثملة لا تستقر في مكان وفرس ثمل كذلك وهو بضامن نعت الغلظ وفرس ثمل القوائم لا تستقر وفرس ذو ثملة بالضم أي كثير الحركة ورجل مؤثمل الاصابع اذا كان غليظ أطرافها في قصر ررجل ثمل أي حاذق وغلام ثمل أي عيب وثمل في الشجر ينمل ثملا اذا صعد فيها القراء ثمل في الشجر ينمل ثملا اذا صعد فيها والنمل الرجل الذي لا ينظر الى شيء الا ثمة له ورجل ثمل الاصابع اذا كان كثير العيب بها أو كان خفيف الاصابع في العمل ابن سيده ورجل ثمل خفيف الاصابع لا يرى شيئا الا ثمة له يقال رجل ثمل الاصابع أي خفيفها في العمل وثمل القوم تحرروا ودخل بعضهم في بعض وثملت يده خدرت والنملة بالضم البقية من الماء تبقى في الحوض حكاه كراع في باب النون والآن ثمة بالفتح المنصب الاعملا الذي فيه الظفر من الاصبع والجمع أنامل وأنملات وهي رؤس الاصابع وهو أحمدا كسروا سلم بالتاء قال ابن سيده وأنملات هذا لانهم قديس تغنون بالتكسير عن جمع السلامة ويجمع السلامة عن التكسير وربما جمع الشيء بالوجهين جميعا كنحو بوان وبون وبونات هذا كله قول سيبويه والنملة شق في حافر الدابة والنملة عيب من عيوب الخيل التهذيب والنملة في حافر الدابة شق أبو عبيدة النملة شق في الحافر من الاشعر الى طرف السنبك وفي الصحاح الى الماظة قال ابن بري الاشعر

قوله وقال أبو خيرة ثملة حجارة الخ كذا في الاصل هنا وعبارته في مادة حوا أبو خيرة الحو من الثمل غل حرة يقال لها ثمل سليمان حفر ما هنا فاعل فيه سقطا اه مصححه

قوله والآن ثمة بالفتح الخ عبارة القاموس والآن ثمة بتثنية الميم والهمزة تسع لغات التي فيها الظفر والجمع أنامل وأنملات اه مصححه

ما أحاط بالخاف من الشعر ومقط الفرس منقطع أضلاعه والنملة شئ في الجسد كالقروح وجعلها
نمل وقيل النمل والنملة قروح في الجنب وغيره ودواؤه ان يرقى بريق ابن الجحوشي من أخته -
تقول الجحوس ذلك قال

ولا عيب فينا غير نمل لمعشر * كرام وأنا لا نخط على النمل

أي أنا بجحوس نسيكح الأخوات قال أبو العباس وأنشدنا ابن الأعرابي هذا البيت وأنا لا نخط
على النمل وفي مره أنا كرام ولأننا في بيوت النمل في الجنب لنخبر على ما جع لنا كله وقيل النملة
بئر يخرج بجسد الانسان الجوهرى النمل بنور صغار مع ورم يسير ثم يقرح فيسهى ويتسع
ويسمى الاطباء الذباب وتقول الجحوس ان ولد الرجل اذا كان من أخته ثم خط على النملة شئ
صاحبها وفي الحديث لا رقية الا في ثلاث النملة والحمة والنفس النملة قروح يخرج في الجنب
وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للشفاء على حفصة رقية النملة قال ابن
الانباري كانت تستعمله النساء بعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت
تعرف بينهم ان يقال العروس تحتل وتختضب وتكحل وكل شئ تتعمل غير ان لا تعصى
الرجل قال ويروى عوض تحتل تتعمل وعوض تحتضب تتال فأراد النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا المقال تأنيب حفصة لانه ألقى اليها سراً فأفشتها وكتاب منه مكتوب هذلية ابن سيده
وكتاب نمل متقارب الخط قال أبو العيال الهذلي

والمزعمرافاته بنصيحة * متى يلوح بها كلب منمل

ومنمل كنمل ونملى موضع والنملة مشية المقيد وهو ينام في قيده تأمله وقول الشاعر

فانى ولا كفران لله آية * لنفسى لقد طالبت غير منمل

قال أبو نصر أراد غير مذعور وقال غير مرهق ولا منجل عما أريد (نمل) النمل أول الشرب تقول
أنه أتى الابل وهو أول سقيها ونهات هي اذا شربت في أول الورد نهات الابل ثم - لا وابل نواهل
ونهل ونهل ونهول ونهله ونهلى يقال ابل نهلى وعلى للى تشرب النهل والعلى قال عاهان بن كعب
قبل الخوص علاها ونهلى * ودون ذيادها عطن منيم

أي ينام صاحبها اذا حصلت ابله في مكان أمين وأراد ونهلا فاجترأ من ذلك باضافة علاها وأراد
ودون موضع ذيادها حذف المضاف قال ابن سيده وانما قلنا هذا لأن الزياد الذى هو العرض
لا يمنع منه العطن اذا العطن جوهر والجواهر لا تحول دون الاعراض فتنهلهه وكذلك غيرها من

الماشية والناس والنهل الرى والعطش ضدوا الفعل كالفعل والمنهل المشرب ثم كثر ذلك حتى سميت منازل السفار على المياه مناهل وفي حديث الدجال انه يريد كل منهل وقال ثعلب المنهل الموضع الذى فيه المشرب والمنهل الشرب قال وهذا الاخير يتجه ان يكون مصدر منهل وقد كان ينبغي ان لا يذكره لانه مطردو الناهلة المختلفة الى المنهل وكذلك النازلة وأنشد

ولم ترأقب هناك ناهلة * واشين لما أبحر هذا ناهلها

قال أبو مالك المنازل والمناهل واحد وهى المنازل على الماء وأمنهل اليوم نمت ابلهم ورجل منهل كثير الانهال قال خالد بن جبنة الغنوى وغيره المنهل كل ما يطؤه الطريق مثل الرحيل والحنير قال وما بين المناهل مراحل والمنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهل ولا ولكن يضاف الى موضعه الى من هو مختص به فيقال منهل بنى فلان أى مشربهم وموضع نملهم وفي قصيد كعب بن زهير * كانه منهل بالراح معلول * أى مسقى بالراح يقال أنهلته فهو منهل بضم الميم وفي حديث معاوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع أى الابل العطاش الشارعة فى الماء ويقال من أين نمت اليوم فتقول بى فلان وبنهل بنى فلان وقوله أين نمت أى شربت فرويت وأنشد * مازال منها ناهل ونائب * قال الناهل الذى روى فاعتزل والنائب الذى ينوب عودا بعد شربها لانهم لم تنضم ريات الجوهرى المنهل المورد وهو عين ماء ترد الابل فى المراعى وتسمى المنازل التى فى المسار على طريق السفار مناهل لان فيها ماء الجوهرى وغيره الناهل فى كلام العرب العطشان والناهل الذى قد شرب حتى روى والانشى ناهلة والناهل العطشان والناهل الريان وهو من الأضداد وقال النابغة

الطاعن الطعنة يوم الوقى * ينهل منها الأسل الناهل

جعل الرماح كأنهم انعطش الى الدم فاذا شرعت فيه رويته وقال أبو عبيد هو ههنا الشارب وان شئت العطشان أى يروى منه العطشان وقال أبو الوليد ينهل يشرب منه الأسل الشارب قال الازهرى وقول جرير يدل على ان العطاش تسمى ناهل وهو قوله

وأخوهما السفاح طمأخيله * حتى وردن جبا الكلاب ناهلا

قال وقال عمر بن طارق فى مثله

فما ذقت طعم النوم حتى رأيتنى * أعارضهم وردن الحاس النواهل

قال أبو الهيثم ناهل ومنهل مثل خادم وختم وغائب وغيب وحارس وحرس وقاعد وقعد وفى

قوله قال الازهرى الخ
نسب الموائع الشطر الاخير
فى مادة جبا الى الاخطل
حرر اه مصححه

قوله وقال عمرة عبارة
التنذيب عميرة اه مصححه

حديث اقيط الافيطاعون عن حوض الرسول لا يظمأ والله ناهله يقول من روى منه لم يعطش بعد
ذلك أبدا وجمع الناهل نهل مثل طالب وطلب وجمع النهل نهل مثل جبل وجبال قال الرازي
انك ان تنانني الناهلا * بمنل أن تدارك السجبالا

قال ابن بري وشاهد النهل بمعنى العطاش قول ابن مقبل

يذود الأوابد فيها السهوم * ذباد الحمر الخاض الناهلا

وقال آخر * منه تروى الأسل النواهلا * والنهل الشرب الأول وقد نهل بالكسر وأنهلته
أنا لأن الأبل تسقى في أول الورد فتزد إلى العطن ثم تسقى الثانية وهي العلل فتزد إلى المرى وأنشد
ابن بري شاهد على نهل قول الشاعر * وقد نهلنا من الرماح وعلمت * وقال آخر في أنهلث
* أعللا ونحن منهلونه * قال الأصمعي إذا ورد إليه الماء السقية الأولى النهل والثانية العلل
واستعمل بعض الأئمة النهل في الدعاء فقال

ثم انتنى من بعد ذافصلا * على النبي نهل لاوعلا

والنهل مأكل من الطعام وأنهل الرجل أغضبه والمنهل أرض والمنهل اسم رجل ومنهل اسم
رجل قال لقد كفن المنهل تحت رداءه * فتى غير مبطن العشي أروعا
ونهم إلى اسم والمنهل القبر والمنهل الغاية في السخاء والمنهل الكتيب العلى الذي لا يتماسك
أنه يارا (نهل) نهل الرجل ظلع ومشى مشية الضبع العرج ونهل كذلك والنهل الشيخ
ونهل أسن وشيخ نهل وعجوز نهلة قال أبو زيد

مأوى اليتيم ومأوى كل نهلة * تأوى إلى نهل كالتنير علفوف

والنهلة الناقة الضخمة (نهل) النهل المسن المضطرب من الكبر وقيل هو الذى أسن وفيه
بقية والانتى نهلته وقد نهل الازهرى عن الأصمعي نهل مشتق من النهلته وهى الكبر
والاضطراب وقد نهل الرجل إذا كبر ونهل من أسماء الذئب ونهل اسم رجل وهى أيضا
قبيلة معروفة قال الأخطل

خلا أن حيا من قريش تفاضلوا * على الناس أوان الأكارم نهل

نوه أصلية لانه بازاسين سلهب ونهل اسم رجل قال سيبويه هو ينصرف لانه فععل وإذا كان في
الكلام منهل جمع فم لم يمكن الحكم بزيادة النون وكان لقيط بن زرارة التميمي يكنى أبا نهل
والنهل الذئب والنهل الصقر الازهرى نهل إذا عض انسانا تجميسا ونهل إذا أكل كل أكل

قوله ومنهل اسم رجل هذه
عبارة المحكم وقد اقتصر
على ما قبل هذا وكر البيت
بعده فلعلها زيادة من الناسخ
اه مصححه

الجانح (نمضل) النَّمْلُ المُسِنَّ من الرجال مُنْثَل به سبويه وفسره السيرافي والاعشى بالهاء
(نول) الليث النَّمْلُ ما نَلَّت من معروف انسان وكذلك النَوَال وأَنالَه معروفه ونَوَّلَه أعطاه
معروفه قال الشاعر

إِنْ نَمَوْلَهُ فَقَدْ نَعَّمَهُ * وَتَرِيهِ النَجْمَ يَجْرِي بِالطُّهَرِ

وَالنَّالُ وَالْمَنَالَةُ وَالْمَنَالُ مصدر نَلَّ أَنال ويقال نَلَّت له بشي أي جَدَّت وما نَلَّتْه شيأ أي ما أعطيتَه
ويقال نَالِي بالخير يَنْوُلِي نَوَالًا وَنَوَلًا وَأَنالِي بخير أَنالَة ويقال في الامر من نَلَّت أَنال للواحد
نَلَّ وللاثنين نَالًا وللجميع نَالُوا ونَلَّتْه معروفه ونَوَّلَتْه الجوهرى النَمَالُ العطاء والنائل منه ابن
سيده النال والنوال معروف ونَلَّتْه ونَلَّتْ له ونَلَّتْه به أَنوَلْه به نَوَّلًا قال العجيز السلولي

فَعَضَّ يَدِيهِ أَصْبَعًا ثُمَّ أَصْبَعًا * وَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ سَوْفَ يَنْبِيلُ

أَي يَنْوُلُ بخير يخفف وَأَنَلَّتْه به وَأَنَلَّتْه أَباه ونَوَّلَتْه ونَوَّلَتْ عليه بقليل كله أعطيتَه الكسائي لقد
تَنَوَّلَ علينا فلان بشي يسير أي أعطانا شيأ يسير أو تَطَوَّلَ مثلها وقال أبو حنبل التَنَوُّل لا يكون
الافى الخير والتطوُّل قد يكون فى الخير والشر جميعا الجوهرى يقال نَلَّتْ له بالعطية أَنوَلْ نَوَّلًا ونَلَّتْه
العطية ونَوَّلَتْه أعطيتَه نَوَالًا قال وضاح المين

إِذَا قُلْتُ يَوْمًا نَوَّلِيَنِي تَبَسَّيْتُ * وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ نَيْلٍ مَا حَرَّمَ

فَمَا نَوَّلَتْ حَتَّى تَضُرَّعَتْ عِنْدَهَا * وَأَنْبَأَتْهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّامِ

يعنى التقبيل قال ابن برى وشاهد نَلَّتْ له بالعطية قول الشاعر

تَنْوُلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ * سِوَى ذَلِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دُعُورُ

وقال الغنوى

وَمَنْ لَا يَنْتَلُ حَتَّى تَسْدُخِلَ لَهُ * يَجِدُ شَهْوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

وفى حديث موسى والخضر عليهما السلام جَلَوْهُمَا فى السفينة بغير نَوَّلٍ أى بغير أجر ولا جعل وهو
مصدر ناله يَنْوُلُه إذا أعطاه وإنه لَيَتَنَوَّلُ بالخير وهو قبل ذلك لا خير فيه ورجل نَالٌ بوزن نَالٍ جَوَاد
وهى فى الاصل نائل قال ابن سيده يجوز أن يكون فعلاً وان يكون فاعلاً ذهبَ عينه وقيل
كثير النائل ونال يَنَالُ نَائِلًا وَنَيْلًا صَارَ نَالًا وَمَا أَنوَلْه أى ما كثر نائله وَمَا أَصْبَتْ مِنْهُ نَوَّلَةٌ أى
نَيْلٌ أو بَشْيٌ مُنَوَّلٌ ومنبيل عن سبويه ابن السكيت رجل نَالٌ كثير النوال ورجلان نَالَانِ وقوم
أَنوَالٌ وقول لبيد

وَقَفْتُ بِهِنَ حَتَّى قَالَ صُغْبَى * جَزَعْتُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ

أَيُّ الصَّوَابِ رَنَالَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحَدِيثِ وَالْحَاجَةُ نَوَالُ السَّمْعَةِ أَوْ هَمَّتْ قَالَ الشَّاعِرُ
تَنَوَّلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَزِدْ * سَوَى ذَلِكَ تَدْعُرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورُ

وَقِيلَ النَّوْلَةُ الْقُبْلَةُ وَنَاوَلْتُ فَلَا نَاسِيًا مَنَاوَلَةً إِذَا عَاطَيْتَهُ وَتَنَاوَلْتُ مِنْ يَدِهِ شَيْئًا إِذَا تَعَاطَيْتَهُ
وَنَاوَلْتَهُ الشَّيْءَ فَتَنَاوَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ تَنَاوَلَ الْأَمْرَ أَخَذَهُ قَالَ سَبِيوِيَّةُ أَمَا نَوَّلُ فَمَقُولُ نَوَّلْتُ أَنْ تَفْعَلَ
كَذَا أَيْ يَنْبَغِي لَكَ فَعْلٌ كَذَا وَفِي الْعَصَاحِ أَيْ حَقُّكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَأَصْلُهُ مِنَ التَّنَاوُلِ كَأَنَّهُ يَقُولُ
تَنَاوَلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ الْهَجَّاجُ

هَاجَتْ وَمِثْلِي نَوْلُهُ أَنْ يَرْبَعَا * سَجَامَةٌ نَاحَتْ حَامًا مُجْبَعَا

أَيُّ حَقِّهِ أَنْ يَكْفُفَ وَقِيلَ الرِّجْلُ رُوبَةٌ وَإِذَا قَالَ لَا نَوَّلْتُ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ أَقْصِرْ وَلَكِنَّهُ صَارِفٌ مَعْنَى
يَنْبَغِي لَكَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ لَا نَوَّلْتُ أَنْ تَفْعَلَ جَعَلَ لَوْهَ بَدَلًا مِنْ يَنْبَغِي مُعَاقِبَالَهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلِذَلِكَ
وَقَعَتِ الْمَعْرِفَةُ هُنَا غَيْرَ مَكْرُورَةٍ وَقَالُوا أَمَا نَوَّلْتُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ مَا كَانَ نَوَّلْتُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا قَالَ النَّوْلُ مِنَ النَّوَالِ يَقُولُ
مَا كَانَ فَعْلُكَ هَذَا خَطَا لَكَ الْقِرَاءَةُ يَقَالُ أَلَمْ يَأْنِ وَأَلَمْ يَأْنِ لَكَ وَأَلَمْ يَنْدَلْ لَكَ وَأَلَمْ يَنْدَلْ لَكَ وَأَجُودُهُنَّ
الَّتِي نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ يَعْنِي قَوْلُهُ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَقَالُ أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَنَالَ لَكَ وَأَنَالَ
لَكَ وَأَنَالَ لَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَوَّلْتُ أَمْرِي مُسْلِمًا أَنْ يَقُولَ غَيْرَ الصَّوَابِ وَأَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ
أَيُّ مَا يَنْبَغِي لَهُ وَمَا حَظُّهُ أَنْ يَقُولَ وَمَا قَوْلُهُمْ مَا نَوَّلْتُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَلَا يَتَّبِعُونَ مِنْ عِدِّئِي إِلَّا قَالِ النَّبِيلُ مِنَ ذَوَاتِ الْوَارِثَةِ وَأَوْهَابُهَا لِأَنَّهُ أَصْلُهُ نَبِيلٌ فَادْغَمُوا الْوَاوَ فِي الْيَاءِ
فَقَالُوا نَبِيلٌ ثُمَّ خَفَفُوا فَقَالَ نَبِيلٌ وَمِثْلُهُ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ قَالَ وَلَا يَسْأَلُونَ مِنْ عِدِّئِي إِلَّا نَالُ الْأَهْلِ مِنْ نَالَتِ أَنْ نَالَ
لَا مِنْ نَلَّتِ أَنْوَلَ وَالنَّوْلُ الْوَادِي السَّائِلُ خُتْمِيَّةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالنَّوْلُ خَشْبَةُ الْحَائِكِ الَّتِي يُلْفُ عَلَيْهَا
النُّوبُ وَالْجَمْعُ أَنْوَالٌ وَالْمَنْوُولُ وَالْمَنْوَالُ كَالنَّوْلِ اللَّيْثُ الْمَنْوَالُ الْحَائِكُ الَّذِي يَنْسُجُ الْوَسَادَ وَمَحْوُهَا
نَفْسُهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ يَنْسُجُ بِالنَّوْلِ وَهُوَ مَنْسُجٌ يَنْسُجُ بِهِ وَأَدْنَاهُ الْمَنْصُوبَةُ تَسْمَى أَيْضًا مَنَاوَالًا وَأَنْشَدَ

* كَيْتَا كَانَهُمَا رَاوَةً مَنَاوَالِ * وَقَالَ أَرَادَ بِالْمَنَاوَالِ النَّسَاجَ وَإِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ قَبْلَهُمْ
عَلَى مَنَاوَالٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ رَمَوْا عَلَى مَنَاوَالٍ وَاحِدَةٍ عَلَى رِشْقٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَوْا فِي
النِّضَالِ وَيُقَالُ لَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ مَنَاوَالٍ هُوَ أَيْ عَلَى أَيِّ وَجْهِ هُوَ وَالنَّالَةُ مَا حَوْلَ الْحَرَمِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَانْمَاقُضِيْنَا عَلَى أَلِنِهِنَّ أَنْهَأُوا وَلَا نَاقُضِيْنَا إِلَّا نَاقُضِيْنَا عَنْ الْوَاوِ عَيْنَا أَعْرِفَ مِنْ انْقِلَابِهِمَا عَنْ

قوله نفسه ذهب الخ عبارة
الصاغاني بعد قوله ونحوها
وقال ابن الاعرابي المنوال
الحائك نفسه ذهب الخ اه

اليساء وقال ابن جني ألفها ياء لانهم من النيل أي من كان فيه لم تنله الياء فقال ولا يعجبني وأنا باله
حلف بالله قال ساعدة بن جوبة

قوله رينها ونصيرها هكذا
في الاصل وحرراه مصححه

نِيلَانِ بِاللَّهِ الْمَجِيدِ لَقَدْ نَوَى * لَدَى حَيْثُ لَاقَى رَيْنَهَا وَنَصِيرَهَا
وَنَوَالٍ وَمُنَوَّلٍ اِعْمَانُ (نيل) نِلْتُ الشَّيْءَ نَيْلًا وَنَالًا وَنَالَتْهُ اِيَّاهُ وَأَنْلَتْ لَهُ وَنَلَتْهُ ابْنُ
الْاَعْرَابِيِّ نَلْتَهُ مَعْرُوفًا وَأَنْشَدَ لِحَرِيرٍ

أَنْتَى سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ * وَخَيْرٍ مَنْ نِلْتَ مَعْرُوفًا ذُو الشَّكْرِ
وَيُقَالُ أَنْلْتُكَ نَائِلًا وَنَلْتُكَ وَتَنَوَّلْتُكَ وَتَنَوَّلْتُكَ لَكَ وَتَنَوَّلْتُكَ وَقَالَ أَبُو النَجَّامِ يَذْكُرُ نِسَاءً

لَا يَتَمَوَّنُ مِنَ النِّوَالِ * لِمَنْ نَعْرُضُ بَنَ الرِّجَالِ * أَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَائِلٍ حَلَالٍ
أَيُّ لَا يُعْطِيَنَّ الرِّجَالَ الْأَحْلَالَ لَا يَتَزَوَّجُ وَيَجُوزُ أَنْ يَقَالَ نَوَّالِي تَمَنَوَّلْتُ أَيُّ أَخَذْتُ وَعَلَى هَذَا
التفسير لا يأخذن الأمهرا أحلا ولا يقال ليس لك هذا بالنوال قال أبو سعيد النوال ههنا الصواب
وفي حديث أبي جحيفة فخرج بلال بن فضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبض ناضج ونائل أي
مصيب منه وآخذ وفي حديث ابن عباس في رجل له أربع نسوة فطلعن إحداهن ولم يدرا بتمتن
طلعن فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث أي ان الميراث يكون بينهما لا تسقط منهن
واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حي فأندها تزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلاثا
يقول كما أوترهن جميعا أمر بآتزالهن جميعا وقوله عز وجل وعموا بما لم ينالوا قال ثعلب معناه
هم وبما لم يذكروه والنيال والنائل ما نلته وما أصاب منه نيلًا ولا نيله ولا نولة وقوله تعالى لَنْ
يَسْأَلَ اللَّهَ لِحُومِهَا وَلَدِمَاوُهَا أَرَادَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِمْ لِحُومِهَا وَلَدِمَاوُهَا وَأَنَّمَا يَصِلُ إِلَيْهِمُ التَّقْوَى
وَذَكَرَ لَنْ مَعْنَاهُ لَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ شَيْءً مِنْ لِحُومِهَا وَلَدِمَاوُهَا وَنَظِيرُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَحْجُلُ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ
بَعْدِ أَيُّ شَيْءٍ مِنَ النِّسَاءِ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يَسْأَلُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ النَّيْلُ مِنْ ذَوَابِّ الْوَأْوِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي نَوَالٍ وَفُلَانٍ
يَنَالُ مِنْ عَرَضِ فُلَانٍ إِذَا سَبَّهُ وَهُوَ يَنَالُ مِنْ مَالِهِ وَيَنَالُ مِنْ عَدُوِّهِ إِذَا وَرَّاهُ فِي مَالٍ أَوْ شَيْءٍ كُلِّ ذَلِكَ مَنْ
نَلَتْ أَنْالَ أَيُّ أَصَبَتْ وَيُقَالُ نَائِلِي مَنْ فُلَانٍ مَعْرُوفٍ يَنَالُنِي أَيُّ وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ مَعْرُوفٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى لَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ لِحُومِهَا وَلَدِمَاوُهَا وَلَكِنْ يَسْأَلُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ أَيُّ لَنْ يَصِلَ إِلَيْهِمْ مَا يُعْدِلُكُمْ بِهِ
تَوَابِهِ غَيْرَ التَّقْوَى دُونَ اللُّعُومِ وَالدِّمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَسْأَلُ مِنَ الصَّحَابَةِ بِعَنِ الْوَقِيعَةِ
فِيهِمْ يَقَالُ مِنْهُ نَالٌ يَنَالُ نَيْلًا إِذَا أَصَابَ فَهُوَ نَائِلٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَدْ نَالَ الرَّحِيلُ أَيُّ حَانَ وَدَنَا

وفي حديث الحسن ما نال لهم ان ينفقهوا أى لم يقرب ولم يدن الجوهرى نال خيرا يقال نبالا قال
وأصله نيل يذل مثال تعب يتعب وأناله غيره والأمر منه نل بفتح النون وإذا أخبرت عن نفسك
كسرته وناله الدارقعة انتهى النال ابن الاعرابي بأحة الدار ونالها وقاعته واحد قال ابن مقبل
يسقى بأجدادهم لا رعدا * مثل الطباء التي في نالة الحرم

قال الادمي نالة الحرم ساحته وباحته والنيل نهر مصر حماها الله وصانها وفي الصحاح فيض مصر
ونيل نهر بالكوفة وحكي الأزهرى قال رأيت في سواد الكوفة قرية يقال لها النيل يتخرفها خليج
كبير يتخلى من القرآت الكبير قال وقد نزلت بهذه القرية وقال لبيد

* ماجاوز النيل يوما أهل ابديلا * وجعل أمية بن أبى عائذ السحاب نبلا فقال
أناخ بأعجاز وجاشت بحاراه * ومدله نيل السماء المنزل

ونبال موضع قال السدي بن السككة

ألم خيال من أمية بالركب * وهن بحال عن نبال وعن نقب

وناله امرأة وناله صم كانت اقريش والله أعلم

(فصل الهاء) (هبل) الهيلة النكلة والهيلة القبلة والهبل النكل هبلته أمه نكلته
الجوهرى الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته أمه والاهبال الانكال والهبول من النساء
النكول قال أبو الهيثم فعل إذا كان مجاوزا قصده فعل الانكالة أحر ف هبلته أمه هبلا وعملت
الشيء عملا لوز كنت الحبرز كذا والمهبل الذى يقال له هبلتك أمك وامرأة هابل وهبول وفي الدعاء
هبلت ولا يقال هبلت عن ابن الاعرابي قال ثعلب القياس هبلت بالنهم لانه انما يدعى عليه بأن
تهبله أمه أى تشككه وفي حديث عمر رضى الله عنه حين فضل الوادى سهران الخيل على المقاريب
فأنجبه فنان هبلت الوادى أمه لتدأ كرت به هبلته أمه هبلا بالتحريك نكلته قال هذا هو
الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والإعجاب يعنى ما أعلمه وما أصوب رأيه كقوله عليه السلام
ويلته يسعر حرب وقول الشاعر

هوت أمه ما بيعت الصبح غاديا * وماذا يرى في الليل حين يوب

وقوله أذكرت به أى ولدت ذكرا من الرجال شهما وفي حديث آخر لا تم هبل أى شك وفي
حديث الشعبي فقبل لا تمك الهبل وفي حديث أم حارثة ابن سراقه ويحك أوهبلت هو بفتح الهاء
وكسر الباء وقد استعاره ههنا فقد الميز والعقل مما أصابهم من الشك بولدها كأنه قال أفقدت

عَقَلَاتُ بِنْتِ ابْنِكَ حَتَّى جَعَلْتَ الْجَنَانَ جَنَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى هَيْلَتِهِمُ الْهَيْبُولُ أَيْ تُكَلِّمُهُمُ
التَّكْوِيلُ وَهِيَ بِنْتُ الْهَاءِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ وَالْمَهْبِيلُ الرَّحِمُ وَقِيلَ هُوَ أَقْصَى الرَّحِمِ وَقِيلَ هُوَ
مَسَلَّتِ الذَّكَرَ مِنَ الرَّحِمِ وَقِيلَ هُوَ قُفُّهُ وَقِيلَ هُوَ طَرِيقُ الْوَلَدِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الظُّبَيْعَةِ وَالرَّحِمِ قَالَ السَّكْمِيَّةُ
إِذَا طَرَّقَ الْأَمْرُ بِالْمَعْضِلِ * تَبَيَّنَ وَضَاقَ بِهِ الْمَهْبِيلُ

وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

لَا تَقْهَ الْمَوْتَ وَقِيَّاتُهُ * خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْبِيلِ

وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ خُطَّ ابْنُ آدَمَ وَهُوَ فِي الْمَهْبِيلِ هُوَ بِكَسْرِ
الْبَاءِ مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ وَقِيلَ أَقْصَادُ قِيلَ وَهُوَ الْهَوِيُّ وَالْوَرَكِيُّ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْوَلَدُ سَمِيَةً بِمَهْبِيلِ الْجَبَلِ
وَهُوَ الْهَوَّةُ الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْمَهْبِيلُ مَا بَيْنَ الْعُلَيْنَيْنِ أَحَدُهُمَا قُمْ الرَّحِمُ وَالْآخَرُ
مَوْضِعُ الْعُذْرَةِ وَالْمَهْبِيلُ الْأَسْتُ وَالْمَهْبِيلُ الْهَوَاءُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ
فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ بِالْمَهْبِيلِ هُوَ الْهَوَّةُ الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ أَوْسٌ فِي مَهْبِيلِ الْجَبَلِ

فَأَبْصَرَ أَهْلَ بَابٍ مِنَ الطُّودِ دُونَهُ * يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَيْفَيْنِ مَهْبِيلًا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَهْبِيلُ حَيْثُ يَنْطَفُفُ فِيهِ أَبُو عَمْرٍو يَرِيَارُونَهُ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَذَلِيَّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ
كَلَامِهِ فِي بَهْلٍ اهْتَبَلَ الرَّجُلُ إِذَا كَذَبَ وَاهْتَبَلَ إِذَا غَنِمَ وَاهْتَبَلَ إِذَا تَكَلَّمَ وَاسْمُ كُلِّ فَاهْتَبَلَهَا أَيْ
اعْتَنَمَهَا وَالْاهْتِبَالُ الْأَعْنَامُ وَالْإِحْتِمَالُ وَالْإِقْتِصَاصُ وَيُقَالُ اهْتَبَلَتْ غَفْلَتُهُ قَالَ السَّكْمِيَّةُ
وَعَاتٌ فِي غَابِرِهَا بَعْنَعْنَعَةٌ * نَحَرَ الْمَكَاثِي وَالْمَكْنُورُ مَهْبِيلٌ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اهْتَبَلَ جَوْعَةً مُؤْمِنٌ كَانَ لَهُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ أَيْ تَحِيَّتُهُمْ وَأَعْنَتُهُمَا مِنَ الْهَيْبَالَةِ الْغَنِيمَةِ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ لَيْسَ لَهُ الْقَدَرُ فَاهْتَبَلَتْ غَفْلَتُهُ وَاقْتَصَصَتْهَا وَاحْتَمَلَتْ لَهُ حَتَّى وَجَدَتْهَا كَالرَّجُلِ
يَطْلُبُ الْفُرْصَةَ فِي الشَّيْءِ قَالَ السَّكْمِيَّةُ

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبْ وَاهْتَبِلْ * لَا حُدَى إِلَيْنَا مِنَ الْمُضْلَعَاتِ اهْتَبَالُهَا

أَيْ اسْتَعْدَلَهَا وَاحْتَمَلَ وَرَجُلٌ مُهْتَبِلٌ وَهَبَالٌ وَهَبَلٌ لَا هَلَّ وَتَهَبَّلٌ وَاهْتَبَلٌ تَكْسَبُ وَاهْتَبَالٌ الصَّيْدُ
بَعَادَ وَتَكْسَبُهُ وَالصَّيْدُ إِذَا تَهَبَّلَ الصَّيْدُ أَيْ يَعْثُمُهُ وَيَغْتَرُّهُ وَهَبَالُ الْكَاسِبِ الْمُحْتَمَالُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَوْ مَطْعُمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ بُغْيَتُهُ * أَلَيْسَ أَبَا بَدَالٍ تَكْسَبُ بِكَ تَسْبُ

وَمَالُهُ هَابِلٌ وَلَا آبِلُ الْهَابِلِ هُنَا الْكَاسِبُ وَقِيلَ الْمُحْتَمَالُ وَالْآبِلُ الَّذِي يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَى الْإِبِلِ
وَالرِّعْمَةُ لَهَا وَأَنَامُ هُوَ الْآبِلُ بِالْقَصْرِ فَذَلِكَ طَبَقُ الْهَابِلِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ قَالَ وَالصَّحِيحُ

قوله ما بين الغلنين هكذا
في الاصل بالناء بعد اللام
وفي التهذيب بالقاف بدلها
وحرر اه مصححه

قوله والمهبل الهواء هكذا
في الاصل والمحكم
والتكملة وفي القاموس انه
الهوى وحرر اه مصححه
قوله من الهبال الغنيمه هكذا
ضبط في الاصل بضم الهاء
وفي بعض نسخ النهاية
بنسخها وحرر اه مصححه

قوله من قولهم ابل الخ هكذا
ضبط في الاصل وفي المحكم
أيضا وعبارة التمام في
مادة ابل وأبل كنصر وفتح
أباله وأبلا فهو آبل وأبل
اه صححه

انفعال من قولهم ابل الابل يا بلها ويا بلها حدق مصلحتها وذب هبل أي محتال والهبالة اسم ناقة
لاسماء بن خارجة وقال

فَلَا حَسَانًا نَكَّ مَشَقًّا * أَوْسًا أَوْيُسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

والهبل الضخم المسن من الرجال والنعام والابل والهبل مثال الهجف الثقيل المسن الكبير من
الناس والابل وأنشد ابن بري لسهيم عبد بن الحساس

هَبْلٌ كَثِيرٌ يَخِ الْمَعَالِي هَبَّجٌ * لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ السِّطَاعِ قَوِيمٌ

وأنشد ابن الأعرابي

أَنَا أَبُو نَعَامَةَ الشَّيْخِ الْهَبْلُ * أَنَا الَّذِي وَلَدْتُ فِي أُخْرَى الْاِبِلُ

يعني انه لم يولد على تنعيم أي انه أخشن شديد غليظ لانيه شيء والهبل الرجل العظيم وقيل
الطويل والاعتنى بالهاء والمهبل الكثير اللحم المورم الوجه وقد هبل له اللحم اذا كثر عليه وركب
بعضه بعضا وهبله قال أبو كبير

مَنْ حَلَنَ بِهِ وَهْنٌ عَوَاقِدُ * حَبْلُ النَّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرُ مَهْبِلٍ

ويقال هو الملعن وقالت عائشة في حديث الافن والنساء يومئذ لم يبلهن اللحم معناه لم يكن
عليهن اللحم والشحم والهابل الكثير اللحم والشحم ويقال للمهيج المرء مهبل كان به ورمان سمته
يقال أصبح فلان مهبلا وهو المهيج الذي كأنه تورم من انتفاخه وهبلت المرأة عبلت واهتبل
هبلت أي اشتغل بشأنك عن ابن الأعرابي والمهبل الكذاب حكاه ابن الأعرابي وأنشد

* يَا قَاتِلَ اللَّهِ هَذَا كَيْفَ يَهْبِلُ * وَالْمَهْبِلُ الْخَفِيفُ عَنْ خَالِدٍ وَرَوَى يَتِ تَابُطُ شِرا

ولست برأي صرمة كان عبد لها * طويل العصى مشاة الصقب مهبل

والاهتبال من السير مرفوعة عن الهجري وأنشد

أَلَا إِنَّ نَصَّ الْعَيْسِ يُدْنِي مِنَ الْهَوَى * وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَائِنِ اهْتِبَالُهَا

والهبال شجرة تعمل منه السهام واحدة هباله قال اسماء بن خارجة

فَلَا حَسَانًا نَكَّ مَشَقًّا * أَوْسًا أَوْيُسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

وابن الهبولة وابن هبولة جميعا ملك وبهبل بطن من كلب يقال لهم الهبالات وهبل اسم صم
كان في الكعبة لقريش وفي حديث أبي سفيان قال يوم أحد اعل هبل هو الصم الذي كانوا يعبدونه
وهبل اسم رجل معدول عن هابل معرفة وبهبل بطن من العرب من كلب يقال لهم الهبالات

وبنو هبيل بطن والهبيلي والابيلي الراهب (هـجـل) التهذيب في الخماشي أبو تراب غلام
هـبـرـكـل قـوـى وأـنـشـدـت أـمـهـلـول

قوله يارب يضاء الخ سـتـط
بين المشـطـورين ثـلـثة
مشاطـير وهـي

شبيهة العين بعين المغزل
فيها طماح عن خليل حنكل
وهي تداري ذاك بالتجمل
قد شغنت الخ كـتـبـه مـصـحـه
نقل عن التكملة

يـارب يـضاء يـوـعـث الأـرـمـل * قد شغنت بناشي هـبـرـكـل
(هـجـل) أـتـمـتـال مـنـل أـتـمـتـال وـهـتـاب هـتـل وـهـن هـطـل وـقـيل مـتـابـعـة المـطـر قـال العـجـاج

عز زمنه وهو مـعـطـى الأـشـهـال * ضـرـب السـواري مـنـه بـالـتـمـتـال

أى عز زمنه هذا الكتيب ومعنى عز زه صلبه هـتـل السـمـاء وـهـتـت تـمـل هـتـلا وـهـتـلا وـهـتـلا
وهـتـلا نـاـعـطـلـت وـقـيل هـو فـوق الـهـطـل وـهـو الـهـتـلـان وـالـهـتـنـان وـقـيل الـهـتـلـان المـطـر الضـعـيف الدائم
والهـتـل ضـرـب مـن النـبـت وـلـيـس يـنـبـت وـالـهـتـل مـوـضـع (هـجـل) الـهـتـلـه الـكـلام الخـفـي وـالـهـتـلـه
كالهـتـلـه وـقـد هـتـل قـال الكـمـيت

ولـأـشـهـد الـهـجـر وـالقـائـلـة * اذ هـم يـهـتـمـهـمـلـوا

وهـتـل الـرـجـلـان تـسـكـمـا بـكـلام بـسـرـانـه عـن غـيـر هـمـا وـهـي الـهـتـلـه وـجـمـعـهـا هـتـمـل أنـشـد ابن الـعـرـابـي
تـسـمـع للـجـن بـهـزـي زـي زـمـا * هـتـمـلـا مـن رـزـهـا وـهـتـمـا

وقال ابن أحر

فـسـر قـصـد سـيـرى بـابـن سـهـرأ نـتـى * صـبـور عـلى تـلـك الرـقـى وـالـهـتـمـل

قوله يابن سـهـرأ فـي شـارح
القـامـوس بـابـن جـرأ هـ

والمـهـتـمـل النـمـام ٣ (هـجـل) الـهـتـلـه النـسـاد وـالـخـتـلـا ط (هـجـل) الـهـجـل المـطـمـن مـن
الـارـض فـحـو الغـائـط الـازـهـرى الـهـجـل الغـائـط يـكـون مـنـزـجـا بـين الجـبـال مـطـمـنـا مـوـطـنـه صـلـب
وـالجـمـع أهـجـال وـهـجـال وـهـجـول قـال أبـو زـيـد

تـحـن للـظـم مـمـا قـد أـلـم بـها * بـالـهـجـل مـنـها كـصـوـات الزـنـابـير

قـال ابن بـرى وـالـذـى فـي شـعـره الزـنـابـير بـالنـون وـهـي الحـصـى الصـغـار قـا مـا قـوله

لـهـا هـجـلـات سـهـلـه وـنـجـادـها * دـكـادـل لـا تـوئـي بـهـن المـرأـع

فـزعم أبـو حـنـيـفة أنـه جـمـع هـجـل قـال ابن سـيـده وـرـد عـلـيـه ذـلـك بـعـض اللـغـويـن وـقـال أنـه مـوـجـع
هـجـلـه قـال يـقال هـجـل وـهـجـلـه كـما يـقال سـل وـسـلـه وـكـو وـكـوـة وـأنا لـأنا تـقـي بـهـجـلـه وـلـا تـيـقـنـها وـانـهـا هـجـل
وـهـجـلـات عـنـدى مـن بـاب سـرـادق وـسـرـادقـات وـجـمـام وـجـمـامـات وـغـيـر ذـلـك مـن المـذ كـرا لـجـمـوع بـالـتـاء
وـالـهـجـل مـن الـارـض كـالـهـجـل قـال ابن الـعـرـابـي الـهـجـل مـا تـسـع مـن الـارـض وـنـمـض قـال أبـو النـجـم
وـالخـيـل يـرـد مـن بـهـجـل هـا جـل * فـوار طـاقـد مـ زـحـف رافـل

٣ وـمـا يـسـتـدرـك عـلـيـه مـاذ كـره
فـي التـهـذـيب وـنـصـه وـقـال أبـو
زـيـد المـتـمـل المـعـتـدل وـقـد
اـتـمـل سـنـام المـعـير وـاـتـمـل
اذا اـتـصـب وـاسـتـقـبـام فـهـو
مـتـمـل وـمـتـمـل هـ مـصـحـه

والهَجَلُ الهَجْلُ مطمئن يثبت وما حوله أشد ارتعاشا رجعه هَجُولٌ وهَجُورٌ وهَجَلٌ التثنية فهم
مُهَجَّلُونَ والهَجِيلُ الخوض الذي لم يحكم عمقه والهَجُولُ البغي من النساء والهَجُولُ من النساء
الواسعة وقيل الناجرة وقوله أنشده نعلب

عُمُونَ زَاهَا الكُحْلُ أَمَانِيهَا * فَعَفُّ وَأَمَاطُهَا فَهَجُولُ

قال ابن سيده عندي انه الناجر وقال نعلب مما أنه المطمئن من الارض وهو منه خطأ والهَوَجَلُ
من النساء كالهَجُولُ * قلت تعلق فيماتسا فوجلا * والهَوَجَلُ المفازة الذاهبة في سيرها
والهَوَجَلُ المفازة البعيدة التي ليست بها أعلام والهَوَجَلُ الارض التي لا معالم بها وقال يحيى
ابن تميم الهَوَجَلُ الطريق الذي لا علم به وأنشد

الملك أمير المؤمنين رمت بنا * هُومُ الْمَيِّ والهَوَجَلُ الْمُتَعَسِّفُ

ويقال فلا هَوَجَلُ اذ لم يمتدوا بها او قال في ترجمة قسا

وهَجَلٌ من قسا ذفر الخزامى * تهادى الجري بآه الحنينا

وقال الهَجَلُ المطمئن من الارض والهَوَجَلُ الارض التي لا يثبت فيها وقال ابن مقبل

وجرداء عرقاء المسارح هَوَجَلُ * به الاسداء الشعث عانات مسبح

والهَوَجَلُ الارض تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا وفي المحكم أرض هَوَجَلٍ تأخذ مرة كذا

ومرة كذا والهَوَجَلُ الناقة السريعة الذاهبة في سيرها وقيل هي الناقة التي كان بها هَوَجَلٌ من

سرعتها قال الكميت

وبعد اشارتهم بالسيا * ط هَوَجَاءُ ليلتها هَوَجَلُ

أي في ليلتها وناقية هَوَجَلُ للسريعة الواسع وأرض هَوَجَلُ مشتق منه قال جندل

والآل في كل مراد هَوَجَلُ * كأنه بالاصححان الانجبل * قطن ضخام بإيادي غزل

والهَوَجَلُ الدليل الخاذق والهَوَجَلُ البطي المتواني التمثيل الوخم وقيل ل هو الآخر والهَوَجَلُ

الرجل الزاهب في حقيقته ومشى هَوَجَلُ مسترخ قال العجاج * في صلب لذن ومشي هَوَجَلُ *

وهجأت بالرجل أسمعته التبييع وشتمته أبو زيد هجأت الرجل وبالرجل هم هجلا وسمعت به تسميعا

اذا أسمعته التبييع وشتمته ابن بزرج لا تهجأن في اعراض الناس أي لا تقعن فيهم والهَوَجَلُ

الرجل الآهوج وقال أبو كبير

فأنت به حوش الشؤاد مبطن * سهدا اذا ما نام ليل الهَوَجَلِ

قوله والهوجل من النساء
الح قال في شارح التماموس
وشده الشاعر للضرورة
اه مصدحه

قوله وهجل من قسا الخ
تقدم في مادة ذفر بالنظ
هجل من قسا ذفر الخزامى
تداعى الجري بآه حنينا
اه مصدحه

قوله وبعد اشارتهم في التكهلة
وقبل اشارتهم اه مصدحه

قوله فأنت به حوش تقدم في
مادة حوش مضبوطا برفع
الشين وهو خطأ والصواب
ما هنا اه مصدحه

والمهجل المهمل ومال مهجل ومهجل اذا كان مضى محجل وهجأت المراء بعينها ورمت
وغنقت ورأرت اذا دارته بغم من الرجل والهوجل أنجر السفينة والهوجل بقايا النعاس
ابن الاعرابي هوجل الرجل اذا نام نومة خفيفة وأنشد * الأبقايا هوجل النعاس * والهوجل
النائم والهوجل الكثير السفر وهجل بالقصة وغيرها اذا رمى بها وأما الذي في الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يدخل المسجد واذا فتيته من الانبار يذرعون المسجد بقصة فأخذ القصة فهوجل
بها أي رمى بها قال أبو منصور لا عرف هوجل بمعنى رمى ولكن يقال تجل وزجل بالشئ رمى به
وهوجل اسم وقد كنوا بابي الهوجل قال

ظلت وظل يومها حوب حل * وظل يوم لابي الهوجل

أي وظل يومها متولاه فيه حوب حل قال ابن جنى دخول لام التعريف في الهوجل مع العلمية
يدل أنه في الاصل صفة كالحرث والعباس ٣ (هـ دل) الازهرى هـ در الغلام وهـ دل اذا
صوت قال ذوالرمة

طوى البطن زيام كان تحيله * علمين إذ تولي هـ دل غلام

أي غناء غلام ابن سيده الهـ دل صوت الحمام يخص بعضهم به وحشها كالديابي والقماري
وتحوها هـ دل القمرى وفي المحكم هـ دل هـ دلا قال ذوالرمة
اذا نأقتى عند المحص بـ شاقها * رواح اليماني والهـ دل المرجع

وأنشد ابن برى

ما حاج شوقك من هـ دل حمامة * تدعو على فتن الغصون حماما

قال ابن برى وقد جاء الهـ دل في صوت الهـ دة قال الراعي

كهـ داهـ د كسر الرماة جناحه * يدعو بقارة الطريق هـ دلا

قال وهذا نص غير هـ دة أدلت من يائه ألف قال ومثله دوابه حكاهما أبو عمرو ولم يعرف لهما ثالث
وهـ دات الحمامة هـ دل هـ دلا وقيل الهـ دل ذكر الحمام وقيل هو قرخها قال جرّان العود
كان الهـ دل الطالع الرجل وسطها * من البغي شرب يغرد متزف

وقال بعضهم تزعم الاعراب في الهـ دل انه فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فأتته ضيعة
وعطش فيقولون انه ليس من حمامة الأوهى تبكى عليه قال نصيب وقيل هو لابي وجرته
فقلت أتبكي ذات طوق تذكرت * هـ دلا وقد أودى وما كان تباع

٣ ومما يستدرك عليه ما في
التـ ذيب ونصه وامرأة
مهجلة وهي التي أفنى
قبلها ودبرها وقال الشاعر
ما كان أعلا أن يكذب منطق
سعد بن مهجلة العجّان فليق
اه صححه
قوله اذا نأقتى في الصحاح
أرى نأقتى اه صححه

وله قال نصيب الخ في المحكم
قال نصيب ولم يذكر خلافا
وفي التـ ذيب قال الاموى
وأنشدني ابن أبي وجرته
السعدى لنصيب اه صححه

يقول ولم يخلق تبع بعد قال ويقال صاد الهديل جارج من جوارح الطير وأنشد الكميث الاسدي

وما من تهتقين به أنصير * بأسرع جاية لك من هديل

فخرته بجهلونه الطائر نفسه ومرة بجهلونه الصوت والهديل أيضا الرجل الكثير الشعر وقيل هو

الاشعث الذي لا يسترح رأسه ولا يدهنه أنشد أبو زيد

هذان أخو وطب وصاحب عذبة * هديل لرتان النعال جرور

النعال النعال الخلقان ورجل هديل نقييل وتهتل الثمار وأغصان الشجرة أي تدأت فهي

متهتلة وفي حديث قيس وروضة قد تهتلت أغصانها أي تدأت واسترخت لنقلها بالثمرة وفي

حديث الأخنف من غمار متهتلة وهذل الشيء يهذله هذلا أرسله إلى أسفل وأرخاه والهذل استرخاء

المشقر الأسفل هذل هذلا ومشقر هادل وهذل وشفة هذلا منقبة عن الذقن وهذل البعير

يهذل هذلا فهو هذل أخذته القرحة فهذل مشقره وطال وهذل يهذل هذلا فهو هذل طال

مشقره وبعير هذل منه وبعير هذل وذلك مما يدح به قال أبو محمد الحنلي

يبادر الحوض إذا الحوض شغل * بكل شعشع صهاجي هذل

وقد تهتلت شفته أي استرخت وقيل الهذل في الشفة عظيمة أو استرخاؤها وذلك للبعير وإنما يقال

رجل أهذل وامرأة هذلا من استعار من البعير وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقتك وإن أتاك

أهذل الشفتين الأهذل المسترخي الشفة السفلى الغليظها أي وإن كان الآخذ أسود حشيشا

أورقجيا والضمير في أعطهم للولاء وأولى الأمر وفي حديث زياد أهذب أهذل بالصحاب إذا تدلى

هذبه فهو أهذل قال الكميث * بتهتان ديمته الأهذل * ويقال شذق أهذل قال الرازي

يلقيه في طريق أتهامن عل * قذف لها جوف وشذق أهذل

والتهذل استرخاء جمادة الخصية ومحو ذلك قال

كان خصيته من التهذل * ظرف بجوز فيه ثنا حنظل

ويروى من التذلل والهذل ما تهذل من الأغصان قال الأعشى

طبية من ظبا بوجره أدما * نشف البكاث تحت الهذال

الجوهري والهذال ما تدلى من الغصن وقال

يدعو الهديل وساق حرقوه * أهذلا بؤد بؤذوات هذال

وأنشد ابن بري * طام عليه ورق الهذال * والهذال شجرة تنبت في السمرا ليست منه

قوله يبادر الحوض الخ هكذا

في الأصل وأنشده للعجاج

في شعشع بلفظ

تبادر الحوض إذا الحوض

شغل

بشعشع ماني صهاجي هذل

والشطر الثاني في المحكم

والتهذيب مثل ما هنا اه

مصححه

قوله يلقيه في طرق الخ هكذا

في الأصل مضبوطا وحرر

اه مصححه

قوله وفي كل شجرة كذا في
الاصل والمحكم وفي الصاغاني
وفي كل الشجر اه معصمه

وتنبت في اللوز والرمان وفي كل شجرة وغرتها ايضا وقيل الهدالة كل غصن نبت مستقيما في طلحة
أو أراكه وهو مما يشق به المطبوع والجمع هذال ويقال كل غصن نبت في أراكه أو طلحة مستقيمة
فهى هذالة كما أنها لغة لسائر هامن الأغصان وربما دأوا به من السحر والجنون والهدال
ضرب من الشجر والهدال شجر بالحجاز له ورق عراض أمثال الدراهم الضخام لا ينبت الا مع أشجار
السلمع والسمر يستحقه أهل اليمن ويطحونونه وقال أبو حنيفة ابن هذل لغة في إذل لا يطلق حصا قال
ابن سيده وأراه على البدل (هذمل) الهذمل بالكسر الثوب الخلق قال تاقبط شرا

ومرقة بام حمير وطمرة * مذبة فوق المراقب عطل

نمضت اليها من جنوم كأنها * يجوز عليها هذمل ذات خيول

من جنوم أى من نصف الليل قال ابن بري جنوم جمع جائم أى نمضت من بين جماعة جنوم
والهدالة على وزن السحلة الرملة المنشرة الكثيرة الشجر قال الشاعر جري

* حي الهدمة من ذات المواقيس * وجهها الهدمات قال ذو الرمة

ودنته هيبت شوقي معالمها * كأنها بالهدمات الرواسيم

والهدمة له موضع مثل به سيبويه وفسره السيرافي والهدمة الدهر الذي لا يقف عليه لطول
التأدم ويضرب مثلا للذي فات يقول بعضهم لبعض كان هذا أيام الهدمة قال كثير

كان لم يدمنها أنيس ولم يكن * لها بعد أيام الهدمة عامر

(هذل) هوذل في مشيه هوذلة أسرع وقيل هوذلة أن يضطرب في عذوه وهو ذل السقاء

تمخض من ذلك وهو ذل السقاء إذا أخرج زبجه وهو ذل الرجل اضطرب في عذوه وكذلك الدلو قال

* هوذلة المشاة في الطوي * وفي نسخة في فعر الطوي قال ابن بري المشاة الزبيل الذي يخرج

به تراب البئر قال ومثله لابن هرمة

لم يزل قائل ابن ابن * هوذلة المشاة عن ضرب اللبن

الليث هوذلة القذف بالبول وهو ذل إذا قام وهو ذل إذا رمى بالعربون وهو الغائط والعذرة وذهب
بوله هذيل إذا انقطع وهو ذل البعير يوله إذا اهتز بوله وتحرك وهو ذل يوله نراه وقد فقه ورى به

قال لو لم يهذل طرفاء لجم * في صدره مثل قفا الكباش الأجمل

وهو ذل الفحل من الأبل يوله إذا اهتز وتحرك والهاذل بالذال وسط اللب وأهذب في مشيه
وأهذل إذا أسرع وجاء منه ذبا مهذلا وهو ذلول الرجل الخفيف والسهم الخفيف ابن بري

والهؤذُل ولد القرد قال الشاعر

يُدِيرُ النَّهَارَ بِحَشْرِهِ * كَمَا دَارَ بِالْمَنَةِ الْهَوْذُلُ

المنة القردة والهؤذُل ابنها والنهار قرخ الحبارى بصف صبي يدير نهاراً في يده بحشر وهو سهم خفيف والهؤذُل التل الصغير المرتفع من الارض والجمع الهذليل قال الرازي * يَعْلُو الْهَذَالِيلَ وَيَعْلُو الْقَرْدَا * وقيل الهؤذُل الرملة الطويلة المستدقة المشرفة وكذلك الصحابة المستدقة وهذا اليل الخيل خفافها وقال الليث الهؤذُل ما ارتفع من الارض من تلال صغار قال ابن شميل الهؤذُل المكان الوطى في الصحراء لا يشعر به الانسان حتى يشرف عليه قال جرير

كَانَ دِيَارَ ابْنِ أَشْمَةِ النَّقَا * وَبَيْنَ هَذَالِيلِ الْجُبَيْرَةِ مُصَحَّفُ

قال وبُعْدَهُ نَحْوُ الْقَامَةِ بِتَقَادِيلِهِ أَوْ يَوْمًا وَعُرْضُهُ قَبْدُرُ نَحْجٍ أَوْ أَنْفُسُ لَهْ سَنَدٌ وَلَا حُرُوفَ لَهُ قَالَ أَبُو نَصْرِ الْهَذَالِيلُ رِمَالٌ دِقَاقٌ صَغَارٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْهَذُولُ مَا سَفَتَ الرِّيحُ مِنْ أَعَالَى الْأَنْقَاءِ إِلَى أَسَافِلِهَا وَهُوَ مِثْلُ الْخُنْدَقِ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ وَالْهَذَالِيلُ مَسَابِلُ صِغَارٍ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ الثُّعْبَانُ وَذَهَبُ ثَوْبُهُ هَذَا لَيْلَى قِطْعَا ابْنِ سَيِّدِهِ الْهَذُولُ السَّرْبَعُ الْخَفِيفُ وَرَبَّمَا سَمِيَ الذُّبُّ هُذُولًا وَهُذُولُ فَرَسٍ عَجَلَانٌ بَنُ بَكْرَةَ التَّيْسِ وَهُذُولُ أَيْضًا فَرَسٌ جَابِرٌ بِنِ عَقِيلِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ الْهَذُولُ اسْمُ سَيْفٍ كَانَ لِبَعْضِ بَنِي مُخْزُومٍ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ

وَكَمْ مِنْ كَيْفِيٍّ قَدْ سَلَبَتْ سِلَاحَهُ * وَغَادَرَهُ الْهَذُولُ يَكْبُو مُجْدَلًا

وقوله أنشد ابن الأعرابي

قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَالِيلَ * نَوَكِي وَلَا يَقْطَعِ النَّوَكِي الْقَيْلُ

فسره فقال الهذاليل المتقطعون وقيل هم المسرعون يتبع بعضهم بعضاً وهذيل اسم رجل وهذيل قبيلة النسبة إليها هذيلي وهذلي قياس ونادر والنادريه أكثر على ألسنتهم وهذيل حتى من مضرو وهذيل بن مذركة بن الياس بن مضرو وقيل هذيل قبيلة من خندف أعرق في الشعر (هذمل) الهذملة كالهذلة وهي مشية فيها قرمطة وفي الصحاح الهذملة ضرب من المشي (هـ رجل) الهـرجلة الاختلاط في المشي وقد هـرجل وهـرجلت الناقة كذلك ابن الفرج

الهـراجيب والهـراجيل من الابل الضخام قال جرير العود

حَتَّى إِذَا مَنَعَتْ وَالشَّمْسُ حَامِيَةً * مَدَّتْ سَوَالِقَهَا الصُّهْبُ الْهَرَّاجِيلُ

قوله ابن بكرة كذا في الاصل والمحكم بالياء وفي القاموس والتكملة بالنون بدلها وكتب عليه فيء الامة التصحيح اهـ مصححه

قوله ولا يقطع النوكي في التهذيب ولا ينفع للنوكي اهـ مصححه

قوله (هردل) النهاية الخ
هكذا في الاصل بالذال
المهملة وفي نسخ النهاية
التي بأيدينا بالذال المعجمة
اه معجمه

(هردل) النهاية في الحديث فَأَقْبَلَتْ تَهْرَدُلُ أَي تَسْتَرْخِي فِي مَشْيِهَا (هرطل) الجوهرى
الهرطال الطويل وأنشد ابن بري للبولاني

قَدُمْنِيَتْ بِنَاشِيْ هِرْطَالٍ * فَادْبَاهَا وَأَيَّامُ زَيْدِيَالٍ

ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هِرْطَالٌ وَهَرْدَبَةٌ وَهَقْوَرُوقَتَوْرُ (هرقل) هِرْقُلٌ من ملوك
الروم وهِرْقُلٌ على وزن خنْدَفٍ ملك الروم ويقال هِرْقُلٌ على وزن دِمَشْقٍ وهو أول من ضرب الدنانير
وأول من أحدث البيعة قال لبيد

غَلَبَ اللَّيَالِي خَلْفَ آلِ مَحْرَقٍ * وَكَافَعَلَنَ بِنَبْعٍ وَبِهِرْقُلِ

أَرَادَ هِرْقُلًا فَاضْطَرَّ فَعَبَّرَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْخَرِيرِ

وَأَرْضَ هِرْقُلٍ قَدْ قَهَرَتْ وَدَاهِرًا * وَيَسْعَى لَكُمْ مِنْ آلِ كِسْرَى التَّوَاصِفُ

وَأَنشَدَ لِمُزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ

رَأَيْتُ جَمَاعِي أَسِيلٍ وَمُقَلَّةٍ * كَمَا شَافَ دِينَارُ الْهَرَقْلِيِّ شَائِفُ

قوله راءب هكذا في الاصل
من غير نقط وحرر اه معجمه

وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر لما أُرِيدَ عَلَى بَيْعَةِ بَنِي يَدْنَ مَعَاوِيَةَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ قَالَ جِئْتُمْ بِهَا
هَرَقْلِيَّةً وَفَوْقِيَّةً أَرَادَ أَنَّ الْبَيْعَةَ لَا وِلَادَ الْمُلُوكِ سَنَةِ مَلُوكِ الرُّومِ وَالْجَمِّ وَالْهَرَقْلُ الْمُخْلُ وَأَمَّا دِيرُ
الْهَرَقْلِ فَهُوَ بِالزَّيِّ (هركل) الْهَرَكَةُ وَالْهَرَكَةُ وَالْهَرَكَةُ وَالْهَرَكَةُ الْحَسَنَةُ الْجَسْمِ
وَالْخَلْقُ وَالْمِشْيَةُ قَالَ

هَرَكَةُ فَتَقُ نِيَّافَ طَلَّةٍ * لَمْ تَعُدْ عَنْ عَشْرِ وَحَوْلٍ خَرَعَبُ

وَالْهَرَكَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ اخْتِيَالٌ وَبُطٌّ وَأَنشَدَ

قَامَتْ تَهَادَى مَشْيُهَا الْهَرَكَلَا * بَيْنَ فَنَاءِ الْبَيْتِ وَالْمَصَلَى

قوله وأنشد قامت تهادى الخ
عبارة شرح القاموس وبما
يستدرك عليه الهركل مثال
قنول نوع من المشي قال
قامت تهادى الخ اه معجمه

وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ قَطْرِبِ الْهَرَكَةِ الْمَشْيِ الْحَسَنِ وَحَكَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ رَأَى أَبَا عُبَيْدَةَ سَجَّحًا وَمَا يَهْدِي
يَقُولُ دِينَارٌ كَذَا وَكَذَا فَقُلْنَا لِلطَّبِيبِ سَأَلَهُ عَنِ الْهَرَكَةِ فَقَالَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ قَالَ مَالِكٌ قَالَ

مَا الْهَرَكَةُ قَالَ الضَّخْمَةُ الْأَوْرَالُ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْهَاءَ فِي هَرَكَةٍ زَائِدَةٌ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ امْرَأَةٌ هَرَكَةُ
ذَاتُ خَذَيْنٍ وَجَسْمٌ وَجَزَّ الْأَصْحَى الْهَرَكَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَظِيمَةِ الْوَرَكَيْنِ وَجَلَّ هَرَاكِلُ جَسْمِ ضَخْمٍ
وَرَجُلٌ هَرَاكِلُ كَذَلِكَ وَالْهَرَكَةُ عَلَى وَزْنِ الْبَرْدُونَةِ الْجَارِيَةِ الضَّخْمَةِ الْمُرْتَبِجَةِ الْأَرْدَافِ وَالْهَرَاكَةُ
مِنْ مَاءِ الْبَصْرِ حَيْثُ تَكْتَرِفُ فِيهِ الْأَمْوَاجُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ دُرَّةً

رَأَى مِنْ دُونِهَا الْغَوَاصُ هَوْلًا * هَرَاكَةً وَحَيْثَانَاوُونًا

قوله أنشد أبو عبيدة الخ
عبارة القاسموس وشرحه
(والهركة مشي في اختيال)
وبطء حكاية أبو عبيدة
وأنشد ولا تزال ورش الخ
اه معجمه

انتهزيب الهراكة كلاب الماء أنشد أبو عبيدة

فلا تزال ورش تائينا * مهر كلات ومهر كائنا

ورش جمع وارش وهو الطفيلي (هرمل) هرملت العجوز بليت من الكبر والهزولة منهل
الرعبولة تنشق من أسفل القميص وذنادن القميص والهزومول قطعة من الشعر تبقى في نواحي
الرأس وكذلك من الريش والوبر قال الشماخ

هيق هزف وزفانية مرطى * زعرار يرش ذناباها هراميل

وشعر هراميل اذا سقط وهرمل الشعر وغيره قطعه وتنه قال ذو الرمة

ردوا الأحداجهم برلا تحبسة * قد هزمل الصيف عن أعناقها الوبرا

وهزمل عمله أفسده وهرمله أى تنف شعره وهرمل شعره اذا زلقه (هرول) الهرولة بين العدو
والمشي وقيل الهرولة بعد العنق وقيل الهرولة الاسراع الجوهرى الهرولة ضرب من العدو وهو بين
المشي والعدو وفي الحديث من أتانى بمشي أتيته هرولة وهو كناية عن سرعة اجابة الله عز وجل
وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته هرول الرجل هرولة بين المشي والعدو وقيل الهرولة فوق المشي
ودون الخبب والخبب دون العدو (هزل) الهزل نقيض الجد هزل هزل هزلا قال الكميت

أرانا على حب الحياة وطولها * تجدد بنا فى كل يوم وهزل

قال ابن برى الذى فى شعره يجدد بنا قال وهو الصحيح وهزل فى اللعب هزلا الاخيرة عن اللحياني
وهزل الرجل فى الامر اذا لم يجد وهازنى قال

ذوالجدان جد الرجل به * ومهازل ان كان فى هزل

ورجل هزىل كثير الهزل وأهزله وجده لهابا حكى ابن برى عن ابن خالويه قال كل الناس يقولون
هزل هزل منهل ضرب يضرب الا ان أبا الجراح العقيلي قال هزل هزل من الهزل ضد الجد
وفى الحديث كان تحت الهزيمة قيل هى الرابة لان الريح تلعب بها كأنها تهزل معها والهزل
واللعب من وادوا واليه زائدة وفى حديث عمرو أهلك خير انما كانت هزيمة من أبى القاسم
نص غير هزلة وهى المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقول هزل هزل فى التزليل وما هو بالهزل
قال ثعلب أى ليس بهذيان وفى التهذيب أى ما هو باللعب وفلان هزل فى كلامه اذا لم يكن جادا
نقول أجاد أنت أم هازل والمشهد اذا خفت يدها بالتحايل الكاذبة ففعله يقال له الهزلى لأنها
هزل لا جد فيها والهزلة الفكاهة ابن الاعراب الهزل استرخاء الكلام وتفنيه والهزال نقيض

قوله يقال له الهزلى هكذا
ضبط فى الاصل وفى التهذيب
ضبط بتشديد الزاى كقبض
وحرر اه معجمه

قوله أنشد أبو عبيدة الخ
عبارة القاموس وشرحه
(والهركة مشى في اختيال)
وبطء حكاة أبو عبيدة
وأنشد ولا تزال ورش الخ
اه معناه

انتهدب الهراكلة كلاب الماء أنشد أبو عبيدة

فلا تزال ورش تأتينا * مهركلات ومهر كائنا

ورش جمع وارش وهو الطفيل (هزل) هزلت العجوز بليت من الكبر والهزولة مثل
الرغولة تنشق من أسفل القميص وذنان القميص والهزول قطعة من الشعر بقي في نواحي
الرأس وكذلك من الريش والوبر قال الشماخ

هيق هزف وزفانية مرطى * زعرار ريش ذنابها هراميل

وشعر هراميل اذا سقط وهزل الشعر وغيره قطعه وتنه قال ذو الرمة

ردوا لاحدا جهم برؤا مخيسة * قد هزل الصيف عن أعناقها الوبرا

وهزل عمله أفسده وهزله أى تنف شعره وهزل شعره اذا زبقه (هزل) الهزولة بين العدو
والمشى وقيل الهزولة بعد العنق وقيل الهزولة الاسراع الجوهرى الهزولة ضرب من العدو وهو بين
المنش والعدو وفي الحديث من أتانى يمشى أتيتته هزولة وهو كناية عن سرعة اجابة الله عز وجل
وقبول توبة العبد ولفظه ورجته هزول الرجل هزولة بين المشى والعدو وقيل الهزولة فوق المشى
ودون الخبب والخبب دون العدو (هزل) الهزل نقيض الجد هزل يهزل يهزل هزلا قال السكيت

أرانا على حب الحياة وطولها * يجذبنا في كل يوم وتهزل

قال ابن بري الذى فى شعره يجذبنا قال وهو الصحيح وهزلنى اللعب هزلا الاخيرة عن اللحياني
وهزل الرجل فى الامر اذا لم يجدوها زانى قال

ذوالجدان جد الرجل به * ومهازل ان كان فى هزل

ورجل هزل كثير الهزل وأهزله وجده لهابا حكى ابن بري عن ابن خالويه قال كل الناس يقولون
هزل يهزل مثل ضرب يضرب الا ان أبا الجراح العقيلي قال هزل يهزل من الهزل ضد الجد
وفى الحديث كان تحت الهزيمة قيل هى الرابة لان الرياح تلعب بها كأنهم يهزلونها معها والهزل
واللعب من واحد واليه زائدة وفى حديث عمرو أهلك خير انما كانت هزيمة من أبى القاسم
تصغير هزيمة وهى المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقول هزل هزلا وفى التنزيل وما هو بالهزل
قال تلعب أى ليس بهذين وفى التهذيب أى ما هو باللعب وفلان يهزل فى كلامه اذا لم يكن جادا
تقول أجاد أنت أم هازل والمشعور اذا خفت يدها بالتخايل الكاذبة ففعله يقال له الهزلى لانها
هزل لا جد فيها والهزلة الفكاهة ابن الاعرابى الهزل استرخاء الكلام وتفهينها والهزال نقيض

قوله يقال له الهزلى هكذا
ضبط فى الاصل وفى التهذيب
ضبط بتشديد الزاى كقبض
وحرر اه معناه

السِّنْ وقد هَزَلَ الرجل والدابة هَزْلًا عَنِ مَالٍ بِسَمِّ قَاعِلِهِ وَهَزَلَ هَوَزْلًا وَهَزْلًا وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ أَبُو اسْحَقَ

وَاتْلُو لَوْ لَا حَنْفَ بَرَجْلِهِ * وَدَقَّةً فِي سَاقِهِ مِنْ هَزْلِهِ * مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ
وَهَزَلْتُهُ أَنَا هَزْلُهُ هَزْلًا فَهُوَ مَهْزُولٌ قَالَ ابْنُ بَرِي كُلُّ ضَرْفٍ هَزَالٌ قَالَ الشَّاعِرُ
أَمِنْ حَذَرِ الْمَهْزَالِ نَكَحْتُ عَبْدًا * وَعَبْدُ السُّوءِ أَذْنَى لِلْهَزَالِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْمَهْزَلُ يَكُونُ لِزَمَامَةِ مَعْدِيَا يُقَالُ هَزَلَ الْقَرْسُ وَهَزَلَهُ صَاحِبُهُ وَأَهْزَلَهُ وَهَزَلَهُ
وَهَزَلَ الرَّجُلُ يَهْزُلُ هَزْلًا مَوْتًا مَاشِيَتُهُ وَأَهْزَلَ يَهْزُلُ إِذَا هَزَلَتْ مَاشِيَتُهُ زَادَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَمْ تَمُتْ قَالَ
يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَسْتَعْجِلِي * وَرَقِّي ذَلَالَةَ الْمَرْجَلِ * إِنِّي إِذَا مَرُّ زَمَانٍ مُعْضَلٍ
يَهْزُلُ وَمَنْ يَهْزُلُ وَمَنْ لَا يَهْزُلُ * بَعْدَهُ وَكُلُّ بَيْتٍ لِي بِهِ مِثْلِي

يَهْزُلُ مَوْضِعُهُ رَفَعٌ وَلَكِنَّهُ أَسْكَنُ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ فَعْلٌ لِلزَّمَانِ وَبَعْدَهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ بَعْدَهُ فَلَمَّا سَقَطَتْ
الْيَاءُ انْجَزَمَتْ الْهَاءُ وَبَعْدَهُ نَصَبٌ مَاشِيَتُهُ الْعَاهَةُ وَأَهْزَلَ الْقَوْمُ أَصَابَتْ مَوَاشِيَهُمْ سَنَةٌ فَهَزَلَتْ وَأَهْزَلَ
الرَّجُلُ إِذَا هَزَلَتْ دَابَّتُهُ وَتَقُولُ هَزَلْتُمْ أَفْجَعْتُمْ وَفِي حَدِيثٍ مَازَنَ فَأَذْهَبْنَا الْأَمْوَالَ وَأَهْزَلْنَا الذَّرَارِيَّ
وَالْعِبَالُ أَيْ أَضْعَفْنَاهُمْ وَهِيَ لُغَةٌ فِي هَزَلَ وَلَيْسَتْ بِالْعَالِمَةِ وَالْمَهْزَلُ مَوَاشِيُ الرَّجُلِ وَإِذَا مَاتَتْ
قِيلَ هَزَلَ الرَّجُلُ يَهْزُلُ هَزْلًا فَهُوَ هَازِلٌ أَيْ افْتَقَرَ وَفِي الْمَهْزَالِ يُقَالُ هَزَلَ الرَّجُلُ يَهْزُلُ فَهُوَ مَهْزُولٌ
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ هَزَلَتْ الدَّابَّةُ أَهْزَلُهَا هَزْلًا وَهَزَلَا وَهَزَلًا هَزَلَتْ هَزْلًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَزَلَ
الْقَوْمُ وَأَهْزَلُوا هَزَلَتْ أَمْوَالُهُمْ وَالْمَهْزِلُ اسْمُ مَشَقِّ مِنَ الْمَهْزَالِ كَالشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ ثُمَّ فُشِّتَ
الْمَهْزِلَةُ فِي الْأَبْلِ قَالَ

حَتَّى إِذَا نَوَّرَ الْجَرْجَارُ وَارْتَفَعَتْ * عَنْهَا هَزِيلَتُهَا وَالتَّعْلُ قَدْ ضَرَبَا

وَالْجَمْعُ هَزَائِلٌ وَهَزَلَى وَالْمَهْزَلُ الْفَقْرُ وَالْمَهْزَالُ الْجُدُوبُ وَأَهْزَلَ الْقَوْمُ حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ شِدَّةِ
وَتَضَيَّقُوا وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَهْزَلُ فِي الْجَرَادِ فَقَالَ يَجِيءُ فِي الشَّمَاءِ أَحْمَرُ هَزْلًا لَا يَدْعُ رَطْبًا وَلَا يَابِسًا
الْأَكْلَهُ وَأَرْضٌ مَهْزُولَةٌ رَقِيقَةٌ عَنْهُ أَيْضًا وَاسْتَعْمَلَ الْأَخْفَشُ الْمَهْزُولُ فِي الشَّعْرِ فَقَالَ الرَّمْلُ كُلُّ
شَعْرٍ مَهْزُولٌ لَيْسَ بِمَوْثِقٍ الْبِنَاءُ كَقَوْلِهِ

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَحْبُوبٌ * فَالْقَطَبِيَّاتُ فَالذَّنُوبُ

وَهَذَا نَادِرٌ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْحَيَّاتِ الْمَهْزَلَى عَلَى فَعْلَى جَاءَتْ أَشْعَارُهُمْ وَلَا يَعْرِفُ لَهَا وَاحِدٌ
قَالَ * وَأَرْسَالُ شِبْنَانٍ وَهَزَلَى تَسْرَبُ * وَهَزَالٌ وَهَزِيلٌ اسْمَانِ (هزل) مَا فِي النَّحْيِ هَزِيلُهُ

قوله فالقطبيات هكذا ضبط
في الأصل والمحكم ويوافقه
ما في القاموس في مادة قطب
وانظره وضبطه ياقوت بتشديد
الطاء والياء في عدة مواضع
واستشهد بالبيت على المشدد

أى شئ لا يتكلم به الا فى الجحْد وفي بعض النسخ ما فيه نزْبَلَة اذ لم يكن فيه شئ الا زهرى الهزْبَلُ
 الشئ التافه اليسير وهزْبَل اذ افترق فترامد فعا (هزقل) قال فى ترجمة هزقل وما دُر الهزقل
 فهو بالزاي (هشل) ابن سيده الهشيلة مثل فعيلة عن كراع كل ما ركبت من غير اذن صاحبه
 الجوهرى الهشيلة من الابل وغيرها الذى يأخذه الرجل من غير اذن صاحبه يبلغ عليه حيث
 يريد ثم يردّه وقال

وكلُّ هَشِيلَةٍ ما دُمْتُ حَيًّا * عَلَى مُحَرَّمِ الْاَجْمَالِ

والهشيلة من الابل وغيرها ما اعتصب قال أبو منصور هـ ذا حرف وقع فيه الخطأ من جهتين
 احداهما فى نفس الكلمة والاخرى فى تفسيرها والصواب الهشيلة من الابل وغيرها ما اعتصب
 لا ما اعتصب قال وأثبت لنساعن ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال يقول مفاخر العرب منمن منمن
 أى منمن يعطى الهشيلة وهو أن يأتى الرجل ذو الحاجة الى مراح الابل فيأخذ بغير اذنه
 فاذا قضى حاجته رده وأما الهشيلة على فعيلة فان شمر وغيره قالوا هى الناقة المسنة السمينة والله
 أعلم (هضل) الهضل الكثير قال المزارى الفقهسى

أَصْلُ قَبِيلِ اللَّيْلِ أَوْ عَادِيَتُهَا * بَكَرَ غُدِيَّةً فِي النَّدَى الْهَضَلِ

وامرأة هضلاء طويلة الثديين وهى أيضا التى ارتفع خيضها الجوهرى الهيضلة من النساء
 الضخمة النصف ومن النوق الغزيرة والهيضل والهيضلة جماعة متسلحة أمرهم فى الحرب
 واحد قال أبو كبير

أَرْهَرَانِ يَشِبُّ الْقَدَالِ فَإِنِّى * نُبِّ هَيْضَلٍ حَبَّ لَفَقْتُ هَيْضَلِ

قال الليث الهيضل جماعة فاذا جعل اسم اقل هيضلة وقيل الهيضلة الجماعة يغزى بهم ليسوا
 بالكثير والهيضل الرجال وقيل الجيش وقيل الجماعة من الناس وجعل هيضل ضخيم طويل عظيم
 وناق هيضلة كذلك والهيضلة من الابل الغزيرة وهى من النساء الضخمة النصف وقيل الهيضلة
 من النساء والابل والشاء هى المسنة ولا يقال بعير هيضل والهيضلة أصوات الناس قال
 * وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا * والهيضل الجيش الكثير واحد هم هيضلة قال الكميت

وَحَوْلَ سَرِيرِكَ مِنْ غَالِبِ * نُبِّ الْعِزِّ وَالْعَرَبِ الْهَيْضَلُ

وقال آخر فيوماً ضاءَ ويوماً بُسُرَتْ * ويوماً جَحَّشَ خَشَّاشُ مِنَ الرَّجُلِ هَيْضَلُ

وقال الكميت

فِي حَوْمَةِ الْفَيْلِقِ الْجَاوِاءِ اذْزَنَّتْ * قَيْسٌ وَهَيْضُهَا الْخَشْخَاشُ اذْزَنُوا

وقال جابر السري

ولا رَعِشَانِ جَرَى سَاقُهُ * اذ ابادَ رَجُلُهُ الْهَيْضَ لَا

قال ابن بري ويقال عَنَزْهَيْضُهُ عَرَبِيَّةُ الْخَاصِرَتَيْنِ قال الشاعر

بِهَيْضَةٍ اِذَا دُعِيَتْ اُجَابَتْ * مَصُورٌ قَرْنُهَا نَقْدٌ قَدِيمٌ

وقال ابن الفرج هو يهضل بالكلام وبالشعر ويهضب به اذا كان يسبح سحوا وأنشد

كَأَنَّهُنَّ بِحِمَامٍ اِلَاجِبَالِ * وَقَدْ سَمِعْنَ صَوْتَ حَادِجِ الْجِبَالِ

من آخر الليل عليها هضال * عَقِبَانِ دَجَزٍ وَمَرَارِجُ الْغَالِ

قبل له هضال لانه يهضل عليها بالاشعر اذ اخذا (هطل) والهطل والهطلان المطر المتفرق العظيم

القطر وهو مطر دائم مع سكون وضعف وفي التهذيب الهطلان تتابع القطر المتفرق العظام

والهطل قتابع المطر والدمع وسيلانه وهطلت السماء تهطل هطلا وهطلا نواتهم طالا وهطل المطر

يهطل هطلا وهطلا نواتهم طالا وديمية هطل وهطلا فعلاء لا أفعل لها ومطر هطل وهطل قال

* أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ اسْحَمٍ هَطَالٍ * والهطل المطر الضعيف الدائم وقيل هو الدائم ما كان الاصحى

الديمية مطر يدوم مع سكون والضرب فوق ذلك والهطل فوقه أو مثل ذلك قال امرؤ القيس

دِيمَةُ هَطَلَاءُ قُبَاهُ وَطَفٌ * طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدَّرُ

قال أبو الهيثم في قول الأعشى مُسْبِلُ هَطَلٍ هذا نادروا بما يقال هطلت السماء تهطل هطلا فهي

هاطلة فقال الأعشى هطل بغير ألف الجوهرى وغيره سحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان

وسحاب هطل جمع هاطل وديمية هطلا قال النخعيون ولا يقال سحاب أهطل ولا مطر أهطل

وقولهم هطلا اجاء عني غير قياسي وهذا كقولهم فرس روعا وهي الذكبة ولا يقال للذكر أروع

وامرأة حسنة لم يقولوا رجل أحسن والسحاب يهطل بالدموع وهطل الدمع ودمع هاطل

وهطلت العين بالدمع تهطل وفي الحديث اللهم ارزقني عَيْنَيْنِ هَطَلَتَيْنِ ذَرَفَتَيْنِ لِلدُّمُوعِ مِنْ

هطل المطر يهطل اذا تتابع وهطل يهطل هطلا نامضى لوجهه مشيا وناقة هطلت تشق رؤيدا

وأنشد أبو النخيم يصف فرسا * يهطلها الركن بض بطيس تهطله * أبو عبيد هطل الجرى

الفرس هطلا اذا أخرج عرقه شيا بعد شئ قال ويهطلها الركن يخرج عرقها والهطل اسم

فرس زيد الخيل قال

قوله المطر المتفرق عبارة
المحكم تتابع المطر المتفرق
وقوله وهو مطر عبارة المحكم
وقيل هو مطر اه محمده

قوله والسحاب يهطل
بالدموع هكذا في الاصل
وعبارة التهذيب والسحاب
يهطل والعين تهطل بالدموع
اه محمده

قوله يهطلها الركن في
الصاعاني يعصرها الركن
وقوله بطيس في التكملة
والتهذيب بطيس اه محمده

أَقْرَبُ مَرْبَطِ الْهَطَالِ إِلَيَّ * أَرَى حَرْبًا تَلْقَحُ عَنْ حِيَالِ

والهَطَال اسم جبل وقال

على هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ يُحْيَتْ * كَانِ الْعَنْكَبُوتُ هَوَابِتَنَا هَا

والهَطَالِي مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي تَمْشِي رُويْدًا قَالَ * أَبَايِلُ هَطَالِي مِنْ مَرَاكِ وَمُهْمَلٍ * وَمَشَتْ الظُّبَابُ
هَطَالِي أَي رُويْدًا وَأَنْشَدَ

تَمْشِي بِهَا الْأَرَامُ هَطَالِي كَانَتْهَا * كَوَاعِبُ مَا صَيَغَتْ لَهَا عَنْقُودُ

وَالْهَطَالِي الْمَهْمَلَةُ وَجَاءَتْ الْإِبِلُ هَطَالِي وَهَطَالِي أَي مُتَقَطِّعَةٌ وَقِيلَ هَطَالِي مُطْلَقَةٌ لَيْسَ مَعَهَا سَائِقُ أَبُو
عَبِيدَةَ جَاءَتْ الْخَيْلُ هَطَالِي أَي خَنَاطِيلُ جَمَاعَاتٍ فِي تَفْرِقَةٍ لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ وَهَطَلَتْ النَّاظِقَةُ تَهْطَلُ هَطَلًا
إِذَا سَارَتْ سَيْرًا ضَعِيفًا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

جَعَلَتْ لَهُ مِنْ ذِكْرِي تَعْلَةً * وَخَرَفَاءَ فَوْقِ النَّابِجَاتِ الْهَوَاطِلُ

وَالْهَطَلُ الْمُعْنَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبَعِيرَ الْمُعْنَى وَالْهَطَلُ الْإِعْيَاءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَطَلُ الذَّنْبُ
وَالْهَطَلُ اللَّصُّ وَالْهَطَلُ الرَّجُلُ الْأَحَقُّ وَالْهَيْطَلُ وَالْهَيْطَالُ وَالْهَيْطَالَةُ جَنْسٌ مِنَ التَّرْتِكِ أَوِ الْهِنْدِ
قَالَ جَلَّتُمْ فِيهِمْ مَعَ الْهَيْطَالَةِ * أَثْقَلُ بِهِمْ مِنْ نِسْعَةٍ فِي قَافِلَةٍ

وَالْهَيْطَلُ الْجَمَاعَةُ يَغْزِي بِهِمْ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ وَيُقَالُ الْهَيْطَالَةُ جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُمْ شَوْكَةٌ
وَكَانَتْ لَهُمْ بِلَادٌ طَخِيرِسْتَانُ وَأَتْرَاكُ خُرْلُخُ وَخَنْجِيْنِيْنَةُ مِنْ بَقَايَاهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ أَنَّ
الْهَيْطَالَةَ لَمَّا تَزَلَتْ بِهِ بَعْلُ بِهِمْ قَالَ هُمْ قَوْمٌ مِنَ الْهِنْدِ وَالْيَا زَائِدَةٌ كَأَنَّهُ جَعَلَ هَيْطَلُ وَالْهَاءُ لَمْ أَكِيدُ الْجَمْعَ
وَالْهَيْطَلُ يُقَالُ هُوَ النَّمْلُ الْإِزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ الْهَيْطَلَةُ آتِيَةٌ مِنْ صَفْرِ يَطْبُخُ فِيهِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ
هُوَ مَعْرَبٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ أَصْلُهُ بِأَنَّهُ الْهَيْطَلُ وَتَهْطَلَاتُ وَتَهْطَلَاتُ أَي وَقَعَتْ الْإِزْهَرِيُّ فِي
تَرْجُمَةِ هَلَطُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَاءُ طُ الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنُ وَالْهَاءُ طُ الزَّرْعُ الْمَلْتَفُ (هَطْمَلُ)

الْتَهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ الْهَطْمَلِيُّ الْأَسْوَدُ الْقَصِيرُ (هَقْلُ) الْهَقْلُ الْفَتَى مِنَ النِّعَامِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

وَأَنْ ضَرَبَتْ عَلَى الْعِلَاتِ أَجَتْ * أَجِيجُ الْهَقْلِ مِنْ خَيْطِ النِّعَامِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْهَقْلُ الظُّلُمُ وَلَمْ يَعْنِ الْفَتَى وَالْأَنَى هَقْلُهُ وَالْهَيْقَلُ كَالْهَقْلِ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ

وَاللَّهُ مَا هَقْلُهُ حَصَاءٌ عَنْ إِيَّاهَا * جَوْنُ السَّرَاةِ هَرَقٌ لِحْمُ زَيْمٍ

(هَكْلُ) تَهَاكَلُ الْقَوْمُ تَنَازَعُوا فِي الْأَمْرِ وَالْهَيْكَلُ الضَّغْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَيْكَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَظِيمَةُ

عَنِ الْعَيَانِيِّ وَالْهَيْكَلُ مِنَ الْخَيْلِ الْكَثِيفُ الْعَمَلُ اللَّيْنُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله أباييل هطلي تقدم في
مادة أبل بلفظ هطلي بتقديم
اللام وهو خطأ والصواب
ما هنا اه مصححه

قوله فوق النابجات هذا في
الاصول والتهذيب وفي
التكملة لا صاغاني فوق
الوابجات اه مصححه

قوله وكانت لهم بلاد الخ
هكذا في الاصل والذي في
الصحيح واتراك خليج الخ وفي
شرح القاموس طخارستان
واتراك خليج والخنجية من
بقاياهم اه وفي ياقوت ان
طخارستان وطخيرستان
لغتان في اسم البلدة وفيه
خليج آخره جيم اسم بلد واما
خليج وخرنخ آخره خاء وخنجية
فلم يذكرهما وحرراه مصححه
قوله أي وقعت في التكملة
برأت من المرض اه مصححه
قوله الهطلي الخ هكذا في
الاصول والذي في التهذيب
والقاموس الطهلي بتقديم
الطاء اه مصححه

قوله بنجر دقيد الأوابد الخ
هكذا في الأصل وعبرة
المحكم بعد الشطر وقيل
هو الطويل علوا وعداء
وقيل هو التام قال أبو النجم
فاستعاره للنبات
في حبة حرف وحض هيكل
والنبت لا يوصف إلى آخر
ما هنا اه مصححه

* بنجر دقيد الأوابد هيكل * والنبت لا يوصف بالضخم لكنه أراد الكثرة فأقام الضخم مقامها الليث الهيكل النرس الطويل علوا وعدوا ابن شميل الهيكل الضخم من كل الحيوان الأزهرى الهيكل البناء المرتفع يشبه به الفرس الطويل والهيكل الفرس الطويل الضخم قال ابن بري كانت الدهناء بنت مسحل زوجة العجاج رفعتها إلى الوالي وكانت رمتها بالتعنين فقال
أظنت الدهناء وطن مسحل * أن الأمير بالقضاء يعجل
عن كسلاقي والحصان يكدل * عن السفاد وهو طرف هيكل
أبو حنيفة الهيكل النبت الذي طال وعظم وبلغ وكذلك الشجر واحدة هيكله وهيكل الزرع نعا
وطال والهيكل بيت للنصارى فيه صنم على خلقه مريم فيما يزعمون وأنشد
* منى النصارى حول بيت الهيكل * وفي المحكم الهيكل بيت للنصارى فيه صورة مريم
وعيسى عليهما السلام قال الأعشى

وما أنبئي على هيكل * بناء وصلب فيه وصارا

وربما سمى به ديزهم الهيكل البناء المشرف والهيكل بيت الأصنام (هـ) هل السحاب بالمطر
وهل المطر هلال وأنهم بالمطر أنهم لآل واستهل وهو شدة انصبابه وفي حديث الاستسقاء فأثف الله
السحاب وهلمنا قال ابن الأثير كذا جاء في رواية لمسلم يقال هل السحاب إذا مطر بشدة والهلال
الدفعه منه وقيل هو أول ما يصيبك منه والجمع أهله على القياس وأهاليل نادرة وأنهم المطر أنهم لآل
سال بشدة واستهلت السماء في أول المطر والاسم الهلال وقال غيره هل السحاب إذا قطر قطرا
له صوت وأهله الله ومنه أنهم لآل الدمع وأنهم لآل المطر قال أبو نصر الأهاليل الأمطار ولا واحد
لهافي قول ابن مقبل

وعتبت مريع لم يجدع بانه * ولته أهاليل السماء كين معشيب

وقال ابن بزرج هلال وهلاله وما أصابنا هلال ولا بلال ولا طلال قال وقالوا الهلّل الأمطار
واحدة هاله وأنشد * من منعج جادت روايته الهلّل * وانهلّت السماء إذا صبّت واستهلت إذا
ارتفع صوت وقعها وكان استهلال الصبي منه وفي حديث النابتة الجعدى قال فتيف على المائة
وكان فاه البرد المنهل كل شئ انصب فقد انهل يقال انهل السماء بالمطر ينهل أنهل لآل وهو شدة
انصبابه قال ويقال هل السماء بالمطر هلال ويقال للمطر هلال وأهلل والهلال أول المطر يقال
استهلت السماء وذلك في أول مطرها ويقال هو صوت وقعها واستهل الصبي بالكاء رفع صوته وصاح

قوله وقال ابن بزرج هكذا
هو في التكملة بهذا الضبط
والحروف والذي في الأصل
برزج بالراء قبل الزاي
وقد كتبت عليه مراراً في
الجزء الرابع والخامس انه
هكذا في الأصل حتى رأينا
ضبط التكملة وغيرها وقوله
هلال وهلاله الخ عبارة
الصاغاني والتعذيب وقال
ابن بزرج هلال المطر وهلاله
الخ اه مصححه

عند الولادة وكل شيء ارتفع صوته فقد استهل والأهلال بالحج رفع الصوت بالتلبية وكل متكلم رفع صوته أو خفضه فقد أهّل واستهل وفي الحديث الصبي إذا ولد لم يورث ولم يرث حتى يستهل صارخا وفي حديث الجنين كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استهل وقال الرازي

يهل بالفرق قدر مكانها * كما يهل الراكب المعتمر

وأصله رفع الصوت وأهّل الرجل واستهل إذا رفع صوته وأهّل المعتمر إذا رفع صوته بالتلبية وتكرر في الحديث ذكر الأهلال وهو رفع الصوت بالتلبية أهّل المحرم بالحج يهل الأهلال إذا ألبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الأهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر اللبث المحرم يهل بالأحرام إذا أوجب الحرم على نفسه تقول أهّل بحجة أو بعمره في معنى أحرم بها وانما قيل للأحرام أهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية والأهلال التلبية وأصل الأهلال رفع الصوت وكل رافع صوته فهو مهل وكذلك قوله عز وجل وما أهّل لغير الله به هو ما ذبح للالهة وذلك لأن الذابح كان يسميها عند الذبح فذلك هو الأهلال قال النابغة يذ كر ذرة أخرجها غواصها من البحر

أودرة صدفة غواصها * بهيج متى يرها يهل ويستجد

يعني بأهلاله رفعه صوته بالدعاء والحمد لله إذا رآها قال أبو عبيد وكذلك الحديث في استهلال الصبي أنه إذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وذلك أنه يستدل على أنه ولد حيا بصوته وقال أبو الخطاب كل متكلم رافع الصوت أو خفضه فهو مهل ومستهل وأنشد

وأنتبت الخصوم وهم لدية * مبرمة أهلا ينظرونا وقال

غيره عفورا هل به * جاب دفيه عن القلب قيل في الأهلال أنه شيء يعتريه في ذلك الوقت يخرج من جوفه شبيه بالعواء الخفيف وهو بين العواء والأتين وذلك من حاق المرض وشدة الطلب والخوف القوت وانهل السماء منه يعني كاب الصيد إذا أرسل على الطي فأخذه قال الأزهري ومما يدل على صحة ما قاله أبو عبيد وحكامه عن أصحابه قول الساجع عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى في الجنين إذا سقط ميتا بغزة فقال رأيت من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل فجعله ميتا لرفع صوته عند الولادة وانهل عينه وتهلأت سالت بالدمع وتهلأت دموعه سالت واستهل العين دمع قال أوس * لا تستهل من الفراق شؤني * وكذلك انهل العين قال * أوس نبلا كحلت به فانهل * والهليلة الأرض التي استهل بها

قوله غير عفورا هل به
في الأصل التهذيب اه
معناه

قوله حين قضى في الجنين الخ
عبارة التهذيب حين قضى
في الجنين الذي سقطته أمه
ميتا بغزة الخ اه معناه

المطر وقيل الهيلة الأرض الممطرة وما حواليها غير ممطر وتَهْل السحاب بالبرق تَلَاوَتْهَل
وجهه قَرَحًا شَرَقَ واستَهَل وفي حديث فاطمة عليها السلام فلما رآها استبشروتهَل وجهه أى
استنار وظهرت عليه أمارات السرور الأزهرى تهَل الرجل فرحاً وأنشد
تراه إذا ماجتته متهَللاً * كأنك تعطيه الذى أنت سائله

واهْتَل كتهَل قال

ولنا أسام مَاتَلِقُ بغيرنا * ومَشَاهِد تَهْتَل حين ترانا

وما جابهته ولا بهته الهلة من الفرح والاستهلال والهلة أدنى بليل من الخبر وحكاها كراع جميعاً
بالفتح ويقال ما أصاب عنده هلة ولا بهة أى شيئاً ابن الأعرابي هل تهَل إذا فرح وهل تهَل إذا صاح
والهلال غرة القمر حين يهله الناس في غرة الشهر وقيل يسمى هلالاً ليلتين من الشهر ثم لا يسمى به
إلى أن يعود في الشهر الثاني وقيل يسمى به ثلاث ليال ثم يسمى قراً وقيل بسماء حتى يجبر وقيل يسمى
هلالاً إلى أن يهرضوه سواد الليل وهذا لا يكون إلا في الليلة السابعة قال أبو اسحق والذي
عندى وما عليه الاكثر أن يسمى هلالاً ابن ليلتين فإنه في الثالثة يتيين ضوءه والجمع أهله قال
يسيل الربا وهى الكلى عَرَضُ الذَّرَا * أهله نَضَاحِ الندى سابغ القطر
أهله نضاح الندى كقوله

تلقى توهن سرار شهر * وخير النوم مَاتَلِ السرا

التهذيب عن أبي الهيثم يسمى القمر ليلتين من أول الشهر هلالاً وليلتين من آخر الشهر رست
وعشرين وسبع وعشرين هلالاً وسمى ما بين ذلك قراً وأهل الرجل نظر إلى الهلال وأهلاً هلال
شهر كذا واستهلتناه رأيناه وأهلاً الشهر واستهلتناه رأينا هلاله المحكم وأهل الشهر واستهَلْ ظهر
هلاله وتبين وفي الصباح ولا يقال أهل قال ابن برى وقد قاله غيره المحكم أيضاً وهل الشهر ولا يقال
أهل وهل الهلال وأهل وأهل واستهَلْ على ما لم يسم فاعله ظهر والعرب تقول عند ذلك الحمد لله
إهالات إلى سرارك ينصبون إهالات على الطرف وهى من المصادر التى تكون أحياناً للسعة
الكلام كخفوق النجم الليث تقول أهل القمر ولا يقال أهل الهلال قال الأزهرى هذا غلط
وكلام العرب أهل الهلال روى أبو عبيد عن أبي عمرو أهل الهلال واستهَلْ لا غير روى عن ابن
الأعرابي أهل الهلال واستهَلْ قال واستهَلْ أيضاً وشهر مستهَلْ وأنشد
وشهر مستهَلْ بعد شهر * ويوم بعده يوم جديد

قوله يسيل الربا الخ تقدم
هـ ذا البيت فى مادى سبغ
وعرض لأعلى هذا الوجه
والصواب ما هنا اه معصية

قال أبو العباس وسعى الهلال هلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم بالأخبار عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه ان ناساً قالوا له أنا بين الجبال لأنهم هلالاً إذا أهله الناس أي لا تبصره إذا أبصره الناس لاجل الجبال ابن شميل انطلق بنا حتى نهل الهلال أي شطر أتراه وأنت بين عنده هلال الشهور وهله وإهلاله أي استهلاله وهاله الاجية مهالبة وهلالاً استأجره كل شهر من الهلال الى الهلال بشئ عن الليثاني وهاله أجيرك كذا حكاه الليثاني عن العرب قال ابن سيده فلا أدري أهكذا سمعته منهم أم هو الذي اخبرنا التضعيف فأما ما أنشده أبو زيد من قوله

تَحْطُّ لَامُ أَلِفِ مَوْصُولٍ * وَالزَّايَ وَالرَّاءَ أَيْمَاتَهُ لِيلِ

فانه أراد تفعّلها على شكل الهلال وذلك لان معنى قوله تَحْطُّ تَهْلُلُ فكانه قال تَهْلُلُ لام أنف موصول
تهللا أي بما تهليل والمهالة بكسر اللام من الابل التي قد صمرت وقوس وحاجب مهلل مشبهة
بالهلال وبغير مهلل بفتح اللام مقوس والهلال الجمل الذي قد ضرب حتى أداه ذلك الى الهزال
والتقوس الليث يقال للبعير اذا استقوس وحنا ظهره والتزق بطنه هزالا واحنا فاقد هليل البعير
تهللا قال ذوالرمة

اِذْ ارْزُقْ اطْرَافَ السَّيَاطِ وَهَلَّتْ * جُرُومُ الْمُطَاعِمَةِ بَيْنَ صَيْدِحْ

وَمَعْنَى هَلَّتْ أَيْ انْخَسَتْ كَأَنَّهُمُ الْإِهْلَاءَ دَقُّوا وَضَمُّوا وَهَلَّالُ الْبَعِيرِ مَا اسْتَقُوسَ مِنْهُ عِنْدَ ضَمِّهِ قَالَ ابْنُ
هَرْمَةَ وَطَارِقُ هَمْ قَدْ قَرَّبَتْ هَلَالَهُ * يَحْبُ إِذَا عَمِلَ الْمَطِيُّ وَيَرْسَمُ

أراد أنه قرى الهم الطارق سيهـ هذا البعير والهلال الجمل المهزول من ضرب أبوسير والهلال حديدية يعرّقبها الصـ يد والهلال الحديدية التي تضم ما بين حنوي الرجل من حديد أو خشب والجمع الأهـ لـ أبو زيد يقال للعدائد التي تضم ما بين أحناء الرجال أهـ وقال غيره هلال النوى ما استقوس منه والهلال الحمية ما كان وقيل هو الذكـ من الحميات ومنه قول ذي الرمة

إِلَيْكَ ابْتَدَأْنَا كُلَّ وَهْمٍ كَانَتْهُ * هَلَالٌ بَدَأَ فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ

يعنى حية والهلل الحية اذا سلخت قال الشاعر

تَرَى الْوَشْيَ لَمَّا عَاطَهَا كَاتِه * قَسِيْبُ هَلَالٍ لَمْ تَقْطَعْ شَبَاقَةَ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ دُرْعَاشَ فِي صَفَاتِهَا بِسَلْخِ الْحِمَةِ

فِي نَدْوَاهُ تَهْزَأُ بِالْإِنصَالِ * كَانَهُمَا مِنْ خَلْعِ الْهَلَالِ

وَهَزُّوْهَا بِالنِّصَالِ رَدُّهَا أَبَا هَا وَالْهَلَالُ الْحِجَارَةُ الْمَرْصُوفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالْهَلَالُ نِصْفُ الرَّحَى

والهلال الرّحى ومنه قول الراجز

وَيَطْحَنُ الْأَبْطَالُ وَالْقَتِيرَا * طَحْنُ الْهَلَالِ الْبَرْ وَالشَّعِيرَا

والهلال طرف الرّحى اذا انعكس منه والهلال البياض الذي يظهر في أصول الأنظار والهلال الغبار وقيل الهلال قطعة من الغبار وهلال الاصبع المطبق بالظفر والهلال بقية الماء في الخوض ابن الاعرابي والهلال ما يقي في الخوض من الماء الصافي قال الازهرى وقيل له هلال لان الغدير عند امثلاثه من الماء يستدير واذ اقل ماؤه ذهبت الاستدارة وصار الماء في ناحية منه الليث الهلال من وصف الماء الكثير الصافي والهلال الغلام الحسن الوجه قال ويقال للرّحى هلال اذا انعكست والهلال شئ تعرق به الجير وهلال النعل ذو ابته والهلال الفزع والفرق قال ومَتَّ مَنِي هَلَلًا عَمَّا * مَوْنُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَه .

يقال هَلَلْ فلان هَلَلًا وهَلَلًا أى فرقا وجعل عليه فما كذب ولا هَلَلْ أى ما فزع وما جبن يقال جعل فلان هَلَلًا أى ضرب قرنه ويقال عناهَلًا وهَلَلًا قاله أبو زيد والتّهلّيل الفرار والنكوص قال كعب بن زهير

لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ * وَمَالَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

أى نكوص وتأخر يقال هَلَلْ عن الامر اذا ولى عنه ونكص وهَلَلْ عن الشئ نكّل وما هَلَلْ عن شئ أى ما تأخر قال أبو الهيثم ليس شئ لمجرأ من النمر ويقال ان الأسد يهل ويكّل وان النمر يكّل ولا يهل قال والمهلل الذي يحمل على قرنه ثم يجبن فينتنى ويرجع ويقال حلّ ثم هَلَلْ والمكّل الذي يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه وقال

قَوِّمُوا عَلَى الْإِسْلَامِ لِمَا يَنْتَعُونَ * مَا عُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلَا

أى لما يرجعوا عنهم عليه من الاسلام من قولهم هَلَلْ عن قرنه وكأس قال الازهرى أرادوا لما يضيّعوا شهادة أن لا اله الا الله وهو رفع الصوت بالشهادة وهذا على رواية من رواه ويضيّعوا التّهلّيل او قال الليث التّهلّيل قول لا اله الا الله قال الازهرى ولا أراه مأخوذا الا من رفع فأناله به صوته وقوله أنشدته نعلب

وَلَيْسَ بِهَارِيحٍ وَلَكِنْ وَدِيقَةٌ * يَنْظُرُ بِهَا السَّامِيُّ يَهْلُ وَيَنْقَعُ

فسره فقال مرة يذهب ريقه بمعنى يهل ومرّة ينجى بمعنى ينقع والسامى الذى يصطاد ويكون فى رجله جواربان وفى التهذيب فى تفسير هذا البيت السامى الذى يطلب الصيد فى الرّمضاء يلبس

قوله ويضيّعوا التّهلّيل
وروى ويهلّوا التّهلّيل
كافى التهذيب ١٥ معصمه

مَسْمَايَهُ وَيُشِيرُ الطَّبَاءُ مِنْ مَكَانِهَا فَإِذَا رَمَضَتْ تَشَقَّقَتْ أَطْلَافُهَا وَيُذَرِّكُهَا السَّامِيُّ فَيَأْخُذُهَا بِيَدِهِ
وَجَعَلَهُ السُّمَاءُ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِهِ يَهْلُ هُوَ أَنْ يَرْفَعَ الْعَطْشَانُ لِسَانَهُ إِلَى لَهَاتِهِ فَيَجْمَعُ الرِّيقَ يُقَالُ
جَاءَ فُلَانٌ يَهْلُ مِنَ الْعَطَشِ وَالنَّقْعُ جَمْعُ الرِّيقِ تَحْتَ اللِّسَانِ وَتَهْلُ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ كَتَهْلُ جَمَلُهُ
أَسْمَاءُ عُلَمَاءٍ وَهُوَ نَادِرٌ وَقَالَ بَعْضُ الْجَوِيِّينَ ذَهَبُوا فِي تَهْلٍ إِلَى أَنَّهُ تَفَعَّلَ لَمَّا لَمْ يَجِدُوا فِي الْكَلَامِ
ت ه ل معروفة ووجدوا ه ل ل وجاز التضعيف فيه لانه علم والاعلام تغير كثير او مثله عندهم
تَجَبَّبَ وَذَهَبَ فِي هَلِيَانٍ وَبَذَى هَلِيَانٌ أَيْ حَيْثُ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ وَامْرَأَةٌ هَلْ مُتَفَضِّلَةٌ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ
قَالَ أَنَا تَزَيْنَ الْبَيْتَ إِمَّا تَلَبَّسْتُ * وَانْقَعَدْتُ هَلًا فَأَحْسَنَ بِهِ أَهْلًا
وَالْهَلُّ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ وَيُقَالُ لِلنَّسْجِ الْعَنْكَبُوتِ الْهَلُّ وَالْهَلْهُلُّ وَهَلَّ الرَّجُلُ أَيْ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ هَلَّ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ أَخَذْنَا فِي الْهَيْلَةِ إِذَا أَخَذْنَا فِي التَّهْلِيلِ وَهُوَ مُثَلِّ
قَوْلُهُمْ حَوَّلَ الرَّجُلُ وَحَوَّلَ إِذَا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَأَنْشَدَ

فَدَا لِمَنْ الْأَقْوَامُ كُلُّ مُجَلٍّ * يُحَوِّلُ أَمَّا سَالَةُ الْعُرْفِ سَائِلُ

الْخَلِيلُ حَبَّ عَلَ الرَّجُلِ إِذَا قَالَ حَى عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا إِذَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ
لِلْكَلِمَةِ بَيْنَ ضَمَوِ بَعْضِ حُرُوفِ أَحَدِهِمَا إِلَى بَعْضِ حُرُوفِ الْآخَرِ مِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا تُبْرِقْ عَلَيْنَا
وَالْبَرْقُ كَلَامٌ لَا يُتَّبَعُهُ فَعَلٌ مَا خُوذَ مِنَ الْبَرْقِ الَّذِي لَا مَطْرَ مَعَهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَوَاقِقُ وَالْبَرْقُ
وَالسَّبْجَةُ وَالْهَيْلَةُ قَالَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ أَحْرَفُ جَاءَتْ هَكَذَا فَيُحِيلُ لَهُ فَالْحَدْلَةُ قَالَ وَلَا أَنْكَرُهُ وَأَهْلُ
بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَهْلٌ بِهِ لَعَبْرَ اللَّهِ أَيْ نُودِيَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ وَيُقَالُ أَهْلَانَا عَن
لَيْلَةٍ كَذَا وَلَا يُقَالُ أَهْلَانَا فَهَلُّ كَمَا يُقَالُ أُدْخِلْنَاهُ فَدَخَلَ وَهُوَ قِيَاسُهُ وَنَوْبُ هَلُّ وَهَلْهُلُّ وَهَلْهَالُ
وَهَلَاهِلُ وَمَهْلَهُلُّ رَقِيقٌ تَخْفِيفُ النَّسْجِ وَقَدْ هَلْهَلَّ النَّسَاجُ الثَّوبُ إِذَا رُقَّ نَسْجُهُ وَخَفَّفَهُ وَالْهَلْهَلَةُ
سُخْفُ النَّسْجِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَلْهَلَّ بِالنَّسْجِ خَاصَّةً وَنَوْبُ هَلْهَلَّ رَدَى النَّسْجِ وَفِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ
رَجِيعٌ مَا تَقَدَّمَ فِي الرِّقِيقِ قَالَ النَّابِغَةُ

أَنَالَ بِقَوْلِ هَلْهَلَّ النَّسْجِ كَاذِبٌ * وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ نَاصِعُ

وَيُرْوَى لَهُلَّةً وَيُقَالُ أَنْهَجَ الثَّوبُ هَلْهَلًا أَوِ الْمَهْلَةَ لَهُ مِنَ الدُّرُوعِ أَرَدَوْهَا نَسْجًا شَمْرِيًّا يُقَالُ نَوْبُ
مُهْلَةٍ وَمَهْلَهُلُّ وَمُهْنَةٌ وَأَنْشَدَ

وَمَدَّقَصِي وَأَبْنَاؤُهُ * عَلَيْنَا الظَّلَالُ فَا هَلْهَلُّوْا

وَقَالَ شَمْرِيٌّ كَتَبَ السَّلَاحَ الْمَهْلَةَ مِنَ الدُّرُوعِ قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْحَسَنَةُ النَّسْجُ لَيْسَتْ بِصَفِيْقَةٍ

قوله قال ولا أنكره عبارة
الازهرى فقال لا وأنكره
هـ معجمه

قال ويقال هي الواسعة الخلق قال ابن الاعرابي ثوب له - له النسيج أي رقيق ليس بكثيف ويقال هلهات الطحين أي تخلته بشئ مخيف وأنشد لامية * كما تذرى المهلهله الطحين * وشعر هلهل رقيق ومهلهل اسم شاعر سمي بذلك لرداءة شعره وقيل لأنه أول من أرق الشعر وهو امرؤ القيس بن زبيدة أخو كليب وائل وقيل سمي مهلهلا بقوله لزهير بن جناب

لما توغر في الكراع هججهم * هلهات أنار جابراً أو صنبلاً

ويقال هلهات أدركه كما يقال كدت أدركه وهلهل يدركه أي كاد يدركه وهذا البيت أنشده الجوهري لما توغل في الكراع هججهم قال ابن بري والذي في شعره لما توغر كما أوردناه عن غيره وقوله لما توغر أي أخذ في مكان وغر ويقال هلهل فلان شعره اذ لم ينقعه وأرسله كما حضره ولذلك سمي الشاعر مهلهلا والهلهل السهم القاتل وهو معرب قال الأزهري ليس كل ستم قاتل يسمى هلهلا ولا يكن الهلهل ستم من السموم بعينه قاتل قال ولبس بعربي وأراه هلهل الصوت رجعه وماء هلهل صاف كثير وهلهل عن الشئ رجع والهلهل الماء الكثير الصافي والهلهله الانتظار والتأني وقال الاصمعي في قول حرمله بن حكيم

هلهل بكعب بعدما وقعت * فوق الحب بين بسا عديم

ويروي هلهل ومعناها جميعا انتظر بهما يكون من حاله من هذه الضربة وقال الاصمعي هلهل بكعب أي أمهله بعدما وقعت به شجرة على جبينه وقال شمر هلهلت قلبت وتنظرت التهذيب ويقال أهل السيف بنلان اذا قطع فيه ومنه قول ابن أحرر

ويل أم خرق أهل المشرف به * على الهباءة لا تكس ولا ورع

وذو هلهل قيل من أقبال حير وهل حرف استفهام فاذا جعلته اسما شددته قال ابن سيده هل كلمة استفهام هذا هو المعروف قال وتكون بمنزلة أم للاستفهام وتكون بمنزلة بل وتكون بمنزلة قد كقوله عز وجل يوم نقول لهنم هل أم ثلاث وتقول هل من مزيد قالوا معناه قد أم ثلاث قال ابن جني هذا تفسير على المعنى دون اللفظ وهل مبقاة على استفهامها وقولها هل من مزيد أي أعلم يا ربنا إن عندي مزيد الجواب هذا منه عز اسمه لا أي فكما تعلم أن لا مزيد فحسبي ما عندي وتكون بمعنى الجزم وتكون بمعنى الخد وتكون بمعنى الأمر قال الفراء سمعت أعرابيا يقول هل أنت ساكت بمعنى اسكت قال ابن سيده هذا كله قول ثعلب وروايته الأزهري قال الفراء هل قد

قوله وأنشد لامية الخ عبارة التكملة لامية ابن أبي الصلت يصف الرياح أذن به جوافل معصقات كما تذرى الخ به أي بذى قضين وهو موضع اه كتب به مصححه

تكون بخد أو تكون خبراً قال وقول الله عز وجل هل أتى على الإنسان حين من الدهر قال
معناه قد أتى على الإنسان معناه الخبر قال والجد أن تقول وهل يقدر أحد على مثل هذا قال
ومن الخبر قولك للرجل هل وعظمتك هل أعطيتك تقززه بأنك قد وعظمته وأعطيته قال القراموق قال
السكاساني هل أتى استنفها ما هو بابها وتأتي بخد مثل قوله * أأهل أخوعيش لذيد بدائم *
معناه أأما أخوعيش قال وتأتي بشرط وتأتي بمعنى قد وتأتي بفتح وتأتي بضم وتأتي بتيبها قال
فاذا زدت فيها ألفاً كانت بمعنى التمسكين وهو معنى قوله إذا ذكر الصالحون خيم لا بعمر قال معنى
حتى أسرع بذكره ومعنى هلاً أي أسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وأنشد

* وأتى حصان لا يقال لها هـ إلا * أي أسكني للزوج قال فان شئت لأمها صارت بمعنى
اللوم والخض اللوم على ماضى من الزمان والخض على ما يأتي من الزمان قال ومن الأعراف قوله
فهل أنتم منتهون وهـ لا زجر للخيل وهـال مثله أي اقربى وقولهم هـ لا استعجال وحت وفي
حديث جابر هـ لا بكرأ تلعها وتلعبك هـ لا بالتشديد حرف معناه الحث والتحريض يقال حتى
هـ لا تريد ومعناه هـ لم إلى تريد فتحت يا وهـ لا جماع الساكنين وبنيته حتى وهـ لا اسما واحدا
مثل خمسة عشر وسمي به الفعل ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وإذا وقفت عليه قلت حيه لا
والألف لبيان الحركة كالهـ في قوله نكايته وحسايته لأن الألف من مخرج الهاء وفي الحديث
إذا ذكر الصالحون خيم لا بعمر بفتح اللام مثل خمسة عشر أي فأقبل به وأسرع وهي كلمتان جعلتا
كلمة واحدة حتى بمعنى أقبـل وهـ لا بمعنى أسرع وقيل معناه عليك بعمر أي انه من هـ هذه الصفة
ويجوز فتحها لا بالتنوين يجعل نكرة وأما حيه لا بالتنوين فأنما يجوز في الوقف فأما في الإدراج
فهى لغة رديئة قال ابن بري قد عرفت العرب حيه لا وأنشد فيه نعلب

وقد غدوت قبل رقع الحيهل * أسوق نايين ونا باملابل

وقال الحيهل الأذان والنابان مجوزان وقد عرف بالاضافة أيضا في قول الآخر

وهيج الحى من دار فطل لهم * يوم كثير تناديه وحيهله

قال وأنشد الجوهري عجزه في آخر الفصل * هياؤه وحيهله * وقال أبو حنيفة الحيهل بنت

من دق الخض واحدة حيهله سميت بذلك السرعة نباتها كما يقال في السرعة والحث حيهل

وأنشد الجيد بن نور

بعيت بناء نصيفية * دميث بها الرمث والحيهل ٣

٣ قوله بها الرمث والحيهل
هكذا ضبط في الأصل
وضبط في القاموس في مادة
حيهل بتشديد الياء وضم
الهاء وسكون اللام وقال
بعد أن ذكر الشطر الثاني
نقل حركة اللام إلى الهاء

وأما قول لبيد كرم صاحبها في السفر كان أمره بالرحيل

يتمارى في الذي قلت له * ولقد يسمع قولي حيل

فإنما سكنه للقافية وقد يقولون شي من غير أن يقولوا هل من ذلك قولهم في الأذان حتى على الصلاة

حتى على الفلاح إنما هو دعاء إلى الصلاة والفلاح قال ابن أحر

أنشأت أسأله ما بال رفته * حتى الحول فإن الركب قد ذهبا

قال أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركب وحكى سيبويه عن أبي الخطاب أن بعض العرب يقول

حيل لا الصلاة يصل بهم إلا يوصل بل يعني فيقال حيل لا الصلاة ومعناه اتوا الصلاة واقربوا من

الصلاة وهلموا إلى الصلاة قال ابن بري الذي حكاه سيبويه عن أبي الخطاب حيل الصلاة نصب

الصلاة لا غير قال ومنه قولهم حيل التريدين نصب لا غير وقد جعل المؤذن كما يقال حوّلني ونعشتم

مربكاً من كبتين قال الشاعر

الأرب طيف منك بات معاني * إلى أن دعا داعي الصبح فحيلة

وقال آخر أقول لها ودمع العين جار * ألم تحزنك حيلة المنادي

وربما ألحقوا به الكاف فقالوا حيل لأن كما يقال رويدك والكاف للخطاب فقط ولا موضع لها من

الأعراب لأنها ليست باسم قال أبو عبيدة سمع أبو مهيبة الأعرابي رجلا يدعوا بالفارسية رجلا

يقول له زود فقال ما يقول قلنا لم يقول بئس فقال ألا يقول حيل لأى هلم وتعال وقول الشاعر

* هياؤه وحيله * فأنما جعله اسما ولم يأمر به أحدا الأزهرى عن نعلب أنه قال حيل أى أقبل

إلى وربما حذف فقيل هلا إلى وجعل أبو الدقش هل التي للاستفهام اسما فأعرب به وأدخل عليه

الالف واللام وذلك أنه قال له الخليل هل لك في زيد وترفع قال أبو الدقش أشد الهل وأوحاه بفعله

اسما كما ترى وعرفه بالالف واللام وزاد في الاحتياط بأن شدّه غير مضطر لتمامه له عدة حروف

الاصول وهي الثلاثة وسمعه أبو نواس فتلاه فقال للفضل بن الربيع

هل لك والهل خير * فحين إذا غبت حضر

ويقال كل حرف أداة إذا جعلت فيه ألفا ولا ما صار اسما فحوى وثقل كقوله

* إن لبتا وإن لوت أعناء * قال الخليل إذا جاءت الحروف اللينة في كلمة نحو لوت وأشـ باهها نقلت

لأن الحرف اللين خوار أجوف لا بد له من حشو يقوى به إذا جعل اسما قال والحروف العجماء

القوية مستغنية بحجوسها لا تحتاج إلى حشو فتترك على حالها والذي حكاه الجوهرى في حكاية أبي

الديقش عن الخليل قال قلت لأبي الدقش هل لك في تريدة كان ودكها عيون الصبايون فقال
أشد الهل قال ابن بري قال ابن جزرة روى أهل الضبط عن الخليل أنه قال لأبي الدقش أو غيره
هل لك في تمر وزيد فقال أشد الهل وأوحاه وفي رواية أنه قال له هل لك في الرطب قال أسرع
هل وأوحاه وأنشد

هَلْ لَكَ وَالْهَلْ خَيْرٌ * فِي مَا جَدَّ بَتَّ الْعَدَرُ

وقال شبيب بن عمرو الطائي

هَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ فِي جَهَنَّمَ * قُلْتُ لَهَا وَالْجَلِيلُ الْأَعْظَمُ * مَا لِي مِنْ هَلٍّ وَلَا تَكَلُّمٍ

قال ابن سلامة سألت سيديويه عن قوله عز وجل فلولا كانت قرية آمنت فنفخهأيمانهم إلا قوم
يونس على أي شيء نصب قال إذا كان معنى إلا لكن نصب وقال الفراء في قراءة أبي فهل لا وفي
مصحفنا فلولا قال ومعناها أنهم لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس بالنصب على الانقطاع مما قبله كان
قوم يونس كانوا منقطعين من قوم غيره وقال الفراء أيضا فلولا إذا كانت مع الأسماء فهي شرط
وإذا كانت مع الأفعال فهي بمعنى هل لاؤم على ماضى وتخصيص على ما يأتي وقال الزجاج في قوله
تعالى لولا أخرتني إلى أجل قريب بمعناه هلا وهل قد تكون بمعنى ما قالت ابنة الجاريس
هل هي الأحطة أو تطليق * أو صلف من بين ذلك تعليق

أي ما هي ولهذا أدخلت لها الأوحى عن الكسائي أنه قال هل زلت تقوله بمعنى ما زلت تقوله قال
فيستعملون هل بمعنى ما ويقال متى زلت تقول ذلك وكيف زلت وأنشد

وَهَلْ زِلْتُمْ تَأْوِي الْعَشِيرَةَ فَيَكُمُ * وَتَنْبُتُ فِي أَكْفٍ أَبْلَجٍ خَضِرٍ

وقوله وإن شقائي عبدة مهرآفة * فهل عند رستم دار من معول

قال ابن جني هذا ظاهره استنهام لنفسه ومعناه التخصيص لها على البكاهة تقول أحسنت إلى
فهل أشكرك أي فلا أشكرنك وقد زرتني فهل أكا فمتك أي فلا أكا فمتك وقوله هل أتى على
الإنسان قال أبو عبيدة معناه قد أتى قال ابن جني يمكن أن تكون مبقاة في هذا الموضع
على ما به من الاستفهام فكانه قال والله أعلم وهل أتى على الإنسان هذا فلا بد في جوابهم من نعم
ملفوظاتهم أو مقدرة أي فكأن ذلك كذلك فينبغي للإنسان أن يحتقر نفسه ولا يباهي بما فتح له
وكما تقول لمن تريد الاحتجاج عليه بالله هل سألتني فأعطيتك أم هل زرتني فأكرمتك أي فكأن
ذلك كذلك فيجب أن تعرف حق عليك وإحساني إليك قال الزجاج إذا جعلت معنى هل أتى قد أتى

فهو جمع في أُمِّيَّات على الانسان حين من الدهر قال ابن جني وروى ناعن قطرب عن أبي عبيدة
 انهم يقولون أَلْفَعَات يريدون هَلْ فَعَلْتَ الازهري ابن السكيت اذا قيل هل لك في كذا وكذا
 قلت لي فيه وان لي فيه ومالي فيه ولا تقل ان لي فيه هَلَّا والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة
 لما عرف المعنى وحذف الراد ذكر الحاجة كما حذفها السائل وقال الليث هل حقيقة استفهام
 تقول هل كان كذا وكذا وهل لك في كذا وكذا قال وقول زهير أهل أنت واصله اضطرار لأن
 هل حرف استفهام وكذلك الالف ولا يستفهم بحرفي استفهام ابن سيده هَلَّا كلمة تحضيض
 مركبة من هَلْ ولا وبنوه لال قبيلة من العرب وهلال حتى من هوازن والهلال الماء القليل في
 أسفل الركي والهل السنان الذي له شعبتان يصاد به الوحش (همل) الهمل بالتسكين
 مصدر قولك هَمَلْتُ عَيْنَهُ تَهْمَلُ وَتَهْمَلُ هَمَلًا وَهَمَلًا وَهَمَلًا وَهَمَلًا وَهَمَلًا وَهَمَلًا وَهَمَلًا
 وَهَمَلْتُ السَّمَاءَ هَمَلًا وَهَمَلْنَا وَهَمَلْنَا دَامَ مَطَرُهُمَا مَعَ سَكُونٍ وَضَعْفٍ وَهَمَلْتُ دَمْعَهُ فَهُوَ مَهْمَلٌ
 وَالْهَمَلُ السُّدَى الْمَتْرُوكُ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا وَمَاتَرَكَ اللَّهُ النَّاسَ هَمَلًا أَيْ سُدَى بِالْأَوَابِ وَلَا عِقَابَ
 وَقِيلَ لَمْ يَتْرَكْهُمْ سُدَى بِلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ وَلَا بَيَانٍ لِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ وَهَمَلَاتِ الْإِبِلُ تَهْمَلُ وَبَعِيرٌ هَامِلٌ
 مِنْ إِبِلٍ هَوَامِلٌ وَهَمَلٌ وَهَمَلٌ وَهَمَلٌ وَهَمَلٌ وَهَمَلٌ وَهَمَلٌ وَهَمَلٌ وَهَمَلٌ وَهَمَلٌ وَهَمَلٌ وَهَمَلٌ
 وَقَدْ أَهْمَلَهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْغَنَمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِبِلٌ هَمَلِيٌّ مُهْمَلَةٌ وَإِبِلٌ هَوَامِلٌ مُسَيِّبَةٌ لَا رَاعِيَ لَهَا
 وَأَمْرٌ مَهْمَلٌ مَتْرُوكٌ قَالَ .

أَنَا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ * خَيْرًا مِنَ التَّائَانِ وَالْمَسَائِلِ

أَرَادَ أَنَا وَجَدْنَا طَرْدَ الْإِبِلِ الْمُهْمَلَةِ وَسَوْفَ هَاسٍ لَا وَسِرْقَةٍ أَهْوَنَ عَلَيْهِمَا مِنْ مَسْئَلَةِ النَّاسِ وَالتَّبَاكِ
 إِلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ فَلَا يَخْتَلِصُ مِنْهُمْ إِلَّا مَثَلُ هَمَلِ النَّعَمِ الْهَمَلُ ضَوَالُ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا
 هَامِلٌ أَيْ أَنَّ النَّاجِيَ مِنْهُمْ قَلِيلٌ فِي قَوْلِهِ النَّعَمُ الضَّالَّةُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَلَنَا نَعَمٌ هَمَلٌ أَيْ مَهْمَلَةٌ
 لَا رَاعِيَ لَهَا وَلَا فِيهَا مَنْ يُصْلِحُهَا وَيَهْدِيهَا فَهِيَ كَالضَّالَّةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَرِاقَةَ أَتَيْتُهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَسَأَلْتُهُ
 عَنْ الْهَمَلِ وَفِي حَدِيثِ قُطْنِ بْنِ حَارِثَةَ عَلَيْهِمْ فِي الْهَمُولَةِ الرَّاعِيَةِ فِي كُلِّ خَمْسِينَ نَاقَةً هِيَ الَّتِي
 أَهْمَلَتْ تَرْعَى بِنَفْسِهَا وَلَا يَسْتَعْمَلُ فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَأَهْمَلُ أَمْرٌ لَمْ يُحْكَمْهُ وَالْهَمَلُ بِالْخَرَبِ
 الْإِبِلُ بِالرَّاعِ مَثَلُ النَّفْسِ إِلَّا أَنَّ الْهَمَلُ بِالنَّهَارِ وَالنَّفْسُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا يَقَالُ إِبِلٌ هَمَلٌ وَهَامِلَةٌ
 وَهَمَالٌ وَهَوَامِلٌ وَتَرْكُهَا هَمَلًا أَيْ سُدَى إِذَا أُرْسِلَتْ تَرْعَى لِيْلَةَ الْإِبِلِ رَاعٍ وَفِي الْمَثَلِ اخْتَلَطَ الْمَرْعَى
 بِالْهَمَلِ وَالْمَرْعَى الَّذِي لَهُ رَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ الْهَمَلِ يَعْنِي الضَّوَالَّ مِنَ النَّعَمِ وَاحِدُهَا

قوله الا ان الهمل بالنهار
 الخ منه في التهذيب وعبارة
 الصحاح الا ان النفس
 لا يكون الا ليلا والهمل
 يكون ليلا ونهارا اه
 ووافقه ما يأتي للمواف
 بعد اه معناه

هامل مثل حارس وحرس وطالب وطلب وفي الحديث في الهُمولة الراعية كذا من الصدقة
يعني التي قد أهملت ترعى والهمل أيضا الماء الذي لا مانع له وأهملت الشيء خليت فيه وبين
نفسه والمهمل من الكلام خلاف المستعمل والهمل البيت الصغير عن أبي عمرو وأنشد لابي
حيب الشيباني

دخلت عليها في الهمل فاستعجت * بأقرفي الحقوين جاب مدور

والأقر لا يضر وثوب همل اليل مخرق وكساهم لخلق والهمل الكبير السنين والهمل الليف
المتزع واحدته هملة حكاه أبو خنيفة وهميل وهمال اسمان وأرض همال بين الناس قد تحامتها
الحروب فلا يعمرها أحد شيء همال رخو وهمل الرجل اذا دمدم بكلام لا يفهم قال الازهرى
والمعروف بهذا المعنى همل وهو رباي (همرجل) الهمرجل الجواد السريع وعم به السيراني
كل خفيف سريع قال الجوهري والميم زائدة وناق همرجلة سريعة وتكون من نعت السير أيضا
والهمرجلة من النوق التجميسة وتجمع الهمرجلة همرجلات والهمرجل من الابل السريع
وجل همرجل سريع وأنشد * يسفن عطفي سيم همرجل * ونجاء همرجل قال ذو الرمة
* اذا جسد فيهن النجاء الهمرجل * ابن الاعرابي الهمرجل الجمل الضخم ومثله الشمرذل
(هنبل) الهنبلة بزيادة النون مشبهة الضبُع العرجاء وقيل هي من مشى الضباع وهنبل الرجل
فطلع ومشى مشبهة الضبُع العرجاء ونهبل كذلك وجاء مهنبلاً وأنشد

مثل الضباع اذا راحت مهنبلة * أدنى ما وبها الغيران واللجف

وأنشد ابن بري * خرّعه الضبُع راح الهنبلة * (هنبل) هنبل موضع (هنبل)
الهنبل الثقيل (هندل) الهندويل الضخم مثل به سبويه وفسره السيراني التهذيب
أبو عمرو الهندويل الضعيف الذي فيه اس- ترخا ونوك (هول) الهول المخافة من الامر
لا يدرى ما يجرم عليه منه كقول الليل وهول البحر والجمع أهوال وهول والهول جمع هول
وأنشد أبو زيد

رحلنا من بلاد بني تميم * اليك ولم تكاه ذنا الهول

يهمزون الواو لانضمامها والهيلة الهول وهالني الامر يهولني هولاً فزعني وقوله

ويها فداء لك يا فضالة * أجره الرخ ولا تناله

فتح اللام لسكون الهاء وسكون الالف قبلها واختاروا الفتح لانهم امن جنس الالف التي قبلها

فلما تحركت اللام لم يلق سا كان فتخذف الالف لالتقامها قال ابن سيده فاما قول الآخر

إِضْرِبْ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا * ضَرْبُكَ بِالسُّوْطِ قَوْنَسِ الْقَرَسِ

فان ابن جني قال هو ممدفوع مصنوع عند عامة أصحابنا ولا رواية قنبت به وإيضافه ضعيف ساقط في القياس وذلك لان التأكيده من مواضع الاطناب والاشتهاب فلا يليق به الحذف والاختصار فاذا كان السماع والقياس يدفعان هذا التأويل وجب الغاؤه والعدول الى غيره مما كثر استعماله وصح قياسه وهول هائل ومهول وكرهاها بعضهم وقد جاء في الشعر الفصيح والتأويل التفريع الازهرى امر هائل ولا يقال مهول الا ان الشاعر قد قال

ومَهُولٌ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَخَشٍ * ذِي عَرَّاقٍ أَبْجَنَ مَدْفَانِ

وتفسير المهول أى فيه هول والعرب اذا كان الشئ هوله أخرجه على فاعل مثل دارع لذى الدرع وان كان فيه أو عليه أخرجه على مفعول كتبولك تجنون فيه ذال ومديون عليه ذال ومكان مهيل أى مخوف قال روبة * مهيل أفياف لها فيؤوف * وكذلك مكان مهال قال أمية ابن أبي عائد الهذلي

أَلَا يَلْقَوْنِي لَطِيفَ الْخِيَا * لَأَرْقَ مِنْ نَارِ حَذَى دَلَالِ

أَجَارَ الْبِنَاءَ عَلَى بَعْدِهِ * مَهَاوِي خَرَقَ مَهَابَ مَهَالِ

ويقال استهال فلان كذا يستهوله ويقال يستهوله والجيد يستهله وهلمته فاهتال أفزعته ففزع وقد هول عليه والتأويل والتأويل ما هول به قال * على تأويل لها تأويل * التهذيب التأويل جماعة التأويل وهو ما هالك من شئ وهول القوم على الرجل وفي حديث أبي سفيان ان محمدا لم يسأ كرا حدا قط الا كانت معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وفي حديث أبي ذر لا هول لك أى لا أخيفك فلا تخف متى وفي حديث الوحي فهلت أى خفت ورعبت كقلت من القول وهول الامر شتعه والهولة من النساء التي تهول الناظر من حسنها قال أمية بن أبي عائد الهذلي

بَيْضَاءُ صَافِيَةِ الْمَدَامِ هَوْلَةٌ * لِلنَّاطِرِينَ كَدْرَةُ الْقَوَاصِ

ووجهه هول من الهول أى يحب أبو عمرو يقال ما هو الا هول من الهول اذا كان كربه المنظر والهولة ما يفرع به الصبي وكل ما هالك يسمى هول قال الكمي

كَهَوْلَةٍ مَا أَوْقَدَ الْخُفُونُ * لَدَى الْخَالِفِينَ وَمَاهُولُوا

قوله قال روبة الخ نقل الصاعاني مثله عن الجوهري ثم قال هذا تصحيف وصوابه مهيل بسكون الهاء وكسر الباء المعجمة بواحدة والمهيل المنقطع بين ارضين اه بالحرف كتبه معجمه

وهول على الرجل حمل وناقة هول الجنان حديد * وهول للنساقة تهولا تنسبه لها بالسبع ليكون
أزأم لها على الذي ترام عليه وهو مثل تدأبت لها تدأبا إذا البست لها لباسا تنسبه بالنسب قال وهو
أن تستخفي لها إذا نظرت لها على ولد غير هافتسبت لها بالسبع فيكون أرام لها عليه والتهاويل زينة
التصاوير والنقوش والوشى والسلاح والنياب والحق واحد هاتهم ويل والتهاويل الألوان
المختلفة من الأصفر والأحمر وهولت المرأة تزينت بزينة اللباس والحق قال
* وهولت من ربطها تهاولا * والتهاويل ما على الهواجج من الصوف الأحمر والأخضر
والأصفر ويقال للرياض إذا تزينت بنورها وأزاهرها من بين أصفر وأحمر وأبيض وأخضر قد
علاها تهاولا وقال عبد المسيح بن عسلة فيما أخرجه الزرع من الألوان وفي المحكم يصف نباتا
وعازب قد علا التهاويل جنبته * لا تنفع النبل في رقرقه الحافي

ومثله لعدى

حتى تعاون مستك له زهر * من التهاويل شكل العهن في التوم
وروى الأزهري بإسناده عن ابن مسعود في قوله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت لجبريل عليه الصلاة والسلام ستمائة جناح ينتثر من ريشه التهاويل
والدرؤا ياقوت أي الأشياء المختلفة الألوان أراد بالتهاويل تزيين ريشه وما فيه من صفرة وجمرة
وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض ويقال لما يخرج من ألوان الزهر في الرياض التهاويل
واحد هاتهم والواصلها ما يهول الإنسان ويحيره والتهاويل شيء كان يفعل في الجاهلية كانوا إذا
أرادوا أن يستخفوا الرجل أوقدوا نارا وألقوا فيها المثلج والمهول المخلف وكان في الجاهلية لكل
قوم نار وعليه سدة فكان إذا وقع بين الرجلين خصومة جا إلى النار فيحلف عندها وكان السدة
يطرحون فيها المثلج من حيث لا يشعرون يهولون به عليه واسم تلك النار الهولة بالضم التهذيب
كانت الهولة نارا يوقدونهم عند الخلاف ويلقون فيها المثلج فيقع يهولون بها وكذلك إذا استخفوا
رجلا قال أوس بن حجر يصف جارا وحش

إذا استقبلته الشمس صد بوجهه * كما صد عن نار المهول حالف

وهبل السكران يهال إذا رأى تهاويل في سكره فيفرع لها وقال ابن أحر يصف خرا وشاربها

تمشى في مفاصله وتغشى * سناسن ضلبيه حتى يهالا

ورجل هول خفيف حكاة ابن الأعرابي وهو فعلل وأنشد * هولول إذا وقى القوم نزل *

والمعروف حَوَّلُوكَ والِهَالُ فُوهُ من أَفْوَاهِ الطَّيْبِ والِهَالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ والِهَالَةُ الشَّمْسُ معرفة
أَنشد ابن الأعرابي

وَمُنْتَقَبٌ كَانَ هَالَةً أُمُّهُ * سَبَاهِي الْفُؤَادِ مَا يَعِيشُ بِمَعْقُولٍ

ويروى أُمُّهُ يريد أَنَّهُ فَرَسٌ كَرِيمٌ كَانَتْ تُنَجِّبُهُ الشَّمْسُ وَمُنْتَقَبٌ حَيْدَرَ كَانَتْ مِنْ ذَكَاءِ قَلْبِهِ وَشُهُومَتِهِ
فَزِعَ وَسَبَاهِي الْفُؤَادِ مَدْلُهُ غَافِلُهُ الْأَمْنُ الْمَرْحُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهَالَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ عَبْدِ
الْمَطْلَبِ وَهَالٌ مِنْ زُجَرِ الْخَيْلِ (هيل) هَالٌ عَلَيْهِ التُّرَابُ هَيْلًا وَهَالَةٌ فَانْهَالٌ وَهَيْلُهُ فَتَهِيلٌ وَيَذَمُّ
الرَّجُلَ فَيُقَالُ جَرَفٌ مِنْهَالٌ فَانْعَامٌ يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَرْمٌ وَلَا عَقْلٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَحَابٌ مِنْجَالٌ فَعَنَاءُ أَنَّهُ
لَا يَطْمَعُ فِي خَيْرِهِ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ مَنَجَّلٍ وَالهَيْلُ مَا لَمْ تَرْفَعْ بِهِ يَدَكَ وَالْحَتَّى مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَكَ وَهَالُ الرَّمْلِ
دَفْعُهُ فَانْهَالٌ وَكَذَلِكَ هَيْلُهُ فَتَهِيلٌ وَالهَيْلُ وَالهَائِلُ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطُ
وَهَلَّتْهُ أَنَا وَأَنشُدُ * هَيْلٌ مَهِيلٌ مِنْ مَهِيلٍ الْأَهْيَلِ * وَفِي حَدِيثِ الْخُنْدَقِ فَعَادَتْ كَنْبِيَاءُ أَهْيَلٍ
أَيَ رَمَلَا سَائِلًا وَالهَيْلُ وَالهَيْمَالُ وَالهَيْلَانُ مَا نَهَالَ مِنْهُ قَالَ مَرْحُومٌ

بِكُلِّ نَقْوَةٍ وَعَثَ إِذَا مَا عُلُوُّهُ * جَرَى نَصْفًا هَيْلَانُهُ الْمُتَسَاوِقُ

وَرَمَلُ أَهْيَلٍ مِنْهَالٌ لَا يَثْبُتُ وَجَاءَ بِالْهَيْلِ وَالهَيْمَانِ أَيْ جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ الْآخِرَةِ
عَنْ تَعْلُبِ وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ أَيْ بِالْمَهِيلِ شَبَهَهُ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ فَالْمِيمُ عَلَى
هَذَا فِي الْهَيْمَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَةٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْ بِالرَّمْلِ وَالرَّيْحُ فَالْهَيْلُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَنْبِيَاءَ مَهَيْلًا وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ الْهَذَلُ يَصِفُ ضُبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا
فَذَا حَتَّ بِالْوَتَا مَرْتَمِدَتْ * يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبَيْهِ تَهِيلُ

وَالْهَيْمَانُ فَيَعْلَانُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هَيْمَانٌ فَسَقَطَتِ الْيَاءُ وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ
مَوْضِعَ الْأَسْمِ أَيْ بِالْمَهِيلِ شَبَهَهُ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ فَالْمِيمُ عَلَى هَذَا فِي الْهَيْمَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَةٍ
الْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ فَالْوِزْنُ عَلَى هَذَا فَعْلَمَانُ وَانْهَالٌ عَلَيْهِ الْقَوْمُ تَتَابَعُوا عَلَيْهِ وَعَلَوْهُ بِالْشَّمْسِ
وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ وَالْأَهْيَلُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلُّصُ الْهَذَلُ

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْيَلِ * كَلَوْثِمٍ فِي الْمَقْصَمِ لَمْ يَخْمَلِ

وَالْهَيْوَلُ الْهَيْلُ الْمُنْبَتُّ وَهُوَ مَا تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ فِي الْكُوَّةِ عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ رومية
مَعْرُوبَةٌ وَهَالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ قَالَ * فِي هَالَةٍ هَلَالُهَا كَالْأَكْلِيلِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْعَامَ قَضِينَا
عَلَى عَيْنِهَا أَنَّهُمَا يَاءَانِ فِيهِ مَعْنَى الْهَيْوَلِ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ الْهَيْوَلُ روميةٌ وَهَالَةُ

قوله فيقال جرف منهال الخ
عبارة المحكم فيقال جرف
منهال وسحاب منجال أما
جرف منهال فأنما يعني إلى
آخر ما هنا اه مصححه

عربية كانت الواو أولى به لأن انقلاب الالف عن الواو وهي عين أكثر من انقلب اليها عن الياء كما ذهب اليه سيبويه والجمع هالات الجوهرى هلت الدقيق في الجراب صبتته من غير كبل وكل شيء أرسلته إرسال من رمل أو تراب أو طعام ونحوه قلت هلت أهيله هلتا فانهال أى جرى وانصب وهو طعام مهيل وفى الحديث أن قوما شكروا اليه سرعة فناء طعامهم فقال أنكيلون أم تهيلون فقالوا تهيل فقال كيلا ولا تهيلوا فان البركة فى الكيل وفى المثل أراك محسنة فهيلي قال ابن برى يضرب مثلا للرجل يسئ فى فعله فيؤمر بذلك على الهزبه وفى حديث العلاء أوصى عند موته هيلوا على هذا الكتيب ولا تحفروا الى وتهيل نصب وأهلت الدقيق لغة فى هلت فهو مهال ومهيل وهيلان فى شعر الجعدي حى من الين ويقال هو مكان قال ابن برى بيت الجعدي هو قوله

كأن فاهًا اذ توسن من * طيب مشتم وحسن مبتسم

يسن بالضرو من براش أو * هيلان أو ناصر من العثم

والضرو شجر طيب الرائحة والعثم الزيتون وقيل نبت يشبهه وقال أبو عمرو براش وهيلان واديان بالين وهالة أم حزة بن عبد المطلب

(فصل الواو) (وأل) وأل اليه والأوؤل والأوؤل واءل مؤالة ووالا الجأ والوال والمؤئل الجأ وكذلك المؤالة مثال المهاكة وقد وأل اليه يئل والأوؤل على فُعول أى لجأ وواءل منه على فاعل أى طلب النجاة وواءل الى المكان مؤالة ووالا لأبادر وفى حديث على عليه السلام ان درعه كانت صدرًا بلا ظهر فقبل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا أمكنت من ظهري فلا وألت أى لانجوت وقد وأل يئل فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك فكان نفسى جاشت فقلت لا وألت أفراراً أول النهار وجبة آخره وفى حديث قتيلة فوالنا الى حواء أى لجأنا اليه والحواء البيوت المحجمة الليث المأل والمؤئل الملقب يقال من المؤئل وألت مثل وعلت ومن المأل ألت مثل علت ما لا يوزن معالاً وأنشد

لا يستطيع ما لأمن جباله * طير السماء ولا عثم الذرى الودى

وقال الله تعالى لن يجدوا من دونه مؤئلا قال القراء المؤئل المنجا وهو المنجا والعرب تقول انه ليؤائل الى موضعه يريدون يذهب الى موضعه وحرزه وأنشد

لا واءلت نفسك خلتها * للعامر بين ولم تكلم

يريد لا تجت نفسك وقال أبو الهيثم يقال وأل يئل والأوؤلة وواءل يؤائل مؤالة فوالا قال

ذوالرمة حتى اذا لم يجدوا الا وخبجتها * تخافة الرمي حتى كلهاهم

يروى وعلا ويروى وعلا فالوال المؤنث والوعل الملبى يغل فيه أى يدخل فيه يقال وعغل يغل فهو
واعل وكل حليبا يلجا اليه وعغل وموغل ومن رواه وعلا فهو مثل الوال سوا قلبت الهمزة عينها
وتخبجتها أى حركها ورتدها مخافة صائد أن يرميها الليث الوال والوعل الملبى التهديب شمر قال
أبو عدنان قال لي من لا حصي من أعراب قيس وعيم ابله الرجل بنوعه الأدنون وقال بعضهم من
أطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعشيرته فهو ابلته وقال العكلى هو من ابلتنا أى من عشيرتنا
ابن بزرج الة فلان الذين يسل اليهم وهم أهله دينيا وهؤلاء التل وهم التى الذين وأت اليهم وقالوا
رددته الى ابلته أى الى أصله وأشد * ولم يكن فى التى غوالى * يريد أهل بيته وهذا من نوادره
قال أبو منصور ما الة الرجل فهم أهل بيته الذين يسل اليهم أى يلجا اليهم من وأل يسل والة حرف
ناقص أصله وثله مثل صله وزنه أصلهما وصله ووزنه وأما ابله الرجل فهم أصله الذين يؤل اليهم
وكان أصله أوله فقلبت الواو ياء التهديب وابله قرية عربية كانوا سميت ابله لان أهلها يؤولون
اليها وأما ابلية الرجل فقربا بانه وكذلك ليته والمؤنث الموضع الذى يستقر فيه السيل والاول
المتقدم وهو نقيض الآخر وقول أبى ذؤيب

أدان وأنباه الأولون * بأن المدان ملى وفى

الأولون الناس الأولون والمتشيخون يقول قالوا له ان الذى باعته ملى وفى فاطمة من والانثى الأولى
والجمع الأول مثل أخرى وأخر قال وكذلك لجماعة الرجال من حيث التأنيث قال بشير بن السكت
عود على عود لا قوام أول * يموت بالترك ويحيى بالعمل

يعنى نافعة مسنة على طريق قديم وان شئت قلت الأولون وفى حديث الافك وأمرنا أمر العرب
الأول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الأولى ويكون صفة للعرب ويروى أيضا بفتح الهمزة
وتشديد الواو صفة للأمر وقيل هو الوجه وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وأضيا فيه بسم الله
الأولى للشيطان يعنى الحالة التى غضب فيها وحلف أن لا يأكل وقيل أراد اللقمة الأولى التى
أحنت بها نفسه وأكل ومنه الصلاة الأولى فمن قال صلاة الأولى فهو من اضافة الشئ الى نفسه
أو على أنه أراد صلاة الساعة الأولى من الزوال وقوله عز وجل تبرج الجاهلية الأولى قال الزجاج
قيل الجاهلية الأولى من كان من لدن آدم الى زمن نوح عليهم السلام وقيل منذ زمن نوح عليه
السلام الى زمن ادريس عليه السلام وقيل منذ زمن عيسى الى زمن سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه

قوله بزرج تقدم لنا هذا
الاسم مرارا بلفظ بزرج
تبع الاصل ونهنا عليه مرارا
فى الجزر الرابع والخامس
ثم رأينا فى تكلمة الصحاح
للصاغاني وغيرها بلفظ بزرج
لان الباء مخومة فتبعناهم
ونبهنا على ذلك فى الجزر
الخامس عشر وغيره وحرر
اه صححه

عليه ما وسلم قال وهذا أجود الأقوال لأنهم الجاهلية المعروفون وهم أول من أمة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانوا يتخذون البغايا يغفلن لهم قال وأما قول عبيد بن الأبرص
فاتبعت أذات أولانا الأولى البغايا موقدي الحرب وموفي بالخيال
فانه أراد الأول فقلب وأراد ومنهم موفي بالخيال أي العهد فاما ما أنشد ابن جني من قول الأسود
ابن يعفر * فالحقت أخرهم طريق الأهم * فانه أراد أولاهم فحذف استخفا فالحقت
الحركة لذلك في قوله * وقد بدأه ذلك من المنزلة * ونحوه وهم الأوائل أجروه بحجى الاسماء
قال بعض النحويين أما قولهم * أوائل بالهـ من فاصلة أو أول ولكن لما اكتسفت الألف واوان
ووليت الأخيرة منهما الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعا والجمع مستثقل قلبت الأخيرة منهما
همزة وقلبه فقالوا الأولى أنشد يعقوب لذي الرمة

تكدأ واليهات فترى جلودها * ويتكهل التالي بمرور حاصب

أراد أوائلها والجمع الأول التهذيب اللبث الأوائل من الأول فتم من يقول أول تأسيس بنائه
من همزة وواو ولام ومنهم من يقول تأسيسه من واو ومنهم من يقول لهما لأم وكل حجة وقيل في قوله
* جهام تحت الواثلاث وأخره * قال ورواه أبو الدقيش الأولات قال والأول والأولى بمنزلة
أفعل وفعل قال وجمع أول أولون وجمع أولى أوليات قال أبو منصور وقد جمع أول على أول مثل
أكبر وكبر وكذلك الأولى ومنهم من شدد الواو من أول مجموعا للثب من قال تأليف أول من همزة
وواو ولام فينبغي أن يكون أفعل منه أولهم مرتين لأنك تقول من آب يؤب أو آب واحتج قائل
هذا القول أن الأصل كان أول فقلب إحدى الهمزتين واوا ثم ادغمت في الواو الأخرى فقبل
أول ومن قال أن أصل تأسيسه واوان ولام جعل الهمزة ألف أفعل وأدغم إحدى الواوين في
الأخرى وشددهما قال الجوهري أصل أول أو أل على أفعل مهموزا لا وسط قلبت الهمزة واوا
وأدغم بدل على ذلك قولهم هذا أول منك والجمع الأوائل والأولى أيضا على القلب قال وقال قوم
أصله وقل على فوع فقلب الواو الأولى همزة قال الشيخ أبو محمد بن برى رحمه الله قوله أصل أول
أو أل هو قول مرغوب عنه لأنه كان يجب على هذا إذا خفيت همزته أن يقال فيه أول لأن
تخفيف الهمزة إذا سكن ما قبلها ان تحذف وتلقى حركتها على ما قبلها قال ولا يصح أيضا أن يكون
أصله ووال على فوع لأنه يجب على هذا صرفه إذ فوع على مصروف وأول غير مصروف في قولك
مررت برجل أول ولا يصح قلب الهمزة واوا في ووال على ما قدمت ذكره في الوجه الأول فنبت أن

قوله انها أفعل من وول
فهى من باب دودن الخ هكذا
في الاصل وتأمله وحرر
اه معجمه

الصحيح فيها انها أفعل من وول فهى من باب دودن وكونها ما جاء فافوه وعينه من موضع واحد
قال وهذا مذهب سيبويه وأصحابه قال الجوهرى وانما لم يجمع على أوّل لاستثناهم اجتماع
الواو بينهما ألف الجمع قال وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاماً أوّل واذا لم تجعله صفة
صرفته تقول لقيته عاماً أوّل قال ابن برى هذا غلط في التمثيل لانه صفة لعام في هذا الوجه أيضاً
وصوابه ان يمتلئ غير صفة في اللفظ كما مثله غيره وذلك كقولهم ما رأيت له أوّل أو لا آخر اى قديماً ولا
حديثاً قال الجوهرى قال ابن السكيت ولا تقل عام أوّل وتقول ما رأيت له مذهباً أوّل ومذهباً
أوّل فن رفع الأوّل جمع له صفة لعام كأنه قال أوّل من عامنا ومن نصبه جعله كالظرف كأنه قال
مذهباً عاماً قبل عامنا واذا قلت ابداً بهذا أوّل فسميته على الغاية كقولك افعله قبل وان أظهرت
المحذوف نصبت قلت ابداً به أوّل فعلك كما تقول قبل فعلك وتقول ما رأيت له مذهباً أوّل من أمس
قبل أمس قلت ما رأيت له مذهباً أوّل من أمس فان لم تره مذهباً من قبل أمس قلت ما رأيت له مذهباً أوّل من
أوّل من أمس ولم تجاوز ذلك قال ابن سيده ولقيته عاماً أوّل جرى مجرى الاسم بخلاف غيره فلام
وحكى ابن الاعراب لقيته عاماً الأوّل باضافة العام الى الأوّل ومنه قول أبي العارم الكلابى يذكر
بنته وامراته فابكل لهم بكيله فأكلوا ورموا بانفسهم فكانما ما توأما الأوّل وحكى اللحيانى
أنتك عام الأوّل والعام الأوّل ومضى عام الأوّل على اضافة الشئ الى نفسه والعام الأوّل وعام أوّل
مصرف وعام أوّل وهو من اضافة الشئ الى نفسه أيضاً وحكى سيبويه ما لقيته مذهباً أوّل نصبه
على الظرف اراد مذهباً وقع أوّل وقوله

يأيتها كانت لأهلى إبلاً * أو هزلت في جذب عام أوّل

يكون على الوصف وعلى الظرف كما قال تعالى والركب أسفل منكم قال سيبويه واذا قلت عام أوّل
فانما جاز هذا الكلام لانك تعلم أنك تعنى العام الذى يليه عامك كما أنك اذا قلت أوّل من أمس
وبعد غد فاعنى به الذى يليه أمس والذى يليه غد التهذيب يقال رأيت عاماً أوّل لان أوّل على
بناء أفعل قال الليث ومن نون حملة على النكرة ومن لم ينون فهو بابيه ابن السكيت لقيته أوّل
ذى يدين أى ساعة عدوت واعمل كذا أوّل ذات يدين أى أوّل كل شئ تعمله وقال ابن دريد أوّل
قوعى قال وكان في الاصل وول فقلت الواو الاولى همزة وأدغمت احدى الواو من فى الأخرى
فقبل أوّل أبوزيد لقيته عام الأوّل ويوم الأوّل جراحه قال وهو كقولك أنتيت مسجد الجامع
من اضافة الشئ الى نعتيه أبوزيد قال جافى أو ليسه الناس اذا جاء فى أولهم التهذيب قال

المبرد في كتاب المقتضب أول يكون على ضربين يكون اسماً ويكون نعتاً موصولاً به من كذا فاما
 كونه نعتاً فقولك هذا رجل أول منك وجاءني زيد أول من مجيئك وجئت أول من أمس وأما
 كونه اسماً فقولك ما تركت أولاً ولا آخرأ كما تقول ما تركت له قديماً ولا حديثاً وعلى أي الوجهين
 سميت به رجلاً انصرف في النكرة لانه في باب الاسماء بمنزلة أفعل وفي باب النعوت بمنزلة آخر
 وقال أبو الهيثم تقول العرب أول ما أطلع صب ذنبه يقال ذلك للرجل يصنع الخبير ولم يكن صنعه
 قبل ذلك قال والعرب ترفع أول وتنصب ذنبه على معنى أول ما أطلع ذنبه ومنهم من يرفع أول
 ويرفع ذنبه على معنى أول شيء أطلع به ذنبه قال ومنهم من ينصب أول وينصب ذنبه على أن يجعل
 أول صفة ومنهم من ينصب أول ويرفع ذنبه على معنى في أول ما أطلع صب ذنبه أي ذنبه في أول
 ذلك وقال الزجاج في قول الله عز وجل ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة قال أول في اللغة
 على الحقيقة ابتداء الشيء قال وجائز أن يكون المبتدأ له آخر وجائز أن لا يكون له آخر قالوا حد
 أول العداد والعدد غير متناه ونعيم الجنة له أول وهو غير منقطع وقولك هذا أول مال كسبته جائز
 أن لا يكون بعده كسب ولكن أراد بل هذا ابتداء كسبي قال فلوقال قائل أول عبداً ملكه حر
 فذلك عبداً أعمق ذلك العبد لانه قد ابتداء الملك بجائز أن يكون قول الله تعالى إن أول بيت وضع
 للناس هو البيت الذي لم يكن الحج إلى غيره قال أبو منصور ولم يبين أصل أول واشتقاقه من اللغة
 قال وقيل تفسير الأول في صفة الله عز وجل انه الأول ليس قبله شيء والآخر ليس بعده شيء قال
 وجاء هذا في الخبر عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز أن نعد وفي نفسه يرهذين
 الاسمين ماروى عنه صلى الله عليه وسلم قال وأقرب ما يحضرني في اشتقاق الأول انه أفعل من آل
 يؤول وأولى فعلى منه قال وكان أول في الأصل أول فقلبت الهمزة الثانية واو وأدغمت في الواو
 الأخرى فتبدل أول قال وأراه قول سيديويه وكأنه من قولهم آل يؤول اذا نجحوا وسبق ومثله وأل تبدل
 بمعناه قال ابن سيده وأما قولهم ابتداء فهذا أول فاعلم يريدون أول من كذا ولكنه حذف لكثرة في
 كلامهم وبني على الحركة لانه من الممتكن الذي جعل في موضع بمنزلة غير الممتكن قال وقالوا
 ادخلوا الأول فالأول وهي من المعارف الموضوعية موضع الحال وهو شاذ والرفع جائز على المعنى
 أي ليتدخل الأول فالأول وحكى عن الخليل ما ترك له أولاً ولا آخرأ أي قديماً ولا حديثاً جعله اسماً
 فنكروا صرف وحكى نعلب هن الأولات دخولاً والآخرات خروجاً واحدهما الأول والأخرة ثم
 قال ليس هذا أصل الباب وانما أصل الباب الأول والأولى كالأطول والطوى وحكى اللحياني أما

أولى بأولى فأتى أحمد الله لم ير دعي ذلك وتقول هذا أول بين الأولية قال الشاعر
 ماح اليلاد لنا في أوليتنا * على حسود الاعادي مائح فتم

وقول ذي الرمة

وما تخرم من ليست له أولية * تعد اذا عد القديم ولا ذكر

يعني مفاخر آبائه وأول معرفة الأحدي في التسمية الأولى قال

أول أن أعيش وأن يوتى * بأول أو بأهون أو جبار

وأهون وجبار الاثنين والثلاثاء وكل منهما مذكور في موضعه وقوله في الحديث الرؤيا لأول عابر
 أي اذا عتبرها برصا مدق عالم باصولها وفروعها واجتمعت ذمها وقبيل له دون غيره من قسرها بعبده
 والوالة مثل الوالة الدمنة والسرجين وفي المحكم أبعاد الغنم والابل جميعا تجتمع وتتبدل وقيل هي
 أبوال الابل وأبعادها فقط يقال إن بني فلان وقودهم الوالة الاصمعي أو ألت الماشية في المكان
 على أفعلت أثرت فيه بأبوالها وأبعادها واستوأت الابل اجتمعت وفي حديث علي عليه السلام
 قال لرجل أنت من بني فلان قال نعم قال فانت من والة اذا قم فلا تقر بني قيسل هي قبيلة خسيصة
 سميت بالوالة وهي البعرة الخسيسة وقد أوالت المكان فهو موئل وهو الوال والوالة وأوله هو قال
 في صفة ماء * أجن ومضفر الجاه موئل * وهذا البيت انشده الجوهري

* أجن ومضفر الجاه موئل * قال ابن بري صواب انشاده كما انشده أبو عبيد في الغريب المصنف
 أجن وقبله بآيات * بمنهل تجيئنه عن منهل * ووائل اسم رجل غلب على حتى معروف وقد
 يجعل اسم القبيلة فلا يصرف وهو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دغني وموالة اسم أيضا
 قال سيبويه جاء على منهل لانه ليس على الفعل اذلو كان على الفعل لكان مفعلا وباضافان
 الاسماء الاعلام قد يكون فيها ما لا يكون في غيرها وقال ابن جني انما ذلك فيمن أخذه من وآل
 فأما من أخذه من قولهم مامألت مالة فأنما هو حينئذ فوالة وقد تقدم وموالة بن مالك من هذا
 الفصل ابن مسيدة بنو موالة بطن قال خالد بن قيس بن مقعد بن طريف لمالك بن بحيرة ورهنته
 بنو موالة بن مالك في دية ورجوا ان يقتلوه فلم يفعلوا وكان مالك يحقق فقال خالد

ليتن اذره هنب آل موالة * خزوا نصل السيف عند السبلة * وحلفت بك العقاب القيلة
 قال ابن جني ان كان موالة من وآل فهو موالة عن موالة للعلية لان ما فاهه واو اعاجبي أبدأ على
 مفعول بكسر العين بن نخوة وضع وموقع وقد ذكر بعض ذلك في مال (وبل) الوال والوالب

قوله لمالك بن بحيرة هكذا
 في الاصل من غير نقط وحرر
 اه مصححه

المطر الشديد الضخم القطر قال جرير * يَضْرِبَنَّ بِالْأَكْبَادِ بِلَا وَابِلَا * وقد وَبَلَّتِ السَّمَاءُ بِلَ
وَبَلَا وَوَبَلَّتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ وَبِلَا فَمَا قَوْلُهُ

وَأَضْحَجَتِ الْمَذَاهِبُ فَمَا أَذَاعَتْ * بِهِ الْأَعْصَارُ بَعْدَ الْوَابِلِينَا

فَإِنْ شَتَّتْ جَعَلَتْ الْوَابِلِينَ الرِّجَالَ الْمَمْدُوحِينَ بِصَفِهِمْ بِالْوَبْلِ أَسْعَةً عَطَايَاهُمْ وَإِنْ شَتَّتْ جَعَلَتْهُ
وَبَلَا بَعْدَ وَبْلِ فَكَانَ جَعْلُهُمْ بِقَصْدِهِ قَصْدَ كَثْرَةِ وَلَا قِلَّةٍ وَأَرْضٌ مَوْبُولَةٌ مِنَ الْوَابِلِ اللَّيْلِ سَحَابِ
وَابِلٍ وَالْمَطَرُ هُوَ الْوَبْلُ كَمَا يُقَالُ وَدَقَّ وَادِقٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِغْفَاءِ فَأَلْفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَأَبْلَسْنَا أَيِ
مُطَرْنَا وَبَلَا وَهُوَ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ الْقَطَرُ وَالْهَمْزُ فِيهِ بِدَلٍّ مِنَ الْوَاوِ مِثْلُ أَكْدُو وَكْدُو جَاءَ فِي بَعْضِ
الرِّوَايَاتِ فَوَبْلُنَا جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَبْلُ مِنَ الْمَرْعَى الْوَخِيمِ وَبَلَّ الْمَرْعَى وَبَالَهُ وَبَلَا وَبَلَا أَرْضَ
وَبِلَهُ وَخِيَمَةُ الْمَرْعَى وَجَعَلَهَا وَبْلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّهُ حَكَمَهُ أَنْ يَكُونَ وَبَائِلٌ يُقَالُ رَعِينَا
كَأَوَيْتُ الْوَبْلَ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ وَبُلَا صَارَتْ وَبِلَهُ وَاسْتَوْبَلُ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ تَوَافِقْهُ فِي بَدَنِهِ وَإِنْ كَانَ
مُحِبًّا لَهَا وَاسْتَوْبَلَتْ الْأَرْضُ وَالْبَلَدُ اسْتَوْخَمَتْ أَوْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَوْبَلَتْ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ يَسْقِرْ بِهَا
الطَّعَامُ وَلَمْ تَوَافِقْهُ فِي مَطْعَمِهِ وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا لَهَا قَالَ وَاجْتَوَيْتُهَا إِذَا كَرِهَ الْمَقَامَ بِهَا وَإِنْ كَانَ فِي نَعْمَةٍ
وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيِّينَ فَاسْتَوْبَلُوا الْمَدِينَةَ أَيِ اسْتَوْخَوْهَا وَلَمْ تَوَافِقْ أَبْدَانَهُمْ بِقَالَ هَذِهِ أَرْضُ وَبَلَهُ أَيِ
وَبَثَّةٍ وَخِيَمَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ نَزَلُوا أَرْضًا غَلِيظَةً وَبَلَهُ وَالْوَبْلُ الَّذِي لَا يَسْقِرُ أَوْ مَاءٌ وَيَبِلُ وَيُجِي
وَخِيمٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَرِيٍّ وَقِيلَ هُوَ الثَّقِيلُ الْغَلِيظُ جَدًّا وَسِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَطَرِ الْغَلِيظِ وَابِلٌ وَوَبْلُهُ
الطَّعَامُ تَحْتَمُّهُ وَكَذَلِكَ أَبْلَتْهُ عَلَى الْإِبْدَالِ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْقَبٍ رَأَيْتُ مَالَ أُدْبِتَ زَكَاتُهُ فَقَدْ
ذَهَبَتْ أَبْلَتْهُ أَيِ وَبَلَتْهُ فَقَلْبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً أَيْ ذَهَبَتْ مَضْرُوبَةً وَأَتَمَّهُ وَهُوَ مِنَ الْوَبَالِ وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ
عَلَى الْقَلْبِ وَيُرْوَى وَبَلَتْهُ وَالْوَبَالُ الْفَسَادُ اسْتِغْفَا قَهُ مِنَ الْوَبِيلِ قَالَ شَمْرُ بْنُ عَمْرٍاءَ مَضْرُوبَةً
الْجَوْهَرِيُّ الْوَبْلُ بِالْتَحْرِيرِ مِنَ الثَّقَلِ وَالْوَخَامَةِ مِثْلُ الْإِبْلَةِ وَالْوَبَالُ الشَّدَّةُ وَالثَّقَلُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ
شَيْءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ الْوَبَالُ فِي الْأَصْلِ الثَّقَلُ وَالْمَكْرُوهُ وَيُرِيدُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْعَذَابُ فِي الْآخِرَةِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيًّا لَا أَيْ شَدِيدًا وَضَرْبٌ وَيَبِلُ أَيِ
شَدِيدٌ وَوَبَلُ الصَّيْدِ وَبَلَا وَهُوَ الْغَثُّ وَشَدَّةُ الطَّرْدِ وَعَذَابٌ وَيَبِلُ كَذَلِكَ وَالْوَبْلُ لَهُ الْعَصَا مَا كَانَتْ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْوَبْلُ وَالْمَوْبِلُ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْعَصَا الْغَلِيظَةُ الضَّخْمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ * طَمَاعِي سَهْمٌ أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ

لَوْ أَصْبَحَ فِي يَمِينِي يَدِي زِمَامُهَا * وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَيَبِلُ تُحَاذِرُهُ

وقوله وفي حديث يحيى الخ
هكذا في الأصل وعبارة النهاية
وفي حديث يحيى بن يعمر
كل مال أدبت زكاته فقد
ذهبت وبليت أي ذهبت مضربة
وأتمه وهو من الوبال ويروي
بالهمزة على القلب وقد تقدم
أه صححه

لجاءت على مَشَى التي قد تَنَضَّيْتُ * وَذَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لَأَنْعَاسِرُهُ

يقول لوتشدت عليها وأعددت لها ما تنكره لجاءت كأنها ناقة قد تَنَضَّيْتُ أي اتعبت بالسير
وركبت حتى هزلت وصارت نضوة والنضو البعير المهزول وأعطت حبلها أي انقادت لمن يسوقها
ولم تنعبه لذلها والمعنى في ذلك أنه جعل ما ذكره كناية عن امرأته واللفظ للناقة وأنشد الجوهري
في الموبل العصا الضخمة

رَمَعَتْ جُوبِيَّةً أَنِّي عَبْدُهَا * أَسْمَى بِمَوْلَاهَا وَأَكْسَبَهَا لَحْنًا

وقال أبو خراش

يَظُلُّ عَلَى الْبُورِ الْيَفَاقِ كَأَنَّهُ * مِنَ الْغَارِ وَالْخُوفِ الْمُحْمِ وَيِيلُ

يقول ضمير من الغيرة والخوف حتى صار كالعصا وقال ساعدة بن جوبة

فَقَامَ تَرَعْدُ كَفَاهُ بِمِثْلِهِ * قَدْ عَادَرَهُ بَارِذُ طَائِشِ الْقَدَمِ

قوله رأيت ويلا على وييل
عبارة القاموس وأييل
على وييل شيخ على عصا
اه مصححه

قال ابن سيده قال ابن جني مِثْلُ مَفْعَلٍ مِنَ الْوَيْلِ تقول العرب رأيت ويلا على وييل أي شيخا
على عصا وجمع المِثْلِ مَوَائِلُ عادت الواو لزال والكسرة والوَيْلُ القُضْبُ الذي فيه ابن وبه فسر
نعايب قول الرازي * لِمَاتَرَبْنِي كَالْوَيْلِ الْأَعْصَلِ * وَالْوَيْلُ خَشْبَةُ الْقَصَارِ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا
الشياب بعد الغسل والوَيْلُ خَشْبَةٌ يَضْرِبُ بِهَا النَّاقُوسُ وَوَيْلٌ بِالْعَصَا وَالسُّوْطُ وَبِلَا ضَرْبٍ بِهِ وَقِيلَ
تَابَعَهُ عَلَيْهِ الضَّرْبُ وَوَيْلَتِ الْفَرَسُ بِالسُّوْطِ أَبْلُهُ وَبَلَا قَالَ طَرْفَةُ

فَرَّتْ كَهَامَةً ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٍ * عَقِيلُهُ شَيْخٌ كَالْوَيْلِ يَلْتَدِدُ

قوله والموبلة أيضا الحزمة
الخ وقوله اسعى بمولها الخ
هكذا في الاصل وسحر اه
مصححه

وَالْوَيْلُ وَالْوَيْلَةُ وَالْإِبَالَةُ الْحَزْمَةُ مِنَ الْخَطْبِ الْهَذِيبُ وَالْمُوبِلَةُ أَيْضًا الْحَزْمَةُ مِنَ الْخَطْبِ وَأَنْشَدَ
* أَسْمَى بِمَوْلَاهَا وَأَكْسَبَهَا لَحْنًا * وَيَقَالُ الشَّاةُ وَبِلُهُ شَدِيدَةٌ أَيْ شَهْوَةٌ لِلْفَعْلِ وَقَدْ اسْتَوْبَلَتْ
الْغَنَمُ وَالْوَابِلَةُ طَرْفُ رَأْسِ الْعُضْدِ وَالْفَخْدُ وَقِيلَ هُوَ طَرْفُ الْكَتِفِ وَقِيلَ هِيَ لَحْمَةُ الْكَتِفِ وَقِيلَ هُوَ
عَظْمٌ فِي مَفْصَلِ الرُّكْبَةِ وَقِيلَ الْوَابِلَتَانِ مَا اتَّفَقَ مِنْ لَحْمِ الْفَخْدَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هِيَ
الْحَسَنُ وَهُوَ طَرْفُ عَظْمِ الْعُضْدِ الَّذِي يَلِي الْمَتَكِبَ سَمِيَّ حَسَنًا كَثْرَةَ لَحْمِهِ وَأَنْشَدَ
كَأَنَّهُ جَبَالُ عَرَفَاءُ عَارِضَهَا * كَلْبٌ وَوَابِلُهُ دَسْمَاءُ فِيهَا

وقال شمر الوابله رَأْسُ الْعُضْدِ فِي حَقِّ الْكَتِفِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْدَى رَجُلٌ لِلْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَلَمْ يَهْدِ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ فَأَوْمَأَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى وَابِلِهِ مُحَمَّدٌ ثُمَّ تَمَثَّلَ
وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أَمْ عَمْرُو * بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تُضْحِيْنَا

الواو له طرف العُضد في الكتف وطرف القُعد في الورل وجعها أو اويل والواو له نسل الابل والغنم ووبال قرص ضمرة بن جابر ووبال اسم ما لبني أسد قال ابن بري ومنه قول جرير

ذلك المكارم يا قِرْزْدَقُ فاعترف * لاسوق بكرك يوم حرف ووبال

(وتل) التهذيب ابن الاعرابي الوئل من الرجال الذين ملأوا بطونهم من الشراب الواحد أو تل

والكُام بالناء المائل وهو من الطعام (وتل) وتل الشيء أصله ومكنه لغة في أنله وبه سمي الرجل

وتالاً ووئل ما لأجعه لغة في أنل والوئيل الضعيف والوئيل كل خلق من الشجر والوئل الليف

نفسه والوئيل الخلق من حبال الليف والوئيل الليف والوئيل الحبل منه وقيل الوئل بالتحريك

والوئيل جميعا الحبل من الليف وقيل الوئيل الحبل من القنب ابن الاعرابي الوئل وسخ الاديم

الذي يلقي منه وهو الحُم والتلمى ووائله من الاسماء مأخوذة من الوئيل ووئل ووئالة ووئال أسماء

ووائله والوئيل موضعان وسخيم بن وئيل (وجل) الوجل الفزع والخوف وجل وجل بالفتح

وفي الحديث وعظماؤه عظة وجلت منها القلوب ووجلت توجل وفي لغة يَجَلُّ ويقال تاجل قال

سيبويه وجل ياجل ويَجَلُّ أبدلوا الواو ألفا كراهية الواو مع الياء وقبلوها في يَجَلُّ ياء لقرهم من

الياء وكسر والياء إشعارا بوجل وهو شاذ الجوهري في المستقبل منه أربع لغات يوجل وياجل

ويَجَلُّ ويَجَلُّ بكسر الياء قال وكذلك فيما أشبهه من باب المذال اذا كان لازما فن قال ياجل جعل

الواو ألفا لفتح ما قبلها ومن قال يَجَلُّ بكسر الياء فهي على لغة بني أسد فانهم يقولون أنا يَجَلُّ

ونحن يَجَلُّ وأنت يَجَلُّ كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء في يعلم لاستثناهم الكسر على الياء

وانما يكسرون في يَجَلُّ لتقوى احدى الياءين بالآخرى ومن قال يَجَلُّ بناء على هذه اللغة ولكنه فتح

الياء كما فتحوها في يعلم والآخر منه ايجل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال ابن بري انما كسرت

الياء من يَجَلُّ ليكون قلب الواو ياء بوجه صحيح فاما يَجَلُّ بفتح الياء فان قلب الواو فيه على غير قياس

صحيح وتقول منه إني لا وجل ورجل أو جل ووجل قال الشاعر معن بن أوس المزني

لعمرك ما أدري وإني لا وجل * على أيتنا غدو المنيمة أول

وكان لها جاران لا يخفف رانها * أبوجهدة العادي وعرفا جبال

أبوجهدة الذئب وعرفاء الضبع واذا وقع الذئب والضبع في غنم منع كل واحد منهما ما صاحبه

وقال سيبويه في قوله اللهم ضب معاوذ بما أجمعها واذا اجتمع سلمت الغنم وجمعه وجال قالت

جنوب أخت عمرو ذي الكلب ترثيه

قوله الوئل قال في القاموس

بضمين وضبط في التكملة

كفعل وهو القياس كتبه

قوله والوئل الليف كذا

ضبط في الاصل كتبه

قوله وكل قبيل هكذا في
الاصل والمحكم ولعله وكل
قبيل اه صححه

وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ * أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بِأَنْوَاجًا
وَالْأَنْثَى وَجِلَّةٌ وَلَا يُقَالُ وَجَلَّاهُ وَقَوْمٌ وَجَلُونَ وَوَجَالَ وَوَجَلَهُ قَوْجَلُهُ كَانَ أَشَدَّ وَجَلًا مِنْهُ وَهَذَا
مَوْجَلُهُ بِالْكَسْرِ لِلْمَوْضِعِ وَالْوَجِيلُ وَالْمَوْجِلُ حُفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ يَمَانِيَّةٌ (وَحَلْ) الْوَحْلُ
بِالتَّحْرِيكِ الطِّينُ الرِّقِيْقُ الَّذِي تَرْتَطِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ وَالْوَحْلُ بِالتَّسْكِينِ لُغَةٌ رَدِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَوْحَالٌ وَوُحُولٌ
وَالْمَوْحَلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَالْكَسْرِ الْمَكَانُ وَاسْتَوْحَلَ الْمَكَانَ صَارَ فِيهِ الْوَحْلُ وَوَحَلَ بِالْكَسْرِ
يُوحِلُ وَحَلَّاهُ وَوَحَلَ وَقَعَ فِي الْوَحْلِ قَالَ لَبِيدٌ

فَتَوَلَّوْا فَأَتَرَا مَشِيْمٌ * كَرَّوَا يَا الطَّبِيعَ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وَأَوْحَلَهُ غَيْرُهُ إِذَا أَوْقَعَهُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ سُرَّاقَةَ قَوْحَلٍ بِي قَرِيْبِي وَإِنِّي لَنِي جَلَدٌ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ
أَوْقَعَنِي فِي الْوَحْلِ يَرِيدُ كَأَنَّهُ يَسِيرُ بِي فِي طِينٍ وَإِنَّا فِي صُلْبٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَسْرَعْقَبَةَ بْنِ أَبِي
مُعَيْطٍ قَوْحَلٌ بِهِ قَرَسُهُ فِي جَدِّهِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَدُّ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَوَحَلَنِي قَوْحَلَتُهُ أَهْلُهُ
كَنتُ أَخْوَضَ لِلْوَحْلِ مِنْهُ وَوَحَلَهُ قَوْحَلُهُ وَالْمَوْحَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْوَحْلُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلُ
فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى الْأَوْشَادِ أَنْ يَرْتَحَنَ فِي الْمَوْحَلِ

يُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ يَقُولُ وَقَفْتُ بِقَرِّ الْوَحْشِ عَلَى الرَّوَابِي مَخَافَةَ الْوَحْلِ
لِكثَرَةِ الْأَمْطَارِ وَأَوْحَلَ فَلَانٌ فَلَانًا شَرًّا أَثَقَلَهُ بِهِ وَمَوْحَلُ مَوْضِعٌ قَالَ

* مِنْ قُلُلِ الشَّجَرِ جَنْبِي مَوْحَلٌ * (وَذَلْ) وَذَلَّ السِّقَاءُ وَذَلَّ مَخَضُهُ (وَذَلْ) الْوَذِيلَةُ
وَالْوَذِيلَةُ وَالْوَذِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ التَّشْيِيطَةُ الرَّشِيقَةُ ابْنُ بَرْزُجٍ الْوَذِيلَةُ الْحَقِيقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلِ وَغَيْرِهَا
يُقَالُ خَادِمٌ وَذِيلٌ وَرَجُلٌ وَذَلٌّ وَوَذَلٌ خَفِيفٌ سَرِيعٌ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ وَالْوَذِيلَةُ الْمِرَاةُ طَائِيَةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
قَالَ الْهَذَلُ الْوَذِيلَةُ الْمِرَاةُ فِي لُغَتِنَا وَالْوَذِيلَةُ السِّبْيَكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْوَذِيلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ
الْفِضَّةِ وَقِيلَ مِنَ الْفِضَّةِ الْجَهْلُوهُ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ وَذَيْلٌ وَوَذَائِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ الطِّرِمَاحِ
يُخْدَوْدُ كَالْوَذَائِلِ لَمْ * يُخْتَرَنَ عَنْهَا وَرَى السَّيَامُ

الْوَرَى السَّمِينُ وَالْوَذَائِلُ جَمْعُ وَذِيلَةٍ الْمِرَاةِ وَقِيلَ صَفِيحَةُ النِّضَةِ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلُ
وَبَيَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ * مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَفْتَ الْأَنْضَرَ

الْأَنْضَرَ جَمْعُ نَضْرٍ وَهُوَ الذَّهَبُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو قَالَ لِمَاعُوْبَةَ مَا زِلْتُ أَرْمِي أَمْرَكَ بِوَذَائِلِهِ قَالَ هِيَ جَمْعُ
وَذِيلَةٍ وَهِيَ السِّبْيَكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ يَرِيدُ أَنَّهُ رَأَيْتُهُ وَحَسَنَتُهُ قَالَ الرَّحْمَنِيُّ أَرَادَ بِالْوَذَائِلِ جَمْعَ وَذِيلَةٍ
وَهِيَ الْمِرَاةُ بَلُغَةُ هَذَلٍ مِثْلُهَا أَرَاهُ الَّتِي كَانَ يَرَاهَا لِمَاعُوْبَةَ وَأَنَّهَا أَشْبَاهُ الْمِرَايَا يَرَى فِيهَا وَجُوهَ صُلَاحٍ

قوله وبياض وجهه الخ تقدم
في مادة نضر بلفظ وبياض
وجهك وضبط فيها الانضر
بفتح الصاد وهو خطأ والصواب
ضمها كما هنا اه صححه

أمره واستقامة ملكه أي ما زلت أرم أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها
والوذيلة القطعة من لحم السنام والآلية على التشبيه بصفحة الفضة قال
هل في دجوب الحرة الخيط * وذيله تشفي من الأظيط
الدجوب الغرارة والوذلة ما يقطع الجزأ من اللحم بغير قسم يقال لقد تود ذلوا منه (ورل) الورل
دابة على خلقه الضب إلا أنه أعظم منه يكون في الرمال والصحارى والجمع أورال في العدد وورلان
وأورل بالهمز قال ابن بري أورل مقلوب من أورل وقلبت الواو همزة لانضمامها وقال امرؤ
القيس في الجمع على أورال

نطم فرخاله أفرقه الجوع والاحتيال
قلوب خزان ذوى أورال كما ترزق العيال

وقال ابن الرقاع في الواحد

عن لسان بكنته الورل الأص * فرج الندى عليه العرار

والانثى ورلة قال أبو منصور الورل سبط الخاق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية قال ورب ورل ربو
طوله على ذراعين قال وأما ذنب الضب فهو عقد وأطول ما يكون قدر شبر والعرب تستخيث الورل
وتستقدره فلا تأكله وأما الضب فأنهم يحرسون على صيده وأكله والضب أحرص الذنب خشنه
مفقره ولونه إلى الصخرة وهي غبرة مشربة سوادا إذا سمن أضفر صدره ولا يأكل إلا الجنادب والذباب
والعشب ولا يأكل الهوام وأما الورل فانه يأكل العقارب والحيات والحراي والخنافس ولحمه ذرياق
والنساء يتسمن بلحمه وأول موضع يجوز أن تكون همزة مبدلة من واو وإن تكون وضعاً
قال ابن سيده وإن تكون وضعاً أولى لأنهم نسمعون ورلا البتة (ورتل) ورتل الشرو والامرؤ
العظيم مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال وإنما قضينا على الواو أنها أصل لأنها لا تزاد ولا البتة
والنون نالسة وهو موضع زيادتها إلا أن يجي ثبت بخلاف ذلك وقال بعض النحويين النون في
ورتل زائدة كنون جحفل ولا تكون الواو هنا زائدة لأنها أول والواو لا تزاد ولا البتة (وصل)
الوسيلة المنزلة عند الملك والوسيلة الدرجة والوسيلة القرية ووسل فلان إلى الله وسيلة إذا عمل
عملات تقرب به إليه والواصل الراغب إلى الله قال لبيد

أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم * بلى كل ذي رأي إلى الله واصل

وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل وتوسل إليه بكذا اتقرب إليه بجرمة أصرة تعطفه عليه

قوله نطم فرخاله هكذا في
الأصل بهذا الضبط وبصورة
يتين وعبارة الأصل في
حئل وأحثل الصبي إذا
أسأت غذاءه ثم قال قال
امرؤ القيس

نطم فرخالها ساعبا
أزرى به الجوع والاحتيال
وحرره وفي التكملة وشارح
القاموس في ورل أورال
موضع قال امرؤ القيس
يصف عقابا

تخطف خزان الأنيم بالضحي
وقد جحرت منها ثعالب أورال
وهذا البيت هو المذكور في
ديوان امرئ القيس اهـ

قوله ورب ورل الخ اعلمه
ورب ذنب ورل الخ اهـ

وَالْوَسِيلَةُ الْوَسِيلَةُ وَالْقُرْبَى وَجَعَلَهَا الْوَسَائِلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ
الْوَسِيلَةَ أَتَيْتُهُمْ أَقْرَبُ الْجَوْهَرِ الْوَسِيلَةَ مَا يُقَرِّبُهُ إِلَى الْغَيْرِ وَالْجَمْعُ الْوَسْلُ وَالْوَسَائِلُ وَالْوَسِيلُ
وَالْوَسْلُ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ اللَّهُمَّ أَتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ هِيَ فِي الْأَصْلِ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ
وَيُقَرِّبُهُ وَالْمُرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْقُرْبُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ هِيَ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هِيَ
مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْجَنَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَشَيْءٌ وَاسِلٌ وَاجِبٌ قَالَ رُوْبَةُ

* وَأَنْتِ لَا تَنْهَرُ خَطَاً وَاسِلًا * وَالتَّوَسَّلُ أَيْضًا السَّرَقَةُ يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ إِبِلِي تَوَسَّلًا أَيْ سَرَقَهُ
وَمَوْسِلٌ مَاءٌ لَطِيْفٌ قَالَ وَقَدْ بَنَ الْغَطْرِيفُ الطَّائِي وَكَانَ قَدْ مَرَضَ خُحْمِي الْمَاءِ وَاللَّبَنِ
لَنْ تَبْنَ الْمَعْزَى بِمَا مَوْسِلٌ * بَغَانِي دَاءً أَنْتِي لَسَقِيمٌ

(وشل) الْوَسْلُ بِالْتَحْرِيكِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَتَجَلَّبُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ يَقْطُرُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا لَا يَتَّصِلُ
قَطْرُهُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ مَا يُخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّخَرِ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْجَمْعُ
أَوْسَالٌ وَوَسْلٌ يَسْلُ وَشَلًا وَوَسْلَانٌ سَالٌ وَقَطْرٌ وَجَبَلٌ وَاشِلٌ يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ وَفِي الْحَكْمِ لَا يَزَالُ
يَتَجَلَّبُ مِنْهُ الْمَاءُ وَقَدْ قِيلَ الْوَسْلُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ التَّهْذِيبُ مَا وَاشِلٌ يَسْلُ
مِنْهُ وَشَلًا أَبُو عُبَيْدٍ الْوَسْلُ مَا قَطَرَ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ وَشَلِ يَسْلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ جَبَلًا
يَقْطُرُ فِي بَلْعَفٍ مِنْهُ مِنْ سَقْفِهِ مَا فَيَجْتَمِعُ فِي أَسْفَلِهِ يُقَالُ لَهُ الْوَسْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الدَّبِيرِيِّ يَسْمَى
الْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنَ الْجَبَلِ الْمَدْعُ وَالْقَزِيرُ وَالْوَسْلُ وَنَاقَةٌ وَشَوْلٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ يَسْلُ لِبَنِيهَا مِنْ كَثَرَتِهِ أَيْ
يَسِيلُ وَيَقْطُرُ مِنَ الْوَسْلَانِ وَنَاقَةٌ وَشَوْلٌ دَائِمَةٌ عَلَى تَحْلِبِهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكَذَلِكَ الْوَسْلُ مِنَ الدَّمْعِ
يَكُونُ الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ وَبِالْكَثِيرِ فُسِّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ

أَنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِبَيْتِكَ غَادَرُوا * وَشَلًا بَعَيْنُكَ مَا يَزَالُ مَعِينَا

وَالْأَوْسَالُ مِيَاهُ تَسِيلُ مِنْ أَعْرَاضِ الْجِبَالِ فَتَجْتَمِعُ ثُمَّ تُسَاقُ إِلَى الْمَزَارِعِ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي الْمَثَلِ
وَهَلْ بِالرِّمَالِ أَوْشَالٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رِمَالٌ تَمْتَمُ وَحُمُونَ وَشَلَةٌ الْوَسْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ
وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ قَالَ لِحِفَارِ حَفْرَةٍ بَرَأَ أَخْشَفَتْ أُمٌّ أَوْشَلَتْ أَيْ أَتَبَطَّتْ مَا كَثُرَتْ أُمٌّ قَلِيلًا وَأَوْشَلٌ
حُظُهُ أَقْلَهُ وَأَخْشَفُهُ أَنْشَدَ ابْنُ جَنَى لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

وَحُسْدٌ أَوْشَلَتْ مِنْ حِفَاظِهَا * عَلَى أَحَامِي الْغَيْظِ وَكَيْفَ ظَاهِهَا

وقوله أنشده ابن الأعرابي

أَلْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَامًا * سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عَمَّانَ مَنْ وَشَلَا

فسره فقال وَشَلَّ وَشُلًّا احتاج وضعف وافتقر وقلَّ غناؤه ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول
الْوُشُولُ قِلَّةُ الْغِنَاءِ وَالضَّعْفُ وَالنَّقْصَانُ وَأَنْشَدَهُ

إِذَا ضَمَّ قَوْمُكُمْ مَارِقُ * وَشَلَّتْ وَشُولٌ يَدِ الْأَجْدَمِ

ويقال وَشَلَّ فلان إلى فلان إذا ضَرَعَ اليه فهو وائل إليه ورأي وائل ورجل وائل الرأي
ضعيفه وفلان وائل الخط أي ناقصه لاجدله وأوشَّتْ فلان أي أقلته والوُشُولُ قِلَّةُ الْغِنَاءِ
والضعف وأنشد ابن بري لأبي صحرار عبدح عبيد الله بن العباس

وَدَعَ مِنْهَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَشَبِيحَهُ * تَجِدُ بِصَاحِبِهِ إِنْ سَارَ أَوْ تَرَا

أَلْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَامَهَا * سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عُمَانَ مَنْ وَشَلَا

أي احتاج والوشل موضع قال أبو القمقام الأسدي

إِقْرَأْ عَلَى الْوُشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ * كُلُّ الْمَشَارِبِ مَذْهَبٌ جَرَتْ ذَمِيمُ

وقيل هو اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة وجاء القوم أو شالاً أي يتبع بعضهم بعضاً
والمواشل معروفة من اليمامة قال ابن دريد لا أدري ما حقيقته (وصل) وَصَلَتِ الشَّيْءُ وَصَلًا
وَصَلَةً وَالْوُصْلُ ضِدُّ الْهَجْرَانِ ابن سيده الوصل خلاف الفصل وصل الشئ بالشئ يصله ووصلًا
وَصَلَةً وَصَلَهُ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى قَالَ لَا أَدْرِي أَمْطَرْدُهُو أَمْ غَيْرُ مَضْطَرْدٍ قَالَ وَأَطْنَهُ مَطْرِدًا كَأَنَّهُمْ
يَجْعَلُونَ الضَّمَّةَ مُشْعَرَةً بِأَنَّ الْمَحْذُوفَ أَعْمَاهُ الْفَاءُ الَّتِي هِيَ الْوَاوُ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الضَّمَّةُ فِي الصَّلَةِ ضَمَّةُ
الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ مِنَ الْوُصْلَةِ وَالْحَذْفُ وَالنَّقْلُ فِي الضَّمَّةِ شَاذٌ كَشَذُو حَذْفِ الْوَاوِ فِي يَجِدُ وَوَصَلَهُ
كَلَامُهُمَا لِأَمَّةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ أَي وَصَلْنَا ذِكْرَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَقَاصِيصَ مِنْ
مَضَى بَعْضُهَا يَبْعُضُ لَعَلَّهُمْ يَتَعَبَّرُونَ وَأَتَّصَلَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ لَمْ يَنْقَطِعْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنَى

قَامَ بِهَا يُنْشِدُ كُلُّ مَنْشِدٍ * وَابْتَعَلَتْ بِمَنْشِلِ ضَوْءِ الْقَرْقَدِ

انما أراد اتَّصَلَتْ فَأَبْدَلَ مِنَ التَّاءِ الْوَاوَ لِأَنَّ كَرَاهَةَ التَّشْدِيدِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

سَحِيرًا وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ كَانَتْهَا * مَدَافِعُ نَعْبَانٍ أَضْرَبَهَا الْوُصْلُ

معناه أَضْرَبَهَا أَفْقَدَانِ الْوُصْلُ وَذَلِكَ أَنَّ يَنْقَطِعُ النَّعْبُ فَلَا يَجْرِي وَلَا يَتَّصِلُ وَالنَّعْبُ مَسِيلٌ دَقِيقٌ
شَبَّهَ الْإِبِلَ فِي مَدَّهَا عُنَاقِهَا إِذَا جَهَدَهَا السَّيْرَ بِالنَّعْبِ الَّذِي يَحْدُهُ السَّبِيلُ فِي الْوَادِي وَوَصَلَ الشَّيْءُ
إِلَى الشَّيْءِ وَوُصِلَ إِلَى الْوُصْلِ إِلَيْهِ أَنْتَهَى إِلَيْهِ وَبَلَغَهُ قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ

تَوَصَّلْ بِالرُّبُكَيْنِ حِينَا وَتَوَلَّى الشَّجْوَارُ وَبُغْسِيهَا الْأَمَانَ رَبَّاهَا

قوله والمواشل معروفة
عبارة المحكم والمواشل
مواضع معروفة اه معجمه

قوله توصل بالرُّبُكَيْنِ الخ
تقدم ضبطه في مادة أَلَف
توصل بضم التاء وكسر الصاد
المشددة والواو ما هنا
وتقدم بلفظ ما هنا
رباها اه معجمه

ووصله اليه وأوصله أنها اليه وأبلغه إياه وفي حديث النعمان بن مقرن أنه لما حمل على العدو ما وصلنا كنفه حتى ضرب في القوم أي لم يتصل به ولم تقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي الحديث ما أت سبباً وأصل من السماء إلى الأرض أي موصولاً فاعل بمعنى مفعول كما دافق قال ابن الأثير كذا شرح قال ولو جعل على باب لم يتعد وفي حديث علي عليه السلام صلوا السيوف بالخطا والرياح بالنبل قال ابن الأثير أي إذا قصرت السيوف عن الضربة فتقدموا وتلقوا وإذا لم تلحقهم الرياح فارمواهم بالنبل قال ومن أحسن وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير

يَطْعَنُهُمْ مَارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا طَعَنُوا * ضَارِبَهُمْ فَإِذَا مَا ضَارِبُوا اعْتَقَا

وفي الحديث كان اسم نبله عليه السلام الموصول تسميت بها تفاءلاً بوصولها إلى العدو والموصول لغة قرش فانها لا تدغم هذه الواو وأشباهاها في التاء فتقول موصول وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وأوصله غيره ووصل بمعنى اتصل أي دعا دعوى الجاهلية وهو أن يقول يال فلان وفي التنزيل العزيز يا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أي يصلون بمعنى اقتلواهم ولا تتخذوا منهم أولياء الأمن اتصل بقوم بينكم وبينهم ميثاق واعتزوا اليهم واتصل الرجل انتسب وهو من ذلك قال الأعشى

إِذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ * وَبَكْرٌ سَبَّهَا وَالْأَنْفُ رَوَاغُمُ

أي إذا انتسبت وقال ابن الأعرابي في قوله إلا الذين يصلون إلى قوم أي يتسبون قال الأزهري والاتصال أيضا الاعتزاء المنهى عنه إذا قال يال بني فلان ابن السكيت الاتصال أن يقول يال فلان والاعتزاء أن يقول أنا ابن فلان وقال أبو عمرو والاتصال دعاء الرجل رهنه ديناً والاعتزاء عند شئ يعجبه فيقول أنا ابن فلان وفي الحديث من اتصل فأعضوه أي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قوله يال فلان فأعضوه أي قولوا له أعضض أربابك يقال وصل إليه واتصل إذا انتسب وفي حديث أبي أنه أعض إنساناً اتصل والواصل من النساء التي تصل شعرها بشعر غيرها والمستوصلة الطالبة لذلك وهي التي يفعل بها ذلك وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة قال أبو عبيد هذا في الشعر وذلك أن تصل المرأة شعرها بشعر آخر زورا وروى في حديث آخر أيما امرأة وصلت شعرها بشعر آخر كان زوراً قال وقد رخصت الفقهاء في القراميل وكل نثي وصل به الشعر وما لم يكن الوصل شعر فلا بأس به وروى عن عائشة أنها قالت ليست الواصلة بالتي تغنون ولا بأس أن تغري المرأة عن الشعر فتصل قرناً من قرونها بصوف أسود

قوله قالت لبكر في المحكم
والتهذيب قالت أبكر الخ
اه معجمه

قوله وما لم يكن الوصل أي
الموصول به شعر الخ اه
معجمه

ابن سبيده والموصول معقد الجبل في الجبل ويقال للرجلين يذكران بفعل وقد مات أحدهما ففعل
 كذا ولا يوصل حتى يميت وليس له بوصول أي لا يتبعه قال الغنوي
 كلفني عقاب أو كهل سالم * ولست لميت هالك بوصول
 ويروي وليس لميت هالك بوصول وهو معنى قول المتخلف الهذلي
 ليس لميت بوصول وقد * علق فيه طرف الموصول
 دعاء لرجل أي لا يوصل هذا الحي هذا الميت أي لا مات معه ولا يوصل بالميت ثم قال وقد علق فيه
 طرف من الموت أي سميت ويوصل به قال هذا قول ابن السكيت قال ابن سبيده والمعنى فيه عندي
 على غير الدعاء أعني يرد ليس هو مادام حيا بوصول للميت على أنه قد علق فيه طرف الموصول أي أنه
 سميت لا محالة فيمتصل به وإن كان الآن حيا وقال الباهلي يقول بان الميت فلا يوصله الحي وقد
 علق في الحي السبب الذي يوصله إلى ما وصل إليه الميت وأنشد ابن الأعرابي
 إن وصلت الكتاب صرت إلى الله ومن يلق وأصلا فهو مودى
 قال أبو العباس يعني لوح المقابر يتقرو ويترك فيه موضع للميت بيضا فاذا مات الإنسان وصل ذلك
 الموضع باسمه والأوصال المفصل وفي صفة صلى الله عليه وسلم أنه كان فم الأوصال أي تمتلي
 الأعضاء الواحد وصل والموصول المفصل وموصل البعير ما بين العجز والفخذ قال أبو النجم
 ترى يئس الميادون الموصول * منه يعجز كفافة الجحش
 الجحش الصلب الضخم والوصلان العجز والفخذ وقيل طبق الظهر والوصل والوصل كل عظم على
 حدة لا يكسر ولا يخلط بغيره ولا يوصل به غيره وهو الكسر والجدل بالادل والجمع أوصال وجدول
 وقيل الأوصال مجتمع العظام وكله من الوصل ويقال هذا رجل وصل هذا أي مثله والوصل برود
 اليمن الواحدة وصلته وفي الحديث إن أول من كسى الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الأنطاع
 ثم كساها الوصائل أي حبرائين وفي حديث عمرو قال لمعاوية ما زلت أرم أمرك بوزائله وأصله
 بوزائله القتيبي الوصائل ثياب بمانية وقيل ثياب حجر مخططة بمانية ضرب هذا مثلا لحكامه
 أي أنه يجوز أن يكون أراد بالوصائل الصلاب والوزيلة قطعة من الفضة ويقال للمرأة الوزيلة
 والعنص والمزيلة قال ابن الأثير أراد بالوصائل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت أدبر أمرك بما
 يجب أن يوصل به من الأمور التي لا غنى عنها وأراد أنه زين أمره وحسنه كأنه ألبسه الوصائل
 وقوله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة قال المفسرون الوصيلة كانت في

قوله موضع للميت لعلمه موضع
 لاسم الميت اه معناه

المساء خاصة كانت الشاة اذا ولدت أتى فهي لهم واذا ولدت ذكر ارجعوه لآلهتهم فاذا ولدت ذكرا
وأنتى قالوا وصلت أخاها فلم يذبحوا الذكرا لآلهتهم والوصيلة التي كانت في الجاهلية الناقة التي
وصلت بين عشرة أبطن وهي من الشاة التي ولدت سبعة أبطن عناقين فان ولدت في السابع
عنا قاقيل وصلت أخاها فلا يشرب لبن الأم الا الرجال دون النساء وتجري تجرى السائبة وقال أبو
عرفة وغيره الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة ستة أبطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح
وأكل منه الرجال والنساء وان كانت أنثى تركت في الغنم وان كانت أنثى وذكرا قالوا وصلت أخاها
فلم يذبح وكان لحمها حراما على النساء وفي الصحاح الوصيلة التي كانت في الجاهلية هي الشاة تلد
سبعة أبطن عناقين فان ولدت في الثامنة جددا وعناقا قالوا وصلت أخاها فلا يذبحون
أخاها من أجلها ولا يشرب لبن النساء وكان للرجال ويرث تجرى السائبة وروى عن الشافعي
قال الوصيلة الشاة تنتج الأبطن فاذا ولدت آخر بعد الأبطن التي وقتوا الها قيل وصلت أخاها وزاد
بعضهم تنتج الأبطن الخمسة عناقين في بطن فيقال هذه وصيلة تصل كل ذي بطن بأخ له معه
وزاد بعضهم فقال قد يصلونها في ثلاثة أبطن ويوصلونها في خمسة وفي سبعة والوصيلة الأرض
الواسعة البعيدة كأنها وصلت بأخرى ويقال قطعنا وصيلة بعيدة وروى عن ابن مسعود أنه قال
إذا كنت في الوصيلة فأعطرا حلتك حظها قال لم يرد بالوصيلة ههنا الأرض البعيدة ولكنه أراد
أرضاً مكنته تصل بأخرى ذات كلال قال وفي الأولى يقول لبيد

ولقد قطع وصيلة تجرودة * يني الصدى فيها الشجواب يوم

والوصيلة العمارة والنصب سميت بذلك واحدة وصيلة وحرف الوصل هو الذي بعد الروي
وهو على ضربين أحدهما ما كان بعده خروج كقوله * عقت الديار محلها فقامها * والثاني
أن لا يكون بعده خروج كقوله

ألا طال هذا الليل وإزور جانب * وأرقني أن لأحليل الأعب

قال الاخفش يلزم بعد الروي الوصل ولا يكون الاية أو واو أو ألفا كل واحدة منهن ساكنة في
الشعر المطلق قال ويكون الوصل أيضا هاء وذلك هاء التانيث التي في حمزة ونحوها وهاه الاضمار
للمذكر والمؤنث متحركة كانت أو ساكنة نحو علامة وغلماها والهاء التي تبين بها الحركة نحو
عليه وعمه واقضه وأدعه يريد على وعم واقض وأدع فدخلت الهاء لتبين بها حركة الحروف
قال ابن جني فقول الاخفش يلزم بعد الروي الوصل لا يريد به انه لا يسمع كل روي ان يتبعه الوصل

قوله وكان لحمها في نسخة لبها
اه صححه

قوله سميت بذلك الخ عبارة
المحكم سميت بذلك لاتصالها
واتصال الناس فيها والوصائل
ثياب عمانية مخططة بيض
وحيز على التشبيه بذلك
واحدة وصيلة اه صححه

ألا ترى أن قول الججاج * قد جبر الدين الأله جبر * لا وصل معه وان قول الآخر

يا صاحبي قدت نفسي نفوسكا * وحيثما كنتم الاقتمار شدا

انما فيه وصل لا غير ولكن الاخفش انما يريد أنه مما يجوز أن يأتي بعد الروي فاذا أتى لزوم فلم يكن منه بد فاجل القول وهو يعتقد تفصيله وجمعه ابن جني على وصول وقياسه ان لا يجمع والصله كالوصل الذي هو الحرف الذي بعد الروي وقد وصل به وليله الوصل آخر ليله من الشهر لا اتصالها بالشهر الآخر والموصول أرض بين العراق والجزيرة وفي التمهيد وموصول كورة معروفة وقول الشاعر

وبصرة الأزد منا والعراق لنا * والموصولان ومنا المضرو والمحرر

يريد الموصول والجزيرة والموصول دابة على شكل الدبر أسود وأجرة تسمع الناس والموصول من الدواب الذي لم ينزع على أمته غير أبيه عن ابن الاعرابي وأنشد

هذا فصيل ليس بالموصول * لكن لفعل طريقة فصيل

وواصل اسم رجل والجمع أو اصل بقلب الواو همزة كراهة اجتماع الواو بن وموصول اسم رجل أنشد ابن الاعرابي

أغررك يا موصول منها ماله * وبقل بالكاف الغريف نوان

أراد نوان فأبدل والياء أصول الأهل قال أبو وجزة

يهرز روقي رمالي كأنهم ما * عودا مداوس يا أصول ويا أصول

يريد أصل وأصل (وعل) الوعل الأروى قال ابن سيده الوعل والوعل جميعا تيس الجبل الأخيرة نادرة وفيه من اللغات ما يطرد في هذا النحو قال الليث ولغة العرب وعل بضم الواو وكسر العين من غير أن يكون ذلك مطردا لأنه لم يجز في كلامهم فعمل اسم الأذل وهو شاذ قال الأزهرى وأما الوعل فاسمته غير الليث والجمع أوعال ووعول ووعل ووعله الأخيرة اسم للجمع والائى وعله بلفظ الجمع وموعله اسم جمع ونظيره مقدرة وهى الوعول أيضا والأوعال والووعول الأشراف والرؤس يشبهون بالأوعال التي لا ترى الا في رؤس الجبال وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك الأوعال يعنى الأشراف ويقال لأشراف الناس الوعول ولا زاد لهم الثعوب وفي حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلق الثعوب وتلك الوعول وروى مرة فوعا منه قال الجوهري أى يغلب الضعفاء من الناس أقوى بهم وقد استوعلت الأوعال اذا ذهب في قلل الجبال قال ذو الرمة

ولو كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عَمَايَةٍ * تَصَبَّاهُ مِنْ أَعْلَى عَمَايَةٍ قَبْلُهَا

يعني وَعِلًا مُسْتَوْعِلًا فِي قَلَّةِ عَمَايَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ فِي الْحَدِيثِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ
يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ قَبْلُ ثَمَانِيَةِ أَوْعَالٍ أَيْ مَلَائِكَةٍ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوَعْلِ
شَاةٌ يَعْنِي إِذَا قَتَلَهُ الْمُحْرَمُ وَمَالِي عَنْهُ وَعَلٌ وَوَعَى أَيْ مَالِي مِنْهُ بَدَأَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَالِي عَنْهُ وَعَلٌ بِالْغَيْنِ
مُجْمَعَةٌ أَيْ جَبَلًا وَالْوَعْلُ خَفِيفٌ بِمِثْلِهِ بَدَأَ وَهُمْ عَلَيْنَا وَعَلٌ وَاحِدًا بِالتَّسْكِينِ أَيْ ضَلَعَ وَاحِدًا أَيْ
مُجْتَمِعُونَ عَلَيْنَا بِالْعِدَاوَةِ وَالْوَعْلُ الْمَلْجَأُ وَأَسَدُ تَوَعَّلَ إِلَيْهِ يَقَالُ مَا وَجَدَ وَعِلًا وَلَا وَعِلًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ أَيْ
مَوْلَا يَبْتَغِي إِلَيْهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا الْمَيْجِدُ وَعِلًا وَتَجَنَّبَهَا * مَخَافَةَ الرَّحَى حَتَّى كُلُّهَا عَيْمٌ

وَقَالَ الْخَلِيلُ مَعْنَاهُ لَمْ يَجِدْ بَدَأَ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ هَذَا الْبَيْتَ بِالْغَيْنِ الْمُجْمَعَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ
حَتَّى إِذَا الْمَيْجِدُ وَعِلًا يَعْنِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَمِثْلُهُ لِلْقَلَاخِ

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعِلًا * وَلَمْ أَجِدْ مِنْ دُونِ شِرِّ وَعِلَا

وَتَوَعَّلْتُ الْجَبَلَ عُلُونَهُ مِثْلُ تَوَقَّلْتُ وَذَوُ أَوْعَالٍ وَذَاتُ أَوْعَالٍ كَلَاهُمَا مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ هَضْبَةٌ وَأَمَّ
أَوْعَالٌ مَوْضِعٌ قَالَ الْعِجَّاجُ

وَأَمَّ أَوْعَالٌ كَهَا وَأَقْرَبًا * ذَاتَ الْيَمِينِ غَيْرُ مَا لِي يَنْبَكَا

سَمِعْتُ بِذَلِكَ لَاجِقًا عَوْلُ الْبِهَا وَالْوَعْلُ الْمَوْضِعُ الْمُنْبَعُ مِنَ الْجَبَلِ وَقِيلَ صَخْرَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى
الْجَبَلِ وَقِيلَ الصَّخْرَةُ الْمَشْرِفَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَيُقَالُ لِعُرْوَةِ الْقَمِيصِ الْوَعْلُ وَلِزِرِّهِ الزُّبُرُ وَالْوَعْلُ الْقَدَحُ
عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَاقِبُ بِهَا وَكَذَلِكَ الْإِبْرِيْقُ وَالْوَعْلُ اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ جَرَمٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَوَعْلُهُ اسْمُ رَجُلٍ
سَمِيَ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَوَعْلُ شُعْبَانَ وَوَعْلُ شَوَالٍ وَقِيلَ وَعِلُ شُعْبَانَ وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَوْعَالٌ
وَوَعِلَانٌ وَوَعِيلَةٌ اسْمُ مَاءٍ قَالَ الرَّاعِي

تَرَوْحَ وَاسْتَنْجَيْ بِهِ مِنْ وَعِيلَةٍ * مَوَارِدُهُمْ أَمْسَتْهُمْ وَجَائِرُ

وَوَعَالٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

لِمَنِ الدِّيَارُ بِجَمَائِلِ فُؤُوعَالٍ * دُرُسَتْ وَغَيْرُهَا سُنُونُ خَوَالِي

وَقَالَ النَّابِغَةُ

أَمِنْ ظِلَامَةِ الدِّمَنِ الْبَوَالِي * بِمَرْفُضِ الْحَبِّيِّ إِلَى وَعَالٍ

الْحَبِّيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى الْحَبِّيُّ بِالنُّونِ وَكَلَاهُمَا مَسْمُوعٌ (وغل) الْوَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ النَّبَذُ

الضعيف الساقط المقصر في الاشياء والجمع أو غال وأنشد

وحاجب كَرْدَسَه في الحَبِيل * مَنَّا غَلَامُ كَانَ غَيْرَ وَغَل * حتى افتدى مِنَّا بِمَالِ جَبِيل
وَالْوَعْلُ وَالْوَعْلُ الْمَدْعَى نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَوْغَالُ وَالْوَعْلُ وَالْوَعْلُ السَّيِّئُ الْغِذَاءُ وَحِكْيُ سَيِّدِيهِ
وَعَلَّ عَلَى الْمُضَارَعَةِ وَالْوَعْلُ وَالْوَعْلُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعِ الذِّى يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ
مَنْ غَيْرَ أَنْ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ أَوْ يَفْقَ مَعَهُمْ مِثْلَ مَا أَتَقَفُوا قَالَ الشَّاعِرُ

فَتَنَى وَاعْلُ يَنْبُحُهُمْ يَحْيُو * وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ كَأْسُ السَّاقِي

وَيُرْوَى وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ كَفُّ السَّاقِي وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرُ مُسْتَحَقِّبِ * إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلِ

وقيل الواغِلُ الدَّخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ وَقِيلَ هُوَ الدَّخِلُ عَلَيْهِمْ فِي طَعَامِهِمْ وَقَالَ يَعْتُوبُ
الْوَاغِلُ فِي الشَّرَابِ كَالْوَارِثِ فِي الطَّعَامِ وَقَدْ وَغَلَ يَغْلُ وَغَلًا نَاوً وَغَلًا إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ
فَشَرِبَ مَعَهُمْ مَنْ غَيْرَ أَنْ يَدْعَى إِلَيْهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّرَابِ الْوَعْلُ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْمَةَ
إِنَّكَ مُسْكِرٌ أَفَلَا أَشْرَبَ الشَّوْغَلَ وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ

وَشَرِبَ وَاعِلٌ عَلَى النَّسَبِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

فَشَرِبْنَا غَيْرَ شَرِبِ وَاعِلِ * وَعَلَّلْنَا عَالًا بَعْدَ نَهْلِ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُتَعَلِّقُ بِهَا كَالْوَاغِلِ الْمُدْفَعِ الْوَاغِلُ الَّذِي يَهْجُمُ عَلَى الشَّرَابِ لِيَشْرَبَ
مَعَهُمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَلَا يَزَالُ مُدْفَعًا بَيْنَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ الْمَقْدَادُ فَلَمَّا أَنْ وَغَلَتْ فِي بَطْنِي أَيْ دَخَلَتْ وَوَعَلَ
فِي الشَّيْءِ وَوَعُلَا دَخَلَ فِيهِ وَتَوَارَى بِهِ وَقَدْ خُصَّ ذَلِكَ بِالشَّجَرِ فَقِيلَ وَغَلَ الرَّجُلُ يَغْلُ وَغُولًا وَوَعْلًا أَيْ
دَخَلَ فِي الشَّجَرِ وَتَوَارَى فِيهِ وَوَعَلَ ذَهَبَ وَأَبْعَدَ قَالَ الرَّاعِي

قَالَتْ سُلَيْمَى أَتَنْوِي الْيَوْمَ أَمْ تَغْلُ * وَقَدْ يَنْسَبُكَ بَعْضُ الْحَاجَةِ الْعَجَلِ

وَكَذَلِكَ أَوْغَلَ فِي الْبِلَادِ وَنَحْوِهَا وَتَوَعَّلَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبًا فَبَعْدَ فِيهَا وَكَذَلِكَ أَوْغَلَ فِي الْعِلْمِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَا الدِّينَ مَبْنِيٌّ فَأَوْغَلَ فِيهِ بَرَقَ يُرِيدُ سَرَفَهُ بِرَفَقٍ وَابْلُغَ الْغَايَةَ الْقُصْوَى مِنْهُ بِالرِّفْقِ
لَا عَلَى سَبِيلِ التَّمَارُفِ وَالْخُرْقِ وَلَا تَحْمِلَ عَلَى نَفْسِكَ وَتَكْفِهْهَا مَا لَا تُطِيقُهُ فَتَجْزُو تَتْرَكَ الدِّينَ وَالْعَمَلَ
وَفِي حَدِيثٍ عَنكَرْتَهُ مَنْ لَمْ يَغْتَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَيْسَ تَوَعَّلَ أَيْ فَلَيْسَ غَسَلَ مَعَانِيَهُ وَمَعَاطَفَ جَسَدِهِ
وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْوَعُولِ الدُّخُولِ وَكُلُّ دَاخِلٍ فَهُوَ وَاعِلٌ وَكُلُّ دَاخِلٍ فِي شَيْءٍ دُخُولٌ فَتَسْتَعْمِلُ فَقَدْ
أَوْغَلَ فِيهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ غَلَ فِي الْبِلَادِ وَأَوْغَلَ بِعَنَى وَاحِدًا إِذَا ذَهَبَ فِيهَا أَوْغَلَ الْقَوْمُ وَوَعَلُوا إِذَا

أَمْعُو فِي السَّيْرِ وَالْوُغُولِ الدَّخُولِ فِي الشَّيْءِ وَالْإِغَالِ السَّيْرِ السَّرِيعُ وَفِيهِ حِلُّ الشَّدِيدِ وَالْإِمْعَانُ فِي السَّرِّ قَالَ الْأَعَشَى

مَرَحَتْ حُرَّةٌ كَقَنْطَرَةِ الرَّوِّ * مَيَّ تَقْرِي الْهَجِيرَ بِالْأَزْفَالِ

تَقْطَعُ الْأَمْعَزَ الْمَكُوكِبَ وَخَدًّا * بَنَوِجَ سَرِيعَةِ الْإِنْفَالِ

وَأَوَّلَ الْقَوْمِ إِذَا أُمِّمُوا فِي سَبِيرِهِمْ دَاخِلِينَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْجِبَالِ أَوْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَكَذَلِكَ تَوَعَّلُوا
وَتَعَلَّمُوا أَوْ أَمَا الْوَعُولُ فَإِنَّهُ الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَعْذِفْهُ وَأَوَّلَتْهُ الْحَاجَةُ قَالَ الْمُنْتَخَلُّ الْهَذْلَى

حتى يَجِيءَ مَوْجُهُ الدَّيْلُ يُوعَلُهُ * وَالشَّوْكَ فِي وَضْعِ الرَّجُلَيْنِ مَرَكُوزُ

ومالك عن ذلك وعمل أي بدو قيل أي مجلأ والمعروف وعمل وقد تقدم وزعم يعقوب أن غنيمة بدل من عين وعمل وزعم الاصمعي أن الواغل الذي هو الداخل على القوم في سرايهم ولم يدع انما اشتق من هذا أي ليس له مكان يلجأ اليه قال ابن سيده فان كان هذا الخليلق ان لا يكون بدلا لأن المبدل لا يبلغ من القوة ان يصرف هذا التصريف والواغل الشجر المتفأنشد أبو حنيفة

فَلَمَّا رَأَى أَن لَيْسَ دُونَهَا ۖ ضَرَّاءٌ وَلَا وَعْلٌ مِنَ الْحَرَجَاتِ

وَاسْتَوْعَلَ الرَّجُلُ غَسْلَ مَعَانِيهِ وَبَوَاطِنَ أَعْضَائِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَقُلْ) الْوَقْلُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ
(وَقُلْ) وَقُلْ فِي الْجَبَلِ بِالْفَتْحِ يَقُولُ وَقُلْ لَا وَوَقُولَا وَوَقُلْ تَوَقُّلًا مَعْدُفِيهِ وَفَرَسٌ وَقُلْ وَوَقُلْ وَقُلْ
وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

هَوْدًا أَوْ مَ الْفَرَا اِزْمُولَةَ وَقَلَّا * يَانِي تَرَاثُ اُيَه بِتَبِيعُ الْقَدَفَا

وَالْوَاقِلِ الصَّاعِدِينَ حُرُونَ الْجِبَالِ وَكُلِّ صَاعِدٍ فِي شَيْءٍ مُنْوَقِلٍ وَقُلْ يَقَعُ رَجُلًا وَاقُتَبَّتْ
أُخْرَى قَالَ الْأَعَشَى

وهَقْلُ يَقْلُ الْمَشَى * مع الرِّبْدَاءِ وَالرَّالِ

وقال أبو حنيفة الوقل الكرب الذي لم يسبقه قص فبقيت أصوله بارزة في الجذع فامكن المرتقي أن يرتقي فيها وكله من التوقل الذي هو الصعود وفي المثل أو قل من غفر وهو ولد الأروبة وفرس وقل بالكسر إذا حسن الدخول بين الجبال وفي حديث أم زرع ليس ببلد فيسوق التوقل الإسراع في الصعود وفي حديث طبيان فتوقلت بنا القلاص وفي حديث عمر لما كان يوم أحد كنت أو قل كما تقول الأروبة أي أصعد فيه كما نضع أدنى الوعول والوقل الحجارة والوقل بالتسكين شجر المقل واحدته وقلة وقد يقال الدوم شجر المقل والوقل عمره قال الأزهري وسعت غير واحد من بني

قوله يمانع في التهذيب
والنكته بئاعم اهمصه

كلاب يقول الوقل ثمرة المقل ودل على صحته قول الجعدى
وكان عيرهم تحت غدبة * دَوْمٌ يَنْوِي يانِعِ الاوقال
فالدوم شجر المقل واوقاله ثماره وجمع الوقل اوقال قال الشاعر
لم يمنع الشرب منها غير ان هتفت * حمامة في تحوق ذات اوقال
والتحوق ما طال من الدوم واوقاله ثماره والوقله ايضا نواته وجمعها ووقول كبدرة وبدور وصخرة
وصخور والله اعلم (وكل) في اسماء الله تعالى الوكيل هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد
وحقيقته انه يستقل بأمر الموكل اليه وفي التنزيل العزيز ان لا تتخذوا من دوني وكيلًا قال
الفراء يقال ربًا ويقال كافيًا ابن الانباري وقيل الوكيل الحافظ وقال أبو اسحق الوكيل في صفة الله
تعالى الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق وقال بعضهم الوكيل الكفيل ونعم الكفيل بأرزاقنا
وقال في قولهم حسبنا الله ونعم الوكيل كافينا الله ونعم الكافي كقولنا رازقنا الله ونعم الرازق
وأنشد أبو الهيثم في الوكيل بمعنى الرب

وداخله غورا وبالغورا خرجت * وبالماسيقت حين حان دخولها
توت فيه حولا مظلما جارا لها * فسرت به حقا وسروا كملها

داخله غورا يعني جنين الناقة غارت في رحم الناقة وبالغورا خرجت بالرحم اخرجت من البطن
بالماسيقت الى الرحم حين حملته سرت يعني الأم بالجنين وسروا كملها يعني رب الناقة سره خروج
الجنين والمتوكل على الله الذي يعلم ان الله كافل رزقه وأمره فيركن اليه وحده ولا يتوكل على غيره
ابن سيده وكل بالله وتوكل عليه واتكل استسلم اليه وتكرري في الحديث ذكر التوكل يقال توكل
بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امرى الى فلان أى ألقائه اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان
فلانا اذا استسكفناه أمره ثقة بكفايته أو حجزنا عن القيام بأمر نفسه ووكل اليه الامر سلمه ووكله
الى رأيه وكلا ووكلوا لا تركه وأنشد ابن برى لراجز

لمأريت أثنى راعى غنم * واتماوكل على بعض الخدم * عجز وتغدير اذا الامر أزم
أراد ان التوكل على بعض الخدم عجز ورجل وكل بالتحريك ووكله منسل همزة وتسكنة على البدل
ومواكل عاجز كثير الاتكال على غيره يقال ووكله تسكنة أى عاجز بكل أمره الى غيره ويتكلم عليه
قالت امرأة * ولا تكونن كه لوف وكل * الوكل الذى يكل أمره الى غيره قال ابن برى
وهذه المرأة هي منقوسة بنت زيد الخيل قال والرجل انما هو لزوجها قيس بن عاصم وهو

أَشْبَهَ أَبَاكَ وَأَشْبَهَ عَمَلٌ * وَلَا تَكُونَنَّ كَهـُـلُوفٍ وَكَلَّ
يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلَّ * وَارْقَ إِلَى الْخِيَرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

وَأَمَّا الَّذِي قَاتَلَهُ مَنَفُوسَةٌ فَأَنَامَهَا قَاتِلُهُ فِي وَلَدِهَا جَدِيمٍ

أَشْبَهَ أَخِي وَأَشْبَهَنَ أَبَاكَ * أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَمَالَذَاكَ * تَقْصُرَانِ تَنَالَهُ يَدَاكَ

وقال أبو المنعم أيضا * حامي الحقيقة لا وان ولا واصل * اللحياني رجل
وكل إذا كان ضعيفا ليس بنافذ ويقال رجل مواصل أي لا تجبه خفيفا بغير همز ويقال فيه وكل
أي بطؤ وبلادة وفي الحديث كان إذا مشى عرف في مشيه أنه غير غرض ولا ركل الوكل والوكيل
البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل أمره إلى غيره وفي مقتل الحسين عليه السلام قال سنان
قاتله للعجاج ولبت رأسه امرأ غير وكل وفي رواية وكأته إلى غير وكل يعني نفسه ويقال قد أتكل
عليك فلان وأكل عليك فلان بمعنى واحد ويقال قد أكلت على أخيك العمل أي خلبته كله
ورجل وكلة إذا كان يكل أمره إلى الناس وواكلت فلانا مواءا كلة إذا أتكلت عليه واتكل هو
عليك والوكل الضعف قال أبو الطمحان القتيبي * إذا واكلت لم يواكل * وقال أبو طالب

وَمَاتَرُكُ قَوْمٍ لَا أَبَالَكَ سَيْدًا * يَحُوطُ الذِّمَارَ غَيْرَ ذَرْبِ مُوَاكِلٍ

وواكلت الدابة وكالأساءت السير وقيل المواكل من الدواب المُرْكَح إلى التآخر وتواكل القوم
مواكلة وكالأتكل بعضهم على بعض أبو عمرو والمواكل من الخيل الذي يتكل على صاحبه في العدو
وفي حديث الفضل بن العباس وابن ربيعة أنيسا لأنه السقاية فتواكلا الكلام أي أتكل كل
واحد منهم ما على الآخر فيه يقلل استعنت القوم فتواكلا أي وكأني بعضهم إلى بعض ومنه
حديث ابن عزم فظننت أنه سبكل الكلام أي ومنه حديث لقمان وإذا كان الشأن أتكل أي إذا
وقع الأمر لا ينهض فيه ويكله إلى غيره وفي الحديث أنه نهى عن المواءة قبل هو من الاتكال
في الأمور وأن يتكل كل واحد منهم ما على الآخر يقال رجل وكلة إذا كثر منه الاتكال على غيره
فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وإن يكل صاحبه إلى نفسه ولا يعينه فيما يتوبه وقيل إنما
هو مفاعلة من الأكل والواو مبذلة من الهـ مزعة وقد تقدم وفسر واكل يتكل على صاحبه في
العدو ويحتاج إلى الضرب ويقال دابة فيها وكل شديد وكل شديد بالفتح والكسر وواكلت الدابة
فترت قال القطامي

وَكَلَّتْ فَقَلَّتْ لَهَا النَّجَاءُ تَنَاوَلِي * بِي حَاجَتِي وَتَجَنَّبِي هُمْدَانَا

قوله وليت رأسه ضابط في
الأصل والنهاية بفتح التاء
والظاهر أنه بضمها وحرا

والوَكِيلُ الجَرى مُوقِدٌ يكون الوَكِيلُ للجمع وكذلك الاتى وقد وُكِّلَ على الامر والاسم الوَكَّالَةُ
والوَكَّالَةُ ووكيل الرجل الذي يقوم بامرهم حتى وكيلا لان موكله قد وكل اليه القيام بامره فهو
مُوكول اليه الامر والوكيل على هذا القول فعيل بمعنى مفعول وقد قول اللهم لا تسكننا الى انفسنا
وفي حديث الدعاء لا تسكننى الى نفسى طرفه عين فاهلك وفي الحديث ووكلها الى الله اى صرف
امرها اليه وفي الحديث من توكل بما بين الحسينيه ورجليه توكلت له بالجنة قبل هو بمعنى تسكن
الجوهري الوكيل معروف يقال وُكِّلَ بامر كذا توكللا والتوكل اظهار العجز والاعتماد على غيره
والاسم التكلان واتسكت على فلان فى امرى اذا اعتمدته واصله او تسكت قلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها ثم ابدلت منها التاء فادغمت فى تاء الافعال ثم بينت على هذا الادغام اسماء من المنال وان لم
تكن فيها تلك الاله توهما ان التاء اصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره فى حال فن تلك الاسماء
التسكلة والتكلان والتخممة والتهممة والتجاه والتراث والتقوى واذا صغرت قلت تسكيلة وتخممة
ولا تغيى الواو لان هذه حروف الزمت البدل فبقيت فى التصغير والجمع ووكله الى نفسه وكلا
ووكلوا وهذا الامر موكل الى رأيك وقوله * كلبني لهن يا ايممة ناصب * اى دعيه
وموكل بالفتح اسم جليل وقال ثعلب هو اسم بيت كانت المبالغة تنزله وغرفة موكل موضع باليمن
ذكره لبيد فقال بصف الليالى

وغلبن ابرهة الغى النفسه * قد كان خلد فوق غرفة موكل

وجاء موكل على متعجل نادر فى بابه والقباس موكل قال الجوهري وهو شاذ مثل موحد وأنشد
ابن برى للأسود

واسبابه اهل كن عاد او انزات * عزيز انغنى فوق غرفة موكل

(ولول) الولول اليبال وولوت المرأة دعيت بالويل واعوات والاسم الولول قال الزجاج

كان اصوات كلاب تهرش * هاجت ولول والرجل فى حرش

قوله وخربان هكذا فى الاصل
وحرر اه معصمه

قال ابن برى قال ابن جنى ولوت ما خوذ من ويل له على حد عبقسي وخربان وفى حديث اسماء
جاءت ام جميل فى يدها فتهرو لها ولولة وفى حديث فاطمة عليها السلام فسمع تولولها تنادى
يا حسنان يا حسنان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هى حكاية صوت النائحة وفى
حديث ابن ذر فانطلقت تولولان وولوت الفرس موت والولول الهام الذكر وقيل ذكر اليوم
وولول اسم سيف عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد واقتحرو يوم الجمل وفى التهذيب سيف كان لعتاب

ابن أسيد وابنه القائل يوم الجمل

أنا ابن عتاب وسيفي ولول * والموت دون الجمل الجمل

وقيل سمي بذلك لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم (وهل) وهل وهلاضعف
وفزع وجبن وهو وهل وهله أفزعه الجوهرى وهل بالنحر يك الذرع وقد وهل يوهل فهو وهل
ومستوهل قال القطاخي يصف إبلا

وترى الجبضتين عند رحيلنا * وهلا كان بين الجنة وألوق

وهلت اليه اذا فزعته اليه وهلت بالكسر اذا فزعته منه قال وشاهد مستوهل قول أبي ذؤاد
كأنه يرفقي بات عن غم * مستوهل في سواد الليل مذوب

وفي حديث قضاء الصلاة والنوم عنها فقمنا وعلين أي فزعين والوهل والمستوهل الفزع الشيط
وهلت اليه وهلا فزعته اليه وهلت منه فزعته منه والوهله الفزعة وهلت اليه بالفتح وأنت
تريد غيره مثل وهمت وهوت وهلت فأنا وهل أي سهوت وهلت في الشيء وعنه وهلا غلط فيه
ونسبه وفي التهذيب وهلت الى الشيء وعنه اذا نسيت غلط فيه وهلت فلانا أي عرضته لان
يهل ويغلط ومنه الحديث كيف أنت اذا أتاك ملكك فتهلا في قبرك أبو سعيد أبو زيد
وهلت الى الشيء أهل وهلا وهو أن تحطى بالشيء فتهل اليه وأنت تريد غيره أبو زيد وهل في الشيء
وعن الشيء وهل وهلا اذا غلط فيه وسها وهلت اليه بالفتح وأنت تريد غيره مثل وهمت ومنه
الحديث رأيت في المنام أتني أهاجر من مكة فذهب وهلي الى أنها اليمامة أو هجر وهل الى الشيء
بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون ويوهل اذا ذهب وهمة اليه ومنه حديث عائشة وضى الله
عنها وهل ابن عمر أي ذهب وهمة الى ذلك قال ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في
الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل أنس أي غلط وكنت فلانا
وما ذهب وهل الى فلان أي وهمت ولقيته أول وهله ووهله وواهله أي أول شيء وقبل هو أول
ما تراه وفي الحديث فلقيته أول وهله أي أول شيء والوهله المرة من الفزع أي لقيته أول فزعة
فزعها بلقاء انسان (وهيل) وهيل حتى من النخع قال ابن سيده وانما قضينا بأن الواو أصل
وان لم تكن من بنات الأربعة حملا له على ورثل اذا نعرف لو هيل اشتقاقا كما لا تعرفه لو رثل
(ويل) ويل كلمة مثل ونج الا انها كلمة عذاب يقال ويله ويلك ويولي وفي النبذة ويله
قال الاعشى

قوله أنا ابن عتاب الخ هكذا
ضبطت القافية في الاصل
بالسكون وفي التكملة
برفع ولول وجر الجمل
وكتب عليه فيه اقواء فخر
الرواية اه معجمه

قالت هُرَيْرَةُ لما جئت زائرًا * وَيْلِي عَلَيْكَ وَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ

وقد تدخل عليه الهاء فيقال وَيْلُهُ قال مالك بن جعدة التغلبي

لَا مَنَ وَيْلُهُ وَعَلَيْكَ أُخْرَى * فلا شاة تُبْدِل ولا بغير

وَالْوَيْلُ حُلُولُ الشَّرِّ وَالْوَيْلُ الفَضِيحَةُ وَالْبَلِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ تَجَمُّعٌ وَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ وَأَوَيْتَاهُ فَاعْنِيعِي

وَأَفْضَحْتِاهُ وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ نَعَالِي يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ قَالَ وَقَدْ تَجَمَّعَ الْعَرَبُ الْوَيْلُ

بِالْوَيْلَاتِ وَوَيْلُهُ وَوَيْلُ لَهُ أَكْثَرُهُ مِنْ ذِكْرِ الْوَيْلِ وَهُوَ مَا يَتَوَايَا لِأَنَّ وَوَيْلَ هُوَ دَعَاءُ الْوَيْلِ لِمَا نَزَلَ بِهِ

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

عَلَى مَوْطِنٍ أَعْشَى هَوَازِنَ كُلِّهَا * أَخَا الْمَوْتِ كَطَّارِ هَبَّةٍ وَتَوَيْلَا

وَقَالُوا لَهُ وَيْلُ وَيْلُ وَيْلُ وَيْلُ وَوَيْلُ هَمْزٌ زَوْجٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهَا لَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ وَوَيْلُ

وَائِلٌ عَلَى النَّسَبِ وَالْمُبَالَغَةُ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمَلْ مِنْهُ فِعْلٌ قَالَ ابْنُ جَنَى امْتَنَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ أَفْعَالِ

الْوَيْلِ وَالْوَيْسِ وَالْوَيْجِ وَالْوَيْبِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَفَاهُ وَمَنْعَ مِنْهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ صُرِفَ الْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ

لَوْ جَبَّ اعْتِلَالُ فَائِهِ وَعَيْنُهُ كَوَعْدٍ وَبَاعٍ فَتَحَامَوْا اسْتِعْمَالَهُ لِمَا كَانَ يُعْقَبُ مِنْ اجْتِمَاعِ اِعْلَالِ ابْنِ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَبَّيْهِ وَيْلُ لَهُ وَوَيْلَالَهُ أَيْ فُجَّاءُ الرِّفْعِ عَلَى الْأَسْمِ وَالنَّصَبِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَلَا فِعْلَ لَهُ

وَحَكَى ثَعْلَبٌ وَيْلُ بِهِ وَأَنْشَدَ

وَيْلُ بَزِيدٍ قَتَى شَيْخُ الْأَوْذِي * فَلَا أَعْشَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرْدُ

أَرَادَ فَلَا أَعْشَى ابْنُ وَقِيلَ أَرَادَ فَلَا أَعْشَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ وَيْلُ لَزَيْدٍ وَوَيْلَالُ يَدْفَعُ النَّصَبَ عَلَى

إِضْمَارِ الْفِعْلِ وَالرِّفْعِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ هَذَا إِذَا لَمْ تَضِفْهُ فَمَا إِذَا أَضِفْتَ فَلَيْسَ إِلَّا النَّصَبُ لِأَنَّكَ لَوْ رَفَعْتَهُ

لَمْ يَكُنْ لَهُ خَبَرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الرِّفْعِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيْلُ لِلْمُطَفِّفِينَ وَشَاهِدُ النَّصَبِ قَوْلُ جَرِيرٍ

كَسَا اللَّوْمُ تَيْمًا خَضِرَةً فِي جُلُودِهَا * قَوْلًا لَتَيْمٍ مِنْ سَرَابِلِهَا الْخَضِرُ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ ائْتَمَلَ الشَّيْطَانُ بِسِكِّيقَوْلِ يَا وَيْلَهُ الْوَيْلُ

الْحُزْنُ وَالْهَلَاكُ وَالْمَشَقَّةُ مِنَ الْعَذَابِ وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ فِي هَذِهِكَ دُعَا بِالْوَيْلِ وَمَعْنَى التَّدَاوِيهِ بِأَخْرَجَنِي

وَيَا هَلَاكِي وَيَا عَذَابِي أَحْضَرُ فَهَذَا وَقْتُكَ وَأَوَانُكَ فَكَأَنَّهُ نَادَى الْوَيْلُ أَنْ يَحْضُرَ لِمَا عَرَّضَ لَهُ مِنْ

الْأَمْرِ الْقَطِيعِ وَهُوَ التَّدَمُّعُ عَلَى تَرْكِ السَّجُودِ لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَضَافَ الْوَيْلُ إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبِ

جَاءَ عَلَى الْمَعْنَى وَعَدَلَ عَنْ حِكَايَةِ قَوْلِ إِبْلِيسَ يَا وَيْلِي كَرَاهِيَةً أَنْ يُضِيفَ الْوَيْلُ إِلَى نَفْسِهِ قَالَ وَقَدْ

يَرُدُّ الْوَيْلُ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَوَيْلُ لِكَلِمَةِ عَذَابٍ غَيْرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَيْلُ لِلْمُطَفِّفِينَ

وَوَيْلٌ لِّلْكُلِّ هُمْزَةٍ قَالَ أَبُو اسحق وَيْلٌ رَفَعَ بِالْأَبْدَاءِ وَالْخَبَرِ لَمْ يُطَقِّعِينَ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ لَبَازَ وَيْلًا عَلَى مَعْنَى جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ وَيْلًا وَرَفَعَ أَجُودُ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلَامِ لِأَنَّ الْمَعْنَى قَدْ ثَبَتَ لَهُمْ هَذَا وَالْوَيْلُ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي عَذَابٍ أَوْ هَلَكَةٍ قَالَ وَأَصْلُ الْوَيْلِ فِي اللُّغَةِ الْعَذَابُ وَالْهَلَاكُ وَالْوَيْلُ الْهَلَاكُ يُدْعَى بِهِ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ يَسْتَحَقُّهَا تَقُولُ وَيْلٌ لِّزَيْدٍ وَمِنْهُ وَيْلٌ لِّلْمُطَقِّعِينَ فَإِنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ لَمْ يَسْتَحَقِّهَا قُلْتُ وَيْلٌ لِّزَيْدٍ يَكُونُ فِيهِ مَعْنَى التَّرْحُمِ وَمِنْهُ قَوْلُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِحُجِّ ابْنِ مُهَيِّبَةَ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ وَوَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقِيلَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ الْجِبَالُ لَمَاعَتْ مِنْ حَرِّهِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ قَعْرَهُ وَالصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَصْعَدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوِي كَذَلِكَ وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيْلٌ لِّلْمُطَقِّعِينَ وَيْلٌ لِّلْمُكْذِبِينَ قَالَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقَالَ وَيْلٌ دَعَاءٌ هَهُنَا لِأَنَّهُ قَبِيحٌ فِي اللَّفْظِ وَلَكِنَّ الْعِبَادَ كَلَّمُوا بِكَلَامِهِمْ وَجَاءَ الْقُرْآنُ عَلَى لُغَتِهِمْ عَلَى مِقْدَارِ فُهُمِهِمْ فَكَانَ قِيلَ لَهُمْ وَيْلٌ لِّلْمُكْذِبِينَ أَيْ هُوَلَاءِ مِمَّنْ وَجِبَ هَذَا الْقَوْلُ لَهُمْ وَمِثْلُهُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أُجْرَى هَذَا عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَبِهِ نَزَلَ الْقُرْآنُ قَالَ الْمَازِنِيُّ حَفِظْتُ عَنْ الْأَصَمِيِّ الْوَيْلُ قُبُوحٌ وَالْوَيْحُ تَرْحُمُ وَالْوَيْسُ تَصْغِيرُهُمَا أَيْ هِيَ دُونُهُمَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَيْلُ هَلَكَةٌ وَالْوَيْحُ قُبُوحٌ وَالْوَيْسُ تَرْحُمُ وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ الْوَيْلُ يَقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَالْوَيْحُ زَجْرٌ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى هَلَكَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْوَيْسِ شَيْئًا وَيُقَالُ وَيْلًا وَائِلًا كَقَوْلِكَ شَغْلًا شَاغِلًا قَالَ رُوْبِيَّةُ

* وَالْهَامُ يُدْعَوُ الْبُومُ وَيْلًا وَائِلًا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَإِذَا قَالَ الْإِنْسَانُ يَا وَيْلًا قُلْتُ قَدْ تَوَيْلَ قَالَ

الشاعر تَوَيْلٌ أَنْ مَدَدَتْ يَدِي وَكَانَتْ * يَمِينِي لَا تَعْتَلُّ بِالْقَلِيلِ

وَإِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ أَوْ يَلَهَا قُلْتُ وَلَوْلَتْ لَأَنَّ ذَلِكَ يَتَحَوَّلُ إِلَى حِكَايَاتِ الصَّوْتِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

كَأَنَّمَا عَوَّلْتُهُ مِنَ التَّائِقِ * عَوَّلُهُ تَكَلَّى وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَائِقِ

وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَوْلُهُمْ وَيْلَهُ كَانَ أَصْلُهَا وَوَيْ وَصَلَتْ بِهِ وَمَعْنَى وَوَيْ حُزْنٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَأَيْهِمْ مَعْنَاهُ حُزْنٌ أَخْرَجَ مُخْرَجَ الذُّبَّةِ قَالَ وَالْعَوْلُ الْبُكَاءُ فِي قَوْلِهِ وَيْلَهُ وَعَوَّلُهُ وَنُصْبًا عَلَى الذَّمِّ وَالِدَعَاءُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَيْلُ الشَّيْطَانِ وَعَوَّلُهُ فِي الْوَيْلِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ الْوَيْلُ شِدَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَقَالَ الْقُرَاءُ الْأَصْلُ وَوَيْ الشَّيْطَانُ أَيْ حُزْنٌ لِّلشَّيْطَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ وَوَيْ لَمْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَفِي قَوْلِهِمْ وَيْلُ الشَّيْطَانِ سِتَّةُ أَجْزَاءٍ وَيْلُ الشَّيْطَانِ بِفَتْحِ اللَّامِ وَوَيْلٌ بِالْكَسْرِ وَوَيْلٌ بِالضَّمِّ وَوَيْلًا وَوَيْلٌ وَوَيْلٌ فَنَ قَالَ وَيْلُ الشَّيْطَانِ

قوله والهام الخ بعده بكافي
التسكيلة

* والبوم يدعوا الهام ثكلا

ثاكلا *

اه معصمه

قال وي معنى خزن لان بطن فانكسرت اللام لانها لام خفض ومن قال وي الشيطان قال اصل اللام الكسر فلما كثر استعمالها مع وي صار معها حرفا واحدا فاختاروا لها القصة كما قالوا يال ضبة ففتحو اللام وهي في الاصل لام خفض لان الاستعمال فيها كثر مع ياء فجعلوا حرفا واحدا وقال بعض شعراء هذيل

فويل يبرز شعل على الحصى * فوقر ما بزن هالك ضائع

شعل لقب تابط شر او كان تابط قصيرا فليس سميقة خزمه على الحصى فوقر جعل فيه وقرة أي فلولاً قال وي يبرز فتجب منه قال ابن بري ويقال وي بك بمعنى ويك قال المخبل ياز بر فان اخا بني خلف * ما أنت ويك أيك والفخر

قال ويقال معنى ويب التصغير والتحقير بمعنى ويس وقال الزيدى ويح لز يد بمعنى ويل لز يد قال ابن بري ويقوبه عندي قول سيبويه تبأله ويحأ ويحأ له وتب وليس فيه معنى الترحم لان التب الحسار ورجل ويه ويه كقولهم في المستجاد ويه يريدون ويل أمه كما يقولون لآب لك يريدون لآب لك فركبوه وجعلوه كالشيء الواحد ابن جني هذا خارج عن الحكاية أي يقال له من دهائه ويه ثم ألحقت الهاء للمبالغة كداهية وفي الحديث في قوله لا ي بصير ويه مشعر حرب فتجبا من شجاعته وجرأته وإقدامه ومنه حديث علي ويه كبلابغير عن لوأن له وعأ أي يكبل العلوم الجمة بلا عوض الا أنه لا يصادف واعيا وقيل وي كلمة مفردة وهي كلمة تنفع وتجب وحذفت الهمزة من أمه تخفيفا وألقت حركتها على اللام وينصب ما بعده على التمييز والله أعلم

(فصل الياء المثناة التحتية) (بيل) البيل قصر الأسنان والتزاقها وإقبالها على غار القم واختلاف نبتهم وانعطافها الى داخل القم قال الجوهري البيل قصر الأسنان العليا قال ابن بري هذا قول ابن السكيت وغلطه فيه ابن حزم وقال البيل قصر الأسنان وهو ضد الروق والروق طولها وقال سيبويه البيل انتشاؤها الى داخل القم وقال ابن الأعرابي البيل أشد من السكسيس والآل لغة على البدل وقال الليثاني في أسنانه يلل وآل وهو أن تقبل الأسنان على باطن القم وقد يل ويلى وآلا قال ولم نسمع من الآل فعلا فدل ذلك على أن همزة آل بدل من ياء يلى ورجل آيل والآلى يلاء التهذيب الآيل القصير الأسنان والجمع اليل وقال ابند رقيات عليها ناهض * نكلح الأروق منهم والآيل

قوله فويل يبرز شعل على الحصى
مادة بزز بلفظ
فويل أم بزز شعل على الحصى

ووقر يما هالك ضائع
وشرحه هالك بما هو أوضح
بما هنا فأنظره اه

أى رميتهم بسهام ابن الاعرابي الأيل الطويل الأسنان والأيل الصغير الأسنان وهو من الأضداد وصفاء بلاء يئسمة البلاء ملساء مستوية ويقال ماشى أعذب من ماء صحابة غراء في صفاء بلاء وعبد اليل اسم رجل جاهلي وزعم ابن الكلبي أن كل اسم من كلام العرب آخره إل أو ييل كجبريل وشميل وعبد اليل مضاف إلى إيل أو إل هما من أسماء الله عز وجل قال وقد بينا أن هـ ذا خطأ لأنه لو كان ذلك لكان الآخر مجروراً فقلت جـ يـ يـ وهو مذكور في موضعه وييل اسم جبل معروف بالبادية وييل موضع وفي غزوة بدر ييل هو بفتح الياءين وسكون اللام الأولى وادى ينبع يصب في غيقة قال جرير

نَظَرْتُ الْبَدَايِلَ عَيْنِي مُغْزِلٌ * قَطَعَتْ حَبَائِلُهَا بَاعِلِي بَلِيلٍ
قال ابن بري هو وادي الصقراء ذو بن بدر من يرب قال ومثله قول حارثة بن بدر
يا صاح إِنِّي لَسْتُ نَاسِلٌ لِبَلِيلٍ * مِنْهُ انْزَلْتُ إِلَى جَوَانِبِ بَلِيلٍ
وقال مسافع بن عبد مناف

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ كَانَ أَوَّلُ فَارِسٍ * بَزَعَ الْمَذَادَ وَكَانَ فَارِسَ بَلِيلٍ

٣ (حرف الميم)

الميم من الحروف الشفوية ومن الحروف الجسورة وكان الخليل يسمي الميم مطبقة لأنه يطبق إذا لفظ بها

(فصل الهمزة) (ابرسم) قال ابن الاعرابي هو الأبرسم بكسر الراء وسنذكره في رسم ان شاء الله تعالى (أتم) الأتم من الحرز أن تفتق حرزتان قصيرا واحدة والأنوم من النساء التي التقي مسدا كاهما عند الاقتضا وهي المقضاة وأصله أتم يأتي إذا جع بين شيئين ومنه سمي المائم لاجتماع النساء فيه قال الجوهري وأصله في السقاء تفتق حرزتان قصيران واحدة وقال
* أيا ابن نخاسية أنوم * وقيل الأنوم الصغيرة الفرج والمائم كل مجتمع من رجال أو نساء في حرز أو فرج قال

حَتَّى تَرَاهُنَّ لَدَيْهِ قِيَمًا * كَمَا تَرَى حَوْلَ الْأَمِيرِ الْمَائِمَا

فالمائم هن الرجال لا محالة وخص بعضهم به النساء يجتمعن في حرز أو فرج وفي الحديث فاقاموا عليه مائما المائم في الأصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو الشواب منهن لا غير والميم زائدة الجوهري المائم عند العرب النساء يجتمعن في الخبر

قوله وفي غزوة بدر ييل الخ عبارة يا قوت ييل اسم قرية قرب وادي الصقراء من أعمال المدينة وفيه عين كبيرة تخرج من جوف رمل إلى أن قال وتصب في البحر عند ينبع ثم قال وادى ييل يصب في البحر ثم قال وقال ابن اسحق في غزوة بدر مضت قريش حتى نزلوا بالعدوة القصوى من الوادي خلف العنقل وييل بين بدر وبين العنقل الكثيب الذي خلفه قريش والقلب ييدر من العدو الدينامن بطن ييل إلى المدينة اه معجمه

٣ هـ ذا أول الجزء الثاني والعشرين من تجزئة المؤلف كتابه إلى سبعة وعشرين جزءا كتبه معجمه

والشرو قال أبو حبة النخري

رَمَتْهُ أُنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةِ عَامِرٍ * نَوْمُ الضَّحَى فِي مَاتَمٍ أَيْ مَاتَمٍ

فهذا الالحالة مقام فرح وقال أبو عطاء السندي

عَشِيَّةٌ قَامَ النَّاسُ حَتَّى وَشَقَّتْ * جُيُوبُ بَائِدِي مَاتَمٍ وَخُدُودُ

أَيْ بَائِدِي نِسَاءٍ فَهَذَا الالحالة مقام حزن ونوح قال ابن سبيدة وخض بعضهم بالماتم الشواب من

النساء لا غير قال وليس كذلك وقال ابن مقبل في الفرح

وَمَاتَمٍ كَالدُّمَى حُورٍ مَدَامِعُهَا * لَمْ تَمِاسِ الْعَيْشُ أَبْكَارًا وَلَا عُونًا

قال أبو بكر والعامة تغلط فتن أن الماتم النوح والنياحة وانما الماتم النساء المجتمعات

في فرح أو حزن وأنشد بيت أبي عطاء السندي * وَشَقَّتْ * جُيُوبُ بَائِدِي مَاتَمٍ وَخُدُودُ *

لجعل الماتم النساء ولم يجعه لانه النياحة قال وكان أبو عطاء فصيحاً ثم ذكر بيت ابن مقبل

* وَمَاتَمٍ كَالدُّمَى * وقال أراه ونساء كالدُّمَى وأنشد الجوهري بيت أبي حبة النخري

فِي مَاتَمٍ أَيْ مَاتَمٍ يَرِيدُ فِي نِسَاءٍ أَيْ نِسَاءٍ وَالْجَمْعُ الْمَاتَمُ وَهُوَ عِنْدَ الْعَامَّةِ الْمُصِيبَةُ يَقُولُونَ كُنَّا فِي

مَاتَمٍ فَلَانَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ كُنَّا فِي مَنَاحَةِ فَلَانٍ قَالَ ابْنُ بَرِي لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَقَعَ الْمَاتَمُ بِعَنِ الْمَنَاحَةِ

وَالْحُزْنَ وَالنُّوحَ وَالْبُكَاءَ لِأَنَّ النِّسَاءَ لَمَّا اجْتَمَعْنَ وَالْحُزْنَ هُوَ السَّبَبُ الْجَامِعُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ

التميمي في منصور بن زياد

وَالنَّاسُ مَاتَمُهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ * فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَفِيرٌ

وقال زيد الخليل أَيْ فِي كُلِّ عَامٍ مَاتَمٌ بِعَمُونِهِ * عَلَى شَجَرٍ يُؤْتِيهِمْ وَهُوَ وَمَارِضًا

وقال آخر أَضْحَى يَنَامُ النَّبِيُّ إِذْ قَتَلُوا * فِي مَاتَمٍ وَالسَّبَاعُ فِي عُرْسٍ

أَيْ هُنَّ فِي حُزْنٍ وَالسَّبَاعُ فِي سُرُورٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

قَالَا إِنَّكَ الْآبَاءُ مِنَ النَّاسِ فَاصْبِرِي * فَلَنْ يُرْجِعَ الْمَوْتُ حَمِينَ الْمَاتَمِ

فهذا كله في الشرو والحزن وبيت أبي حبة النخري في الخير قال ابن سبيدة وزعم بعضهم أن الماتم

مشتق من الائم في الحُرَزَيْنِ وَمِنْ الْمَرْأَةِ الْأَتُومِ وَالتَّقَاوُهُمَا أَنَّ الْمَاتَمَ النِّسَاءُ بِمَجْمَعٍ وَتَقَابُلْنِ فِي

الخير والشرو وما في سيره أَيْ وَيَتِمُّ أَيْ لِبَطَاءٍ وَخُطْبٍ فَازَالَ عَلَى ٣ شئ

وَاحِدٌ وَالْأَتَمُ شَجَرٌ يَشْبَهُ شَجَرِ الزَيْتُونِ يَنْبَتُ بِالسَّرَاةِ فِي الْجِبَالِ وَهُوَ عِظَامٌ لَا يَحْمِلُ وَاحِدَةً أُنْثَى

قال حكاهما أبو حنيفة والائم موضع قال النابغة

قوله تياس كذا في التهذيب
بمناسبة تخنية كتبه معصمه

قوله سعمونه الخ هكذا في
الاصل على هذه الصورة
وهو يحتمل بعمونه أو
تعمونه وعلى الجملة فليحذر
المبت كتبه معصمه

قوله النبي كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
السبي كتبه معصمه

٣ يياض بالاصل المعول
عليه قدر هذا كتبه معصمه

فَأُورِدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْنًا * بَصْنُ الْمَشَى كَالْحِدَامِ التَّوَامِ

وقيل اسم واد قال ابن بري ومثله قول الأسخري

أَكْفَأَنْ تَحُلَّ بَنِي سُلَيْمٍ * بطون الأثم ظلم عبقرى

قال وقيل الأثم اسم جبل وعليه قول خفاف بن ندبة يصف غينا

عَلَا الْأَثَمَ مِنْهُ وَابِلٌ بَعْدُ وَابِلٌ * فَقَدَارُهُ قَتَّ قِيَعَانَهُ كُلَّ مَرَّهَقٍ

(أثم) الأثم الذئب وقيل هو أن يعمل ما لا يحل له وفي التنزيل العزيز والاثم والبغى بغير الحلق

وقوله عز وجل فان عثر على أنهم ما استحقوا انما أى ما أثم فيه قال الفارسي سماه بالمصدر كما جعل

سبويه المظلمة اسم ما أخذ منك وقد أثم بآثم قال * لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهِمْ لَمَ يَنْبَغِ * أراد ما في قومها

أحدي فضلها وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم يثبت هي لغة لبعض العرب في آثم

وذلك أنهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعلم ونعلم فلم يكسروا الهمزة في الأثم انقلبت الهمزة

الاضائية يا واثم الرجل تاب من الأثم واستغفر منه وهو على السلب كانه سلب ذاته الأثم بالتوبة

والاستغفار أورام ذلك بهما وفي حديث معاذ فآخبر بها عند موته تأثما أى تجتبا للأثم يقال تأثم

فلان اذا فعل فعلا خرج به من الأثم كما يقال تخرج اذا فعل ما يخرج به عن المخرج ومنه حديث

الحسن ما علمنا أحدا منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثما وقوله تعالى فيهم ما أثم كبير

ومنافع للناس وانما كبر من نفعهما قال نعلب كانوا اذا قاموا واقفموا وأطعموا ومنه

ونصدقوا فالأطعام والصدقة منفعة والأثم القمار وهو أن يهلك الرجل ويذهب ماله وجمع الأثم

آثام لا يكسر على غير ذلك واثم فلان بالكسر ياتم انما وما تأم أى وقع في الأثم فهو آثم واثم واثم

أيضا واثمه الله في كذا ياتمه وياتمه أى عده عليه انما فهو ما توم ابن سيده أئمه الله ياتمه عاقبه

بالأثم وقال الفراء أئمه الله ياتمه انما اذا جازاه جزاء الأثم فالعبد ما توم أى مجزى جزاء أئمه

وأنشد الفراء لنصيب الاسود قال ابن بري وليس بنصيب الاسود المرواني ولا بنصيب الياض

الهاشمي وهل ياتمني الله في أن ذكرتها * وعَلَّتْ أحماني بها ليلة النفر

ورأيت هنا حاشية صورته لم يقل ابن السيرا في ان الشعر لنصيب المرواني وانما الشعر لنصيب بن رباح

الاسود الحبكي مولى بنى الحسين بن عبد مناة بن كنانة يعنى هل يجزى بنى الله جزاء أئمه بان ذكرت

هذه المرأة في غنائى ويروى بكسر التاء وضمها وقال في الحاشية المذكورة قال أبو محمد السيرا في

كثير من الناس يغلط في هذا البيت يرويه النفر بفتح الفاء وسكون الراء قال وليس كذلك وقيل

هذا البيت من القصيد التي فيها

أما والذي نادى من الطور عبده * وعلم آيات الذبائح والنحر
لقد زداني للجفر حباً وأهله * ليال أقامتني ليلتي على الجفر
وهل ياتمني الله في أن ذكرتها * وعلاّت أصحابي به اليلة النفر
وطيرت ما بي من نعام ومن كرى * وما بالمطايا من كلال ومن فتر
والآثام جراء الآثم وفي التنزيل العزيز يلقى آثاماً أراد مجازاة الآثام يعني العقوبة والآثام والآثام
عقوبة الآثم الأخيرة عن نعلب وسأل محمد بن سلام يونس عن قوله عز وجل يلقى آثاماً قال عقوبة
وأشد قول بشر

وكان مقامه نداء عليهم * بأبطل ذي المجازلة آثام

قال أبو اسحق تأويل الآثام المجازاة وقال أبو عمرو والشيباني لقي فلان آثام ذلك أي جرائه ذلك فإن
الخليل وسيبويه يذهبان إلى أن معناه يلقى جراء الآثام وقول شافع الليثي في ذلك
جرى الله ابن عمرو حيث أمسى * عقوقاً والعقوق له آثام

أي عقوبة مجازاة العقوق وهي قطيعة الرحم وقال الليث الآثام في جملة التفسير عقوبة الآثم وقيل
في قوله تعالى يلقى آثاماً قيل هو وادى جهنم قال ابن سيده والصواب عندي أن معناه يلقى عقاب
الآثام وفي الحديث من غص على شئذعه ساء لم من الآثام الآثام بالفتح الآثم يقال آثم ياتم آثاماً
وقيل هو جراء الآثم وشذذه لسانه وآثمه بالمدأ وقعه في الآثم عن الزجاج وقال الزجاج
* بل قلت بعض القوم غير مؤتم * وأثمه بالثاء يد قال له أتمت وتأتهم تخرج من الآثم وكف
عنه وهو على السلب كما ان تخرج على السلب أيضاً قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

تجنبت هجران الحبيب تأثماً * ألا ان هجران الحبيب هو الآثم

ورجل آثام من قوم آثمين وأثيم من قوم آثماء وقوله عز وجل ان شجرة الرقوم طعام الآثيم قال
الفراء الآثيم الفاجر وقال الزجاج عني به هنا أبو جهل بن هشام وأثوم من قوم أثم التهذيب الآثيم
في هذه الآية بمعنى الآثم يقال آثمه الله يؤثمه على أفعاله أي جعله آثماً وألفاء آثماً وفي حديث
ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يلقن رجلاً ان شجرة الرقوم طعام الآثيم وهو فعيل من الآثم
والمآثم الآثام وجعه المآثم وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم إني أعوذ بك من
المآثم والمقرم المآثم الأمر الذي ياتم به الإنسان أو هو الآثم نفسه وضعا للمصدر ثم وضع الاسم

وقوله تعالى لا تغفوها ولا تأثم بجزا أن يكون مصدرا ثم قال ابن سيده ولم اسمع به قال ويجوز أن يكون اسما كما ذهب اليه سيويه في التثنية والتثنية وقال أمية بن أبي الصلت
فلا تغفوا ولا تأثم فيها * وما فاهوا به لهم مقيم

والاثم عند بعضهم الخمر قال الشاعر

شربت الاثم حتى ضل عقلي * كذا الاثم تذهب بالعقول

قال ابن سيده وعندي أنه انما سماها اثما لان شربها المثم قال وقال رجل في مجاس أبي العباس
نشرب الاثم بالصواع جهارا * وترى المسك بيننا مستعارا

أي تتعاوره بايدينا نشتمه قال والصواع الطرجهالة ويقال هو المسكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه
ويقال هو اناء كان يشرب فيه الملك قال أبو بكر وليس الاثم من أسماء الخمر معروف ولم يصح فيه
ثبت صحيح وأثبت الناقاة المذمومة انما أبطأت وهو معنى قول الأعشى

جمالية تغتلي بالرداف * اذا كذب الاثمات الهجيرة

يقال ناقاة آثمة ونوق آثمات أي مبططات قال ابن بري قال ابن خالويه كذب ههنا خفيفة الذال
قال وحقها أن تكون مشددة قال ولم تجي مخففة الا في هذا البيت قال والاثمات اللاتي يظن
أنهن يقوين على الهواجر فاذا أخلصنه فكانن آثمن (اجم) أجم الطعام واللبن وغيرهما
يأجمه أجموا وجمه أجمأكرهه وماله من المداومة عليه وقد أجمه الكسائي وأبو زيد اذا كره الطعام
فهو أجم على فاعل قال ابن بري ذكره سيويه على فعل فقال أجم يأجم فهو أجم وسنق فهو سنق
الليث أكاثمه حتى أجمته وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود رضى الله عنه ما تأسأل
عن سحلت مريته وأجم النساء أي كرههن وأنشد ابن بري لرؤبة فقال

جاءت بمطحون لها لا تأجمه * تطبخه ضرعها وتأدمه

* يمسدأ على لحمه ويأدمه * بصف ايلا جاءت لها المراعي باللبن الذي لا يحتاج الى الطعن كما
يطعن الحب وليس اللبن مما يحتاج الى الطعن بل الضرور يطبخه ويريد بتأدمه تخاطبه بأدم وعنى
بالأدم ما فيه من الدسم يريد أن اللبن يشد لحمه ومعنى يأدمه يشده ويقويه يقال حبلى مأدوم اذا
أحكمت قتله يريد أن شرب اللبن قد شد لحمه ووثقه وقال الراعي * تخييص البطن قد أجم الحساراء
أي كرهه وتأجمهم النهار تأجما اشتد حره وتأججت النار ذكت منال تأججت وان لها الأجموا أجموا
قال عبيد بن أيوب العنبري

قوله الحساراء كذا في النسخ
بجاء موهلة والحسار بالفتح
عشبة خضراء تسطح على
الارض وتاكلها الماشية
أكل شديد كما تنق دم في
مادة حسروا نظره وحرراه

وَيَوْمَ كَتُنُورًا لِمَا سَجَرَ نَرُّهُ * حَمَلْنَ عَلَيْهِ الْجِذْلَ حَتَّى تَأْجَمَا

رَمَيْتَ بِنَفْسِي فِي أَجْمٍ سَوِيْمِهِ * وَبِالْعَنَسِ حَتَّى جَاشَ مِنْهُمْ هَادِمَا

ويقال منه أجم نارك وتأجم عليه غضب من ذلك وفلان يتأجم على فلان إذا اشتد غضبه عليه وتلهف وتأجم الماء تغير كآجن وزعم يعقوب أن ميمها بدل من النون وأنشد لعوف بن الخريز وتشرب أسار الحياض تسوفه * ولو وردت ماء المربة آجما

هكذا أنشد به بالميم الأصمعي ماء آجن وآجم إذا كان متغيرا أو أراد ابن الخريز آجنا وقيل آجم بمعنى مأجوم أي تأججه وتكرهه ويقال أجت الشيء إذا لم يؤاخذك فكرهته والأجم حصن بناء أهل المدينة من حجارة ابن سيده الأجم الحصن والجمع آجام والأجم يسكون الجيم كل بيت مربع مسطح عن يعقوب وحكى الجوهرى عن يعقوب قال كل بيت مربع مسطح أجم قال امرؤ القيس وتيماء لم يتركهم أجذع نخلة * ولا أجم الأسميد المجندل

قال وقال الأصمعي هو يخفف ويشقل قال والجمع آجام مثل عنق وأعناق والأجم موضع بالشام قرب الفرديس التهذيب الأجمة منبت الشجر كالغيضة وهى الآجام والأجم القصر بلغه أهل الحجاز وفي الحديث حتى توارثت آجام المدينة أى حصونها واحدها أجم بضمين ابن سيده والآجمة الشجر الكثير الملتف والجمع أجم وأجم وأجام وأجام قال وقد يجوز أن تكون الآجام والأجام جمع أجم ونص للعياني على أن آجاما جمع أجم وتأجم الأسد دخل في أجمته قال مخلا كوعساء القنادضاربا * به كئنا كأنه در المنأجم

الجوهرى الأجمة من القصب والجمع أجمات وأجم وأجام وأجم كما سئذ كره فى أجم أن شاء الله تعالى (أدم) الأدمة القرابة والوسيلة إلى الشيء يقال فلان أدمى إليك أى وسيلتى ويقال بينهما أدمة وملة أى خلطة وقبل الأدمة الخلطة وقبل المواقفة والأدم الأنة والاتفاق وأدم الله بينهم يأدم أدم ويقال آدم بينهم يودم أي دائما أيضا فعمل وأفعل بمعنى وأنشد

* والبعض لا يودم من الأمودما * أى لا يحب بن الأحمب موصعا وأدم لأم وأصلح وأبغ ووفق وكذلك آدم يودم بالمد وكل موافق لآدم قالت غادية الدبيرة * كانوا لمن خالطهم أداما * وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للمغيرة بن شعبه وخطب امرأه لو نظرت إليما فإنه آخرى أن يودم ينكح قال الكسائي يودم ينكح بمعنى أن تكون بينهما المحبة والاتفاق قال أبو عبيد لا أرى الأصل فيه إلا أن آدم الطعام لأن صلاحه وطيبه إنما يكون بالآدم ولذلك قيل قال

قوله تسوفه كذا فى الأصل
هنا وفى مادة مرر وفى
التكملة والتهذيب تسوفها
اه مصححه

قوله كما سئذ كره الخ عبارة
الجوهرى كما قلناه فى الأجمة
اه مصححه

قوله الاحمب موصعا الذى
فى التهذيب الاحمب موصعا
لذلك اه مصححه

قوله زمام كذا في الاصل
وشرح القاموس بالزاي
ولعله بالراء اه صححه

طعام مادوم قال ابن الاعرابي وادام اسم امرأة من ذلك وأنشد
الْأَطْعَمْتُ لَطِيفَتِ الْإِدَامِ * وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٌ زَمَامُ
وَأَدَمُهُ بِأَهْلِهِ أَذْمًا خَلَطَهُ وَفُلَانٌ أَذْمٌ أَهْلُهُ وَأَذْمَتُهُمْ أَيْ أَسْوَتْهُمْ وَبِهِ يَعْرِفُونَ وَأَذْمَهُمْ بِأَذْمِهِمْ أَذْمًا كَانَ
لَهُمْ أَذْمَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّهْذِيبُ فَلَانًا أَذْمَةٌ بَنِي فَلَانَ وَقَدْ أَذْمَهُمْ بِأَذْمِهِمْ وَهُوَ الَّذِي عَرَفَهُمْ
النَّاسُ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ جَعَلْتُ فَلَانًا أَذْمَةً أَهْلِي أَيْ أَسْوَيْتُهُمْ وَالْإِدَامُ مَعْرُوفٌ مَا يُؤْتَدِمُ بِهِ مَعَ الْخُبْزِ
وَفِي الْحَدِيثِ نَعِمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ الْإِدَامُ بِالْكَسْرِ وَالْأَذْمُ بِالضَّمِّ مَا يُؤْكَلُ بِالْخُبْزِ أَيْ شَيْءٌ كَانَ وَفِي الْحَدِيثِ
سَيِّدُ إِدَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّعْمُ جَعَلَ اللَّعْمُ أَذْمًا وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ لَا يَجْعَلُهُ أَذْمًا وَيَقُولُ لَوْ خَلَفَ أَنْ
لَا يَأْتَدِمُ ثُمَّ كُلُّ لَحْمٍ لَا يَحْمَتُ وَالْجَمْعُ أَذْمَةٌ وَجَعَلَ الْأَذْمُ إِدَامًا وَقَدْ أَتَدِمَ بِهِ وَأَذْمَ الْخُبْزُ بِأَذْمِهِ بِالْكَسْرِ
أَذْمًا خَلَطَهُ بِالْأَذْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَذْمُ الْخُبْزِ بِاللَّعْمِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

إِذَا مَا انْخَبَرَتْ أَذْمُهُ بِالْحَمِّ * فَذَلِكَ أَمَانَةُ اللَّهِ الْفَرِيدِ
وَقَالَ آخَرُ * تَطْطَعُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدِمُهُ * قَالَ وَشَاهِدُ الْإِدَامِ قَوْلُ الشَّاعِرِ
الْأَبَيْضَانِ أَبْرَدَ عَظَامِي * الْمَاءُ وَالْفَتُّ بِلَا إِدَامِ

وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ مَقْبَدٌ أَرَأَيْتَ الشَّاةَ وَإِنَّهَا تَأْدِمُهَا وَتَأْدِمُ صِرْمَتَهَا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ وَعَصْرَتْ عَلَيْهِ
أُمُّ سَلِيمٍ عَكَةً لَهَا فَادَسَتْهُ أَيْ خَلَطَتْهُ وَجَعَلَتْ فِيهِ إِدَامًا يُؤْكَلُ يَقَالُ فِيهِ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَرَوَى بِتَشْدِيدِ
الدَّالِ عَلَى التَّكْثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّةً يَقُومُ فَقَالَ أَنْتُمْ تَأْتَدِمُونَ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَاصْلَحُوا رَحَالَكُمْ
حَتَّى تَكُونُوا شَامَةً فِي النَّاسِ أَيْ إِنْ لَكُمْ مِنَ الْغَنَى مَا يُصْلِحُكُمْ كَالْإِدَامِ الَّذِي يُصْلِحُ الْخُبْزَ فَإِذَا أَصْلَحْتُمْ
حَالَكُمْ كُنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّامَةِ فِي الْجَسَدِ تَطْهَرُونَ لِلنَّاطِرِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ
كُتُبِ الْغَرِيبِ مَرَّةً وَيَأْتِي مَرَّةً وَحَالَ الْمَعْرُوفِ فِي الرَّوَايَةِ أَنْتُمْ قَادِمُونَ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَاصْلَحُوا رَحَالَكُمْ
قَالَ وَالظَّاهِرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ سَهْوٌ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ أَفَوَاللهِ إِنَّكَ لَتَكْسِبُ
مَالَهُ مَدُومٌ وَتُطْعِمُ الْمَادُومَ وَقَوْلُ امْرِئَةِ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ حِينَ طَلَّقَهَا أَبَا فَلَانَ أَطْلَقْنِي فَوَاللهِ لَقَدْ
أَبْنَيْتُكَ مَكْبُومِي وَأَطْعَمْتُكَ مَادُومِي وَجَعَلْتُكَ بَاهًا لِغَيْرِ ذَاتِ صِرَارٍ أَعْنَتَ بِالْمَادُومِ الْخُلُقَ
الْحَسَنَ وَأَرَادَتْ أَنَّ الْمَدَّ مَنَعَ مِنْ شَيْءٍ كَالنَّاسِقَةِ الْبَاهِلَةِ الَّتِي لَمْ تُصَرَّ وَبِأَخْذِ لَبِئْتَهَا مِنْ شَأْنٍ وَأَذْمَ الْقَوْمَ
أَذْمَ لَهُمْ خَبَرَهُمْ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي صِفَةِ كَلَابِ الصَّيْدِ

قوله فهي تباري الخ هكذا
في الاصل هنا وتقسم في
مادة سهق على غير هذا الوجه
وأني بـشطورين بين هذين
المشطورين فانظره اه

فَهِىُ تُبَارِي كُلَّ سَارِسَوْهَقٍ * وَتُؤْدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ تُغْبِقِ
وَقَوْلُهُمْ تَهْنَهُمْ فِي أَدِيهِمْ بِعَنِي طَعَامُهُمُ الْمَادُومُ أَيْ خُبْرُهُمْ رَاجِعٌ فِيهِمُ التَّهْذِيبُ مِنْ أَمثالِهِمْ

سَمَّيْتُمْكُمْ هُرَيْقَ فِي أَدِيمِكُمْ أَيْ فِي مَادُومِكُمْ وَيُقَالُ فِي سَقَائِكُمْ وَالْأَدِيمُ الْجِلْدُ مَا كَانَ وَقِيلَ لِالْأَحْمَرِ وَقِيلَ هُوَ الْمَدْبُوعُ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ الْإِفْقِ وَذَلِكَ إِذَا تَمَّ وَاجْتَمَعَ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم لِلْعَرَبِ فَقَالَ أَنْشَدَهُ بَعْضُهُم لِلْعَرَبِ بْنِ وَعَلَةَ

وَأَيُّكَ وَالْحَرْبُ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا * صَحِيحٌ وَقَدْ نَعَدَى الْعَصَاخُ عَلَى السُّقْمِ
أَمَّا أَرَادَ الْأَدِيمُ لَهَا وَأَرَادَ عَلَى ذَوَاتِ السُّقْمِ وَالْجَمْعُ آدَمَةٌ وَأَدِيمٌ بَعْضُهُمْ عَنِ الْعِمَايِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَعِنْدِي أَنْ مَنْ قَالَ رُسُلُ فَسَكَنَ قَالَ أَدَمٌ هَذَا مَطْرِدٌ وَالْأَدَمُ يَنْصَبُ الدَّالُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَيِّبِيهِ
مَنْشَلُ أَفِيقٍ وَأَفِيقٌ وَالْأَدَمُ جَمْعُ أَدِيمٍ كَيْتُهُمْ وَأَيْتَامُ وَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الصَّفَةِ كَثُرَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ أَدَمٍ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

إِذَا جَعَلْتَ الدَّلَوِيَّ خَطَامَهَا * حَرَامٌ مِنْ مَكَّةَ أَوْ حَرَامِهَا * أَوْ بَعْضُ مَا يَنْتَاجُ مِنْ آدَامِهَا
وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُ الْجِلْدِ الَّذِي بِلَى اللَّحْمِ وَالْبَشَرَةُ ظَاهِرُهَا وَقِيلَ ظَاهِرُهَا الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَبَاطِنُهَا
الْبَشَرَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَدَمُ جَعْلًا هَذَا بِلَى هُوَ الْقِيَاسُ الْأَنْ سَيِّبِيهِ جَعَلَهُ اسْمًا
لِلْجَمْعِ وَنَظَرُهُ بِأَفِيقٍ وَأَفِيقٌ وَهُوَ الْأَدِيمُ أَيْضًا الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلْجِلْدِ أَهَابٌ وَالْجَمْعُ أَهَابٌ وَأَهَابٌ
مَوْثَنَةٌ فَأَمَّا الْأَدِيمُ وَالْأَفِيقُ فَذَكَرَ الْأَنْ يَقْصِدُ قَصْدَ الْجِلْدِ وَالْأَدَمَةُ فَتَقُولُ هِيَ الْأَدَمُ وَالْأَفِيقُ
وَيُقَالُ أَدِيمٌ وَأَدَمَةٌ فِي الْجَمْعِ الْأَقْلَى عَلَى أَفْعَلَةٍ يَقَالُ ثَلَاثَةُ أَدَمَةٍ وَأَرْبَعَةُ أَدَمَةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَا مَالُكَ فَقَالَ أَقْرَنُ وَأَدَمَةٌ فِي الْمَنِيئَةِ الْأَدَمَةُ بِالْمَدِّ جَمْعُ أَدِيمٍ مَنْشَلٌ رَغِيفٌ وَأَرْغِفَةٌ
قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي جَمْعِهِ أَدَمٌ وَالْمَنِيئَةُ بِالْهَمْزِ الدِّبَاغُ وَأَدَمُ الْأَدِيمُ أَظْهَرَ أَدَمَتَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعَنَانِ الْمُؤَدَمِ * وَأَدِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرُ جِلْدِهِ وَأَدَمَةٌ الْأَرْضُ وَجْهُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَرَبَّمَا سَمِيَ وَجْهَهُ الْأَرْضُ أَدِيمًا قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله قال العجاج عبارة
الجوهرى فى صلب والصلب
بالتحريك لغة فى الصلب من
الظهور قال العجاج يصف
امرأة

ربا العظام نخمة الخدم
فى صلب مثل العنان المؤدم
اه محصه

يَوْمَ تَرَاهَا كَسْبُهُ أَرْدِيهِ السَّعْصَعُ وَيَوْمَ أَدِيمُهَا أَنْغِلَا
وَرَجُلٌ مُؤَدَمٌ أَيْ مُتَحَبِّبٌ وَرَجُلٌ مُؤَدَمٌ مُبَشِّرٌ حَازِقٌ مُجَرَّبٌ قَدْ جَمَعَ لِبَنَائِهِ مَعِ الْمَعْرِفَةَ بِالْأُمُورِ
وَأَصْلُهُ مِنْ أَدَمَةِ الْجِلْدِ وَبَشَرَتُهُ فَالْبَشَرَةُ ظَاهِرُهُ وَهُوَ مِثْلُ الشَّعْرِ وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ وَهُوَ الَّذِي بِلَى اللَّحْمِ
فَالَّذِي يُرَادُ مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ جَمَعَ لِبَنِ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةَ الْبَشَرَةِ وَمُجَرَّبٌ الْأُمُورُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ كَرِيمٌ
الْجِلْدُ غَلِيظُهُ جَدِيدُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَلَانٌ مُؤَدَمٌ مُبَشِّرٌ أَيْ هُوَ جَامِعٌ يَصْلُحُ لِلشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ وَفِي الْمَثَلِ
أَنْتُمْ يَا عَائِبُ الْأَدِيمِ ذُو الْبَشَرَةِ أَيْ يُعَادَى فِي الدِّبَاغِ وَمَعْنَاهُ أَنْتُمْ يَا عَائِبُ مَنْ يُرَجَى فِيهِ مَسْكَةٌ وَقُوَّةٌ
وَيُرَاجَعُ مِنْ فِيهِ مُرَاجَعٌ وَيُقَالُ بَشَرَتُهُ وَأَدَمَتُهُ وَمَشَتْنَتُهُ أَيْ قَشَرَتُهُ وَالْأَكْلِيمُ إِذَا نَقَلَتْ بَشَرَتُهُ

فقد بطل ويقال آدمت الجلد بشرت آدمته وامرأة مؤدمة مبشرة اذا حسن منظرها وصح مخبرها
وفي حديث نجبة بنتك المؤدمة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر أي جمع بين الأدمة
ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره قال ابن سيده وقد يقال رجل
مبشر مؤدم وامرأة مبشرة مؤدمة فيقصد من المبشر على المؤدم قال والاول اعرف أعني تقديم
المؤدم على المبشر وقيل الأدمة ما ظهر من جلدة الرأس وأدمة الارض باطنها وأديمها وجهها
وأديم الليل ظلمته عن ابن الاعرابي وأنشد

قد اعتدى والليل في جريمه * والصبح قد نشم في أديمه

وأديم النهار بياضه حكى ابن الاعرابي ما رأيته في أديم نهار ولا سواد ليل وقيل أديم النهار عامته
وحكى اللحياني جئتكم أديم الضحى أي عند ارتفاع الضحى وأديم السماء ما ظهر منها وفلان يرى
الأديم مما يطلع به والأدمة السمرة والأدم من الناس الاسمر ابن سيده الأدمة في الابل لون
مشرّب سواداً أو بياضاً وقيل هو البياض الواضح وقيل في الطباء لون مشرب بياضاً وفي الانسان
السمرة قال أبو حنيفة الأدمة البياض وقد أدم وأدم فهو آدم والجمع أدم كسروه على فعل كما
كسروا ففعلوا على فعل نحو صبور وصبر لأن أفعل من الثلاثة وفيه كما كان فعولاً فيه زيادة وعدة
حروفه كعدة حروف فعول الا أنهم لا يشقون العين في جمع أفعل الا ان يضطر شاعر وقد قالوا في جمعه
أدمان والاثني أدما وجمعها أدم ولا يجمع على فعلان وقول ذي الرمة

قوله لأن أفعل من الثلاثة
الخ هكذا في الاصل واعلم
لأن أفعل من ذى الثلاثة
وفيه زيادة كما كان فعولاً الخ اهـ

* والجيد من أدمانه عثود * عيب عليه فقبل انما يقال هي أدما والأدمان جمع كأجر وجران
وأنت لا تقول جرانة ولا صفرانة وكان أبو علي يقول بني من هذا الاصل فعلانة كخمسة
والعرب تقول قرش الابل أدما أو صهبته اذهبون في ذلك الى تنفض يلهما على سائر الابل وقد
أوضحوا ذلك بقولهم خير الابل صهبها وجرها فجعلوها من خير أنواع الابل كما كان قرشاً خير الناس
وفي الحديث انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الأدم فعليك
ببني مدح قال ابن الاثير الأدم جمع آدم كأجر وجر والأدمة في الابل البياض مع سواد المقلتين
قال وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من أدمة الارض وهو لونها قال وبه سمى آدم أبو
البشر على نبينا وعليه الصلاة والسلام الليث والأدمة في الناس شربة من سواد وفي الابل
والطباء بياض يقال طبية أدما قال ولم أسمع أحداً يقول للدكور من الطباء أدم قال وان قيل
كان قياساً وقال الاصمعي الأدم من الابل الأبيض فان خالطته سمرة فهو أصهب فان خالطت

الجرّة صفاء فهو مدعى قال والأدم من الأطباء بيض تعلوهن جدد فيمن غيرة فان كانت خالصة
البياض فهي الارام وروى الازهرى بسنده عن أحمد بن عبيد بن ناصح قال كنا نألف مجلس أبي
أيوب بن أخت الوزير فقال لنا يوما وكان ابن السكيت حاضرا ما تقول في الأدم من الأطباء فقال
هي البيض البطون السمر الظهور يفصل بين لون ظهورها وبطنها جددان مسكيتان قال فالتفت
الى وقال ما تقول يا أبا جعفر فرفقت الأدم على ضر بين أما التي مساكنا الجبال في بلاد قيس فهي
على ما وصف واما التي مساكنا الرمل في بلاد عيسى فهي الخوالص البياض فانكر يعقوب
واسم تاذن ابن الاعرابي على تسمية ذلك فقال أبو أيوب قد جاءكم من يفصل بينكم فدخل فقال له
أبو أيوب يا أبا جعفر الله ما تقول في الأدم من الأطباء فتكلم كما ينبغي نطق عن لسان ابن السكيت
فقلت يا أبا جعفر الله ما تقول في ذي الرمة قال شاعر قلت ما تقول في قصيدة صيدح قال هو بها
أعرف منها به فأنشدته

من المؤلفات الرمل أدماء * شعاع الضحى في منتهى التوضيح

فذكرت ابن الاعرابي وقال هي العرب تقول ماشاء ابن سيده الأدم من الأطباء بيض
يعلموا جدد فيها غيرة زاد غيره ونسكن الجبال قال وهي على ألوان الجبال يقال طيبة أدماء قال وقد
جاء في شعر ذي الرمة أدمانة قال

أقول للركب لما أعمّضت أصلا * أدمانة لم تزيها إلا جاليد

قال ابن بري الجاليد جمع أجلا دوا وأجلاد جمع جلد وهو ما صلب من الارض وأنكر الاصمعي
أدمانة لان أدماء جمع مثل حمران وسودان ولا تدخله الهاء وقال غيره أدمانة وأدمان مثل حصانة
وخصان فجعله مفرد الجمع قال فعلى هذا يصح قوله الجوهرى والأدمنة في الابل البياض
الشديد يقال بعير آدم وناقاة أدماء والجمع أدم قال الأخطل في كعب بن جعيل

فإن أهجه يضجر كما ضجر بازل * من الأدم دبّرت صفعتاه وغاربه

ويقال هو الابيض الأسود المظلتين واختلف في اشتقاق اسم آدم فقال بعضهم سمي آدم لانه خلق
من أدم الارض وقال بعضهم لأدمه جعلها الله تعالى فيه وقال الجوهرى آدم أصله بن مزين
لانه أفعّل الأتوم لينوا النانية فآذا احتجبت الى تحريرها جعلتها واو وقلت أو آدم في الجمع لانه
ليس لها أصل في اليا مع غروف جعل الغالب عليها الواو عن الاخفش قال ابن بري كل ألف
مجهولة لا يعرف عماذا انقلابها وكانت عن همزة بعدها زائدة عوامر الى تحريرها فانها تبدل واو

قوله في قصيدته صيدح
هكذا في الاصل والتدب
وشرح القاموس ولعله في
قصيدته في صيدح لانه اسم
لناقاة ذي الرمة ويمكن أن
يكون سمي القصيدة باسمها
اه صححه

قوله وقال الزجاج الخ كذا
في الاصل وعبارة التهذيب
وقال الزجاج يقول أهل
اللغة في آدم ان اشتقاقه من
أديم الارض لانه خلق من
تراب ا هـ مصححه

خلا على ضوارب وضوئرب فهذا حكمها في كلام العرب الا ان تكون طرفا رباعية فحينئذ تبدل
يا مؤ وقال الزجاج يقول أهل اللغة ان اشتقاق آدم لانه خلق من تراب وكذلك الادمة انما هي مشتقة
بلون التراب وقوله

سادوا الملوك فأصبحوا في آدم * بلغوا بها غر الوجوه فغولوا
جعل آدم اسما للقبيلة لانه قال بلغوا بها فانت وجمع وصرف آدم ضرورة وقوله
الناس أخيا في وشى في الشيم * وكلهم يجمعهم بيت الادم

قيل اراد آدم وقيل اراد الارض قال الاخفش لو جعلت في الشعر آدم مع هاشم لحاز قال ابن جني
وهذا هو الوجه القوي لانه لا يحقق أحد همزة آدم ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا
بان يسمع فيها واذا كان بدلا للبتة وجب ان يجرى على ما جرت عليه العرب من مراعاة لفظه
وتنزيل هذه الهمزة الاخيرة منزلة الالف الزائدة التي لاحظ فيها الهمزة نحو عالم وصابر الاتراهم
لما كسروا قالوا آدم وأدم كسالم وسالم والادمان في النخل كالدمان وهو العفن وسيأتي ذكره
وقيل الادمان عفن وسواد في قلب النخلة وهو وديته عن كراع ولم يقل أحد في القلب انه الودي
الاهو والادمان شجرة حكها أبو حنيفة قال ولم اسمعها الا من شميل بن عزرة والايدامة الارض
الصلبة من غير حجارة مأخوذة من أديم الارض وهو وجهها الجوهرى الايديم متون الارض
لا واحد لها قال ابن بري والمنهم ورعند أهل اللغة أن واحدها ايدامة وهي فيعالة من أديم
الارض وكذا قال الشيباني واحدها ايدامة في قول الشاعر

كأرجام أعاب الشمس اذ وقدت * عطشان ربيع سراب بالايديم
الاصمى الايدامة أرض مستوية صلبة ليست بالغليظة وجهها الايديم قال أخذت الايدامة
من الأديم قال ذوالرمة

كانهن ذرى هدى مخوبة * عنها الجلال اذا ابيض الايديم
وايضاض الايديم للسراب يعني الابل التي اهـ ديت الى مكة جلت بالجلال وقال الايدامة
الصلبة من غير حجارة ابن شميل الايدامة من الارض السند الذي ليس بشديد الاشراف ولا يكون
الا في سهل الارض وهي تنبت ولكن في بئر زمزم لغلط مكانها وقوله استقر الما فيها وأدعى على
فعلى والأدعى موضع وقيل الأدعى أرض يظهر اليامة وأدام بلد قال صخر النقي
لقد أبرى نصرعه تليد * وساقته المنية من أداما

قوله كأنهن ذرى الخ الشطر
الاول في الاصل من غير
نقط وكتب في هامش الاصل
وشرح القاموس
* كأنهن ذرى هدى مخوبة *
ثم شرحه شارح القاموس
بمثل ما هنا ولعل عنها في
البيت بمعنى عليها كما يؤخذ
من تفسيره وانظر وحرر

وَأَدِيمَةُ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

كَانَ بَنِي عَمْرٍو يُرَادُّوهُمْ * بِنَعْمَانَ رَاعٍ فِي أَدِيمَةٍ مُعَزَّبٍ

يَقُولُ كَانَتْهُمْ مِنْ امْتِنَاعِهِمْ عَلَى مَنْ أَرَادَهُمْ فِي جَبَلٍ وَإِنْ كَانُوا فِي السَّهْلِ (أرم) أَرَمَ مَا عَلَى
الْمَائِدَةِ يَأْرَمُهُ أَكَلَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَرَمَتِ الْإِبِلُ تَأْرِمُ أَرْمَاءُ كَلَّتْ وَأَرَمَ عَلَى الشَّيْءِ يَأْرِمُ بِالْكَسْرِ أَيْ عَضَّ
عَلَيْهِ وَأَرَمَهُ أَيْضاً أَكَلَهُ قَالَ الْكَمِيتُ

وَيَأْرِمُ كُلُّ نَابِتَةٍ رِعَاءُ * وَحُشَّاشَالَهُنَّ وَحَاطِينَا

أَيُّ مَنْ كَثُرَتْهَا قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَتَأْرِمُ بِالنُّونِ لِأَنَّ قَبْلَهُ

تَضَيَّقُ بِنَاءُ الْفَجَّاحِ وَهَنْ فَيْحٌ * وَتَجْهَرُ مَا هَا السَّدَمُ الدَّفِينَا

وَمِنْهُ سَنَةُ أَرَمَةٍ أَيْ مُسْتَأْصَلَةٌ وَيُقَالُ أَرَمَتِ السَّنَةُ بِأَمْوَالِهَا أَيْ أَكَلَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
أَرَمَتِ السَّائِمَةُ الْمَرْعَى تَأْرِمُهُ أَتَتْ عَلَيْهِ حَتَّى لَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئاً وَمَا فِيهِ أَرَمٌ وَأَرَمَ أَيْ ضَرَسَ وَالْأَرَمُ
الْأَضْرَاسُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَانَتْ جَمْعُ أَرَمٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْهِ لِكَ الْأَرَمِ إِذَا تَغَيَّظَ حَتَّى أَضْرَاسَهُ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَقِيلَ الْأَرَمُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ وَهُوَ يَتَعَلَّقُ عَلَيْهِ الْأَرَمُ أَيْ يَصْرِفُ
بِأَيْبَابِهِ عَلَيْهِ حَنْفًا قَالَ

أَنْبَتَتْ أَجْمَاءُ سَلَمِيٍّ أَنْمًا * أَخْخَوْا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْمًا * أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدِّيمَا
قَالَ ابْنُ بَرِي لَا يَصِحُّ فَتْحُ أَنْمًا الْأَعْلَى إِنْ تَجَعَّلَ أَجْمَاءُ مَفْعُولًا نَائِبًا بِاسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ تَقْدِيرُهُ نَبَتْ
عَنْ أَجْمَاءُ سَلَمِيٍّ أَنْهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَانْجَعَلَتْ أَجْمَاءُ مَفْعُولًا نَائِبًا مِنْ غَيْرِ اسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ كَسَرَتْ
أَنْمًا لِأَنَّهَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَفْعُولُ الثَّالِثُ وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ الْأَرَمُ الْأَنْبَابُ وَانْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ الضَّبِّيَّ

بَذَى فَرَقَيْنِ يَوْمَ بَنُو حَبِيبٍ * نُبُوهُمْ عَلَيْنَا يَحْرِقُونََا

قَالَ ابْنُ بَرِي كَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ حَرْقٍ فَقَالَ حَرْقُ نَابَةٍ يَحْرِقُهُ وَيَحْرِقُهُ إِذَا بَهَقَهُ حَتَّى يَسْمَعَ
لَهُ صَرِيْفُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ الْأَرَمُ الْحِجَارَةُ قَالَ النُّضْرِيُّ شَمِيمِلُ سَالَتْ نُوحَ بْنَ جَرِيرٍ بِنِ الْخَطَطِيِّ
عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ * يَلُولُ مِنْ حَرِّ دَعَى الْأَرْمًا * قَالَ الْحَصِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ الْأَرَمُ الْأَنْبَابُ
هَذَا الْقَوْلُ يَحْرِقُ عَلَى الْأَرَمِ مِنْ قَوْلِهِمْ حَرَّقَ نَابَ الْبَعِيرِ إِذَا صَوَّتَ وَالْأَرَمُ الْقَطْعُ وَأَرَمَتْهُمُ السَّنَةُ أَرْمًا
قَطَعَتْهُمْ وَأَرَمَ الرَّجُلُ يَأْرِمُهُ أَرْمَالِيْنَهُ عَنْ كُرَاعٍ وَأَرْضٍ أَرْمًا وَمَأْرُومَةً لَمْ يَتْرَكْ فِيهَا أَصْلًا وَلَا فَرْعًا
وَالْأَرُومَةُ الْأَخْلُ فِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى أَنَا مِنَ الْعَرَبِ فِي أَرُومَةٍ بَنَاهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَرُومَةُ
بِوزْنِ الْأَكُولَةِ الْأَصْلُ وَفِيهِ كَيْفَ تَبَلُّغُكَ صَلَاتُكَ وَقَدْ أَرَمَتْ أَيْ بَلِمَتْ أَرَمَ الْمَالُ إِذَا فُتِيَ وَأَرْضُ

أَرِمَةٌ لَا تَنْتَبِ شَيْئاً وَقِيلَ إِنَّهَا هَوَّارِمَةٌ مِنَ الْأَرَمِ الْأَكْثَلِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّسَنَانِ الْأَرَمِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ
أَصْلُهُ أَرِمَتْ أَيْ بَلَيْتْ وَصُرْتُ رَمِيماً فَخُذَفَ أَحَدِي الْمِيمَيْنِ كَقَوْلِهِمْ طَلَبْتُ فِي ظِلِّهَا ابْنَ الْأَثِيرِ
وَكَثِيرًا مَاتَرَوِي هَذِهِ اللَّفْظَةُ بِشِدِيدِ الْمِيمِ وَهِيَ لُغَةٌ نَاسٍ مِنْ بَكْرَيْنِ وَائِلٍ وَسَنْدُ كَرِهَ فِي رِمٍ وَالْأَرَمُ
حِجَارَةٌ تَنْصَبُ عَلَمَا فِي الْمَفَازَةِ وَالْجَمْعُ آرَامٌ وَأُرُومٌ مِثْلُ ضَلَعٍ وَأَضْلَاعٍ وَضُلُوعٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا يُوْجَدُ
فِي آرَامِ الْجَاهِلِيَّةِ وَخَرِبَهَا فِيهِ الْخَمْسُ الْأَرَامُ الْأَعْلَامُ وَهِيَ حِجَارَةٌ تُجْمَعُ وَتَنْصَبُ فِي الْمَفَازَةِ تَهْتَدِي بِهَا
وَاحِدُهَا أَرَمٌ كَمَنْبٍ قَالَ وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ إِذَا وَجَدُوا شَيْئاً فِي طَرِيقِهِمْ وَلَا يَمْكِنُهُمْ اسْتِخْلَافُهُ
تَرَكَوْا عَلَيْهِ حِجَارَةً يَعْرِفُونَهَا حَتَّى إِذَا عَادُوا أَخَذُوهُ وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ لَا يَطْرَحُونَ شَيْئاً
الْأَجْعَلَتْ عَلَيْهِ آرَاماً ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَرَمُ وَالْأَرَمُ الْحِجَارَةُ وَالْأَرَامُ الْأَعْلَامُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَعْلَامَ عَادَ
وَاحِدُهَا أَرَمٌ وَأَرِمٌ وَأَرِيٌّ وَقَالَ اللَّيْثُ بَنِي أَرِيٍّ وَرِيٍّ وَارِيٍّ وَالْأُرُومُ أَيْضاً الْأَعْلَامُ وَقِيلَ هِيَ قُبُورُ
عَادٍ وَعَمَّ بِهَا أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَسَاحِرَةُ الْعُيُونِ مِنَ الْمَوَاسِي * تَرْقُصُ فَيُؤَشِّرُهَا الْأُرُومُ

فَقَالَ هِيَ الْأَعْلَامُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ * حَتَّى تَعَالَى النَّبِيُّ فِي آرَامِهَا * قَالَ يَعْنِي فِي اسْتِخْلَافِهَا
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي إِنْ كَانَتْ الْأَرَامُ فِي الْأَصْلِ الْأَسْمَةُ أَوْ شَبَّهَ بِهَا بِالْأَرَامِ الَّتِي هِيَ الْأَعْلَامُ
لِعَظَمَتِهَا وَطُولِهَا وَإَرَمٌ وَالِدُ عَادِ الْأَوَّلَى وَمَنْ تَرَكَ صَرْفَ أَرَمٍ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَقِيلَ أَرَمٌ عَادُ
الْآخِرَةِ وَقِيلَ أَرَمٌ لِبَلَدِهِمْ الَّتِي كَانُوا فِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ بَعْدَ أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ وَقِيلَ فِيهَا أَيْضاً أَرَامُ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ قَالَ مَنْ لَمْ يُضَفْ جَعَلَ أَرَمَ اسْمَهُ وَلَمْ يُصْرِفْ لَأَنَّهُ جَعَلَ
عَاداً اسْمَ آبِيهِمْ وَمَنْ قَرَأَهُ بِالْإِضَافَةِ وَلَمْ يُصْرِفْ جَعَلَهُ اسْمَ أُمَّتِهِمْ أَوْ اسْمَ بِلَدِهِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ أَرَمَ
ذَاتِ الْعِمَادِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهَا فَقِيلَ دِمَشْقُ وَقِيلَ غَيْرُهَا وَالْأُرُومُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَالْقُرْنِ
قَالَ صَخْرُ النَّبِيِّ يَهْجُرُ بَخْلًا

تَيْسَ تَيْسٍ إِذَا بِنَاطِحِهَا * يَأْلَمُ قُرْبَانَا أُرُومَهُ نَقْدُ

قَوْلُهُ يَأْلَمُ قُرْبَانَا يَأْلَمُ قُرْبَنَهُ وَقَدْ جَاءَ عَلَى هَذَا حُرُوفٌ مِنْهَا قَوْلُهُمْ يَجْمَعُ ظَهْرًا وَيَشْتَكِي عَيْنًا أَيْ يَشْتَكِي
عَيْنَهُ وَنَصَبَ تَيْسٍ عَلَى الذِّمِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِأَبِي جَنْدَبٍ الْهَذَلِيَّ

أُولَئِكَ نَاصِرِي وَهُمْ أُرُومِي * وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي أُرُومٍ

وقولهم جارية مَأْرُومَةٌ حَسَنَةُ الْأَرَمِ إِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ لَهُ الْخَلْقَ وَأَرَمُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ صُرْقِشُ الْأَكْبَرُ
فَإِذَا هَبَّ فِدَى لَكَ ابْنُ عَمَلٍ لَا نَحَا * ٣
الْأَشْيَقُ أَرَمُ

٣ هَذَا يَأْتِي فِي الْأَصْلِ
وَأَنْظُرْ عِلْمَ الْبَيْتِ وَحَرِّ ٥١

والأرومة والأرومة الأخيرة تسمية الأصل والجمع أروم قال زهير
لهم في الذاهمين أروم صدق * وكان لكل ذي حسب أروم
والأروم ملتي قبائل الرأس ورأس مؤرم ضخيم القبائل ويضة مؤرم واسعة الأعلى وما بالدار أرم
وأريم وأرمي وأيرمي وإيرمي عن نعلب وأبي عبيد أي ما بها أحد لا يستعمل إلا في الجحد قال زهير
دار لا تسماء بالغمرين مائله * كالوحي ليس بها من أهلها أرم

ومثله قول الآخر

تلك القرون ورثنا الأرض بعدهم * فما يحس عليهم من أرم
قال ابن بري كان ابن درستويه يخالف أهل اللغة فيقول ما بها أرم على فاعل قال وهو الذي ينصب
الأرم وهو العلم أي ما بها ناصب علم قال والمشهور عند أهل اللغة ما بها أرم على وزن حذرو بيت
زهير وغيره يشهد بصحة قولهم قال وعلى أنه أيضا حكى القزاز وغيره أرم قال ويقال ما بها أرم أيضا أي
ما بها علم وأرم الرجل يأرمه أرفا لينه وأرمت الحبل أرمه أرمًا إذا قتله قتلة لأشد ما أرم الشيء
يأرمه أرمًا شدة قال روبة * يمسد أرمي لحه ويأرمه * ويروي بالزاي وقد ذكر في أجهم وآرام
موضع قال * من ذات آرام فجنبي ألعسا * وفي الحديث ذكر آرام بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة
وهو موضع من ديار جذام أقطعه سيده نارسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق جبال بن ربيعة
(أزم) الأزم شدة العض بالنم كانه وقيل بالآنياب والآنياب هي الأوزم وقيل هو أن يعضه
ثم يكثر رعليه ولا يرسله وقيل هو أن يقبض عليه به فيه أزمه وأزم عليه يأزم أزمًا وأزومًا فهو أزم
وأزوم وأزمت يد الرجل أزمها أزمًا وهي أشد العض قال الأصمعي قال عيسى بن عمر كانت لنا
بطة تأزم أي تعض ومنه قيل للسنة أزمه وأزوم وأزام بكسر الميم وأزم الفرس على فأس اللجام
قبض ومنه حديث الصديق نظرت يوم أجد إلى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأنكبت لا تزعهما فاقسم على أبو عبيدة فأزم بها بنفسيه فجذبها جذبا رفيقا أي عضها
وأمسكها بين نتيته ومنه حديث الكثر والشجاع الأقرع فاذا أخذ أزم في يده أي عضها والأزم
القطع بالناب والسكين وغيرهما أو الأوزام والأزم والأزم الآنياب فواحدة الأوزام أزمه وواحدة
الأزم أزم وواحدة الأزم أزم والأزم الجذب والمحل ابن سيده الأزمه الشدة والقحط وجمعها
أزم كبذرة يذروا أزم كقتره وعمر قال أبو خراش

جرى الله خير خالد من مكافئي * على كل حال من رخا ومن أزم

قوله فجنبي ألعسا هكذا في
الأصل وشرح القاموس
وحرر اه معناه

وقد يكون مصدر الأزم إذا عض وهي الوزمة أيضا وفي الحديث اشتدّي أزمّة تنفّرحي قال الأزمّة
السنة المجذبة يقال إن الشدة إذا تباغت انفرجت وإذا تواتت تولّت وفي حديث مجاهد أن
قربشاً أصابته أزمّة شديدة وكان أبو طالب ذاعباً والأوزام السنون الشدائد كاللوزام وأزم
عليهم العام والدهر يآزم أزماء وأزوماً اشتدّ قطه وقيل اشتدّ وقيل خبره وسنة أزمّة وأزوم وأزمّة
قال زهير * إذا أزمّت بهم سنة أزم * ويقال قد أزمّت أزام قال

أهان لها الطعام فلم يضعه * غداة الرّوع إذا أزمّت أزام

قال ابن بري وأنشد أبو علي هذا البيت

أهان لها الطعام فأنقذه * غداة الرّوع إذا أزمّت أزموم

ويقال نزلت بهم أزام وأزوم أي شدة والمتأزم والمتأزم المتألم لأزمّة الزمان أنشد عبد الرحمن عن عمار
الاصمعي في رجل خطب إليه ابنته فرد الخاطب

قالوا تعزّفت نائلها * حتى تمّرح لاؤة التمر

لسنن من المتأزمين إذا * فرح اللّمس بشائب الفقر

أي لسنن تزوج هذه المرأة حتى تعود حلاوة التمر مرارة وذلك ما لا يكون والمتأزم المتألم لأزمّة
الزمان وشدة واللمس الذي في نسبه ضعة أي إن الضعيف النسب يفرح بالسنة المجذبة ليرغب
إليه في ماله فينسكج أن يراف نسايتهم لحاجتهم إلى ماله وأزمّهم السنة أزماء استأصلتهم وقال شمرانما
هو أزمّهم بالراء قال وكذلك قال أبو الهيثم ويقال أصابتنا أزمّة وأزمّة أي شدة عن يعقوب وأزم
على الشيء يآزم أزموماً وأظ عليه وزمه وأزم بضيعته وعليها حافظ أبو زيد الأزموم المحافظة على
الضيعة وتأزم القوم إذا أطالوا الإقامة بدراهم وأزم بصاحبه يآزم أزمالزق وفي الصحاح أزم
الرجل بصاحبه إذا زمه وأزمه أيضاً أي عضه وأزم عن الشيء أمسك عنه وأزم بالمكان أزمالزمه
وأزمّت الحبيل والعنان والخيط وغيرها أزمه أزماء أحكمت قنله وضفّره بالراء والزاي جميعاً والراء
اعرف وهو مأزوم والأزم ضرب من الضفر وهو القتل وأزم أزماء أزماء كالأهم اتقبض والمأزم
المضيق مثل المأزل وأنشد الاصمعي عن أبي مهديّة

هذا طريق يآزم المأزما * وعصوات تشق اللهازما

ويروى عصوات وهي جمع عصاوت تشق تضرب والمأزم كل طريق ضيق بين جبلين وموضع
الحرب أيضاً مأزم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعور وعرفه مأزمين الاصمعي المأزم في سده مضيق

بين جمع وعرفة وفي حديث ابن عمر إذا كنت بين المأزمين دون منى فإن هناك سرحة سرحتها سبعون نبيا وفي الحديث أتى حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها المأزم المضيق في الجبال حتى يلتقي بعضهم ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكأنه من الأزم القوة والشدة وأنشد الساعدي ابن جوية الهذلي

ومقامهن إذا حبسن بمأزم * ضيق ألف وصدهن الأخشب

قال ابن بري صواب انشاده ومقامهن بالخفض على القسم لأنه أقسم بالبدن التي حبسن بمأزم أي بمضيق وألف ملتفت والأخشب جبل والمأزم مضيق الوادي في حرونة ومأزم الأرض مضايقة تلتقي ويتسع ما وراءها وما قد أمها وما زرم أنفرج مضايقه واحدها مأزم ومأزم القتال موضعه إذا ضاق وكذلك مأزم العيش هذه عن اللحياني وكل مضيق مأزم والأزم الخلاق الباب وأزرم الباب أزما أغلقه والأزم الامساك أبو زيد الأزم الذي ضم شفتيه والأزم الصمت والأزم ترك الأكل وأصله من ذلك وفي الحديث إن عمر قال للحرب بن كعدة وكان طبيب العرب ما الطب فقال هو الأزم وهو أن لا تدخل طعاما على طعام وفسره الناس أنه الجيبة والامساك عن الاستكثار وفي النهاية لمساك الأسنان بعضها على بعض والأزمة الأكلة الواحدة في اليوم مرة كل وجبة وفي حديث الصلاة أنه قال أيكم المتكلم فأزرم القوم أي أمسكوا عن الكلام كما يمسيك الصائم عن الطعام قال ومنه سميت الجيبة أزما قال والرواية المشهورة فأزرم القوم بالراء ونشد الميم ومنه حديث السوال يستعمله عند تغير الفم من الأزرم وأزيم جبل بالبادية (أسم) أسامة من أسماء الأسد لا يتصرف وأسامة اسم رجل من ذلك فأما قوله

وكأني في خيمة ابن جبير * في نقاب الأسامة السرداج

فانه زاد اللام كقوله * ولقد نهيتك عن نبات الأوبر * وأما قوله

عين بكى أسامة بن أوتى * علق بساق أسامة العلاقة

فانه أراد بقوله أسامة لأسامة فحذف الهمز قال ابن السكيت يقال هذا أسامة وهو الأسد وهو معرفة قال زهير يمدح هرم بن سنان

ولأنت أنتجع من أسامة إذ * دُعيت نزال وبلج في الذعر

وأما الاسم فمشتد كره في المعتل لأن الالف زائدة قال ابن بري وأما أسماء اسم امرئ فمختلف فيها فمنهم من يجعلها فعلا والهمزة فيها أصل ومنهم من يجعلها بدلا من واو وأصلها عندهم وسماء

قوله وأما قوله عين بكى الخ
هذا البيت من قصيدة
لأعرابية تثنى بها أسامة ولها
حكاية ذكرت في مادة فوق
فانظرها اه مصححه

وممنهم من يجعل همزتها قطعاً زائدة ويجعلها جمع اسم سميت به المرأة قال ويقوى هذا الوجه قولهم في تصغيرها ميمية ولو كانت الهمزة فيها أصلًا لم تخذف (أضم) الأضم الحقد والحسد والغضب ويجمع على أضمات قال ابن بري شاهده قول الشاعر

بَاكَرْنَا الصَّيْدَ بِحَدِّ وَأَضْمَ * لَنْ يَرْجِعَا وَيَحْضَبَا صَيْدَا بَيْتِ

وَأَضْمَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَأْضُمُ أَضْمًا غَضَبًا وَنَشِدَ ابْنَ بَرِي

فُرَحَ بِالْخَيْرَانِ جَاءَهُمْ * وَإِذَا مَا سُئِلُوا أَضْمُوا

قال العجاج * ورأس أعداء شديد أضمة * وفي حديث فخران وأضم عليه أخوه كرز بن علقمة حتى أسلم يقال أضم الرجل بالكسر يأضم أضماً إذا أضمر حقه لا يستطيع أن يمضيه وفي حديث آخر فأضمو عليه وأضم به أضماً فهو أضم علق به وأضم الفعل بالشول علق بها يطردها ويضعها وأضم الرجل بأمله كذلك وأضم موضع قال النابغة

* وَاحْتَلَّتْ الشَّرْعَ فَلَا جَرَعَ مِنْ أَضْمَا * وَأَضْمَ بِكَسْرِ الهمزة اسم جبل قال الرازي يصف ناراً نظرت والعين ميمية التهم * إلى سنانار وقودها الرتم * شبت بأعلى عاتدين من أضم

قال ابن بري وقد جاء غير مصروف وأنشديت النابغة وفي بعض الأحاديث ذكر أضم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع (أطم) الأطم حصن مبني بججارة وقيل هو كل بيت مربع مسطح وقيل الأطم مثل الأجم يخفف وينقل والجمع القليل أظام وأجام قال الأعشى

فَأَمَّا أَنْتَ أَطَامَ جَوَّ وَأَهْلَهُ * أَنْيَحْتَ فَأَلَقْتَ رَحْلَهَا بِنَفْسِكَ

والكثير أطوم وهي حصون لاهل المدينة قال أوس بن مقرن السعدي

بَثَّ الْجُنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ * مَا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى أَطَامَ فَخَرَانَا

والواحدة أطممة مثل أكمة وباليين حصن يعرف بأطم الأضب وهو الأضب بن قريع بن عوف ابن سعد بن زيد مناة كان أغار على أهل ضنعماء وبني بها أطماً وقال

وَشَفَقْتُ نَفْسِي مِنْ ذَوِي يَمِينٍ * بِالْأَطْعَنِ فِي اللَّبَاتِ وَالضَّرْبِ

قَتَلْتَهُمْ وَأَبْجَحْتُ بِأَعْدَتِهِمْ * وَأَقْبَتُ حَوْلًا كَامِلًا أَسْبِي

وَبَنَيْتُ أَطْمًا فِي بِلَادِهِمْ * لَا تَبْتَ التَّقْهِيرَ بِالْغَضَبِ

ابن سيده وغيره الأطم حصن مبني ابن الأعرابي الأطوم القصور وفي حديث بلال أنه كان يؤذن على أطم الأطم بالضم بناءً مرتفع وجمعه أظام وفي الحديث حتى نوارت بأظام المدينة يعني

قوله وفي حديث فخران الخ عبارة النهاية وفي حديث وفد فخران وأضم عليها منه أخوه الخ وحرر الرواية ٥٥ صححه

بأنبيتها المرتفعة كالخوصون ابن بزرج أطمت على البيت أطمأى أرخت ستوره والتأطم في
 اليهودج أن يستريح بياض أطمته تأطميا وأنشد * تدخل جوزا اليهودج المؤطم * وأزم
 يده وأطم إذا عض عليها وأطمت أطوما إذا سكت أبو عمرو والتأطم سكوت الرجل على ما في نفسه
 وأطمت البئر أطمأصة بقيت فاهها وتأطم الليل ظلمته وأطم أطمأ غضب وتأطم فلان تأطمأ إذا
 غضب وفلان يتأطم على فلان مثل يتأجم وأطم أطمأ انضم والأطام والإطام حصر البعير والرجل
 وهو أن لا يبول ولا يبر من داء وقد أطم أطما وأطمأ أطم عليه ويقال للرجل إذا أسر عليه
 بر وزناطه قد أطم أطمأ وأنطم أطمأ ويقال أصابه أطام وأطام إذا احتبس بطنه وبعير
 مأطوم وقد أطم إذا لم يبل من داء يكون به الجوهرى الأطام بالضم احتباس البول تقول منه
 أو نطم على الرجل وأنشد ابن بري * تمشي من التحفيل مشى المؤطم * قال وقال عبد الواحد
 التأطم امتناع النجوة قال وقال أبو عمرو والمؤطم المكسر بالتراب وأنشد لعباض بن درة
 إذا سمعت أصوات لأم من الملاء * بكب جزعا من تحت قبر مؤطم
 والأطمية مؤقذ النار وجعلها أطم قال الأفوه الأودي

في موطن ذرب الشبافكأنا * فيه الرجال على الأطام واللاطي

شعر الأطمية توثق الحمام بالفارسية ابن شميل الأثون والأطمية الداستورن والأطوم سمكة في البحر
 يقال لها الملمصة والزخمة والأطوم السلفاة البحرية وفي المحكم سلفاة بحرية غليظة الجلد في
 البحر يشبه بها جلد البعير الأماس وتتخذ منها الخفاف للجمالين وتخصف بها النعال قال الشاعر
 وجلد هاهن أطوم ما يؤتسه * طيح بضاحية البيداء مهزول

وقيل الأطوم القنفذ والأطوم البقرة قيل انما سميت بذلك على التشبيه بالسمكة لغلظ جلد لها
 وأنشد الفارسي

كأطوم فقدت برغرها * أعقبها العنيس منها ندما

عفت ثم أنت تطلبه * فاذا هي بعظام ودما

وفي قصيد كعب بن زهير يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلد هاهن أطوم ما يؤتسه *
 قال ابن الأثير الأطوم الزرافة تصف جلد هاهن بالقوة والملاسة لا يؤتسه لا يؤت فيه والأطيم نخم
 ولحم يطبخ في قدر سدقها الفراء السنوري تأطم ويتقدم للصوت الذي في صدره وتأطم السيل إذا
 ارتفعت في وجهه طعمه مات كالأمواج ثم يكسر بعضا على بعض قال رؤبة

قوله شعر الأطمية الى قوله
 الداستورن مثله في التهذيب
 الا ان لفظ توثق الحمام منقوط
 في التهذيب هكذا وفي
 الاصل من غير نقط وقوله
 الداستورن هو في الاصل
 هكذا وفي التهذيب
 الداشوزن وحراره

* اذا ارتفعت في وادع تاطمئة * وادع صوته (أكم) الائمة معروفة والجمع أكتات وأكم
 وجمع الأكم أكام مثل جبل وجبال وجمع الأكام أكام مثل كتاب وكتب وجمع الأكام أكام مثل عنق
 وأعناق كما تقدم في جمع عمرة قال يقال أكمة وأكم مثل عمرة وجمع أكمة أكم كخشيبة وخشب
 وأكام كرحبة ورحاب ويجوز أن يكون أكام كجبل وأجبال غيره الأكمة تل من القف وهو حجر
 واحد ابن سيده الأكمة القف من حجارة واحدة وقيل هودون الجبال وقيل هو الموضع الذي هو
 أشد ارتفاعاً مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجراً والجمع أكم وأكم وأكم وأكم وأكم
 كالفلس الأخيرة عن ابن جني ابن شميل الأكمة قف غير أن الأكمة أطول في السماء وأعظم ويقال
 الأكم أشراف في الأرض كالروابي ويقال هو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد فربما غلط ورعا
 لم يغلط ويقال الأكمة ما ارتفع عن القف لملم مصعد في السماء كثير الحجارة وروى ابن هاني عن
 زيد بن كنهة أنه قال من أمناهم حبسهموني ووراء الأكمة ما وراءها قالت امرأة كانت واعدت
 تبعالها ان تأتيه ووراء الأكمة اذا جن رؤي رؤي أو يابينا هي معبرة في مهنة أهلها اذ نسأشوق الى
 موعدها وطال عليها المكث وضجرت فخرج منها الذي كانت لا تريد اظهاره وقالت حبسهموني
 ووراء الأكمة ما وراءها يقال ذلك عند الهزء بكل من أخبر عن نفسه ساقطاً ما لا يريد اظهاره
 واسم أكم الموضع صاراً كما قال أبو نخيلة * بين النما والأكم المستأكم * وفي حديث
 الاستسقاء على الأكام والطراب ومنابت الشجر الأكام جمع أكمة وهي الرابية والمأكمة العجيرة
 والمأكان والمأكتان اللعنتان اللتان على رؤس الوركين وقيل هما بخصتان مشرفتان على
 الحرقفتين وهما رؤس أعالي الوركين عن يمين وشمال وقيل هما الختان وصلتا ما بين العجز والتمنين
 والجميع الماء كما قال

اذا ضربتها الريح في المرط أشرفت * ما كنها والزئ في الريح تفضح
 وقد يقرء فيقال ما كموما كمة قال

أرغبت به فرجاً أضاءته في الوغى * نقل القصبى بين خصر وما كم

وحكى اللحياني انه لعظيم الماء كم كأنهم جعلوا كل جزء منهما كما وفي حديث أبي هريرة اذا صلى
 أحدكم فلا يجعل يده على ما كتبه قال ابن الأثير هما الختان في أصل الوركين وقيل بين العجز
 والتمنين قال وتفتح كأنها وتكسر ومنه حديث المغيرة أجمر الماء كمة قال ابن الأثير لم يرد جرة ذلك

قوله وضجرت في التهذيب
 وصحبت ٨١ صححه

الموضع بعينه وانما أراد حجرة ما تحتها من سفاته وهو ما يسبب به فكفى عنها اياه ومنه قوله في
السبب يا ابن حنبل الجحان ومراة مؤكدة عظيمة الماء كبتين واكت الارض اكل جميع ما فيها واو كأم
جبل بالشام وروى بيت امرئ القيس بين حامر * وبيننا كأم (أَمْ) اللم الوجع والجمع
الأم وقد ألم الرجل قائم الماء فهو ألم ويجمع اللم الآماوات ألم وآلمته والآليم المؤلم الوجع من دل
السميع بمعنى السميع وأنشد ابن بري لذي الرمة * يصك خدودها وهج أليم * والعذاب الآليم
الذي يبلغ إيجاعه غاية البلوغ وإذا قلت عذاب أليم فهو بمعنى مؤلم قال ومنه رجل وجع وضرب
وجع أي موجع وتآلم فلان من فلان إذا تشكى وتوجع منه والتآلم التوجع والايلاام الإيجاع وآلم
بطنه من باب سفه رأيه الكسائي يقال ألمت بطنك ورشدت أمرك أي ألم بطنك ورشد أمرك
وانصاب قوله بطنك عند الكسائي على التفسير وهو معرفة والمفسرات تكيرات كقولك قررت
به عينا وضقت به ذرعا وذلك مذكور عند قوله عز وجل إلى آمن سفه نفسه قال ووجه الكلام ألم
بطنه يآلم الماء وهو لازم في قول فعله إلى صاحب البطن وخرج مفسرا في قوله ألمت بطنك والآيلة
الأم ويقال ما أخذ آيلة ولا الماء وهو الوجع وقال ابن الأعرابي ما سمعت له آيلة أي صوتا وقال
شمر عنه ما وجدت آيلة ولا الماء أي وجعا وقال أبو عمرو والآيلة الحركة وأنشد

فما سمعت بعد تلك النامة * منها ولا منه هنالك آيلة

قال الأزهري وقال شمر تقول العرب أما والله لا يثبتك على آيلة ولا دعن تؤمك ثوبا ولا تشدن
متركك ولا دخان صدرك غمة كله في إدخال المشقة عليه والسدة والومة موضع قال صخر الغي

القائد الخيل من ألومة أو * من بطن وادكانها الجبد

وفي التهذيب ويحبوا الخيل من ألومة أو * من بطن عمن كأنها الجبد

(أَمْ) الأم بالفتح القصد أمه يومه أما إذا قصده وأتمه وأتمه وتأممه ويومه ويومه

الاخيرتان على البدل قال

فلم أنسكل ولم أجبن ولكن * يمت بها أبا صخر بن عمرو

ويتمه قصده قال رؤبة

أزهر لم يولد بجمع الشح * ميم البيت كريم السخ

ويتمه قصده وفي حديث ابن عمر من كانت قدرته إلى سنة فلا تم ما هو أي قصد الطريق المستقيم
يقال أمه يومه أما وتأممه ويتمه قال ويحتمل أن يكون الأم أقيم مقام المأموم أي هو على طريق

قوله بني حامر عبارة يا قوت
في ميم بعد ان ذكر أن
حامر أعدت مواضع وحامرا
أيضا واد في رمال بني سعد
وحامر أيضا موضع في ديار
عظفان ولا أدري أيهما أراد
امرؤ القيس بقوله

أحارزى برقأريك وميضه
* كلع اليدين في حبي مكل
قعدت له وصحبتى بين حامر *
وبينا كام بعد ما تأمل
وقال عند التسكلم على كام
بكسر الهمزة موضع بالشام
وأنشد البيت الثاني اه
مصححه

قوله قال صخر الغي أنشد
في يا قوت هكذا

هم جلبوا الخيل من ألومة أو
من بطن عمق كأنها الجبد
جمع جباد وهو كساء مخطط
اه وتقدم للمواف في مادة
عج بدغير هذه الالفاظ
فانظره وحرر الرواية اه
مصححه

قوله أزهر الخ تقدم في مادة
سخ على غير هذا الوجه
فانظره اه مصححه

قوله الى أصله الخ هكذا
في الاصل وبعض نسخ
النهاية وفي بعضها الى ما هو
بعنه باسقاط لفظ أصله
هـ مصححه

ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى أصله ما هو بعنه ومنه الحديث
كانوا يتأتمون شرارهم في الصدقة أي يتعمدون ويقصدون ويروي يتيممون وهو بعنه
ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث كعب بن مالك
فتمت بها التوراة قصدت وفي حديث كعب بن مالك ثم يؤمر بأم الباطن على أهل النار فلا
يخرج منهم ثم أبدأ أي يقصد اليه فيسدد عليهم وتيممت الصلوة للصلاة وأصله التعمد والتوخي
من قولهم تيممتك ونأتمتك قال ابن السكيت قوله فتمت ما صعدا طبائيا أي أقصدوا الصعدا طب
ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم اسما لعلم المسح الوجه واليدين بالتراب ابن سيده
والتيمم التوضؤ بالتراب على البدل وأصله من الأول لانه يقصد التراب فيتمسح به ابن السكيت
يقال أتمته أمّا وتيممته تيمما وتيممته تيمامة قال ولا يعرف الاصحى أتمته بالتشديد قال ويقال
أتمته وأتمته ونأتمته وتيممته بمعنى واحد أي توخيت به وقصدته قال والتيمم بالصعيد مأخوذ من
هذا وصار التيمم عند عوام الناس التمسح بالتراب والاصل فيه التعمد والتوخي قال الاعشى

تيممت قبسا وكمدونه * من الأرض من مهمه ذى شرن

وقال اللحياني يقال أمواوي وابعني واحد ثم ذكر سائر اللغات وتيممت المريض فتمم للصلوة
وذكر الجوهري أكثر ذلك في ترجمة تيمم بالياء وتيممته برمحي تيمميا أي توخيت به وقصدته دون من
سواه قال عاهر بن مالك ملاعب الأسنة

تيممته الرمح صدرا ثم قلت له * هذي المروءة لا لعب الزحاليق

وقال ابن بري في ترجمة تيمم واليامة القصد قال المزار

إذا خف ماء المزن عنها تيممت * يمامتها أي العدا وتروم

وجعل ميم دليل هادوناقة ميممة كذلك وكلمة من القصد لان الدليل الهادي قاصد والاممة الحالة
والاممة والاممة الشرعة والدين وفي التنزيل العزيز انا وجدنا آباءنا على أمة قاله اللحياني وروى
عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز على أمة قال الفراء قرئ انا وجدنا آباءنا على أمة وهي مثل السنة
وقرئ على أمة وهي الطريقة من أتمت يقال ما أحسن أمتة قال والاممة أيضا النعيم والمالك وأنشد
لعدي بن زيد

ثم بعد الفلاح والمالك والاممة وأرثهم هنالك القبور

قال أراد امامة المالك ونعيه والاممة الدين قال أبو بصير في قوله تعالى كان الناس أمة واحدة

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين أي كانوا على دين واحد قال أبو اسحق وقال بعضهم في معنى الآية كان الناس فيما بين آدم ونوح كفارا فبعث الله النبيين يبشرون من أطاع بالجنة وينذرون من عصى بالنهار وقال آخرون كان جميع من مع نوح في السفينة مؤمنين ثم تفرقوا من بعده عن كثر فبعث الله النبيين وقال آخرون الناس كانوا كفارا فبعث الله إبراهيم والنبيين من بعده قال أبو منصور في تفسيره ويقع على الكفار وعلى المؤمنين والأمة الطريقة والدين يقال فلان لأمة له أي لادين له ولا تحمله له قال الشاعر * وهل يستوي ذؤامة وكنور * وقوله تعالى كنتم خير أمة قال الاخفش يريد أهل أمة أي خير أهل دين وأنشد للنابغة

حلفت فلم أترك لنفسك رية * وهل يأمن ذؤامة وهو طائع

والأمة لغة في الأمة وهي الطريقة والدين والأمة النعمة قال الاعشى

واقدر حررت لك الغنى ذافاقة * وأصاب عزوك أمة فآزأها

والأمة الهيمة عن اللعياني والأمة أيضا الحال والشعان وقال ابن الأعرابي الأمة غضارة العيش والنعمة وبه تفسير قول عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

فهل لكم فيكم وأنتم بأمة * عليكم عطاء الأمن موطوكم سهل

والأمة بالكسر العيش الرخي يقال هو في أمة من العيش وأمة أي في خصب قال شمر وأمة بتخفيف الميم عيب وأنشد

مهلاً أبيت اللعن مهلاً * لأن فيما قلت أمة

ويقال ما أتي وأمة وما شكلى وشكله أي ما أضرى وأضره لبعده مني فلم يتعرض لي ومنه قول الشاعر

فما لي ولم الوحش لما * تفرع في ذؤابتي المشيب

يقال ما أنا وطلب الوحش بعدما كبرت وذكر الأتم حشو في البيت قال ابن بري ورواه بعضهم وما أتي وأم الوحش بفتح الهمزة واللام القصدة وقال ابن بزرج قالوا ما أمك وأم ذات عرق أي أيها من ذات عرق والام العلم الذي يتبعه الجيش ابن سيده والأمة والأمة السنة زؤامة به وإتم جعله أمة وأم القوم وأمهم تقدمهم وهي الإمامة والإمام كل من أتم به قوم كانوا على الصراط المستقيم أو كانوا ضالين ابن الأعرابي في قوله عز وجل ل يوم ندعو كل أناس بإمامهم قالت طائفة بكاتبهم وقال آخرون بنيتهم وشترهم وقيل بكاتبه الذي أحصى فيه عمله وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام أمة وعليهم جميعاً الائتنام بسنته التي مضى عليها ورئيس القوم أمهم ابن سيده والإمام

قوله قال أبو منصور الخ
هكذا في الأصل وأعله قال
أبو منصور الأمة فيما فسر وأ
الخ اه مصححه

ما أنتم به من رئيس وغـ يره والجمع أئمة وفي التنزيل العزيز فقاتلوا أئمة الكفر ترى قاتلوا رؤساء
الكفر وقادتهم الذين ضلواهم تبع لهم الأزهري أكثر القراء قرؤا أئمة الكفر بهم همزة واحدة
وقرأ بعضهم أئمة همزةين قال وكل ذلك جائز قال ابن سبويه وكذلك قوله تعالى وجعلناهم أئمة
يدعون إلى النار أي من تبعهم فهو في النار يوم القيامة قلبت الهمزة ياء لتقلها لأنها حرف سـ قبل
في الحلق وبعد عن الحروف وحصل طرفا فكان النطق به تكلفا فإذا كرّرت الهمزة الواحدة
فهم باستكرامه الثنتين ورقيصهما لاسمها إذا كانتا مصطعبتين غـ يرمز قتين فائو عينا وأو عينا ولما
أخرى فلهذا لم يأت في الكلام لفظة نوات فيها همزتان أصلا البتة فأما أحكام أبو زيد من قولهم
درية ودرائي وخطيبة وخطائي فشاذا لا يقاس عليه وليست الهمزتان أصليين بل الأولى منهـ ما
زائدة وكذلك قراءة أهل الكوفة أئمة بهمزةين شاذا لا يقاس عليه الجوهرى الإمام الذى يقتدى به
وجعه أئمة وأصله أئمة على أفعله مثل أنا وأئمة والهاء أئمة فأدغمت الميم فنقلت حركتها إلى
ما قبلها فالحا كرها بالكسر جعله لوهاء ياء وقرئ أئمة الكفر قال الاخفش جعلت الهمزة ياء لأنها
في موضع كسر وما قبلها مفتوح فلم يـ همز والاجتماع الهمزةين قال ومن كان من رأى به جمع
الهمزةين همز قال وتصغيرها أوئمة لما تحركت الهمزة بالفتحة فليها واو أو قال المازنى أئمة ولم
يقلب وإمام كل شئ قيمته والمصلح له والقرآن إمام المسلمين وسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
إمام الأئمة والخليفة إمام الرعية وإمام الجند قائدهم وهذا أئمتين هذا أوئمة من هذا أى أحسن
إمامة منه قلبوها إلى الياء مرة وإلى الواو أخرى كراهية التقاء الهمزةين وقال أبو اسحق إذا فضلنا
رجلا في الإمامة قلنا هذا أوئمة من هذا وبعضهم يقول هذا أئمة من هذا قال والأصل في أئمة أئمة
لأنه جمع إمام مثل مثال وأئمة ولا تكن الميمين لما اجتمعت أدغمت الأولى في الثانية وألغيت حركتها
على الهمزة فقل أئمة فأبدلت العرب من الهمزة المكنسورة الياء قال ومن قال هذا أئمة من هذا
جعل هذه الهمزة كلما تحركت أبدل منها ياء والذى قال فلان أوئمة من هذا كان غـ منه أصلها أئمة فلم
يمكنه أن يـ بدل منها ألفا لاجتماع الساكنين فجعلها واو وأمنة توحه كما قال في جمع آدم أوادم قال
وهـ ذاهو القياس قال والذى جعله يا قال قد صارت الياء في أئمة بدلا لازما وهذه مذهب
الاخفش والاول مذهب المازنى قال وأظن أنه أقدم المذهبين فأما أئمة واجتماع الهمزةين فأنما
يُحكى عن أبي اسحق فإنه كان يحب اجتماعهما قال ولا أقول أنها غـ يرمز جائزة قال والذى بدأنابه هو
الاختيار ويقال إمامنا هذا حسن الأمة أى حسن القيام بإمامته إذا صلت بنا وأتمت القوم في

الصلاة امامة وانتم به اى اقتدى به والامام المثال قال النابغة

ابوه قبله وابوايه * بنوا مجد الحياة على امام

وامام الغلام في المكتب ما تعلم كل يوم وامام المثال ما مثل عليه والامام الخيط الذي يمد على البناء
فيمشي عليه ويسوى عليه ساق البناء وهو من ذلك قال

وخلفته حتى اذا تم واستوى * كخفة ساق او كمن امام

أى كهذا الخيط الممدود على البناء في الاملال والاستواء يصفهم ما يدل على ذلك قوله

قرئت بحقوقه ثلاثا لم يزعج * عن القصد حتى بصرت بيد امام

وفي الصحاح الامام خشيبة البناء يسوى عليها البناء وامام القبة له تلقاؤها والحادى امام الابل
وان كان وراءها لانه الهادى لها والامام الطريق وقوله عز وجل وانهم لما لم يبينوا لى لى طريق
يومئذ ينفصم فمميز يعنى قوم لوط واصحاب الايك والامام الصقع من الطريق والارض وقال
الفرار وانهم لما لم يبينوا يقول فى طريق لهم يرون هليها فى أسفارهم فجعل الطريق اماما لانه
يوم ويتبع والامام يعنى القصدام وفلان يوم القوم يقدمهم ويقال صدرك امامك بالرفع اذا
جعلته اسما ونقول اخوك امامك بالنصب لانه صفة وقال لبيد فجعله اسما

فعدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى الخافه خلفها وامامها

يصف بقرة وخشيبة دعرها لى يد فعدت وكلا فرجها وهو خلفها وامامها تحسب أنه الهاء عماد
مولى مخافتها أى ولئى مخافتها وقال أبو بكر معنى قوله يوم القوم أى يقدمهم هم اخذ من الامام
يقال فلان امام القوم معناه هو المتقدم لهم ويكون الامام رئيسا كقولك امام المسلمين ويكون
الكتاب قال الله تعالى يوم تدعو كل اناس بامامهم ويكون الامام الطريق الواضح قال الله تعالى
وانهم لما لم يبينوا ويكون الامام المثال وانشيدت النابغة * بنوا مجد الحياة على امام *
معناه على مثال وقال لبيد * وليكل قوم سنة وامامها * والدليل امام السفر وقوله عز وجل
وجعلنا للمتقين اماما قال أبو عبيدة هو واحد يدل على الجمع كقوله

* فى خلقكم عظاما وقد ضيعنا * وان المتقين فى جنات ونهر و قبل الامام جمع آتم كصاحب
وصحاب وقيل هو جمع امام ليس على حد عدل ورضا لانهم قد قالوا امامان وانما هو جمع مكسر
قال ابن سيده انبأ بذلك أبو العلاء عن أبى على الفارسي قال وقد استعمل سيبويه هذا القياس
كثيرا قال والامة الامام البيت الامة الائتسام بالامام يقال فلان احق بامة هذا المسجد من

قوله فعدت كلا الفرجين
هو فى الاصل بالعين المهملة
ووضع تحتها عين صغيرة
وفى الصحاح فى مادة ولى بالغين
المججمة ومثله فى التكملة
فى مادة فرج والذي تقدم
فى مادة فرج فعدت بالقاف
بعدها عين وهو خطأ
والصواب ما هنا اه

فُلان أي بالامامة قال أبو منصور الأمة الهيمّة في الامامة والحالة يقال فلان حسن الأمة أي
حسن الهيمّة إذا أتمّ الناس في الصلاة وقد اتّمت بالشئ واتّمت به على البدل كراهية التضعيف أنشد
يعقوب **نُزُورُ أُمِّ أُمَّا آلَهُ فَيَسْتَقِي * وَأُمَّا بَفَعْل الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي**

والأمة القرون من الناس يقال قدمّت أمة أي قرون وأمة كل نبي من أرسل اليهم من كافر ومؤمن
الليث كل قوم نسبوا إلى نبي فاضيفوا إليه فهم أمة وقيل أمة محمد صلى الله عليه وسلم كل من أرسل
إليه بمن آمن به أو كفر قال وكل جيل من الناس هم أمة على حدة وقال غيره كل جنس من الحيوان
غير بني آدم أمة على حدة والأمة الجيلة والجنس من كل حي وفي التنزيل العزيز وما من دابة في
الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمة أمثالكم ومعنى قوله الا أمة أمثالكم في معنى دون معنى
يريد والله أعلم ان الله خلقهم وتعبدهم عشاء أن يتعبدهم من تسبيح وعبادة علمهم منهم ولم يبقهنا
ذلك وكل جنس من الحيوان أمة وفي الحديث لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها
ولكن أقتلوا منها كل أسود بهم وورد في رواية لولا أنهم أمة تسبح لأمرت بقتلها يعني هم الكلاب
والأم كالأمة وفي الحديث ان أطاعوهما يعني أبا بكر وعمر رشداً ورشدت أمهم وقيل هو تقيض
قوله هم هوت أمة في الدعاء عليه وكل من كان على دين الحق محققاً لساناً لاديان فهو أمة وحده
وكان ابراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه السلام أمة والأمة الرجل الذي لا تطير له ومنه قوله عز
وجل ان ابراهيم كان أمةً فانت الله وقال أبو عبيدة كان أمة أي إماماً أبو عمرو والشيباني ان العرب
تقول للشيخ اذا كان باقي القوة فلان بامعة معناه راجع الى الخير والنعمة لانه بقاء قوته من أعظم
النعمة وأصل هذا الباب كله من القصص يقال أتمت اليه اذا قصده فمعنى الأمة في الدين أن
مقصدهم مقصد واحد ومعنى الأمة في النعمة انما هو الشئ الذي تقصده الخلق ويطلبونه ومعنى
الأمة في الرجل المنفرد الذي لا تطير له ان قصده منفرد من قصد سائر الناس قال النابغة

*** وهل يأتحن ذوامة وهو طائع * ويروى ذوامة فن قال ذوامة فعناه ذودين ومن قال ذوامة**
فعناه ذو نعمة أسديت اليه قال ومعنى الأمة القامة سائر مقصد الجسد وليس يخرج شئ من هذا
الباب عن معنى أتمت قصده وقال القراف في قوله عز وجل ان ابراهيم كان أمة قال أمة معلم الخير
وجاء رجل الى عبد الله فسأله عن الأمة فقال معلم الخير والأمة المعلم ويروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يبعث يوم القيامة يزيد بن عمرو بن نفيل أمة على حدة وذلك انه كان تلميذاً من أديان
المشركين وآمن بالله قبل مبعث سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث قيس بن سعد

قوله ومعنى الاممة القامة
الح: هكذا في الاصل وحرره
اه معجمه

انه يبعث يوم القيامة أمة واحدة قال الأمة الرجل المتقرب دين كنوله تعالى ان ابراهيم كان أمة
 قانتا لله وقيل الأمة الرجل الجامع للخير والأمة الحين قال الفراء في قوله عز وجل واذا كبر بعد أمة
 قال بعد حين من الدهر وقال تعالى ولئن أخرنا عنهم العذاب الى أمة معدودة وقال ابن القطاع
 الأمة الملك والأمة أتباع الانبياء والأمة الرجل الجامع للخير والأمة الأتم والأمة ان الرجل المتقرب
 بدينه لا يشركه فيه أحد والأمة القائمة والوجه قال الاعشى

وان معاوية الأكرمي * نبيض الوجه طوال الأتم

أى طوال القامات ومثله قول النمر دبل بن شريك البربوعي * طوال أنصبة الاعناق والأتم *
 قال ويروى البيت للأخيلية ويقال انه لحسن الأمة أى الشطاط وأمة الوجه سنة وهى
 معظمه ومعلم الحسن منه أبو زيد انه لحسن أمة الوجه يعنون سنة وصورته وأنه أقبح أمة الوجه
 وأمة الرجل وجهه وقامته والأمة الطاعة والأمة العالم وأمة الرجل قومه والأمة الجماعة قال
 الاخفش هو فى اللفظ واحد وفى المعنى جمع وقوله فى الحديث انهم ودبى عوف أمة من المؤمنين
 يريد أنهم بالصلح الذى وقع بينهم وبين المؤمنين بجماعة منهم كلمتهم وأيديهم واحدة وأمة الله خلقه
 يقال ما رأيت من أمة الله أحسن منه وأمة الطريق وأمة معظمه والأتم القصد الذى هو الوسط
 والأتم القرب يقال أخذت ذلك من أتم أى من قرب ودارى أتم داره أى متابعتها والأتم اليسير
 يقال داركم أتم وهو أتم من ذلك وكذلك الانسان والجميع وأمر بى فلان أتم وموأم أى بين لم يجاوز
 القدر والموأم بتشديد الميم المقارب أخذ من الأتم وهو القرب يقال هذا أمر موأم منل مضار
 ويقال للشيء اذا كان مقاربا هو موأم وفى حديث ابن عباس لا يزال أمر الناس مؤاماً ما لم
 ينظروا فى القدر والولدان أى لا يزال جارياً على القصد والاستقامة والموأم المقارب مفاعل من
 الأتم وهو القصد أو من الأتم القرب وأصل موأم فاذغم ومنه حديث كعب لا تزال الفسنة مؤاماً
 بهما لم تبد أم من الشام موأم هنا مفاعل بالفتح على المفعول لان معناه مقارباً بهما والباء للتعدي
 ويروى مؤام بغير مد والموأم المقارب والموافق من الأتم وقد أمة وقول الطرماح

مثل ما كلفت محزوبة * نصها ذاع روع موأم يجوز ان يكون أراد موأم خذف احدى
 الميمين لالتقاء الساكنين ويجوز ان يكون أراد موأم فابدل من الميم الاخيرة ياء فقال موأمى ثم وقف
 للقافية فخذف الياء فقال موأم وقوله نصها أى نصها قال نعلب قال أبو نصر أعين ما تكون
 الطيبة اذا مدت عنقه من روع يسير ولذلك قال موأم لانه المقارب اليسير قال والأتم بين القريب

والبعيد وهو من المقاربة والآنم الشيء اليسير يقال ما سالت الا أنما ويقال ظلمت ظلماً أنما قال زهير

كانت عيني وقد سال السليل بهم * وجيرة ما هم لو أنهم أم

يقول أي جيرة كانوا لو أنهم بالتقرب مني وهذا أمر مؤام أي قصد مقارب وأنشد الليث

تسألني برامتين سلجماً * لو أنما تطلب شيئاً أنما

أراد لو طلبت شيئاً يقرب مني لآطلبها فإما ان تطلب بالبلد السباسب السلجم فإنه غير متيسر

ولأنهم وأم الشيء أصله والأم والأمة والوالدة وأنشد ابن بري

تقبها من أمة وأطالما * تنوزع في الأسواق منها خاها

وقال سيبويه ٣

لأمت وقال أيضا * لضرب الساقين أمت هابل

قال فكسرهما جيعاً كما ضم هنالك يعني أنبؤك ومثدرو وجعلها بعضهم لغة والجمع أمات

وأمهات زادوا الهاء وقال بعضهم الأمهات فيمن يعقل والأمات بغير هاء فيمن لا يعقل فالأمهات

للناس والأمات للبهائم وسند كرامهات في حرف الهاء قال ابن بري الأصل في الأمهات ان تكون

للادميين وأمات ان تكون لغير الادميين قال ورعاً جاء بعكس ذلك كما قال السناح اليربوعي

في الأمهات لغير الادميين

قوال معروف وفعاله * عقار مني أمهات الرباع

قال وقال ذو الرمة

سوى ما أصاب الذئب منه وسرية * أطافت به من أمهات الجوازل

فاستعمل الأمهات للقطا واستعملها اليربوعي للنوق وقال آخر في الأمهات للقردان

رعى أمهات القرد لذع من السفا * وأحصد من قربانه الزهر النضر

وقال آخر يصف الابل

وهام ترل الشمس عن أمهاته * صلاب وأنح في المئاني تقعقع

وقال هميان في الابل أيضا

جاءت الخيس تم من قلاتها * تقدمها عيسا من أمهاتها

وقال جرير في الأمات للادميين

لقد ولد الأخطل أم سوز * مقلد من الأمات عارا

التهذيب يجمع الأم من الادميات أمهات ومن البهائم أمات وقال

٣ هنا ياض بالأصل

المنقول من نسخة المؤلف

قد رصف سطر وكتب

بهمامه كذا وجدت كتبه

مصححه

لَقَدْ آلَيْتُ أُعْذِرُ فِي خُدَاعٍ * وَأَنْ سَبَّيْتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ

قال الجوهري أصل الأم أمة ولذلك تجتمع على أمهات ويقال يا أمة لا تفعل علي يا أمة أفعَل يجمعون علامة التانيث عوضاً من ياء الاضافة وتنفق عليها بالهاء وقوله

مَا أَمْتُ اجْتَنَحْتُ الْمَنَابِيَا * كُلُّ فَوَادٍ عَلَيْكَ أُمُّ

قال ابن سيده علق الفوادة على لانه في معنى حزين فكانه قال عليك حزين وأمت تؤم أئمة صارت أمًا وقال ابن الاعرابي في امرأة ذكرها كانت لها عمة تؤمها أي تكون لها كالأم وتأمها واستأمتها وتأمها اتخذها أمًا قال الكمي

وَمِنْ عَجَبِ بَجِيلٍ لَعَمْرُائِمُ * عَذَّتْكَ وَغَيْرَهَا تَتَأَمِّعِينَا

قوله ومن عجب خبر مبتدأ محذوف تقديره ومن عجب اتفأؤكم عن أمكم التي أرضعتكم واتخاذكم أمًا غيرها قال اللبث يقال تأم فلان أمًا إذا اتخذها لنفسه أمًا قال وتفسير الأم في كل معانيها أمة لأن تأسيسه من حرفين صحيحين والهاء فيها أصلية ولكن العرب حذفَت تلك الهمزة إذ آمنوا اللبس ويقول بعضهم في تصغير أم أئمة قال والصواب أمية ترد إلى أصل تأسيسها ومن قال أئمة صغرها على لفظها وهم الذين يقولون أمات وأنشد

إِذَا الْأُمَّاتُ قُبِحْنَ الْوُجُوهُ * فَرَجَّتِ الظَّلَامُ بِأَمَاتِكَا

وقال ابن كيسان يقال أم وهي الأصل ومنهم من يقول أمة ومنهم من يقول أئمة وأنشد

تَقَبَّلْتُمْ عَنْ أُمَّةٍ لَكَ طَالِمَا * تُنْزِعُ بِالْأَسْوَاقِ عَنْهَا خَارِهَا

يريد عن أم لك فالحقها هاء التانيث وقال قصي

عِنْدَ تَنَادِيهِمْ بِهَا لَوْ هَيَّ * أُمِّهَيَّ خِنْدِفُ وَالْبِاسُ أَبِي

فأما الجمع فأكثر العرب على أمهات ومنهم من يقول أمات وقال المبرد والهاء من حروف الزيادة وهي مزيدة في الأمهات والأصل الأم وهو التصدق أبو منصور وهذا هو الصواب لأن الهمزة

مزيدة في الأمهات وقال الليث من العرب من يخذف ألف أم كقول عدي بن زيد

أَيُّهَا الْعَائِبُ عِنْدَ أَمِّ زَيْدٍ * أَنْتَ تَنْذِي مَنْ أَرَاكَ تَعِيبُ

وإنما أراد عدي أم زيد فلما حذف الألف الترتب ياء عدي بصدر الميم فالتقى سا كان فسهقطت الياء لذلك فكانه قال عدي أم زيد وما كنت أمًا ولقد أئمت أئمة قال ابن سيده الأمية كالأم الهمزة زائدة لانه في الأم وقولهم أم يئمة الأمومة يعجم لنا أن الهمزة فيه فاء الفعل والميم الأولى

عَيْنُ الْفِعْلِ وَالْمِيمُ الْآخَرَى لَامُ الْفِعْلِ فَأَمَّ عِنْدَهُ دُرُوجُ جَلٍّ وَنَحْوُهُمَا مَا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ وَعَيْنُهُ وَلَا مِمَّنْ مِنْ
مَوْضِعٍ وَجَعَلَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْهَاءُ أَصْلًا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ إِذَا قَالَتْ الْعَرَبُ لَأُمُّكَ لَأُمُّكَ
فَأَنَّهُ مَذْحُ عَنْدَهُمْ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لَأُمُّكَ وَهُوَ ذَمٌّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ زَعَمَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ قَوْلَهُمْ لَأُمُّكَ قَدْ
وُضِعَ مَوْضِعُ الْمَذْحِ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ يَرْنِي أَخَاهُ

هَوَتْ أُمُّهُ مَائِيَّةً الصُّبْحُ غَادِيًا * وَمَا ذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُبُّ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَأَيْنَ هَذَا مِمَّا زَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَانْتَمَاعِي هَذَا كَقَوْلِهِمْ وَمَنْحُ أُمِّهِ
وَوَيْلُ أُمِّهِ وَالْوَيْلُ لَهَا وَلَيْسَ لِلرَّجُلِ فِي هَذَا مِنَ الْمَذْحِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ هَذَا قَوْلُهُمْ لَأُمُّكَ
لأن قَوْلَهُ لَأُمُّكَ فِي مَذْهَبِ لَيْسَ لَأُمُّكَ حُرْفٌ وَهَذَا السَّبُّ الصَّرِيحُ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْأُمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ
مَذْمُومُونَ لَا يُلْحَقُونَ بِبَنِي الْحَرَّاءِ وَلَا يَقُولُ الرَّجُلُ لَأُمِّهِ لَأُمُّكَ إِلَّا فِي غَضَبٍ عَلَيْهِ مَقْصُرًا بِهِ
شَاغَمَالَهُ قَالَ وَأَمَّا إِذَا قَالُوا لَأُمُّكَ فَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ مِنَ الشَّتِيَّةِ شَيْئًا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ لَأُمُّكَ يَقُولُ أَنْتَ
لَقِيطٌ لَا تُعْرِفُ لَأُمُّكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَفْسِيرِهِ يَرِيدُ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ قَوْلَهُ هَوَتْ أُمُّهُ يَسْتَعْمَلُ عَلَى
جِهَةِ التَّعَجُّبِ كَقَوْلِهِمْ فَأَتَاهُ اللَّهُ مَا أَسْعَى مَا يَسْعَى الصُّبْحُ مَا اسْتَفْهَمَ فِيهِمَا مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَمَوْضِعُهَا
نَصْبٌ يَسْعَى أَيُّ شَيْءٍ يَسْعَى الصُّبْحُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ أَيُّ إِذَا أَقْبَضَهُ الصُّبْحُ تَصَرَّفَ فِي فِعْلٍ مَا يَرِيدُهُ
وَعَادِيًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلِ فِيهِ يَسْعَى وَيُؤُبُّ يَرْجِعُ يَرِيدُ أَنْ يُقْبَلَ اللَّيْلُ سَبَبُ رَجُوعِهِ
إِلَى بَيْتِهِ كَانَ يُقْبَلُ النَّهَارُ سَبَبُ تَصَرُّفِهِ وَسَمَّاهُ كَرَاهِيًا فِي الْمَعْنَى الْجَوْهَرِيَّ وَقَوْلُهُمْ وَيَلِيهِ
يَرِيدُونَ وَيَلِيهِ لَأُمُّهُ خَذَفَ لِكَثْرَتِهِ فِي الْكَلَامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَلِيهِ مَكْسُورَةٌ لِأَنَّ شَاهِدَهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ
الْهَذَلِيُّ يَرْنِي وَلَدَهُ أَثْبَلُهُ

وَيْلِيهِ رَجُلًا يَأْتِي بِهِ غَبْنًا * إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا يَجَلَّ

الْعَيْنُ الْخَدِيعَةُ فِي الرَّأْيِ وَمَعْنَى التَّجَرُّدِ هَهُنَا التَّشْمِيرُ لِلْأَمْرِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَجَرَّدُ مِنْ ثِيَابِهِ إِذَا
جَاوَلَ أَمْرًا وَقَوْلُهُ لَا خَالَ وَلَا يَجَلَّ الْحَالُ الْإِخْتِسَالُ وَالتَّكْبِيرُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ فِيهِ خَالٌ أَيُّ فِيهِ خُيَلَاءٌ
وَكِبَرٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَيَلِيهِ فَهُوَ مَذْحُ خَرَجَ بِالْفِظِ الذَّمُّ بِكَافٍ يَقُولُونَ أَخْرَاهُ اللَّهُ مَا شَاءَ مِنْهُ وَلَعَنَهُ اللَّهُ مَا شَاءَ مِنْهُ
قَالَ وَكَانَ قَصْدُ بَدَلِ غَرَضًا وَمَا ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا رَأَاهُ الْإِنْسَانُ فَاتَى عَلَيْهِ خَشْيٌ أَنْ تُصِيبَهُ
الْعَيْنُ فَيَعْدِلُ عَنْ مَذْحِهِ إِلَى ذَمِّهِ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنَ الْأَذَى فَحَالٌ وَيَحْتَمِلُ أَيْضًا غَرَضًا آخَرُ وَهُوَ أَنَّ هَذَا
الْمَذْحُ قَدْ بَلَغَ غَايَةَ الْقَضَلِ وَحَصَلَ فِي حَتْمٍ يَذْمُ وَيُسَبُّ لِأَنَّ الْفَاضِلَ تَكْثُرُ حُدُودُهُ وَعِيَابُهُ
وَالنَّاقِصُ لَا يَذْمُ وَلَا يُسَبُّ بَلْ يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ سَبِّهِ وَمُسَاهَا جَاهٍ وَأَصْلُ وَيَلِيهِ وَيَلِيهِ أُمُّهُ نَحْوُ حَذَفَتْ

الهمزة لكثرة الاستعمال وكسر والام ويُلْ إنباعا لكسرة الميم ومنهم من يقول أصله وَيْلٌ لآلِهِ
 فحذفت لام وَيْلٍ وهمزة أم فصار وَيْلِيَّ ومنهم من قال أصله وَيَّي لآلِهِ فحذفت همزة أم لا غير
 وفي حديث ابن عباس أنه قال لرجل لا أم لك قال هو ذمٌ وسبٌ أي أنت أقيط لا تُعرف لك أم وقيل
 قد يقع مدحاً بمعنى التعجب منه قال وفيه بعد الأم تكون للعيوان الناطق وللموات النسي كأم
 النخلة والشجرة والمؤرة وما أشبه ذلك ومنه قول ابن الاصمعي له أنا كالمؤرة التي انما صلاحها بوجوب
 أمها وأم كل شيء أصله وعماده قال ابن دريد كل شيء انضمت اليه أشياء فهو أم لها وأم القوم رئيسهم
 من ذلك قال الشنفرى * وأم عيال قد شهدت تقوُّهم * يعنى تأبط شرأوروى الربيع عن
 الشافعى قال العرب تقول للرجل يلى طعام القوم وخدمتهم هو أمهم وأنشد للشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوُّهم * اذا أخترتهم انقَهَتْ وأقَلَّتْ ،

قوله وأم عيال قد شهدت
 تقدم هذا البيت في مادة
 حتر على غير هذا الوجه
 وشرح هناك فأنظره اه
 م م م م م

وأم الكتاب فاتحة لأنه يبتدأ بها في كل صلاة وقال الزجاج أم الكتاب أصل الكتاب وقيل
 اللوح المحفوظ التهذيب أم الكتاب كل آية محكمة من آيات الشرائع والأحكام والفرائض وجاء
 في الحديث أن أم الكتاب هي فاتحة الكتاب لأنها هي المقدمة أمام كل سورة في جميع الصلوات
 وابتدئ بها في المصحف فقدمت وهي ٣ القرآن العظيم وأما قول الله عز وجل وإنه في
 أم الكتاب لدينا فقال هو اللوح المحفوظ وقال قتادة أم الكتاب أصل الكتاب وعن ابن عباس أم
 الكتاب القرآن من أوله إلى آخره الجوهرى وقوله تعالى هن أم الكتاب ولم يقل أمهات لأنه على
 الحكاية كما يقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذلك قوله تعالى واجعلنا
 للمتقين إماما وأم النجوم المجرة لأنها منجمة مع النجوم وأم التناقف المنازعة البعيدة وأم الطريق
 معظمتها إذا كان طريقا عظيما وحوله طرق صغار فالأعظم أم الطريق الجوهرى وأم الطريق
 معظمتها في قول كثير عزة

يُغَادِرَنَّ عَيْنُ الْوَالِقِ وَنَاصِح * تَحْصِي بِأُمِّ الطَّرِيقِ عِيَالَهُمَا

قال ويقال هي الضبيع والعشب ماء الفعل والوالق وناصح فرسان وعيال الطريق سباعها يريد
 أنهم يلقين أولادهن لغير عمام من شدة التعب وأم شوى الرجل صاحبة منزله الذي ينزله قال
 * وأم منواى يذرى دمي * الأزهرى يقال للمرأة التي يأتى إليها الرجل هي أم منواى وفي حديث
 عائمة أي أم منزله أي امرأته ومن يذرب أمر يمينه من النساء التهذيب ابن الاعراب الأم امرأة الرجل
 المسنة قال والأم والدة من الحيوان وأم الحرب الربة وأم الرمح اللوام وألف عليه كمن خرقة ومنه

٣ هنا يابض في الأصل
 واصل المبيض له تجمع معانى
 أو غيره اه كتبه م م م م م

قول الشاعر وسَلَبْنَا الرَّحْمَ فِيهِ أُمَّهُ * مِنْ بَدِ الْعَاصِي وَمَا طَالَ الطَّوَلُ

وَأَمَّ الْقِرْدَانِ النَّقْرَةُ الَّتِي فِي أَصْلِ فَرْسِ الْبَعِيرِ وَأَمَّ الْقُرَى مَكَةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَأَنَّهَا تَوَسَّطَتِ الْأَرْضَ
فِي مَازَعٍ وَأَوْقِيلَ لَأَنَّهَا قَبْلَهُ جَمِيعُ النَّاسِ يُؤْمِنُونَ بِأَوْقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْثَرُ الْقُرَى شَأْنًا وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مَهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ مَاهِرِينَ وَكُلُّ مَدِينَةٍ هِيَ أُمَّةٌ مَحْوُولُهَا
مِنَ الْقُرَى وَأَمَّ الرَّأْسَ هِيَ الْخَرِيطَةُ الَّتِي فِيهَا الدِّمَاغُ وَأَمَّ الدِّمَاغَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الدِّمَاغَ وَيُقَالُ
أَيْضًا أَمَّ الرَّأْسَ وَأَمَّ الرَّأْسَ الدِّمَاغَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَيْهَا وَهِيَ
تُجْتَمِعُ بِهِ وَقَالُوا مَا أَنتَ وَأَمَّ الْبَاطِلَ أَيْ مَا أَنتَ وَالْبَاطِلُ وَلَا أُمَّ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٌ تَضَافُ
إِلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِرَبِّدِ الْخَيْلِ نَعَمْ قَتَى أَنْ تَجْمَانَ أُمَّ كَلْبَةٍ هِيَ الْحَقُّ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
لَمْ تَضُرَّهُ أُمَّ الصِّبْيَانِ يَعْنِي الرِّيحَ الَّتِي تَعْرِضُ لَهُمْ فَرَعَا غُثًى عَلَيْهِمْ مِنْهَا وَأَمَّ اللَّهُمَّ الْمَنِيَّةَ وَأَمَّ
خَيْرَ الْخَصْبِ وَأَمَّ جَابِرَ الْخَبْزِ وَأَمَّ صَبَّارَ الْحَرَّةِ وَأَمَّ عَبْدَ الصَّخْرَاءِ وَأَمَّ عَطِيَّةَ الرِّحَا وَأَمَّ شَمْلَةَ
الشَّمْسِ وَأَمَّ الْخُلُقْفَ الدَّاهِيَةَ وَأَمَّ رَيْسَ الْحَرْبِ وَأَمَّ أَيْلَى الْخَمْرِ وَلَيْلَى النَّشْوَةِ وَأَمَّ دُرَّزَ الدُّنْيَا
وَأَمَّ بَحْنَةَ الْخَلَّةِ وَأَمَّ رَجِيصَةَ الْخَلَّةِ وَأَمَّ سِرْبَ الْجَرَادَةِ وَأَمَّ عَامِرَ الْمُنْتَبَةِ وَأَمَّ جَابِرَ السَّنْبَلَةِ
وَأَمَّ طَلِبَةَ الْعُقَابِ وَكَذَلِكَ شَعْوَاءُ وَأَمَّ حَبَابَ الدُّنْيَا وَهِيَ أُمَّ وَافِرَةٌ وَأَمَّ وَافِرَةَ الْمِيرَةِ وَأَمَّ سَمْعَةَ
الْبَزِ وَيُقَالُ لِلْقِدْرِ أُمَّ غِيَاثٍ وَأَمَّ عَقَبَةَ وَأَمَّ بَيْضَاءَ وَأَمَّ رَمِيمَةَ وَأَمَّ الْعِيَالَ وَأَمَّ جِرْدَانَ الْخَلَّةِ
وَإِذَا سَمِيتَ رَجُلًا بِأُمَّ حَزَانٍ لَمْ تَضُرَّهُ وَأَمَّ خَبِيصَ وَأَمَّ سُودَ وَأَمَّ عَزْمَ وَأَمَّ عَقَاقَ وَأَمَّ طَبِخَةَ
وَهِيَ أُمَّ تَسْعِينِ وَأَمَّ حُلْسَ كُنْيَةِ الْإِنَانِ وَيُقَالُ لِلصَّبُعِ أُمَّ عَامِرٍ وَأَمَّ عَمْرُو الْجَوْهَرِيَّ وَأَمَّ
الْبَيْضَ فِي شِعْرٍ أَيْ دَوَادِ النَّمَامَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ

وَأَنَا بَابُ سَعَى تَقْرُسُ أُمَّ الْبَيْضِ شَدَّ وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَصِفُ رَبِيعَةً قَالَ وَصَوَابُهُ تَقْرُسُ بِالشَّيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَالتَّقْرُسُ فَخْجُ جُنَاحِي الطَّائِرِ وَالنَّمَامَةِ
إِذَا عَدَّتِ التَّهْدِيبَ وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يُضْمُّ إِلَيْهِ سَائِرُ مَا يَلِيهِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي ذَلِكَ الشَّيْءَ أُمَّةً ذَلِكَ
أُمَّ الرَّأْسِ وَهُوَ الدِّمَاغُ وَالنَّجْةُ الْأُمَّةُ الَّتِي تَهْتَجُّ عَلَى الدِّمَاغِ وَأُمُّهُ يَوْمُهُ أُمَّةٌ مَأْمُومٌ وَأُمِّمٌ
أَصَابَ أُمَّ رَأْسِهِ الْجَوْهَرِيَّ أُمَّهُ أَيْ شَجَّةٌ أُمَّةٌ بِالْمَدِّ وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّ الدِّمَاغِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الدِّمَاغِ جِلْدٌ رَقِيقٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّجَاجِ فِي الْأُمَّةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ الْمَأْمُومَةُ وَهِيَ
الشَّجَّةُ الَّتِي بَلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَجْمَعُ الدِّمَاغَ الْحَكْمُ وَشَجَّةٌ أُمَّةٌ وَمَأْمُومَةٌ بَلَغَتْ أُمَّ
الرَّأْسِ وَقَدْ يَسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الرَّأْسِ قَالَ

قوله ولا أم أشياء كثيرة تضاف
إليها الخ اعلم أن ما عثرنا
عليه من هذه الأمهات في
محل آخر من هذا الكتاب
أو غيره من كتب اللغة
ضبطناه وما لم نجد منه إلا
في شرح القاموس أبقيناه
على حاله مثل الأصل
ولم نضبطه فخره اه معصمه
قوله وأم شملة الشمس كذا
بالأصل هنا وقد قدم في
مادة شمل أن أم شملة
كنية الدنيا والخمر اه معصمه
قوله وأم خبيص الخ قال
شارح القاموس قبلها
ويقال للخللة أيضا أم
خبيص إلى آخر ما هنا لكن
في القاموس أم سويد وأم
عزم بالكسر وأم طبيخة
كسكنية في باب الجيم الاست
وبالجملة فليحذر راه معصمه

قَلْبِي مِنَ الزَّفَرَاتِ صَدَعَهُ الْهَوَى * وَحَشَايَ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ أَمِيمُ

وقوله أنشده ثعلب

فلولا سلاحى عند ذاك وغلّمتى * لرحت وفي رأيتى ما يميم تسبر

فسره فقال جمع أمية على ما يميم وليس له واحد من لفظه وهذا كقولهم الخيل تجرى على مساويها قال ابن سيده وعندى زيادة وهو أنه أراد ما تم كره الضعيف فأبدل الميم الأخيرة فقال ما يميم ثم قلب اللام وهى الياء المبدلة الى موضع العين فقال ما يميم قال ابن برى فى قوله فى الشجعة مأمومة قال وكذا قال أبو العباس المبرد بعض العرب يقول فى الأمّة مأمومة قال قال على بن حزمة وهذا غلط إنما الأمّة الشجعة والمأمومة أم الدماغ المشجوبة وأنشد

يدعن أم رأسه مأمومة * وأذنه مجدوعة مصلومة

ويقال رجل أميم ومأموم للذى يمدى من أم رأسه والأميّة الحجارة التى تُشَدَّخُ بها الرؤس وفى الصحاح الأميم حجر يشدّخ به الرأس وأنشد الأزهري

ويوم جلتنا عن الآهاتم * بالتحميمات وبالآهاتم

قال ومثله قول الآخر * مقلّنة هاماتها بالآهاتم * وأم التناثف أشدها وقوله تعالى فأمّته هاوية وهى النار يهوى من أدخلها أى يهلك وقيل فأم رأسه هاوية فيها أى ساقطة وفى الحديث اتقوا النحر فانها أم الخبائب وقال شمر أم الخبائب التى تجتمع كل خبيث قال وقال الفصيح فى أعراب قيس اذا قيل أم البشر فهى تجتمع كل شر على وجه الارض واذا قيل أم الخير فهى تجتمع كل خير ابن شميل الأم لكل شئ هو المجموع والمضم والمأموم من الابل الذى ذهب وبره عن ظهره من ضرب أودبر قال الراجز

ليس يذى عرك ولاذى صب * ولا يجوار ولا أرب * ولا بمأموم ولا أجب

ويقال للبعير العمد المتساكى السنم مأموم والأحى الذى لا يكتب قال الزجاج الأحمى الذى على خلقه الأمّة لم يتعلم الكتاب فهو على جبلته وفى التنزيل العزيز ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى قال أبو اسحق معنى الأحمى المنسوب الى ما عليه جبلته أمه أى لا يكتب فهو فى أنه لا يكتب أى لأن الكتابة هى مكتسبة فكانه نسب الى ما يولد عليه أى على ما ولدته أمه عليه وكانت الكتاب فى العرب من أهل الطائف تعلموها من رجل من أهل الحيرة وأخذها أهل الحيرة عن أهل الأنبار وفى الحديث إنما أمية أمية لا تكتب ولا تحسب أراد أنهم على أصل ولادتهم لم يتعلموا

قوله وهى النار الخ كذا
بالاصل واهلهى النار يهوى
فهي من الخ وحرره كسبه
مصححه

الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الأولى وفي الحديث بُعِثَتْ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ قِيلَ لِلْعَرَبِ الْأُمِّيُّونَ
لأن الكتابة كانت فيهم عزيزة وأُعدِيمة ومنه قوله بُعِثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ وَالْأُمِّيُّ الْعَبِيّ الْخُلَفَ
الْجَانِي الْقَلِيلُ الْكَلَامُ قَالَ

وَلَا أُعْذِرُ بِهَا كَرِيًّا * أُمَارِسُ السَّكْهَلَةَ وَالصَّبِيَّا * وَالْعَزَبُ الْمُنْفَقَةُ الْأُمِّيَّا

قِيلَ لَهُ أُمِّيٌّ لِأَنَّهُ عَلَى مَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ الْكَلَامُ وَبُحْمَةِ اللِّسَانِ وَقِيلَ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُمِّيُّ لِأَنَّهُ أُمِّيٌّ الْعَرَبُ لَمْ تَكُنْ تَكْتُبُ وَلَا تَقْرَأُ الْمَكْتُوبَ وَبَعَثَهُ اللَّهُ رَسُولًا وَهُوَ
لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ مِنْ كِتَابٍ وَكَانَتْ هَذِهِ الْخَلَّةُ أَحَدَى آيَاتِهِ الْمُخْجَزةَ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا عَلَيْهِمْ
كِتَابَ اللَّهِ مَنْظُومًا تَارَةً بَعْدَ أُخْرَى بِالنَّظْمِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَغْيِرْهُ وَلَمْ يَبْدَلْ أَلْفَاظَهُ وَكَانَ الْخَطِيبُ
مِنَ الْعَرَبِ إِذَا ارْتَجَلَ خُطْبَةً ثُمَّ أَعَادَهَا زَادَ فِيهَا وَنَقَصَ لِحَفْظِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ كَمَا أُنْزِلَ وَأَبَانُهُ
مِنْ سَائِرِ مَنْ بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي بَيَّنَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ هِيَ فِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كُنْتَ
تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِمْ كِتَابٌ وَلَا تَخْطُطُ بِهِ يَمِينُكَ إِذَا ارْتَبَّ الْمُبْطِلُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاتَّقَالُوا أَنَّهُ وَجَدَهُ هَذِهِ
الْأَقَاصِيصَ مَكْتُوبَةً لِحَفْظِهَا مِنَ الْكُتُبِ وَالْأَمَامُ نَقِيضُ الْوَرَاءِ وَهُوَ فِي مَعْنَى قُدَامٍ بِكَوْنِ اسْمِهَا
وظَرْفًا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَمَامٌ مُؤَنَسَةٌ وَإِنْ ذُكِرَتْ جَازَ قَالَ سَيَبَوِيهٍ وَقَالُوا أَمَامُكَ إِذَا
كُنْتَ تُخَدِّرُهُ أَوْ تُبَصِّرُهُ شَيْئًا وَتَقُولُ أَنْتَ أَمَامَهُ أَيْ قُدَامَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَمَّةُ كُنَانَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأُمِّيَّةٌ وَأَمَامَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

قَالَتْ أُمِّيَّةٌ مَالِحَةٌ شَاحِبًا * مِثْلِي ابْتَدَلْتُ وَمِثْلُ مَالِكٍ يَنْتَعُ

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ أَمَامَةً بِالْأَلْفِ فَنَ رَوَى أَمَامَةً عَلَى التَّرْخِيمِ وَأَمَامَةٌ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ
أَبُو بَرٍّ مَالِي وَيَحْتَرُّ رُفْدَهُ * تَبَيَّنَ رُؤْيَا أَمَامَةً مِنْ هِنْدٍ

أَرَادَ بِأَمَامَةٍ مَا تَقَدَّمَ وَأَرَادَ بِهِنَّ هِنْدُ هِنْدَةٌ وَهِيَ الْمِائَةُ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا فُسِّرَ أَبُو الْعَلَاءِ
وَرَوَاةُ الْحَاسَةِ

أَبُو عَدْنٍ وَالرَّمْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * تَبَيَّنَ رُؤْيَا أَمَامَةً مِنْ هِنْدٍ

وَأَمَامُ حُرُوفِ الْإِبْدَاءِ وَمَعْنَاهَا الْأَخْبَارُ وَلِمَا فِي الْجَزَاءِ مُرْكَبَةٌ مِنْ أَنْ وَمَا فِي الشَّكِّ عَكْسُ
أَوْ فِي الْوَضْعِ قَالَ وَمِنْ خَفِيفَةٍ أُمِّ وَأُمُّ حَرْفٌ عَطْفٌ وَمَعْنَاهُ الْاسْتِفْهَامُ وَيَكُونُ بِمَعْنَى بَلَّ التَّهْدِيدِ
الْفَرَاءُ أُمُّ فِي الْمَعْنَى تَكُونُ رَدًّا عَلَى الْاسْتِفْهَامِ عَلَى جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ تَفَارِقَ مَعْنَى أُمِّ وَالْأُخْرَى
أَنْ تَسْتَفْهِمَ بِهَا عَلَى جِهَةِ النَّسَقِ وَالَّذِي يُنَوِي بِهَا الْإِبْدَاءَ لِأَنَّهُ ابْتِدَاءٌ مُتَّصِلٌ بِكَلَامٍ فَلَوْ ابْتَدَأَتْ

قوله مثلي ابتدأت تقدم
في مادة نفع بلفظ مند ابتدأت
وشرحه هناك فانظره اه
مصحه

قوله فن روى امامة على
الترخيم هكذا في الاصل
ولهذا فن روى امامة فعلى
الاصل ومن روى أممية فعلى
تصغير الترخيم وحرر اه
مصحه

كلام ليس قبله كلام ثم استفتهم لم يكن الا بالالف أو بهل من ذلك قوله عز وجل الم تنزيل الكتاب لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه فجاءت بأم وليس قبلها استفتهم فهذه دليل على أنها استفتهم مبتدأ على كلام قد سبقه قال وأما قوله أم تريدون أن تسألوا رسولكم فإن شئت جعلته استفتهم أم مبتدأ قد سبقه كلام وإن شئت جعلته مردوداً على قوله ما لنا لا نرى ومثله قوله أليس لي ملأ من ضر وهذه الأنهار تجري من تحتي ثم قال أم أنا خير فالتفسير فيها ما واحد وقال القراء وربما جعلت العرب أم إذا سبقها استفتهم ولا يصلح فيها أم على جهة بل فيقولون هل لك قبل ما حق أم أنت رجل معروف بالظلم يريدون بل أنت رجل معروف بالظلم وأنشد

فوالله ما أدرى أسلمى تغوات * أم النوم أم كل إلى حبيب

يريد بل كل قال وينقلون مثل ذلك بأبوهومذ كور في موضعه وقال الزجاج أم إذا كانت معطوفة على لفظ الاستفتهم فهي معروفة لا اشكال فيها كقولك زيدا أحسن أم عمرو أ كذا خير أم كذا وإذا كانت لا تقع عطفاً على ألف الاستفتهم لأنها تكون غير مبتدأ فأنها تؤذن بمعنى بل ومعنى ألف الاستفتهم ثم ذكر قول الله تعالى أم تريدون أن تسألوا رسولكم قال المعنى بل تريدون أن تسألوا رسولكم قال وكذلك قوله الم تنزيل الكتاب لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه قال المعنى بل يقولون افتراه قال الليث أم حرف أحسن ما يكون في الاستفتهم على قوله فيصير المعنى كأنه استفتهم بعد أسبغهم قال ويكون أم بمعنى بل ويكون أم بمعنى ألف الاستفتهم كقولك أم عندك عند حاضر وأنت تريد عندك عند حاضر وهي لغة حسنة من لغات العرب قال أبو منصور وهذا يجوز إذا سبقه كلام قال الليث وتكون أم مبتدأ الكلام في الخبر وهي لغة يمانية يقول قائلهم أم نحن خرجنا خيار الناس أم نطعم الطعام أم نصرب الهام وهو يخبر وروى عن أبي حاتم قال قال أبو زيد أم تكون زائدة لغة أهل اليمن قال وأنشد

يادهن أم ما كان مشي رقصا * بل قد تكون مشيتي توقصا

أراد يادهن فترخهم وأم زائدة أراد ما كان مشي رقصاً أي كنت أتوقص وأنا في شيبتي واليوم قد أسننت حتى صار مشي رقصاً والتوقص مقاربة الخطو قال ومنه

يا ليت شعري ولا متجى من الهرم * أم هل على العيش بعد الشيب من ندم

قال وهذا مذهب أبي زيد وغيره يذهب إلى أن قوله أم ما كان مشي رقصاً معطوف على محذوف تقدم المعنى كأنه قال يادهن أ كان مشي رقصاً أم ما كان كذلك وقال غيره تكون أم بلغة بعض

قوله وإن شئت جعلته
مردوداً على قوله ما لنا لا نرى
هكذا في الأصل وحرر اه
مصححه

أهل اليمن معنى الالف واللام وفي الحديث ليس من أمير أمصياهم في أمسقر أي ليس من البراء الصيام
في السفر قال أبو منصور والالف فيها ألف وصل تكتب ولا تظهر إذا وصلت ولا تقطع كما تقطع
ألف أم التي قد منادى كرها وأنشد أبو عبيد

ذال خليلي وذو يعاتبني * يرعى ورائي بأسيف وأمسلمه

ألا تراه كيف وصل الميم بالواو فافهمه قال أبو منصور الوجه أن لا تثبت الالف في الكتابة لأنها ميم
جعلت بدل الالف واللام للتعريف (قال محمد بن المكرم) قال في أول كلامه أم بلغة اليمن بمعنى
الالف واللام وأورد الحديث ثم قال والالف ألف وصل تكتب ولا تظهر ولا تقطع كما تقطع ألف
أم ثم يقول الوجه أن لا تثبت الالف في الكتابة لأنها ميم جعلت بدل الالف واللام للتعريف
والظاهر من هذا الكلام أن الميم عوض لام التعريف لا غير والالف على حالها فكيف تكون
الميم عوضا من الالف واللام ولا حجة بالبيت الذي أنشده فان ألف التعريف واللام في قوله
والسلمة لا تظهر في ذلك ولا في قوله وأمسلمة ولو لا تشديد السين لما قدر على الإتيان بالميم في الوزن
لأن آلة التعريف لا تظهر منها شيء في قوله والسلمة فلما قال وأمسلمة احتاج أن تظهر الميم بخلاف
اللام والالف على حالها في عدم الظهور في اللفظ خاصة وبإظهاره الميم زالت إحدى السنين
وخفضت الثانية وارتفع التشديد فان كانت الميم عوضا عن الالف واللام فلا تثبت الالف ولا اللام
وان كانت عوض اللام خاصة فثبتت الالف واجب الجوهرى وأما أم تخففة فهي حرف عطف
في الاستفهام ولها موضعان أحدهما أن تقع معادلة لآلف الاستفهام بمعنى أتى تقول أريد في
الدار أم عمرو والمعنى أيهما فيها والثاني أن تكون منقطعة مما قبلها خبرا كان أو استفهاما تقول
في الخيل برأيت أبا بل أم شأفاقي وذلك إذا نظرت إلى شخص فتوهمته بالافتقار ما سبق اليك ثم
أدركك الظن أنه شأفاق فنصرفت عن الأول فقلت أم شأفاقي بمعنى بل لأنه إضراب عما كان قبله الآن
ما يقع بعد بل يتبين وما بعد أم مظنون قال ابن بري عند قوله فقلت أم شأفاقي بمعنى بل لأنه إضراب
عما كان قبله صوابه أن يقول بمعنى بل أي شأفاقي بالآلف الاستفهام التي وقع بها الشك قال
وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق أم عمرو يا فتى إنما أضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد
وجعلته عن عمرو فأم معها ظن واستفهام وإضراب وأنشد الأخفش للأخطل

كذبك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالاً

وقال في قوله تعالى أم يقولون افتراه وهذا لم يكن أصله استفهاما وليس قوله أم يقولون افتراه

شكوا ولكنه قال هذا التقييح صنيعهم ثم قال بل هو الحق من ربك كانه أراد أن ينميه على ما قالوه
فحو قولك للرجل الخير أحب إليك أم الشر وأنت تعلم انه يقول الخير ولكن أردت أن تقيح عنده
ما صنع قاله ابن بري ومثله قوله عز وجل أم اتخذ مما يخلق بنات وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم
والسلمون رضى الله عنهم انه تعالى وتقدس لم يتخذ ولدا سبحانه وانما قال ذلك ليبيصرهم ضلالتهم
قال وتدخل أم على هل تقول أم هل عندك عمرو وقال علقمة بن عبدة

أم بل كبير بكى لم يقض عبرته * اثر الاحبة يوم البين مشكوم

قال ابن بري أم هنامة قطعة استأنف السؤال بها فاذا دخلها على هل لتقدم هل في البيت قبله وهو
* هل ما علمت وما استودعت مكنوم * ثم استأنف السؤال بأم فقال أم هل كبير ومثله
قول الخفاف بن حكيم

أبا مالك هل لمتني مذخضتي * على القتل أم هل لمتني منذ لا تم

قال الا أنه متى دخلت أم على هل بطل منها معنى الاستنهام وانما دخلت أم على هل لانها الخروج
من كلام الى كلام فلهذا السبب دخلت على هل فقلت أم هل ولم تقل أصل قال ولا تدخل أم على
الالف لا تقول أعذ لك زيد أم أعذ لك عمرو لان أصل ما وضع للاستنهام حرفان أحدهما الالف
ولا تقع الالف في أول الكلام والثاني أم ولا تقع الالف وسط الكلام وهـ ل انما اقيم مقام الالف في
الاستنهام فقط ولذلك لم يتبع في كل مواقع الأصل (أنم) الانام ما ظهر على الارض من جميع
الخلق ويجوز في الشعر الانيم وقال المنسرون في قوله عز وجل والارض وضعتها للانام هم الجن
والانس قال والدليل على ما قالوا ان الله تعالى قال بعقب ذكره الانام الى قوله والريحان قبأى آلاء
ربكم تسكدبان ولم يجز للجن ذكر قبل ذلك انما ذكر الجن بعده فقال خلق الانسان من صلصال
كالغوار وخلق الجن من نار والجن والانس هما الثقلان وقيل جاز فخاطبة الثقلين
قبل ذكرهما مع الانام ما ذكر بعقب الخطاب قال المنقب العبدى

فما أدري اذا عمت أرضا * أريد الخير أيم - ما يلبيني

الخير الذى أنا بتبعيه * أم الشر الذى هو يتبعينى

قوله كيف نسلم هكذا فى
الاصل بالنون مبنية للفاعل
وفى نسخ النهاية كيف يسلم
بالياء و بناء الفعل للمفعول
أه صححه

فقال أيم ما ولم يجز للشر ذكر الا بعد تمام البيت (الندرم) النهاية لابن الاثير فى حديث عبد الرحمن
ابن يزيد وسئل كيف نسلم على أهل الدمة فقال قل أندرايم قال أبو عبيد الله كلمة فارسية
معناها أذخل ولم يرد أن يخصهم بالاستئذان بالفارسية ولا كنهم كانوا مجوسا فامرهم أن يخاطبهم

بلسانهم قال والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستئذان الا ترى انه لم يقل عليكم اندرايم
 (أوم) الأوام بالضم العطش وقيل حره وقيل شدة العطش وأن يصح العطشان قال ابن بري
 شاهده قول أبي محمد الفقهسي

قد علمت أتي مروى هامها * ومذهب الغليل من أوامها

وقد أوم أوماً وفي التهذيب ولم يذكر له فعلاً ولا الأيأم الدخان والجمع أيم الزمت عينه البدل لغير
 علة والا فحكمه أن يصح لانه ليس بمصدر فيعمل بآلة لال فعلة وقد أم عليها وأمها يومها وأوماً
 وأياماً دخن قال ساعدة بن جوية

فما برح الأسباب حتى وضعته * لدى الثول ينقي جنبها ويومها

وهذه الكلمة واوية وبائية وهي من الياء بدلالة قولهم أم يتي وهي من الواو بدليل قولهم يوم أوماً
 فحصل من ذلك أنها واوية وبائية غير أنهم لم يقولوا في الدخان أوام انما قالوا أيام فقط وانما تدأوت
 الياء والواو فعلة ومصدره قال ابن سيده فلان قيل فقد ذكرت الأيام الذي هو الدخان هنا وانما
 موضعه الياء قلنا ان الياء في الأيام الذي هو الدخان قد تكون مقبولة في لغة من قال آمها يومها
 أوماً فكأننا انما قلنا الأوام وان كان حكمها أن لا تنقلب هنا لانه اسم لامصدر لكننا قلبت هنا قلباً
 لغير علة كما قلنا الا طلب الخفة وسند كرا الأيام في الياء والمؤوم مثل المعوم العظيم الرأس والخلق
 وقيل المشوه كالموام قال وأرى الموام مقبولاً عن المؤوم وأنشد ابن الإعرابي لغنته

وكأنما ينأى بجانب دفها الشوحشي من هزج العشي مؤوم

فسره بأنه المشوه الخلق قال ابن بري يعني سنورا قال والهزج المتركب الصوت وعني به هراً
 وان لم يتقدم له ذكر وانما أتى به في أول البيت الثاني والتقدير ينأى بجانبها من مصوت بالعشي هراً
 ومن روى تماً بالهاء أتت الناقه قال هز بالخفض وتشديره من هز هزج العشي وفسر الازهرى
 هذا البيت فقال أراد من حاد هزج العشي بحدائه قال والأوام أيضاً دخان المشتار والآمة
 العيب قال عبيد

مهلأ أيت اللعن مهة * لأن فيما قلت آمة

والآمة ينسب ما يتعلق بسيرة المولود اذا سقط من بطن أمه ويقال مالف فيه من خرقه وما خرج
 معه وقال حسان

كم مؤودة مقرورة في معاوي * بآمتها امر سومة لم تؤد

قوله وكأنما ينأى الخ تقدم
 في مادة هزج ووقع هناك
 ضبط هزج في البيت وشرحه
 بفتح الزاي والصواب كسرهما
 ووقع أيضاً ضبط مؤوم بكسر
 الواو مشددة والصواب
 قعهما مشددة كما هنا وقوله
 البيت الثاني هو مذكور
 هناك فأنظره اه مصححه

أبو عمرو والليالي الأوم المنسكوة وليال أوم كذلك وأنشد

لمأرايت آخر الليل عتم * وأنها إحدى لياليك الأوم

قال أبو علي يجوز أن يكون مأخوذا من الامة وهي العيب ومن قولهم مؤوم ودعاجر بر رجلاً من بني كليب الى مهاجانه فقال الكلابي أن نساى بامتن وان الشعر ا لم تدع في نساك مترقعا أراد أن نساء لم يمتك ستهن ولم يذكروهن سواهن سواتهن بن عزلة التي ولدت وهي غير مخفوضة ولا مفضضة وامة الله أى شو مخلقه والأوم دوار فى الرأس الجوهري يقال أومه الكلاتا وبعماى ستمه وعظم خلقه قال الشاعر

عر كركم مهجر الضوبان أومه * روض القذاف ريعاى تاويم

قال ابن برى عر كركم غليظ قوى ومهجر أى فائق والاصل فى قولهم بغير مهجر أى مهجر الناس بذكره أى يعمونه والضوبان السمين السديدى هو يفوق السمان (أيم) الأياى الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء وأصله أيايم فقلبت لان الواحد ر جل أيم سواء كان تزوج قبل أو لم يتزوج ابن سيده الأيم من النساء التى لازوج لها بكر ا كانت أو ثيبا ومن الرجال الذى لا امرأة له وجع الأيم من النساء أيايم وأياى فأما أيايم فعلى بابه وهو الاصل أيايم جمع الأيم فقلبت الياء وجعلت بعد الميم وأما أياى فقبل هو من باب الوضع وضع على هذه الصيغة وقال الفارسي هو مقلوب موضع العين الى اللام وقد آتت المرأة من زوجها تيم أيماء وأيوماء وأيماء وأيماء زمانا وأنامت وأتيمها تزوجتها أيماء وأيام الرجل زمانا وتأييت المرأة اذا مكنا أياما وزمانا لا يتزوجان وأنشد ابن برى

لقد آتت حتى لآمنى كل صاحب * رجاء بسلامى أن تيم كآمت

وأنشد أيضا

فان تنكحى أنكح وان تتأيمى * يدا الدهر مالم تنكحى أنأيم

وقال يزيد بن الحكم النخعي

كل امرئ ستنيم منه العرس أومنها يديم

وقال آخر نجوت بعوف نفسك غير أيمى * إخال بأن سيمى أوتيمى

أى يديم أبك أو تديم امرأك قال الجوهري وقال بعقوب سمعت رجلا من العرب يقول أى يكون على الأيم نصيبى يقول ما يقع بيدي بعد ترك الزوج أى امرأة صالحة أو غير ذلك قال ابن

قوله فأما أيايم الى قوله وأما أياى هكذا فى الاصل وانظره وحرر اه صححه

برى صوابه ان يقول امرأة صالحة أم غير ذلك والحرب مائة للنساء أى تقتل الرجال فتدع
النساء بلا أزواج فيستن وقد أئمتها وأنا تيب مها مثل أعنتها وأنا أعيمها وأمت المرأة إذا مات
عنها زوجها أو قتل وأقامت لا تتزوج يقال امرأة أيم وقد تأيمت إذا كانت بغير زوج وقيل ذلك
إذا كان لها زوج فمات عنها وهى تصلح للزواج لأن فيها سورة من شباب قال روية

* مغيراً أو يرهب التأيماء * وأيمه الله تأيمها وفي الحديث امرأة أمت من زوجها ذات
منصب وجمال أى صارت أيماً لا زوج لها ومنه حديث حفصة أنها تأيمت من ابن خنيس زوجها
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث علي عليه السلام مات فمها واطال تأيمها والاسم من
هذه اللفظة الأيمه وفي الحديث تطول أيمه أحداً كن يقال أيم بين الأيمه ابن السكيت يقال
ماله أم وعام أى علمت امرأته وما شئته حتى ينم ويعيم إلى اللبن ورجل أيمان أيمان
هالك امرأته فأيمان إلى النساء وعيمان إلى اللبن وامرأة أيمى عيمى وفي التنزيل العزيز
وأنكحوا الأيامى منكم دخل فيه الذكر والأنثى والبكر والنبيب وقيل في تفسيره الحرائر وقول
النبي صلى الله عليه وسلم الأيم أحق بنفسها فلهذا النيب لا غير وكذلك قول الشاعر

لأنكحن الدهر ما عشت أيماء * مجزبة قد مل منها وملت

والأيم فى الأصل التى لا زوج لها بكراً كانت أو ثيباً مطلقة كانت أو متوفى عنها وقيل الأيامى
القرابات الابنة والخالة والاخت الفراء الأيم الحرة والأيم القهراية ابن الاعرابى يقال للرجل
الذى لم يتزوج أيم والمرأة أيمه إذا لم تتزوج والأيم البكر والنبيب وأم الرجل يشيم أيمه إذا لم يسكن له
زوجة وكذلك المرأة إذا لم يكن لها زوج وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعمود من
الأيمه والعيمه وهو طول العزبة ابن السكيت فلانة أيم إذا لم يكن لها زوج ورجل أيم لامرأته
ورجلان أيمان ورجال أيمون ونساء أيمات وأيم بين الأيمه والأيمه العزاب جمع أم
أراد أيم فقلب قال النابغة

أمهرن أرمحا وهن بائمة * أمجلن من مظنة الأعدار

يريد أنهن سبين قبل ان يخفصن فجعل ذلك عيباً والأيم والأيم الحية الأيض اللطيف وعم به
بعضهم جميع ضروب الحيات قال ابن شميل كل حية أيم ذكرها كأنه أوانى وربما شددت فقبيل

أيم كما يقال هين وهين قال الهذلى * باللين مود أيم متخفف * وقال العجاج

* وبطن أيم ورواها عسجبا * والأيم والابن الحية قال أبو خيرة الأيم والابن والتعبان الذكران

من الحيات وهي التي لا تُضُرُّ أحداً وجمع الأيم أيوم وأصله التثقيب فكسر على لفظه كما قالوا أقبول
في جمع قبيل وأصله فَبِعِلْ وقد جاء مشتدداً في الشعر قال أبو كبير الهذلي

إلأعواسر كالمراطِ مُعْبِدَةٌ * بالليلِ مَوْرِدَ أَيْمٍ مُعْصِفِ

يعني ان هذا الكلام من موارد الحيات وأما كتبها ومُعْبِدَةٌ تعاود الورد مرة بعد مرة قال ابن بري
وأنشد أبو زيد اسوار بن المضرب

كأنما الخطون ملقَى أَرَمَتِهَا * مَسَرَى الأيُومِ اذالم يُعْفَها ظَلْفُ

وفي الحديث انه أتى على أرض جُرْجُزٍ جَدِبَةٍ مثل الأيم الأيم والاین الحبة اللطيفة شبه الأرض
في مَلَأَسَتِهَا بالحبة وفي حديث القاسم بن محمد أنه أمر بقتل الأيم وقال ابن بري في بيت أبي كبير
الهذلي عواسر بالرفع وهو فاعل يَشْرَبُ في البيت قبله وهو

واقعد وَرَدَتْ الماء لم يَشْرَبْ بِهِ * حَدَّ الرِّيحِ إلى شُهور الصَّيْفِ

قال وكذلك مُعْبِدَةٌ الصواب رفْعُها على النَّعْتِ عواسر وذئاب عَسَّرت بأذناها أي شالتها
كالسهم الممروطة ومُعْبِدَةٌ قد عاودت الورد إلى الماء والمتعصف المتنتي ابن جني عَيْنُ أَيْمٍ بَاءُ
يدل على ذلك قولهم أَيْمٌ فظا هر هذا ان يكون فعلا والعين منه بَاءُ وقد يمكن أن يكون مخففاً من أَيْمٍ
فلا يكون فيه دليل لأن التيسيلين معا يصيران مع التخفيف الى لفظ الباء وذلك نحو لين وهين والأيام
الدُّخَانُ قال أبو ذؤيب الهذلي

فَلَمَّا جَلَاها بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرَتْ * ثُبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّها وَأَكْتَشَبُها

وجمعهُ أَيْمٌ وآم الدُّخَانُ يُشِيمُ أَيَّاماً دَخَنَ وآم الرجلُ أَيَّاماً إذا دَخَنَ على النَّحْلِ ليخرج من الخلية
فيأخذ ما فيها من العسل قال ابن بري آم الرجل من الواو يقال آم يؤم قال وإيام الباء فيه منقلبة
عن الواو وقال أبو عمرو الأيام عودٌ يجعل في رأسه نار ثم يدخن به على النَّحْلِ لِيُسْتَمَارَ الْعَسَلُ وَالْأَيَّامُ
الدُّخَانُ وقد تقدم والامة العيب وفي بعض النسخ وامة هَيْبُ قال

مَهْلًا أَبَيْتُ اللَّعْنَ مَهْـبَـبَـةً لَّأَنَ فِيمَا تَلَّكَ أَمَةٌ

وفي ذلك آمة علمنا أي نقص وعضاضة عن ابن الاعرابي وبُؤِ أَيَّامُ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ وقوله في
الحديث يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل أَيْمٌ هو يارسول الله قال القتل يريد ما هو وأصله أي
ما هو أي شيء هو فحذف الياء وحذف ألف ما ومنه الحديث ان رجلا ساء به النبي صلى الله
عليه وسلم طعما فجعل شبيهة بن ربيعة يشير اليه لا يتبعه فجعل الرجل يقول أَيْمٌ يَقُولُ يَعْنِي أَيْ شَيْءٍ

قوله الاعواسر الخ تقدم
هذا البيت في مادة عسر
ومرط وعود وصيف
وعصف وفيه روايات وقوله
يعني ان هذا الكلام لعله
ان هذا المكان اه معصمه

تقول

(فصل الباء الموحدة) (بالام) النهاية في ذكر آدم أهل الجنة قال إدامهم بالأم والنون قالوا وما هذا قال نورونون قال ابن الأثير هكذا جاء في الحديث مفسراً أما النون فهو الحوت وبه سمي يونس على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام ذا النون وأما بالأم فقد تعجلها لها شراً غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال وقال الخطابي لعل اليهودي أراد التعمية فقطع الهجاء وقدم أحد الحرفين على الآخر هي لام ألف وباء يري دلاي بورن لعاهو والنور الوحشي فصنف الراوي الياء بالباء وقال هذا أقرب ما يقع لي فيه (بهم) أبتهم ويبتهم موضع قال ابن بري أبتهم على أفعل من أبتية الكتاب قال طنبيل

أشأقتك أظعان جعفر أبتهم * نعم بكر أمثل التسميل المكمهم

التهذيب يجمهم ذكره جدي بن ثور فقال

إذا شئت غممتني بأجزاء بيضة * أو الخزع من تنليت أو من يجمهم
(بهم) البهم والبهم جبل من ناحية قرعانة (بجم) بجم الرجل يجمهم بجمهم ما سكك من هبة أو عي رأيت بجمهم من الناس ويجمهم أي جماعة والبهم الجماعة الكثيرة (بجهم) البجهم الدواهي (بجم) غدير بجم كثير الماء عن الهجرى وأنشد

فصغارهم مثل الدبي وبكارها * مثل الضفادع في غدير بجمهم
(بجذم) بجذم اسم (بذم) البذم الرأي الجيد والبذم احتمال لما حلت والبذم النفس والبذم القوة والطاقة قال الشاعر

أنور رجل به بذمها * وأعيت بها أختها الآخرة أو الغابرة
ورجل ذو بذم أي كثافة وجلد وكذلك الثوب وثوب ذو بذم أي كثير الغزل ورجل ذو بذم أي سمين ويقال ذو رأي وحزم وقال الأمازيغي ذو نفس وقال الكسائي ذو احتمال لما حلت قال ابن بري قال الأصمعي إذا لم يكن للرجل رأي قيل ماله بذم والبذم مصدر البذم وهو العاقل الغضب من الرجال أي أنه يعلم ما يأتيه عند الغضب كذا حكاه أهل اللغة وقيل يعلم ما يغضب له قال الشاعر

كريم عروق النبعين مطهر * ويغضب مما منه ذو البذم يغضب
الليث رجل بذم وبذم إذا غضب مما يجب أن يغضب منه وقال الفراء البذمة الذي لا يغضب في غير موضع الغضب قال ابن بري وقول المزار

قوله يا أم عمران الخ هكذا
في الاصل مضبوطا وفي شرح
القاموس وأخت عثم بالذاء
خبر اه مصححه

يا أم عمران وأخت عثم * قد طال ما عشت بغير بزم
أي بغير مروية وقد بزم بذامة ابن الاعرابي والبزيم من الافواه المتغير الرائحة وأنشد
شمتها بإشار بذييم * قد خم أو قد هم بالخوم
وقال غيره بزممت المساقفة وأبلمت إذا ورم حياؤها من شدة الضبعة وإنما يكون ذلك في بكرات
الابل قال الرازي

إذا ساف فوق جوح مكثام * من غمطه الأثماء ذات الأبدام
يصف خيل ابل أراد أنه يحتمل قر الأثماء ذوات البلية فيعلو المساقفة التي لا تشول بذنبا وهي لافح كأنها
تسكنم لقاحها (برم) البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر والجمع أبرام وأنشد الليث
إذا عقب القدور عددن مالا * تحت حلائل الأبرام عري

وأنشد الجوهري

ولا أبرمات هدى النساء لعريسه * إذا القشع من برد الشتاء تقعهما
وفي المثل أبرمأقرونا أي هو برم أو يأكل مع ذلك عشرين عشرين وفي حديث وفد مدح كرام غير أبرام
الأبرام اللثام واحد هم برم يفتح الراء وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج
سهمهم فيه شيأ ومنه حديث عمرو بن معد يكرب قال لعمرأ أبرام بنو المغيرة قال ولم قال نزلت فيهم
فما قرؤني غير قوس ونور وكعب فقال عمران في ذلك لشبعا القوس ما بقي في الجلة من التمر والنور
قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمين وأما ما أنشده ابن الاعرابي من قول أحيحة
أن تردحني تلاقى فتى * غير مجمل ولا برم

قال ابن سبويه فانه عني بالبرمة البرم والهامة مبالغة وقد يجوز أن يؤنث على معنى العين والنفس
قال والتفسير انما نحن اذا لا يتجه فيه غير ذلك والبرمة تمر العضاه وهي أول وهلة قتله ثم بركة
والجمع البرم قال وقد أخطأ أبو حنيفة في قوله ان القتل قبل البرمة وبرم العضاه كله أصفر البرمة
العرفط فانها أيضا كان هيادهم اقطن وهي مثل زرب القميص أو أسف وبرمة السلم أطيب البرم ريحا
وهي صفراء تؤكل طيبة وقد تكون البرمة للاراك والجمع برم وبرام والمبرم مجتني البرم وخص
بعضهم به مجتني برم الاراك أبو عمرو والبرم تمر الطلع واحدة برمة ابن الاعرابي العلفمة من الطلع
ما خلف بعد البرمة وهو شبه اللويس والبرم تمر الاراك فاذا أدرك فهو مرذوذا والسود فهو بكاء
وبرير وفي حديث خزيمة السلمي أبتعت العنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلع يعني انها سقطت

من أغصانها اللجج ذب والبرم حب العنب إذا كان فوق الذر وقد أترم الكرم عن ثعلب والبرم
 بالتحريك مصدر برم بالأمر بالكسر برما إذا ستمه فهو برم تنجرو قد أترمه فلان أراما أي أملة
 وأنجبره فبرم وتبرم به تبرما ويقال لا تبرمني بكثرة فضولك وفي حديث الدعاء السلام عليك غير
 مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالفتح إذا ستمه وملة وأبرم الأمر وبرمه أحكمه
 والأصل فيه أبرم القتل إذا كان ذاطاقين وأبرم الحبل أجادفته وقال أبو حنيفة أبرم الحبل جعله
 طاقين ثم قتله والمبرم والبريم الحبل الذي جمع بين مقتولين فقتل أحبا ولا واحد دأمل ماء مسخن
 وتجنين وعسل معقد وعقيد وميزان مترص وتريص والمبرم من الثياب المقتول الغزل طاقين ومنه
 سمي المبرم وهو جنس من الثياب والمبارم المغازل التي يبرم بها والبريم خيطان مختلفان أحمر
 وأصفر وكذلك كل شيء فيه لونان مختلفان وقيل البريم خيطان يكونان من لونين والبريم ضوء
 الشمس مع بقية سواد الليل والبريم الصبح لما فيه من سواد الليل وبياض النهار وقيل بريم الصبح
 خيطه المختلط بلونين وكل شيئين اختلطا واجتمعا بريم والبريم حبل فيه لونان من بجوهر تشده
 المرأة على وسطها وعضدها قال الكروقي بن حصن

وقالته نعم القتي أنت من قتي * إذا المرضع العرجاء جال برعها

وفي رواية * محضرة لا يجعل السردونها * قال ابن بري وهذا البيت على هذه الرواية ذكره
 أبو تمام للفرزدق في باب المديح من الحماسة أبو عبيد البريم خيط فيه ألوان تشده المرأة على حثويها
 وقال الليث البريم خيط يتنظم فيه خرز تشده المرأة على حثويها والبريم ثوب فيه قرز وكان والبريم
 خيط يشتمل على طاقين يقال برمه وأبرمه الجوهرى البريم الحبل المقتول يكون فيه لونان
 وربما شدته المرأة على وسطها وعضدها وقد يعلق على الصبي تدفع به العين ومنه قيل الجديش بريم
 لأن ألوان شعار القبائل فيه وأنشد ابن بري للعجاج * أبدى الصباح عن بريم أخصفا * قال البريم
 حبل فيه لونان أسود وأبيض وكذلك الأخضر والخفيف ويشبه به التبرج الكاذب أيضا وهو

ذب السرحان قال جامع بن منخمة

لقد طرقت دهما والنعمدينها * وليل كائنا اللعاع بريم

على عجبل والصبح بال كائنه * بأدعج من ليل القمام بريم

قال والبريم أيضا الماء الذي خالط غيره قال ربيعة * حتى إذا ما خاضت البرعما * والبريم
 القطيع من الإغتم يكون فيه ضربان من الضأن والمعز والبريم الدمع مع الأندلس وبريم القوم

قوله قال الكروقي بن حصن
 هكذا في الأصل وفي شرح
 القاموس الكروقي بن زيد
 وقد استدل الشارح
 هذا الاسم على المجد في مادة
 كرس وحرر اه صححه

لَقِيَهُمْ وَالْبَرِّمُ الْجَيْشُ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ وَالْبَرِّمَانُ الْجَيْشَانِ عَرَبٌ وَنَحْمٌ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْلَامَةُ
يَأْتِيهَا السَّدْمُ الْمُلَوَّى رَأْسَهُ * لَيْقُودَمَنْ أَهْلُ الْحِجَازِ بَرِّمًا
أَرَادَتْ جَيْشًا أَذْ لَوْنِيٍّ وَكُلُّ ذِي لَوْنَيْنِ بَرِّمٌ وَيُقَالُ اشْوَلْنَا مِنْ بَرِّمِيهَا أَيُّ مِنَ الْكَبِدِ وَالسَّنَامِ يُقَدَّانِ
طُولًا وَيُلْقَانِ بِخَيْطٍ مُوَعِرِهِ وَيُقَالُ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ السَّنَامِ وَسَوَادِ الْكَبِدِ وَالْبَرِّمُ الْقَوْمُ السَّيْتُو
الْأَخْلَاقِ وَالْبَرِّمُ الْعُوْدَةُ وَالْبَرِّمُ قَنَانٌ مِنَ الْحَبَالِ وَاحِدَتُهَا بَرِّمَةٌ وَالْبَرِّمَةُ قُدْرَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ وَالْجَمْعُ بَرِّمٌ
وَبَرَامٌ وَبَرِّمٌ قَالَ طَرَفَةُ

جَاؤَا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ * شَعْنَاءُ تَحْمِلُ مِنْقَعِ الْبَرِّمِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلنَّابِغَةِ الذَّيْنَبِيِّ * وَالْبَائِعَاتُ بِشَطْطِي تَحْلُلُهُ الْبَرِّمَاءُ * وَفِي حَدِيثِ بَرِّرَةَ رَأَى
بَرِّمَةً تَقُورُ الْبَرِّمَةَ الْقُدْرَةَ مَلَقَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمُنْخَذَةُ مِنَ الْحَجَرِ الْمَعْرُوفِ بِالْحِجَازِ وَالْبَيْنِ وَالْبَرِّمُ الَّذِي
يَقْتُلُ حِجَارَةَ الْبَرَامِ مِنَ الْجَبَلِ وَيَقْطَعُهَا وَيُسَوِّمُهَا وَيَنْتَحِمُهَا يَقَالُ فُلَانٌ مُبَرِّمٌ لِلَّذِي يَقْطَعُهَا مِنْ
جَبَلِهَا وَيَضَعُهَا وَرَجُلٌ مُبَرِّمٌ يَقْبَلُ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ مِنْ جُلْسَانِهِ شَيْئًا وَقِيلَ الْغَثُّ الْحَدِيثُ مِنَ الْمُبَرِّمِ
وَهُوَ الْمُجْتَنِّي عَمَّ الْأَرَاكِ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُبَرِّمُ الْغَثُّ الْحَدِيثُ الَّذِي يَحْدِثُ النَّاسَ بِالْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا فَائِدَةَ
فِيهَا وَلَا مَعْنَى لَهَا أَخَذَ مِنَ الْمُبَرِّمِ الَّذِي يَجْنِي الْبَرِّمَ وَهُوَ عَمَّرَ الْأَرَاكِ لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَالًا وَلَا وَجُودَ
وَلَا مَعْنَى لَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُبَرِّمُ الَّذِي شَوَّكَلُ عَلَى صَاحِبِهِ لَا تَنْفَعُ عَنْدَهُ وَلَا خَيْرٌ مِنْزِلَةُ الْبَرِّمِ الَّذِي
لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ مِنْ لَحْمِهِ وَالْبَرِّمُ الْعَتَلَةُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
عَتَلَةُ النَّجَّارِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ يَنْفَخُ فِي الْمَاءِ وَالْبَرِّمُ الْكُحْلُ وَمِنْهُ الْخَبَرُ الَّذِي جَاءَ مِنْ تَسْمَعٍ إِلَى حَدِيثِ
قَوْمٍ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْبَرِّمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتِ الْمُنْضَلُ مَا الْبَرِّمُ قَالَ السَّكُّنُ الْمَذَابُ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْبَرِّمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرِّمُ الْبَرِّطِيلُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَرِّمُ عَتَلَةُ
النَّجَّارِ وَقَالَ الْعَتَلَةُ بَرِّمُ النَّجَّارِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْمَعَ
إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ مَلَأَ اللَّهُ مَعَهُ مِنَ الْبَرِّمِ وَالْآنُكَ بَزِيَادَةُ الْبَاءِ وَالْبَرَامُ بِالضَّمِّ الْقُرَادُ
وَهُوَ الْفَرَسَانُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحُوتِيَّةَ بِنْتِ عَائِذِ النَّضْبَرِيِّ

مُعِيَا بِمَوَاةٍ كَانَ بَرَامَهَا * إِذَا زَالَ فِي آلِ السَّرَابِ ظَلِيمُ

وَالْجَمْعُ أَبَرِّمَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَبَرِّمَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّ

رَجَعَتْ بِهَا عَنِّي عَشِيَّةٌ بَرِّمَةٌ * شَمَاتَةٌ أَعْدَاءُ شُهُودٍ وَغَيْبُ

وَأَبَرِّمٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ نَبْتُ مِثْلُ بِهِ سَيَمُوبُ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي وَبَرَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ لَبِيدٌ

قوله وابررم موضع وقيل
نبت ضبط في الاصل
والقاموس والتكملة بفتح
الهمزة وفي ياقوت بكسرها
وصوبه شارح القاموس
اه مصححه

أَقْوَى فَعَزَى وَاسْطَ فَبَرَامُ * مِنْ أَهْلِهِ فَصَوَاتِي خُزَامُ

وَبُرْمُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي

وَلَوْ أَنَّ مَا حَلَّتْ جِلَّةُ * شَعْنَاتِ رَضْوَى أَوْ ذَرَى بُرْمُ

(برجم) ابن دريد البرجة غلظ الكلام وفي حديث الحجاج أن أهل الرهمة والبرجة أنت البرجة بالفتح غلظ في الكلام الجوهرى البرجة بالضم واحدة البراجم وهى مفصل الأصابع التى بين الأصابع والرواجب وهى رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القباض كنهه نَشَرَتْ وَارْتَفَعَتْ ابن سيده البرجة المفصل الظاهر من المفصل وقيل الباطن وقيل البراجم مفصل الأصابع كلها وقيل هى ظهور القصب من الأصابع والبرجة الأصبع الوسطى من كل طائر والبراجم أحياء من بنى تميم من ذلك وذلك أن أباهم قبض أصابعه وقال كونوا كبراجم يدي هذه أى لا تفرقوا وذلك أعز لكم قال أبو عبيدة خمسة من أولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البراجم قال ابن الأعرابي البراجم فى بنى تميم عمرو وقيس وغالب وكلفة وظليم وهم بنو حنظلة بن زيد مناة تحالفوا على أن يكونوا كبراجم الأصابع فى الاجتماع ومن أمثالهم أن الشقى راكب البراجم وكان عمرو بن هند له أخ فقتله فتمر من تميم فأتى أن يقتل به منهم مائة فقتل تسعة وتسعين وكان نازلاً فى ديار بنى تميم فأحرق القتل بالنار فمر رجل من البراجم وراح رائحة حريق القتل فحس به فتمار الشواء فقال إليه فلما رآه عمرو وقال له تميم أنت قال رجل من البراجم فقال حينئذ الشقى راكب البراجم وأمر فقتل وألقي فى النار فبرت به عينه وفى الصحاح أن الشقى وأخذ البراجم وذلك أن عمرو بن هند كان حلف ليحرقن بأخيه سعد بن المنذر مائة وساق الحديث وسمت العرب عمرو بن هند محجراً فذلك التهذيب الرابحة البقعة الملتصاة بين البراجم قال والبراجم المشتبات فى مفصل الأصابع وفى موضع آخر فى ظهور الأصابع والرواجب ما بينها وفى كل اصبع ثلاث برجمات إلا الإبهام وفى موضع آخر وفى كل اصبع برجتان أبو عبيد الرواجم والبراجم مفصل الأصابع كلها وفى الحديث من الفطرة غسل البراجم هى العقد التى تكون فى ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ (برسم) البرسام الموم ويقال لهذه العلة البرسام وكانت معرب وبر هو الصدر وسام من أسماء الموت وقيل معناه الابن والاول أصح لأن العلة اذا كانت فى الرأس يقال برسام وسر هو الرأس والمبتسم والمبرسم واحد الجوهرى البرسام علة معروفة وقد برسم الرجل فهو مبرسم قال والبرسم معرب وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيها

قوله الرواجم هو الميم فى الاصل وفى التهذيب بالباء وفى المصباح نقلا عن الكفاية البراجم رؤس السلاميات والرواجم بطونهم وظهورها اه خفر كتبه مصححه

قوله ليس في كلام العرب
الخ عبارة الصحاح نقلا
عن ابن السكيت أيضا وليس
في الكلام افعيل بالكسر
ولكن افعيل مثل اهليلج
الخ ففي العبارة سقط ظاهر
وتقدم له في هلج مثل مافي
الصحاح اهـ معجمه

ليس من كلامها قال ابن السكيت هو الابريسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين وقال ليس في
كلام العرب افعيل مثل اهليلج وابريسم وهو ينصرف وكذلك ان سميت به على جهة التلقب
انصرف في المعرفة والذكورة لان العرب أعربت في ذكره وأدخلت عليه الالف واللام وأجرته
تجري ما أصل ينائه لهم وكذلك القريد والدياج والراقود والشهريز والاجر والنيروز والزنجيل
وليس كذلك اسحق وبعقوب وباراهيم لان العرب ما أعربت الالف في حال تعريفها ولم تنطبق بها
الانعام ولم تنقلها من تنكير الى تعريف قال ابن بري ومنهم من يقول أبريسم بفتح الهمزة
والراء ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح الراء قال ذو الرمة

كأنما اعتت ذرى الاجبال * بالقز والابريسم الهلحال

(برشم) البرشمة تلوين النقطة وبرشم الرجل ادام النظر وأحده وهو البرشام والبرشام حدة
النظر والمبرشم الحداد النظروهي البرشمة والبرشمة قال ابن بري وأنشد أبو عبيدة للسكيت
ألفطة هدهد وجنوداثنى * مبرشمة الحصى تأكلونا

وفي حديث حذيفة كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله
عن الشر فبرشموا له أي حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر ورجل برشم حديد النظر وبرشم
الرجل اذا وجم وأظهر الحزن والبرشم البرقع عن ثعلب وأنشد

عداة تجلوا واضحا مؤثما * عذابا تجرى عليه البرشما

والبرشوم ضرب من النخل واحده برشومة بالضم لا غير قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقال
أبو حنيفة البرشوم جنس من التمر وقال مرة البرشومة والبرشومة بالضم والنخ أ بكر النخل
بالبصرة ابن الاعرابي البرشوم من الرطب الشقم ورطب البرشوم يتقدم عند أهل البصرة على
رطب الشهرير ويقطع عذقه قبله والله أعلم (برشم) البرشوم عقاض القارورة ونحوها
في بعض اللغات (برطم) البرطام والبراطم الرجل الشخم الشفة وشفة برطام ضخمة والاسم
البرطمة والبرطمة عبوس في انتفاخ وغثظ قال

مبرطم برطمة الغضبان * بشفة ليست عن أسنان

تقول منه رأيته مبرطما وما أدري ما الذي برطمه والبرطمة الانتفاخ من الغضب ويقال للرجل
قد برطم برطمة اذا غضب ومثله اخرنطم وجافلان مبرنطم ما اذا جامت غضبا وبرطم اليل اذا
اسود الكسائي البرطمة والبرهمة كهيمته التكاوص وتبرطم الرجل أي تغضب به كلام وبرطم

الرجل اذا أدلى شدة نتيته من الغضب وفي حديث مجاهد في قوله عز وجل وأنتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل لمقطب متعصب والسامد الرافع رأسه تكبرا (برعم) البرعم والبرعوم والبرعمة والبرعومة كله كمنع الشجر والنور وقيل هو زهرة الشجرة ونور النبات قبل أن يتفتح وبرعمت الشجرة فهي مبرعمة وبرعمت أخرجت برعمتها ومنه قول الشاعر

الآكلين صريح تحضهما * أكل الحباري برعم الرطب

وبراعم الجبال تماريخها واحد هاء برعومة والبراعم أكلهم الشجر فيها الثمرة وقيل مؤرج قول ذي الرمة * فيها الدهاب وحقت البراعم * فقال هي رمال فيها دارات تنبت البقل والبراعم اسم موضع قال لبيد

كان فتودى فوق جاب مطرد * يريد نحو صاب البراعم طائلا

(برهم) برهمة الشجر برعمته وهو مجتمع ورقه وعمره وتور بهم أدام النظر قال العجاج

بدلن بالناصع لو نامسهما * ونظرا هون الهوينيا برهما

ويروى دون الهوينيا وقوله أنشد ابن الأعرابي * عذب اللئى تجرى عليه البرهما * قال البرهم من قولهم برهم إذا أدام النظر قال ابن سيده وهذا إذا تأملت وجهه غير مفتح الأصمى برهم وبرشم إذا أدام النظر غيره البرهمة أدامه النظر وسكون الطرف الكسائي البرطمة والبرهمة كهينة الخاوص وإبراهيم اسم أعجمى وفيه لغات إبراهيم وإبراهيم وإبراهيم يحذف الياء وقال عبد المطلب

عذت بما عاذ به إبراهيم * مستقبل القبلة وهو قائم * اتى لك اللهم عان راغم

وتصغير إبراهيم أبيره وذلك لأن الالف من الاصل لأن بعدها أربعة أحرف أصول والهمزة لا تلحق ببنات الاربعة زائدة في أولها وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفر رجل فيقال سفير وكذلك القول في اسمعيل واسرافيل وهذا قول المبرد وبعضهم يوهن ان الهمزة زائدة اذا كان الاسم أعجميا فلا يعلم اشتقاقه فيه صغره على برهميم وسميعيل وسريعيل وهذا قول سيبويه وهو حسن والأول قياس ومنهم من يقول برية بطرح الهمزة والميم والبراهمة قوم لا يجوزون على الله تعالى بعمته الرسل (بزم) البرم شدة العض بالنبا والرباعيات وقيل هو العض بمقدم القدم وهو أخف العض

قوله برهمة الشجر الخ في القاموس البرهمة برعمة الشجر ويضم اه صححه

ولأظنك ان عَضَّتْ بَارِزَةً * من البَوَازِمِ الْأَسَوفِ تَدْعُونِي

بَزَمَ عَلَيْهِ بَزِمَ بَزْمًا أَي عَضَّ بِمَقْدَمِ أَسْنَانِهِ وَالْمِزْمُ السِّنُّ لِذَلِكَ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ السِّنَّ الْبَزْمَ أَبُو زَيْدٍ بَزَمْتُ الْفُحْيَ وَهُوَ الْعَضُّ بِالنَّيَابِ دُونَ الْإِنْيَابِ وَالرَّبَاعِيَّاتُ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ بَزَمَ الرَّامِي وَهُوَ أَخَذَهُ الْوَرَبَ بِالْإِهَامِ وَالسَّبَابَةَ ثُمَّ يُرْسِلُ السَّهْمَ وَالْكَدْمُ بِالْقَوَادِمِ وَالْإِنْيَابِ وَالْبَزْمُ وَالْمَضْرُ الْخُلْبُ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِهَامِ وَبَزَمَ الذَّاقَةُ يَزِمُهَا وَيَزِمُهَا بَزْمًا حَلَبَهَا بِالسَّبَابَةِ وَالْإِهَامِ فَقَطُّ وَالْبَزْمُ أَنْ تَأْخُذَ الْوَرَبَ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِهَامِ ثُمَّ تُرْسِلُهُ وَالْبَزْمُ صَرِيحَةٌ الْأَمْرُ وَهُوَ ذُو مِيزَانَةٍ أَيْ ذُو صَرِيحَةٍ لِلْأَمْرِ وَفُلَانٌ ذُو بَارِزَةٍ أَيْ ذُو صَرِيحَةٍ لِلْأَمْرِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ بَصَفَ قَلَادَةً أَجْهَضَتْ الرِّكَابُ فِيهَا أَوْلَادَهَا

بِهَا مَكْفَنَةٌ أَكْفَنَتْهَا قَسَبٌ * فَكَيْتُ خَوَاتِمَ رَجَاجِهَا عَنِ الْإِبَارِزِ

بِهَا بِهَذَا الْفَلَاءُ أَوْلَادُ بِلْ أَجْهَضَتْهَا فَهِيَ مَكْفَنَةٌ فِي أَغْرَاسِهَا فَكَيْتُ خَوَاتِمَ رَجَاجِهَا عَنِ الْإِبَارِزِ وَهِيَ الْإِبَارِزُ الْإِنْسَاعُ وَالْبَزْمَةُ وَزَنْ ثَلَاثِينَ وَالْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ وَالذُّشُّ وَزَنْ عَشْرِينَ وَالْبَزْمَةُ الشَّدَّةُ وَالْبَوَازِمُ الشَّدَائِدُ وَاحِدَتُهَا بَارِزَةٌ وَأَنْشَدَ لِعَنْتَرَةَ بْنِ الْأَنْخَرَسِ

خَلَّوْا مَرَايَ الْعَيْنِ أَنْ سَوَامَنَا * تَعُودُ طُولَ الْحَبْسِ عِنْدَ الْبَوَازِمِ

وَيُقَالُ بَزَمَتْهُ بَارِزَةٌ مِنْ بَوَازِمِ الدَّهْرِ أَيْ أَصَابَتْهُ شَدَّةٌ مِنْ شَدَائِدِهِ وَبَزَمَ بِالْعَبِّ مَنَحَ وَاسْتَمْتَرَهُ وَبَزَمَهُ تَوْبَهُ بَزْمًا كَبْرَهُ أَيَاءَ عَنْ كِرَاعٍ وَالْبَزِيمُ الْخُوصَةُ يُشَدُّ بِهَا الْبَقْلُ اللَّيْثُ الْبَزِيمُ وَهُوَ الْوَزِيمُ حُرْمَةٌ مِنَ الْبَقْلِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ *

وَجَاؤَانَا بَرِينَ فَلَمْ يَبُورُوا * بِأَبْلُغَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيمِ

قَالَ فَيُرْوَى بِالْبَاءِ وَالرَّاءِ وَيُقَالُ هُوَ قَصْلُهُ الزَّادُ وَيُقَالُ هُوَ الطَّلَعُ يُشَقُّ لِيَلْقَحَ ثُمَّ يُشَدُّ بِخُوصَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى بِالْوَاوِ تُشَدُّ عَلَى وَزِيمٍ وَهُوَ بِأَكْلِ الْبَزْمَةِ وَالْوَزْمَةِ إِذَا كَانَ بِأَكْلِ وَجْبَةٍ أَيْ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَالْبَزِيمُ مَا يَبْقَى مِنَ الْمَرْقِ فِي أَسْنَانِ الْقَدَرِ مَنْ غَيْرَ حَلْمٍ وَقِيلَ هُوَ الْوَزِيمُ وَالْإِزِيمُ وَالْإِبْرَامُ الَّذِي فِي رَأْسِ الْمَنْطِقَةِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَهُوَ ذُو لِسَانٍ يَدْخُلُ فِيهِ الطَّرْفُ الْأَخْرَجُ وَالْإِبَارِزُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْخَلْقَةُ الَّتِي لَهَا لِسَانٌ يَدْخُلُ فِي الْخَرْقِ فِي أَسْفَلِ الْمُخَمَلِ ثُمَّ نَعَضَّ عَلَيْهَا حَلَقَتَهَا وَالْخَلْقَةُ جَمِيعُ الْإِزِيمِ وَهِيَ الْجَوَامِعُ تَجْمَعُ الْحَوَامِلَ وَهِيَ الْأَوَازِمُ فَدَارَ مَنْ عَلَيْهِ أَرَادَ بِالْمُخَمَلِ حَمَائِلَ السِّيفِ وَالْبَزِيمُ خَيْطُ الْقَلَادَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

هُمْ مَا هُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ * إِذَا الْكَعَابُ الْحَسَنَاءُ طَاحَ بِزِيءِهَا

وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْبَيْعِثِ

قوله والبزيم خيط القلادة
المحملة في العصاح وقال
في القاموس تبع للصاحفي
وقول الجوهري البزيم خيط
القلادة تصحيف وصوابه بالراء
المكررة في اللغة وفي البيتين
الشاهدين وقال شارحه
والبريم في البيتين ودع منظوم
يكون في أ- في الاماء ثم قال
وذات الودع الامة لان الودع
من لباس الاماء وانما اراد
ان أمه أمة اه معجمه

تَرَكَكَ لَا تُوفِي بِجَارِ بَرَّتُهُ * كَأَنَّكَ ذَاتُ الْوَدَعِ أَوْ دِي بَرِيْمُهَا

قال ابن بري الأبريم حديد تكون في طرف حزام السرج يسرج بها قال وقد تكون في طرف المنطقة قال مزاحم

تُبَارِي سَدِيسَاها إِذَا مَا تَلَجَّت * شَبَامِلُ ابْرِيمِ السِّلَاحِ الْمُوشِلِ

وقال العجاج * يَدُقُّ ابْرِيمُ الْحِزَامِ جُنْهُهُ * وقال آخر

لَوْلَا الْإِبَارِيمُ وَإِنْ الْمَنْجَبَا * نَاهَى عَنِ الذَّنْبَةِ أَنْ تَفْرَجَا

ويقال للإبريم أيضا زرفين وزرفين ويقال للثقل أيضا الإبريم لأن الإبريم هو أفعيل من برم إذا عض ويقال أيضا البرم بالنون قال أبو دوداد

مَنْ كُلَّ حِرْدَاءٍ قَدْ طَارَتْ عَقَبَتُهَا * وَكُلَّ أَجْرٍ دَمَسْتَرَى الْإِبَارِيمِ

ويقال إن فلانا لا أبريم أي بخيل (بسم) بسم بسم بسم وأبسم وبسم وهو أقل الضحك وأحسنه وفي التنزيل فتبسم ضاحكاً من قولها قال الزجاج التبسم أكثر ضحك الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وقال الليث بسم بسم بسم إذا فتح شفاه كالمكاشرة وامرأة بسماء ورجل بسماء وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان جلُّ ضحكته التبسم وأبسم السحاب من البرق أنشغل عنه

(بسطم) الجوهرى بسطام ليس من أسماء العرب وإنما هي قيس بن مسعود أبه بسطاما باسم ملك من ملوك فارس كانته واثبوس ودخنوس فعرّبوه بكسر الباء قال ابن بري إذا ثبت أن بسطام اسم رجل منقول من اسم بسطام الذي هو اسم ملك من ملوك فارس فالواجب تركه صرفه للجمجمة والتعريف قال وكذلك قال ابن خالويه ينبغي أن لا يصرف (بشم) البشم ضخمة

على الدسم ورجما بسم النصيل من كثرة شرب اللبن حتى يدق سلفا فيم لك يقال دق إذا كثر سلخه ابن سيده البشم الخمة وقيل هو أن يكثر من الطعام حتى يكره به يقال بسمت من الطعام بالكسر ومنه قول الحسن وأنت تجبش من الشبع بسماء وأصله في البهائم وقد بسم وأبسمه الطعام أنشد

نعلب الجذلي * ولم يجشني عن طعام بسمته * قال ابن بري الرجز لأبي محمد الفقه عسى وقبله

* ولم تبت حتى به توصته * وبعده * كل سنة ودخيد معصمه * وفي حديث سمرة بن

جندب وقيل له إنك لم يسم البارحة بسماء قال لومات ما صليت عليه البشم الخمة عن الدسم

ورجل بسم بالكسر وبسم النصيل دق من اللبن فكثرت سلخه وبشمت منه بسماء أي سمنت والبشام

شجر طيب الريح والطم يستأكل به وفي حديث عبادة خیر مال المسلم شاة كل من ورق القتلا

والبشام وفي حديث عمرو بن دينار لا بأس بنزع السوال من البشامة وفي حديث عتبة بن غزوان
 ما لنا طعام الا ورق البشام قال ابو حنيفة البشام يدق ورقه ويخلط بالحناء للتسويد وقال مرة
 البشام صغير ذوساق واثنان وورق صغيرا كبر من ورق الصعتر ولا تمر له واذا قطعت ورقته أو قصف
 غصنه هربق لبناء ايض واحدته بشامة قال جرير

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصْقُلُ عَارِضَهَا • يَفْرَعُ بِشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ

يعني انها اشارت بسواكها فكان ذلك وداعها ولم تتكلم خيفة الرقاد مرصد هذا البيت في
 التهذيب • أَتَذْكُرُ إِذْ تَوَدُّعُنَا سَلِمَتِي • وبشامة اسم رجل سمى بذلك (بضم) رجل ذو بضم
 غليظ وثوب له بضم اذا كان كميننا كثير الغزل والبضم قوت ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر
 عن أبي مالك ولم يحج به غيره ابن الاعرابي يقال ما فارقتك شبرا ولا فترا ولا عتبا ولا رتبا ولا بضمها
 قال البضم ما بين الخنصر والبنصر والعتب والرتب مذ كوران في سراضعهما وهو ما بين
 الوسط والسبابة والفتر ما بين السبابة والابهام والشبر ما بين الابهام والخنصر والفوت ما بين كل
 أصبعين طولا (بضم) ماله بضم أى نفس والبضم أيضا نفس السبلة حين تخرج من الحبة
 فتعظم وبضم الحب اشتد فلا (بطم) البطم شجر الحبة الخضر واحدته بطمة ويقال
 بالتشديد وأهل اليمن يسمونها الضرو والبطم الحبة الخضر اعند أهل العالية الاصمعي البطم
 منقله الحبة الخضر او البطيخة بقعة معروفة قال عدى بن الرقاع

وَعُونِيَا كَرْنَ الْبُطِيخَةَ مَوْقِعَا • حَرَّانَ غَيَا شَرِبْنَ إِلَّا النَّقَا نَعَا

(بغ) بُغَامُ الطَّبِيخَةِ صَوْتُهُمُ ابْغَمَتِ الطَّبِيخَةُ تَبْغَمُ وَتَبْغَمُ بُغَامًا وَبُغُومًا وَهِيَ بُغُومٌ صَاغَتْ إِلَى وَلَدِهَا
 بَارْخَمٌ مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِهَا وَبِغَمَتِ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ تَنْصَحْ لَهُ عَنْ مَعْنَى مَا تَحَدَّثُهُ بِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَبْغُومُهُ • دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ

وَضَعُ مَقْعُهُ وَلَا مَكَانَ فَاعِلٍ وَالْمَبْغُومُ الْوَلَدُ وَأُمُّهُ تَبْغُمُهُ أَيْ تَدْعُوهُ وَالْبَقْرَةُ تَبْغُمُ وَقَوْلُهُ دَاعٍ يُنَادِيهِ حَكِي
 صَوْتِ الطَّبِيخَةِ إِذَا صَاغَتْ مَاءً دَاعٍ هُوَ الصَّوْتُ مَبْغُومٌ يُقَالُ بُغَامٌ مَبْغُومٌ كَقَوْلِكَ قَوْلٌ مَقُولٌ
 يَقُولُ لَا يَرْفَعُ طَرَفُهُ إِلَّا إِذَا سَمِعَ بُغَامَ أُمِّهِ وَبُغَامُ النَّااقَةِ صَوْتُ لَا تَنْصَحُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الْحَرَقِ

حَسِبْتُ بُغَامَ رَا حِلَّتِي عَنَّا • وَمَاهِي وَيَبْغَرُكَ بِالْعَنَاقِ

وَبَاغَمَ فَلَانُ الْمَرْأَةَ مَبَاغِمَةً إِذَا غَاظَهَا بِكَلَامِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ

حَنُّوا الْمَطِيَّ قَوْلُونَا مَنَا كِبَهَا • وَفِي الْخُدُورِ إِذَا بَاغَمَتْهَا صُورٌ

وَبَغِمَتِ الناقَةُ تَبْغُمُ بالكسر بُغَامًا قَطَعَتِ الحَنَيْنَ ولم تَعُدَّهُ ويكون ذلك للبعير أنشد ابن الأعرابي

* بِذِي هَبَابٍ دَائِبٍ بُغَامُهُ * وقال ذوالرمة

أُنِخِثَتْ فَأَلْقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ * قَلِيلٌ بِهِمُ الْأَصْوَاتُ الْأَبْغَامُهَا

وفي الحديث كانت إذا وضعت يدها على سنام بعير أو عجوز رفع بُغَامَهُ البُغَامُ صَوْتُ الْإِبِلِ

والمباغمة المحادثة بصوت رخيم قال النكمت

يَتَقَنَّصُنَ لِي جَا ذَرَكَا لَدَى رِيَاغِنَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ

واحرأة بُغُومٍ رَخِيمَةٍ الصَّوْتُ وقال بعضهم ما كان من الخلق خاصة فانه يقال لصوته اذا بدا البُغَامُ

وذلك لانه يقطعه ولا يمدّه وبَغَمَ التَّيْلُ وَالْإِبِلُ يَبْغُمُ صَوْتُ وَرَبْعَا اسْتَعْمِلَ الْبُغَامُ فِي الْبَقَرَةِ قَالَ لَبِيدٌ

يَصِفُ بَقَرَةً وَخَشٍ

خَنَسَاءُ ضَمِعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ * عُرِضَ الشَّقَائِقُ طَرَفُهَا وَبُغَامُهَا

وَبَغِمَ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ كَثِيرَةٌ

اِذَا رَحَلَتْ مِنْهَا قُلُوصٌ بَغِمَتْ * تَبْغُمُ أُمُّ الْخَشْفِ تَبْغِي غَزَالَهَا

وَبَغِمَ بَغْمًا كَنَمَ نَفْسًا مَاعِنَ كَرَاعٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهُمْ قَدَّمَوا بَغْمًا (بغيم) بَغِمَ اسْمٌ

(بغم) الْبُقَامَةُ الصُّوفَةُ يُغْزَلُ لَهَا وَيَبْغِي سَائِرُهَا وَبُقَامَةُ النَّادِفِ مَاسِقَةٌ مِنَ الصُّوفِ لَا يَقْدِرُ

عَلَى غَزْلِهِ وَقِيلَ الْبُقَامَةُ مَا يُطَيِّرُهُ النَّجَادُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

اِذَا اعْتَزَلَتْ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ * فَيَا حُسْنَ شَمَلَتْ سَمَلْتَنَا

وَيَا طَيْبَ أَرْوَاحِهِمَا بِالضُّحَى * اِذَا التَّمَلَّتَانِ لَهَا ابْتُلَّتَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبُقَامُ هُنَا جَمْعُ بُقَامَةٍ وَأَنْ يَكُونَ لَفْظُهُ فِي الْبُقَامَةِ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهَا

وَأَنْ يَكُونَ حَذْفُهَا لِلضَّرُورَةِ وَقَوْلُهُ شَمَلْتَا كَانَ هَذَا يَهْوُلُ فِي الْوَقْفِ شَمَلَتْ ثُمَّ أَجْرَاهَا فِي الْوَصْلِ

مُجْرَاهَا فِي الْوَقْفِ وَمَا كَانَ فُلَانٌ إِلَّا بِقَامَةٍ مِنْ قَلْبِهِ عَقَلَهُ وَضَعْنَاهُ شَبَّهَ بِالْبُقَامَةِ مِنَ الصُّوفِ وَقَالَ

الْحِمْيَانِيُّ يَقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ مَا أَنْتَ إِلَّا بِقَامَةٌ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَعْنَى الضَّعِيفُ فِي عَقْلِهِ أَمْ الضَّعِيفُ

فِي جِسْمِهِ التَّهْذِيبُ رَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ الْبُقَامَةُ مَا تُطَايِرُ مِنْ قَوْسِ النَّدَافِ مِنَ الصُّوفِ وَالْبُقَمُ

شَجَرٌ يُصْبَغُ بِهِ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

بِكَاثٍ وَابْرِيقٍ كَانَ شَرَابَهَا * اِذَا ضَبَّ فِي الْمَسْحَةِ خَالِطًا بَقَمًا

الْجَوْهَرِيُّ الْبَقَمُ صَبْغٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْعَنْدَمُ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله طرفها وبغامها في المحكم
طوفها وبغامها ٥٥

قوله بطعنة بجلا فيها الله * يحبس ما بين تراقبه دمه * كرجل الصباغ جاش بقمه
الصباح وقال الصاعاني
الرواية من بين تراقبه
وسقط بين قوله دمه وقوله
كرجل مشطور وهو
* تعلى اذا جاوبهم انكاهه
اه

قوله لا ينصرف الا ان يكون
مؤنثا هكذا في الاصل
والتهذيب وحرراه مصححه

بطعنة بجلا فيها الله * يحبس ما بين تراقبه دمه * كرجل الصباغ جاش بقمه
قال الجوهرى قلت لابي على الفسوى اعربى هو فقال معرب قال وليس في كلامهم اسم على فعل
الاخسمة خذتم بن عمرو بن نعيم وبالفعل سمي وبقم لهذا الصبغ وشلم موضع بالشام وقيل هو
بيت المقدس وهما اعجميان وبذر اسم ما من مياه العرب وعثم موضع قال ويحتمل ان يكونا سميما
بالفعل فثبت ان فعل ليس في اصول اسمائهم وانما يختص بالفعل فاذا سميت به رجلا لم ينصرف
في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف في النكرة وقال غيره انما علمنا من بقم انه دخيل معرب
لانه ليس للعرب بناء على حكمهم فعل قال فلوكانت بقم عربية لوجد لها نظيرا الا ما يقال بذر وخضم
هم بنو الغنم بن عمرو بن نعيم وحكى عن الفراء كل فعل لا ينصرف الا ان يكون مؤنثا قال ابن بري
وذكر ابو منصور بن الجواليقي في المعرب توج موضع وكذلك خوذ قال جرير
أعطوا البعيت جقة ومنسجا * وافتحلوه بقراننوجا

وقال ذوالرمة * وأعين العين بأعلى خودا * وشمراهم فرس قال
* وجدى يا حجاج فارس شمرا * والبقم قبيلة (بكم) البكم الخرس مع عى وبله وقيل هو
الخرس ما كان وقال نعلب البكم ان يولد الانسان لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر بكم بكم وبكاهة وهو
أبكم وبكيم أى أخرس بين الخرس وقوله تعالى صم بكم عى قال أبو اسحق قبيل معناه انهم بمنزلة
من ولد أخرس قال وقيل البكم هنا المستلوبو الافئدة قال الازهرى بين الأخرس والأبكم فرق في
كلام العرب فالأخرس الذى خلق ولا ينطق له كالبهيمة الجماء والأبكم الذى للسانه نطق وهو
لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام وفي حديث الايمان الصم البكم قال ابن الاثير البكم
جمع الأبكم وهو الذى خلق أخرس وأراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينفذون بالسمع ولا بالنطق
كبير منفعة فكانهم قد سلبواهما ومنه الحديث ستكون قننة صماء بكم عى أراد انهم لا يسمع
ولا يبصر ولا ينطق فهى لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تفلح ولا ترتفع وقيل شبهها بالاختلاطها
وقتل البرى فيها والسقيم بالاصم الأخرس الذى لا يمتدى الى شئ فهو يحبط خطب عشواء
التهذيب في قوله تعالى في صفة الكفار صم بكم عى وكانوا يسمعون وينطقون ويبصرون
ولكنهم لا يعون ما نزل الله ولا يتكلمون بما أمر واياه فهم بمنزلة الصم البكم العمى والبكم

الأبكم والجمع أبكاهم وأنشد الجوهرى
قلت لسانى كان نصفين منهما * بكيم ونصف عند مجرى الكواكب

وَبِكُمْ أَنْقَطَعَ عَنِ الْكَلَامِ جَهْ - لَا أَوْ نَعْمُ ۖ دَا الْبَيْتُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا امْتَنَعَ مِنَ الْكَلَامِ جَهْ - لَا
 أَوْ نَعْمُ ۖ دَا بَكُمُ عَنِ الْكَلَامِ أَبُو زَيْدٌ فِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ أَبْكُمُ وَهُوَ الْعَبِيُّ الْمُفْعَمُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
 الْأَبْكُمُ الْأَقْطَعَ لِلْسَّانِ وَهُوَ الْعَبِيُّ بِالْجَوَابِ الَّذِي لَا يَحْسُنُ وَجْهَ الْكَلَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْكُمُ الَّذِي
 لَا يَعْقِلُ الْجَوَابَ وَجَمَعَ الْأَبْكُمُ بَكُمُ وَبَكُنْ وَجَمَعَ الْأَبْكُمُ صَمَّ وَصَمَانٌ (بلم) الْبَلْمَةُ بَرْمَةُ الْعِضَاءِ
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْبَلْمُ الْقَطْنُ وَقِيلَ قَطْنُ الْقَصَبِ وَقِيلَ الَّذِي فِي جَوْفِ الْقَصْبَةِ وَقِيلَ قَطْنُ الْبَرْدِيِّ
 وَقِيلَ جَوْزُ الْقَطْنِ وَسَيْفٌ يَلْمِي أَيْضُ وَالْإِبْلُ وَالْإِبْلُ وَالْإِبْلُ وَالْإِبْلُ وَالْإِبْلَةُ وَالْإِبْلَةُ كُلُّ ذَلِكَ الْخُوصَةُ
 يُقَالُ الْمَالُ يَنْسَاوُ الْأَمْرُ يَنْشَأُ الْإِبْلَةُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ شَقَّ الْإِبْلَةُ وَهِيَ الْخُوصَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا
 تَوُخَذُ فَتَشَقُّ طَوْلًا عَلَى السَّوَاءِ وَفِي حَدِيثِ السَّقِيقَةِ الْأَمْرُ يَنْسَاوُ وَيَنْسَكُمُ كَقَدَّ الْإِبْلَةُ الْإِبْلَةُ
 بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَالْإِبْلَةُ وَفَتْحُهُمَا أَوْ كَسَرُهُمَا أَيْ خُوصَةُ الْمَقْلُ وَهَمْزُهَا زَائِدَةٌ يَقُولُ نَحْنُ وَأَيَّاكُمْ فِي
 الْحُكْمِ سَوَاءٌ لَا فَضْلَ لَنَا بِرَأْيِ مَأْمُورٍ كَالْخُوصَةِ إِذَا شَقَّتْ بَانْتِثِينَ مَتَا وَيَتَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ الْأِبْلُ
 خُوصُ الْمَقْلُ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ أِبْلُ وَأِبْلُ وَأِبْلُ وَالْوَحْدَةُ بِالْهَاءِ وَتَحُلُّ مَبْمً حَوْلَهُ الْأِبْلُ قَالَ
 خُودَرِزْدَهَ الْجَسَدُ الْمَتَعَمَّا * كَمَا رَأَيْتَ الْكَثْرَ الْمُبْلَا

قوله والابل والابل الخ عبارة
 القلموس والابل خوص
 المقل ويثلاث اوله كالابله
 مثلثة الهيمزة واللام اه
 وهو مذكور بـدقريباً
 كسبه مصححه

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأِبْلُ بِالْفَتْحِ بَقْلَةٌ تَخْرُجُ إِذَا قُرُونُهَا كَالْبَاقِ تَلِي وَلَيْسَ لَهَا أَرْوَمَةٌ وَلَهَا أَرْبَعَةٌ مُنْتَشِرَةٌ
 الْأَطْرَافُ كَأَنَّهَا وَرَقُ الْبَزْرِ حَتَّى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْبَلْمُ وَالْبَلْمَةُ دَا يَأْخُذُ النَّاقَةَ فِي رِجْلِهَا فَتَضِيقُ
 لَذَلِكَ وَأَبْلَتْ أَخَذَهَا ذَلِكَ وَالْبَلْمَةُ الضَّبْعَةُ وَقِيلَ هِيَ وَرَمُ الْحَيَاةِ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا
 وَرَمَ حَيَاةُ النَّاقَةِ مِنَ الضَّبْعَةِ قِيلَ قَدْ أَبْلَتْ وَيُقَالُ بِهَا بَلْمَةٌ شَدِيدَةٌ وَالْمَبْلُ وَالْمَبْلُ الْأَمُّ النَّاقَةُ الَّتِي
 لَا تَرَعُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَخَصَّ نَعْلَبُهَا الْبَكْرَةَ مِنَ الْإِبْلِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ غَنَانُ بَلْمُ الْبَكْرَاتِ خَاصَّةً
 دُونَ غَيْرِهَا قَالَ نَصِيرُ الْبَكْرَةِ الَّتِي لَمْ يَضْرِبْهَا الْفَعْلُ قَطُّ فَانْهَ إِذَا ضَبَعَتْ أَبْلَتْ فَيُقَالُ هِيَ مُبْلٌ بِغَيْرِهَا
 وَذَلِكَ أَنَّ رِمَ حَيَاةِهَا عِنْدَ ذَلِكَ لَا تَبْلُ الْبَكْرَةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَبْلُ الْبَكْرَةُ الَّتِي
 لَمْ تَنْتِجْ قَطُّ وَلَمْ يَضْرِبْهَا الْخَلُّ فَذَلِكَ الْإِبْلَامُ وَإِذَا ضَرَبَهَا الْفَعْلُ ثُمَّ تَجَوَّهَ فَانْهَ أَضْبَعُ وَلَا تَبْلُ
 الْجَوْهَرِيُّ أَبْلَتْ النَّاقَةُ إِذَا وَرَمَ حَيَاةُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ لَا تَبْلُ الْبَكْرَةُ تَامَ تَنْتِجُ وَأَبْلَتْ
 شَقَّتْهُ وَرَمَتْ وَالْأَسْمُ الْبَلْمَةُ وَرَجُلٌ أَبْلَمَ أَيْ غَلِظَ الشَّقَتَيْنِ وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ أَبْلَمَ وَأَبْلَمَ الرَّجُلُ إِذَا
 وَرَمَتْ شَقَّتَاهُ وَرَأَيْتَ شَقَّتَيْهِ مُبْلَتَيْنِ إِذَا وَرَمَتْهُمَا وَالتَّبْلِيمُ التَّقْبِيحُ يُقَالُ لَا تَبْلِمَ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَيْ لَا تَقْبَحْ
 أَمْرًا خَوْفًا مِنْ بَلْمَةِ النَّاقَةِ إِذَا وَرَمَ حَيَاةُهَا مِنَ الضَّبْعَةِ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ مَا سَمِعْتُ لَهُ
 أَبْلَمَةً أَيْ حَرَكَةً أُنْشِدَ

فما سمعت بعد تلك التامة * منها ولا منه هنالك التامة

وفي حديث الدجال رأيت بيمانياً أقصر هجاناً أي ضخم منتفخ ويرى بالقاء والبلاء البذر
لعظم القيمة فيها لأنه يكون تاماً التهذيب أبو الهذيل الأبلیم العنبر وأنشد
وحدة غير متغال لهوت بها * لو كان يتحدّد ونعمى لتنعيم
كان فوق حشاياها ومحبسها * صوائر المسكن مكبولاً بالیم

أي بالعنبر قال الأزهرى وقال غيره الأبلیم العسل قال ولا أحفظه لامام ثقة ويسمي التجار غسة في
البسیرم (بلسم) قال في ترجمة بلدم البلندم والبلدم والبلدامة الثقيل المنظر البليد والبلدم
لغة في ذلك أرى (بلدم) بلدم الفرس ما اضطرب من خلقومه قال الجوهرى وقال الاصمعي
في كتاب الفرس ما اضطرب من خلقومه ومريته وجرانه قال وقرانه على أبي سعيد بدال معجمة
البلدم مقدم الصدر وقيل الخلقوم وما اتصل به من المرى وقيل هي بالذال قال ابن برى
ومنه قول الراجز

ما زال ذنب الرقمتين كلما * دارت بوجه دارمها أينما * حتى اختلى بالناب منها البلدم
قال ابن خالويه بلدم الفرس صدره بالذال والذال معا وبلدم الرجل بلدمة إذا فرق فسكت بدال
غير معجمة والبلندم والبلدم والبلدامة الرجل الثقيل في المنظر البليد في الخبر المضطرب الخلق
وأنشد الجوهرى

ما أنت إلا أعقل بلندم * هردبة هوهاة مزردم

قال أبو منصور وهذا الحرفان أعنى هذا والبلدم مقدم الصدر عند الأئمة الثقات بالذال المعجمة
ومنها من يجعل الدال والذال في البلدم لغتين وسيف بلدم لا يقطع (بلدم) البلدم ما اضطرب
من المرى وكذلك هو من الفرس وقيل هو الخلقوم والبلدم البليد عن نعلب وقد تقدم في ترجمة
بلدم بالذال ابن شميل البلدم المرى والخلقوم والأوداج يقال لها بلدم قال والبلدم من الفرس
ما اضطرب من خلقومه ومريته وجرانه قرئ على أبي سعيد بدال معجمة قال والمري معجزة الطعام
والشراب والجران الجلد الذي في باطن الخلق متصل بالعنق والخلقوم مخرج النفس والصوت
وقال ابن خالويه بلدم الفرس صدره بالذال والنال معا (بلسم) بلسم سكت عن فزع وقيل
سكت فقط من غير أن يقيّد بفرق عن نعلب الاصمعي طرسم الرجل طرسمة وبلسم بلغم إذا أطرق
وسكت وفرق والبلسام البرسام قال العجاج بصف شاعر أخصمه

قوله فلم يزل بالقوم هكذا
في الاصل بالميم وحرر اه
مصححه

فلم يزل بالقوم والتهكم * حتى التقينا وهو مثل المنعم * واصفر حتى آض كالمبلس
قال المبلس والمبرسم واحد قال ابن بري البسام البسام وهو الموم قال روية
* كان بلساماه أو موما * وقد بلسم وبلسم كره وجهه (بلسم) بلسم الرجل وغيره
بلسمة قر (بلسم) بلسم الرجل سكت (بلسم) البلسم والبليوم مجرى الطعام في الحلق وهو
الموى وفي حديث علي لا يذهب أمر هذه الأمة الا على رجل واسع السرير ضخم البليوم يريد على
رجل شديد عسوف أو مسرف في الأموال والديار فوصفه بسبعة المدخل والمخرج ومنه حديث
أبي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بئنته فيكم لقطع هذا البليوم وبلم
اللقمة أكلها والبليوم البياض الذي في جفلة الجار في طرف الفم وأنشد
* ييض البلاء عيم أمثال الخواتيم * وقال أبو خنيفة البليوم مسيل يكون في القف داخل
في الأرض والبليمة الإبتلاع والبليم الرجل الكثير الأكل الشديد البلي للطعام والميم زائدة وبليم
اسم رجل حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه عربيا (بليم) البليم خلط من أخلاط الجسد وهو
أحد الطبائع الأربع (بلم) البلم من العود معروف أعجمي الجوهرى البلم الور الغليظ من أوتار
المزاهر التذيب بلم العود الذي يضرب به أو تارة وليس بعربي ابن سيده وبلم غير مصروف
أرض من كرمان وفي الحديث مدينة بكرمان وقيل موضع قال الطرماح
الأيها الليل الذى طال أضحج * بيم وما الاصبح فيك بأزوح
وأورد الأزهري للترماح * ألبلتنا في بيم كرمان أضحجى * (بلم) البلم لغسة في البنان
قال عمر بن أبي ربيعة * فقالت وعضت بالبلم فضعتني * (بلم) البلمة كل ذات أربع
قوائم من دواب البر والماء والجمع بهائم والبلمة الصغيرة من أولاد الغنم والضأن والمعز والبقر من
الوحش وغيرها الذكروا الأثنى في ذلك سواء وقيل هو بلمة أذاشب والجمع بهم وبهم وبهم
وبهم أمانت جمع الجمع وقال نعلب في نوادره البهم صغار المعز وبه فسر قول الشاعر
عداني أن أزررك أن بهمى * عجبا كلها الا قليلا
أبو عبيد يقال لا أولاد الغنم ساعة تضرعها من الضأن والمعز جميعا ذكرنا وأنشئ سخره وجعها
سخرال ثم هي البهمة الذكروا الأثنى ابن السكيت يقال هم بهمى همون البهم اذا حرموه عن أمهاته
فرعوه وحده واذا اجتمعت البهائم والسخرال قلت لها جميعا بهمى قال وبهمى هى الإبهام للاصبع
قال ولا يقال البهائم والآبهم كالأبهم واستبهم عليه استبهم فلم يقدروا على الكلام وقال نفطويه

الْبَهْمَةُ مُسْتَبْهَمَةٌ عَنِ الْكَلَامِ أَيْ مُنْغَلَقٌ ذَلِكَ عَنْهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أُحْلَتْ لَكُمْ بِهِمَةِ
الْأَنْعَامِ وَالْإِنْمَاقِبِلْ لَهَا بِهِمَةُ الْأَنْعَامِ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَا يُمَيِّزُهُ وَبِهِمَةُ لَأَنَّهُ أَهْمٌ عَنْ أَنْ يُمَيِّزَ وَيُقَالُ أَهْمٌ
عَنِ الْكَلَامِ وَطَرِيقُ مَبْهُمٍ إِذَا كَانَ خَفِيًّا لَا يَسْتَيْسِرُ وَيُقَالُ ضَرْبُهُ فَوْقَ مَبْهُمٍ أَيْ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ لَا يَنْطِقُ
وَلَا يُمَيِّزُ وَوَقَعَ فِي بِهِمَةٍ لَا يَجِبُ لَهَا أَيْ خُطَّةٌ شَدِيدَةٌ وَاسْتَبْهَمَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ لَمْ يَذَرُوا كَيْفَ يَأْتُونَ لَهُ
وَاسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيْ اسْتَعْلَقَ وَبِهِمٍ أَيْضًا إِذَا رَفَعَ عَلَيْهِ وَرَوَى نَعْلَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
أَعْيَيْتَنِي كُلَّ الْعِيَا * فَلَا أَغْرُ وَلَا بِهِمٍ

قَالَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ إِذَا اشْكَلَ لَمْ تَنْضَحْ جَهَنَّمُ وَاسْتَقَامَتْهُ وَمَعْرِفَتُهُ وَأَنْشَدَ فِي مِثْلِهِ

تَفَرَّقَتِ الْخَاصُّ عَلَى يَسَارٍ * فَمَا يَذَرِي أَيْخُنُ أَمْ يُذِيبُ

وَأَمْرٌ مَبْهُمٌ لَا مَاتِي لَهُ وَاسْتَبْهَمَ الْأَمْرُ إِذَا اسْتَعْلَقَ فَهُوَ مُسْتَبْهَمٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَحَدُ
الْمَبْهُمَاتِ كَشَفَهَا يُرِيدُ مَسْئَلَهُ مُعْضَلَهُ مُشْكَلَهُ شَاقَّةٌ مَبْهُمَةٌ لِأَنَّ الْأَهْمِيَّةَ عَنِ الْبَيَانِ فَلَمْ
يُجْعَلْ عَلَيْهِمْ دَلِيلٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا لَا يَنْطِقُ بِهِمَةٍ وَفِي حَدِيثٍ قَدْ تَجَلَّوْا جَنَّاتِ الدِّيَارِ وَالْبَهْمُ جَمْعُ
بِهِمَةٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ مُشْكَلَاتُ الْأُمُورِ وَكَلَامُ مَبْهُمٍ لَا يَعْرِفُ لَهُ وَجْهٌ يُوَقِّفُ مِنْهُ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَاطَ
مَبْهُمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَابٌ ابْنُ السَّكَيْتِ أَهْمٌ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ لَهُ وَجْهًا أَعْرِفُهُ وَابْهَامُ الْأَمْرُ أَنْ
يَسْتَبْهَمَ فَلَا يَعْرِفُ وَجْهَهُ وَقَدْ أَهْمَ مَهْوَ حَاطَ مَبْهُمٍ لِأَبَابٍ فِيهِ وَبَابٌ مَبْهُمٌ مُغْلَقٌ لَا يَهْتَدِي لِفَتْحِهِ إِذَا
أُغْلِقَ وَأَبْهَمَتْ الْبَابُ أَغْلَقَتْهُ وَمَدَّتْهُ وَلَيْلُ بِهِمٍ لَاضَوْفُهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ قَالَ فِي تَوَابِتٍ مِنْ حَدِيثِ مَبْهُمَةٍ
عَلَيْهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْمَبْهُمَةُ الَّتِي لَا أَقْفَالَ عَلَيْهَا يُقَالُ أَمْرٌ مَبْهُمٌ إِذَا كَانَ مُلْتَبِسًا لَا يَعْرِفُ مَعْنَاهُ
وَلَا بَابَهُ غَيْرَ الْبَهْمِ جَمْعُ بِهِمَةٍ وَهِيَ أَوْلَادُ الْإِنْسَانِ وَالْبَهْمَةُ اسْمٌ لِلْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ وَالسِّخَالُ أَوْلَادُ
الْمَعْزَى فَإِذَا اجْتَمَعَ الْهَامُ وَالسِّخَالُ قُلْتُ لَهُمَا جَمِيعًا بِهَامٍ وَبِهِمٍ أَيْضًا وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لَوْ أَنَّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمٍ * عَذِي بِهِمْ وَلَقُمَانَا وَذَا جَدَنٍ

لِأَنَّ الْعَذِيَّ السَّخْلَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ الْعَذِيَّ السَّخْلَةَ وَهَمَّ قَالَ وَإِنَّمَا عَذِي بِهِمْ
أَحَدًا مُلَّاكٌ جَبْرِكَانٌ يُغْذِي بِلُحُومِ الْبَهْمِ قَالَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ سَلْمَى بْنِ رِبْعَةَ الضَّبِّيِّ

أَهْلَكَ طَسْمَاوُ بَعْدَهُمْ * عَذِي بِهِمْ وَذَا جَدَنٍ

قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ عَطَفَ لُقْمَانًا عَلَى عَذِي بِهِمْ وَكَذَلِكَ فِي بَيْتِ سَلْمَى الضَّبِّيِّ قَالَ وَالْبَيْتُ الَّذِي
أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ لَا تَقْنُونَ التَّغْلِيَّ وَبَعْدَهُ

قوله تجلود جنان هكذا في
الاصول والنهاية بالتاء وفي
مادة جن من النهاية يجلو
دجنات بالياء وحرر الرواية
اه مصححه

لَمَّا وَقَفُوا بِأَخِيهِمْ مِنْ مَهْوَلَةٍ * أَخَا السُّكُونِ وَلَا جَارِ وَأَعْنَ السَّنَنِ
وَقَدْ جَعَلَ لَيْسِدًا وَلَدًا بِقَرِيهِمَا مَبْقُولَهُ

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَانِهَا * عُوذًا تَأْجُلُ بِالْقَضَاءِ بِهَامُهَا
وَيُقَالُ هُمُ يَهْمُونَ الْبَهْمَ تَبْهِيمًا إِذَا فَرَدُّوه عَنْ أَمَّهَاتِهِ فَرَعَوْهُ وَحَدَّهُ الْإِخْفَاشُ الْبُهْمَى لِانْتَصَرَفَ
وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ سَمَى بِهَيْمَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ وَالْقَسْدَرِ وَتَرَى الْحُمَنَةَ
الرُّعَاةَ الْإِبِلَ وَالْبَهْمَ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَادَ بِرُعَاةِ الْإِبِلِ وَالْبَهْمِ الْأَعْرَابَ
وَأَصْحَابَ الْبَوَادِي الَّذِينَ يَنْتَجِعُونَ مَوَاقِعَ الْغَيْثِ وَلَا تَسْتَقِرُّ بِهِمْ الدَّارُ بَعْدَ عَيْنِ إِنْ الْبِلَادُ تَفْتَحُ
فَيَسْكُنُونَهَا وَيَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ رُعَاةِ الْإِبِلِ الْبَهْمُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْهَاءِ عَلَى نَعْتِ الرُّعَاةِ
وَهُمُ السُّودُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْبَهْمُ بِالضَّمِّ جَمْعُ الْبَهِيمِ وَهُوَ الْمَجْهُولُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ
أَنَّ بَهْمَةً مَرَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَصَلِّي وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّاعِي مَا وَلَدْتَ قَالَ بَهْمَةً قَالَ أَذْبَحَ
مَكَانَهَا شَاةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبَهْمَةَ اسْمٌ لِلْأُنْثَى لِأَنَّهُ اسْمُ نَسَاءٍ لَيْسَ بِمَعْلُومٍ أَذْكَرُ أَوْ لَدَائِمُ أُنْثَى
وَالْأَفْقَدُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ اسْمُ وَلَدٍ أَحَدُهُمَا وَالْمُبْهَمُ وَالْأَبْهَمُ الْمُصْغَرُ قَالَ

* فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْآبَهْمَ * أَيْ الَّذِي لَا صَدْعَ فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ * لِكَافِرٍ تَاهَ ضَلَالًا أَبْهَمُهُ *
فَقِيلَ فِي تَنْسِيرِهِ أَبْهَمُهُ قَلْبُهُ قَالَ وَأَرَاهُ أَنْ قَلْبَ الْكَافِرِ مُصَمَّمٌ لَا يَنْتَحِلُهُ وَعُظٌّ وَلَا يُنْذَرُ وَالْبَهْمَةُ
بِالضَّمِّ الشَّجَاعُ وَقِيلَ هُوَ الْفَارِسُ الَّذِي لَا يَدْرِي مَنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ مِنْ شِدَّةٍ بِأَسْهٍ وَاجْتَمَعَ بِهِمْ وَفِي
التَّهْذِيبِ لَا يَدْرِي مُقَاتَلَهُ مَنْ أَيْنَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُمْ جَمَاعَةُ الْفُرْسَانِ وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ بَهْمَةٌ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ فَلَانَ فَارِسُ بَهْمَةٍ وَلَيْتُ غَابَةً قَالَ مَقْتَمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

وَالشَّرِبُ فَايُنِي مَا لِكَأُولِ الْبَهْمَةِ * شَدِيدٌ تَوَاحِيهِمْ عَلَى مَنْ تَشَبَّهَ

وَهُمُ الْكُفَّةُ قِيلَ لَهُمْ بَهْمَةٌ لِأَنَّهُ لَا يُمْتَدَّى لِقَاتِلِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَهْمَةُ السَّوَادُ أَيْضًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
رَجُلٌ بَهْمَةٌ إِذَا كَانَ لَا يُتَّقَى عَنْ شَيْءٍ أَرَادَهُ قَالَ ابْنُ جَنَى الْبَهْمَةُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَصِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ هُوَ فَارِسُ بَهْمَةٍ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَأَشْهَدُ نَوَازِدِي عَدْلُ مِنْكُمْ خِصَاءً عَلَى الْأَصْلِ ثُمَّ وَصَفَ بِهِ
فَقِيلَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَلَا يُوصَفُ النِّسَاءُ بِالْبَهْمَةِ وَالْبَهْمُ مَا كَانَ لَوْنًا وَاحِدًا لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ
سَوَادًا كَانَ أَوْ بَيَاضًا وَيُقَالُ لِلْبَالِيِ الثَّلَاثِ الَّتِي لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ بِهِمْ وَهِيَ جَمْعُ بَهْمَةٍ وَالْمُبْهَمُ مِنَ
الْمَحْرَمَاتِ مَا لَا يَحِلُّ بَوَاجِهُهُ وَلَا سَبَبُ كِتْمَانِهِ وَالْأُمُّ وَالْأُخْتُ وَمَا شَبَّهَهُ وَسَمَّى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَحَالَاتُ أَنْبَاءِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا خَلِيلًا إِلَّا ابْنُ أُمِّ لَافِقٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

أَجْمَعُوا مَا أَتَيْتُمْ اللَّهَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ رَأَيْتُ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْهَبُونَ بِهَذَا إِلَى إِبْهَامِ الْأَمْرِ
وَأَسْتَبْهَامِهِ وَهُوَ أَشْكَالُهُ وَهُوَ غَلَطٌ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنْ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ لَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَ الْمِيمِ وَغَيْرِ الْمِيمِ تَعْيِيزًا
مُقْتَضِعًا قَالَ وَأَنَا أَمَيِّنُهُ بِعَوْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ هَذَا كَلَامُهُ يُسَمَّى التَّحْرِيمِ الْمُبْهَمِ لِأَنَّهُ
لَا يَحِلُّ بَوَاحٍ مِنْهُ مِنَ الْوُجُوهِ وَلَا سَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ كَالْمِيمِ مِنْ أَلْوَانِ الْخَيْلِ الَّذِي لَا شِبَهَ فِيهِ تَخَالُفٌ
مُعْظَمٌ لَوْنُهُ قَالَ وَلَمَّا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَلَمْ يُبَيِّنْ أَنَّ اللَّهَ الدُّخُولَ بِهِمْ أَجَابَ
فَقَالَ هَذَا مِنْ مُبْهَمِ التَّحْرِيمِ الَّذِي لَا وَجْهَ فِيهِ غَيْرُ التَّحْرِيمِ سِوَا دَخَلْتُمْ بِالنِّسَاءِ أَوْ لَمْ تَدْخُلُوا بِهِمْ
فَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَبَنَاتُكُمْ اللَّاتِي فِي جُورِكُمْ مِنْ
نِسَائِكُمْ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَالْزَّائِغَاتُ هَهُنَا لِسَنِّ مِنَ الْمُبْهَمَاتِ لِأَنَّ لَهَا وَجْهَيْنِ مُبَيَّنَّيْنِ أَحَدُهُمَا فِي
أَحَدِهِمَا وَحُرِّمَتْ فِي الْآخَرِ فَادْخُلْ بِأُمَّهَاتِ الزَّائِغَاتِ حُرِّمَتْ الزَّائِغَاتُ وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِأُمَّهَاتِ
الزَّائِغَاتِ لَمْ يَحْرُمْ مِنْ فَهَذَا تَفْسِيرُ الْمُبْهَمِ الَّذِي أَرَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَافْهَمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا التَّفْسِيرُ مِنْ
الْإِزْهَرِيِّ أَنَّمَا هُوَ لِلزَّائِغَاتِ وَالْأُمَّهَاتِ لِلْعَلَّائِلِ وَهُوَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ أَنَّمَا جَعَلَ سِوَا ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ الْحَلَّائِلِ لَا عَنِ الزَّائِغَاتِ وَلَوْ أَنَّ بَيْهِيمَ لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي خَيْلٍ دُهِمَ بِهِمْ وَقِيلَ الْبَيْهِيمُ
الْأَسْوَدُ وَالْبَيْهِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا شِبَهَ فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَا الْجَمْعِ بِهِمْ مِثْلَ رَغِيفٍ
وَرُغْفٍ وَيُقَالُ هَذَا فَرَسٌ جَوَادٌ وَبَيْهِيمٌ وَهَذِهِ فَرَسٌ جَوَادٌ وَبَيْهِيمٌ بَغِيرَهَا وَهُوَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ لَوْنُهُ شَيْءٌ
سِوَا مُعْظَمِ لَوْنِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا فَرَسٌ بَيْهِيمٌ أَيْ مُصَمَّمٌ وَفِي حَدِيثِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ وَالْأَسْوَدُ
الْبَيْهِيمُ كَانَتْ مِنْ سَائِمِهِمْ كَانَتْهُ الْمُصَمَّمَةُ الَّذِي لَا يُخَالِطُ لَوْنُهُ لَوْنُ غَيْرِهِ وَالْبَيْهِيمُ مِنَ التَّعَابِجِ السَّوْدَاءِ الَّتِي
لَا يَبَاضُ فِيهَا وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ بَيْهِيمٌ وَبَيْهِيمٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يُجَشِّرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاهُ
عُرَاهُ مَا أَيْ لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ وَيُقَالُ أَصْحَاةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبَيْهِيمُ وَاحِدُهَا بَيْهِيمٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ لَوْنُهُ
لَوْنُ سِوَاهُ مِنْ سَوَادٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو دَفَعْنَا عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ بَيْهِيمٌ مَا يَقُولُ لَيْسَ فِيهِمْ شَيْءٌ
مِنَ الْأَعْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الدِّنْيَا مِنَ الْعَمَى وَالْعَوَرِ وَالْعَرَجِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ
وغير ذلك مِنْ صُنُوفِ الْأَمْرَاضِ وَالْبَلَاءِ وَلَكِنَّهَا أَجْسَادُ مُبْهَمَةٌ مُصَحَّحَةٌ لِلْأَبْدُوقَالَ غَيْرُهُ
لِخُلُودِ الْآبِدِ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ كَرِهَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَايَةِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) الَّذِي ذَكَرَهُ
الْإِزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ أَجْسَادُ مُصَحَّحَةٌ لِلْأَبْدُوقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فِيهِ تَنْظَرُ ذَلِكَ أَنَّ الْخُلُودَ
فِي الْجَنَّةِ أَنَّمَا هُوَ لِلنَّعِيمِ الْمُخْضِ فَصَحَّةٌ أَجْسَادِهِمْ مِنْ أَجْلِ التَّنَمُّ وَأَمَّا الْخُلُودُ فِي النَّارِ فَانْمَاحُهُمْ لِلْعَذَابِ

قوله كانه المصمت الذي في
النهاية أي المصمت اه صححه

والتأسف والخسرة وزيادة عذابهم بمعاهات الاجسام أتم في عقوبتهم نسأل الله العافية من ذلك بكرمه وقال بعضهم روى في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شيء من أعراض الدنيا ولا من متاعها قال وهذا يخالف الاول من حيث المعنى وصوتهم لا ترجيع فيه والابهام من الاصابع العظمى معروفة مؤنثة قال ابن سيده وقد تكون في اليد والقدم وحكى اللحياني انها تذكر وتؤنث قال

اذا رأوني أطال الله عيظهم * عضو من الغيظ أطراف الابهام

وأما قول الفرزدق

فقد شهدت قيس فما كان نصرها * فتية الأعصها بالابهام

فانما أراد الابهام غير أنه حذف لأن القصيدة ليست مردفة وهي قصيدة معروفة قال الازهرى وقيل للأصبع ابهام لانها تهمم الكف أي تطبق عليها قال وبهم هي الابهام للأصبع قال ولا يقال البهام وقال في موضع آخر الابهام الأصبع الكبرى التي تلي المسحة والجمع الابهام ولها مفصلان الجوهرى وبهمى ثبت وفي المحكم والبهى ثبت قال أبو حنيفة هي خير أحرار البقول رطباً وبابساهى ثبت أول شيء بارضاحين تخرج من الارض تثبت كما تثبت الحب ثم يبلغ بها الثبت الى أن تصير مثل الحب ويخرج لها اذا نبتت شوك مثل شوك السنبل واذا وقع في أنوف الغنم والابل أنفت عنه حتى ينزعه الناس من أفواهها وأنوفها فاذا عظمت البهمى ويست كانت كلاً يرعاه الناس حتى يصيبه المطر من عام مقبل ويثبت من تحت حبه الذي سقط من سنبله وقال الليث البهمى ثبت تحب به الغنم وجد اشديد ما دام أخضر فاذا يبس هرسوكه وامتنع ويقولون للواحد بهمى والجمع بهمى قال سيبويه البهمى تكون واحدة وجمعها ألها للتأنيث وقال قوم ألها لللاحق والواحدة بهمة وقال المبرد هذا لا يعرف ولا تكون ألف فعلى بالضم لغير التأنيث وأنشد ابن السكيت

رعت بارض البهمى جيماً وبسرة * وصمعا حتى آفتها نصالها

والعرب تقول البهمى عقر الدار وعقار الدار يريدون أنه من خيار المرقع في جناب الدار وقال بعض الرواة البهمى ترتفع نحو الشبر وبسها الطف من نبات البر وهي أن تجع المرعى في الحافر ما لم تسف واحده بهمة قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أن من قال بهمة فالألف ملحقه لا يجذب فاذا نزع الهاء حال اعتقاده الاول عما كان عليه وجعل الألف للتأنيث فيما بعد فيجملها

للاطلاق مع تاء التانيث ويجعلها التانيث اذا فقد الهاء وأبهم مت الارض فهي مبهممة أثبتت
الْبَهْمَى وكثير ماها قال كذلك حكاه أبو حنيفة وهذا على النسب وبهم فلان بموضع كذا اذا
أقام به ولم يبرحه والبهائم اسم أرض وفي التهذيب البهائم أجبل بالجمي على لَوْن واحد قال الراعي
بَكَى خَشَرَمَ لَمَّا رَأَى ذِمَارَكَ * أُنَى دُونَهُ وَالْهَضْبَ هَضْبَ الْبَهَائِمِ

والاسماء المبهممة عند الخويعين أسماء الاشارات نحو قولك هذا هو لاه وذاك وأولئك قال
الازهرى الحروف المبهممة التي لا اشتقاق لها ولا يعرف لها أصول مثل الذى والذين وما ومن وعن
وما أشبهها والله أعلم (بهم) بهمرة النور زهره عن أبي حنيفة والبهمة عبادة أهل الهند
قال الاصمعي الرنق بهم رائج البر والبهرم والبهрман العصفور وقيل ضرب من العصفور وأنشد ابن
بري لشاعر يصف ناقه * كَوَمَا مَعْطِرٌ كَاوُنَ الْبَهْرَمِ * وَيَقَالُ لِلْعَصْفَرِ الْبَهْرَمِ وَالْقَعْوُ وَبَهْرَمُ
لَحِيَّتِهِ خَنَاهَا تَحْتَمِنَةُ مُشْبَعَةٍ قال الراجز * أَصْبَحَ بِالْحِنَاءِ قَدْتَبَهْرَمًا * يَعْنِي رَأْسَهُ أَيْ شَاخُ
نَخْصَبٍ وفي حديث عثمان رضى الله عنه انه غطي وجهه بقطيفة جراء أرجوان وهو مخرم
قال الأرجوان هو الشديد الحرة ولا يقال لغير الحرة أرجوان والبهрман دونه بشى في الحرة والمقدم
المشبع حرة والمضرج دون المشبع ثم المور بعده وفي حديث عروة انه كره المقدم للمخرم ولم يبر
بالمضرج المبهرم بأسا والمبهرم المعصفور وبهرام اسم المريح وآياه عني القائل
أَمَّا تَرَى بِالنَّجْمِ قَد تَوَلَّى * وَهَمَّ بِهِرَامٍ بِالْأَقُولِ

وقال حبيب بن أوس

له كبرياء المشتري وسعوده * وسورة بهرام وطرقي عطارد
(يوم) اليوم ذكر الهام واحدة بومة قال الازهرى وهو عربي صحيح يقال يوم بوم بوم صوات
الجوهري اليوم والبومة طائر يقع على الف كروا لاني حتى تقول صدى أوفيا فيختص بالذكر
ابن بري يجمع يوم على أيام قال ذو الرمة

وَأَعَصَفَ قَد غَادَرَهُ وَادَّرَعَتْهُ * بِمَسْتَبِجِ الْإَيَّامِ جَمَّ الْعَوَازِفِ

(فصل التاء المنناة فوقها) (تأم) التوأم من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن
من الاثنين الى ما زاد ذكر اكان أو أنى أو ذكرا مع أنى وقد يستعار في جميع المزدوجات
وأصله ذلك فأما قوله

تَحْسَبُهُ مِثْلَهُ نَضَوْسَقَمَ * أَوْ تَوَامًا زَرَى بِهِ ذَاكَ التَّوَمَ

قوله ومن وعن كذا في الاصل
والتهذيب ونسخة من شرح
القاموس غير المطبوع وفي
شرح القاموس المطبوع
ومن نحن اه مصححه

قال ابن سيده انما أراد ذلك التَّوأم خفف الهمزة بأن حذفها وألقى حركتها على الساكن الذي قبلها كما حكاه سيبويه في الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها ولا يكون التَّوأم هساناً توم لأن معنى التَّوأم الذي هو من تأم قائم فيه وكان هذا انما يكون على الحذف كأنه قال وجود ذلك التَّوأم والجمع تَوَامٌ وتَوَامٌ قال الرازي

قالت لنا ودمعها تَوَامٌ * كالدرادنا سلمه النظام * على الذين ارتحلوا السلام

وقال أبو دوداد

فَحَلَّاتٍ مِنْ فَحْلٍ نَيْسَانُ أَيْتُهُ * نَجْمٌ جَمِيعًا وَنَبْتُهُنَّ تَوَامٌ

قال الأزهري ومثل تَوَامٌ غنم رُبَابٍ وابل طَوَارٍ وهو من الجمع العزيز وله نظائر قد أثبتت في غير موضع من هذا الكتاب قال ابن سيده ويقال تَوَامٌ للذكر وتَوَامَةٌ للأنثى فاذا جمعوها ما قالوا هما تَوَامَانِ وهما تَوَامٌ قال جدي بن ثور

بِخَاوٍ وَبَشُوشَةٍ مَرَّاقٍ تَرَى بِهَا * نَدُوبًا مِنَ الْإِنْسَانِ قَدْ أَوْتَوَامَا

وقد أثبتت المرأة إذا ولدت اثنين في بطن واحد وقال ابن سيده أثبتت المرأة وكل حامل وهي مُتَمِّمٌ فإذا كان ذلك لها عادة فهي مَتَامٌ رتاهم أحاد ولد معه وهو تَمَمُهُ وتَوَامُهُ ونَتَيْمُهُ عن أبي زيد في المصادر والولدان تَوَامَانِ الأزهري في ترجمة وَاَمِ ابن السكيت وغيره يقال هما تَوَامَانِ وهذا تَوَامٌ هدا على فَوَعَلَ وهذه تَوَامَةٌ وهذه والجمع تَوَامٌ مثل قَشَمَ وقَشَاعِمَ وتَوَامٌ على ما فسر في عراق قال حدير عبد بن قيس بن ثعلبة * قالت لنا ودمعها تَوَامٌ * قال ولا يمتنع هذا من

الواو والنون في الأدميين كما أن مؤنثه يجمع بالتاء قال الكمي

فَلَا تَقْعُرْ فَإِنْ بَنَى زَارًا * لَعَلَّتْ وَلَيْسَ وَاتَوَامِينَا

قال ابن بري وشاهد تَوَامٌ قول الأسفل بن قصاب الطهوي

فَدَاءُ أَقْوَى كُلِّ مَعْشَرٍ بِجَارِمٍ * طَرِيدٌ وَتَحْذُولُ بِجَاغِرٍ مُسْلِمٍ
هُمْ الْجَمْعُ وَالْخَصَمُ الَّذِي يَسْتَقِيدُنِي * وَهُمْ قَصَمُوا حِجْلِي وَهُمْ حَقَنُوا دَمِي
بَابِدٍ يُقَرِّجُنَ الْمَضِيقَ وَالسُّنَّ * سَلَاطٍ وَجَمْعُ ذِي زَهَاءٍ عَرْمَرَمٍ
إِذَا شِئْتَ لَمْ تَعْدَمْ لَدَى الْبَابِ مِنْهُمْ * جَمِيعُ الْمَحْمِيَا وَاضْعَاغِيرِ تَوَامٍ

قال وشاهد تَوَامَةٌ قول الأخطل بن ربيعة

وَلَيْلَةُ ذِي نَصَبٍ بَنَتْهَا * عَلَى ظَهْرِ تَوَامَةٍ نَاحِلَةٍ

قوله قال حدير الخ هكذا في الأصل وشرح القاموس وحرر هذا الاسم فأنال منجده والذي وجدناه حدير كزبير اسم لكنه غير منسوب اهـ

وَيَبْنِي إِلَى أَنْ رَأَيْتَ الصَّبَاحَ * وَمِنْ بَيْنِهَا الرَّحْلُ وَالرَّاحِلَةُ

قال وشاهد توأم في الجمع قول المرقش

يُحَايِنُ يَأْفُو تَوَأْمًا وَشَذْرًا وَصِيْعَةً * وَجَزْءًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَأْمًا

قوله وصيعة هكذا في الاصل
مضبوطا وحررا هـ محذوفا

قال ابن بري وذهب بعض أهل اللغة إلى أن توأم فوعّل من التوأم وهو الموافقة والمُشَاكلة فقال هو يُوَأْمِي أَي يُوَأَفِقُنِي فَالتَّوَأْمُ عَلَى هَذَا أَصْلُهُ وَوَأْمٌ وَهُوَ الَّذِي وَائِمٌ غَيْرُهُ أَيُ وَاَفِقَهُ فَقَلَبَتْ الْوَاوُ الْأُولَى يَاءً وَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَوَأْمٌ لِأَنَّهُمَا مُوَافِقَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ التَّوَأْمُ وَلَدَانِ مَعَاوِلَا يُقَالُ هُمَا تَوَأْمَانِ وَكَانَ يُقَالُ هَذَا تَوَأْمٌ هَذِهِ تَوَأْمُهُ فَإِذَا جَعَا فهُمَا تَوَأْمٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِيمَا قَالَ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَالنَّحْوِيِّينَ الَّذِينَ يُؤْتَقُ بِعِلْمِهِمْ قَالَ الْوَاوُ يُقَالُ لِلوَاحِدِ تَوَأْمٌ وَهُمَا تَوَأْمَانِ إِذَا وَلَدَا فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ قَالَ عَنَتَرَةُ

بَطْلٌ كَانَ نِسَابَهُ فِي سَرَحَةٍ * يُحْدِثِي نَعَالَ السَّبَبِ لَيْسَ بِتَوَأْمٍ

قال الازهرى وقد ذكرت هذا الحرف في باب التاء وأعدت ذكره في باب الواو لا عزفك إن التاء مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْوَاوِ فَالتَّوَأْمُ وَوَأْمٌ فِي الْأَصْلِ وَكَذَلِكَ التَّوَجُّجُ فِي الْأَصْلِ وَوَجَّجٌ وَهُوَ الْكَاسُ رَأْسُ ذَلِكَ مِنَ الْوَأْمِ وَهُوَ الْوُفَاقُ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَعْنِي غَنَاءً مُتَوَأَّمًا إِذَا وَافَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَمْ يَخْتَلَفْ أَلْحَانُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَرَى نَاقَتِي حَمَّتْ بَلِيلَ وَسَاقِهَا * غَنَاءٌ كَنُوحِ الْأَجْحَمِ الْمُتَوَأَّمِ

وفي حديث عمر بن أبي سلمة أفضى مُتَمِّمٌ أَوْ مُتَمِّدٌ الْمُتَمِّمُ الَّتِي تَضَعُ اثْنَيْنِ فِي بَطْنٍ وَالْمُتَمِّدُ الَّتِي تَلِدُ وَاحِدًا وَتَوَأْمُ النُّجُومِ مَا نَسَبَكَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ تَوَأْمُ اللَّوْلُؤِ وَتَأْمُ الثُّوبِ نَسَبُهُ عَلَى خَيْطَيْنِ وَثُوبٌ مُتَأَمٌّ إِذَا كَانَ سَدَاهُ وَلَحْنُهُ طَاقَيْنِ طَاقَيْنِ وَقَدْ تَأَمَّتْ مُتَأَمَّةٌ عَلَى مُفَاعَلَةٍ إِذَا نَسَبَتْهُ عَلَى خَيْطَيْنِ خَيْطَيْنِ وَتَأَمَّهَا أَيُ أَفْضَاهَا قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

أَخَذْتُ وَرَاءَ نَابِذٍ عَيْشٍ * إِذَا مَا الشَّمْسُ قَامَتْ لَا تَزُولُ

وَكُنْتُ كَلْبَةً الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ * بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَنْ تَأْمَها الْقَبِيلُ

وفرس متأم تأتى بجري بعد جري قال

عَافِي الرِّقَاقِ مِنْهُبٌ مُوَأَّمٌ * وَفِي الدَّهَاسِ مُضَبَّرٌ مُتَأَمٌّ * تَرْقُضُ عَنْ أَرْسَاعِهِ الْجُرَافُ

وَكُلُّ هَذَا مِنَ التَّوَأْمِ وَالتَّوَأْمُ مِنْ مَنَازِلِ الْجُورَاءِ وَهُمَا تَوَأْمَانِ وَالتَّوَأْمُ السَّهْمُ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسَرِ قَبْلَ هُوَ الْإِنَانِي مِنْهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِيهِ قَرْضَانِ وَلَهُ نَصِيبَانِ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ غَرَمٌ نَصِيبَيْنِ إِنْ لَمْ يَفْزَرْ وَالتَّوَأْمَاتُ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ كَالْمَشَاجِرِ لَا أَظْلَالَ لَهَا وَاحِدُهَا تَوَأْمَةٌ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَضَلِيُّ

قوله قال عروة بن الورد مثله
في الصحاح وتعقبه الصانعي
بان البيت ليس لعروة بن
الورد هـ محذوفا

يذكر القطن

صَفَا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا * صَفَّ الْوُقُوعَ حَمَامُ الْمُنْتَرِبِ الْحَنَانِ

قال والتوأم في أكثر ما ذكرت الأصل فيه ووأم والتوأمان نبت مسنطة والتوأمان عشبة صغيرة لها رائحة مثل الكمون كثيرة الورق تنبت في القيعان مسنطة ولها زهرة صفراء عن أبي حنيفة والتسمة الشاة تكون للمرأة تحت لها والآنم ذبحها وتوأم مثل نعام مديسة من مدن عمان يقع اليها اللؤلؤ فيشتري من هنالك والتوامة مثل التعمامة والتوامة مثل التوعامة اللؤلؤ الجوهرى توأم قصبة عمان مما يلي الساحل وينسب اليها الدر قال سويد

كالتوامة إن باشرت * قرت العين وطاب المضطجع

التوامة الدرّة نسبها إلى التوأم قال الاصمعي التوأم موضع بالبحرين مغاص وقال ثعلب ساحل عمان ويقال قرية لبنى سامة بن لؤي وقال النجيري الذي عندي أن التوامة منسوبة إلى الصدف والصدف كله توأم كما قالوا صدفة ولم ترده إلى الواحد فنقول توامة للضرورة وفي ترجمة نوم في الحديث أنجز أحدا كن أن تتخذ توامتين قال من رواه توامة فهو ما درتان للذين احداهما توامة الأخرى وتوأم وتوامة اسمان (تخم) الاتحيمي ضرب من البرود قال رؤبة

* أمسى كسحق الاتحيمي أرممة * وقال الشاعر

وعليه اتحيمي * نسجه من نسج هورم

عزله أم حلمي * كل يوم وزن درهم

وقال * وصهونه من اتحيمي مشرع * وقال آخر يصف رما * أصبح مثل الاتحيمي اتحمة * أراد أصبح اتحيمه كالنوب الاتحيمي وهي أيضا المتحمة والمتحمة وقد اتحمت البرود اتحاما فهي متحمة قال الشاعر

صفراء متحمة حيكث غنائها * من الدمقيسي أو من فاخر الطوط

الطوط القطن وقال أبو خراش

كان الملاء المحض خلف ذراعه * صراحيه والاخني المتحم

ويقال تحمت الثوب إذا وشيته وفرس متحم اللون إلى الشقرة كأنه شبه بالتحمة من البرود وهو الأحمر وفرس اتحيمي اللون وروى عن الفراء قال التحمة البرود المخططة بالصفرة أبو عمرو التاجم الحائل (تخم) النجوم الفصل بين الأرضين من الحدود والمعالم مؤنثة قال أحيمة

قوله الجوهرى توأم قصبة عمان الخ هكذا في الأصل ولعل المؤلف وقعت له نسخة صحيحة من الصحاح كما وقع لشارح القاموس فإنه نبه على ذلك لما اعتراض المجد على الجوهرى حيث وقعت له نسخة سقيمة فقال وكغراب بلد على عشرين فرسخا من قصبة عمان وموضع بالبحرين ووهم الجوهرى في قوله توأم بجوهر وفي قوله قصبة عمان اه صححه قوله من رواه الخ هذا ليس برواية في الحديث بل أحد أحاديث لا زهرى في تفسير الحديث كما نقله عنه في مادة نوم وعبارته هنالك ومن قال توامة الخ وانظرها هنالك فإنها تحريف اه صححه قوله من نسج هورم هكذا في الأصل بالرأى ومثله في بعض نسخ الصحاح وفي بعضها هورم بالرأى وقوله ام حلمي في الأصل بالحاء وفي نسخ الصحاح بالحاء وحر اه

صححه

ابن الجلاح ويقال هو لابي قيس بن الاسلت

يَابَنِي التَّخُومِ لَا تَظْلِمُوهَا * اِنْ ظَلَمَ التَّخُومُ ذُو عَقَالٍ

والتَّخُومُ مَنَهَتْ كُلَّ قَرْيَةٍ أَوْ أَرْضٍ يُقَالُ فُلَانٌ عَلَى تَخْمٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَخُومٌ مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ تَخُومُهَا حُدُودُهَا لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ لَا تَظْلِمُوهَا وَلَمْ يَقُلْ لَا تَظْلِمُوهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ هِيَ تَخُومُ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَخْمٌ وَهِيَ التَّخُومُ أَيْضًا عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ وَلَا يَفْرَدُ لَهَا وَاحِدٌ وَقَدْ قِيلَ وَاحِدُهَا تَخْمٌ وَتَخْمٌ شَامِيَةٌ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تَخُومَ الْأَرْضِ أَبُو عبيد التَّخُومُ هَهُنَا الْحُدُودُ وَالْمَعَالِمُ وَالْمَعْنَى مِنْ ذَلِكَ يَقَعُ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي تَغْيِيرِ حُدُودِ الْحَرَمِ الَّتِي حُدَّهَا إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالْمَعْنَى الْآخَرُ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ فِي مَلَكٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَرْضِ فَيَقْتَطِعَهُ ظُلْمًا فَقِيلَ أَرَادَ حُدُودَ الْحَرَمِ خَاصَّةً وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأَرَادَ الْمَعَالِمَ الَّتِي يَهْتَدَى بِهَا فِي الطَّرِيقِ وَيُرَوَّى تَخُومٌ بِفَتْحِ التَّاءِ عَلَى الْإِفْرَادِ وَجَمْعُهُ تَخْمٌ بِضَمِّ التَّاءِ وَالْخَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ السُّلَمِيُّ التَّخُومَةُ بِالْفَتْحِ قَالَ

وَأَنْ أَخْرَجْتُ بِجَدِّ بَنِي سُلَيْمٍ * أَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةُ وَالسَّرَارَا

وَأَنَّهُ طَبِيبُ التَّخُومِ وَالتَّخُومُ أَيْ السُّعُوفُ بِعَنِ الضَّرَائِبِ اللَّيْثُ التَّخُومُ مَفْصَلُ مَا بَيْنَ الْكُورَتَيْنِ وَالْقَرْيَتَيْنِ قَالَ وَمَنَهَتْ أَرْضَ كُلِّ كُورَةٍ وَقَرْيَةٍ تَخُومُهَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ هَذِهِ الْأَرْضُ تَنَاخِمُ أَرْضَ كَذَا أَيْ تُحَادُّهَا وَيَلَاؤُ عَمَّا تَنَاخِمُ بِلَادَ الشَّجَرِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَتُطَاخِمُ بِالطَّاءِ بِهَذَا الْمَعْنَى لُغَةً قَلِبَتِ التَّاءُ طَاءً لِقَرَبِ مَخْرَجِهِمَا وَالْأَصْلُ التَّخُومُ وَهِيَ الْحُدُودُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هِيَ التَّخُومُ مَضْمُومَةٌ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هِيَ التَّخُومُ الْعَلَامَةُ وَأَنشَدَ * يَابَنِي التَّخُومِ لَا تَظْلِمُوهَا * وَمَنْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ التَّخُومُ فَهُوَ جَمْعُ تَخْمٍ قَالَ أَبُو عبيد أصحابُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ هِيَ التَّخُومُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَيَجْعَلُونَهَا وَاحِدَةً وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ فَيَقُولُونَ التَّخُومُ يَجْعَلُونَهَا جَعَاءً وَالْوَاحِدُ تَخْمٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ تَخُومٌ وَتَخُومٌ وَرَبْرُورٌ وَرُورٌ وَعَذُوبٌ وَعَذُوبٌ فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ الثَّلَاثَةِ قَالَ وَلَمْ يَعْلَمْ لَهَا رَابِعٌ وَالْبَصْرِيُّونَ يَقُولُونَ تَخُومٌ بِالضَّمِّ وَالْكُوفِيُّونَ يَقُولُونَ تَخُومٌ بِالْفَتْحِ وَقَالَ كُتِبَ فِي التَّخُومِ بِالضَّمِّ وَعَلَّ تَرَى تِلْكَ الْحَقِيرَةَ بِالْأَنْدَى * وَبُورِكَ مَنْ فِيهَا وَطَابَتْ تَخُومُهَا

قَالَ وَيَرَى وَطَابَتْ تَخُومُهَا وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ فِي التَّخُومِ أَيْضًا

إِذَا تَرَلُّوا أَرْضَ الْحَرَامِ تَبَاثَرَتْ * بِرُؤْيَتِهِمْ يَطْحَاوُهَا وَتَخُومُهَا

وَيُرَوَّى وَتَخُومُهَا بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْمَنْذَرِيِّ وَبَرَّةُ الثَّعْلَبِيِّ

ولهم دان كل من قلت العبي * رنجدي تخوم العراق

قال العير هنا البصر ويقال اجعل همك تخوما أي حدا تنهسي اليه ولا تجاوزه وقال أبو دود

جاء لأقبره تخوما وقد جرت العذارى عليه وفي الشكير

قال شهر أقرأني ابن الاعرابي لعدي بن زيد

جاء لأسرك التخوم فإح * فقل قول الوشاة والأندال

قال التخوم الحال الذي تريده وأما التخممة من الطعام فاصلها وجمعة وسياق ذكرها ان شاء الله

تعالى (ترم) ابن الاعرابي التريم من الرجال الملوث بالمايب والدرن قال والتريم المتواضع

لله عز وجل والترم وجع الخوران وتريم موضع قال النمرى

أتيت الزبرقان فلم يضعني * وضيعني بتريم من دعاني

قال ابن جني فتدال تريم فعمل كحذيم وطريم ولا يكون فعيل كدرهم لان الياء والواو لا يكونان

أصلا في ذوات الاربعة فأما ورثيل فشاذ الجوهرى تريم موضع قال الشاعر

هل أسوة لي في رجال صرعوا * يئلا ع تريم هامهم لم تقبر

قال ابن بري وتريم واد قرب النقيع قال ورأيت بخط القزاز تريم بفتح التاء كما ذكره الجوهرى قال

والصواب تريم مثل غيره قال وليس في الكلام فعيل غير ضمه يد قال ولا يصح فتح التاء من تريم الا

أن يكون وزنه اتفعل قال وهذا الوجه غير ممتنع والاول أظهر (ترجم) الترجمان والترجمان

المفسر للسان وفي حديث هرقل قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي

ينقله من لغة الى لغة أخرى والجمع التراجم والتاء والنون زائدتان وقد ترجمه وترجم عنه وترجمان

هو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني أما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم أوله

ومثاله فعلا أن كثر فان ودجسان وكذلك التاء أيضا فممن فتحها اصلية وان لم يكن في الكلام

مثل جعفر لانه قد يجوز مع الألف والنون من الأمثلة ما لا ولا همالم يجوز كعنفوان وخنديان

ورمهم فان ألا ترى انه ليس في الكلام فعول ولا فعلي ولا فيعمل (تغلم) ابن سيده تغلم موضع وليس

له اشتقاق فأقصى على التاء بالزيادة وقول حسان بن ثابت

ديار شعناء القواد وتربها * ليالي تجل المرأض فتعلما

قال منسره هما تغلمان جبلان فأورد للضرورة (تقدم) تقدم اسم كانه يعنى به القدم

(تكلم) تكلمة بنت مروهي أم السلميين (تلم) التلم مشق الكراب في الارض بلغة أهل

قوله جاء لأسرك الخ هكذا في الاصل والذي في التسكلمة جاء ل همك بالرفع وحرراه مصححه

قوله وتريم واد قرب النقيع قال شارح القاموس قرأت في كتاب نصره هو بالجوازاد قريب من ينبع وقيل دوين مدين وأيضاً موضع في بادية البصرة اه خبند قول ابن بري قرب النقيع تصحيف فان النقيع من أودية المدينة فتأمل اه كتبه مصححه

قوله الترجمان الخ عبارة القاموس الترجمان كعنفوان وزعفران ورهم فان أي بضم الهاء اه كتبه مصححه

الْمُتَعَوِّذِهَا وَتَحْفَظُهُ مِنَ الْآفَاتِ وَتُكَفِّهِ فِي حَدِيثِ دُعَاءِ الْأَذَانِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ
وَصَفَّهَا بِالتَّامِّ لِأَنَّهُ إِذْ كُرِّئَتْ وَدُعِيَ بِهَا إِلَى عِبَادَتِهِ وَذَلِكَ هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ صَفَةَ الْكَمَالِ وَالتَّامِّ
وَتَمَّتْ كُلُّ شَيْءٍ مَا يَكُونُ تَمَامَ غَايَتِهِ كَقَوْلِكَ هَذِهِ الدِّرَاهِمُ تَمَامُ هَذِهِ الْمِائَةِ وَتَمَّتْ هَذِهِ الْمِائَةُ وَالْثَمُّ
الشَّيْءُ التَّامُّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّتْ هُنَّ قَالَ الْفَرَّارِيُّ يَدْفَعُ مَلْهَمَ
وَالْكَلِمَاتُ عَشْرٌ مِنَ السُّنَّةِ خَمْسٌ فِي الرَّأْسِ وَخَمْسٌ فِي الْجَسَدِ فَالَّتِي فِي الرَّأْسِ الْفَرْقُ وَقَصُّ
الشَّارِبِ وَالْمُتَعَصِّ وَالْأَسْتِنْشَاقُ وَالسَّوَالُ وَأَمَّا الَّتِي فِي الْجَسَدِ فَالْخِتَانَةُ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَتَقْلِيمُ
الْأَظْفَارِ وَتَنْفِثُ الرُّفْعَيْنِ وَالْإِسْتِنْجَاءُ بِالمَاءِ وَيُقَالُ تَمَّ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيْ بَلَغَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
لَمَّا دَعَا أَيْالَ تَمِّمْ تَمُّوا * إِلَى الْمَعَالَى وَبِهِنَّ تَمُّوا

وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ تَمَّتْ عَلَى مَا تَرِيدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى مُحْفَفًا وَهِيَ بِمَعْنَى الْمُسْتَدَدِّ
يُقَالُ تَمَّ عَلَى الْأَمْرِ وَتَمَّ عَلَيْهِ بَاطِلُ الْأَدْعَاءِ أَيْ اسْتَمَرَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَمَّتْ إِلَيْهِ قُرَيْشُ
أَيْ أَجَابَتْهُ وَجَاءَتْهُ مُتَوَافِرَةً مُتَتَابِعَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْمُوا الْحَيَّ وَالْعُمُرَةَ لِلَّهِ قِيلَ إِنَّمَا هُمَا تَأْدِيَةُ
كُلِّ مَا فِيهِمَا مِنَ الْوُقُوفِ وَالطَّوَافِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَتَمَّتْ بِالْكَسْرِ وَلِيلُ التَّامِّ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ
أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنْ لَيْلَى الشِّتَاءِ وَيُقَالُ هِيَ ثَلَاثُ أَيْالٍ لَا يَسْتَبَانُ زِيَادَتُهُمَا مِنْ نَقْصَانِهَا وَقِيلَ هِيَ
إِذَا بَلَغَتْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَإِذَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله وولد فلان لتام الخ عبارة
القاموس وولدته لم وتام
ويفتح الثاني اه

قَبِيتُ أَكْبَدُ لَيْلِ التَّامِ * مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ تَشْبَهٍ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنِهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ لِلَّيْلِ التَّامِّ
فَيَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلَ عِمْرَانَ وَسُورَةَ النِّسَاءِ وَلَا يَمْتُرُ بِآيَةِ الْأَدْعَاءِ اللَّهُ فِيهَا قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ لَيْلُ التَّامِّ
أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ وَيَكُونُ لِكُلِّ نَجْمٍ هَوًى مِنَ اللَّيْلِ يَطْلُعُ فِيهِ حَتَّى تَطْلُعَ كُلُّهَا فِيهِ فَهَذَا لَيْلُ
التَّامِّ وَيُقَالُ سَافَرْنَا شَهْرَ نَالِ لَيْلِ التَّامِّ لِأَنَّهُ تَعَرَّسَهُ وَهَذِهِ لَيْلَى التَّامِّ أَيْ شَهْرٌ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ
الْأَصْحَى لَيْلُ التَّامِّ فِي الشِّتَاءِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ وَيَطْوِلُ لَيْلُ التَّامِّ حَتَّى تَطْلُعَ فِيهِ
النُّجُومُ كُلُّهَا وَهِيَ لَيْلَةُ مَيْسَلٍ دَعِيسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالنَّصَارَى نَعْظِمُهَا وَتَقُومُ
فِيهَا حِكْيٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي أَنَّهُ قَالَ لَيْلُ تَمَامٍ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَاعَةً إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ
سَاعَةً وَيُقَالُ لِلَّيْلِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَتَمُّ فِيهَا الْقَمَرُ لَيْلَةُ التَّامِّ بِفَتْحِ التَّاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
لَيْلُ التَّامِّ سِتَّةُ أَشْهُرٍ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ بَزِيدٍ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً وَثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ حِينَ يَرْجِعُ قَالَ
وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ كُلُّ لَيْلَةٍ طَالَتْ عَلَيْكَ فَلَمْ تَسْمُ فِيهَا فَهِيَ لَيْلَةُ التَّامِّ أَوْ هِيَ كَلِيلَةُ التَّامِّ

و يقال لَيْلُ تَعَامٍ وَلَيْلُ تَعَامٍ عَلَى الْإِضَافَةِ وَلَيْلُ التَّامِ وَلَيْلُ تَعَامِي أَيْضًا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَعَامِيًا كَأَنَّ شَا مِيَاتِ * رَجَحْنَ بِجَانِبَيْهِ مِنَ الْغُورِ

وقال ابن شميل ليلة السواء ليلة ثلاث عشرة وفيها يستوى القمر وهي ليلة التام وليلة تعام القمر وهذا بفتح التاء والاول بالكسر ويقال رُقِيَ الْهَلَالُ لَيْلَتِ الشَّهْرِ وولدت المرأة لَيْلَتِمْ وَتَعَامٍ وَتَعَامٍ إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ تَمَّ خَلْقُهُ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَلَدَتْهُ لِلتَّامِ بِالْألفِ وَاللَّامِ قَالَ وَلَا يَجِيءُ نِكْرَةُ الْإِفْيِ الشَّعْرَ وَأَتَمَّتِ الْمَرْأَةُ هِيَ مُتَمِّتٌ دَنَا وَلَدُهَا وَأَتَمَّتِ الْحَبْلَى فَهِيَ مُتَمِّتٌ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ حَمْلِهَا وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ سَمَاعٍ مَرْجُوحٌ وَأَتَمَّتْ يُقَالُ امْرَأَةٌ مُتَمِّتٌ لِلْعَامِلِ إِذَا شَارَفَتْ الْوَضْعَ وَوُلِدَ الْمَوْلُودُ تَعَامٍ وَتَعَامٍ وَأَتَمَّتِ النَّاظِقَةُ هِيَ مُتَمِّتٌ دَنَا نَتَاجُهَا وَأَتَمَّتِ الْبَيْتَ أَكْتَمَلَتْ وَأَتَمَّتِ الْقِسْمَ رَامَتْهُ لَا قَبْرَ وَهُوَ بِدْرُ تَعَامٍ وَتَعَامٍ وَبِدْرُ تَعَامٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلِدَ الْغَلَامُ لَيْلَتِمْ وَتَعَامٍ وَبِدْرُ تَعَامٍ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا هُوَ تَعَامٍ بِالْفَتْحِ غَيْرُهُ وَقَدْ تَعَامَ وَتَعَامَ إِذَا تَمَّ لَيْلَةُ الْبَدْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَمَّ آتِينَامُوسَى الْكِتَابَ تَعَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ قَالَ الزَّجَّاجُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَعَامًا عَلَى الْمُحْسَنِ أَرَادَ تَعَامًا مِنْ اللَّهِ عَلَى الْمُحْسِنِينَ وَيَجُوزُ تَعَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَهُ مُوسَى مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَاتِّبَاعِ أَمْرِهِ وَيَجُوزُ تَعَامًا عَلَى الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ الْأَشْيَاءِ وَتَعَامًا مَنْصُوبٌ مَفْعُولٌ لَهُ وَكَذَلِكَ وَنَقَصَ لِأَكْلِ كُلِّ شَيْءٍ الْمَعْنَى آتِينَاهُ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ أَيْ لِلتَّامِ وَالْتَّفَصِيلُ قَالَ وَالْقِرَاءَةُ عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ بَفَتْحِ النُّونِ قَالَ وَيَجُوزُ أَحْسَنُ عَلَى أَضْمَارِ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ وَأُجَازُ الْقُرَّاءُ أَنْ يَكُونَ أَحْسَنُ فِي مَوْضِعٍ خَفِضَ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ صِفَةِ الَّذِي هُوَ خَطَأً عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي الْأَمُوصُولَةُ وَلَا تُوصَفُ إِلَّا بِعَدَمِ تَعَامِ صِلَتِهَا وَالْمُسْتَسْتَمُّ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ هُوَ الَّذِي يَطْلُبُ الصُّوفَ وَالْوَبْرَ لِيَتِمَّ بِهِ نَتِيجَ كِسَائِهِ وَالْمَوْهُوبُ عَمَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْجَمْعُ تَعَامٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْجَزْءُ مِنَ الصُّوفِ أَوِ الشَّعْرِ أَوِ الْوَبْرِ وَبَيْتُ أَبِي دُوَادٍ هُوَ قَوْلُهُ

فَهِيَ كَالْبَيْضِ فِي الْأَدَاخِ لَا يُؤْ * هَبْ مِنْهَا الْمُسْتَمِّ عَصَامُ

أَيْ هَذِهِ الْأَبْلُ كَالْبَيْضِ فِي الصَّبَانَةِ وَقِيلَ فِي الْمَلَأَةِ لَا يُؤْ هَبْ مِنْهَا الْمُسْتَمِّ أَيْ لَا يُوجَدُ فِيهَا مَا يُؤْ هَبْ لَأَنَّهُ قَدْ سَمِعَتْ وَأَلْقَتْ أَوْ بَارَهَا قَالَ وَالْمُسْتَمِّ الَّذِي يَطْلُبُ الثَّمَّةَ وَالْعَصَامُ خِيطُ الْقُرْبَةِ وَالْمُسْتَمِّ الْمُتَكَسِّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَارَ آهَارُ وَبُيَّةٍ هَيْضَ قَلْبُهُ * بِهَا كَانَتْ بِيَاضُ الْمُتَعَبِ الْمُتَمِّمِ

وَعَمَّ عَلَى الْجَرِّ مِجَاجُ هَزْوَ تَمَّ عَلَى الشَّيْءِ أَكَلَهُ قَالَ الْأَعَشَى

فَتَمَّ عَلَى مَعْشُوقَةٍ لَا يَزِيدُهَا * إِلَيْهِ بِلَا السُّوءِ الْأَتَّحِبُّ

قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ نَابَ إِلَى مَنَى * فَاصْجَرَ رَأْدًا يَنْفِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

قال أراه يعني بتم أكل حجه واستتم النعمة سال انعامها وجعله تعالى تمامًا وجعله ملكًا تعالى بتمامه وتتم الكسرة فتم وتتم انصدع ولم ين وقيل اذا انصدع ثم بان وقالوا أي قائلها الا تمامًا وتما وتما ثلاث لغات أي تمامًا ومضى على قوله ولم يرجع عنه والكسر أفصح قال الراعي

حَتَّى وَرَدَنَ لَتَمَّ خَسٍ بِأَنْص * جَدُّ أَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيَلَا

بأنص بعيد شاق وبيلأ وخيمًا والتميم الطويل وأنشد بيت العجاج * لما دعوا إياي تميم تيموا * والتميم التام الخلق والتميم الشاد الشديد والتميم الصلب قال

وَصَلَبَ تَمِيمٌ بِهِمُ الرُّبْدَ جَوْرُهُ * إِذَا مَا تَطَّيَّ فِي الْحِزَامِ بَطْرًا

أي يضيق عنه اللبد لتمامه وقيل التميم التام الخلق الشديده من الناس والخيل وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التميم يجزى قال ابن الأثير يقال تم وتم بمعنى التام ويروى الجذع التام التميم قاله الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعًا وبلغ ان يسمى نبيًا والتميم التام الخلق ومثله خلق تميم والتميم العوذ واحد هاتمة قال أبو منصور أراد الحرز الذي يتخذ عودًا والتميمة خرزة رقطاء تنظم في السير ثم يعتد في العنق وهي التمام والتميم عن ابن جني وقيل هي قلادة يجعل فيها سيور وعود وحكي عن نعلب تميمت المولود علمت عليه التمام والتميمة عوذة تعلق على الانسان قال ابن بري ومنه قول سلمة بن الخرشب

تُعَوِّذُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ * وَتُعَقِّدُ فِي قَلَائِدِهَا التَّمِيمَ

قال والتميم جمع تيممة وقال رفاع بن قيس الأسدي

بِالْأَدْبَانِ يَطَّ عَلَى تَمَامِي * وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسْ جِلْدِي زُأْبَاهَا

وفي حديث ابن عمر وما أبالي ما أتيت إن تعلقت تيممة وفي الحديث من علق تيممة فلا تم الله له ويقال هي خرزة كانوا يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء قال وأما المعاذات اذا كتبت فيها القرآن وأسماؤه تعالى فلا بأس بها والتميمة قلادة من سيور ورجع جعلت العوذة التي تعلق في أعناق الصبيان وفي حديث ابن مسعود التمام والرقي والنزلة من الشرك قال أبو منصور التمام واحد تميم تيممة وهي خرزات كان الأعراب يعلقونها على أولادهم ينفون بها النفوس والعين برزغهم فأبطله الإسلام وأياها راد الهذلي بقوله

قوله قال أراه يعني الخ هكذا في الاصل ولعل الشاهد في بيت ذكره ابن سيده غير هذا واما هذا البيت فهو في الاصل كما ترى ولا شاهد فيه وقد تقدم مع بيت بعده في مادة سحل اه معجمه

قوله رفاع هكذا في الاصل رفاع بالقاف وتقدم في مادة نوط رفاع منقوطة بالقاف ومثله في شرح القاموس هنا وهناك وحرره كتبه معجمه

قوله وفي حديث ابن عمرو هكذا في الاصل ونسخة من النهاية بفتح اوله وفي نسخة من النهاية عمر بضم اوله وحرره اه معجمه

واذا المنية أنشبت أظفارها * ألقبت كل غيمة لا تنفع

وقال آخر اذا مات لم تنفع منية بعده * فنوطى عليه يا مزي بن التمام

وجعلها ابن مسعود من الشرك لانهم جعلوا وافية من المقادير والموت وأرادوا دفع ذلك بها وطلبوا دفع الأذى من غير الله الذي هو دافعهم فكانهم جعلوا له شركا فيما قدر وكتب من آجال العباد والاعراض التي تصيهم ولا دافع لما قضى ولا شرك له تعالى وتقدس فيما قدر قال أبو منصور ومن جعل التمام سيورا فغير مصيب وأما قول الفرزدق

وكيف يضل العنبري بلدة * بها قطعت عنه سيور التمام

فانه أضاف السيور الى التمام لان التمام خز تنقب ويجعل فيها سيور وخيوط تعلق بها قال ولم أربين الاعراب خلا فان التسمية هي الخرزة تنسبها وعلى هذا مذهب قول الائمة وقول طفيل فالأمت أجعل لنفركلاذة * يتم بها نفركلاذة قبل

قوله قال أي عاذة الى قوله الى الواسطة هكذا في الاصل وانظر العبارة وحرر وان كان معنى البيت ظاهرا اه

قال أي عاذة الذي كان تقلده قبل قال يتم يحطها تسمية خرز قلاذه الى الواسطة وانما أراد أقلده الهجاء ابن الاعرابي ثم اذا كسروتم اذا بلغ وقال رثبة * في بطنه غاشية تسمية * قال شهر الغاشية ورم يكون في البطن وقال تسمية أي تملكه وتبلغه أجله وقال ذو الرمة

* كأنهم باض المعت المتتم * يقال ظلع فلان ثم تسم تسمية أي ثم عرجه كسرا من قولك ثم اذا كسر والمتم منقطع عرق المرة والتسم من الشعر والوبر والصوف كالجزز الواحدة تسمية قال ابن سيده فاما التسم فأراه اسما للجمع واستتمه طلب منه التسم وأسمه أعطاه اياها ابن الاعرابي التسم الفأس وجعه تسمية والتام من الشعر ما يمكن ان يدخله الزحاف فيسلم منه وقد تم الجزء تماما وقيل التسم كل ما زدت عليه بعد اعتدال البيت وكان من الجزء الذي زدت عليه نحو فاعلاش في ضرب الرمل سمي متمم لانك تسمت أصل الجزء ورجل متمم اذا فاز قد حسه مرة بعد مرة فأطعم لحمه المساكين وتسمهم أطعمهم نصيب قد حكه ابن الاعرابي وأنشد قول النابغة

أني اتتمت يساري وأتممتهم * مني الأيادي وأكسو الجفنة الأدماء

قوله والتام من الشعر الخ هكذا في الاصل وعبرة التكملة ومن القاب العروض التام وهو ما استوفى نصفه نصف الدائرة وكان نصفه الاخير بمنزلة الخشوع يجوز فيه ما جاز فيه اه كنهه

أي أطعمهم ذلك اللحم وتمتم بن نورية من شعرائهم شاعر بن ربوع قال ابن الاعرابي سمي بالتمتم الذي يطعم اللحم المساكين والايثار وقيل التتميم في الايثار ان ينقص الايثار في الجزور فيما خذرجل ما بقي حتى يتم الانصباء وتسم قبيلة وهو تسم بن مزي بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر قال سيبويه من العرب من يقول هذه تسم يجعله اسما للآب ويصرف ومنهم من يجعله اسما

للقبيلة فلا يصرف وقال قالوا تميم بنت مر فأنشوا ولم يقولوا ابن وتمم الرجل صار هو اسم تميمياً
وتمم انتسب الى تميم وقول العجاج * اذا دعوا بالتميم تمموا * قال ابن سيده ارام من هذا
أى أسر عوا الى الدعوة الليث تمم الرجل اذا صار تميمي الراي والهوى والمحلة قال أبو منصور
وقياس ما جاء في هـ ذا الباب تميم بنامين كما يقال تمطر وتزرو كما أنهم حذفوا احدى التاءين
استثقالا للجمع وتساموا أى جاؤا كلهم وتمموا والتممة رد الكلام الى التاء والميم وقيل هو أن
يُجَلَّ بكلامه فلا يكاد يفهمك وقيل هو أن تسبق كلمته الى حنكه الأعلى والفأفأ الذى يعسر
عليه خروج الكلام ورجل تتام والأتى تتامه وقال الليث التمة فى الكلام ان لا يبين اللسان
يخطئ موضع الحرف فيرجع الى لفظ كانه التاء والميم وان لم يكن يتما محمد بن يزيد التمة التريد
فى التاء والفأفأ التريد فى الفاء (تم) فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس كسفت
على عهده فاسودت وآضت كأنها تنومة قال أبو عبيد التنومة نوع من نبات الارض فيه سواد
وفى غيره يأكله النعام ابن سيده التنوم شجرة له حمل صغير كمثل حب الخروع ويتفلق عن حب
يأكله أهل البادية وكيفية ما زالت الشمس تبعها باعراض الورق وواحدة تنومة وقال أبو
حنيفة التنوم من الأغلال وهى شجرة غبراء يأكلها النعام والظباء وهى مما تحتبى فيها الظباء
ولها حب اذا تفحفت أكله اسودت له عرق وربما اتخذ زندا أو كثر منابها شيطان الاودية ولحب
النعام له قال زهير فى صفة الظليم

أَصَدَّ مُصَلِّمَ الْأُذُنَيْنِ أَجَنَى * لَهُ بِالسَّيِّئِ تَنُومٌ وَأَوْ

وقال ابن الاعرابى التنومة بالهاء شجرة من الجنة عظيمة تنبت فيها حب كالشهدانج يدمنون به
ويأثمونه ثم تبس عند دخول الشتاء وتذهب هذا كله عن أبى حنيفة قال الازهرى التنومة
شجرة رأيتها فى البادية يضرب لونها ورقها الى السواد ولها حب كحب الشهدانج أو أكبر منها قليلا
ورأيت نساء البادية يدقن حبه ويعصرن منه دهنأزرق فيه لزوجة ويدهن به اذا امتشطن
وقال أبو عمرو والتنوم حبة دسمة غبراء وقال ابن شميل التنومة عمة الطم لا يحمد هذا المال وتنم
البعير بخفيف النون أكل التنوم (تم) تنم الدهن واللحم تنمافه وتنم تغير وفيه تنمة
أى خبث ريح نحو الزهومة والتنم شدة الحر وسكون الريح وتنامة اسم مكة والنازل فيها تنم
يجوز أن يكون اشتقاقها من هذا ويجوز أن يكون من الأول لانها أسفلت عن نجد فخبث ريحها
وقيل تنامة بلد والنسب اليه تنامي وتنام على غير قياس كأنهم بنوا الاسم على تنمي أو تنمي ثم

قوله فيه سواد الخ عبارة
النهاية فيها وفى غيرها سواد
قليل اه معجمه

عَوَضُوا الْآلِفَ قَبْلَ الطَّرْفِ مِنْ أَحَدِي الْيَمَيْنِ اللَّاحِقَتَيْنِ بَعْدَهَا قَالَ ابْنُ جَنَى وَهَذَا بَدَلْتُ عَلَى
 ابْنِ السَّيْتَيْنِ إِذَا كُنَّا الشَّيْءَ مِنْ نَاحِيَةٍ تَقَارَبَتْ حَالَاهُ مَا وَحَالَاهُمَا وَلَا جَلَهُ وَبَسْبِيهِ مَا ذَهَبَ
 قَوْمٌ إِلَى أَنْ حَرَكَةَ الْحَرْفِ تَحْدُثُ قَبْلَهُ وَآخِرُونَ إِلَى أَنَّهُ تَحْدُثُ بَعْدَهُ وَآخِرُونَ إِلَى أَنَّهُ تَحْدُثُ مَعَهُ
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَذَلِكَ لِعُمُومِ الْأَمْرِ وَشِدَّةِ الْقُرْبِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي شَامٍ وَيَمَانٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِنْ
 قُلْتُ فَإِنْ فِي تِهَامَةٍ أَلْفًا فَلَمْ ذَهَبَتْ فِي تِهَامٍ إِلَى أَنَّ الْآلِفَ عَوَضَ مِنْ أَحَدِي يَمَيْنِ الْإِضَافَةِ قِيلَ قَالَ
 الْخَلِيلُ فِي هَذَا أَنَّهُمْ كَانَتْهُمْ نِسْبَةٌ إِلَى فَعَلٍ أَوْ فَعَلٍ فَكَانَتْهُمْ فَكُنْ وَاصِبَةً تِهَامَةً فَأَصَارُوهَا إِلَى تِهَامٍ
 أَوْ تِهَامٍ ثُمَّ أَضَافُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا تِهَامٌ وَأَعَادُوا لِلْخَلِيلِ بَيْنَ فَعَلٍ وَفَعَلٍ وَلَمْ يَقْطَعْ بِأَحَدِهِمَا لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ
 هَذَا الْعَمَلُ فِي هَذَيْنِ جَمِيعَهُمَا السَّامُ وَالْيَمْنُ قَالَ ابْنُ جَنَى وَهَذَا التَّرْخِيمُ الَّذِي أَشْرَفَ عَلَيْهِ الْخَلِيلُ
 ظَنًّا قَدْ جَاءَهُ السَّمَاعُ نَصًّا أَتَشُدُّ أَحَدَيْنِ يَحْيَى

أَرْقَى الْمَدِينَةَ لَيْلٌ بِالنَّهْمِ * يَا لَكَ بِرَقَامَنْ يَشْمُهُ لَا يَنْمُ

قال فانظر الى قوة تصور الخليل الى ان هجم به الظن على اليقين ومن كسر التاء قال تهاى هذا
قول سيويوه الجوهرى النسبة الى تهامة تهاى وتهام اذا فتحت التاء لم تشدد كما قالوا ايمان وشام
الا ان الالف فى تهام من لفظها والالف فى ايمان وشام عوض من باى النسبة قال ابن احرر
وكأوهم كابنى سبات نقرقا * سوى ثم كانا متجدا وتهاميا
وألقى التهاى منهما بلطانه * وأحط هذا الأريم مكانيا

قال ابن بَرِي قول الجوهري الا انّ الالف في تَهَام من لفظها ليس بصحيح بل الالف غير التي في تَهَامَة
بدليل انفتاح التاء في تَهَام واعداد ما ذكرناه عن الخليل انه منسوب الى تَهَم او تَهَمَهم اَراد بذلك ان
الالف عوض من احدى ياءى النسب قال وحكى ابن قتيبة في غريب الحديث عن الزيادة عن
الاصمعي ان التَهَمَة الارض المتصوّبة الى البحر قال وكان تَهَام صمد من تَهَامَة قال ابن بَرِي وهذا
يقوّى قول الخليل في تَهَام كانه منسوب الى تَهَمَة او تَهَمَة قال وشاهد تَهَام قول أبي بكر بن الاسود
المعروف بابن شعوب الليثي وشعوب أمّه

ذَرِينِي أَصْطَلِمَ بِابْكُرَانِي * رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامِ

تَخْيِيرُهُ وَلَمْ يَعْدِلْ سِوَاهُ • فَنَعِمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامُ

وَأَتَتْهُمُ الرَّجُلُ وَتَتَّبَعَهُمْ إِلَى تِهَامَةٍ قَالَ الْمَمْرُؤُ الْعَبْدِيُّ

فَانْتَهَمُوا اَنْجِدْخَلَا فَاَعَلَيْكُمْ • وَاِنْ تَعْمُوا مُسْتَقْبَى الْحَرْبِ اَعْرِقْ

قال ابن بري صواب أنشاد البيت * فَإِنْ يُتَمِّمُوا أَنْجِدْخَ لَا فَعَلِهِمْ * على الغيبة لا على الخطاب يُخاطَب بذلك بعض الملوك وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ لِسُوِّ بَلَّغَهُ عَنْهُ وَقَبْلَ الْبَيْتِ
أَكَلَفْتَنِي أَدْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكْتُهُمْ * فَلَا تَدَارِكُنِي مِنَ الْبُحْرَاءِ عِرْقُ
أَيَّ كَلَفْتَنِي جُنَايَاتِ قَوْمٍ أَمْنَهُمْ بَرَى وَمُخَالَفَ لَهُمْ وَمُتَبَاعِدَهُمْ إِنْ أَتَيْتُمُو أَنْجِدْخَ مُخَالَفَ لَهُمْ
وَإِنْ أَنْجِدْخَ أَعْرِقَتْ فَكَيْفَ تَأْخُذُنِي بِذَنْبٍ مِنْ هَدْمِ حَالِهِ وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَدْنِيُّ
سَامَ يَمَانَ مُجْبِدَةً تَهُمَّ * حِجَارِيَّةُ أَجْجَارُهُ وَهُوَ مَسْهُلٌ

قال الرياشي سمعت الأعراب يقولون إذا انجدرت من شيا ذات عرق فقد اتهمت قال الرياشي
والغور تهامة قال وأرض تهمة شديدة الحر قال وتبالة من تهامة وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي
صلى الله عليه وسلم وبه وضح فقال انظر بطن وإدلا متجبد ولا متهم ففعل فيه ففعل فلم يرد الوضح
حتى مات فالتهم الذي نصب ماؤه إلى تهامة قال الأزهرى لم يرد سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن الوادي ليس من تجدد ولا تهامة ولمكنه أراد حداثتهم ما فليس ذلك الموضع من تجدد كله
ولامن تهامة كله ولكنه منهم ما فهو متجبد منهم وتجد ما بين العذيب إلى ذات عرق وإلى اليمامة
وإلى جبلى طي وإلى وبرة وإلى اليمن وذات عرق أول تهامة إلى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين
ذات عرق إلى مراحلتين من ورامكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لاهم تهامة
ولا تجددية فانها فوق الغور ودون تجدد وقوم تهامون كما يقال يمانون وقال سيبويه منهم من
يقول تهامي ويماي وشامي بالفتح مع التشديد والتهمة تستعمل في موضع تهامة كأنها المزة في
قياس قول الأصمعي والتهم بالتحريك مصدر من تهامة وقال

نَطَرْتُ وَالْعَيْنُ مُمَيَّنَةُ التَّهَمِ * إِلَى سَنَانٍ رَوْقُودَهَا الرِّثَمُ * شُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدِينَ مِنْ إِضْمٍ
وَالْتِهَامُ الْكَثِيرُ الْإِتِّبَانُ إِلَى تِهَامَةٍ وَأَبْلُ مَتَاهِيمٍ وَمَتَاهِيمُ تَأْتِي تِهَامَةً قَالَ
أَلَا أَنَّهُمْ مَا هِيَ تِهَامَتُهُمْ * وَأَنَا مَنَاجِدُ مَتَاهِيمٍ

يقول نخن تأتي تجدد اسم كثير ما تأخذ منها إلى تهامة وأتهم الرجل إذا أتى بما يتهم عليه قال الشاعر
هُمَا سَقِيَانِي السُّمِّ مِنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ * عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي أَفْوِيلٍ مِنْهُمْ

ورجل تهام وامرأة تهامية إذا نسب إلى تهامة الأصمعي التهمة الأرض المتصوبة إلى البحر كأنها
مصدر من تهامة والتهام المتصوبة إلى البحر قال المبرد أعماق الوارجل تهام في النسبة إلى التهمة
لأن الأصل تهمة فلما زادوا ألفاً خففوا ياء النسبة كما قالوا رجل يمان إذا نسبوا إلى اليمن خففوا

لما زادوا ألفا وشاءم اذا نسبت الى الشام زادوا ألفا في تهمام وخففوا باء النسبة وتهم البعير تهماء وهو
 أن يستنكر المرعى ولا يستمر ربه وتساءله وقد تهم أيضا وهو تهم إذا أصابه حر ورؤف هزل وتهم
 الرجل فهو تهم خبت ريحه وتهم الرجل فهو تهم ظهر عجزه وتخير وأنشد ابن الاعرابي
 من مبلغ الحسنان بعلمها تهم * وأن ما يكتم منه قد علم

أراد الحسناء فقصر للضرورة وأراد أن تخذف الهمزة للضرورة أيضا كقراءة من قرأ أن ارضع به
 والتهممة أصلها الواو وقد كرهناك (نوم) التومة اللؤلؤة والجمع نؤوم ونؤوم قال ذو الرمة
 وحف كان الندى والشمس مانعة * اذا توقد في أفنانه التوم

قال أبو عمرو وهي الدرة والتومة والتؤامية واللطمية الجوهرى التومة بالضم واحدة التوم
 وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة هكذا فسر في شعر ذي الرمة والتومة القوط فيه حبة وقال
 الليث التومة القوط ابن السكيت قال أيوب ومثله ابن ارباء بنسبة جريز كان جريز يسمى
 قصيدته اللتين مدح فيهما عبد العزيز بن مروان وهما الشعراء واحداهما

ظعن الخليلط لغربة وتنانى * ولقد نسيت برامتين عزاني
 والاخرى * يا صاحبي ذنا الرواح قسيرا * قال كان يستعمل التومتين وفي حديث النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه قال للنساء أتجزأ أحدا كن أن تتخذن تومتين من فضة ثم تطلخهما بعنبر قال
 أبو منصور من قال للدرة تومة شبهها بما يسوى من الفضة كاللؤلؤة المستديرة تجعلها الجارية في
 آذانها ومن قال تؤامية فهما درتان للذين احداهما تؤامة الاخرى وفي حديث الكوكثر
 وررضاه التوم أي الدرر والتومة بيضة النعام تشبها بتومة اللؤلؤ والجمع كالجمع قال ذو الرمة
 وحتى أتى يوم يكاد من اللطى * به التوم في الخوصه يتصيح

قال أبو عبيد يعني البيض ويتصيح لغة في يتصوح بمعنى يتشقق وقال ذو الرمة يصف نباتا وقع عليه
 الطل فتعلق من أعصانه كأنه الدر فقال

وحف كان الندى والشمس مانعة * اذا توقد في أفنانه التوم
 أفنانه أعصانه الواحد قنن وقد نأرا لطلوع الشمس عليه وتؤما موضع وهو من عمل

دمشق قال جرير

صحن توما والناقوس يقرعه * قس النصارى حرا جيبا بنا نجف
 (نيم) التيم أن يستعبده الهوى وقد تامة ومنه تيم الله وهو ذهاب العقل من الهوى ورجل

مُتَسِّمٌ وَقِيلَ التَّسِيمُ ذَهَابُ الْعَقْلِ وَفَسَادُهُ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبٍ * مُتَسِّمٌ إِذَا هَلُمَّ يُقَدِّمُ كَبُولُ *
أَيُّ مُعْبِدٍ مُدَلِّلٌ وَتَيْمَةُ الْحُبِّ إِذَا اسْتَوَى عَلَيْهِ قَالَ الْأَصْمَى تَيْمَتْ فَلَانَةٌ فَلَانَةٌ تَيْمَتْهُ وَنَامَتْهُ تَيْمَتْهُ
تَيْمًا فَهُوَ مُتَسِّمٌ بِالنِّسَاءِ وَمُتَسِّمٌ بِهِمْ وَأَنشَدَ الْقَبِيضُ بْنُ زُرَّارَةَ

نَامَتْ فَوَادِلُ لَوْ يَحْزُنُكَ مَا صَنَعْتَ * إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي دُهْلٍ بِنْتُ شَيْبَانَ

وَقِيلَ الْمُتَسِّمُ الْمُضَالُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَلَاةِ تَيْمَاءٌ لِأَنَّهُ يُضَلُّ فِيهَا وَأَرْضُ تَيْمَاءٍ مُضَلَّةٌ مُهْلِكَةٌ وَقِيلَ وَاسِعَةٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّيْمَاءُ فَلَاحَةٌ وَاسِعَةٌ قَالَ الْأَصْمَى التَّيْمَاءُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا مِنَ الْأَرْضِينَ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو
وَجْزَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَامَ إِذَا عَشِقَ وَنَامَ إِذَا تَخَلَّى مِنَ النَّاسِ وَالتَّيْمُ الْعَبْدُ وَتَسِيمُ اللَّهِ مِنْهُ كَمَا تَقُولُ
عَبْدُ اللَّهِ وَتَيْمٌ قَبِيلُهُ وَبَنُو تَيْمٍ بَطْنٌ مِنَ الرِّبَابِ وَبَنُو تَيْمٍ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ
التَّيْمُ فَأَنَّمَا أَدْخَلُوا اللَّامَ عَلَى ارَادَةِ التَّيْمِيِّينَ كَمَا قَالُوا الْبُحُورُ وَالْيَهُودُ قَالَ جَرِيرٌ

وَالْتَيْمُ الْأَمُّ مَنْ يَمْشِي وَالْأَمُّ * تَيْمٌ بِنْتُ دُهْلٍ بِنْتُ الْوُسُودِ الْمَدَائِدِيسِ

الْجَوْهَرِيُّ تَيْمُ اللَّهِ حَيٌّ مِنْ بَكْرِ يُقَالُ لَهُمُ اللَّهُ هَازِمٌ وَهُوَ تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَتَيْمُ اللَّهِ فِي النَّعْرِ بْنِ
قَاسِطٍ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَيْمُهُ الْحُبُّ أَيُّ عَبْدِهِ وَذَلِكَ فَهُوَ مُتَسِّمٌ وَمَعْنَى تَيْمُ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَتَيْمُ فِي قَرِيشٍ
رَهْطُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ تَسِيمٌ بِنُورَةَ بْنِ كَعْبٍ بِنُورَةَ بْنِ غَالِبٍ بِنُورَةَ بْنِ فَهْرٍ بِنُورَةَ بْنِ مَالِكٍ
وَتَيْمٌ بِنُورَةَ بْنِ فَهْرٍ أَيْضًا فِي قَرِيشٍ وَهُمْ بَنُو الْأَدْرَمِ وَتَيْمٌ بِنُورَةَ بْنِ عَبْدِ سَمَاتٍ بِنُورَةَ بْنِ طَاهِجَةَ بِنُورَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مُضَرَ وَتَيْمٌ بِنُورَةَ بْنِ قَيْسٍ بِنُورَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَتَيْمٌ بِنُورَةَ بْنِ شَيْبَانَ بِنُورَةَ بْنِ عُكَّابَةَ فِي بَكْرِ وَتَيْمٌ بِنُورَةَ وَتَيْمُ
اللَّاتِ أَيْضًا فِي ضَبَّةٍ وَتَيْمُ اللَّاتِ أَيْضًا فِي الْخَزْرَجِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ تَيْمُ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَاسْمُهُ الْخُجَارُ
وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَقْرَحَ شَأْنُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ جُحْرٍ * بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ

فَهُمْ بَنُو تَيْمٍ بِنُورَةَ مِنْ طَيْئٍ وَالتَّيْمَةُ بِالْكَسْرِ الشَّاةُ تُذْبَحُ فِي الْجَمَاعَةِ وَالْإِتْنَامُ ذُبْحُهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ
فِي الْهَمَزِ وَكُتِبَ سَمِيْدُ نَارِ سُلَيْمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَائِلُ بَنِي جُحْرٍ كَمَا بَأْسُ مَلِيٍّ فِيهِ فِي التَّبِعَةِ شَاءُ
وَالْتَّيْمَةُ لِصَاحِبِهَا وَقِيلَ التَّيْمَةُ الشَّاةُ الرَّائِدَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ حَتَّى تَبْلُغَ الْقَرِيضَةَ الْآخَرَى وَقِيلَ هِيَ
الشَّاةُ تَسْكُونُ لِصَاحِبِهَا فِي مَنْزِلِهِ يَحْتَلِبُهَا وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ وَهِيَ مِنَ الْغَنَمِ الرَّبَائِبُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَرَبَّمَا
احْتِاجَ صَاحِبُهَا إِلَى لَحْمِهَا فَيَذْبَحُهَا فَيَقَالُ عَنْ ذَلِكَ قَدْ نَامَ الرَّجُلُ وَأَنَامَتِ الْمَرْأَةُ وَفِي الْحَدِيثِ
التَّيْمَةُ لِأَهْلِهَا تَقُولُ مِنْهُ أَتَامَ الرَّجُلُ يَتَامُ أَتِيَامًا إِذَا ذَبَحَ تَيْمَتَهُ وَهُوَ اقْتَعَلَ قَالَ الْحَطَّيْمَةُ
فَمَا تَتَامُ جَارَةُ آلِ لَآئِي * وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قَرَاهَا

يقول جارثهم لاحتاج أن تذبح تيمتها لانهم يضمنون لها كفايتها من القرى فهي مستغنية عن ذبح تيمتها قال أبو الهيثم الاتيام أن يشتري القوم اللحم فيذبحوا شاة من الغنم فقال لها التيممة تذبح من غير مرض يقول جارثهم لا تنام لان اللحم عندها من عندهم فتكتفي ولا تحتاج أن تذبح شاتها قال ابن الاعرابي الاتيام أن تذبح الابل والغنم بغير علة قال العماني

يَأْتِفُ لِلجَّارَةِ أَنْ تَنَامَ * وَيَعْقِرُ الكُومَ وَيُعْطِي حَامَا

أى يطعم السودان من أولاد حام وقال أبو زيد التيممة الشاة يذبحها القوم في المجاعة حين يصاب الناس الجوع وتيماء موضع ومنه قول الاعشى * والابلق الفرد من تيماء منزله * وقيل هو موضع من عمل دمشق قال جرير

صَبَحَ نَ تِيَاءَ وَالنَّاقُوسُ يَقْرَعُهُ * قُسُ النَّصَارَى حَرَّاجِيْبَانَا تَجِفُ

والله أعلم

(فصل الناء المثلثة) (نتم) يقال نَتَمَّتْ خَرْبُهَا أَفْسَدَتْهُ (نجم) التَّجَمُّ سُرْعَةُ الصَّرْفِ
عن الشيء والانجم سُرْعَةُ المَطَرِ وَأَتَجَمَّتِ السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا وَفِي الصَّحَاحِ أَتَجَمَّتِ السَّمَاءُ أَيَامَا
نَمَّ أَتَجَمَّتْ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ دَامَ فَقَدْ أَتَجَمَّ الْأَصْحَى أَتَجَمَّ المَطَرُ وَأَعْضَنَ أَذَا دَامَ أَيَامَا لَا يَقْلَعُ وَكَثُرَ
(ندم) رَجُلٌ نَذِمَ عِيَّ الحُجَّةَ وَالْكَلَامَ مَعَ ثَقَلٍ وَرَخَاوَةِ وَقِيلَ فَهَمُّهُ وَهُوَ أَيْضًا الغَلِيظُ الشَّرِيرُ
الْأَحَقُّ الْجَانِي وَالْجَمْعُ نِدَامٌ وَاللَّانِي نَذِمَةٌ وَهِيَ الضَّخْمَةُ الرِّخْوَةُ عَنِ اللَّيْثَانِي وَالنِّدَامُ الْمُصْنَفَةُ
وَابْرِيْقُ مُنْذَمٌ وَضِعَ عَلَيْهِ النِّدَامُ وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ النَّافِيَّ كُلَّ ذَلِكَ بَدَلَ مِنَ الْفَاءِ وَرَجُلٌ نَذِمَ نَذِمَ
بمعنى واحد (نرم) التَّرمُّ بِالْعَرَبِيِّكَ أَنْ كَسَّرَ السِّينَ مِنْ أَصْلِهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ كَسَّرَ السِّينَ مِنْ
الْأَسْنَانِ الْمُقَدِّمَةِ مِثْلَ الثَّنَائِيَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ وَقِيلَ أَنْ كَسَّرَ الْثَنِيَّةَ خَاصَّةً تَرْمُ بِالْكَسْرِ تَرْمًا وَهُوَ
أَتَرَمُ وَالْأُنْثَى تَرْمًا وَتَرْمَهُ بِالْفَتْحِ يَتَرْمُهُ تَرْمًا إِذَا ضَرَبَهُ عَلَى فِيهِ فَتَرَمَ وَأَتَرَمَهُ فَأَتَرَمَ وَتَرَمَتْ ثَنِيَّتُهُ
فَأَتَرَمَتْ وَأَتَرَمَهُ اللَّهُ أَيَّ جَعَلَ لَهُ أَتَرَمَ أَبُو زَيْدٍ أَتَرَمَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَمَّ حَتَّى تَرَمَ إِذَا كَسَّرَتْ بَعْضُ
ثَنِيَّتِهِ قَالَ وَمِثْلُهُ أَتَرَمْتُ الْكَبْشَ حَتَّى تَرَمْتُ وَأَعْزَبْتُ الْكَبْشَ حَتَّى عَظَبْتُ إِذَا كَسَّرَتْ
قَرْنَهُ وَالتَّرمُّ مَصْدَرُ الْأَتَرَمِ وَقَدْ تَرَمْتُ الرَّجُلُ فَتَرَمَ وَتَرَمَتْ ثَنِيَّتُهُ فَأَتَرَمْتُ قَالَ أَبُو مَرْزُوقٍ وَكُلُّ
كَسْرٍ تَرْمٌ وَتَرَمْتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِيَ أَنْ يَضْحَكِي بِالتَّرمِّ التَّرمُّ سَقُوطُ الثَّنِيَّةِ مِنَ الْأَسْنَانِ
وَقِيلَ الثَّنِيَّةُ وَالرَّبَاعِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تُقْلَعَ السِّنُّ مِنْ أَصْلِهَا مَطْلَقًا وَاتِّمَامًا سَمِيَ عَنْهَا النُّقْصَانُ أَكَلَهَا
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ كَانَ أَتَرَمَ وَالْأَتَرَمُ مِنْ أَجْزَاءِ الْعَرُوضِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ الْقَبْضُ

قوله نتمت خربها هكذا في
الاصول يسكون الراء وفي
القاموس يفتحها اه معصمه

قوله ومثله اتترت الكبش
حتى تتر الخ هكذا في الاصل
وشرح القاموس وحرره
اه معصمه

والنَّحْرُمُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّوِيلِ وَالتَّقَارِبِ شَبِيهًا بِالنَّحْرُمِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَثْرَمَانُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَالْأَثْرَمَانُ الدَّهْرُ وَالْمَوْتُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَلَمَّا رَأَيْتُكَ تَنْسَى الذِّمَامَ * وَلَا قَدَرَ عِنْدَكَ لِلْمُعَدِّمِ

وَتَجَفُّو الشَّرِيفَ إِذَا مَا أَخْلَ * وَتُدْنِي الدَّنِيَّ عَلَى الدَّرْهَمِ

وَهَبْتُ لِمَخَاءِكَ لِلْأَعْمَعَيْنِ * وَلَا تَرْمِينَ وَلَمْ أَنْظِلِ

الْأَعْمِيَانِ السَّيْلُ وَالنَّارُ وَأَخْلَ احْتِاجَ وَالْخَلَّةُ الْحَاجَةُ وَالْأَثْرَمَانُ نَبْتُ وَهُوَ فِيمَا ذَكَرَ أَبُو حَنِيمَةَ
عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ شَجَرٌ لَا وَرْقَ لَهُ يَنْبُتُ نَبَاتِ الْحُرْضِ مِنْ غَيْرِ وَرَقٍ وَإِذَا غَمَزْنَا نَمَّا كَمَا يَنْفَعِي
الْجَمُضُ وَهُوَ كَثِيرُ الْمَاءِ وَهُوَ حَامِضٌ عَفِصُ تَرَعَاهُ الْأَبْلُ وَالْغَنَمُ وَهُوَ أَخْضَرُ وَنَبَاتُهُ فِي أَرْوَمَةِ الشِّتَاءِ
يُبَسِّدُهُ وَلَا خَشَبَ لَهُ إِنَّمَا هُوَ مَرْمَرٌ فَقَطْ وَالْأَثْرَمَانُ مَاءٌ لَكِنَّهُ مَعْرُوفٌ وَتَرَمَ اسْمُ نَبْتَةٍ تُقَابِلُ مَوْضِعَهَا
يُقَالُ لَهُ الْوَشْمُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ

وَالْوَشْمُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَابِلُهَا * مِنَ الشَّيْبَانِ الَّتِي لَمْ أَقْلُهَا تَرَمَ

(تَرَمَ) التَّرَمُّ بِالضَّمِّ مَا قَصَلَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْإِدَامُ فِي الْإِنَاءِ وَخَصَّ الْجِمَانِي بِهِ مَا فَضَلَ فِي الْقَصْعَةِ
أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

لَا تَحْسَبَنَّ طَعَامَ قَيْمٍ بِالْقَنَاءِ * وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوُ التَّرَمِّ

(تَرَمَ) الطَّرْمَةُ وَالتَّرْمَةُ الْأَطْرَاقُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ تَكْبَرٍ وَقَدْ تَرَمَّ الْمُتَرَمِّمُ الْمُتَنَاهِي السِّمَنَ
مِنَ الدُّوَابِّ وَقِيلَ هُوَ الْمَتْنِيُّ سَمَنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ تَرَمَّ (تَرَمَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّرْعَامَةُ الْمَرْأَةُ
وَأَنْشَدَ * أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ تَرْعَامَةٌ * أَيْ امْرَأَةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّرْعَامَةُ مِثْلَةُ النَّاطُورِ وَأَنْشَدَ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ تَرْعَامَةٌ * يَدْخُلُ فِيهَا كُلُّ يَوْمٍ هَامَةٌ

(تَطَمَ) تَطَطَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ عَلَيْهِمُ الْكَلَامُ وَهِيَ التَّطَعُّمَةُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ (نَمَ)
النَّمُّ التَّرْعُ وَالْجُرْعَةُ نَعْمًا جَرَهُ وَزَعَهُ وَتَنَعَّمَهُ الْأَرْضُ أَعْجَبَتْهُ فَدَعَتْهُ إِلَيْهَا وَجَرَتْ لَهَا عَلَى الْمَثَلِ
وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا سَمِعْتُ النَّمَّ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ وَرَوَاهُ أَبُو بَرَزِيدٍ
بِالنُّونِ وَابْنُ الْمَدَامَةِ ابْنُ الْقَاجِرَةِ (نَمَ) النَّغَامُ بِالْفَتْحِ نَبْتُ عَلَى شَكْلِ الْحَلِيِّ وَهُوَ أَغْلَظُ مِنْهُ وَأَجَلُّ
عُودًا يَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَنْبُتُ أَخْضَرًا مِثْلَ بَيْضِ إِذَا بَيْضَ لَهُ سَمَةٌ غَلِيظَةٌ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ دَرْمَنَةٌ
لِاسْمِ ذُو الْيَنْبُتِ الْأَفْرِ قُنَّةٌ سَوْدَاءُ وَهُوَ يَنْبُتُ بِجَدْوَتِهَا مِمَّا تَهْدِيهِ النَّغَامَةُ نَبَاتٌ ذُو سَاقٍ جَوَّاحَتُهُ
مِثْلُ هَامَةِ الشَّيْخِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَى بِأَبِي خُفَافَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَكَانَ رَأْسُهُ

قوله درمنه اسبيذ عبارة
شارح القاموس واختلف
في ضبطه فالذي في نسختنا
بكسر الدال وفتح الراء
وسكون الميم وفي بعضها بفتح
الدال وتشديد الراء المفتوحة
وسكون الميم وكل هذا ضبط
والصحيح درمنه بفتح الاول
والثالث وسكون الراء وأصله
درميانه واسبيذ بالکسر
والمعنى في وسطه أبيض اه

مصححه

ثَغَامَةٌ فَأَمْرُهُمْ أَنْ يُغَيَّرَ وَهِيَ ثَغَامَةٌ أَيْضُ الثَّمَرِ وَالزَّهْرِ يُشَبَّهُ بِبَاضِ الشَّيْبِ بِهِ قَالَ
 حَسَنُ إِمَامَتِي رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ * سَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُعْلِ
 وَقَالَ الدِّبْجُورِيُّ الثَّغَامُ حَلِي الْجَبَلِ يَكُونُ أَيْضًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّغَامُ أَرْقُ مِنْ الْحَلِيِّ وَأَدْقُ
 وَأَضْعَفُ وَهُوَ يُشَبَّهُ وَثْبَتُهُ نَبْتُ النَّصِيِّ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا بَيَسَ أَيْضًا أَيْضًا شَدِيدًا فَشَبَّهُ الشَّيْبَ
 بِهِ وَاحِدَتُهُ ثَغَامَةٌ وَأَنْثَاهَا سَمُ الْجَمْعِ وَكَانَ أَلْفِيهِ بَدَلًا مِنْ هَاءِ الثَّغْمَةِ وَرَأْسُ ثَغَامٍ إِذَا أَيْضًا كَلَهُ
 قَالَ الْمُتَزَارُ الْأَسَدِيُّ

قوله قال المتزارر الأسدي
 عبارة التكملة للمزارر
 النقعسي اهـ

أَعْلَاقُهُ أَمْ الْوَلَدِ بَعْدَمَا * أَفْئَانُ رَأْسِهِ كَالثَّغَامِ الْخُلْسِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّغَامَةُ شَجَرَةٌ بَيْضٌ كَأَنَّهَا النَّبْعُ وَأَنْشَدَ
 إِذَا رَأَيْتَ صَلْعًا فِي الْهَامَةِ * وَحَدًّا بَعْدَ عَدَّةٍ دَانَ الْقَامَةُ
 وَصَارَ رَأْسُ الشَّيْخِ كَالثَّغَامَةِ * فَإِنَّهُ مِنَ الصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ
 وَالْمُنَاعِمَةُ وَالْمُنَاعِمَةُ مُلَامَتُهُ الرَّجُلِ أَمْرُهُ أَنْتَهُ وَالنَّعْمُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكِلَابِ (نَكَمُ) الطَّرِيقُ
 بِالْتَحْرِيكِ وَسَطُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاعِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله والنكم الخ هو من باب
 كتب وفتح كما يؤخذ من
 القاموس اهـ

لَمَّا خَشِيتُ بِسُحْرَةِ الْحَاكِهَا * أَلْزَمْتُهَا نَكَمَ النَّقِيلِ الْأَحْبَابِ
 الْأَحْبَابُ قِيَامُ الدَّابَّةِ عَلَى أَهْلِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ وَالنَّقِيلُ الطَّرِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشُّكْمَةُ الْحَجَّةُ قَرِيبٌ عَنْ
 أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعُمَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّهُ تَوَخَّ حَيْثُ وَخَّيَ صَاحِبًا لَفَانَهُ مَا نَكَمَ الْإِلَاحُ
 الْحَقُّ نَكَمًا أَيَّ بَيْنَاهُ وَأَوْضَحَاهُ حَتَّى تَبَيَّنَ كَأَنَّهُ حَجَّةٌ ظَاهِرَةٌ وَالنَّكَمُ مَصْدَرُ نَكَمَ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ أَرَادَتْ
 أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهُمَا زَامَا الْحَقُّ وَلَمْ يَنْظُمَا وَلَا خَرَجَا عَنْ الْحَجَّةِ عَيْنًا وَلَا شِمَالًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْإِخْرَانُ أَبَا بَكْرٍ
 وَعُمَرُ نَكَمًا أَلَامَرُ فَلَمْ يَنْظُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِكَائِنَكُمُ الطَّرِيقُ وَهُوَ قَصْدُهُ وَنَكَمَ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ
 يَنْكَمُ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَنَكَمْتُ الطَّرِيقَ إِذَا لَزِمْتَهُ وَنَكَمَهُ اسْمٌ بِلَدٍ (ثم) نَكَمَ الْإِنَاءُ وَالسَّيْفُ
 وَنَحْوُهُ يَنْكَمُ نَكْمًا وَنَكْمًا فَانْتَكَمَ وَنَكَمَ كَسْرَ حَرْفِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ فِي الْإِنَاءِ نَكَمَ إِذَا انْكَسَرَ مِنْ
 شَنْتِهِ شَيْءٌ فِي السَّيْفِ نَكَمَ وَالثَّلْثَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي قَدَّانْتُمْ وَجَعَهَا نَكَمًا وَقَدَّانْتُمْ الْحَائِظُ وَتَنَكَّمُ وَقَالَ
 الشَّاعِرُ * بِالْحَزْنِ فَالْقَصْمَانِ فَانْتَكَمَ * وَيَقُولُ نَكَمْتُ الْحَائِظَ أَنْكَمُهُ بِالْكَسْرِ ثَلَاثُ فُهْوَ مَعْلُومٌ وَالثَّلْثَةُ
 الْخَلَلُ فِي الْحَائِظِ وَغَيْرِهِ وَنَكَمَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَنْكَمُ فَهُوَ أَنْتَكَمَ بَيْنَ السَّلَامِ وَثَلَاثَةٍ أَيْضًا شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ سَمَوْا الشُّرْبَ مِنْ ثَلَاثَةِ الْقَدَحِ أَيْ مَوْضِعِ الْكَسْرِ وَأَنْتَكَمَتْ عَنْهُ لَانَهُ لَا يَتَمَسَّكُ

عليها أقم الشارب وربما نصب الماء على ثوبه وبدنه وقبل لأن موضعها لا يتأله التظليل التام إذا
غسل الأناء وقد جاء في الحديث أنه متعبد الشيطان قال ولعله أراد به عدم النظافة والثلمة
فرجة الجوف المكسور والثلم في الوادي بالتحريك أن يثلم بحرقه وكذلك هو في النوى
والخوض قال أبو منصور ورأيت بناحية الصممان موضعاً يقال له الثلم قال وأنشدني أعرابي
* تَرَبَّعَتْ جَوْخُوى فالثلم * والثلم في العررض نوع من الخرم وهو يكون في الطويل
والمتقارب وثلم في ماله ثلمة إذا ذهب منه شيء والثلم التراب والحجارة كالآثاب عن الهجرى
قال ابن سيده لا أدري اللغة أم بدل وأنشد

أحلف لا أعطي الخبيث درهمًا * ظلموا لا أعطيه إلا الآثابا

ومن ثلم اسم والثلم موضع والثلم موضع قال زهير

هل رام أم لم يرم ذو الجزع فالثلم * ذاك الهوى منك لادان ولا تم

أراد ذاك المهوى فوضع المصدر موضع المنعول ويروى فالثلم واثلم موضع رواه أهل المدينة
في بيت زهير * بجو مائة الدراج فالثلم * ورواية غيرهم من أهل الجاز فالثلم والمثل اسم
موضع وأبو المثل من شعرائهم (ثم) ابن الأعرابي ثم إذا حشى وثم إذا أصلح ابن سيده ثم يسم
بالضم ثم أصلح وسمت الشيء أثمه بالضم ثم إذا أصلحته ورسمته بالضم ومنه قيل سممت أم وري
إذا أصلحتها ورسمتها وروى عن عروة بن الزبير أنه ذكر أخيه بن الجراح وقول أخوه فيه كذا أهل
ثمة ورثته حتى استوى على عظمه وعاء قال أبو عبيد المحذور هكذا يروى بالضم ووجهه عندي
بالفتح والثلم إصلاح الشيء وإحكامه وهو الرمم بمعنى الإصلاح وقيل هما بالضم مصدران كالشكر
أو بمعنى المفعول كذا خراى كذا أهل تربيته والمتولين لإصلاح شأنه يقال منه سممت أم ثم و قال
هميان بن خفافه يذكر الابل واللبانها

حتى إذا ما قصت الحوائج * وملا ثللاً لئلا ينجبا * منها وسموا الأوطب النوانجا
قال أراد أنهم شددوها وأحكموها قال والنوانج الممتلئة قال أبو منصور يعني بقوله ثللاً
الأوطب النوانج أى فرشوا إليها الثمام وظللوها به قال وهكذا سمعت العرب تقول سممت السقاء
إذا قرشت له الثمام وجعلته فوقه لئلا نصيبه الشمس فينقطع لبنه والثمام نبات معروف في
البادية ولا تجهد هذه التسم إلا في الجدوبة قال وهو الثمة أيضاً وربما خفف قيل الثمة والثمة الثمام
ورجل ميم ميم لم للذي يصلح الأمر ويقوم به ابن شميل الميم الذى يرعى على من لا راعى له ويفقر

مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ وَيَتَمَّ بِمَا جَزَعَهُ الْحَيُّ مِنْ أَمْرِهِمْ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ شَدِيدًا بِأَنْفِي مِنْ وَرَاءِ الصَّاعِيَةِ وَيَحْمِلُ الزِّيَادَةَ وَيُرْدُّ الرَّاكِبَ قَبْلَ لَهْمَتِهِ وَانْهَلَتْ لَهْمَتُهُ لَأَسَافِلِ الْأَشْيَاءِ وَمَتَّ الْقَرْسُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَطْعِ مَرْتَبَةِ الْمَنَّةِ مِثْلَهُ وَتَمَّ الْبَنِيَّ يَتَمُّهُ تَمَّاجِعُهُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَشِيشِ وَيُقَالُ هُوَ يَتَمُّهُ وَيَتَمُّهُ أَيَّ يَكْنُسُهُ وَيَجْمَعُ الْجَيْدَ وَالرَّدَى وَرَجُلٌ مَتَّ وَمَقَمٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَمَتَمَّةٌ وَمَقَمَةٌ أَيْضًا الْهَامُ لِلْمَالِ بِالْغَةِ وَقَالَ أَعْرَابِي جَمَعَ بِي الدَّهْرُ غِنًى وَرَمَهُ أَيَّ عَنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَالْمَتَمَّةُ بِالضَّمِّ الْقَبْضَةُ مِنَ الْحَشِيشِ وَتَمَّ يَدُهُ بِالْحَشِيشِ أَوِ الْأَرْضِ مَسَحَهَا وَتَمَّتْ يَدِي كَذَلِكَ وَانْتَمَّ عَلَيْهِ أَيَّ انْتَمَلَ عَلَيْهِ وَانْتَمَّ جِسْمُ فُلَانٍ أَيَّ ذَابَ مِنْهُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَبُو حَنِيفَةَ التَّمُّ لُغَةٌ فِي التَّمَامِ الْوَاحِدَةُ تَمَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ فَأَصْبَحَ فِيهِ أَلْ خَيْمٍ مُنْضَدٌ * وَتَمَّ عَلَى عَرْشِ الْخِيَامِ غَسِيلٌ

وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ لَنْجَاحِ الْحَاجَةِ هُوَ عَلَى رَأْسِ التَّمَّةِ وَقَالَ

لَا تَحْسَبِي أَنَّ يَدِي فِي غَمَّةٍ * فِي قَعْرِ نَحْيٍ اسْتَمِيرَجُهُ * أَمْسَحُهَا بِتَرْبَةِ أَوْغَمَةٍ

وَتَمَّتِ الشَّاةُ الشَّيْءَ وَالنَّبَاتُ بِشَيْءٍ تَمَّتْهُ تَمَّ وَهِيَ تَمُومٌ فَلَعَمَتُ بِفِيهَا وَكَلَّ مَامَرَتْ بِهِ وَهِيَ شَاةٌ تَمُومُ الْأُمُومُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تَقْلَعُ الشَّيْءَ بِفِيهَا يُقَالُ مِنْهُ تَمَّتْ أُنْمٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَبْعُثُ تَنَاوُلُهُ هُوَ عَلَى طَرَفِ التَّمَامِ وَذَلِكَ أَنَّ التَّمَامَ لَا يَطُولُ فَيَشُقُّ تَنَاوُلُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ الْعَرَبُ فِي التَّشْبِيهِ هُوَ أَبْوَهُ عَلَى طَرَفِ التَّمَّةِ إِذَا كَانَ يُشَبِّهُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ التَّمَّةُ مَفْتُوحَةٌ قَالَ وَالْتَّمَّةُ التَّمَامُ إِذَا نَزَعَ جَعَلَ تَحْتَ الْأَسَاقِي يُقَالُ تَمَّتْ السَّقَاءُ تَمَّتْهُ إِذَا جَعَلَتْ تَحْتَهُ التَّمَّةُ وَيُقَالُ تَمَّ لَهَا أَيَّ اجْتَمَعَ لَهَا وَتَمَّ الشَّيْءُ يَتَمُّهُ وَغَمَّةٌ وَطَمَّةٌ وَالْأَسَمُ السُّمُّ وَكَذَلِكَ تَمَّ الْوَطَاءُ وَغَمَّ الْكَنْيَرُ لُغَةٌ فِي غَمِّ وَيُقَالُ ذَلِكَ عَلَى التَّمَّةِ يَضْرِبُ مِنْهَا فِي النِّجَاحِ وَانْتَمَّ الشَّيْءُ انْتَمَامًا وَكَبِيرٌ وَهَرَمٌ وَتَمَّ الطَّعَامُ تَمَّ أَكَلَ جَيْدَهُ وَمَالَهُ تَمَّ وَلَا رَمَّ فَالْتَمَّ قَاشُ النَّاسِ أَصَافِيَهُمْ وَآبَتِهِمْ وَالرَّمُّ مَرْمَةُ الْبَيْتِ وَمَا يَمْلِكُ تَمَّ وَلَا رَمًا أَيَّ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ التَّمُّ وَالرَّمُّ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّمُّ الرَّمُّ وَأَنْشَدَ لَابِي سَلْمَةَ الْحَارَبِيَّ

تَمَّتْ حَوَانِجِي وَوَذَاتُ عَمْرًا * فَبَدَسَ مُعَرَّسُ الرُّكْبِ السَّغَابِ

تَمَّتْ أَصْلَحَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَأَهْلِ غَمَّةٍ وَرَمَهُ وَالتَّمَامُ شَجَرٌ وَاحِدُهُ تَمَامَةٌ وَغَمَّةٌ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُمْ هُوَ لَكَ عَلَى رَأْسِ التَّمَّةِ وَبِهَامِي الرَّجُلِ تَمَامَةٌ وَالتَّمَامُ نَبْتُ ضَعِيفٌ لَهُ خُوصٌ أَوْ شَبِيهِه بِالْخُوصِ وَرَبِّهَا حَشِيٌّ بِهِ وَسُودَتْهُ خُصَاصُ الْبُيُوتِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ضَعِيفَ التَّمَامِ

قوله وكذلك ثم الوطأة وغم
الكنير لغته في غم هكذا في
الاصل وحرره اه مصححه

قوله ووذات عمرا في نسخة
بشر او هو كذلك في الصحاح
هنا وفي مادة وذو في الاصل
السحاب بالسين المعجمة والعين
المهملة وفي الصحاح في
المادتين المذكورتين
السحاب بالسين المهملة
والغين المعجمة اه مصححه

ولو أن ما بقيت مئى معلق * يعود نمام ما تأودع وودها

وفى حديث عمر أغزووا والغزو حفر قبل أن يصير نماما ثم رماما ثم حطاما ثم النمام بنت ضعيف
قصير لا يطول والرمام البالى والحطام المتهكسر المتهتت المعنى أغزووا وأنتم تنصرون، وتوفرون
غنائكم قبل أن يهن ويضعف ويصير كالنمام والنمام ما يئس من الأغصان التى توضع تحت النضد
وببت مغموم مغطى بالنمام وكذلك الوطى وهو على طرف النمام أى يمكن لا محال عن ابن الاعرابى
الازهرى النمام أنواع فمنها الضعة ومنها الجليدة ومنها العرف وهو شبهه بالأسل وتخذ منه المكائس
ويظلل به المزاد فيبرد الماء وشاة ثموم تاكل النمام وقد قلنا انه التى تقلع الشئ فيها ابن السكيت
نمت العظم تسمى بذلك اذا كان عنتا فأبنته والتميمة النامورة المشدودة الرأس وهى النفال
وهى الإبريق وتم يفتح النام اشارة الى المكان قال الله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما قال
الزجاج ثم يعنى به الجنة والعامل فى ثم معنى رأيت المعنى واذا رميت يصرك ثم وقال الفراء المعنى
اذا رأيت ما ثم رأيت نعيما وقال الزجاج هذا يغلط لان ما موصولة بقوله ثم على هذا التفسير ولا
يجوز اسقاط الموصول وترك الصلة ولكن رأيت متعدي فى المعنى الى ثم وأما قول الله عز وجل
فأياهم اتولوا فثم وجهه الله فان الزجاج قال أيضا ثم موضعه موضع نصب ولاكنه مبنى على الفتح
ولا يجوز أن يكون ثم زيدا وانما بئى على الفتح لالتقاء الساكنين وثم فى المكان اشارة الى مكان
منزاج عنك وانما منعت ثم الاعراب لاجلها ما قال ولا أعلم أحدا شرج ثم هذا الشرح وأما هنا فهو
اشارة الى القريب منك وثم معنى هنالك وهولته بعبء بمنزلة هنا للتقريب قال أبو اسحق ثم فى
الكلام اشارة بمنزلة هنالك زيد وهو المكان البعيد منك ومنعت الاعراب لاجلها ما بقيت على
الفتح لالتقاء الساكنين ونعت أيضا بمعنى ثم وثم ونعت كلاهما حرف نسق والنماء فى كل ذلك
بدل من النام لكثرة الاستعمال اللين ثم حرف من حروف النسق لا يشترك ما بعدهما بقبليها
لانها تبتن الاخر من الاول وأما قوله خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها أزواجهما والزوج
مخلوق قبل الولد فالمعنى ان يجعل خلقه الزوج مردودا على واحدة المعنى خلقها واحدة ثم جعل
منها أزوها ونحو ذلك قال الزجاج قال المعنى خلقكم من نفس خلقها واحدة ثم جعل منها
زوجهما أى خلق منها أزوها قبلكم قال وثم لا تكون فى العطف الألفى بعد شئ والعرب تزيد فى
ثم تأقول فعلت كذا وكذا نمت فعلت كذا وقال الشاعر

ولقد أمر على اللئيم يسبني * فضيت نمت قلت لا يعنيني

قوله ولا يجوز أن يكون ثم
زيد هكذا فى الأصل ولعله
ولا يجوز أن تقبل ثم زيدا
أه

وقال الشاعر * نَمَتْ يَنْبَاعُ انْبِيعَ الشُّبَاعِ * وَنَمَّ حَرْفٌ عَطْفٌ يَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ وَالتَّرَاخِي
(نَمَّ) النَّمَمُ الكَلْبُ وَقِيلَ النَّمَمُ كَلْبُ الصَّيْدِ الْاَزْهَرِي فِي الرَّبَاعِيِّ الْعَرَبِيِّ وَالنَّمَمُ كَلْبُ
الصَّيْدِ وَنَمَمَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ وَنَمَمْتُمْ تَوْقِفُ وَكَذَلِكَ الثَّورُ وَالْجَارُ قَالَ الْاَعْمَشُ

فَرَزَقْنِي السَّهْمَ تَحْتَ لَبَانِهِ * وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يُنَمِّمْ

وَنَكَلَمَ فَاتَمَّتْ نَمَّتْ وَلَا تَلْعَنُ بَعْنَى وَنَمَمُوا الرَّجُلَ نَعَمَ وَمَوْهٍ عَنْ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ وَنَمَمَ الرَّجُلُ اِذَا غَطَّى رَأْسَهُ
بِلَبَانِهِ وَيُقَالُ مَنَّمُوا بِنَا سَاعَةً وَنَمَمُوا بِنَا سَاعَةً وَلَنَلْمُوا سَاعَةً وَحَنَعْنُوا سَاعَةً اَيَّ رَوْحُوا بِنَا قَلِيلًا
النَّمَامُ الَّذِي اِذَا اخَذَ الشَّيْءُ كَسَرَهُ وَيُقَالُ هَذَا سَيْفٌ لَا يُنَمِّمْ نَصْلَهُ اَيَّ لَا يُنَمِّى اِذَا ضَرَبَ بِهِ وَلَا يَرْتَدُّ
وَقَالَ سَاعِدَةُ فَوَزَلْنَا لَيْسًا لَا يُنَمِّمْ نَصْلُهُ * اِذَا صَابَ اَوْ سَاطَ الْعِظَامُ صَمِيمٌ

صَمِيمٌ اَيَّ مُصَمِّمٌ فِي الْعِظَمِ وَقَوْلُ الْعِجَاجِ

مُسْتَرْدِفَانِ السَّمَامِ الْاَسَمَّ * حَسَّاطُ وِيلِ الْفَرْعِ لَمْ يُنَمِّمْ

اَيَّ لَمْ يُكْسَرْ وَلَمْ يُشْدَخْ بِالْحَمْلِ يَعْنِي سَمَامَهُ وَلَمْ يُصَبِّهِ عَمَّ دَفِينَهُ شَمَّ الْعَمْدَانِ يَشْدَخُ فَيَنْغَمَرُ وَيَنْمَمُ
قَرْنَهُ اِذَا قَهَرَهُ قَالَ * فَهُوَ الْحَوْلَانِ الْاِتْلَاصُ نَمَامٌ * (نَوْمٌ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النُّومُ هَذِهِ
الْبَقْلَةُ مَعْرُوفٌ وَهِيَ بِلَدِّ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا رِيٌّ وَمِنْهَا رِيٌّ وَاحِدَةٌ نَوْمَةٌ وَالنُّومَةُ قَبِيْعَةُ السَّيْفِ
عَلَى التَّشْبِيهِ لَانَهَا عَلَى شَكْلِهَا وَالنُّومُ لَفْظٌ فِي النُّومِ وَهِيَ الْخِطَّةُ اَوْ نَوْمَةٌ اَمْرَأَةٌ اُنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ
لَا بِي الْجَرَّاحُ نَفْسَهُ .

فَلَوْ اَنَّ عِنْدِي اُمُّ نَوْمَةٍ لَمْ يَكُنْ * عَلَى الْمُسْتَنِّ الرِّيحَ طَرِيقُ

وَقَدْ يَجُوزُ اَنْ تَكُونَ اُمُّ نَوْمَةٍ هَذَا السَّيْفُ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ اَنْ النُّومَةُ قَبِيْعَةُ السَّيْفِ وَكَانَتْ يَقُولُ لَوْ كَانَ
سَيْفِي حَاضِرًا لَمْ اُذَلِّ وَلَمْ اُهَنْ وَالنُّومُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ عِظَامُ وَاسِعُ الْوَرَقِ اخْضَرَ اَطْيَبُ رِيْحًا مَنِ
الْاَسَ يَسُطُّ فِي الْمَجَالِسِ كَمَا يَسُطُّ الرِّيحَانُ وَاحِدَتُهُ نَوْمَةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ هِيَ
الْخِطَّةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ
الْخِطَّةُ مَشَقٌّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِيَالِ الْوَرَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى اَعْلَمُ

(فصل الجيم) (ج-ثم) ج-ثم الانسان والطائر والنعام والخشف والارنب واليربوع
يَجْثِمُ وَيَجْثِمُ جَثْمًا وَجُثْمًا فَهُوَ جَاثِمٌ لَمْ يَكُنْ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ اَيَّ تَلَبَّسَ بِالْاَرْضِ وَقِيلَ هُوَ اَنْ يَقَعَ
عَلَى صَدْرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

اِذَا اَلَكَةُ جَثَمُوا عَلَى الرُّكْبِ * نَجَّتْ بِاعْمَرٍ وَنُبُوجِ الْمُحْتَطَبِ

قوله حنعنوا هكذا هو في
الاصل هنا وفي مادة لثت
وحرره اه مصححه

قال وهي بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطير انشاء اذا علاها
للسناد وجثم فلان بالارض يجثم جنوم الصق بها ولزمها قال النابغة يصف ركب امرأة

واذا المستلمت اختم جائعا * متحيرا بكم كانه ملء اليد

الليث الجاثم اللزوم مكانه لا يبرح الليث الجماعة واللبد الذي لا يبرح بيته يقال رجل جثمة
وجثامة للنوم الذي لا يسافر ويقال ان العسل يجثم على المعدة ثم يقذف بالداء وفي بعض الكلام
اذا شربت العسل جثم على رأس المعدة ثم قذف الداء وجع الجاثم جنوم وقوله تعالى فأصبحوا
في ديارهم ثم جاءهم أي أجسادا ملقاة في الارض وقال أبو العباس أي أصابهم البلاء فبركوا فيها
والجاثم البارك على رجله كما يجثم الطير أي أصابهم العذاب فجاثم أي باركين الاصمعي
جثمت وجثوت واحد والجثوم الارنب لانها تجثم ومكانها تجثم والجثام والجاثوم الكلبوس يجثم
على الانسان وهو الديباني التهذيب ويقال للذي يقع على الانسان وهو نائم جاثوم وجثمة
ورازم وركاب وجثامة قال وهو هذا المحب الذي يقع على النائم وجثم الليث جنوما انتصف عن
تعلب والجثمة والجثمة والجثوم الائمة قال تأبط شرا

ثم ضمت اليها من جنوم كائنها * مجوز عليها هدم مل ذات خيمع

والجثامة البلبد قال الراعي

من أمر ذي بدوات لا تزال له * بزلاء يعياها الجثامة اللبد

ويروي اللبد بالكسر وهي أجود عند أبي عبيد والجثامة السبد الحليم والجثمة المحبوسة
وفي الحديث انه نهي عن المصبورة والجثمة قال أبو عبيد الجثمة التي نهي عنها هي المصبورة
وهي كل حيوان ينصب ويرعى ويقتل قال أبو عبيد ولو كان الجثمة لاتكون الأمن الطير
والارانب وأشبهها بما يجثم بالارض أي يلزمها لان الطير تجثم بالارض اذا لزمتها ولبدت عليها
فان حبسها الانسان قيل قد جثمت فهي جثمة اذا فعل ذلك بها وهي المحبوسة فاذا فعلت هي من
غير فعل أحد قيل جثمت تجثم جنوما فهي جاثمة شمر الجثمة هي الشاة التي ترمى بالحجارة حتى تموت
ثم تؤكل قال والشاة لا تجثم انما الجثوم للطير ولكنه استعير وروي عن عكرمة انه قال الجثمة
الشاة ترمى بالنبل حتى تقتل وجثم الطين والتراب والرما دجعا وهي الجثمة والجثم الزرع
اذا ارتفع عن الارض شيئا واستقل نباته وقد جثم يجثم قال أبو حنيفة الجثم العذق اذا عظم بئسه
والجمع جنوم وجثمت العذوق تجثم بضم الناء جنوما عظم بئرها شيا وفي التهذيب اذا عظم

قوله وهو هذا المحب هكذا
في الاصل من غير نقط وفي
نسخة سقيمة من التهذيب
وهو هذا النبت فانظره
وحرر اه صححه

٣ قوله والجثمة الخ عبارة
التكملة الجثمة والجثمة
بالتحريك فيهما والجثوم
الائمة الى آخر ما هنا وضبط
الاخير فيها ككصبور
والكن يستناد من القاموس
ان الاخير مضموم الاول
فحرر اه صححه

فلزمت مكانها والجحيمان الجسم وقول الفرزدق

وبأنت بجحيم مائنة الماء فيها * الى ذات رحل كلما تم حسرا

جحيم مائنة الماء نفسه ويقال جحيم مائنة الماء وسطه ونجمته ومكانه وقول رؤبة

* واعطف على باز تراخي نجمته * أي بعد ذكره التهذيب الجحيمان بمنزلة الجسمين

جامع لكل شئ تريد به جسمه والواحد ويقال ما أحسن جحيمان الرجل وجسمانه أي جسمه

قال الممزرق العبدى

وقددعوا الى أقواما وقد غسلوا * بالسدر والماء جحيمانى وأطباقي

الازهرى قال الاصمعي الجحيمان الشخص والجحيمان الجسم قال بشر

أمون كدكان العبادى فوقها * سنام الجحيمان البنية أنلعا

يعنى بالبنية الكعبة وهو شخص وليس بجسد قال ابن برى صواب إنشاءه أمونا بالنصب لانه

منصوب بقوله فكأنت قبله وهو

فكأنت ما عندى وإن كنت عامدا * من الوجد كالدخان بل أنا أوجع

وأنلع بالرفع لانه نعت لسنام والذي في شعره كجحيمان البنية وهى الناقة تجعل عند قبر الميت

شبه سنام ناقته بجحيمانها ويقال جاء فى بئر يدمثل جحيمان القنطرة والجحوم جبل قال

جبل يزيد على الجبال اذابدا * بين الربائع والجحوم هقيم

(بحر) أبحم عنه كت كبحم وأبحم الرجل دنا أن يهلكه وأبحم اسم من أسماء النار وكل نار

عظيمة فى مهواة فهى بحيم من قوله تعالى قالوا ابواله نبيانا قالقوه فى الجحيم ابن سيده الجحيم النار

الشديدة التلأج كما تجو نار ابراهيم النبى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فهى تجحيم بحوماى

نوقد توقد وكذلك الجحمة والجحمة قال ساعدة بن جوبة

إن تاته فى نهار الصيف لآثره * الأيجمع ما يصلى من الجحيم

ورأيت جحمة النار أى نوقد هار كل نار نوقد على نار جحيم وهى نار جاحمة وأنشد الاصمعي

* وضالة منزل الجحيم الموقد * شبه الاتصال وحدتها بالنار ونحو منه قول الهذلى

* كان ظلماتها عقر بعيج * ويقال للنار جاحم أى نوقد والتهاب وقال بعضهم هو يتجاحم أى

يتحرق حرصا وتخلأ وهو من الجحيم وقد ذكر رد كالجحيم فى غير موضع فى الحديث وهو اسم من

أسماء جهنم وأصله ما اشتد لهبها من النار والجاحم المكان الشديد الحرق قال الاعشى

يُعِدُّونَ لِلْهَيْجَاءِ قَبْلَ لِقَائِهَا * غَدَاةً أَحْتَضِرُ الْبَاسَ وَالْمَوْتَ جَاحِمٌ
وَجَحْمُ النَّارِ وَقَدْ هَاوَجَحَّمَتْ نَارُكُمْ تَجَحَّمُ جَوْ مَا عَظُمَتْ وَتَاجَحَّتْ وَجَحَمَتْ جَحْمًا وَجَحَمُوا وَجَحُمُوا
اضْطَرَمَّتْ وَكَثُرَ جَحْرُهَا وَلَهَبُهَا وَتَوَقَّدَ هَاوُهَا وَهِيَ جَحِيمٌ وَجَاحِيَةٌ وَجَحْرُ جَاحِمٍ شَدِيدُ الْاشْتِعَالِ وَجَاحِمٌ
الْحَرْبُ مَعْظَمُهَا وَقِيلَ شِدَّةُ الْقَتْلِ فِي مُعْتَرَكِهَا وَأُنْشِدَ * حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا جَاحِجًا بَرْدًا * وَقَالَ
الْأَخْخَرُ وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لَهَا * جِهَا التَّخْيِيلُ وَالْمِرَاحُ

وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ جَحَامٌ وَهُوَ يَتَجَحَّمُ عَلَيْهِ سَائِيَةٌ يَضَائِقُ وَهُوَ مَا خُذَ
مِنْ جَاحِمِ الْحَرْبِ وَهُوَ ضَيْقُهَا وَشِدَّتُهَا وَالْجَحَامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عَيْنَيْهِ فَتَرَمُّ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُ
الْكَلْبَ يَكْوِي مِنْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِمَيْمُونَةَ كَلْبٌ يَقَالُ لَهُ مِسْمَارٌ فَأَخَذَهُ دَاءٌ يَقَالُ لَهُ
الْجَحَامُ فَقَالَتْ وَارْتَحَمْنَا لِمِسْمَارِ تَعْنِي كَلْبًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَحَامُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْكَلْبَ فِي رَأْسِهِ فَيَكْوِي مِنْهُ
بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَالَ وَقَدْ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ أَيْضًا وَالْجَحْمَةُ الْعَيْنُ وَجَحَمْنَا الْإِنْسَانَ عَيْنَاهُ وَجَحَمْنَا الْأَسَدَ
عَيْنَاهُ بِلُغَةِ حَمِيرٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ خَاصَّةً قَالِ

أَيَا جَحْمَتَا بَيْكِي عَلَى أُمِّ مَالِكٍ * أَكَيْلَهُ قُلُوبٌ بِأَعْنَى الْمَذَانِبِ

الْقُلُوبُ الذَّنْبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ بِمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ

أَتَيْتُهَا الْقُلُوبُ مِنْ أَرْضِ قَرْقَرَى * وَقَدْ يَجِبُ الشَّرُّ الْبَعِيدَ الْجَوَابُ
فَيَا جَحْمَتِي بَيْكِي عَلَى أُمِّ مَالِكٍ * أَكَيْلَهُ قُلُوبٌ بِأَعْنَى الْمَذَانِبِ
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفِ عَجَانِهَا * وَشُمْتَةٌ مِنْهَا وَاحِدَتَى الذَّوَابِ
وَأَجَحَّمُ الْعَيْنَ جَاحِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَحَمْنَا الْأَسَدَ عَيْنَاهُ بِكُلِّ لُغَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَحَامُ مَعْرُوفٌ وَالْجَحْمُ
الْقَلِيلُ وَالْجَحْمَاءُ وَالْتَجَحَّمُ الْإِسْتِغْنَاءُ فِي النَّظَرِ لَا تَطْرُقُ عَيْنُهُ قَالَ

كَانَ عَيْنِيهِ إِذَا مَا جَحَمَا * عَيْنَانِ تَنْبَغِي أَنْ تَرْطَمَا

وَعَيْنٌ جَاحِيَةٌ شَاطِئَةٌ وَجَحَمَ الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ كَالشَّاحِصِ وَجَحَمْتُ بِعَيْنَيْهِ تَجَحَّيْتُ مَا أَحْدَثَ فِي النَّظَرِ
وَالْأَجَحْمُ الشَّدِيدُ حَمْرَةُ الْعَيْنَيْنِ مَعَ سَعَتِهِمَا وَالْأَنْثَى جَحْمَةٌ مَا مِنْ نِسْوَةٍ جَحْمٌ وَجَحَمْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْجَوْحَمُ الْوَرْدُ الْأَجْرُ وَالْأَعْرَفُ تَقْدِيمُ الْحَاءِ وَأَجَحَّمُ مِنْ دُنْدَنْدِ الْخَزَاعِي أَحَدُ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَهُوَ
زَوْجُ خَالِدَةَ بِنْتِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ (جَحْمٌ) جَحَمْتُ اسْمُ الْجَحْدَمَةِ الضَّيْقُ وَسُوءُ الْخَلْقِ
وَالْجَحْدَمَةُ السُّرْعَةُ فِي عَدُوٍّ (جَحْرٌ) الْجَحْرَةُ الضَّيْقُ وَسُوءُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ جَحْرٌ وَجَحْرٌ سَيِّئُ
الْخَلْقِ ضَيْقُهُ وَهِيَ الْجَحْرَةُ (جَحْشٌ) بَعِيرٌ جَحْشٌ مُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ قَالَ الْفَقُّوعِيُّ

* نِطَتْ بِجَوْزِ جَحْشِمٍ كَأْتَر * الجوهرى الجَحْمُ البعيرُ الْمُتَفَخُّ الجَنِينُ (جَحْظَم) رجلٌ يَحْظُمُ عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْجَحْظِ والميم زائدة وهو الجَحْظُ الكسافى يَحْظُمُ الْغَلَامَ يَحْظُمُهُ إِذَا شَدَّتْ يَدِيَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَتْهُ ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ يَحْظُمُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ الدُّبَيْرِيُّ هَهُنَا وَأَشَارَ إِلَى ذَلِكَ بِحِظْمِهِ بِالْحَبْلِ أَوْ نَقَعَهُ كَيْفَمَا كَانَ (جَحْم) يَحْمِلُهُ صَرَعه قَالَ هُمْ يَهْدُوهُ وَيَوْمَ النَّسَارِ الْمَحْمَةُ * وَغَادِرُوا سِرَاتَكُمْ بِجَحْمَةٍ وَجَحْمَ الْحَبْلِ مِثْلَ حَلْمِهِ (جَحْم) الْجَحْدَمَةُ السَّرْعَةُ فِي عَدُوٍّ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ السَّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ وَالْمَشْيِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جَحْم) الْجَحْدَمَةُ بِالْتَحْرِيكِ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْغَتَمُ وَالْجَمْعُ جَحْدَمٌ قَالَ

فَالْبَلَى مِنَ الْهَيْقَاتِ طَوْلًا * وَلَا لَيْلَ مِنَ الْجَدَمِ الْقَصَارِ

وَالْأَسْمُ الْجَدَمُ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ هَذِهِ وَخُذْهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَاصَةً وَقَالَ الرَّاجِزُ فِي الْجَدَمَةِ الْقَصِيرَةِ مِنَ النِّسَاءِ لَمَّا تَمَشَّيْتُ بَعِيدَ الْعَقَةِ * سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْتَقِفُ الْجَدَمَهُ * يَوْرُهَُا خَلٌّ شَدِيدُ الضَّمَّةِ السَّكْدَمَةُ الْحَرَكَةُ وَالْخَرِيعُ الْمَاجِنَةُ وَالْعَنْتَقِفُ السَّالِطَةُ وَالْجَدَمَةُ الْقَصِيرَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى الْجَدَمَةُ بِالْهَاءِ عَلَى مِثَالِ هَمْزَةٍ قَالَ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَشَاءَ جَدَمَةُ رَدِيئَةٍ وَالْجَدَمُ الرُّذَالُ مِنَ النَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ مِنَ الْجَدَمِ الْقَصَارِ وَالْجَدَمَةُ مَا لَمْ يَنْدُقْ مِنَ السُّنْبُلِ وَبَقِيَ أَنْصَافُ وَالْجَدَمَةُ أَيْضًا مَا يُغْرَبُ وَيُعْزَلُ ثُمَّ يَدُقُّ فَيُخْرِجُ مِنْهُ أَنْصَافُ سُنْبُلٍ ثُمَّ يَدُقُّ ثَانِيَةً فَالْأَوَّلَى الْقَصْرَةُ وَالثَّانِيَةُ الْجَدَمَةُ وَالْجَدَامَةُ وَقِيلَ لِلْحَبَّةِ قَشْرَتَانِ فَالْعَالِيَا جَدَمَةٌ وَالسُّفْلَى قَصْرَةٌ ابْنُ سِيدِهِ وَالْجَدَمُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَدَامِيُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ بِالْيَامَةِ وَهُوَ غَمْلَةُ الشَّهْرِيزِ بِالْبَصْرَةِ وَالتَّبِيُّ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ مَالِجٌ

بَذَى حَبْلُكَ مِثْلَ الْقَتَنِ تَرَيْنَهُ * جَدَمِيَّةٌ مِنْ نَخْلٍ خَيْرٌ دَلِجٍ

الْتَهْدِيبُ وَالْجَدَامُ أَصْلُ السَّعْفِ وَنَخْلُهُ جَدَامِيَّةٌ كَثِيرَةُ السَّعْفِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَجْدَمُ النَّخْلِ وَزَبَّ إِذَا حَمَلَ شَيْئًا وَنَخْلٌ جَادَمٌ وَجَدَامِيٌّ مَوْقَرٌ وَأَجْدَمٌ وَهَجْدَمٌ عَلَى الْبَسْطِ كَلَامٌ مِنْ زَجَرِ الْخَيْلِ إِذَا زَجَرَتْ لَتَضَى وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَجْدَمٌ وَأَقْدَمٌ إِذَا هَجَعَ لَتَضَى وَأَقْدَمٌ أَجْوَدُهَا وَأَجْدَمُ الْفَرَسِ قَالَ لَهُ أَجْدَمٌ وَسَنَدٌ كَذَلِكَ مُسْتَوْفٍ فِي هَجْدَمِ ٣ (جَحْم) الْجَحْدَمُ الْقَطْعُ جَدَمُهُ يَجْدَمُهُ جَدْمًا قَطَعَهُ فَهُوَ جَدِيمٌ وَجَدَمَهُ فَانْجَدَمَ وَتَجَدَّمَ وَجَدَّبَ فَلَانَ حَبْلٌ وَصَالَهُ وَجَدَمَهُ إِذَا قَطَعَهُ قَالَ الْبَعْثُ

٣ زاد في القاموس كأنكمله
جدمت النخلة أثمرت
ويست وأجدم النخل
والجدم كجبل فراخ صفارفي
صغر العصافير حمر المناقير
اه صححه

* أَلَا أَصْبَحْتَ خَنَسًا جَذَمَ الْوَصْلُ * والجذمُ سرعة القطع وفي حديث زيد بن ثابت أنه كتب إلى معاوية أن أهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب أي انتطاع الميرة عنهم والجذمة القطعة من الشيء يُقطع طرفه ويبقى جذمه وهو أصله والجذمة السوط لانه يتقطع مما يضرب به والجذمة من السوط ما يقطع طرفه الدقيق ويبقى أصله قال ساعدة بن جؤية

يُشَوْنُهُنَّ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعًا * تحت السنور بالاعتقاب والجذم

ورجل مجذام ومجذامة قاطع للامور فيصل قال اللحياني رجل مجذامة للعرب والسير والهوى أي يقطع هواه ويدعه الجوهرى رجل مجذامة أي سريع القطع للمودة وأنشد ابن بري

وَأَتَى لِبَاقِي الْوَدِّ مَجْذَامَةَ الْهَوَى * إذا ألف أبدأ صفحه غير طائل

والأجذم المقطوع اليد وقيل هو الذي ذهب أنامله جَنِمَتْ يَدُهُ جَذَمًا وَجَذَمَهَا وَاجْذَمَهَا والجذمة والجذمة موضع الجذم منها والجذمة القطعة من الحبل وغيره وحبل جذم مجذوم مقطوع قال هَلَا تَسْلَى حَاجَةً عَرَضَتْ * علق القرينة حبلها جذم

والجذم مصدرا لأجذم اليد وهو الذي ذهب أصابع كفيه ويقال ما الذي جَذَمَ يديه وما الذي أجَذَمَ حتى جَذِمَ والجذام من الداء معروف لتجذم الأصابع وتقطعها ورجل أجذم ومجذم نزل به الجذام الأول عن كراع غيره وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم قال الجوهرى ولا يقال أجذم والجاذم الذي رلى جذمه والمجذم الذي ينزل به ذلك والاسم الجذام وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو أجذم قال أبو عبيد الأجذم المقطوع اليد يقال جذمت يده مجذمًا إذا انقطعت فذهبت فأنقطعت أنت قلت جَذَمْتُهَا أَجْذَمُهَا جَذَمًا قال وفي حديث علي من نكث بيعته لقي الله وهو أجذم ليست له يد فهذا تفسيره وقال المتلمس

وَهَلْ كُنْتُ الْأَمِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ * بِكَفِّهِ أُخْرَى فَأَصِحَّ أَجْذَمًا

وقال القتيبي الأجذم في هذا الحديث الذي ذهبت أعضاؤه كلها قال وليست يد النامى للقرآن أولى بالجذم من سائر أعضائه ويقال رجل أجذم ومجذوم ومجذم إذا تم أظرافه من داء الجذام قال الأزهرى وقول القتيبي قريب من الصواب قال ابن الأثير وقال ابن الأنبارى ردأ على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع إلا بالخارجة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجذم والرجم في

قوله قلت جذمتها أجذمها
من بابي نصر وضرب كفاي
القاموس اه مصححه

الدين في الاخرة بالنار وقال ابن الانباري معنى الحديث انه لاني الله وهو أجدم الحجة لالسان له
يتكلم به ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد أي لا حجة له وقيل معناه لقيته وهو منقطع السبب
يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بأيديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى
الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو أن من نسي القرآن افي الله تعالى خالي اليدين من الخير
صفرهما من الثواب فكأن باليد عمتا تحويه وتشتمل عليه من الخير قال ابن الاثير وفي تخصيصه
حديث علي بذكر اليدين معنى ليس في حديث نسيان القرآن لان البيعة تبأشرها اليدين بين سائر
الاعضاء وهو أن يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة وأخذها عليه ومنه الحديث كل
خطبة ليس فيها تهمة كاليدين أجدما أي المقطوعة وفي الحديث أنه قال لمجدوم وفي قد تقيف ارجع
فقد بآتيناك المجدوم الذي أصابه الجذام كأنه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلى الله عليه
وسلم لئلا ينظر أصحابه اليه فيزدرونه ويرؤن لانفسهم فضلا عليه فيدخلهم العجب والزهو وأولاه
يحزن المجدوم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وما فضلوا عليه فيقبل شكره على بلاه الله وقيل
لان الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تطير منه وتتجنبه فرده لذلك أولاه يعرض
لاحدهم جذام فيظن أن ذلك قد أعاده ويعضد ذلك حديثه الآخر أنه أخذ يدمجدوم فوضعهما
مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلأ عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس أن شيئا من ذلك
لا يكون الا بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا ياتم فيه الناس فان يقيمهم يقصصهم عن يقينه وفي
الحديث لا تدعوا النظر الى المجدومين لانه اذا دام النظر اليه حقره ورأى لنفسه عليه فضلا وتأذى
به المنظور اليه وفي حديث ابن عباس أربع لا يجز في البيع ولا النكاح المجنونة والمجدومة
والبرصاء والعقلاء والجمع من ذلك جذمي مثل حقي ونوكي وجذم الرجل بالكسر جذما صار أجدم
وهو المقطوع اليد والجذم بالكسر أصل الشئ وقد ينفتح وجذم كل شئ أصله والجمع أجدام وجذرم
وجذم الشجرة أصلها وكذلك من كل شئ وجذم القوم أصلهم وفي حديث حاطب لم يكن رجلا من
قريش الا له جذم بمكة يريد الاهل والعشيرة وجذم الاسنان منابها وقال الحرث بن وعله الذهلي
ألا نلما يعض مسر بني * وعضضت من ناي على جذم

أي كبرت حتى أكلت على جذم ناي وفي حديث عبد الله بن زيد في الاذان أنه رأى في المنام كان
رجلا نزل من السماء فعلا جذم حائط فأذن الجذم الاصل أراد بقية حائط أو قطعة من حائط

وَالْجَذْمُ وَالْجَذْمُ الْقَطْعُ وَالْإِنْجَذَامُ الْإِنْقِطَاعُ قَالَ الزَّابِغَةُ

بَانَتْ سَعَادُ فَامَسَى حَبْلُهَا الْإِنْجَذَامَ * وَاحْتَمَتِ الشَّرْعُ فَلَا جَرَاعَ مِنْ إِضْمَا

وفي حديث قتادة في قوله تعالى والركب أسفل منكم قال انجذم أبو سفيان بالعبير أي انقطع به من الركب وساروا جذم السير أسرع فيه قال لبيد * صائب الجذمة من غير فشل * ابن الاعرابي الجذمة في بيته الأسراع جعله اسم من الأجذام وجعله الاصمعي بقية السوط وأصله الليث وغيره الأجذام السرعة في السير وأجذم البعير في سيره أي أسرع ورجل مجذام الركض في الحرب سرب الركض فيها وقال اللحياني أجذم الفرس وغيره مما يعد واشتد عدوه والأجذام الإقلاع عن الشيء قال الربيع بن زياد

وَحَرَقَ قَيْسٌ عَلَى السَّيْلِ * دَحَى إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْذَامَا

ورجل مجذم مجرب عن كراع والجذمة بُلْهَاتٌ يُخْرُجْنَ فِي قَعٍّ وَاحِدٍ فَيُجْمَعُ عَلَيْهَا يُقَالُ لَهُ جَذْمَةٌ وَالْجَذَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ مَا بَقِيَ بَعْدَ الْحَصْدِ وَجُذْمَانُ نُحْلٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
فَلَا تَقْرُبُوا جُذْمَانَ إِنْ جَامَهُ * وَجَنَّتْ تَأْذَى بِكُمْ فَتَحْمَلُوا

وقوله في الحديث أنه أُنِي بَنِي مَرْيَمَ فَقَالَ مَا هَذَا فَقِيلَ الْجُذَامِيُّ فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْجُذَامِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ هُوَ غَرَأُ حَجَرِ اللَّوْنِ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سِيدَةَ فِي تَرْجُمَةِ جَدَمٍ بِالْدَّالِ الْيَابِسَةَ شَيْئاً مِنْ هَذَا وَالْجُذْمَاءُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ كَانَتْ ضَرَّةً لِلْبَرَاءِ وَهِيَ امْرَأَةٌ أُخْرَى فَرَمَتْ الْجُذْمَاءُ الْبَرَاءَ بِنَارٍ فَأَحْرَقَتْهَا فَسُمِّيَتْ الْبَرَاءُ ثُمَّ وَثَبَتْ عَلَيْهَا الْبَرَاءُ فَقَطَعَتْ يَدَهَا فَسُمِّيَتْ الْجُذْمَاءُ وَبَنُو جَذِيمَةَ حَتَّى مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمَنَازِلُهُمُ الْبَيْضَاءُ بِنَاحِيَةِ الْخَطِّ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَجُذَامُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ تَنْزِلُ بِجِبَالٍ حُسْمَى وَتَزْعُمُ نُسَابَ مُضَرٍّ أَنَّهُمْ مِنْ مَعَدٍّ قَالَ السَّكْمِيُّ يَذْكُرُ أَنَّ ثَقَالَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ يَنْسَبُهُمْ

نَعَامَ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ * وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَاةِ وَالْأَصْلِ

ابن سيدة جُذَامُ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ قَبِيلُ هُمْ مِنْ وَلَدِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ

كَانَ ثَقَالُ الْمَزْنِ بَيْنَ نَضَارِجٍ * وَشَابَهُ بَرَكٌ مِنْ جُذَامٍ لَبِيجٍ

أَرَادَ بَرَكٌ مِنْ أَهْلِ جُذَامٍ وَخَصَّهُمْ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَبْلَاءُ كَقَوْلِ الزَّابِغَةِ الْجَعْدِيُّ

فَأَصْبَحَتِ الثَّيْرَانُ غُرْفِي وَأَصْبَحَتْ * فَسَاءَتِيْمٌ يَلْتَقِظُنَ الصَّيَاصِيَا

ذهب إلى أن تميمًا حكمة فَنَسَاؤُهُمْ يَلْتَقِظُنَ قُرُونُ الْبَقَرِ الْمِثْمَةِ فِي السَّبِيلِ قَالَ سَبِيوِيَّةُ إِنَّ قَالُوا وَلَدَ جُذَامٍ كَذَا وَكَذَا صَرَفَتْهُ لَأَنَّكَ قَصَدْتَ قَصْدَ الْإِبِلِ قَالَ وَإِنْ قُلْتَ هَذِهِ جُذَامُ فَهِيَ كَسَدُوسٌ

قوله أي انقطع به الخ عبارة
النهاية أي انقطع عن الجادة
نحو البحر اه

قوله والأجذام الإقلاع عن
الشيء ويطلق على العزم على
الشيء أيضا كفي القاموس
والتكلمة فهو من الاضداد
اه

وَجَذِيَّةُ قَبِيلَةٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا جَذِيٌّ وَهُوَ مَنْ نَادَرَ مَعْدُولَ النَّسَبِ وَجَذِيَّةُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْعَرَبِ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ جَذِيَّةُ الْأَبْرِشِ مَلِكُ الْحَبَرَةِ صَاحِبُ الزَّيْنِ وَهُوَ جَذِيَّةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ دَوْسٍ مِنَ الْأَزْدِ
 الْجَوْهَرِيُّ جَذِيَّةُ قَبِيلَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ جَذِيٌّ بِالْخَرِيدِ وَكَذَلِكَ إِلَى جَذِيَّةِ أَسَدٍ قَالَ
 سَيَبَوِيهٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَتَى بِهِ يَقُولُ فِي بَنِي جَذِيَّةٍ جَذِيٌّ بِضَمِّ الْجِيمِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا قَالَ
 سَيَبَوِيهٌ حَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ فَأَعْلَى يَعْنِي وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ لَهُ جَذْمَةً أَيْ كَلِمَةً قَالَ ابْنُ سَيَدِهِ وَلَيْسَتْ
 بِالْبَثِّ ٣٥٨ (جذعم) يُقَالُ لِلْجَذْعِ جَذْعٌ وَجَذْعَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
 وَجْهَهُ أَسْمُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ وَأَبْجَذْعَةٌ فِي رِوَايَةِ أَسْمَاءَ وَأَبْجَذْعَةٌ أَرَادَ أَنْ أَبْجَذَعَ أَيْ حَدَّثَ
 السَّنَنُ فَزَادَ فِي آخِرِهِ مِمَّا نَوَيْتُ كَيْدًا كَمَا قَالُوا زَرْقَمٌ وَغَيْرُهُ ٣٥٩ (جرم) الْجَرْمُ الْقَطْعُ جَرَمَهُ يَجْرِمُهُ
 جَرْمًا قَطَعَهُ وَشَجَرَةٌ جَرِيْمَةٌ مَقْطُوعَةٌ وَجَرَمَ النَّخْلَ وَالْقَرْيَةَ جَرَمًا وَجَرَأَ مَا وَجَرَأَ مَا وَاجْتَرَمَهُ
 صَرَمَهُ عَنِ اللَّعْمَانِي فَهُوَ جَارِمٌ وَقَوْمٌ جَرَمٌ وَجَرَامٌ وَتَسْرَجَرِمُ جَرِيمٌ تَجَرَمُ رُومٌ وَاجْرَمَ حَانَ جَرَامِهِ وَقَوْلُ
 سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَّةَ

سَادَتَجَرَمُ فِي الْبُضَيْعِ غَانِيًا * يَلْوِي بِعَقِيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيَجْنُبُ

يَقُولُ قَطَعَ ثَمَانِي لِيَالٍ مَقِيْمًا فِي الْبُضَيْعِ يَشْرَبُ الْمَاءَ وَالْجَرِيمُ النَّوَى وَاحِدُهُ جَرِيْمَةٌ وَهُوَ الْجَرَامُ

أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيَدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْجَرَامِ بَوَاحِدٍ وَقِيلَ الْجَرِيمُ وَالْجَرَامُ بِالْفَتْحِ التَّمَرُ الْيَابِسُ قَالَ

يَرَى تَجَرِيدًا وَمَكْرَمَةً وَعِزًّا * إِذَا عَشَى الصَّدِيقُ جَرِيمٌ تَمَرٌ

وَالْجَرَامَةُ التَّمَرُ الْمَجْرُومُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَجْرَمُ مِنْهُ بَعْدَ مَا يَصْرَمُ بِالْقَطْعِ مِنَ السَّكَبِ وَقَالَ الشَّيْخُ

مَنْعُ الْحَوَامِي عَنْ نُسُورِ كَأَنَّمَا * نَوَى الْقَسْبَ تَرْتَعَنُ جَرِيمٌ مَلْجَلِجٌ

أَرَادَ النَّوَى وَقِيلَ الْجَرِيمُ الْبُورَةُ الَّتِي يُرَضَّحُ فِيهَا النَّوَى أَبُو عَمْرٍو وَالْجَرَامُ بِالْفَتْحِ وَالْجَرِيمُ هُمَا النَّوَى

وَهُمَا أَيْضًا التَّمَرُ الْيَابِسُ ذَكَرَهُمَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعِيلٍ وَقَالَ مِنْ مَثَلِ شَهَاجٍ وَشَحْجٍ وَكَهَامٍ

وَكَهِيمٍ وَعَقَامٍ وَعَقِيمٍ وَبَجَالٍ وَبَجِيلٍ وَصَحَاحٍ الْأَدِيمُ وَصَحْجٍ قَالَ وَأَمَّا الْجَرَامُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ جَرِيمٍ

مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ يُقَالُ جَلَّ جَرِيمٌ أَيْ عَظُمَ الْأَجْرَامُ وَالْجَلَّةُ الْأَبْلُ الْمَسَانُّ وَرَوَى عَنْ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ

أَنَّهُ قَالَ لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَذَقَ مِنَ الْجَرِيْمَةِ وَالنَّارَ مِنَ الْوَيْمَةِ أَرَادَ بِالْجَرِيْمَةِ النَّوَاةَ أَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى

مِنْهَا النَّخْلَةَ وَالْوَيْمَةَ الْحَجَارَةَ الْمَكْسُورَةَ وَالْجَرِيمُ التَّمَرُ الْمَصْرُومُ وَالْجَرَامَةُ قَصْدُ الْبَرِّ وَالشَّعِيرُ وَهِيَ

أُطْرَافُهُ تَذُقُ ثُمَّ تَنْقِي وَالْأَعْرَفُ الْجَدَامَةُ بِالْأَلِ وَكَلَامُهُ مِنَ الْقَطْعِ وَجَرَمَ النَّخْلَ جَرْمًا وَاجْتَرَمَهُ خَرَصَهُ

وَجَرَهُ وَالْجَرْمَةُ الْقَوْمُ يَجْتَرِمُونَ النَّخْلَ أَيْ يَصْرِمُونَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

٣ زاد في التكملة والجذمان
 كعثمان الذكرو قبيل أصله
 والجذم ككتف السريع
 ٥٨ كتبه مصححه

قوله كما قالوا زرقم وغيره
 الذي في النهاية كما قالوا زرقم
 وستم والتاء للمبالغة ٥٩
 مصححه

قوله وقول ساعدة بن جوثية
 أي يصف صحابا كما في ياقوت
 وقبيله

أفعلنك لا برق كان وميضه
 غاب تشبيهه ضرام منقب
 قال الأزهرى سادى مهمل
 وقال أبو عمر والسادى الذى

يبيت حيث يمسى وتجرم
 أى قطع غانيا بالبيع وهى
 جزيرة بالبحر يلوى بماء البحر
 أى يحمله ليطر به يلبده ٥٩
 كتبه مصححه

قوله عن نسور الذى في نسخة
 التهذيب من الميم قتائل ٥٩
 مصححه

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ * بِكُرْمَةٍ تَحِلُّ أَوْ لَجْنَةٍ يَثْرِبُ

الجُرْمَةُ مَا جُرِمَ وَصُرِمَ مِنَ الْبُسْرِ شَبَهَ مَا عَلَى الْهُودِجِ مِنْ وَشْيٍ وَعَيْنُ الْبُسْرِ الْأَحْمَرُ وَالْأَصْفَرُ أَوْ بِجَنَّةٍ يَثْرِبُ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالْعَقْمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ الْأَصْبَحِي الْجُرَامَةُ بِالضَّمِّ مَاسِقَةٌ مِنَ الْقِرَامِ إِذَا جُرِمَ وَقِيلَ الْجُرَامَةُ مَا لَقِطَ مِنَ التَّرْبَعَةِ مَا يَصُرُّ يَلْقَطُ مِنَ الْكَرْبِ أَبُو عَمْرٍو جُرِمَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ بِكُلِّ جُرَامَةٍ النَّخْلُ بَيْنَ السَّعَفِ وَيُقَالُ جَازَمُ الْجِرَامِ وَالْجِرَامُ أَيْ صِرَامُ النَّخْلِ وَالْجِرَامُ الَّذِينَ يَصُرُّونَ التَّرْبَعَةَ فِي الْحَدِيثِ لَا تَذْهَبُ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنُ تَطْرِفٍ يَرِيدُ تَجَرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنُ يُقَالُ تَجَرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنُ أَيْ انْقَضَى وَانْقَضَى وَأَصْلُهُ مِنَ الْجُرْمِ الْقَطْعُ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةُ مِنَ الْخُرْمِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَجَرَمْتُ صُوفَ الشَّاةِ أَيْ جَرَزْتُهُ وَقَدْ جَرَمْتُ مِنْهُ إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ مِثْلَ جَلَمَتْ وَالْجُرْمُ التَّعْدِي وَالْجُرْمُ الذَّنْبُ وَالْجَمْعُ أَجْرَامٌ وَجُرُومٌ وَهُوَ الْجَرِيْمَةُ وَقَدْ جَرِمَ يَجْرِمُ جَرْمًا وَاجْتَرَمَ وَاجْتَرَمَ فَهُوَ مُجْتَرِمٌ وَجَرِيمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْثَرُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُجَرِّمْ عَلَيْهِ خُرْمٌ مِنْ أَجْلِ مُسْتَلْتِهِ الْجُرْمُ الذَّنْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَلْجَأَ الْجُلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ تُجْزَى الْمُجْرِمِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمُجْرِمُونَ هَهُنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْكَافِرُونَ لِأَنَّ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ قِصَّتِهِمُ التَّكْذِيبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَالاسْتِكْبَارَ عَنْهُ وَتَجَرَّمَ عَلَى فُلَانٍ أَيْ ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ أَفْعَلْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَعْدُّ عَلَى الذَّنْبِ أَنْ تَطْفِرَتْ بِهِ * وَالْإِتِّجَادُ ذَنْبًا عَلَى تَجَرَّمَ

ابْنُ سِيدِهِ تَجَرَّمَ ادَّعَى عَلَيْهِ الْجُرْمَ وَإِنْ لَمْ يُجَرِّمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

* قَدْ يُعْتَرَى الْهَجْرَانُ بِالتَّجَرَّمَ * وَقَالُوا اجْتَرَمَ الذَّنْبَ فَعَدَّوْهُ قَالَ الشَّاعِرُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

وَرَى اللَّيْلِبَ مُحْسَدًا لَمْ يَجْتَرِّمْ * عَرَضَ الرِّجَالُ وَعَرَضُهُ مَشْتَوٍ

وَجَرَّمَ إِلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ جَرِيْمَةً وَأَجْرَمَ حَتَّى جَنَانِيَّةٍ وَجَرَّمَ إِذَا عَظُمَ جُرْمُهُ أَيْ أَذْنَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ فُلَانٌ يَجْرِمُ عَلَيْنَا أَيْ يَجْنِي مَا لَمْ يَجْنِهِ وَأَنْشَدَ * أَلَا تَبَالِي مَرْبٍ قَوْمٌ تَجَرَّمُوا * قَالَ مَعْنَاهُ تَجَرَّمُوا

الذُّنُوبَ عَلَيْنَا وَالْجُرْمَةُ الْجُرْمُ وَكَذَلِكَ الْجَرِيْمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ مَوْلَايَ ذُو يُعَرِّئُ * لَا أَحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرْمَةَ

وقوله أنشده ابن الأعرابي

وَلَا مَعْتَرِ شُؤْسُ الْعُيُونِ كَانَتْهُمْ * الْيَوْمَ لَمْ أَجْرَمْ بِهِمْ طَالِبُودَ خَلٍ

قَالَ أَرَادَ لَمْ أَجْرَمْ إِلَيْهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ فَبَدَّلَ الْبَاءَ مَكَانَ الْيَاءِ أَوْ عَلَى وَالْجُرْمُ مَصْدَرُ الْجَارِمِ الَّذِي يَجْرِمُ نَفْسَهُ وَقَوْمُهُ شَرُّ أَوْ فُلَانٌ لَهُ جَرِيْمَةٌ أَيْ جُرْمٌ وَالْجَارِمُ الْجَانِي وَالْجُرْمُ الْمَذْنِبُ وَقَالَ

قوله أبو عمرو وحرم الرجل الخ
عبارة الأزهرى عمرو عن أبيه
جزم الخ اه معناه

* ولا الجارم الجاني عليهم عسلم * قال وقوله عز وجل ولا يجزم منكم شنان قوم قال القراء القراء
قروا ولا يجزم منكم وقرأها يحيى بن وثاب والاعشى ولا يجزم منكم من أجزمت وكلام العرب بفتح
الياء وجاء في التفسير ولا يجزم منكم بغض قوم أن تعتدوا قال وسعت العرب يقولون فلان جريمة
أهله أي كاسهم وخرج يجزم أهله أي يكسبهم والمعنى فيه مامته قارب لا يكسب منكم بغض قوم أن
تعتدوا وجرم يجزم واجترم كسب وأنشد أبو عبيدة لله بردان السعدي أحد لصوص بني سعد

طريد عشيرة ورهين جرم * بما جرمت يدي وجرمت لسان

وهو يجزم لأهله ويجترم بكسب ويطلب ويختال وجريمة القوم كاسهم يقال فلان جارم أهله
وجريمتهم أي كاسهم قال أبو خراش الهذلي يصف عقاباً ترزق فرخها وتكسب له
جريمة ناهض في رأس نيق * ترى أعظام ما جعّت صليبا

جريمة بمعنى كاسية وقال في التهذيب عن هذا البيت قال يصف عقاباً تصيد فرخها الناهض
ماتاً كاهن لحم طيراً كاته وبق عظامه يسيل منها الودك قال ابن بري وحكى نعلب أن الجريمة
النواة وقال أبو اسحق يقال أجزمتني كذا وأجزمتني وجرمت وأجزمت بمعنى واحد وقيل في قوله
تعالى لا يجزم منكم لا يذخلكم في الجرم كما يقال آتته أي أدخلته في الاثم الاخفش في قوله
ولا يجزم منكم شنان قوم أي لا يبحثن لكم لان قوله لا جرم أن لهم النار انما هو حق أن لهم النار
وأنشد * جرمت فزاربه بعدها أن بغضوا * يقول حق لها قال أبو العباس أما قوله لا يبحثن
لكم فائماً أحقت الشيء إذا لم يكن حقاً جعلته حقا وانما معنى الآية والله أعلم في التفسير
لا يحمل منكم ولا يكسب منكم وقيل في قوله ولا يجزم منكم قال لا يحمل منكم وأنشد بيت أبي أسماء
والجرم بالكسر الجسد والجمع القليل أجزام قال يزيد بن الحسك التقي

وكم موطن لولاى طعت كما هوى * بأجرامه من قلة النيق منهوى

وجع كانه صير كل جرم من جرمه جرماً والكثير جروم وجرم قال

ماذا نقول لأشياخ أولى جرم * سود الوجوه كأمثال الملاحيب

التهذيب والجرم ألواح الجسد وجمانه وألقى عليه أجرامه عن اللحياني ولم يفسره قال ابن
سيده وعندى أنه يريد نقل جرمه وجمع على ما تقدم في بيت يزيد وفي حديث علي أتقوا الصلحة
فانها محقرة من ثمة للجرم قال نعلب الجرم البدن ورجل جرم عظيم الجرم وأنشد نعلب
وقد تزدري العين الفتى وهو عاقل * ويوفى بعض القوم وهو جرم

قوله وقيل في قوله ولا
يجرم منكم قال لا يحمل منكم
هذا القول ليونس كإنص
عليه الأزهري اه معجمه

ويروى وهو حريم وسند كره والاثني جريمته ذات جرم وجسم وإبل جريم عظام الأجرام حكى يعقوب عن أبي عمرو جله جريم وفسره فقال عظام الأجرام يعنى الاجسام والجريم الخلق قال معن بن أوس

لَأَسْتَلَّ مِنْهُ الضَّغْنَ حَتَّى اسْتَلَّتُهُ * وَقَدْ كَانَ ذَا ضَغْنٍ يَضِيقُ بِهِ الْجُرْمُ

يقول هو أمر عظيم لا يسبغ الخلق والجريم الصوت وقيل جهارته وكرهها بعضهم وجرم الصوت جهارته ويقال ما عرفته الا بجرم صوته قال أبو حاتم قد أولعت العامة بقولهم فلان صافى الجرم أى الصوت أو الخلق وهو خطأ وفي حديث بعضهم كان حسن الجرم قيل الجرم هنا الصوت والجرم البدن والجرم اللون عن ابن الاعرابي وجرم لونه اذا صفا وحول مجرم تام وسنة مجرمة تامة وقد تجرم أبو زيد العام الجرم الماضى المكمل وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة

وَلَكِنْ حَتَّى أَضْرَعَنِي ثَلَاثَةٌ * مُجْرِمَةٌ ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِنَاغِبَا

ابن هاني سنة مجرمة وشهر مجرم وكريت فيهما يوم مجرم وكريت وهو التام الليث جرمنا هذه السنة أى خرجنا منها وتجرمت السنة أى انقضت وتجرم الليل ذهب قال ليبيد

دِمْنٌ تَجْرِمُ بَعْدَ عَهْدٍ نَيْسِهَا * حَجَّجَ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَخَرَامُهَا

أى تكمل قال الازهرى وهذا كله من القطع كان السنة لما مضت صارت مقطوعة من السنة المستقبلة وجرمنا القوم خرجنا عنهم ولا جرم أى لا يتولى بحالة وقيل معناه حقاً قال أبو أسامة بن الضريبة

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عَيْنَةَ طَعْنَةً * جَرَمْتُ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا

أى حقت لها الغضب وقيل معناه كسبت الغضب قال سيديويه فاما قوله تعالى لا جرم أن لهم النار فان جرم عملت لانها فعل ومعناها لقد حق أن لهم النار وقول المفسرين معناها حقاً أن لهم النار بذلك أنهم بمنزلة هذا الفعل اذا منلت جرم عملت بعد فى أن والعرب تقول لا جرم لا تينك لا جرم لقد أحسنت فتراها بمنزلة اليمين وكذلك فسرهما المفسرون حقاً أنهم فى الآخرة هم الأخسرون وأصلها من جرمت أى كسبت الذنب وقال الفراء وليس قول من قال ان جرمت ككذلك حقت أو حقت بشئ وإنما بس عليه قول الشاعر * جرمت فرارة بعدها أن يغضبوا * فرفعوا فرارة وقالوا نجعل الفعل الفزارة كأنهم بمنزلة حق لها وأحق لها أن تغضب قال وفزارة منصوب فى البيت المعنى جرمتهم الطعنة الغضب أى كسبتهم وقال غير الفراء حقيقة معنى لا جرم أن لاني

قوله وجرم لونه وكذلك جرم اذا عظم بدنه وبابه ما فرح كما ضبط بالاصل والتهذيب والتسكيلة وصورة السند مر نضى على قول المجدو أجرم عظم ولونه هنا اه مصححه

ههنا لما ظنوا أنه ينفعهم فرد ذلك عليهم فقبل لا ينفعهم ذلك ثم ابتدأ فقال جرم أنهم في الآخرة هم الآخسرون أي كسب ذلك العمل لهم الخسران وكذلك قوله لاجرم أن لهم النار وأنهم مفرطون المعنى لا ينفعهم ذلك ثم ابتدأ فقال جرم أفكهم وكذبهم لهم عذاب النار أي كسب لهم عذابها قال الأزهرى وهذا من أبين ما قيل فيه الجوهرى قال الفراء لاجرم كلمة كانت في الأصل بمنزلة لا بد ولا محالة تجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت إلى معنى القسم وصارت بمنزلة حقا فلذلك يجاب عنه بالإلام كما يجاب به عن القسم الآخرهم يقولون لاجرم لا ينفعك قال وليس قول من قال جرمت حقت بشئ وإنما البس عليه الشاعر أبو أسامة بقوله جرمت فزاره وقال أبو عبيدة أحقت عليهم الغضب أي أحقت الطعنة فزاره أن يغضبو وأحقت أيضا من قولهم لاجرم لا أفعلن كذا أي حقا قال ابن برى وهذا القول رد على سيديويه والخليل لأنهم ما قدرناه أحقت فزاره الغضب أي بالغضب فأسقط الباء قال وفي قول الفراء لا يحتاج إلى إسقاط حرف الجر فيه لأن تقديره عنده كسبت فزاره الغضب عليك قال والبيت لابي أسامة بن الضريبة ويقال لعطية بن عفيف وصوابه ولقد طعنت أبا عطية بفتح التاء لأنه يخاطب كُرزا العقيلي ويرثيه وقبل البيت

يَا كُرْبَانَكَ قَدْ قُتِلَتْ بِفَارِسَ • بَطَلٌ إِذَا هَابَ الْكُفَاةُ وَجَبُوا

وكان كُرْزُ قد طعن بأعيينة وهو حُضْنُ بن حذيفة بن بدر الفزارى ابن سبيده وزعم الخليل أن
جَرَمَ انما تكون جوا بالما قبلها من الكلام يقول الزجل كان كذا وكذا وفعلا وكذا فتقول لاجَرَمَ
أنهم سبندمون وأنه سيكون كذا وكذا وقال ثعلب الفراء والكسائي يقولان لاجَرَمَ تَبَرُّهُ
ويقال لاجَرَمَ ولا ذا جَرَمَ ولا أن ذا جَرَمَ ولا عن ذا جَرَمَ ولا جَرَحَ حذفوه لكثرة استعمالهم اياه قال
الكسائي من العرب من يقول لا ذا جرم ولا أن ذا جرم ولا عن ذا جرم ولا جَرَحَ بالميم وذلك أنه كثر
في الكلام فحذفت الميم كما قالوا حاش لله وهو في الاصل حاشى وكما قالوا أئيش وانما هو أى شئ وكما
قالوا سوترى وانما هو سوف ترى قال الازهرى وقد قيل لامه في جَرَمَ والمعنى كَسَبَ لهم علمهم
التَّدَمَّ وأنشد ثعلب

يَا أَيُّهَا عَمْرُو بَنِي لَا أُوْنَعَمْ * أَنْ تَصْرَحِي بِفَرَاخِهِ مِنْ صَرَمٍ * أَوْ تَصْلِي الْجَبَلِ فَقَدْ بَدِثَ وَرَمٌ

قُلْتُ لَهَا يٰنَبِيَّ فَقَالَ لَا جَبْرَمَ • اِنَّ الْفِرَاقَ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَ ظَلَمَ

ابن الاعرابی لاجرۃ کان کذا وکذا ای حقاً ولاذاجرۃ ولاذاجرم والعرب فصل کلامها بنی وذا
 ونوفتکون حشوا ولا یعتد بها وانشد * ان کلاباً والدی لاذاجرم * وفي حدیث قیس بن عاصم

قوله ويقال لاجرم الخزاد
الصغاني لاجرم بضم
فسكون ولاجرم بوزن
كرم ومعنى لاذجرم ولأن
ذاجرم أستغفر الله والاذجرام
متاع الراعي والاذجرام
من السمك لونهان مستدير
بلون وأسود له أجنحة اهـ
مصححه

لأجرم لأن حدها قال ابن الأثير هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقليل أصلها التبرئة بمعنى لا بد وقد استعملت في معنى حقاً وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يتسألهما كقوله تعالى لا جرم أن لهم النار أرى ليس الأمر كما قالوا ثم ابتداء وقال وجب لهم النار والجرم الحرف فارسي معرب وأرض جرم حارة وقال أبو حنيفة دفينة والجمع جرورم وقال ابن دريد أرض جرم توصف بالحز وهو دخيل الليث الجرم نقيض الصرد يقال هذه أرض جرم وهذه أرض صرد وهما دخيلان في الحر والبرد الجوهري والجرورم من البلاد خلاف الصرود والجرم زورق من زوارق اليمن والجمع من كل ذلك جرورم والمتدعي بالخارج جريما يقال أعطيته كذا وكذا جريما من الطعام وجرم بطنان بطن في قضاة وهو جرم بن زبآن والآخر في طي زبنو جارم بطنان بطن في بني ضبة والآخر في بني سعد الليث جرم قبيلة من اليمن وبنو جارم قوم من العرب وقال

قوله وهو ما دخيلان الخ
عبارة التهذيب دخيلان
مستعملان اه
قوله اذا ما الخ تقدم في عدم
شمس بدل حربا والجمله هي
بدل الجارمي والذي هناك
هو ما في المحكم كتبه مصححه

اذا مارأت حرباً عب الشمس شمرت * الى رملها او الجارمي عيدها

عب الشمس ضوءها وقد ينقل وهو أيضا اسم قبيلة (جرم) الجرثومة الأصل وجرثومة كل شيء أصله وجمعه وقيل الجرثومة ما اجتمع من التراب في أصول الشجر عن العياني وجرثومة النخل قريبته الليث الجرثومة أصل شجرة يجتمع اليها التراب والجرثومة التراب الذي تسفيهه الرياح وهي أيضا ما يجتمع النخل من التراب وفي حديث ابن الزبير لما أراد أن يهدم الكعبة وبينها كانت في المسجد جراثيم أي كان فيها أماكن مرتفعة عن الأرض مجمعة من تراب أوطان أراد أن أرض المسجد لم تكن مستوية والاجر نسام الاجتماع والازوم للموضع واجرنتم القوم اذا اجتمعوا ولزموا موضعا وفي حديث خزينة وعادها النقاد مجرنتم أي مجمعة ممتقبضا والنقاد صغار الغنم وانما اجتمعت من الجدب لانهم لم يجدوا مرقى تنتشر فيه وانما لم يقل مجرنتم لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالحذار والجارور يروى مجرنتم وهو متفعل منه والنون والتاء فيه ما زاد ثقلان وقد اجرنتم ومجرنتم قال نصيب

يعلل بنيه المحض من تكراتها * ولم يختلب زميرها المجرنم

ومجرنتم الرجل اجتمع وروى عن بعضهم الاسد جرثومة العرب فمن أضل نسبه فليأتهم هم يسكون السين الازد فابدلو الزاي سينا ومجرنتم الشيء واجرنتم اذا اجتمع قال خليل الشكري
* وكعباهم كاجرنتم * وفي الحديث تميم برعتها واجرنتمها الجرثومة هي الجرثومة وجمعها

جَرَائِمُ وفي حديث علي من سره أن يتقعر جرأيم جهنم فليقض في الحد والجُرْثُومَةُ الغَلَصَةُ
 وجرثم الرجل وتجثرتم إذا سقط من علوى سفل وتجثرتم الشيء أخذ معظمه عن نصير وجرثم
 موضع (جرجم) جرجم الطعام أكله على البذل من جرجب وجرجم الشراب شربه
 وجرجم البيت هدمه أو قوضه وتمدم الحائط وتجرجم هو سقط وفي الحديث أن جبريل عليه
 السلام أخذ بعزوتها الوسطى يعني مدائن قوم لوط على نينا وعليه السلام ثم ألوى بها في جوف
 السماء حتى سمعت الملائكة ضواغيا كلامهم ثم جرجم بعضهم على بعض أي أسقطوا وتجرجم
 المضروع قال العجاج * كأنهم من فائظ تجرجم * وجرجم الرجل صرعه وتجرجم الوحش وغيره
 في وجاره تقبض وسكن وقد جرجمه الخوف وفي حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام
 أنت رجل جري وفي جبالنا هذه جراحة يختربون الناس أي لصوص يستلمون الناس وينتهبونهم
 والجراحة قوم من العجم بالجزيرة ويقال الجراحة تبط الشام قال ابن بري ومنه قول أبي جزة
 * لو أن جمع الروم والجراحا * (جردم) الجردمة في الطعام مثل الجرذبة ابن سيده جردم
 على الطعام وفي الطعام لغة في جردب وهو أن يستمر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناولوا غيره
 وقد تقدم شرحه وقال يعقوب ميم بدل من باء جردب وأنشد

هذا غلام لهم تجردم * لزامن رافقه مزردم

ورجل جردم كثير الكلام وجردم السنين جاوزها عن ابن الأعرابي وجردم ما في الجنة أي
 عليه عنه أيضا وجردم الخبرأ كاه كاه شهره ويجردم ما في الأنا أي يأكله ويقتنيه وجردم
 إذا كثرت الكلام والجردمة الإسراع عن كراع (جردم) الجرذمة السرعة في المشي والعمل
 (جرزم) الجرزم والجرزم كلاهما عن كراع الخبر القفار اليابس (جرسم) الجرسم السم
 عن كراع وقد ذكر بالخاء قال الأزهرى رأيت مقيدا بخط اللعبان الجرسم بالجيم قال وهو
 الصواب والجرسام البرسام ابن دريد جرسام وجلسام الذي يسميه العامة برساما والله أعلم
 (جرشم) جرشم الرجل لغة في جرشب الليث جرشم الرجل وجرشب بمعنى أي اندمل بعد المرض
 والهزال وجرشم مثل برشم أي أحد النظر وجرشم كره وجهه غيره جرشم الرجل إذا كان مهزولا
 أو من بضائه اندمل وبعضهم يقول جرشب وأنشد ابن السكيت لابن الرقاع

تجرشم العماليات نضي به * منه الرضاب ومنه المسبل الهطل

قال مجرزشم مجتمع متقبض بالجيم وقد روى بالخاء وسند كره وقد وردت حروف تعاقب فيها الخاء

قوله وتجرجم هو سقط
 وتجردل وانهدم في البئر
 وتقوض وانهدم وتجرجم
 في الأكل والشرب أكثر
 والجرجوم بالضم العصفور
 والصرعة كهزمة والجراحم
 بفتح الجيم الأولى وكسر
 الثانية صوت اللين في
 اللوط والجرجمان بالضم
 الأكل أفاده في القاموس
 ومثله في التكملة اه

معجمه

قوله الجرزم والجرزم كعصفور
 وزبرج اه قاموس
 قوله الجرسم السم عبارة
 التكملة الجرسم والجرسام
 السم اه وضبط الأول
 كقنفذ والثاني بكسر الجيم
 كسر وال ولما رأى السيد
 مرتضى اقتصار اللسان على
 الأول كتب على قول المجد
 والجرسام بالكسر السم
 الصواب فيه كقنفذ اه
 وعلمت أن للمجد سلفا
 والمثبت مقدم اه معجمه

والجسيم كالزئمان والزئمان وانتجت الشيء وانتجتته اذا اخترته والجرس من الحيات الحسن
الجلد (جرضم) ناقة جرضم ضخمة الليث الجرضم والجراضم من الغنم الاكول الواسع
البطن وهو الاكول جدا اذا جرسه كان او نجح فاقال الفرزدق

فلما تصافنا الاداة اجهشت * الى غصون العنبري الجراضم

ابن دريد جراضم وجرافض وهو الثقل الوخم والجرضم من الغنم الكبيرة السمينة ومن الابل
الضخمة (جرهم) جرهم حتى من الين زلوا مكة وترقح فيهم اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
وهم اصهارهم ثم الحدوا في الحرم فابادهم الله تعالى ورجل جرهم ومجرهم جاد في امره وبه سمي
جرهم وجرهم من صفات الاسد التهذيب الفراء الجرهم الجري في الحرب وغيرها وجل جرهم
عظيم وقول ساعدة بن جؤية يصف ضبعا

تراها الضبع اعظمهن راسا * جرهمه لها حرة وثيل

عنى بالجرهم الضخمة الثقيلة وقوله لها حرة وثيل معناه ان كل ضبع خفي فبازعوا واستعار
الثيل لها وانما هو للبعير يقال بعير عراهن وعراهم وجرهم عظيم وقال عمرو الهذلي
فلا تمنني وعن جلقا * جرهمه هجقا كالخيال

جرهمه ضخمة هجقا ثقبلا طويلا كالخيال لا غناء عنده وجل جرهمه وناقعة جرهمه أي ضخمة
(جزم) الجزم القطع جزمت الشيء أجزمته جزما قطعه وجزمت اليمين جزما مضيتها وحلف
يمينها جزما وكل امرئ قطعه قطعا لا عودة فيه فقد جزمته وجزمت ما بيني وبينه أي قطعه ومنه
جزم الحرف وهو في الاعراب كالسكون في البناء تقول جزمت الحرف فانجزمت الليث الجزم عزيمة
في النحر في الفعل فالحرف الجزوم آخره لا اعرابه ومن القراءة أن تجزم الكلام جزما بوضع
الحروف مواضعها في بيان ومهل والجزم الحرف اذا سكن آخره المبرد انما سمي الجزم في النحر
جزما لان الجزم في كلام العرب القطع يقال افعل ذلك جزما فكانه قطع الاعراب عن الحرف
ابن سيده الجزم اسكان الحرف عن حركته من الاعراب من ذلك لقصوره عن حظه منه وانقطاعه
عن الحركة وقد الصوت بهم للاعراب فان كان السكون في موضوع الكلمة وأوليتها لم يسم جزما
لانه لم يكن لها حظ فقصرت عنه وفي حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم أراد أنهم لا يمدان
ولا يعرب آخر حرفهما ولكن يسكن فيقال الله أكبر اذا وقف عليه ولا يقال الله أكبر في الوقف
الجوهري والعرب تسمى خطنا هذا جزما ابن سيده والجزم هذا الخط المؤلف من حروف المعجم

قوله والجرضم من الغنم
الخ وكذلك الشيخ الساقط
هنا الا وضبط في التكملة
كقرشبت وفي القاموس
بجهر اه مصححه

قوله بمجرهم جاد كذا
ضبط بمجرهم كقشتر
بالاصل والمحكم لكن ضبط
في القاموس كالتكملة
بوزن مدرج اه مصححه

قال أبو حاتم سُمِّيَ جُزْماً لانه جُزِمَ عن المسند وهو خطٌ حَمِرٌ في أيام ملوكهم أي قُطِعَ وَجُزِمَ عَلَى الْأَمْرِ وَجُزِمَ سَكَتٌ وَجُزِمَ عَنِ الشَّيْءِ عَجَزَ وَجَبَنَ وَجُزِمَ الْقَوْمُ إِذَا عَجَزُوا وَبَقِيَتْ مُجْزَمًا مَنقُطَةً قَالَ وَلَكِنِّي مَضَيْتُ وَلَمْ أَجْزِمَ * وَكَانَ الصَّبْرُ عَادَةً أَوْ لَيْسًا وَالْجُزْمُ مِنَ الْخَطِّ نَسْوِيَةٌ الْحَرْفِ وَقَلِمٌ جُزِمَ لِحَرْفِهِ وَجُزِمَ الْقِرَاءَةُ جُزْماً وَضَعِ الْحُرُوفُ مَوَاضِعَهَا فِي بَيَانٍ وَمَهَلٍ وَجُزِمَتِ الْقَرِيبَةُ مَلَأَتْهَا وَالْجُزْمُ يَمْلَأُ مِنْهُ وَسَقَاهُ جَازِمٌ وَجُزِمَ مِمَّا تَمَلَّى قَالَ جَدْلَانِ بَسْرَجَةٌ مَكْنُوزَةٌ * دَسَمًا بَجَوْنَتِهِ وَوُطِبَ بِجُزْمَا وَقَدْ جُزِمَ جُزْماً قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ

فَلَمَّا جُزِمَتْ بِهَا قُرْبَى * تَهَمَّتْ أَطْرَقَةٌ أَوْ خَلِيفًا وَالتَّخْلِيفُ طَرِيقُ بَيْنِ جَبَلَيْنِ وَجُزِمَ جُزْمَهُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ جُزْمٌ وَجَعَهُ جُزْماً وَالْجُزْمَةُ الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ وَجُزِمَ يَجْزِمُ جُزْماً كُلُّ أَكْلَةٍ تَمَلَّأَتْ عَنْهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ نَعْلَبُ جُزْماً إِذَا كُلُّ أَكْلَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْسَ لَهُ وَجُزِمَ النَّخْلُ يَجْزِمُهُ جُزْماً وَاجْتَزَمَ خَرَصَهُ وَحَزَرَهُ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ الْأَعْنَى هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائِنَةُ الْمُصْطَفَا * كَالنَّخْلِ طَافَ بِهَا الْمُجْتَزِمُ

بِالرَّأْيِ مَكَانَ الْمُجْتَزِمِ بِالرَّاءِ قَالَ الطُّوسِيُّ قُلْتُ لِابْنِ عَمْرٍو طَافَ بِهَا النُّجْمُ تَرَمَّ فَنَبَسَمَ وَقَالَ إِرَادَتْهُ بِهِنَّ عَشَارًا فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا فَدَبَلَتْ أَنْ تُنَجَّجَ كَالنَّخْلِ الَّتِي بَلَّغَتْ أَنْ تُجْتَزِمَ أَيُ تُصْرَمُ فَالْجَارِمُ يَطُوفُ بِهَا الصَّرْمُهَا وَيُقَالُ اجْتَزَمَتِ النِّخْلَةُ لِأَنَّهَا تَرْتَبُ تَمْرَهَا فَقَطَّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اجْتَزَمَ شِرَاهُ النَّخْلِ إِذَا رُطِبَ وَاجْتَزَمَ فَلَانٌ حَظِيرَةٌ فَلَانٌ إِذَا اشْتَرَاهَا قَالَ وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَاجْتَزَمَ فَلَانٌ نَخْلٌ فَلَانٌ فَاجْزَمَهُ إِذَا ابْتَاعَهُ مِنْهُ فَبَاعَهُ وَجُزِمَ مِنْ نَخْلِهِ جُزْماً أَيُ نَصَبِيًّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا بَاعَ الثَّمَرَةَ فِي أَيْ كَامِهَا بِالْدِرَاهِمِ فَذَلِكَ الْجُزْمُ وَالْجُزْمُ شَيْءٌ يُدْخَلُ فِي حَيَاةِ النَّاقَةِ لِتَحْسِبَهُ وَلَدَهَا فَتَرَاهُ كَالدَّرَجَةِ وَجُزِمَ بِسَلْحِهِ أَخْرَجَ بَعْضُهُ وَبَقِيَ بَعْضُهُ وَقِيلَ جُزِمَ بِسَلْحِهِ خَذَفَ وَتَجَزَمَتِ الْعَصَا شَقَقَتْ كَتَمَتْ وَاجْتَزَمَ مِنَ الْأُمُورِ الَّذِي يَأْتِي قَبْلَ حَيْثُهِ وَالْوَزْمُ الَّذِي يَأْتِي فِي حَيْثُهِ وَالْجُزْمَةُ بِالسَّكْرِ مِنَ الْمَاشِيَةِ الْمَائِنَةُ فَازَادَتْ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْعَشِيرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ الْجُزْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً نَحْوُ الصَّرْمَةِ الْجَوْهَرِيَّةِ الْجُزْمَةُ بِالسَّكْرِ الصَّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْفَرْقَةُ مِنَ الضَّأْنِ وَيُقَالُ جُزِمَ الْبَعِيرُ فَأَيَّبَرِحَ وَاجْتَزَمَ الْعَظْمُ إِذَا انْكَسَرَ الْقِرَامُ اجْتَزَمَتِ الْإِبِلُ إِذَا رَوِيَتْ مِنَ الْمَاءِ وَبَعِيرٌ جَازِمٌ وَابِلٌ جَوَازِمٌ (جسم) الْجِسْمُ جَمَاعَةُ الْبَدَنِ أَوِ الْأَعْضَاءُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالْذَوَابِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَنْوَاعِ الْعَظِيمَةِ الْخَلْقِ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الْخُطَبَاءِ لِلْأَعْرَاضِ فَقَالَ يَذْكُرُ عِلْمَ الْقَوَائِي لَا مَائِنَةً طَاهَةً إِلَّا أَنْ

قوله وجزم عن الشيء عجز
وكذلك جزم بالتخفيف كما
في القاموس والتخفيف اه
مصححه

قوله وجزم بسلحه كذا ضبط
بالتمثيل بالأصل والمحكم
والتسكلم وممة تضي صنيع
القاموس أنه بالتخفيف اه
مصححه

قوله الذي يأتي قبل حينه الخ
ومنه قول شيبيل بالتصغير
ابن عذرة يفتح فسكون
الى أجل يوقت ثم يأتي
بجزم أو بوزم كما قال
اه تسكلمه وزاد الجواز
وطاب اللبن المملوءة والجزم
بالفتح ايجاب الشيء يقال
جزم على فلان كذا وكذا
أوجبه واجتزمت جرمة من
المال بالسكسر أي أخذت
بعضه وأبقيت بعضه اه
مصححه

أكثر الناس من التحلّي باسمه دون مباشرة جَوْهره وجسمه وكأنه إنما كُنِيَ بذلك عن الحقيقة
 لأن جسم الشيء حقيقة واسمه ليس بحقيقة ألا ترى أن العَرَض ليس بذى جسم ولا جَوْهرًا إنما ذلك
 كله استعارة ومثل والجمع أجسام وجُسوم والجُثمان جماعة الجسم والجُثمان جسم الرجل
 ويقال إنه لتخفيف الجُثمان وجُثمان الرجل وجُثمانه واحد ورجل جسماني وجُثماني إذا كان ذنبهم
 الجئة أبو زيد الجسمُ الجسد وكذلك الجُثمان والجُثمان الشخص وقد جسم الشيء أى عظم فهو
 جسم وجسام بالضم والجسام بالكسر جمع جسم وجسم الرجل وغيره بجسم جامة فهو
 جسم والآخر من كل ذلك بالهاء وأنشد شاعر مداعلي جسام * أنعت غير أسهم وقاجساما *
 أبو عبيد تجسمت فلان من بين القوم أى اخترته كأنك قصدت جسمه كما تقول تأيته أى قصدهت
 آيته ونخصه وتجسمه هاناقة من الابل فالتخرها أى اخترها وأنشد

تجسمه من يمين برهف * له جالب فوق الرماى عليه

ابن السكيت تجسمت الأمر إذا ركبت أجسمه وجهه ومعظمه قال أبو سعيد المرهف النضل
 الرقيق والجالب الذى عليه كالجلب من الدم عليل عل بالدم مرة بعد مرة وتجسمت الرمل والجبل
 أى ركب أعظمه وتجسمت الأرض إذا أخذت نحوها تريد ما قال الراجز .

يلحن من أصوات حاد شظيم * صلب عصاه للمطى منهم * ليس يمانى عقب التجسم
 أى ليس ينتظر وتجسم من الجسم والتجسم ركوب أجسم الأمر ومعظمه قال أبو تراب سمعت
 أبا يحيى وغيره يقول تجسمت الأمر وتجسمته إذا حملت نفسك عليه وقال عمرو بن جيل
 * تجسم القرفور موج الآتى * والجسم الأمور العظام والجسم الرجال العقلاء والجسم
 ما ارتفع من الأرض وعلاه الماء قال الأخطل

فما زال يسقى بطن خبت وعزعر * وأرضهم ما حتى اطمان جسمها

والاجسم الأنثى قال عامر بن الطفيل

أقد علم الحو من عامر * بأن لنا الذروة الأجسم

وبنو جوسم حو قديم من العرب وكذلك بنو جاسم وجاسم موضع بالشام أنشد ابن برى
 لعدى بن الرقاع

لولا الحيا وأنت رأيتى قد عفا * فيه المشيب لزنت أم القاسم

فكانهم بين النساء أعارها * عيني أجور من جاذر جاسم

قوله لقد علم الحى الخ تبس
 فيه الجوهرى قال الصاغى
 الرواية ذروة الاجسم
 والتافية بحر ورة وبعده
 وأنا المساليت يوم الوغى
 اذا ما العواوير لم تقدم

اه معجمه

ويروي عالم (جشم) جَشِمَ الأمرُ بالكسر يَجْشِمُهُ جَشْمًا وَجَشَامَةً وَتَجَشَّمُهُ تَكْشَمَةً عَلَى مَشَقَّةٍ وَأَجْشَمَنِي فَلَانُ أَمْرًا وَجَشَمْنِيهِ أَيْ كَلَّفَنِي وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلأَعَشَى

فَمَا جَشَمْتُ مِنْ أَتْيَانِ قَوْمٍ * هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودُ

وَجَشَمْتُهُ الْأَمْرَ تَجَشِّمًا وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ * مَهْمَا تَجَشَّمْنِي فَأَنِّي جَاشِمٌ *

أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَبَا نَجْبَانَ وَبَاهِلِيًّا تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ وَتَجَشَّمْتُهُ إِذَا حَمَلْتُ نَفْسَكَ عَلَيْهِ وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ جَبَلٍ * تَجَشَّمُ الْقُرُوقُ وَمَوْجُ الْإِذَى * ابْنُ السَّكَيْتِ تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ إِذَا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ وَتَجَشَّمْتُهُ

إِذَا تَكَلَّفْتَهُ وَتَجَشَّمْتُ الْأَرْضَ إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدَهَا وَتَجَشَّمْتُ الرَّمْلَ رَكِبْتُ أَعْظَمَهُ أَبُو النُّضْرِ تَجَشَّمْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ أَيْ قَصَدْتُ قَصْدَهُ وَأَنشَدَ

وَبَلَدَنَا تَجَشَّمْنَا بِهِ * عَلَى جَنَاءٍ وَعَلَى أَنْقَابِهِ

أَبُو بَكْرِ فِي قَوَائِمِهِمْ قَدْ تَجَشَّمْتُ كَذَا وَكَذَا أَيْ فَعَلْتَهُ عَلَى كُرْهِهِ وَمَشَقَّةٍ وَالْجَشْمُ الْأَنَمُ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ قَالَ الْمَرَارُ

يَمْسِينُ هَوْنًا وَبَعْدَ الْهَوْنِ مِنْ جَشِمٍ * وَمِنْ جَنَاءٍ غَضِيضِ الطَّرْفِ مَسْتَوِرٍ

وَالْجَشْمُ الْحَوْفُ وَقِيلَ لِلصَّدْرِ وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ الضُّلُوعِ وَجَشْمُ الْبَعِيرِ صَدْرُهُ وَمَا غَشِيَ بِهِ الْقَرْنَ مِنْ صَدْرِهِ وَسَائِرِ خَلْقِهِ وَيُقَالُ غَشِيَ بِجَشْمِهِ إِذَا لَقِيَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ وَرَمَى عَلَيْهِ جَشْمَهُ وَجَشْمَهُ أَيْ نَقَلَهُ

وَالْجَشْمُ الْغَلِيظُ عَنْ كِرَاعٍ لِبْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَشْمُ السَّمَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَشْمُ السَّمَانُ ابْنُ خَالُوهِ الْجَشْمُ دِرَاهِمُ رَدِيَّةٍ وَجَعَهَا جَشُومٌ قَالَ جَرِيرٌ

بَدَأَ ضَرْبُ الْكِرَامِ وَضَرْبُ تَيْمٍ * كَضَرْبِ الدُّبْلِيَّةِ وَالْجَشُومِ

أَبُو زَيْدٍ مَا جَشَمْتُ الْيَوْمَ ظَنًّا بِقَوْلِهِ الْقَائِضُ إِذَا لَمْ يَصِدْ وَرَجَعَ خَائِبًا وَيُقَالُ مَا جَشَمْتُ الْيَوْمَ طَعَامًا أَيْ مَا كَلْتُ قَالَ وَيُقَالُ ذَلِكَ عَنْهُ خَيْبَةً كُلُّ طَالِبٍ فَيُقَالُ مَا جَشَمْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا أَبُو عُبَيْدٍ

تَجَشَّمْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ أَيْ اخْتَرْتُهُ وَأَنشَدَ

تَجَشَّمْتُهُ مِنْ بَيْنِهِنَّ بِمَرْهَفٍ * لَهُ جَالِبٌ فَوْقَ الرِّصَافِ عَالِي

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَكْثَرُ ذَلِكَ فِي جِسمِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَشْمُ الطَّوَالُ الْأَعْفَارُ وَالْأَعْدَارُ مِنْ قَوْلِ الرَّجُلِ عَفَرْدَاهُ خَيْبٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَشْمُ الْهَلَالَةُ وَجَشْمُ بْنُ بَكْرِ حَيٌّ مِنْ مُضَرٍّ وَجَشْمُ بْنُ هَمْدَانَ حَيٌّ مِنْ

الْبَلْبَنِ وَبَنُو جَوْشَمٍ حَيٌّ مِنْ جَرْهُمْ دَرَجُوا وَجَشْمُ حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ جَشْمُ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِيُّ * أَنْ سَرَّكَ الْعَزْجُ فَخَبِّجْ بِجَشْمٍ * وَجَشْمٌ فِي تَقْيِيفٍ وَهُوَ جَشْمُ بْنُ تَقْيِيفٍ وَجَشْمُ

قوله وقال عمرو بن جيل
كذا بالاصل والتأنيب
والذي تقدم في جسم عمرو
ابن جيل اه معججه

قوله ومن جناء غضبض
كذا بالاصل جناء بالالف
وفي شرح القاموس جنى
وحرره اه معججه

قوله والجشم الغليظ الخ
كذا بالاصل كالحكم
مضبوطا بوزن كنف والذي
في القاموس وكأمر الغليظ
اه قال شارحه والذي في
كتاب كراع ككتف اه
قوله ما جشمت اليوم ظلفا
وقوله ما جشمت اليوم طعاما
ضبط في الاصل ونسخة
من التآنيب بفتح الجيم
والشين ولم نجد هذه
العبارة غير التآنيب حتى
نستأنس لهذا الضبط حقيقة
اه معججه

حَيٌّ مَنْ تَغْلِبَ وَهُمْ الْأَرَاقِمُ التَّهْذِيبُ وَجَشَمُ حَيٌّ مَنْ تَغْلِبَ وَجَشَمُ فِي هَوَازِنَ وَهُوَ جَشَمٌ بِنُ مَعُوبَةٍ
ابن بكربن هَوَازِنَ ٣ (جيم) الْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي أُكْرِعَتْهَا هَرَمًا وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ
أَجَمٌ وَالْجَعْمَاءُ النَّافِقَةُ الْمُسِنَّةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي غَابَتْ أَسْنَانُهَا فِي اللَّثَاتِ وَالَّذِي كُرِّجَمُ فِي الصَّحَاحِ
وَلَا يُقَالُ لِلَّذِي كُرِّجَمُ وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلُّهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْجَعْمَاءُ
وَالْجَعْمَاءُ وَالْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي جَاءَ الْبَلَهَاءُ وَجَمَّ الرَّجُلُ لِكَذَائِي خَفَلَهُ وَقَدْ جَعَمَتْ جَعْمًا
وَأَجَعَمَتِ الْأَرْضُ كَثْرَ الْحَنَسِ عَلَى نِسَائِهَا فَكَلَهُ وَأَلْجَاهُ إِلَى أَصُولِهِ وَأَجَمَ الشَّجَرُ كُلَّ وَرْقَةٍ قَالَ
إِلَى أَصُولِهِ قَالَ * عَنَسِيَةً لَمْ تَرَعْ طَلْحًا مُجَعَمًا * وَجَمَّ إِلَى اللَّحْمِ جَعْمًا فَهُوَ جَعِمٌ قَرِمٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ
أَكُولٌ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

نُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ * أَذْجَمَ الذُّهْلَانُ كُلَّ تَجَمٍّ

وَيُقَالُ جَعَامَةٌ فِي الْمَصْدَرِ بِضَاءٍ عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ وَالدُّهْلَانُ ذُهْلٌ بِنُ تَغْلِبَةٍ وَهُوَ الْأَكْبَرُ وَذُهْلٌ بِنُ
سَيِّبَانَ بِنُ تَغْلِبَةٍ أَيْ حَرَّضَ الذُّهْلَانُ عَلَى قِتَالِنَا وَقَرُمُوا إِلَى الشَّرِّ كَمَا يُقَرَّمُ إِلَى اللَّحْمِ وَجَعَمَتِ الْأَبْلُ
تَجَمَّ جَعْمًا إِذَا لَمْ تَجِدْ حَضًّا وَلَا عَضًّا فَتَقَرَّمُ إِلَيْهَا فَتَقَضُّمُ الْعِظَامِ وَخَرَّ السِّكَّالِبُ لَشِبِّهِ قَرَمٌ بِصِيحِهَا
وَيُقَالُ إِنَّ دَاءَ الْجَعَامِ كَثُرَ مَا يُصِيبُ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ جَعِمٌ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا شَتَاهُ وَجَمَّ جَعْمًا
وَجَمَّ لَمْ يَشْتَهُ الطَّعَامَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَجَمَّ جَعْمًا فَهُوَ جَعِمٌ وَتَجَمَّ طَمِعَ وَالْجَعْمُ بِالْحَرِيِّكَ الطَّمَعُ
وَالْجَعُومُ الطَّمُوعُ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ وَالْجَعْمُ غَلْظُ الْكَلَامِ فِي سَعَةِ حَلْوِهِ الْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَالصَّنْةُ
كَالصَّنَةِ وَجَعَمَ الْبَعِيرُ جَعَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَنْعَمُ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعُضِّ وَالْجَعْمُ الْحَرِيصُ وَقِيلَ
الْحَرِيصُ مَعَ شَهْوَةٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ جَعِمَ إِلَى الْفَاكِهِ وَلَيْسَ الْجَعْمُ الْقَرَمُ مطلقًا وَيُقَالُ جَعِمَ الرَّجُلُ
وَجَعِمَ إِذَا شَتَّ حَرَصَهُ وَأَجَعَمَتِ الْأَرْضُ أُلْكِلَ نَبَاتُهَا وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّ الْهَجْرِيَّ قَالَ فِي نَوَادِرِهِ
الْجَعَامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ مِنَ النَّدَى بَارِضِ الشَّامِ بِأَخْذِهَا فِي بَطُونِهَا ثُمَّ يُصِيبُهَا السَّلَاحُ وَقَدْ أَجَمَّ
الْقَوْمُ إِذَا أَصَابَ بِلَهْمِ الْجَعَامِ وَالْجَعُومُ الْمَرَأَةُ الْجَانِعَةُ وَيُقَالُ لِلدُّبْرِ الْجَعْمَاءُ وَالْوَجْعَاءُ وَالْجَهْوَةُ
وَالصَّمَارَى وَالْجَعْمُ الْجُوعُ وَيُقَالُ يَا ابْنَ الْجَعْمَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَعْمُ الْجَانِعُ (جمع)

الْجَعْمُومُ الْقَرْمُولُ الضَّخْمُ وَالْجَعْمَةُ اسْمُ وَالتَّجَعُّمُ انْقِبَاضُ الشَّيْءِ وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ وَبَنُو
جَعْمَةَ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ
كَأَنَّ أَرْجَازَ الْجَعْمِيَّاتِ وَسَطَهُمْ * نَوَاحِي يَنْفَعُنَ الْبُكَالَ بِالْأَزَامِلِ
يَعْنِي بِالْجَعْمِيَّاتِ قِسِيًّا مَنَسُوبَةً إِلَى هَذَا الْحَيِّ الْأَزْهَرِيِّ جَعْمَةُ حَيٌّ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ

٣ زاد المجدد كالتكملة
والتهذيب تغلب عن ابن
الاعرابي (الجضم) بضمتين من
الرجال الكثير والكل قال
المجدد يجذب الضخم الجنيين
والوسط لكن الذي في
التكملة الجضم أي كجذب
الضخم الخ ولو التفت شارحه
إليه لقال الصواب كجذب
كعادته ثم قال والجضم
الاخذ بالقوم ومثله في التكملة
اه معججه

قوله ويقال جيم الرجل وجيم
الاول كفرح والثاني كمنع
كما في القاموس زاد
في التكملة والجعوم الذي لم
يشتهه الطعام مثل الجعوم
ككتف والجعوم ككتف
المجدد أو جعوم ككرم استأصل
اه

قوله والجعوم الجوع ضبط
في الاصل بالكسر وصرح
به شارح القاموس وضبط
في نسخة من التهذيب
بفتح فسكون لكن مقتضى
تفسيره بالمصدر أنه الجعوم
محذو كواحرره اه معججه

قوله الجعشم الصغير الخ
بضم الشين وقصها كافي
القاموس وفي التكملة
والجعشم الطويل مع عظم
الجسم اه صححه

جَعُشْمٌ مَنْ هَذِيْلُ الْاَزْهَرِيِّ الْجُعْمُ وَالْجُعَيْنِ اَصُولُ الصَّلِيَانِ (جعشم) الْجُعْشُمُ الصَّغِيرُ الْبَدَنُ الْقَلِيلُ لَحْمِ الْجَسَدِ وَقِيلَ هُوَ الْمُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ الْغَائِظُهُمَا وَقِيلَ الْقَصِيرُ الْغَالِظُ مَعَ شِدَّةٍ وَقَالَ لَهُ جُعْشُمٌ وَكُنْدَرٌ وَأَنْشَدَ * لَيْسَ يَجْعُشُوشُ وَلَا يَجْعُشِمِ * وَجُعْشُمٌ اِسْمٌ وَهُوَ جَدُّ سُرَّاقَةَ بْنِ مَالِكِ الْمُدَلِّجِيِّ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

يَهْدِي ابْنَ جُعْشُمٍ الْاِتِّبَاعَ تَحْوَهُمْ * لَامَةٌ تَأْتِي عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحَمِّ وَالْجُعْشُمُ الْوَسْطُ قَالَ * وَكُلُّ نَاسٍ عُرَاضُ جُعْشُمِهِ * قَالَ الْفَرَّاءُ فَتَحَ الْجِيمَ وَالشَّيْنُ فِيهِ أَفْصَحُ (جلم) جَلَمَ الشَّيْءُ يَجْلِمُهُ جَلَمًا قَطَعَهُ وَالْجَلَمَانِ الْمَقْرَاضَانِ وَاحِدُهُمَا جَلَمٌ لِلَّذِي يُجْزِيهِ قَالَ سَالِمُ بْنُ دَاوُدَ صَدْرًا طَوِيلًا غَمْرُهُ حَقْدًا * مِنْهُ وَقَلَّتْ أَظْفَارُ ابْلِ جَلَمٍ

وَالْجَلَمُ اِسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْجَلَمَيْنِ كَمَا يَقَالُ الْمَقْرَاضُ وَالْمَقْرَاضَانِ وَالْقَلَمُ وَالْقَلَمَانِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي وَلَوْلَا أَيَادِي مَنْ يَزِيدُ تَنَابَعَتْ * أَصَحَّ فِي حَاقَاتِهَا الْجَلَمَانِ

وقوله فأخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والوصف والجلمان شفرتا وهكذا يقال مَثْنَى كَالْمَقْصِ وَالْمَقْصَيْنِ وَالْجَلَمُ مَصْدَرُ جَلَمَ الْخَزْرُورَ يَجْلِمُهَا جَلْمًا وَاجْتَلَمَهَا إِذَا أَخَذَهَا عَلَى عِظَامِهَا مِنَ اللَّحْمِ وَالْجَلَمُ مِنَ سَمَاتِ الْإِبِلِ شَبِيهٌ بِالْجَلَمِ فِي الْخَدِّ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مَنْ تَذَكَّرْتُ عَلَى وَأَنْشَدَ هُوَ الْفَزَارِيُّ الَّذِي فِيهِ عَسَمٌ * فِي يَدِهِ نَعْلٌ وَآخَرَى بِالْقَدَمِ * يَسُوقُ أَشْبَاهًا عَلَيْهِنَ الْجَلَمُ

وَالْجَلَمُ الْهَلَالُ لَيْلَةَ يَهْلُ شَبَهُ بِالْجَلَمِ الْهَنْدِيبِ وَالْجَلَمُ الْقَمَرُ وَجَلَمَةُ الْخَزْرُورِ وَجَلَمَتُهَا الْجَمْعُ يُقَالُ خَذَ جَلَمَةُ الْخَزْرُورِ أَرَأَيْتَ لَهَا أَجْعَ وَالْجَلَمَةُ الشَاةُ الْمَسْلُوخَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهَا كَارِعُهَا وَفُضِّلَتْهَا الْجَوْهَرِيُّ وَهَذِهِ جَلَمَةُ الْخَزْرُورِ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ لَهَا أَجْعَ وَجَلَمَةُ الشَاةِ مَسْلُوخَتُهَا بِالْحَشْرِ وَلِأَقْوَامٍ وَجَلَمَ الشَّعْرَ وَصَوَفَ الشَاةِ بِالْجَلَمِ يَجْلِمُهُ جَلَمًا جَزَّهُ كَمَا يَقُولُ قَلَدْتُ الظُّفْرَ بِالْقَلَمِ وَأَنْشَدَ

لَمَّا أَتَيْتُمْ وَلَمْ تَجْعُوا بِظِلَّةٍ * قَيْسَ الْقُلَامَةِ مِمَّا جَزَّهُ الْجَلَمُ

وَالْقَلَمُ كُلُّ يَرَوَى وَيُقَالُ لِلْمَقْرَاضِ الْمَسْلُومِ وَالْجَلَمَانِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ الْكَسَاوِيُّ بَضَمِ النُّونِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ نَعْتًا عَلَى فَعْلَانٍ مِنَ الْقَلَمِ وَالْجَلَمِ وَجْهُهُ اِسْمًا وَاحِدًا كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ شَحْدَانُ وَأَيَّانُ وَالْجَلَمُ الَّذِي يُجْزِيهِ بِالْجَلَامَةِ مَا جَزَّ أَبُو مَالِكٍ جَلَمَةً مِثْلَ حَلَقَةٍ وَهُوَ أَنْ يَجْتَلِمَ مَعَالَى الظَّهْرِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَالْجَلَامُ التَّيُّوسُ الْمَخْلُوقَةُ وَهَنْ يَجْلُومُ مَخْلُوقٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَسَمَهُ بِجَلُومٍ كَانَ جَبِينَهُ * صَلَابَةً وَرَسَ وَسَطُهَا قَدْ تَنَلَّقَا

وَأَخَذَ الشَّيْءَ يَجْلِمَتُهُ وَجَلَمَتُهُ أَيْ جَاعَتُهُ وَالْجَلَمُ الْجَدْيُ عَنْ كِرَاعٍ وَجَعَهُ جِلَامٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله والجلم من سمات الابل
الخ كذا في المحكم أيضا والذي
في التكملة والجلم أي محركا
سمة ابني فزاره في الفخذ اه
صححه

قوله ليلة يهل زاد في التكملة
الجلم كصيقل القمر ليلة
الدر اه

قوله وجلمة الخزور الخ بفتح
أوضح فسكون وبالتحريك
كافي القاموس اه صححه
قوله وأخذ الشيء بجلته
بالتحريك وبفتح أوضح
فسكون اه قاموس
وتكملة اه صححه

سَوَاهِمُ جُدْعَانِهَا كَالْجَلَا * مَقْدَأَقْرَحَ الْقَوْدُمْنِهَا النَّسُورَا
ويروى * قَدَأَقْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النَّسُورَا * قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ انْشَادِهِ بِالنَّصْبِ وَقَبْلَهُ
وَجَأَوَاءَ تَتَعَبُ أَبْطَالَهَا * كَمَا أَتَعَبَ السَّابِقُونَ الْكَسِيرَا .

وقيل الجَلَامُ غَنَمٌ مِنْ غَنَمِ الطَّائِفِ صَغَارُ قَالَ

قُدْنَا إِلَى هَمدَانٍ مِنْ أَرْضِنَا * شُعَتِ النَّوَاصِي شُرْبًا كَالْجَلَامِ
أَبُو عبيد الجَلَامُ شَأْهُلِي مَكَّةَ وَاحِدَهَا جَلَمَةً وَأَنشَدَ * شَوَاسِفُ مِثْلُ الْجَلَامِ قَبْ * (جلهم)
جَلَمْتُ أَسْمَ (جلهم) الْجَلَمْتُ الْقَوْمَ اجْتَمَعُوا وَيُقَالُ اسْتَكْبَرُوا قَالَ * نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا اجْتَلَمُوا
(جلهم) الْجَلَمْتُ الرَّجُلَ اسْتَكْبَرُوا وَاجْتَلَمْتُ الْقَوْمَ اسْتَكْبَرُوا وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ
نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا اجْتَلَمُوا * خَوَادِبُ أَبْجُورُنِ الْأُمِّ

أَيُّ ضَرْبَاتِ خَوَادِبٍ وَالْخَدْبُ الضَّرْبُ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَيُروى إِذَا اجْتَلَمُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
وَكَذَلِكَ ذِكْرُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَنشَدَهُ بِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَاجْتَلَمْتُ الْقَوْمَ اجْتَلَمُوا مَا لَفَسَهُ فِي اجْتَلَمُوا عَنِ
كَرَاعٍ وَالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَعْلَى (جَلَسَمُ) الْجَلَسَامُ الْبَرَسَامُ كَالْجَرَسَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (جَلَمُ)
الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرَمَةِ قَضَعُ وَجَلَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلَعُ الْقَلِيلُ الْخِيَاءُ (جلهم) جَلَمَتَا
الْوَادِي نَاحِيَتَاهُ وَقِيلَ حَافَتَاهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَأَ أَبَا سَفْيَانَ
فِي الْأُذُنِ وَأَدْخَلَ غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ فَقَالَ مَا كَدْتُ تَأْذُنُ لِي حَتَّى تَأْذَنَ لِحَجَرَةِ الْجَلَمَتَيْنِ قَالَ
أَبُو عبيد أَرَادَ جَانِبِي الْوَادِي قَالَ وَالْمَعْرُوفُ الْجَلَمَتَانِ قَالَ أَبُو عبيد لَمْ أَسْمَعْ بِالْجَلَمَةِ إِلَّا فِي هَذَا
الْحَدِيثِ وَمَا جَاءَتْ الْأَوَّلُ أَصْلُ وَقَالَ سَمِعْتُ أَسْمَعَ الْجَلَمَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحَرَفًا آخَرَ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ يَقَالُ هَذَا جَلَمُهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي يَرَوِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَنْتَ كَمَا قِيلَ كُلُّ
الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا أَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَأَلَّفَهُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ وَكَانَ مِنَ الْمُؤَافَقَةِ قُلُوبَهُمْ وَهُوَ
أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ هَجَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَجَاءً قَبِيحًا قَالَ وَالْمَشْهُورُ
فِي الرَّوَايَةِ الْجَلَمَتَيْنِ بِنَفْسِ الْجِيمِ قَالَ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا الْجَلَمَتَيْنِ بِضِمِّ الْجِيمِ الْأَشْمَرُ وَابْنُ خَالُوهِ قَالَ
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مَقْتُوحٌ فَـ وَلِأَبِي عبيد أَنَّهُ أَرَادَ الْجَلَمَتَيْنِ فَزَادَ الْمِيمَ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ الْجِيمُ
مَضْمُومَةً لَمْ تَكُنِ الْمِيمُ زَائِدَةً وَقَالَ أَبُو هَفْصَانَ الْمَهْزَمِيُّ جَلَمَةُ أَسْمَ رَجُلٍ بِالضَّمِّ مَقُولٌ مِنَ
الْجَلَمَةِ مَطَرُ الْوَادِي قَالَ وَالْمَحْدَثُونَ يُحْطُونَ وَيَقُولُونَ الْجَلَمَتَيْنِ قَالَ وَالْجَلَمَةُ نَاحِيَةُ
الْوَادِي وَأَنشَدَ

كَانَهَا وَقَدْ بَدَأَ عَوَارِضُ * وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ * بِجِلْهَةِ الْوَادِي قَطَا نَوَاضُ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْجِلْهَةُ نَمُ الْوَادِي وَقِيلَ جَانِبُهُ زَيْدٌ فِيهَا الْمِيمُ كَزَيْدٍ فِي زُرْقٍ
 وَسُئِلَ قَالُ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَرَبُ زَادَتِ الْمِيمُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا قَوْلُهُمْ قَصَمَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرَهُ
 وَأَصْلُهُ قَصَلَ وَجَلَطَ شَعْرُهُ إِذَا حَلَقَهُ وَالْأَصْلُ جَلَطَ وَفَرَضَهُ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَهُ وَالْأَصْلُ فَرَضَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 وَجِلْهَةُ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَجِلْهُمْ اسْمُ امْرَأَةٍ أَنْشَدَ سَيِّبُ بْنُ يَحْيَى لِلْأَسَدِ بْنِ يَعْقَرَ

أَوْدَى ابْنُ جِلْهُمْ عَمَادٌ بِصِرْمَتِهِ * إِنَّ ابْنَ جِلْهُمْ أَمْسَى حَيَّةَ الْوَادِي
 أَرَادَ الْمَرْأَةَ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْ قَالِ سَيِّبُ بْنُ يَحْيَى وَالْعَرَبُ يَسْمُونِ الرَّجُلَ جِلْهَةً وَالْمَرْأَةَ جِلْهَةً وَالْجِلْهُمْ
 الْقَارَةُ الضَّخْمَةُ وَحَيٌّ مِنْ رِبْعَةٍ يُقَالُ لَهُمُ الْجِلَاحُ (جَم) الْجَمُّ وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 وَمَالُ جَمٍّ كَثِيرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا أَيَّ كَثِيرًا وَكَذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
 وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُ تَغْفِرَ جَمًّا * وَأَيُّ عَبْدِكَ لَا أَلَمَّا
 وَقِيلَ الْجَمُّ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ جَمٌّ يَجْمَعُ وَيُجْمَعُ وَالضَّمُّ أَعْلَى جُومًا قَالَ أَنَسُ بْنُ تَوْقِيٍّ سَيِّدُ نَارِ سُلَيْمَانَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْوَحْيُ أَجْمٌ مَا كَانَ لَمْ يَنْتَرْ بَعْدُ قَالَ شَمْرَاءُ أَجْمٌ مَا كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ وَجَمُّ الْمَالِ وَغَيْرُهُ
 إِذَا كَثُرَ وَجَمُّ الظَّهِيرَةِ مَعْظَمُهَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الصَّبَابُ تَوَا كَلُّوا * جَمُّ الظَّهِيرَةِ فِي الْبِقَاعِ الْأَطْوَلِ
 جَمُّ الشَّيْءِ وَأَسَجَمَ كِلَاهُمَا كَثُرَ وَجَمُّ الْمَاءِ مَعْظَمُهُ إِذَا ثَابَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 * إِذَا نَزَحْنَا جَمًّا عَادَتْ يَجَمُّ * وَكَذَلِكَ جَمُّهُ وَجَمُّهَا جَمٌّ وَجُومٌ قَالَ زُهَيْرٌ
 فَلَمَّا وَرَدْنَا الْمَاءَ زُرْقًا جَمًّا * وَضَعْنِ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَجَمِّ
 وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ

فَلَمَّا دَنَا الْأَفْرَادُ حَطَّ بِشُورِهِ * إِلَى قَضَائَاتٍ مُسْتَحْبِرٍ جُومُهَا
 وَجَمُّ الْمَرْكَبِ الْبَحْرِي الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ الرَّاشِحُ مِنْ حُرُوزِهِ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وَمَا جَمٌّ
 كَثِيرٌ وَجَمُّ جَمٍّ وَالْجُومُ الْبُتْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَبُتْرَجَمَةٌ وَجُومٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ
 * كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُومَيْنِ سَاهِرًا * يَجُوزُ أَنْ يَكُنِيَ رَكِيتَيْنِ قَدْ غَلَبَتْ هَذِهِ الصِّفَةُ عَلَيْهِمَا
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَا مَوْضِعَيْنِ وَجَمٌّ وَجَمٌّ وَجَمٌّ وَالضَّمُّ أَكْثَرُ تَرَاجَعُ مَاؤُهَا وَأَجَمُ الْمَاءِ وَجَمُّهُ
 تَرَكَهُ يَجْتَمِعُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله القارة الضخمة كذا
 بالقاف في الأصل والتهذيب
 والتكملة ونحوه في نسخ
 القاموس بالفاء فاحذره
 زاد في التكملة الجلهمة
 بالضم الشدة والامر العظيم
 والخطوة العوصاء والجلهوم
 كعصفور الجماعة وابل
 جلهوم كثيرة اه معجمه

من الغلب من عضدان هامة شربت * لسقي وجت للنواضح برها
والجثة الماء نفسه واشتجبت جثة الماء شربت واستقامها الناس والجثم مستقر الماء وأجه أعطاه
جثة الركبة قال نعلب والعرب تقول منامن يجبر ويجم فلم يفسر يجم إلا أن يكون من قولك
أجه أعطاه جثة الماء الأصمعي جت البئر فهي تجم جوما إذا كثر ماؤها واجتمع يقال جنتها وقد
اجتمعت جنتها وجه أي ما جتم منها وارتفع التهذيب جتم الشيء يجم جوما يقال ذلك في الماء
والسيرة وقال امرؤ القيس

يجم على الساقين بعد كلاله * جوم عيون الحشي بعد الحيش
أبو عمرو ويجم ويجم أي يكثر ويجم البئر حيث يبلغ الماء وينتهي إليه والجثم ما اجتمع من ماء
البئر قال صخر الهذلي

نخضضت صفتي في جته * خياض المدابر قد حاطوفا
قال ابن بري الصفن مثل الركون والمدابر صاحب الدابر من السهام وهو ضد الفأز وعطوفا الذي
تكثر مره بعد مرة والجثة المكان الذي يجتمع فيه ماؤه والجمع الجام والجوم بالضم المصدر
ويقال جتم الماء يجم جوما إذا كثر في البئر واجتمع بعد ما استقى ما فيها قال

فصحت قليد ما هموما * يزيدها تخج الدلاجوما
قليد ما بئر أغزيرة هموما كثيرة الماء وتخج الدلو أن تهرها في الماء حتى يمتلئ والجام بالفتح الراحة
وجم الفرس يجم ويجم جما وجاما وأجم ترك فلم يركب فعفا من تعبته وذهب أعباءه وأجه هو
وجم الفرس يجم ويجم جما ما ترك الضراب فجمع ماؤه وجام الفرس وجامه ما اجتمع من مائه
وأجم الفرس إذا ترك أن يركب على ما لم يسم فاعله وجم وفرس جوم إذا ذهب منه أخضار جاه
أخضار وكذلك الأتني قال النمر بن توب

جوم الشد شالته الذنابي * تحال يباض غرته سراجا
قوله شالته الذنابي يعني أنها ترفع ذنبها في العدو واستجيم الفرس والبزأى جم ويقال أجم نفسك
يوما أو يومين أرحها وفي الصحاح أجم نفسك ويقال اتى لاستجيم قلبي بشيء من اللهول أقوى به
على الحق وفي حديث طلحة روى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسفر رجله وقال دونكها
فانما اتجم الفؤاد أي تريحه وقيل ليجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة في
التليمة فانما اتجم فؤاد المريض وحديثها الآخر فانما اتجم أي مظنة الاستراحة وفي حديث

الحَدِيثُ وَالْأَفْعَدُ جَوَّأَى اسْتَرَا حُواو كَثُرُوا فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَأَتَى النَّاسُ الْمَاءَ جَامِينَ رَوَاهُ
أَيُّ مُسْتَرِيحِينَ قَدَرُوا وَمِنْ الْمَاءِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا صَبْنَا غَدَا حِينَ نَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَبَنَّا
جَامَةً أَيْ رَاحَةً وَشَبْعُ وَرِي فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ بَلَغَهَا أَنَّ الْأَخْنَفَ قَالَ شَعْرًا يُلَوِّمُهَا فَمِنْهُ فَقَالَتْ
سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ اسْتَقْرَعَ حِلْمُ الْأَخْنَفِ هَجَاؤُهُ إِيَّايَ أَلَى كَانَ يَسْتَحِمُّ مَنَابَهَ سَفَهَهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ
حَلِيمًا عَنِ النَّاسِ فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهَا سَفَهَهُ فَكَانَهُ كَانَ يُحِمُّ سَفَهَهُ لَهَا أَيْ يَرْيَحُهُ وَيَجْمَعُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
مَعْوِيَةَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَحِمُّ لَهُ النَّاسُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ أَيْ يَجْتَمِعُونَ لَهُ فِي الْقِيَامِ عِنْدَهُ
وَيَجْتَسِبُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَسَنَدُ كَرِهَ وَالْجَمُّ الصَّدْرُ لِأَنَّهُ يَجْتَمِعُ لِمَا وَغَا
مِنْ عِلْمٍ وَغَيْرِهِ قَالَ تَمِيمُ بْنُ مِقْبَلٍ

رَحْبُ الْجَمِّ إِذَا مَا الْأَمْرِيَّتُهُ * كَالسَّيْفِ لَيْسَ بِهِ قَوْلٌ وَلَا طَبَعُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَانِ إِذَا وَسِعَ الصَّدْرُ رَحْبُ الذَّرَاعِ وَأَنْشَدَ

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ * بَادِيَ الضَّعِينِ ضَيَّقَ الْجَمِّ

وَيَقَالُ أَنَّهُ لَضَيَّقَ الْجَمِّ إِذَا كَانَ ضَيَّقَ الصَّدْرِ بِالْأُمُورِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ فِي الْحَدْرِيَّةِ * وَإِنْ كَانَ مَرْدُودُ السَّلَامِ يَضِيرُ

وَقَفْنَا فَنَقْلُنَا هَالِكًا لَمْ عَلَيْكُمْ * فَأَنْكَرَهَا ضَيَّقَ الْجَمِّ غَيْرُورُ

أَيْ ضَيَّقَ الصَّدْرُ وَرَجُلٌ رَحْبُ الْجَمِّ وَاسِعَ الصَّدْرِ وَأَجْمُ الْعَنْبِ قَطَعَ كُلَّ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ
أَغْصَانِهِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَامُ وَالْجَامُ وَالْجَامُ وَالْجَامُ وَالْجَامُ وَالْجَامُ وَالْجَامُ وَالْجَامُ وَالْجَامُ
وَأَنَا جَامٌ بَلَغَ الْكَيْلُ جَامُهُ وَيُقَالُ أَجَمْتُ الْأَنَاءَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْأَنَاءِ جَامُهُ وَجَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ
فِي الْفَصِيحِ عِنْدَهُ جَامُ الْقَدَحِ وَجَامُ الْمَكْوَلِ بِالرَّفْعِ دَقِيقًا وَجَمْتُ الْمِكَالَ جَمًّا الْجَوْهَرِيُّ جَامُ
الْمَكْوَلِ وَجَامُهُ وَجَامُهُ وَجَمُّهُ بِالْعَرَبِيِّ وَهُوَ مَا عِلَارَ رَأْسِهِ فَوْقَ طَفَافِهِ وَجَمْتُ الْمِكَالَ
وَأَجَمْتُهُ فَهُوَ جَمٌّ إِذَا بَلَغَ الْكَيْلُ جَامُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ عِنْدِي جَامُ الْقَدَحِ مَا بَالَ كَسْرُهُ أَيْ مَلُوءُهُ
وَجَامُ الْمَكْوَلِ دَقِيقًا بِالضَّمِّ وَجَامُ الْفَرَسِ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ وَلَا يُقَالُ جَامٌ بِالضَّمِّ إِلَّا فِي الدَّقِيقِ وَأَشْبَاهِهِ
وَهُوَ مَا عِلَارَ رَأْسِهِ بَعْدَ الْإِمْتِلَاءِ يُقَالُ أُعْطِيَ جَامُ الْمَكْوَلِ إِذَا حَاطَ مَا يَحْتَمِلُهُ رَأْسُهُ فَأَعْطَاهُ وَجَمُّهُ
جَمًّا وَقَدْ جَمَّ الْأَنَاءُ وَأَجَمَهُ التَّهْدِيبُ يُقَالُ أُعْطِيَ جَامُ الْمَكْوَلِ أَيْ مَكُونًا كَافِعٍ رَأْسَ وَاشْتَقَّ ذَلِكَ
مِنَ الشَّاةِ الْجَمَّاءِ هَكَذَا رَأَيْتُ فِي الْأَصْلِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً صَوَابَهُ مَا حَمَلَهُ رَأْسُ الْمَكْوَلِ وَجَمَّ مَلِكٌ مِنْ
الْمُلُوكِ الْأَوَّلِينَ وَالْجَمُّ النَبْتُ الْكَثِيرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ أَنْ يَنْهَضَ وَيَتَنَشَّرَ وَقَدْ جَمَّ وَيَجْمُ

قوله ويقال أجمت الاناء
وكذلك جمته وجمته مثقلا
ومختلفا كما في القاموس
اه مصححه

قال أبو وجزة وذ كرو حشا

يَقْرَمَنَّ سَعْدَانُ الْبَاهِرِي النَّدَى * وَعَدَقَ الْخُزَامِي وَالنَّصِي الْجَمَمَا

قال ابن سيده هكذا أنشده أبو حنيفة على الخرم لان قوله يَقْرَمَنَّ فعْلان وحكمه فعولن وقبل اذا

ارتفعت البهيمى عن البارض قليلا فهو جيم قال ذو الرمة يصف جمارا

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جِيمًا وَبُسْرَةً * وَصَمَاءَ حَتَّى آتَقَمَّ أَنْصَالُهَا

والجمع من كل ذلك أجماء والجمجمة النصبية اذا بلغت نصف شهر فلات الفهم واستجمعت الارض

خرج نباتها والجيم النبات الذى طال بعض الطول ولم يتم ويقال فى الارض جسيم حسن النبات

قد غطى الارض ولم يتم بعد ابن شميل جممت الارض تجمما اذا وفى جيمها وجم النصي والصلبان

اذا صار لها جمجمة وفي حديث خزيمه اجتاح جيم اليبس الجيم نبت يطول حتى يصير مثل

جمجمة الشعر والجمجمة بالضم مجتمعة شعر الرأس وهى أكثر من الوفرة وفي الحديث كان لرسول الله

صلى الله عليه وسلم جمجمة جمجمة من شعر الرأس ماسقط على المنكبين ومنه حديث عائشة

رضي الله عنها حين بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وفقت لى جمجمة أى كثرت

والجمجمة تصغير الجمجمة وفي حديث ابن زميل كانما جيم شعرة أى جعل جمجمة ويرى بالحاء وهو مذكور

فى موضعه وفي الحديث لعن الله الجمجمات من النساء هن اللواتي يتخذن شعورهن جمجمة تشبها

بالرجال ابن سيده الجمجمة الشعر وقيل الجمجمة من الشعر أكثر من اللجمة وقال ابن دريد هو الشعر

الكثير والجمع ججم وجمام وجمام وجمام ذو جمجمة قال سيبويه رجل ججاني بالنون عظيم الجمجمة طوله او هو

من نادر النسب قال فان سميت بجمجمة ثم أضفت اليها لم تقل الاجمى والجمجمة القوم يسألون فى

الجمالة والديات قال

لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلِي عَطَاءُ جُمَّةٍ * أَنَاخَتْ بِكُمْ بَغْيِي الْفَضَائِلُ وَالرِّفْدَا

ابن الاعرابي هم الجمجمة والبركة قال أبو محمد القفقي

وَجُمَّةٌ تَسْأَلُنِي أَعْطَيْتُ * وَسَائِلُ عَنْ خَبَرِ لَوَيْتُ * فَقُلْتُ لَا أَذْرِي وَقَدَّرَيْتُ

ويقال جاء فلان فى جمجمة عظيمة وجمجمة عظيمة أى فى جماعة يسألون الدية وقيل فى جمجمة غليظة أى فى

جماعة يسألون فى جمالة وفي حديث أم زرع مال أبى زرع على الجهم محبوبوس الجهم جمع جمجمة وهم

القوم يسألون فى الدية يقال أجم بجم اذا أعطى الجمجمة والجهم مصدر الشاة الاجم وهو الذى لا قرن

له وفي حديث ابن عباس أمر نأان نبني المدائن شرفا والمساجد ججا يعنى التى لا شرف لها وجهم

قوله يصف جمارا المراد

الخنس لقوله رعت وآتقمتا

وأورد المؤلف كالجوهري

هذا البيت كذلك فى غير

موضع نعم رواه الجوهري

فى هذه الماده رعى وآتقمتا

قال الصاغاني الرواية رعت

وآتقمتا وقبل البيت

طوال الهوادى والحوادى

كانها

سماحيق قب ظار عن انساها

هـ

قوله الجسم جمع جمجمة وهم

القوم الخ ويقال ان الجسم

أيضا الجمالات نفسها كالجام

بالكسر كفى التكملة ثم

قال والتجميم متعة المطلقة

منسل التجميم بالحاء هـ

كتبه معجمه

جمع أجَمَّ شبه الشرف بالقرون وشاة بجاء اذالم تكن ذات قرن بينة الجهم وكبس أجَمَّ لاقرني له
وقد جمَّ جمًّا ومثله في البقر الجَلَجُ وفي الحديث ان الله تعالى ليدين الجماء من ذات القرن
والجماء التي لاقرني لها ويدين أي يجزي وفي حديث عمر بن عبد العزيز أما أبو بكر بن خزم
فلو كنت اليه أذبح لأهمل المدينة شاة راجعتني فيها أقرنا أم بجاء وبيان أجَمَّ لا شرف له
والأجَمَّ القصر الذي لا شرف له وامرأة بجاء المرافق ورجل أجَمَّ لا رمح معه في الحرب قال
أوس ويلهم معشر أجابيوهم * من الرماح وفي المعروف تنكير
وقال الاعشى متى تدعهم لقرع الكما * تأنك خيل لهم غير جم
وقال عنتره ألم تعلم لحالك الله آتي * أجَمَّ اذا أقيت ذوى الرماح
والجم أن تسكن اللام من مفاعلتين فيصير مفاعيلن ثم تسقط الياء فيبقى مفاعيلن ثم تحذف
فيبقى فاعيلن وبيته أنت خير من ركب المطايا * وأكرمهم أخا وأبأما
والأجَمُّ قبل المرأة قال

جارية أعظمها أجَمُّها * بانه الرجل فأتضمهما * فهي تسمى عزابا شهما

قوله جارية أعظمها الخ
سقط بعد الشطر الاول
قد سميتها بالسويق أمها
وبعد الثاني
تبيت وسى والنكاح همها
هكذا نص التكملة اه
مصححه

ابن بري الأجَمُّ زردان القرني أي فرجهما وجم العظم فهو أجَمَّ كثير لحمه ومرة بجاء العظام
كثيرة اللحم عليها قال * بطفن بجما المرافق مكسال * التهذيب جم اذاملي وجم اذاعلا
قال والجَمُّ الشيطان والجَمُّ الغوغاء والسقل والجماء الغفير جماعة الناس جاوا جماعا غفيرا وجماء
الغفير والجماء الغفير أي بجماعتهم قال سيديويه الجماء الغفير من الاسماء التي وضعت موضع
الحال ودخلتها الالف واللام كما دخلت في العراك من قولهم أرسلها العراك وقيل جاوا
بجماء الغفير أيضا وقال ابن الاعرابي الجماء الغفير الجماعة وقال الجماء بيضة الرأس سميت بذلك
لانهما جماء أي ملساء وصفت بالغفير لانها تغفر أي تغطي الرأس قال ولا أعرف الجماء في بيضة
السلح عن غيره وفي حديث أبي ذر قلت يا رسول الله يكلم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر
وفي رواية وثلاثة عشر جم الغفير قال ابن الاثير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جم غفيرا
يقال جاء القوم جماعا غفيرا والجماء الغفير وجماء غفيرا أي مجتمعين كثيرين قال والذي أنكر من
الرواية صحيح فانه يقال جاء الجم الغفير ثم حذف الالف واللام وأضاف من باب صلاة الأولى
ومسجد الجامع قال وأصل الكلمة من الجوم والجمعة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر
وهو التغطية والسق جعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجماء

الاموصوفاء ومنصوب على المصدر كطرأ وقاطبة فانها أسماء وضعت موضع المصدر وأجم
الامر والفراق دنا وحضر لغه في أحتم قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه فقد أجم بالجيم
ولم يعرف أحتم بالخاء قال

حيثما ذلك الغزال الاحما * ان يكن ذا كما الفراق أجماً

وقال عدي بن العذير

فان قرئ شامه لك من أطاعها * تنافس دينا قد أجم أنصر أمها

ومثله لساعدة ولا يغني امرأ ولد أجت * منيته ولا مال أنيل

ومثله لزهر وكنت اذا ما جئت يوماً الحاجة * مضت وأجت حاجة القدم ما تحلوا

يقال أجت الحاجة اذا دنت وحانت تجم أجماء وجم قدوم فلان جوماً أي دنا وحن والجُم
ضرب من صدق البحر قال ابن دريد لا أعلم حقيقةها والجُم مقصور الباقلي حكاه أبو حنيفة
والجُماء بالفتح والمد والتشديد موضع على ثلاثة أميال من المدينة تكثر رز كره في الحديث والجمجمة

أن لا يبين كلامه من غيري وفي التهذيب أن لا يبين كلامك من حي وأنشد الليث

لعمري لقد طال ما ججموا * فمأخروهم وما قدموا

وقيل هو الكلام الذي لا يبين من غير أن يقيد بدعي ولا غيره والتججم مثله وججم في صدره
شيأ أخفاه ولم يبيده وقال أبو الهيثم في قوله * الى مطمن البر لا يججم * يقول من أفضى
قلبه الى الاحسان المطمن الذي لا شبهة فيه لم يججم لم يشبه عليه أمره فيترد فيه والبر
ضد النجور وججم الرجل وتجمجم اذا لم يبين كلامه والجمجمة عظم الرأس المشتمل على
الدماغ ابن سيده والجمجمة القحف وقيل العظم الذي فيه الدماغ وجمعه ججم ابن الاعرابي عظام
الرأس كلها ججمة وأعلاها الهامة وقال ابن شميل الهامة هي الجمجمة جمعها وقيل القحف القطعة
من الجمجمة وشحمة الاذن خرق القرط أسفل الاذن أجمع وهو ما لان من سفله ابن بري والجمجمة
رؤساء القوم وجاجم القوم بادائهم وقيل لجاجهم هم القبائل التي تجمع البطون وينسب اليها
دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبني استغنيت أن تنسب الى شيء من بطونه سمو بذلك تشبيها
بذلك وفي التهذيب وجاجم العرب رؤسائهم وكل بني أب لهم عز وشرف فهم ججمة والجمجمة
أربع قبائل بين كل قبيلتين شأن ابن بري والجمجمة ستمون من الابل عن ابن فارس والجمجمة
ضرب من المكاييل وفي حديث عمرو بن أخطب أو عمر بن الخطاب استنسى رسول الله صلى الله

قوله الى مطمن الخ صدره كما
في معلقة زهر
ومن يوف لم يذم ومن يهد
قلبه اه

عليه وسلم فأثبته بجمجمة فيها ماء وفيها شجرة فرفعتها وناولته فنظر إلى وقال اللهم جله قال القمبي
الجمجمة قدح من خشب والجمع الجاجم ودير الجاجم موضع قال أبو عبيدة سمى دير الجاجم منه
لأنه يعمل فيها الأقداح من خشب قال أبو منصور نسوي من الزجاج فيقال خفف وجمجمة ودير
الجاجم كانت وقعة ابن الأشعث مع الججاج بالعراق وقيل سمى دير الجاجم لأنه بنى من جاجم
القتلى لكثرة من قتل به وفي حديث طلحة بن مصرف رأى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد
الجاجم يريد وقعة دير الجاجم أي أنه لو رأى كثرة من قتل به من قرأ الملمين وساداتهم لم يضحك
ويقال للسادات جاجم وفي حديث عمرايت الكوفة فان بها جمجمة العرب أي ساداتها
لأن الجمجمة الرأس وهو أشرف الاعضاء والجاجم موضع بين الدنانير ومتماع في ديار قيس ويوم
الجاجم يوم من وقائع العرب في الاسلام معروف وفي حديث يحيى بن محمد أنه لم ير ليرى
الناس يجعلون الجاجم في الحرث هي الخشبة التي تكون في رأسها سكة الحرث والجمجمة البئر
تخفر في السجدة والجمجمة الافلاك عن كرمع وجمجمة أهل مكة قال رؤبة

* كم من عدى جمجمهم وجمجبا * (جهم) ابن الاعرابي الجمجمة جماعة الشيء قال الازهرى أصله
الجملة فقلبت اللام نونا يقال أخذت الشيء بجملمته إذا أخذته كله (جهم) الجهم والجهميم
من الوجوه الغليظ المجتمع في سماجة وقد جهم جهم وجهامة وجهمة بجمهمه استقبله
بوجه كرهه قال عمرو بن النضضاض الجهمي

قوله والجهم كذا بالاصل
والجهميم بوزن أمير وفي
الذاموس الجهم وككتفت
خبره ادم صححه

قوله ولا تجهمينا كذا
بالاصل بالواو والذي في
الصحيح فلا بالفاء والذي في
الحكمم والتهديب لا تجهمينا
بالخمر زاد في التكملة
الاجتهام الدخول في ما خير
الليل ومثله في التهذيب
اه صححه

ولا تجهمينا أم عمرو فاعلم * بناداه طيبي لم تحنه عوامله
دأطبي أنه إذا أراد أن ينب مكث ساعة ثم وثب وقيل أراد أنه ليس بناداه كما أن الطيبي ليس بداه
قال أبو عبيدوه إذا أحب إلى وتجهمه وتجهمه له بجمهمه إذا استقبله بوجه كرهه وفي حديث
الدعاء إلى من تكلمني إلى عدو يتجهمني أي يلقي بالغلظة والوجه الكرهه وفي الحديث فتجهمني
القوم ورجل جهم الوجه أي كالح الوجه تقول منه بجهمت الرجل وتجهمته إذا كلفته في
وجهه وقد جهم بالضم جهومة إذا صار بأسر الوجه ورجل جهم الوجه غلظه وفيه جهومة ويقال
للاسد جهم الوجه وجهم الركب غلظ ورجل جهم وجهه وم عاجز ضعيف قال
وبلدة تجهم الجهموما * زجرت فيها عيلا رسوما

تجهم الجهموما أي تستقبله بما يكره والجهمة والجهمة أول ما خير الليل وقيل هي بقية سواد
من آخره ابن السكيت جهمة الليل وجهمته بالفتح والضم وهو أول ما خير الليل وذلك ما بين الليل

الى قريب من وقت السحر وأنشد

قد أغتدى لفتنة انجاب * وجهمة الليل الى ذهاب

وقال الأسود بن بعفر

وقهوة صمبا بأكثرها * بجهةمة والديك لم ينعب

أبو عبيد مضي من الليل جهةمة وجهمة والجهةمة القدر الضخمة قال الأقفه

ومذانب ما تستعار وجهمة * سوداء عند تشيخها لا ترفع

والجهام بالفتح السحاب الذي لاماء فيه وقيل الذي قد هراق ماء مع الريح وفي حديث طهفة

ونسحيل الجهم الجهم السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى نسحيل بالخاء المعجمة أراد نسحيل في

السحاب خالاً أي المطر وان كان جهاماً لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالخاء أراد لا تنظر من السحاب

في حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن أسد الحلي بن أخطب جئتني بجهام أي الذي

تعرضه على من الدين لا خير فيه كالجهم الذي لاماء فيه وأبو جهةمة الليثي معروف حكاه نعلب

وجهيم وجهيم اسمان وجهةمة امرأة قال

فبارب تمر لي جهةمة أعصراً * فالل موت بالفراق دهاني

وبنو جاعة بطن منهم وجهيم موضع بالغور كثير الجن وأنشد

* أحاديث جن زرن جناجهم ما * ٣ (جهنم) الجهرمية ثياب منسوبة من نحو البسط

وما يشبهها يقال هي من كان وقال رؤبة

بل بلدمل النجاج قمه * لا يشتري كانه وجهرمه

جعل له اسم بالخارجاء النسبة قال ابن بري جهرم قرية من قرى فارس تنسب اليها الثياب والبسط

قال الزبادي وقد يقال للبساط نفسه جهرم (جهنم) الجهضم الضخم الجنين وقيل الضخم

الهامة المستديرها وفي الصحاح الضخم الهامة المستدير الوجه وقيل هو المنفتح الجنين الغليظ

الوسط التهذيب ابن الاعرابي الجهضم الجبان فلان جهضم ما القلب نهاية في الجن وتجهضم

الفعل على أقرانه علاهم بكلكاهم وبغير جهضم الجنين ضخيم وفي التهذيب رجب الجنين والجهمضم

الاسد والتجهضم كالتعظم والتعطرس (جهنم) الجهنم القعر البعيدو بتر جهنم وجهنم

بكسر الجيم والهامة بعيدة القعر وبه سميت جهنم بعد قعرها ولم يقولوا جهنم فيها وقال الليثاني

جهنم اسم أعجمي وجهنم اسم رجل وجهنم لقب عمرو بن قطن من بني سعد بن قيس بن نعلبة

قوله والجهم بالفتح السحاب
في التكملة بعدهذا يقال
أجهمت السماء اه مصححه

٣ زاد في القاموس كالتكملة
الجهةمة بضم فسكون ثمانون
بعير أو فحوة والجهم اسمان
يفتح فسكون فضم الزعفران
اه مصححه

وكان يهاجى الاعشى ويقال هو اسم تابعتة وقال فيه الاعشى

دَعَوْتُ خَلِيلِي مُسَيِّدًا وَدَعَوَالَهُ * جَهَنَّمَ جَدُّ عَالِي الْجَنِّ الْمَذْمُومِ

وتركه اجراء جهنم بدل على انه اعجمي وقيل هو اخو هريرة التي يتغزل بها في شعره ودع هريرة

الجوهري جهنم من أسماء النار التي يعذب الله بها عباده نعوذ بالله منها هذه عبارة الجوهري ولو قال

يعذب بها من استحق العذاب من عبده كان أجود قال وهو ملحق بالخامس بتشديد الحرف الثالث

منه ولا يجزى للمعرفة والتأنيث ويقال هو فارسي معرب الازهرى في جهنم قولان قال يونس

ابن خبيب وأكثر النحويين جهنم اسم النار التي يعذب الله بها في الآخرة وهي أعجمية لا تجزى

للتعريف والعجمة وقال آخرون جهنم عربي سميت نار الآخرة بها البعد فعرها وانما لم تجز لتقل

التعريف وثقل التأنيث وقيل هو تعريب كهنتم بالعبرانية قال ابن بري من جعل جهنم عربيا احتج

بقولهم بئر جهنم ويكون امتناع صرفها للتأنيث والتعريف ومن جعل جهنم اسما أعجميا

احتج بقول الاعشى ودَعَوَالَهُ * جَهَنَّمَ فلم يصرف فتكون جهنم على هذا لا تنصرف للتعريف

والعجمة والتأنيث أيضا ومن جعل جهنم اسما لتابعة الشاعر المقام للاعشى لم تكن فيه حجة لانه

يكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف لا للعجمة وحكى أبو علي عن يونس ان جهنم اسم أعجمي

قال أبو علي ويقويه امتناع صرف جهنم في بيت الاعشى وقال ابن خالويه بئر جهنم للعبادة

القعر ومنه سميت جهنم قال فهذا يدل أنها عربية وقال ابن خالويه أيضا جهنم بالضم للشاعر الذي

يهاجى الاعشى واسم البئر جهنم بالكسر (جوم) الجوم الرعاء يكون أمرهم واحدا الليث

الجوم كأنها فارسية وهم الرعاء أمرهم وكلامهم ومجلسهم واحد والجام ناء من فضة عربي صحيح

قال ابن سيده وانما قضينا بان ألفها واولاها عين ابن الاعرابي الجام الناور من اللجين ويجمع

على أجوم قال وجام يجوم مثل حام الجوم حوما اذا طلب شيئا خيرا أو شرا ابن الاعرابي جمع

الجام جامات ومنهم من يقول جوم ابن بري الجام جمع جامات وتصغيرها جوية قال

وهي مؤنثة أعنى الجام (جيم) الجيم حرف هجاء وهو حرف مجهوز التهذيب الجيم من

الحروف التي توث ويجوز تذكيرها وقد جمعت جيمًا اذا كتبتها ٣ (جيعم) الجيعم الجائع

ثم بحمد الله الجزء الرابع عشر من لسان العرب ويليهِ الخامس عشر

أوله فصل الحاء من تحرف الميم (حبرم)

أعانا الله على إكماله بمنه وفضاله

٣ زاد في شرح القاموس الجيم

بالكسر الجمل المغتم نقله في

البصائر عن الخليل وأنشد

كأن جيم في الوغى ذو شذيمة

تري البزل فيه راتعات ضوامر

والجيم الديباج عن أبي عمرو

الشيباني وبه سمى كتابه في

اللغة لحسنه نقله في البصائر

اه وفي التكملة وقول من

قال الجيم الابل المغتمة فيه

نظر اه مصححه

قوله الجيعم الجائع ذكره

أيضا في جعم واقتصر المجد

على ذكره هنا اه مصححه

